تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
« الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف » من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم «
« النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين من سائر النحل »
« والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين من سائر المذاهب »
« والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين »
« والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين »
« والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة »
« والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها » من غير أهلها . وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
« ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والأماء ومستملح لطائفهن

يأتي في ٤٨٠٠ « صفحة مقسما على ١٢٠ » مجلدا مع العناية بتصحيح وضبط ما يقتضي الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب اللام ﴾

ليث بن سعد فقيه اهل مصر

٦٩٦٦ - ليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث فقيه أهل مصر. يقال إنه مولى خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي، وأهل بيته يقولون نحن من الفرس من أهل أصبهان. وروى عن الليث أنه قال مثل ذلك والمشهور أنه فهمي ولد بقَرْقَشَنْدَ وهي قرية من أسفل أرض مصر، وسمع علماء المصريين، والحجازيين وروى عن عطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، وابن شهاب الزهري، وسعيد المقبري. وأبي الزبير المكي. ونافع مولى ابن عمر، وعمرو بن الحارث، ويزيد ابن أبي حبيب، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمن بن خالد الفهمي وسعيد بن أبي هلال. حدث عنه هشيم بن بشير. وعطاف بن خالد، وعبد الله ابن المبارك، وعبد الله بن وهب، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وعبد الله بن عبد الحكم، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن صالح الجهني، وعمرو بن خالد، وعبد الله بن يوسف التنيسي وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها حجين بن المثنى، ومنصور بن سلمة، ويونس بن محمد، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن إسحاق البلخي، وشبابة بن سوار. وموسى بن داود، وجماعة من البصريين سمعوا منه ببغداد * أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن أبي سليمان الحراني أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا الحكم بن أريان اليشكري - وأفادنا هـ... عنه

أبو عاصم - قال حدثنا ليث بن سعد حدثني يزيد بن حوشب الفهري عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابة أمه ، أفضل من عبادة ربه » قال محمد بن يونس قال الحكم بن الريان : سمعت هذا الحديث من الليث على باب المهدي ببغداد . روى هذا الحديث ابراهيم بن المستمر العروقي ومحمد بن الحسين الحنيني عن الحكم بن الريان هكذا . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي - بنيسابور - أخبرنا القاسم بن غانم بن حمويه المهلبي أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال سمعت ابن بكير عيسى يقول: خرج الليث إلى العراق سنة إحدى وستين . أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد حدثنا احمد بن منصور حدثنا أبو صالح . قال : خرجنا مع الليث بن سعد إلى بغداد سنة إحدى وستين ومائة ، خرجنا في شوال ، وشهدنا الاضحى ببغداد . أخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال حدثني أبو طالب الحافظ حدثنا هشام بن يونس حدثنا أبو صالح . قال قال لي الليث بن سعد - ونحن ببغداد - سل عن قطيعة بني جدار ، فاذا ارشدت اليها فسل عن منزل هشيم الواسطي فقل له أخوك ليث المصري يقرئك السلام ويسألك أن تبعث اليه شيئا من كتبك . فلقيت هشيما فدفع إلي شيئا فكتبنا منه وسمعتها مع الليث . هذا الكلام أو نحوه . حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي - بمصر - أخبرنا الحسن بن يوسف بن مليح قال سمعت أبا الحسن المؤدب — وكان قد عمي من الكبر - في مجلس يسر مولى عرق - أنا ومنصور يعني الفقيه — وجماعة قال : كنت غلاما لزبيدة . وإني يوم أتي بالليث ابن سعد يستفتيه فكنت واقفا على رأس ستي زبيدة خلف الستارة فسأله هارون الرشيد فقال له : حلفت أن لي جنتين . فاستحلفه الليث ثلاثا إنك تخاف

الله ، فحلف له . فقال له الليث : قال الله تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله المطوعي قال حدثنا محمد بن ابراهيم العبدي قال سمعت ابن بكير يحدث عن يعقوب بن داود وزير المهدي . قال قال لي أمير المؤمنين لما قدم الليث بن سعد العراق : الزم هذا الشيخ فقد ثبت عند أمير المؤمنين أنه لم يبق أحد أعلم بما حمل منه . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابن بكير يقول قال الليث قال لي أبو جعفر : تلي لي مصر ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين إني أضعف عن ذلك ، إني رجل من الموالي فقال : مابك ضعف معي ، ولكن ضعفت نيتك في العمل عن ذلك لي . وقال يعقوب سمعت ابن بكير يقول قال عبد العزيز بن محمد : رأيت الليث بن سعد عند ربيعة يناظرهم في المسائل وقد فرفر أهل الحلقة . وقال يعقوب قال ابن بكير وأخبرني من سمع الليث يقول : كتبت من علم ابن شهاب علما كثيرا ، وطلبت ركوب البريد اليه إلى الرصافة فخفت أن لا يكون ذلك لله تعالى فتركت ذلك . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن العباس العصمي حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا شرحبيل بن جميل بن يزيد مولى شرحبيل بن حسنة قال : أدركت الناس أيام هشام وكان الليث ابن سعد حدث السن ، وكان بمصر عبيد الله بن جعفر ، وجعفر بن ربيعة ، والحارث بن يزيد ، ويزيد بن أبي حبيب ، وابن هبيرة ، وغيرهم من أهل مصر . ومن يقدم علينا من فقهاء المدينة ، وانهم ليعرفون لليث فضله وورعه وحسن إسلامه على حداثة سنه . قال ابن بكير : وما رأيت من رأيت مثل الليث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال سمعت

أبا الحسن الطحان يقول سمعت ابن زغبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول: نحن من أهل اصبهان فاستوصوا بهم خيراً . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال قال أبى : ولد ليث بن سعد سنة أربع وتسعين . وقال بعضهم . سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا القاسم بن غانم المهلبى أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول ولد الليث بن سعد سمعته يقول: ولدت فى شعبان سنة أربع وتسعين . قال ابن بكير : وأخبرنى ابنه شعيب عنه قال كان يقول لنا بعض أهلى إنى ولدت فى شعبان سنة اثنتين وتسعين ، وأما الذى أوثقه أربع وتسعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير : وحج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة فسمع من ابن شهاب بمكة ، وسمع من ابن أبى مليكة ، وعطاء بن أبى رباح ، وأبى الزبير ، ونافع وعمران بن أبى أنس . وعدة مشايخ فى هذه السنة . أخبرنا الحسن بن أبى بكير أخبرنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا محمد ابن اسماعيل السلمى قال سمعت ابن أبى مريم يقول قال الليث : حججت سنة ثلاث عشرة وأنا ابن عشرين سنة . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى قال سمعت أبا الوليد عبد الملك بن يحيى بن بكير يقول سمعت أبى يقول : ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعد ، كان فقيه البدن ، عربى اللسان . يحسن القرآن . والنحو ، ويحفظ الشعر . والحديث ، حسن المذاكرة . ومازال يذكر خصالا جميلة ويعقد بيده حتى عقد عشرة ، لم أر مثله . أخبرنا أبو حازم أخبرنا القاسم بن غانم أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول أخبرت عن سعيد بن أبى أيوب . قال : لو أن مالكا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث أبكم . ولباع الليث مالكا فيمن يريد . قال وهو

يضرب يده على الأخرى ـ يرينا ذلك ابن بكير . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا على بن محمد المصرى حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبى طيبة المفرّض حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم قال سمعت ابن وهب يقول : كل ما كان فى كتب مالك ، وأخبرنى من أرضى من أهل العلم فهو الليث بن سعد . حدثنى الصورى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى أخبرنا الحسن بن يوسف بن صالح بن مليح الطرائفى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول قال ابن وهب : لولا مالك والليث لضل الناس . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا أحمد ابن على الأبار حدثنا أبو طاهر عن ابن وهب . قال: لولا مالك بن أنس ، والليث ابن سعد هلكت ، كنت أظن أن كل ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم يفعل به .
أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السمنانى حدثنا عبيدالله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا ابو بكر الصولى حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى عبدان حدثنا جعفر بن محمد الرسعنى حدثنا عثمان بن صالح . قال : كان أهل مصر ينتقصون عثمان حتى نشأ فيهم الليث بن سعد ، فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك ، وكان أهل حمص ينتقصون عليا حتى نشأ فيهم اسماعيل بن عياش فحدثهم بفضائله فكفوا عن ذلك . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا محمد بن احمد بن عياض قال سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت ابن وهب يقول : كان الليث بن سعد يصل مالك بن أنس بمائة دينار فى كل سنة ، فكتب مالك اليه إن على دين ، فبعث اليه بخمسمائة دينار . وقال المصرى حدثنى محمد بن احمد بن عياض ابو علاثة قال سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت ابن وهب يقول . كتب مالك الى الليث إنى أريد أن أدخل ابنتى على على زوجها ، فأحب أن تبعث لى بشىء من عصفر . قال ابن وهب فبعث اليه الليث بثلاثين جملا عصفر ، فصبغ منه لابنته ، وباع منه بخمسمائة دينار . وبقى

عنده فضلة . اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعي واحمد بن محمد العتيقي قالا : حدثنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن احمد بن سعيد الرفاء قال سمعت أبا بكر ابن أبي داود يقول حدثنا أبي . قال وأخبرنا عبيـد الله بن عمر الواعظ حدثنا عبد الله بن سليمان قال سمعت أبي يقول قال قتيبة بن سعيد : كان الليث بن سعد يستغل عشرين الف دينار في كل سنة وقال : ما وجبت على زكاة قط . وأعطى ابن لهيعة الف دينار ، وأعطى مالك بن أنس الف دينار ، وأعطى منصور بن عمار الف دينار ، وجارية تسوى ثلاثمـائة دينار . قال وجاءت امرأة إلى الليث فقالت يا أبا الحارث ، إن ابناً لي عليل واشتهى عسلا . فقال : يا غـلام أعطها مرطا من عسل ، والمرط عشرون ومائة رطل . حـدثني الازهري حدثنا احمد بن ابراهيم حـدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال سمعت أبي يقول قال أبي : ما وجبت على زكاة قط منـذ بلغت . قال أبو بكر وكان يستغل عشرين الف دينار . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني أن أبا بكر بن أبي الدنيا أخبرهم قال حدثنا أبو بكر بن عسكر قال سمعت أبا صالح . قال : سألت امرأة الليث بن سعد منا من عسل ، فامر لها بزق فقال له كاتبه : إنما سألت منا فقال: إنها سألتنى على قدرها فأعطيناها على قدر السعة علينا .أخبرني الازهري أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثني جدي حدثني عبد الله بن اسحاق قال سمعت يحيي بن اسحاق السيلحيني . قال: جاءت امرأه بسكرجة إلى الليث بن سعد فطلبت منه فيها عسلا ـ أحسبه قال لمريض ـ قال فامر من يحمل معها زقا من عسل . قال فجعلت المرأة تأبى ،قال وجعل الليث يأبى إلا أن يحمل معها زقا من عسل ، وقال نعطيك على قدرنا ـ أو على ماعندنا ـ . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عمر بن سعد حدثنا عبد الله بن

محمد حدثنى الحسن بن عبد العزيز . قال قال لى الحارث بن مسكين : اشترى قوم من الليث بن سعد ثمرة فاستغلوها ، فاستقالوه فاقالهم ، ثم دعا بخريطة فيها أكياس فامر لهم بخمسين ديناراً . فقال له الحارث ابنه فى ذلك . فقال : اللهم غفراً ، إنهم قد كانوا أملوا فيه أملا فاحببت أن أعوضهم من أملهم بهذا . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا صالح بن احمد بن محمد الهمذانى الحافظ حدثنا احمد ابن محمد القاضى السحيمى حدثنا احمد بن عثمان النسائى قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت ابن الليث يقول : خرجت مع أبى حاجا فقدم المدينة ، فبعث اليه مالك بن أنس بطبق رطب ، قال فجعل على الطبق الف دينار و رده اليه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنا عبد الله بن صالح . قال : صحبت الليث عشرين سنة لايتغدى ولايتعشى إلا مع الناس ، وكان لا يأكل إلا بلحم إلا أن يمرض . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن الحسن النجاد حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا أبو علاثة المفرّض حدثنا اسماعيل بن عمرو الغافقى قال سمعت أشهب بن عبد العزيز يقول : كان الليث له كل يوم أربعة مجالس يجلس فيها ، أما أولها فيجلس لنائبة السلطان فى نوائبه وحوائجه ، وكان الليث يغشاه السلطان ، فاذا أنكر من القاضى أمرا ، أو من السلطان كتب إلى أمير المؤمنين فيأتيه العزل . ويجلس لاصحاب الحديث وكان يقول : نجحوا أصحاب الحوانيت فان قلوبهم معلقة باسواقهم . ويجلس للمسائل يغشاه الناس فيسألونه ، ويجلس لحوائج الناس لا يسأله أحد من الناس فيرده كبرت حاجته أوصغرت . قال وكان يطعم الناس فى الشتاء الهرايس بعسل النحل وسمن البقر ، وفى الصيف سويق اللوز بالسكر . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى اسحاق المزكى أخبركم السراج قال سمعنا أبا رجاء قتيبه يقول : قفلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية وكان معه ثلاث

سفائن ، سفينة فيها مطبخه ، وسفينة فيها عياله . وسفينة فيها أضيافه . وكان اذا حضرته الصلاة يخرج الى الشط فيصلى ، وكان ابنه شعيب إمامه ، فخرجنا لصلاة المغرب فقال أين شعيب ؟ فقالوا حم ، فقام الليث فاذن وأقام ، ثم تقدم فقرأ (والشمس وضحاها) ، فقرأ (فلا يخاف عقباها) . وكذلك فى مصاحف أهل المدينة يقولون هذا غلط من الكاتب عند أهل العراق ، ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، ويسلم تسليمة تلقاء وجهه . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير سمعت الليث بن سعد كثيرا مايقول : أنا أكبر من ابن لهيعة ، فالحمد لله الذى متعنا بعقلنا . قال ابن بكير وحدثنى شعيب بن الليث عن أبيه . قال : لما ودعت أبا جعفر ـ ببيت المقدس ـ قال أعجبنى مارأيت من شدة عقلك . والحمد لله الذى جعل فى رعيتى مثلك . قال شعيب وكان أبى يقول : لاتخبروا بهذا مادمت حيا . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى اسحاق المزكى أخبركم السراج قال سمعت قتيبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول : أنا أكبر من ابن لهيعة بثلاث سنين ، وأظنه عاش بعده ثلاث سنين ـ أو أقل ـ قال أبو رجاء ومات ابن لهيعة فى سنة أربع وسبعين ومائة . قال أبو رجاء : وكان الليث أكبر من ابن لهيعة ، ولكن اذا نظرت اليهما تقول ذا ابن وذا أب ـ يعنى ابن لهيعة الأب ـ حدثنا محمد بن يوسف النيسابورى ـ لفظا ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبرى يقول سمعت أبا عبد الله البوشنجى يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث بن سعد كاغدا بالف دينار . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا صالح بن احمد الهمذانى حدثنا أبو بكر محمد بن على بن الحسين الصيدنانى قال سمعت محمد بن صالح الاشج يقول سئل قتيبة بن سعيد: من أخرج لكم هذه الاحاديث من عند الليث ؟ فقال شيخ كان يقال له زيد بن الحباب .

وقدم منصور بن عمار على الليث بن سعد فوصله بألف دينار، واحترق بيت عبدالله ابن لهيعة فوصله بألف دينار، ووصل مالك بن أنس بألف دينار. قال وكسانى قميص سندس فهو عندى. وأخبرنا على بن طلحة أخبرنا صالح بن احمد حدثنا احمد بن محمد القاضى السجيمى حدثنا احمد بن عثمان النسائى قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت شعيب بن الليث بن سعد يقول: يستغل أبى فى السنة مابين عشرين الف دينار، إلى خمسة وعشرين الف دينار، فتأتى عليه السنة وعليه دين. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر حدثنا اسحاق بن اسماعيل الرملى قال سمعت محمد بن رمح يقول: كان دخل الليث بن سعد فى كل سنة ثمانين الف دينار، ما أوجب الله عليه زكاة درهم قط. أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا على بن محمد بن احمد العسكرى حدثنى احمد بن محمد بن نجدة التنوخى قال سمعت محمد بن رمح يقول حدثنى سعيد الأدم. قال: مررت بالليث ابن سعد فتنحنح لى، فرجعت اليه فقال لى يا سعيد خذ هذا القنداق فاكتب لى فيه من يلزم المسجد ممن لا بضاعة له ولا غلة. قال فقلت جزاك الله خيراً يا أبا الحارث، وأخذت منه القنداق ثم صرت إلى المنزل، فلما صليت أوقدت السراج وكتبت، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قلت فلان بن فلان، ثم بدرتنى نفسى فقلت فلان بن فلان، قال فبينا أنا على ذلك إذ أتانى آت فقال: ها الله ياسعيد، تأتى إلى قوم عاملوا الله سراً فتكشفهم لآدمى؟ مات الليث، مات شعيب بن الليث أليس مرجعهم إلى الله الذى عاملوه! قال فقمت ولم أكتب شيئاً فلما أصبحت أتيت الليث بن سعد فلما رآنى تهلل وجهه، فناولته القنداق فنشره فاصاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم ذهب ينشره فقلت ما فيه غير ما كتبت، فقال لى ياسعيد وما الخبر؟ فاخبرته بصدق عما كان، فصاح صيحة فاجتمع عليه الناس من الحلق، فقالوا يا أبا الحارث إلا خيراً؟ فقال ليس إلا خير. ثم أقبل

على فقال : ياسعيد تبيذنها وحرمنها ، صدقت مات الليث أليس مرجعهم إلى الله ؟ قال على بن محمـد سمعت مقدام بن داود يقول : سعيد الادم هـذا يقال إنه من الأبدال ، وقد كان رآه مقدام . أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا : حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول : مافى هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد ، لا عمرو بن الحارث ولا أحد . وقد كان عمرو بن الحارث عندى ثم رأيت له أشياء منا كير ثم قال لى أبوعبد الله : ليث بن سعد ما أصح حديثه ! وجعل يثنى عليه . فقال انسان لأبى عبد الله : إن انسانا ضعفه ، فقال لايدرى أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال الفضل ـ وهو ابن زياد ـ قال احمد : ليث بن سعد كثير العـلم ، صحيح الحديث . أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن قرين حدثنا احمد بن سعد الزهرى قال سمعت احمد ابن حنبل ـ وسئل عن الليث بن سعد ـ فقال : ثقة ثبت . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى حدثنا أبو داود قال سمعت احمد يقول : ليس فيهم ـ يعنى أهل مصر ـ أصح حديثا من الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث يقاربه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبدالله بن احمـد بن حنبل قال سمعت أبى يقول : أصح الناس حـديثا عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ليث بن سعد ، يفصل ماروى عن أبى هريرة ، وما روى عن أبيـه عن أبى هريرة ، هو ثبت فى حديثه جداً . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سئل أبو عبد الله:

ابن أبي ذئب أحب اليك عن المقبرى ، أو ابن عجلان عن المقبرى ؟ قال : ابن عجلان اختلط عليه سماعه مع سماع أبيه ، وليث بن سعد أحب الى منهم فيما يروى عن المقبرى . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه ـ وأنا أسمع ـ أخبركم يحيى بن احمد بن زياد قال سمعت يحيى بن معين يقول : ليث بن سعد ، وحيوة ، وسعيد بن أبي أيوب ، ثقات . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم . قال قال يحيى بن معين : الليث عندى أرفع من محمد بن اسحاق . قلت له فالليث أو مالك ؟ قال لى مالك . أخبرنا أبو بكر احمد ابن محمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين فالليث أحب اليك أو يحيى بن أيوب ؟ فقال: الليث أحب الى . ويحيى ثقة . قلت : فالليث كيف حديثه عن نافع ؟ فقال صالح ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي قال وفى كتاب جدى عن ابن رشدين قال سمعت احمد بن صالح ـ وذكر الليث بن سعد ـ فقال امام قد أوجب الله علينا حقه . فقلت لاحمد : الليث امام ؟ فقال لى نعم امام لم يكن بالبلد بعد عمرو بن الحارث مثل الليث . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا عمرو ابن على قال : وليث بن سعد صدوق . سمعت عبد الرحمن بن مهدى يحدث عن ابن المبارك عن ليث . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله العجلى حدثنى أبي . قال : ليث بن سعد يكنى أبا الحارث مصرى فهمى ثقة . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى ـ بمصر ـ أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبي . قال : أبو الحارث الليث

ابن سعد المصرى ثقة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : ليث بن سعد المصرى صدوق صحيح الحديث . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو اسماعيل الترمذى قال سمعت ابن أبى مريم يقول : كان الليث بن سعد أسن من ابن لهيعة بسنة ، ومات قبل ابن لهيعة بسنة .

[قلت] وهذا القول الاخير خطأ ، إنما مات الليث بعد موت ابن لهيعة بسنة . أخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار قال سألت عيسى بن حماد ـ زغبة ـ سنة كم مات الليث بن سعد ؟ فقال : سنة خمس وسبعين ومائة . أخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا القاسم بن غانم المهلبى أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول : مات الليث للنصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن اسماعيل السلمى قال سمعت ابن أبى مريم يقول : وتوفى الليث ليلة الجمعة فى نصف شعبان سنة خمس وسبعين ، وولد الليث سنة ثلاث وتسعين .

قلت : قد تقدم ذكر مولده خلاف هذا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير : ولد الليث ابن سعد سنة أربع وتسعين ، وتوفى يوم النصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمى ، ودفن يوم الجمعة ، يكنى أبا الحارث .

-٦٩٦٧- ليث بن داود القيسى

ليث بن داود ، أبو محمد القيسى . حدث عن شعبة بن الحجاج ، والمبارك بن فضالة . روى عنه يوسف بن محمد بن صاعد . ومقاتل بن صالح ، واحمد بن على

الخراز: أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا احمد بن على الخراز حدثنا الليث بن داود القيسى حدثنا شعبة عن سيار قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه » .

-٦٩٦٨- ليث بن عتبة الهروى
ليث بن عتبة، الهروى . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا احمد بن محمد بن ياسين الهروى حدثنا معاذ بن نجدة بن العريان ـ أبو سلمة ـ حدثنا ليث بن عتبة الهروى ـ ببغداد فى مجلس سعدويه ـ حدثنا سفيان بن عيينة فذكر عنه حديثا .

-٦٩٦٩- ليث بن خالد البلخى
ليث بن خالد، أبو بكر البلخى . حدث عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان، وعون بن موسى، وأبى عوانة، ومعاوية بن عبد الكريم، وداود بن عبد الرحمن، وخالد بن زياد، والفرج بن فضالة . روى عنه أبو حاتم الرازى، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها عبد الله بن احمد حنبل * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل أخبرنا الليث بن خالد أبو بكر البلخى ـ سمعته يحدث أبى ـ قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس . قال: كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شىء، فلما كان اليوم الذى مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أظلم منها كل شىء، وما نفضت الايدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وإنا لفى دفنه ـ حتى أنكرنا قلوبنا . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا أبو العباس احمد ابن محمد بن سعيد الكوفى حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الصوفى حدثنا ليث بن خالد وأثنى عليه ابن نمير خيراً .

- ٦٩٧٠ - ليث بن حماد الصفار

ليث بن حماد ، أبوعبد الرحمن الصفار البصري. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الواحد بن زياد ، وأبي عوانة . روى عنه محمد بن المفضل بن جابر السقطي ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وكان صدوقا * أخبرنا تركان بن الفرج بن تركان ـ أبو الحسين الباقلاني حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن مقسم العطار حدثنا إدريس بن عبدالكريم حدثنا ليث بن حماد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا اسماعيل بن سميع الحنفي عن أنس بن مالك . قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : إني اسمع الله يقول (الطلاق مرتان) فأين الثالثة ؟ قال : (إمساك بمعروف ، أو تسريح باحسان) * أخبرني الحسن بن علي بن المذهب أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبوعبدالرحمن ليث بن حماد الصفار ـ بعد العشاء في درب اسحاق بن أبي اسرائيل على بابه سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقد قدم من البصرة ـ قال حدثنا الوضاح أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيال فقالوا : هلا ضر فارس والروم ؟ قال وذاك أن يأتي الرجل امرأته وهي ترضع .

- ٦٩٧١ - ليث بن خالد المقرئ

ليث بن خالد ، أبو الحارث المقرئ . حدث عن يحيى بن المبارك اليزيدي . روى عنه محمد بن يحيى الكسائي المقرئ .أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي وعبد الملك بن عمر الرزاز . قالا : أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن احمد ابن ابراهيم البرمكي حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الكسائي حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد المقرئ حدثنا أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو ابن العلاء عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «القرآن غنى لافقر بعده ، ولا غنى دونه ».

- ٦٩٧٢ - ليث بن الفرج أبو العباس

ليث بن الفرج بن راشد ، أبو العباس . حدث بسر من رأى عن سفيان بن

عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ومعاذ بن هشام ، وأبى عامر العقدى ، ووكيع ابن الجراح ، وأبى عاصم النبيل ، وعبد الله بن ابراهيم بن أبى عمرو الغفارى . روى عنه محمد بن محمد الباغندى ، وحاجب بن أركين ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد ابن احمد الاثرم ، ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة ـ يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليضربن الناس أكباد الابل فى طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة » وأخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا ليث بن الفرج ـ أبو العباس بالعسكر ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتى على الناس زمان يضربون أكباد الابل » فذكر الحديث .

ـ ٦٩٧٣ ـ ليث بن محمد المروزى

ليث بن محمد بن الليث بن عبد الرحمن ، أبو نصر الكاتب المروزى . قدم بغداد حاجا فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وحدث بها عن جعفر بن احمد ابن موسى ، ومحمد بن نصر بن مراد ، ومحمد بن عبيدة ، ومحمد بن العباس بن سهل المراوزة ، وعن خالد بن احمد الذهلى الأمير . روى عنه محمد بن على الحِبْرِى والمعافى بن زكريا الجريرى ، وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرنى الازهرى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا أبو نصر الليث بن محمد بن الليث المروزى حدثنا محمد ابن نصر بن محمد بن مراد حدثنا على بن الحسن ـ بمكة ـ حدثنا عامر بن سيار حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يشفع الاذان ، ويوتر الاقامة .

ـ ٦٩٧٤ ـ ليث بن سعيد النصيبي

ليث بن سعيد بن على بن الخليل ، أبو الطيب البزاز النصيبي . ذكر ابن

الثلاج أنه قدم بغداد فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وحدثهم عن مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيرى المدينى .

-٦٩٧٥- ليث بن نصر البخارى

ليث بن نصر بن جبريل بن حفص، أبو نصر البخارى . ذكر ابن الثلاج أيضا أنه قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وحدثهم عن نصر بن زكريا بن نصر المروزى .

-٦٩٧٦- لؤلؤ القصار القصار

لؤلؤ القصار، صاحب بشر بن الحارث . حكى عن بشر . روى عنه أبو الطيب احمد بن عثمان والد أبى حفص بن شاهين . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى قال سمعت لؤلؤاً القصار يقول سمعت بشر بن الحارث يقول- وهو عند أيوب العطار - قال لى استاذى هام : يابشر . فقلت لبيك . فقال : كل صديق لك لا تنتفع بصداقته فانف صداقته عنك ، قال فقلت له حبيبى بما أنتفع به ؟ قال يعلمك خيراً ، أو يدلك إلى خير، أو يصطنع لك خيراً .

-٦٩٧٧- لؤلؤ الرومى مولى ابن طولون

لؤلؤ الرومى ، مولى احمد بن طولون . حدث عن الربيع بن سليمان المرادى روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنى لؤلؤ الرومى - مولى احمد بن طولون ببغداد - أخبرنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن شيبة الجدى حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان عن الحسن عن أبى بكرة . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ومعه الحسن بن على وهو يقول : « إن ابنى هذا سيد ، وإن الله سيصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين » قال سليمان : لم يروه عن يونس إلا هشيم . ولا عنه إلا ابن شيبة ، تفرد به الربيع.

-٦٩٧٨- لؤلؤ بن عبدالله القيصرى

لؤلؤ بن عبد الله ، أبو محمد القيصرى . حدث عن قاسم بن ابراهيم الملطى،

وابراهيم بن محمد النصيبي الصوفى ، واحمد بن ابراهيم بن غالب البلدى ، وهشام بن احمد ابن عبد الله بن كثير ، والحسن بن حبيب الدمشقى . حدثنا عنه على بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، ومحمد بن عمر بن بكير المقرى * أخبرنا الطاهرى حدثنا لؤلؤ بن عبد الله القيصرى حدثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد النصيبي الصوفى - بالموصل - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد قال حدثنى محمد بن سنان الحنظلى حدثنى اسحاق بن بشر القرشى عن بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لمبارزة على ابن أبي طالب لعمرو بن عبد وُدّ يوم الخندق أفضل من عمل أمتى إلى يوم القيامة » سألت البرقانى عن لؤلؤ القيصرى فقال : كان خادما حضر مجلس أصحاب الحديث ، فعلقت عنه أحاديث . فقلت فكيف حاله ؟ قال لا أخبره

۞ قلت : ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلا بالجميل .

٦٩٧٩ - لقمان بن الخليل السمرقندى

لقمان بن الخليل بن عبد الله بن حاتم ، أبو نصر الكسى السمرقندى . ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ونزل فى سوق يحيى ، وحدثهم عن المضاء بن حاتم .

٦٩٨٠ - لطف الله بن احمد الهاشمى

لطف الله بن احمد بن عيسى بن موسى بن أبى محمد المتوكل على الله ، أبو الفضل الهاشمى . كان ذا لسان وعارضة ، وولى القضاء والخطابة بدرزنجان ، وكان يروى من حفظه حكايات عن محمد بن المعلى البصرى وغيره . كتبنا عنه وكان ضريرا . أنشدنا لطف الله بن احمد قال أنشدنا أبو الحسن عمر بن محمد النوقانى السجزى بسجستان لنفسه :

وإنى لا عرف كيف الحقو ق ، وكيف يبر الصديق الصديق
وكم من جواد وساع الخطى يقصر عنه خطاه مضيق[1]
ورحب فؤاد الفتى محنة عليه إذا كان فى الحال ضيق

مات لطف الله فى يوم الجمعة الحادى عشر من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

(١) كذا فى الأصل

« باب الميم »

(ذكر من اسمه موسى)

- ٦٩٨١ - (موسى بن سليمان الهاشمي) موسى بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان من وجوه بني هاشم وأفاضلهم . وهو أخو محمد وجعفر ابني سليمان ، وأحسبه كان يسكن البصرة وقدم بغداد في خلافة المنصور فتوفي بها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها توفي موسى بن سليمان بن علي بمدينة السلام .

- ٦٩٨٢ - (موسى بن محمد الاوسي) موسى بن محمد بن علي ، الأوسي روى عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري . ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي وقال سمعت أبي يقول : هو شيخ مديني قدم بغداد نزل درب الانصار .

- ٦٩٨٣ - (موسى بن يسار المروزي) موسى بن يسار ، أبو الطيب المروزي . سكن المدائن وحدث أنه رأى يحيى بن يعمر يقضي في الطريق . وروى أيضاً عن عكرمة مولى ابن العباس حدث عنه أبو معاوية الضرير ، وشبابة بن سوار ، ونعيم بن ميسرة . أخبرني العتيقي أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي اخبرني أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم أن العباس ابن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : موسى بن يسار أبو الطيب وكان من أهل المدائن . روى عنه شبابة وهو ثقة .

- ٦٩٨٤ - (موسى بن عمير القرشي) موسى بن عمير ، أبو هارون القرشي المكفوف الكوفي . سكن بغداد وحدث بها عن أبي اسحاق السبيعي ، وابن شهاب الزهري ، ومكحول الشامي ، والحكم ابن عتيبة ، وجعفر بن محمد بن علي . روى عنه اسحاق بن كعب ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وسويد بن سعيد ، وجبارة بن مغلس ، والهيثم بن يمان ،

ومحمد بن عبيد النخاس * أخبرنى أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسى والحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الادمى القارى حدثنا أبو جعفر احمد بن زياد السمسار حدثنا اسحاق بن كعب حدثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبدالله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « داووا مرضاكم بالصدقة . وحصنوا أموالكم بالزكاة ، وأعدوا للبلاء الدعاء » . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا يحيى بن معين : موسى بن عمير الذى كان ببغداد يحدث عن مكحول ليس بشىء . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسأى حدثنا أبى . قال : موسى بن عمير ليس بثقة .

قلت : ولا هل الكوفة أيضاً شيخ آخر اسمه موسى بن عمير ، وهو تميمى عنبرى يروى عن الشعبى ، وعلقمة بن وائل ، وغيرهما . روى عنه حفص ابن غياث ، ووكيع ، وأبو نعيم ، وكان ثقة . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن الطاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال وسئل ـ يعنى ابا زرعة الرازى ـ عن موسى بن عمير ـ وانا شاهد ـ فقال : لا بأس به . فقلت له تقول هذا فى موسى بن عمير وقد روى عن الحكم ما روى ؟ فقال ليس ذاك أعنى ، إنما أعنى الذى روى عنه وكيع ، ويحدث عن علقمة بن وائل ، هو لا بأس به . وأما الذى ذهبت اليه فضعيف .

٦٩٨٥ ـ موسى أمير المؤمنين الهادى بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد ابن على بن عبد الله بن العباس ، يكنى أبا محمد . بويع له بالخلافة بعد أبيه ، وكان بجرجان وقت موت المهدى وتولى له البيعة ببغداد أخوه هارون الرشيد ،

موسى أمير المؤمنين الهادى

وكان مولد الهادى بارى . فاخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : كان الهادى يكنى أبا محمد ، وأمه الخيزران ومات المهدى بما سبذان ومعه الرشيد ، وكان موسى الهادى بجرجان . فقدم الرشيد مدينة السلام فأخذ البيعة للهادى ، ثم قدم الهادى مدينة السلام فاقام بها الى أن توفى يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة . وقد بلغ من السن ثلاثا وعشرين سنة ، وكان كثير الولد ، وكانت خلافته سنة وشهرا وبعض آخر . ولم يتول الخلافة قبل الهادى بسنّه احد . اخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى أخبرنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا محمد بن يزيد . قال : واستخلف موسى بن المهدى سنة تسع وستين ومائة وهو الهادى ، وتوفى سنة سبعين ومائة لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاول يوم الجمعة ، فكانت خلافته سنة وشهرا ، واثنين وعشرين يوما ، وتوفى وله أربع وعشرون سنة ، وأمه ام ولد يقال لها الخيزران . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا اسماعيل بن على أخبرنى البربرى عن ابن أبى السرى . قال: استخلف ابو محمد موسى الهادى ، أتته الخلافة وهو بجرجان لاربع مضين من صفر سنة تسع وستين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين وأحد عشر يوماً . وتوفى ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقيت من ربيع الاول سنة سبعين ومائة وهو ابن أربع وعشرين سنة : قال ويقال ستة وعشرين سنة ، وصلى عليه اخوه هارون الرشيد ، وتوفى بعيساباذ ، بقصره الذى بناه وسماه القصر الابيض ، وبه قبره . قال ابن أبى السرى ، وقال الهيثم بن عدى : توفى ببغداد وبها قبره بالجانب الشرقى فى مجلس يقال له دار البستان ، يعرف ببستان موسى أطبق . قال ابن ابى السرى : وكان موسى طويلا جسيما ابيض بشفته العليا تقلص . حدثنى الازهرى حدثنا سهل بن احمد الديباجى حدثنا الصولى حدثنا

ابن الغلابي حدثني محمد بن عبد الرحمن التيمي المكي حدثني المطلب بن عكاشة المزني . قال : قدمنا إلى أمير المؤمنين الهادي ـ شهودا على رجل منا ـ شتم قريشاً ، وتخطى إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس لنا مجلساً أحضر فيه فقهاء زمانه ومن كان بالحضرة على بابه ، وأحضر الرجل وأحضرنا ، فشهدنا عليه بما سمعنا منه ، فتغير وجه الهادي ثم نكس رأسه ورفعه ؛ فقال أني سمعت ابي المهدي يحدث عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عباس . قال : من أراد هوان قريش أهانه الله . وأنت ياعدو الله لم ترض بان أردت ذلك من قريش حتى تخطيت الى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اضربوا عنقه ، فما برحنا حتى قتل . أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا الحسين بن هرون الضبي أخبرنا محمد بن عمر بن الجعابي حدثنا احمد بن عبيدالله أبو العباس الثقفي حدثني عيسى بن محمد الكاتب حدثني أبي قال قال لي أمير المؤمنين الهادي : يا أبا جعفر أخبرني أبي عن جدي أن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس قال : ما أصلح الملك بمثل تعجيل العقوبة للجاني ، والعفو عن الزلات القريبة ، ليقل الطمع في الملك . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أخبرنا احمد بن نصر الذارع حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا العباس بن الفضل عن أبيه . قال : غضب موسى الهادي على رجل فكلم فيه فرضي عنه ، فذهب يعتذر فقال له موسى : إن الرضى قد كفاك مؤنة الاعتذار أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي حدثنا محمد بن أبي الأزهر النحوي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب . قال : دخل مروان بن أبي حفصة على أمير المؤمنين الهادي فانشده مديحا له حتى اذا بلغ قوله :

تشابه يوما بأسه ونواله   فما أحد يدري لأيهما الفضل

فقال له الهادى : أيما أحب اليك ثلاثون ألفا معجلة ، أو مائة الف تدور فى الدواوين ؟ قال : يا أمير المؤمنين أنت تحسن ماهو أحسن من هـذا ، ولكنك أنسيته أفتأذن لى أن أذكرك ؟ قال نعم ! قال تعجل الثلاثون الألف وتدور المائة الالف . قال بل يعجلان لك جميعا ، فحمل ذلك اليـه . أخبرنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن احمد بن موسى بن الصلت ـ إجازة ـ أخبرنا على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى حدثنا احمد بن سعيد الدمشقى حدثنى الزبير بن بكار قال سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول حدثنى أبو العتاهية أنه أنشد موسى الخليفة قوله :

أفنيت عمرك إدباراً و إقبالا   تبغى البنين وتبغى الأهـل والمالا

فأمر لى بعشرة آلاف درهم من قبل المعلى ، فاتيته أتنجزما أمر لى به . فقال لى امدحه بقصيدة وخذها ، فقلت له قـد أنسيت المدح وذهب عنى ، فايأسنى ، فلقيت أبا الوليد فقلت :

أبلغ ـ سلمت أبا الوليد ـ سلامى   عنى أمير المؤمنين امامى
فاذا فرغت من السلام فقل له   قد كان ماقد كان من انعامى
ولئن منعت فليس ذاك بمبطل   ماقد مضى من حرمتى وذمامى
فلربما قصدت اليك مودتى   ونصيحتى بلباب كل كلام
أيام لى سن ورونق جدة   والشىء قد يبلى على الأيام

فانشـدها أمير المؤمنين ، فامر المعلى أن لايبرح من موضعه حتى يصير إلىّ المال ، فحمل إلى من منزله . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمـد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حكى عن ابراهيم بن اسحاق الموصلى . قال : كنا يوما عند موسى الهادى وعنده ابن جامع ومعاذ بن الطيب . فكان أول من دخل عليه معاذ وكان حاذقا بالغناء عارفا بقديمه . فقال من أطربنى منكم اليوم فله حكمه ، فغناه ابن جامع غناء فلم يحركه ، وعرفت غرضه فى الأغانى ، فقال هات ياابراهيم فغنيته :

سليمى أزمعت بينا   فأين لقاؤها أينا ؟

فطرب حتى قام من مجلسه ورفع صوته و قال : أعد بالله ، فأعدت ، فقال هذا غرضي ، فاحتكم . فقلت يا أمير المؤمنين حائط عبد الملك بن مروان وعينه الخرارة بالمدينة . قال فدارت عيناه في رأسه حتى صارتا كأنهما جمرتان ، ثم قال يا ابن اللخناء أردت أن تسمع العامة أنك أطربتني ، وأني حكمتك فأقطعتك ، والله لولا بادرة جهلك التي غلبت على صحيح عقلك لضربت الذي فيه عيناك ، ثم أطرق . قال ابراهيم فرأيت ملك الموت بيني و بينه ينتظر أمره ، ثم دعا حاجبه فقال : خذ بيد هذا الجاهل فادخله بيت المال فليأخذ منه ما شاء . فقال لي الحاجب كم تأخذ ؟ قلت مائة بدرة ، قال دعني أؤامره ، فقلت خذ أنت ثلاثين وأعطني سبعين فرضي بذلك . قال فانصرفت بسبعمائة ألف درهم ، وانصرف ملك الموت عن وجهي .

٦٩٨٦ - موسى بن عبد الله الهاشمي

موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن الهاشمي . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أخو محمد وابراهيم ابني عبد الله . ظفر به أبو جعفر المنصور بعد قتل أخويه فعفا عنه ، وسكن بغداد . وقد روى عن أبيه شيئاً يسيراً . حدث عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي وغيره

* أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - باصبهان - حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثني احمد بن ابراهيم بن قيس حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني حدثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله حدثني أبي عن أبيه عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج » أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثني جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين

ابن على بن أبى طالب . قال : وموسى بن عبد الله اختفى بالبصرة فاخذه المنصور وعفا عنه . وكان يقول شيئا من الشعر ، كتب من العراق إلى زوجته أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر أم ابنه عبد الله بن موسى يستدعيها إلى الخروج اليه ، فلم تفعل فكتب اليها :

لا تتركينى بالعراق فانها ... بلادبها أس الخيانة والغدر
فانى زعيم أن أجئ بضرة ... مقابلة الاجداد طيبة النشر
اذا انتسبت من آل شيبان فى الذرى ... ومرّة لم تحفل بفضل أبى بكر

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد ابن سيف الكاتب حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد بن اسماعيل الجعفرى . قال : كتب موسى بن عبدالله بن حسن إلى زوجته أم ابنه عبد الله بن موسى ـ وهى أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبى بكر ـ :

وإنى زعيم أن أجئ بضرة ... فراسية فرّاسة للضرائر
تكرم مولاها وترضى حليلها ... وتقطع من أقصى مناط الحناجر

فقال له مولى ابراهيم بن عبد الله بن حسن :

أبنتَ أبى بكر تكيد بضرة ... لعمرى لقد حاولت إحدى الكبائر
تغط غطيط البكر شد خناقه ... وأنت مقيم بين ضوجى عبائر

عبائر موضع وضوجاه ناحيتاه . قال أبو عبد الله الزبير : هند بنت أبى عبيدة ابن عبد الله بن زمعة حملت بموسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بعد ستين سنة. قال الزبير وسمعت علماءنا يقولون: لا تحمل امرأة بعد ستين سنة إلا من قريش ولا بعد خمسين إلا عربية . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى . قال : ودخل موسى بن عبد الله يوما على الرشيد ثم

خرج من عنده فعثر بالبساط ، فسقط ، فضحك الخدم وضحك الجند ، فلما قام التفت الى هارون فقال : يا أمير المؤمنين إنه ضعف صوم لاضعف سكر . أخبرنا أبوسعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنى محمد بن على بن حسين بن عمار قال وجدت فى كتاب جدى حسين . قال يحيى بن معين : موسى بن عبد الله ثقة مأمون ، كان أخا يحيى بن عبد الله لا بأس به . دخلت على موسى ههنا ببغداد ـ وتشفع اليه رجل ـ فقال قدمنعت من الحديث ، ولولا ذلك لحدثتك ، فلم نسمع منه شيئا . أخبرنى محمد ابن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : موسى بن عبد الله بن حسن قد رأيته وهو ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنى العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : رأيت موسى بن عبدالله بن حسن وهو ثقة .

-٦٩٨٧- موسى بن جعفر الهاشمى

موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسن الهاشمى . يقال إنه ولد بالمدينة فى سنة ثمان وعشرين ـ وقيل سنة تسع وعشرين ـ ومائة ، وأقدمه المهدى بغداد ، ثم رده الى المدينة وأقام بها الى أيام الرشيد ، فقدم هارون منصرفا من عمرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين ، فحمل موسى معه الى بغداد وحبسه بها الى أن توفى فى محبسه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن ابن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى . قال : كان موسى بن جعفر يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده . روى أصحابنا أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله وسلم فسجد سجدة فى أول الليل ، وسمع وهو يقول فى سجوده : عظيم الذنب عندى فليحسن العفو عندك . يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة . فجعل يرددها حتى أصبح وكان سخيا كريما ، وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث اليه بصرة فيها ألف

دينار ،وكان يصر الصرر ثلاثمائة دينار . وأربعمائة دينار ، ومائتى دينار ،ثم يقسمها بالمدينة . وكان مثل صرر موسى بن جعفر اذا جاءت الانسان الصرة فقد استغنى . أخبرنا الحسن حدثنى جدى حدثنا اسماعيل بن يعقوب حدثنى محمد بن عبد الله البكرى . قال : قدمت المدينة أطلب بها دينا فاعيانى ؛ فقلت لو ذهبت الى أبى الحسن موسى بن جعفر فشكوت ذلك اليه ، فأتيته بنقمى[1] فى ضيعته ،فخرج إلى ومعه غلام له معه منسف فيه قديد مجزع ليس معه غيره ، فأكل وأكلت معه ، ثم سألنى عن حاجتى ، فذكرت له قصتى ، فدخل فلم يقم الا يسيراً حتى خرج الى فقال لغلامه : اذهب . ثم مد يده إلى فدفع إلى صرة فيها ثلاثمائة دينار ، ثم قام فولى . فقمت فركبت دابتى وانصرفت . قال جدى يحيى بن الحسن — وذكر لى غير واحد من أصحابنا — أن رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذيه ويشتم علياً ، قال وكان قد قال له بعض حاشيته دعنا نقتله ، فنهاهم عن ذلك أشد النهى ، وزجرهم أشد الزجر ، وسأل عن العمرى فذكر له أنه يزدرع بناحية من نواحى المدينة ، فركب اليه فى مزرعته فوجده فيها ، فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمرى لا تطأ زرعنا ، فوطئه بالحمار حتى وصل اليه فنزل فجلس عنده وضاحكه وقال له كم غرمت فى زرعك هذا ؟ قال له مائة دينار ، قال فكم ترجو أن تصيب؟ قال أنا لاأعلم الغيب . قال إنما قلت لك كم ترجو أن يجيئك فيه ؟قال أرجو أن يجيئنى مائتا دينار ، قال فاعطاه ثلاثمائة دينار وقال : هذا زرعك على حاله . قال فقام العمرى فقبل رأسه وانصرف . قال فراح إلى المسجد فوجد العمرى جالسا ، فلما نظر اليه قال : الله أعلم حيث يجعل رسالته . قال فوثب أصحابه فقالوا له ما قصتك ؟ قد كنت تقول خلاف هذا . قال فخاصمهم وشاتمهم ، قال وجعل يدعو

(١) نقمى — بالتحريك والقصر — موضع من اعراض المدينة الى جنب أحد كان لآل ابي طالب

لأبي الحسن موسى كلما دخل وخرج . قال فقال أبو الحسن موسى لحاشيته الذين أرادوا قتل العمري : أيما كان خيراً ، ماأردتم ، أو ما أردت أن أصلح أمره بهذا المقدار ؟ أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثني محمد بن الحسين بن محمد بن عبد المجيد الكناني الليثي قال حدثني عيسى بن محمد بن مغيث القرظي ـ و بلغ تسعين سنة ـ قال : زرعت بطيخا وقثاء وقرعا في موضع بالجُوّانية على بئر ، يقال لها أم عظام ، فلما قرب الخير ، واستوى الزرع ، بغتني الجراد ، فأتى على الزرع كله ، وكنت غرمت على الزرع وفي ثمن جملين مائة وعشرين ديناراً فبينما أنا جالس طلع موسى ابن جعفر بن محمد فسلم ، ثم قال ايش حالك ؟ فقلت أصبحت كالصريم بغتني الجراد فأكل زرعي . قال وكم غرمت فيه ؟ قلت مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين . فقال : ياعرفة ، زن لابي المغيث مائة وخمسين ديناراً فربحك ثلاثين ديناراً والجملين . فقلت يامبارك ادخل وادع لي فيها ، فدخل ودعا وحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « تمسكوا ببقايا المصائب » ثم علقت عليه الجملين وسقيته ، فجعل الله فيها البركة ، زكت فبعت منها بعشرة آلاف. أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد العلوي حدثنا جدي قال وذكر إدريس بن أبي رافع عن محمد بن موسى قال خرجت مع أبي إلى ضياعه بساية[1] فأصبحنا في غداة باردة وقد دنونا منها ، وأصبحنا على عين من عيون ساية ، فخرج الينا من تلك الضياع عبد زنجي فصيح مستذفر[2] بخرقة ، على رأسه قدر فخار يفور ، فوقف على الغلمان فقال: أين سيدكم ؟ قالوا هو ذاك ، قال أبو من يكنى ؟ قالوا له أبو الحسن ، قال فوقف عليه ، فقال يا سيدي يا أبا الحسن هذه عصيدة

(١) واد من حدود الحجاز فيه مزارع . من المعجم . (٢) كذا في الاصلين واملة مدثر

أهديتها اليك ، قال ضعها عند الغلمان فإ كانوا منها ، قال ثم ذهب فلم نقل بلغ حتى خرج على رأسه حزمة حطب ، حتى وقف فقال له ياسيدى هذا حطب أهديت اليك . قال ضعه عنـد الغلمان وهب لنا ناراً . فذهب فجـاء بنار . قال وكتب أبو الحسن اسمه واسم مولاه فدفعه إلى وقال : يابنى احتفظ بهذه الرقعة حتى أسألك عنها . قال فوردنا إلى ضياعه ، وأقام بها ما طاب له ، ثم قال امضوا بنا إلى زيارة البيت ، قال فخرجنا حتى وردنا مـكة ، فلما قضى أبو الحسن عمرته دعا صاعداً فقال اذهب فاطلب لى هذا الرجل فاذا علمت بموضعه فاعلمنى حتى أمشى اليه ، فانى أ كره أن أدعوه والحاجة لى . قال لى صاعد فذهبت حتى وقفت على الرجل ، فلما رآنى عرفنى ـ وكنت أعرفـه ، وكان يتشيع ـ فلما رآنى سلم على ، وقال أبو الحسن قدم؟قلت لا ، قال فأيش أقدمك ؟ قلت حوائج؟ وقد كان علم بمكانه بساية ، فتتبعنى وجعلت أتقصى منـه و يلحقنى بنفسه : فلما رأيت أنى لا أنفلت منه ، مضيت إلى مولاى ومضى معى حتى أتيته ، فقال ألم أقل لك لاتعلمه ؟ فقلت جعلت فداك لم أعلمه ، فسلم عليه فقال له أبو الحسن غلامك فلان تبيعه ؟ قال له جعلت فداك الغلام لك والضيعة وجميع ما أملك ، قال أما الضيعة فلا أحب أن أسلبكها * وقد حـدثنى أبى عن جـدى أن بائع الضيعة ممحوق ، ومشـتريها مرزوق . قال فجعل الرجـل يعرضها عليه مدلا بها ، فاشترى أبو الحسن الضيعة والرقيق منه بالف دينار واعتق العبد ووهب له الضيعة . قال إدريس بن أبى رافع : فهو ذا ولده فى الصرافين بمكة . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد ابن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا عون بن محمد قال سمعت اسحاق الموصلى ـ غير مرة ـ يقول حدثنى الفضل بن الربيع عن أبيه أنه لما حبس المهدى موسى بن جعفر رأى المهـدى فى النوم على بن أبى طالب وهو يقول يامحمد (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسـدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم ؟) قال الربيع :

فارسل إلى ليلا فراعنى ذلك ، فجئته فاذا هو يقرأ هذه الآية ـ وكان أحسن الناس صوتا ـ وقال علىّ بموسى بن جعفر . فجئته به فعانقه وأجلسه إلى جانبه ، وقال يا أبا الحسن إنى رأيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى النوم يقرأ على كذا ، فتؤمننى أن تخرج علىّ أو على أحد من ولدى ؟ فقال : آلله لافعلت ذاك . ولا هو من شأنى . قال صدقت ، يار بيع أعطه ثلاثة آلاف دينار ورده إلى أهله إلى المدينة . قال الربيع فاحكمت أمره ليلا ، فما أصبح إلا وهو فى الطريق خوف العوائق . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسين بن القاسم حدثنى احمد بن وهب أخبرنا عبد الرحمن بن صالح الازدى . قال : حج هارون الرشيد ، فأتى قبر النبى صلى الله عليه وسلم زائراً له وحوله قريش وافياء القبائل ، ومعه موسى بن جعفر فلما انتهى إلى القبر قال : السلام عليك يا رسول الله ، يا ابن عمى ، افتخاراً على من حوله ، فدنا موسى بن جعفر فقال : السلام عليك يا أبة . فتغير وجه هارون وقال هذا الفخر ياأبا الحسن حقا . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد العلوى حدثنى جدى حدثنى عمار بن أبان . قال : حبس أبو الحسن موسى بن جعفر عند السندى ، فسألته أخته أن تتولى حبسه ـ وكانت تتدين ـ ففعل ، فكانت تلى خدمته ، فحكى لنا أنها قالت : كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه ، فلم يزل كذلك حتى يزول الليل ، فاذا زال الليل قام يصلى حتى يصلى الصبح ، ثم يذكر قليلا حتى تطلع الشمس ، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى ، ثم يتهيأ ويستاك ويأكل ، ثم يرقد إلى قبل الزوال ، ثم يتوضأ ويصلى حتى يصلى العصر ، ثم يذكر فى القبلة حتى يصلى المغرب ، ثم يصلى ما بين المغرب والعتمة ، فكان هذا دأبه . فكانت أخت السندى إذا نظرت اليه قالت : خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل ، وكان عبدا صالحا . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا عبد الواحد بن محمد

الخصيبي حدثني محمد بن اسماعيل . قال: بعث موسى بن جعفر إلى الرشيد من الحبس رسالة كانت : إنه لن ينقضي عني يوم من البـلاء الا انقضى عنك معه يوم من الرخاء ، حتى نقضي جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء ، يخسر فيه المبطلون . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن العلوى قال حـدثني جدى . قال قال أبو موسى العباسي حـدثني ابراهيم بن عبد السلام بن السندى بن شاهك عن أبيه قال : كان موسى بن جعفر عنـدنا محبوسا . فلما مات بعثنا إلى جماعـة من العدول من الكرخ فادخلناهم عليه فاشهدناهم على موته ، وأحسبه قال ودفن بمقابر الشونيزى . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الاصبهاني حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثني عبدالله بن احمد بن عامر حدثنا على بن محمـد الصنعاني . قال قال محمد بن صدقة العنبرى : توفى موسى بن جعفر بن محمد ابن على سنة ثلاث وثمانين ومائة . وقال غيره : توفى لخمس بقين من رجب .

-٦٩٨٨- موسى بن سهل الراسبي

موسى بن سهل الراسبي . أحد المجهولين . روى عن دعبل بن على الشاعر عنـه عن أبي اسحاق حديثا * أخـبرناه أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوى المحمدى حدثنا أبوعبدالله محمد بن وهبان الهنائي البصرى حدثنا اسماعيل ابن على بن على بن رزين الخزاعى ـ بواسط ـ حدثنا أبي حـدثنا أخي دعبل قال حدثني موسى بن سهل الراسبي ـ في دهليز محمد بن زبيدة ـ حدثنا أبواسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « من أحبني فليحب عليا ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقـد أبغض الله عز وجل ، ومن أبغض الله أدخله النار » .

[قلت] :هذا الحديث موضوع الاسناد ، والحمل فيه عندى على اسماعيل ابن على والله أعلم .

-٦٩٨٩- موسى بن عبد الحميد

موسى بن عبد الحميد ، حدث عن ابراهيم بن سعد الزهرى .روى عنه احمد

ابن حنبل. أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا موسى بن عبدالحميد. قال: أبي جار لنا حسن الهيبة، قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه. قال: بينما عمرو ابن العاص يوما يسير أمام ركبه ـ وهو يحدث نفسه ـ إذ قال: لله در ابن حنتمة، أي امرئ كان ـ يعني بذلك عمر بن الخطاب ـ أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن سليمان حدثنا عبدالله بن احمد. وأنبأنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول: موسى بن عبد الحميد جار لنا حسن الهيبة، كتبنا عنه قبل أن يكتب عن يعقوب بن ابراهيم.

ـ ٦٩٩٠ ـ موسى بن داود الخلقاني

موسى بن داود، أبو عبد الله الضبي الخلقاني. كوفي الأصل سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، والليث ابن سعد، وزهير بن معاوية، وجرير بن حازم، وعبدالعزيز الماجشون، وبكر بن خنيس، ومحمد بن مسلم الطائفي، وحسام بن مصك، وحماد بن سلمة، وقيس بن الربيع، ومبارك بن فضالة، وذوّاد بن علبة، وشريك بن عبد الله، وأبي الاحوص سلام بن سليم. روى عنه احمد بن حنبل، وابراهيم بن دينار، ومحمد ابن احمد بن أبي خلف، وعباس الدوري، وسعدان بن نصر الثقفي، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، وبشر بن موسى الاسدي، ومحمد بن شاذان الجوهري، واسحاق بن بهلول التنوخي، ومحمد بن احمد بن النضر الازدي، وغيرهم. وولي موسى بن داود قضاء طرسوس وخرج اليها فتوفي بها * أخبرنا أبو احمد عبد الله ابن عبيدالله بن احمد الدقاق وأبو محمد عبد الله بن يحيي بن عبد الجبار السكري قالا: أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا موسى بن داود عن زهير عن يحيي بن سعيد عن نافع عن ابن عمر: أن النبي الله صلى الله

عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو. هذا الحديث غريب من رواية يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر، تفرد به موسى بن داود عن زهير بن معاوية عنه، ولم نكتبه إلا من حديث سعدان عن موسى بن دارد. ورواه احمد بن يوسف عن زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر. أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: موسى بن داود الضبي كان ثقة صاحب حديث، وكان قد نزل بغداد ثم ولى قضاء طرسوس فخرج الى ما هناك، فلم يزل قاضياً بها الى أن مات بها. أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس. قال قال ابن عمار: موسى بن داود كوفى وكان قاضى المصيصة، وكان زاهداً، وكان صاحب حديث ثقة. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله ابن صالح العجلى حدثنى أبى. قال: موسى بن داود كوفى ثقة. أخبرنا عبدالكريم ابن محمد بن احمد المحاملى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى. قال: موسى بن داود أبو عبد الله الضبي القاضى أصله كوفى ثم نزل بغداد، وكان مكثراً مصنفا مأموناً، ولى قضاء الثغور فحمد فيها. أخبرنا البرقانى. قال قال أبو الحسن الدار قطنى: موسى بن داود ثقة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى. حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال: سنة ست عشرة ومائتين فيها مات موسى بن داود الضبي. وقال مرة أخرى: مات موسى بن داود الضبي سنة سبع عشرة ومائتين. أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبيد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد. قال: سنة سبع عشرة ومائتين فيها مات موسى بن داود قاضى المصيصة بها.

٦٩٩١ - موسى بن نصر الثقفي

موسى بن نصر، أبو عمران الثقفي. سكن سمرقند وحدث بها وببخارى أحاديث منكرة عن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ومحمد بن زياد الميموني، وعبد الله بن لهيعة، واسماعيل بن أبي زياد وغيرهم. روى عنه جماعة من أهل سمرقند وكان غير ثقة * أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - أخبرنا محمد بن محمود بن يونس بن مكرم الوزان حدثنا ابراهيم بن أبي ابراهيم السمرقندي حدثنا موسى بن نصر البغدادي حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين يوماً، وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر، وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي [في] جوفه مقدار ثلاثين يوماً، فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن، فافترض عليّ وعلى أمتي الصوم بالنهار، وما نأكل بالليل ففضل من الله عز وجل ». حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسي. قال: موسى بن نصر البغدادي حدث بسمرقند عن الثوري ومالك وغيرهما بالطامات.

٦٩٩٢ - موسى بن محمد البكاء

موسى بن محمد، أبو هارون البكاء. من أهل قزوين نزل بغداد وحدث عن الليث بن سعد، وابن لهيعة، وبكر بن مضر، وأبي هاشم الأبلي، وحماد ابن زيد، وجعفر بن سليمان، وحفص بن ميسرة، وهذيل بن بلال، وعطاف ابن خالد، وغيرهم. ذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي أن أباه سمع منه وقال: سألت أبي عن أبي هارون البكاء فقال محله عندي الصدق، قدم الشام فكتب عن صدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة ولا أعلم أني عثرت عليه بشيء. وقال عبد الرحمن سألت أبا زرعة عن أبي هارون البكاء فكلح وجهه، فقيل له أي شيء أنكروا عليه؟ فقال لا أعلم شيئا أنكروا عليه، وأنا لا أحدث عنه

ولا يعرف بالعراق . قال عبد الرحمن : وكان فى كتابنا حديث قد كان حدث عنه قديما فلم يقرأه علينا فضر بنا عليه * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبدالله الاصبهانى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا يعقوب بن يوسف القزوينى حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء حدثنا كثير بن عبدالله أبو هاشم قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يابنى أكثر من الدعاء ، فان الدعاء يرد القضاء المبرم » حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى الحسن بن عبد الوهاب حدثنا الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله عن أبى هارون البكاء فقال : ليس بثقة ولا أمين ولا كرامة. قيل له من هذا يا أبا عبدالله ؟ قال رجل كان ههنا صديقا للهيثم بن خارجة يدعى عن عبد الله بن لهيعة ، وليث بن سعد ، وبكر بن مضر .

-٦٩٩٣- موسى بن سليمان الجوزجانى

موسى بن سليمان ، أبو سليمان الجوزجانى . سمع عبد الله بن المبارك ، وعمرو ابن جميع ، وأبا يوسف ، ومحمد بن الحسن صاحبى أبى حنيفة . وكان فقيها بصيراً بالرأى ، يذهب مذهب أهل السنة فى القرآن . وسكن بغداد وحدث بها فروى عنه عبد الله بن الحسن الهاشمى ، واحمد بن محمد بن عيسى البرتى ، وبشر بن موسى الأسدى . وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى وسئل عنه فقال كان صدوقا * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا عبد الله بن الحسن ـ هو الهاشمى ـ حدثنا أبو سليمان الجوزجانى حدثنا عمرو بن جميع حدثنا الأعمش عن بشر بن غالب الاسدى . قال : قدم على الحسين بن على أناس من انطاكية . فسألهم عن حال بلادهم ، وعن سيرة أميرهم فيهم ، فذكروا خيراً إلا أنهم شكوا البرد فقال الحسين : حدثنى أبى عن جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر بردها ـ أو قال قل بردها ـ » أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله

الشافعى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتى حدثنا أبو سليمان الجوزجانى — ونعم عبد الله كان — أخبرنا الحسين بن على الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا ابراهيم بن سعيد . قال أحضر المأمون موسى بن سليمان ومعلى الرازى ، فبدأ بأبى سليمان ، لسنه وشهرته بالورع فعرض عليه القضاء ، فقال . يأمير المؤمنين . احفظ حقوق الله فى القضاء ولا تول على أمانتك مثلى ، فانى والله غير مأمون الغضب ، ولا أرضى نفسى لله أن أحكم فى عباده . قال صدقت وقد أعفيناك ، فدعا له بخير . وأقبل على معلى فقال له مثل ذلك فقال : لا أصلح ، قال ولم ؟ قال لانى رجل أداين ، فأبيت مطلوبا وطالبا ، قال نأمر بقضاء دينك وتقاضى ديونك ، فمن أعطاك قبلناه ، ومن لم يعطك عوضناك مالك عليه . قال ففى شكوك فى الحكم ، وفى ذلك تلف أموال الناس ، قال يحضر مجلسك أهل الدين اخوانك ، فما شككت فيه سألتهم عنه ، وماصح عندك امضيته . قال أنا ارتاد رجلا أوصى اليه من أربعين سنة ما أجد من أوصى اليه ، فمن أين أجد من يعيننى على قضاء حقوق الله الواجبة عليك حتى أأتمنه على ذلك ؟ فاعفاه .

-٦٩٩٤- موسى بن جعفر البغدادى

موسى بن جعفر ، البغدادى . حدث ببلخ عن شعبة بن الحجاج . روى عنه على بن عبدالله بن مكرم البلخى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا عبدالرحمن ابن محمد بن يوسف الرازى حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن مكرم السمسار حدثنا موسى بن جعفر البغدادى حدثنا شعبة بن الحجاج عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان رسول صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الفجر (آلم تنزيل ، وهل أتى على الانسان) وفى الجمعة بسورة الجمعة ، واذا جاءك المنافقون . يوبخ [المنافقين] بها .

٦٩٩٥ - موسى بن ابراهيم المروزى

موسى بن ابراهيم، أبو عمران المروزى. سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله ابن لهيعة، وابراهيم بن سعد، واسماعيل بن جعفر، وموسى بن جعفر بن محمد، وأبى جعفر الرازى، وشريك بن عبد الله، وداود بن الزبرقان، ويزيد بن زريع روى عنه محمد بن خلف بن عبدالسلام، ومحمد بن إدريس الشعرانى، وعبد الله ابن محمد البغوى. وذكر البغوى أنه سمع منه فى سنة تسع وعشرين ومائتين *

حدثنا محمد بن احمد بن رزق — املاء — حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد ابن خلف بن عبد السلام المروزى حدثنا موسى بن ابراهيم المروزى حدثنا موسى ابن جعفر عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال حين يسمع المؤذن يؤذن مرحبا بالقائلين عدلا، مرحبا بالصلاة وأهلا، كتب الله له ألفى الف حسنة، ومحا عنه الفى الف سيئة، ورفع له الفى الف درجة».

*حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا عمر بن عيسى الآجرى حدثنا موسى بن ابراهيم المروزى — ببغداد — حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة، مقدمهم بلال، رافعى أصواتهم بالاذان ينظر اليهم الجمع فيقال من هؤلاء؟ فيقال مؤذنوا أمة محمد، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون»

أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن موسى بن ابراهيم فقال لى: صاحب ابراهم بن سعد؟ فقلت نعم! فقال ذاك كذاب. فقلت له إنه يروى حديث جابر «من كثرت صلاته بالليل» فقال كذب وكذب الذى يرويه بالكوفة. أخبرنا العتيق قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل

ابراهيم الحربى عن حديث موسى بن ابراهيم عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم « من قال القرآن مخلوق فقد كفر » فقال : موسى هذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين فى الكرخ ، ثم ترك الشرطية فجاء إلى مسجد الجامع فقعد مع قوم يدعون يدعو ، ثم جاء بكتاب معه يقرأ فيه فى مسجد الجامع فى أصحاب الحديث ، فقالوا له أمل علينا فاملى عليهم عن ابن لهيعة وغيره شيئاً لم يسمعه قط ، ولم يسمع قط هو حديثا ، لا أدرى إيش قصة ذلك الكتاب اشتراه، أو استعاره ، أو وجده . قال ابراهيم وقد رأيت موسى بن ابراهيم هذا . قال محمد بن أبى الفوارس قرأت على أبى الحسن الدارقطنى . قال : موسى بن ابراهيم المروزى متروك .

-٦٩٩٦- موسى بن ناصح أبو عمران

موسى بن ناصح ، أبو عمران . حدث بمصر عن هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة ، والعلاء بن برد بن سنان ، وعطاء بن جبلة الفزارى ، وسليمان بن الحكم ابن عوانة ، وأبى معاوية الضرير ، وعصمة بن محمد الأنصارى . روى عنه أبو الزنباع روح بن الفرج ، ومطلب بن شعيب ، واسحاق بن الحسن الطحان ، واحمد بن حماد زغبة ، وغيرهم من المصريين * أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشى ـ باصبهان ـ أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا احمد بن رشدين المصرى حدثنا موسى بن صالح البغدادى حدثنا العلاء بن برد ابن سنان عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : موسى بن ناصح بغدادى يكنى أبا عمران ، قدم مصر وحدث بها توفى سنة أربع وأربعين ومائتين .

-٦٩٩٧- موسى بن عبدالله الهاشمى

موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن

أبى طالب ، مدينى الأصل . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أمه فاطمة بنت سعيد بن عقبة الجهنى . روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى * أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنى أبو الفرج على بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الاصبهانى أخبرنى أبو جعفر احمد بن محمد بن نصر القاضى ـ ببغداد ـ حدثنى محمد بن الحسن الزرقى حدثنى موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن حسن بن حسن قال حدثتنى فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهنى عن أبيها عن زيد بن على عن أبيه عن جده عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أول ما خلق الله القلم ، ثم خلق الدواة ، وهو قوله تعالى (نون والقلم) النون الدواة ، ثم قال للقلم خط ماهو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق ، أو أجل . أو رزق ، أو عمل ، أوماهو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة ، أونار ، وخلق العقل فاستنطقه فاجابه . ثم قال له اذهب فذهب ، ثم قال له أقبل فاقبل ، ثم استنطقه فاجابه ، ثم قال وعزتى وجلالى ماخلقت من شئ أحب الى منك ، ولا أحسن منك ، ولأجعلنك فيمن أحببت ، ولا نقصنك ممن أبغضت » فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أكمل الناس عقلا أطوعهم لله ، وأعملهم بطاعته ، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان ، وأعملهم بطاعته » . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز ، ومحمد بن احمد بن رزين . قالا : حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنى أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر الكاتب حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى حدثنى موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن ـ ببغداد فى جوارنا ـ .

٦٩٩٨ ـ موسى بن سهل الفزارى

موسى بن سهل . أبو هارون الفزارى . حدث عن اسحاق بن يوسف الازرق روى عنه محمد بن عبد الرحيم المعروف ببنان المصرى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا محمد بن المظفر ـ املاء ـ حدثنا أبو عبد الله

محمد بن يوسف بن بشر الهروى حدثنا محمد بن عبد الرحيم - المعروف بينان بمصر - حدثنى موسى بن سهل - أبو هارون الفزارى ببغداد - حدثنا اسحاق ابن يوسف الازرق حدثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى الأحوص الجشمى عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مولود يولد إلا وفى سرته من تربته التى ولد منها ، فاذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التى خلق منها ، حتى يدفن فيها ، وأنا وأبو بكر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن » .

- ٦٩٩٩ - موسى بن جميل العابد

موسى بن جميل ، العابد البغدادى . انتقل إلى بلاد المغرب . وسكن بافريقية فى موضع يقال له قصر الطوب فكان يتعبد هناك . أخبرنا العتيقى أخبرنا على بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى المصرى حدثنا أبى . قال : موسى ابن جميل البغدادى كان بافريقية من العباد ، سكن قصر الطوب .

- ٧٠٠٠ - موسى بن مروان أبو عمران

موسى بن مروان ، أبو عمران . نزل الرقة وحدث بها عن المعافى بن عمران الموصلى ، وأبى معاوية الضرير ، وعبيدة بن حميد الحذاء . روى عنه الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقى ، وجنيد بن حكيم الدقاق ، وغيرهما . أخبرنا الازهرى والحسن بن محمد بن عمر النرسى . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد الحرانى . قال : موسى بن مروان البغدادى يكنى أبا عمران ، مات بالرقة وبها ولد ، كان ينزل فندق حسين الخادم بربض الرافقة سنة ست وأربعين ومائتين .

- ٧٠٠١ - موسى بن محمد البصرى

موسى بن محمد بن سعيد بن حيان ، أبو عمران البصرى . حدث ببغداد عن أبى قتيبة سلم بن قتيبة ، ومحمد بن أبى عدى ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وحجاج بن نصير ، وأبى عتاب سهل بن حماد الدلال ، وابراهيم بن عمر بن أبى الوزير . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار

الصوفى ، وعبـد الله بن احمد بن ابراهيم المارستانى أحاديث مستقيمة . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبـد الله بن احمد ابن ابراهيم المارستانى قال حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصرى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو عتاب حدثنا المختار بن نافع بحديث ذكره .

-٧٠٠٢- موسى بن عيسى الجصاص

موسى بن عيسى ، الجصاص . من متقدمى أصحاب احمد بن حنبل. حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : وموسى بن عيسى الجصاص رجل جليل ورع ، متخل . زاهد ، سمع من يحيى القطان وابن مهدى ، ونحوهما . وكان لا يحـدث إلا بمسائل أبى عبد الله ، وشئ سمعه من أبى سليمان الدارانى فى الزهد والورع ، وكانت عنده مسائل كثيرة عن أبى عبدالله . حدثنى بشئ منها صالح بن الحسن بن احمد الوراق وقال : إن الباقى ضاع . وقد حدث عنه أبو بكر المطوعى ، وأبو بكر بن جناد ، وهو رجل رفيع القدر جداً .

-٧٠٠٣- موسى بن عيسى البغدادى

موسى بن عيسى ، البغدادى . حـدث بالرملة * كتب إلى أبو ابراهيم احمد ابن القاسم بن الميمون بن حمزة العلوى الحسينى ـ من مصر ـ وحدثنى أبو نصر على بن هبة الله البغدادى عنه قال أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن الأزهر السمنانى حدثنا احمـد ـ يعنى ابن عيسى بن محمد الوشاء ـ حـدثنا موسى بن عيسى البغدادى ـ بالرملة سـنة خمسين ومائتين ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا بكى اليتيم وقعت دموعه فى كف الرحمن تعالى ، فيقول من أبكى هذا اليتيم الذى واريت والديه تحت الثرى ؟ من أسكته فله الجنـة » هذا حديث منكر جداً ، لم أكتبه إلا باسناده ؛ ورجاله كلهم معروفون إلا موسى بن عيسى ، وإنه مجهول

-٧٠٠٤- وحديثه عندنا غير مقبول .

موسى بن صالح الاسدى

موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة . أبو محمد الاسدى . والد بشر بن موسى

حدث عن محمد بن سلام الجمحي. روى عنه أبوالحسن احمد بن محمد بن عبد الله ابن صالح الاسدى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى قال أنشدنا محمد بن القاسم ـ أبو العيناء ـ لاسحاق بن ابراهيم فى موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة :

سلام على من ملنا وجفانا　　وأبد لنا بالود صرما وهجرانا
أليس مسيئا من نسر بقربه　　ونذكره فى كل حال وينسانا
ألا قل لموسى الخير موسى بن صالح　　علينا الذى يرضيك إن كنت غضبانا
فما حل فى قلبى محلا حللته　　سواك ولا أحببت حبك إنسانا

وكان موسى بن صالح متأدبا شاعراً . أخبرنى الازهرى حدثنا اسماعيل بن سعيد حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي أخبرنا المبرد . قال : وجه صالح بن شيخ إلى سعيد بن سلم بجوذابة أوزة ، ولم يوجه بالاوزة ، فكتب إليه سعيد :

بعثت الينا بجوذابة　　فأين التى جاء جوذابها ؟

فقال صالح لابنه موسى أجبه . فقال موسى :

بعثنا اليك بجوذابة　　وحاز الاوزة أربابها
وذلك حظ الفتى الباهلى　　فلا يتعبنك تطلابها

قرأت فى كتاب أبى الفياض محمد بن احمد بن أبى طالب الكاتب حدثنا المظفر بن يحيى الشرابى . قال قال أبو الحسن احمد بن محمد الاسدى : توفى موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ليلة الاحد غرة شعبان من سنة سبع وخمسين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة وشهر .

ـ ٧٠٠٥ ـ
موسى بن سلمة النحوى

موسى بن سلمة ، أبو عمران النحوى . أخذ عن الاصمعى ، وأبى عبد الرحمن اليزيدى . روى عنه احمد بن أبى كامل خال يحيى بن على بن النجم وقال : كان أجل رواة الاصمعى ، وكان قد أملى كتب الاصمعى ببغداد وحملها الناس عنه .

٧٠٠٦ - موسى بن خاقان ، أبو عمران النحوي . حدث عن سلم بن سالم البلخي ، واسحاق بن سليمان الرازي ، واسحاق بن يوسف الأزرق ، وعلي بن عاصم ، وأبي النضر هاشم بن القاسم ، ويزيد بن هارون ، وحماد بن عمرو النصيبي . روى عنه عبيد العجل ، وعبد الله بن ناجية . وسعيد بن محجب الانباري ، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطي ، والقاضي المحاملي ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملي ـ املاء ـ حدثنا موسى بن خاقان حدثنا اسحاق الازرق عن ابن أبي سليمان عن عطاء عن أم هانئ قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، وقد وضع له غسل في جفنة فيها أثر عجين فاستتر بثوب ثم اغتسل ، ثم دعا بثوب فتوشح به ، ثم صلى قالت فلا أدري كم صلى ؟ أركعتين أم أربعا ، أم ستا ، أم ثمانيا * أخبرني علي بن احمد الرزاز قال قرئ على أبي عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن زياد بن سنقه السقطي ـ وأنا اسمع ـ قال حدثنا الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل حدثنا موسى بن خاقان أبو عمران النحوي ـ جار أبي خيثمة ـ قال حدثنا سلم بن سالم البلخي حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة أم المؤمنين . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليضحك من إياس العباد وقنوطهم ، وقرب الرحمة لهم » قالت عائشة : قلت يارسول الله بأبي أنت وأمي أو يضحك ربنا تعالى ؟ قال : « والذي نفس محمد بيده إنه ليضحك » فقلت لن يعدمنا منه خيراً إذا ضحك .

موسى بن خاقان النحوي

٧٠٠٧ - موسى بن محمد ، أبو عمران الشطوي ، يعرف بابن الغلي . حدث عن أبي بكر بن عياش . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا موسى بن محمد أبو عمران الشطوي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه

موسى بن محمد الشطوي ابن الغلي

وسلم: « المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة ، والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة » .

أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: موسى بن محمد أبو عمران يقال له ابن الغلى الشطوى حدث ببغداد . ضعيف يترك .

-٧٠٠٨- موسى بن خالد الانبارى

موسى بن خالد ، أبو القاسم الانبارى . حدث عن محمد بن الصلت الاسدى روى عنه وكيع القاضى * أخبرنا الجوهرى حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثنى جعفر بن محمد الصائغ ، وموسى بن خالد الانبارى ، ومحمد بن اسرائيل الجوهرى . قالوا : حدثنا محمد بن الصلت حدثنا قيس بن الربيع عن بكر بن وائل عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا حملتم فأخروا ، فان الايدى معلقة ، والرجل موثقة » . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن اسرائيل الجوهرى بنحوه . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن أبا القاسم موسى بن خالد الانبارى مات فى سنة إحدى وستين ومائتين .

-٧٠٠٩- موسى بن عبدالله القراطيسى

موسى بن عبد الله بن موسى ، أبو عمران القراطيسى . سكن الشام وحدث عن آدم بن أبى إياس العسقلانى . روى عنه أبو حامد الحسنوى النيسابورى * أخبرنا أبو الحسين على بن أبى بكر الطرازى - بنيسابور - أخبرنا أبو حامد احمد ابن على بن حسنويه المقرئ حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى القراطيسى أبو عمران البغدادى - بعكا - حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة عن داود عن زيد بن اسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نوروا بالفجر ، فانه أعظم الأجر » . كذا قال . وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد عن شعبة عن داود ، وأما آدم فيرويه عن

شعبة عن أبي داود عن زيد بن أسلم .

-٧٠١٠- موسى بن نصر بن سلام ، أبو عمران البزاز القنطري . حدث عن عبد الله ابن عدن الخراز ، وقاسم بن أبي شيبة ، واحمد بن عمران الأخنسي ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري ، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، واسحاق بن احمد بن اسحاق الزيات الحلبي . وقرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، فيها مات موسى بن نصر ابو عمران البزاز في يوم الخميس ليومين مضيا من شهر رمضان .

موسى بن نصر القنطري

-٧٠١١- موسى بن حيان ، البندار . حدث عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضي . روى عنه اسماعيل بن الفضل البلخي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا اسماعيل ابن الفضل حدثنا موسى بن حيان حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : « ياذا الأذنين » قرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة ثلاث وسبعين ومائتين فيها مات موسى بن حيان البندار في جمادى الآخرة .

موسى بن حيان البندار

-٧٠١٢- موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد ، أبو عمران المعروف بالصقلي . وهو مروزي الأصل حدث عن معاوية بن عطاء صاحب سفيان الثوري ، وعن عبد السلام بن مظهر ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، ومطرف بن عبد الله المدني ، وعلي بن عبد الحميد المَعْنِي ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، وأبي عمر الحوضي ، وعمر بن مرزوق الباهلي ، وابراهيم بن حمزة الزبيري ، ومحمد بن جعفر الوركاني . روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوي ، ومحمد بن جعفر بن محمد الفريابي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن

موسى بن الحسن الصقلي

عمرو الرزاز . والحسن بن على الشيرزادى ، وأبى الميمون بن راشد الدمشقى *
أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ـ املاء ـ حدثنا موسى بن الحسن الصقلى حدثنا أبو عمر الحوضى حدثنا هشام الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ترتد بثوب واحد . ولا تشتمل به الصماء » .

٧٠١٣ ـ موسى بن موسى ، أبو عيسى الحافظ المعروف بالشص . ختلى الأصل سمع على بن الجعد ، وعبد العزيز بن بحر الخلال ، ومحمد بن منهال أخا حجاج الأنماطى ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن مصفى الحمصى ، ومحفوظ بن ابراهيم الفركى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعلى بن محمد بن عبيد ، وأبو طالب احمد بن نصر بن طالب الحافظان ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، ومحمد بن حمد الحكيمى ومحمد بن العباس بن نجيح * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق حدثنا محمد ابن العباس بن نجيح حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى حدثنا محمد بن المنهال حدثنا الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة قال حدثنا كريب عن ابن عباس أن أبا بكر بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ، فلم يقرب الكعبة ولكنه انشمر الى ذى المجاز يخبر الناس بمناسكهم ، ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة من قبل ذى المجاز ، وذلك أنهم لم يكونوا استمتعوا من العمرة الى الحج . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا موسى بن موسى أبو عيسى . قال الدارقطنى . هو ختلى حسن ... ت .
أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : وموسى بن موسى أبو عيسى ختلى معروف بالشص كان من الحفاظ ، إلا أن ... وضعته . توفى لسبع بقين من صفر سنة خمس وتسعين ، وكان ينزل فى شارع ... الحربى بباب ... الشرقى ...

٧٠١٤ - موسى بن سهل بن كثير بن سيار، أبو عمران المعروف بالحرفي الوشاء.

موسى بن سهل الحرفي الوشاء

حدث عن اسماعيل بن علية، وعلى بن عاصم، ويزيد بن هارون، واسحاق الأزرق، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبي النضر هاشم بن القاسم. روى عنه أبو عمرو بن السماك، والقاضي أبو الحسين بن الأشناني، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وأبو عمرو محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب، وأبو بكر الشافعي. أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل السوطي حدثنا محمد ابن محمد بن مالك الأسكافي قال سمعت رجلا يقول لموسى بن سهل: متى كتبت عن اسماعيل بن علية؟ فقال: كتبت عنه قبل أن يلي صدقات البصرة، فقال له السائل قد كتبت عنه قبل أن يكتب عنه احمد بن حنبل. قال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني. قال: موسى بن سهل بن كثير الوشاء ضعيف. سألت البرقاني عن موسى بن سهل الوشاء فقال: ضعيف جداً. أخبرنا محمد بن احمد رزق. قال قال لنا أبو بكر الشافعي: توفي موسى بن سهل الوشاء أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم. قال: ومات موسى بن سهل الوشاء يوم جمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين.

٧٠١٥ - موسى بن هرون بن عمرو، أبو عيسى المعروف بالطوسي. سمع الحسين ابن محمد المروذي، ومعوية بن عمرو الأزدي، وأبا بلال الأشعري، ويونس بن عبيد الله العميري. وحمزة بن زياد الطوسي، وعمرو بن حكام البصري، ومحمد بن نعيم بن هيصم. روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن أبي الفتح الخياط، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة. أخبرنا على بن عبدالواحد حدثنا محمد بن نعيم قال قرىء على ابن المنادي — وأنا أسمع — أن أبا عيسى

موسى بن هارون الطوسي

حوسى بن هارون بن عمرو الطوسى مات سنة إحدى وثمانين ومائتين ، منزله فى سكة الطوسيين ناحية الحربية .

-٧٠١٦- موسى بن خلف الجواربى

موسى بن خلف بن داود بن سعيد بن عبد الله ، الجواربى . حدث عن عاصم بن علي . وموسى بن ابراهيم المروزى . روى عنه ابن أخيه محمد بن صالح بن خلف الجواربى .

-٧٠١٧- موسى بن الحسن الجلاجلى

موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد ، أبو السرى الأنصارى المعروف بالجلاجلي . نسائى الأصل سمع عبدالله بن بكر السهمى ، وروح بن عبادة ، وعفان ابن مسلم ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن مصعب القرقسانى . وعبدالله بن مسلمة القعنبى ، وأبا عمر الحوضى ، وسهل بن بكار ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وأبو بكر الأدمى القارى ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، واحمد بن سلمان النجاد . وعبد الباقى بن قانع . واسماعيل الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم ، وكان ثقة . وقال الدارقطنى : لا بأس به . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال قال لنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمى القارى : سمى أبو السرى الجلاجلى لحسن صوته . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت أبا بكر بن إسحاق ـ هو الصبغى ـ يقول سمعت محمد بن غالب تمتام ـ وذكر عنده موسى بن الحسن ـ فقال سمعت جعفر الطيالسى يقول : سمع الجلاجلى من محمد بن مصعب والسهمى . سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس ـ وسأله أبو محمد الخلال عن أبي السرى الجلاجلى ـ فقال : ثقة . اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن [illegible] وأنا أسمع ـ قال : موسى بن الحسن بن عباد النسائى المعروف بالجلاجلى كان يروى عن القعنبى الكتب عن مالك بن أنس . توفى يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين . قيل عنه إن القعنبى قدمه فى صلاة التراويح

(١) ـ [illegible] عشر ـ تاريخ [illegible]

فأعجبه صوته . قال فقال لى: كأن صوتك صوت الجلاجل ، فبقى عليه لقبا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو السرى موسى بن الحسن الجلاجلى يوم الجمعة ودفن يوم السبت فى صفر سنة سبع وثمانين ومائتين .

-٧٠١٨- موسى بن عمران البزاز
موسى بن عمران بن موسى ، أبو العباس البزاز . حدث عن اسحاق بن أبى اسرائيل . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

-٧٠١٩- موسى بن هارون ابن الحمال
موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان ، أبو عمران البزاز المعروف والده بالحمال . سمع أباه ، وداود بن عمرو الضبى ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، ويحيى بن الحمانى ، وابراهيم بن زياد سبلان ، وحاجب بن الوليد ، وعلى بن الجعد ، وخلف ابن هشام ، ومحرز بن عون ، واسحاق بن اسماعيل الطالقانى ، واحمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه ، وهارون بن معروف ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . روى عنه أبو سهل بن زياد ، وجعفر الخلدى ، واسماعيل الخطبى ، واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، وأبو بكر الشافعى ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله ، والقاضى أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبدالله الذهلى ، ودعلج بن احمد ، وعلى بن هارون السمسار ، وكان ثقة عالماً حافظاً . ويقال إنه هو الذى خرّج لاسماعيل بن اسحاق القاضى مسنده . فأخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى حدثنا عبدالله بن محمد التوزى - بالبصرة - حدثنا أبو اسحاق الهجيمى قال سمعت موسى بن هارون يقول قلت للقاضى اسماعيل بن اسحاق لم لا تقبل شهادتى ؟ وقد ائتمنتنى على كتبك ، وفيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت تحدث بها وهى عندى ؟ . قال: إنى ما رأيتها فى ذى نباهة قط - يعنى الشهادة - . أخبرنى محمد ابن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا بكر بن اسحاق يقول : ما رأينا فى حفاظ الحديث أهيب ولا أورع من موسى بن هارون ،

كان اذا قعد اسماعيل بن اسحاق القاضى فى مجلسه لا يحدث حتى يحضر موسى ابن هارون. سمعت محمد بن على الصورى ـ مرات كثيرة ـ يقول سمعت عبدالغنى ابن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: على بن المدينى فى وقته، وموسى بن هارون فى وقته، وعلى بن عمر الدارقطنى فى وقته. أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال: أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز المعروف هارون بالحمال، كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أن موسى بن هارون كان مولده فى أول سنة أربع عشرة ومائتين، وخضب فى سنة تسعين، وكان يقيم ببغداد سنة، وبمكة سنة. فلما أن خضب لم يحج. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سنة أربع وتسعين ومائتين فيها مات موسى بن هارون الحافظ. أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى. قال: مات أبو عمران موسى بن هارون فى شعبان سنة أربع وتسعين. وأخبرنا ابن رزق أيضا حدثنا احمد بن عيسى ابن الهيثم التمار. قال: مات موسى بن هارون البزاز يوم الخميس لاثنتى عشرة بقيت من شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين. وصلى عليه الفريابى، وابن أبى شيبة، وابن أخته. فى ثلاثة مواضع، ودفن بباب حرب.

ـ ٧٠٢٠ ـ موسى بن جهور البغدادى

موسى بن جهور بن زريق، البغدادى حدث بتنيس عن هشام بن خالد الازرق ومحمد بن العباس اليزيدى، وغيرهما. روى عنه أبو طالب احمد بن نصر بن طالب الحافظ، وعلى بن محمد المصرى، وسليمان بن احمد الطبرانى. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النخاس حدثنى احمد ابن نصر بن طالب حدثنا موسى بن جهور بن زريق البغدادى ـ بتنيس ـ

حدثنى أبو الفتح عامر بن عمرو الموصلى قال سمعت أبا محمد يحيى بن المبارك اليزيدى . قال : كان اسم أبى عمرو بن العلاء العريان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . وكان يدعى المازنى .

٧٠٢١ - موسى بن محمد الخياط

موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد ، أبو عمران الخياط . من سا كنى سر من رأى حدث عن عبد الاعلى بن حماد النرسى . وابراهيم بن عبد الله الهروى ومحمد بن حميد الرازى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى ، وأبو محمد بن الخراسانى المعدل ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد الخياط - أبو عمران - حدثنا محمد بن حميد حدثنا مهران عن سفيان عن هلال - أبى عمرو الوزان - عن عروة عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذى لم يقم منه قال : «لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» .

٧٠٢٢ - موسى بن اسحاق الخطمى

موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد ، أبو بكر الانصارى الخطمى . سمع أباه ، واحمد بن يونس اليربوعى ، وعلى بن الجعد الجوهرى ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، وداود بن عمرو الضبى ، وأبا نصر التمار ، وأبا الربيع الزهرانى ، وعيسى بن مينا - قالون ، وعلى بن المدينى ، واحمد ابن حنبل ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، ويحيى بن بشر الحريرى . وابراهيم بن حمزة ، والزبيرى ، وأبامصعب الزهرى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن الأنبارى ، ومحمد بن مخلد ، واحمد بن كامل ، وعبد الباقى بن قانع القاضيان ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، واسماعيل الخطبى ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وأبو محمد بن ماسى وقال عبدالرحمن

ابن أبى حاتم الرازى : كتبت عنه وهو ثقة صدوق :

۞ قلت : وكان مولد موسى بن اسحاق بالكوفة ، وأبوه اسحاق مـديني ، وولى موسى قضاء الرى وقضاء الاهواز وكان عفيفا دينا فاضلا . أخبرنا الحسن ابن أبى بكر عن احمد بن كامل. قال: ولد موسى بن اسحاق الخطمى الأنصارى فى سنة عشر ومائتين ، وكان فصيحا ثبتا فى الحديث ، كثير السماع محموداً ، وكان اليـه القضاء بكور الاهواز ، وكان يظهر انتحال مذهب الشافعى . وقرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمـد بن كامل قال أخبرنى احمـد بن موسى بن اسحاق الانصارى . قال قال أبى: سمعت من أبى كريب ثلاثمائة الف حديث.حدثنا يحيى ابن على بن الطيب الدسكرى ـ بحلوان ـ قال حدثنا نصر بن محمد الأندلسى قال سمعت أبا الحسن على بن القاسم القاضى قال سمعت أبى يقول: كان موسى بن اسحاق لا يرى متبسما قط ، فقالت له امرأة :أيها القاضى لا يحل لك أن تحكم بين الناس ، فان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل للقاضى أن يحكم بين اثنين وهو غضبان» فتبسم . أخـبرنى محمـد بن احمد بن يعقوب أخـبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن احمد بن موسى القاضى يقول حضرت مجلس موسى بن اسحاق القاضى ـ بالرى ـ سنة ست وثمانين ومائتين ، وتقدمت امرأة فادعى وليها على زوجها خمسمائة دينار مهراً ، فانكر ، فقال القاضى شهودك ، قال قد أحضرتهم فاستدعى بعض الشهود أن ينظر إلى المرأة ليشير اليها فى شهادته . فقـام الشاهد وقال للمرأة قومى ، فقـال الزوج تفعلون ماذا ؟ قال الوكيل ينظرون إلى امرأتك وهى مسفرة لتصح عندهم معرفتها ، فقال الزوج : وإنى أشهد القاضى أن لها على هذا المهر الذى تدعيه ، ولا تسفر عن وجهها ، فردت المرأة وأخبرت بما كان من زوجها ، فقالت المرأة : فانى أشهد القاضى أن قد وهبت له هذا المهر وابرأته منه فى الدنيا والآخرة فقال القاضى : يكتب هذا فى مكارم الاخلاق . أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : مات أبو بكر موسى بن اسحاق الانصارى القاضى بالاهواز ، وهو قاض عليها ، وكانت وفاته ليلة الجمعة ، ودفن بها يوم الجمعة ، لسبع بقين من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : أبو بكر موسى بن اسحاق بن موسى الأنصارى ثم الخطمى مات فى المحرم سنة سبع وتسعين ، قاضيا بالاهواز ، ومولده سنة عشر ومائتين ، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة . بلغنى أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة فى درب صالح ، على نهر موسى من الجانب الشرقى من مدينتنا ، وأنه استقضى وله ثمان وعشرون سنة . كتب الناس عنه فأكثروا ، ومات على ستره .

-٧٠٢٣- موسى بن عبد الله المخرمي

موسى بن عبد الله ، أبو القاسم المخرمى المقرئ . حدث عن على بن الجعد . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وعلى بن عبد الله بن الفضل البغدادى ـ نزيل مصر ـ وذكر أنهما سمعا منه ببغداد .

-٧٠٢٤- موسى بن على الختلى

موسى بن على بن موسى ، أبو عيسى يعرف بالختلى . حدث عن داود بن رشيد . ورجاء بن سعيد البزاز ، وزكريا بن يحيى بن خلاد المقرى . روى عنه أبو بكر بن الانبارى النحوى ، وأبو بكر بن مقسم المقرئ ، وأبو على بن الصواف وكان ثقة * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنى محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا أبو عيسى موسى بن على بن موسى الختلى حدثنا رجاء بن سعيد البزاز حدثنا محمد بن الحسن ـ هو صاحب الرأى . عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « السجدة التى فى ص سجدها داود توبة ، ونحن نسجدها شكراً » .

-٧٠٢٥- موسى بن هارون المكارى

موسى بن هارون بن برطق ، أبو عمران المكارى . حدث عن محمد بن بكار ابن الريان . روى عنه على بن عبد الله بن الفضل البغدادى . وأخبرنا محمد بن

عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي ـ وأنا أسمع ـ أن أبا عمران موسى بن هارون بن برطق المكاري مات في سنة تسع وتسعين ومائتين وقال: كان في ربضنا يكري البغال إلى خراسان · كتب ـ فيما ذكر ـ عن قتيبة ابن سعيد، وكتب عنه قبل وفاته، وكان كبير السن.

٧٠٢٦ ـ موسى بن الفضل ابن الفرخان
موسى بن الفضل بن الفرخان، أبو عمران. نزل مصر ومات بها. حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: موسى بن الفضل بن الفرخان يكنى أبا عمران، بغدادي قدم إلى مصر قديما. وكان صديقا لوجوه أهل مصر، وموا كلا لهم ومشاربا، وكان أديبا عاقلا، وأنا أعرفه قد امتنع من الحديث، وحفظنا عنه حكايات، وكان يقال إن عنده عن عفان بن مسلم ونحوه. توفي يوم الاثنين للنصف من المحرم سنة ثلاثمائة.

٧٠٢٧ ـ موسى بن حمدون العكبري
موسى بن حمدون، أبو عمران البزاز العكبري. سمع سماعة بن حماد بن عبيد الله الأواني، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني، وحجاج بن يوسف الشاعر، وزهير بن محمد بن قمير، وحنبل بن اسحاق بن حنبل. روى عنه محمد ابن مخلد، وأبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي، وعمر بن رجاء العكبري، وأبو بكر الاسماعيلي الجرجاني، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق، وكان ثقة * أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي أخبرنا أبو عمران موسى بن حمدون العكبري ـ بعكبرا ـ حدثنا حجاج بن الشاعر حدثني وهب ابن جرير بن حازم حدثنا أبي قال سمعت أيوب يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أن جبرائيل حين ركض زمزم بعقبه، جعلت هاجر ـ أو أم اسماعيل ـ تجمع البطحاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم. «رحم الله هاجر ـ أو أم اسماعيل ـ لو تركتها لكانت عينا معينا»

قرأت فى كتاب محمد بن مخلد ـ بخطه ـ سنة إحدى وثلاثمائة فيها مات موسى بن حمدون العكبرى أبو عمران البزاز.

-٧٠٢٨- موسى بن هارون التوزى

موسى بن هارون بن سعيد، التوزى. كان يسكن سر من رأى وحدث بها عن اسحاق بن أبى اسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث روى عنه ابن لؤلؤ الوراق * أخبرنا أبو بكر البرقانى، وعلى بن أبى على المعدل. قالا: أخبرنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا موسى بن هارون بن سعيد التوزى ـ بسر من رأى ـ حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا نذر فى غضب، وكفارته كفارة يمين» حدثنى الحسن بن محمد الخلال. قال قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ. مات موسى بن هارون التوزى بسر من رأى سنة خمس وثلاثمائة.

-٧٠٢٩- موسى بن سهل الجونى

موسى بن سهل بن عبد الحميد، أبو عمران الجونى البصرى. سكن بغداد وحدث بها عن عبد الواحد بن غياث البصرى، واسحاق بن ابراهيم القرقسانى وهشام بن عمار الدمشقى، وأبى تقى هشام بن عبد الملك الحمصى، ومحمد بن رمح المصرى. روى عنه دعلج بن احمد. وأبو بكر بن مالك القطيعى، وعمر بن نوح البجلى، واحمد بن جعفر بن سلم الختلى، وعبدالله بن ابراهيم الزبيبى، وأبوالحسن ابن لؤلؤ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال. ومحمد بن المظفر الحافظ، وعلى بن عمر السكرى. قرأت فى كتاب البرقانى ـ بخطه ـ سمعت أبا القاسم الأبندونى ـ وسئل عن موسى بن سهل الجونى ـ فقال: من كوم تم [1] قال قد كان بعضهم اشترى كتابا من السوق عن هشام بن عمار فقرأه عليه، ولم يكن له فيه سماع. حدثنى على ابن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت

(١) كذا فى الاصل ولم نجدها فى المعجم.

أبا الحسن الدارقطنى عن أبى عمران موسى بن سهل الجونى فقال : ثقة . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو عمران الجونى ببغداد فى رجب سنة سبع وثلاثمائة .

-٧٠٣٠- موسى بن أنس أبو التيهان

موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبى طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، أبو التيهان الانصارى . حدث عن أبيه ، وعن نصر بن على الجهضمى . روى عنه احمد بن كامل القاضى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين * أخبرنى أبو القاسم الازهرى ، وأبو منصور محمد بن احمد بن يوسف القارى . قالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو التيهان موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبى طلحة بن موسى بن أنس بن مالك الانصارى حدثنا نصر بن على حدثنا عبد الاعلى عن عوف عن ثمامة عن أنس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بجوار من الانصار ، وهن يغنين يقلن :

نحن جوار من بنى النجار وحبذا محمد من جار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعلم أنى أحبكن » .

-٧٠٣١- موسى بن نصر ابن جرير

موسى بن نصر بن جرير * كتب إلى أبو ابراهيم احمد بن القاسم بن الميمون ابن حمزة العلوى ـ من مصر ـ وحدثنى أبو نصر على بن هبة الله بن على البغدادى عنه قال أخبرنا ابراهيم بن على بن ابراهيم أبو الفتح البغدادى حدثنا موسى بن نصر بن جرير ـ جارنا بدرب الاعراب ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا بكار بن عبد الله بن وهب قال سمعت ابن أبى مليكة يقول سمعت عائشة تقول : كانت عندى امرأة تسمعنى ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى على تلك الحال ، ثم دخل عمر ، ففرت ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر مايضحكك يارسول الله ؟ فحدثه . فقال : والله لا أخرج حتى اسمع ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فامرها فاسمعته . قال

أبو ابراهيم: لم نكتبه إلا من هذا الشيخ والله أعلم به، وزعم أنه لم يكن عنده هذا الشيخ - يعني موسى بن نصر - عن اسحاق غير هذا الحديث، وأن أبا محمد بن صاعد كتب اليه يستجيزه منه، فكتب له به إجازة.

ﷺ قلت: وأبو الفتح البغدادي يعرف بابن سيخت وكان واهي الحديث ساقط الرواية، وأحسب موسى بن نصر بن جرير اسما ادعاه، وشيخا اختلقه، وأصل الحديث باطل فالله أعلم.

-٧٠٣٢- موسى بن محمد الثغرى

موسى بن محمد، الثغرى. حدث عن الحسن بن عرفة. وعلي بن حرب، وأبي بكر المروذي، وعلي بن داود القنطري، وأبي حاتم الرازي. روى عنه أبو بكر بن قفرجل * أخبرني محمد بن عمر بن بكير النجار أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن قفرجل الكيال حدثنا موسى بن محمد الثغرى - في جامع المدينة - حدثنا علي بن حرب حدثنا ابن إدريس عن ليث عن القاسم أبي هاشم عن سعيد بن قيس الخارفي قال سمعت عليا يقول: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فما شاء الله. كذا روى هذا الحديث ليث بن أبي سليم عن أبي هاشم القاسم بن كثير عن سعيد بن قيس، وخالفه سفيان الثوري فرواه عن أبي هاشم عن قيس الخارفي عن علي.

-٧٠٣٣- موسى بن عمير الصيدلاني

موسى بن عمير، أبو القاسم الصيدلاني الطرائفي. حدث عن صالح بن مقاتل روى عنه أبو حفص بن الزيات * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني - بها - أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا أبو القاسم موسى بن عمير الصيدلاني الطرائفي حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح أخبرني أبي حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا بحر بن كنيز وسفيان الثوري والحجاج ومحمد بن أبي ليلى عن أبي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء. قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا قياما حتى إذا قال سمع الله لمن حمده فلا نسجد حتى نراه وضع رأسه.

٧٠٣٤ - موسى بن يعقوب بن حزم ، أبو عمران المذكر الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن سعيد الدارمى . روى عنه على بن عمر السكرى الحربى .

موسى بن يعقوب المذكر

٧٠٣٥ - موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم . يقال إنه مولى لبنى واشح من الازد ، وهم رهط سليمان بن حرب ، وكان أبوه وزير جعفر المتوكل على الله . سمع أبو مزاحم عباس بن محمد الدورى ، وأبا قلابة الرقاشى ، ومحمد بن اسماعيل الترمذى ، وأبا بكر المروذى . وعبد الله بن أبى سعد الوراق ، واسحاق ابن يعقوب العطار ، ومحمد بن غالب التمتام ، والحارث بن أبى أسامة ، ويعقوب بن يوسف المطوعى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل . روى عنه محمد بن الحسين الآجرى ، وأبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص ابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، والمعافى بن زكريا ، وكان ثقة ، دينا من أهل السنة . حدثنى الازهرى قال سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : كان نقش خاتم أبى مزاحم الخاقانى : دِنْ بالسنن ، موسى تُعَن . وحدثنى الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكر أبا مزاحم فى جماعة شيوخه الثقات . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو مزاحم موسى بن عبيد الله فى ذى الحجة لاحدى عشرة خلون منه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

موسى بن عبيد الله أبو مزاحم الخاقانى

٧٠٣٦ - موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد ، أبو عمران الهمذانى . حدث ببغداد عن محمد بن صالح الاشج . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى وأبو القاسم ابن الثلاج * حدثنا يحيى بن على الدسكرى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو عمران موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد الهمذانى ـ ببغداد ـ وحدثنا محمد بن صالح الاشج حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

موسى بن سعيد الهمذانى

٧٠٣٧- موسى بن جعفر العثماني

موسى بن جعفر بن محمد بن قرين، أبو الحسن العثماني. كوفي الاصل. سمع محمد بن عبد الملك الدقيقي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، ومحمد بن الحسين الحنيني، واحمد بن أبي غرزة الغفاري، وهلال بن العلاء الرقي، والربيع بن سليمان المرادي المصري، وابراهيم بن مرزوق، وبكار ابن قتيبة البصريين. روى عنه أبو بكر الابهري المالكي، وأبو عمر بن حيويه، وعلي بن عمرو الجريري، وأبو الحسن الدار قطني، وكان ثقة. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال: وفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة مات أبو الحسن بن قرين الكوفي. قال لي عبد العزيز بن علي الازجي: مات يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة. قال غيره: وكان يذكر مولده في المحرم من سنة ست وأربعين ومائتين.

٧٠٣٨- موسى بن عيسى الصيدلاني

موسى بن عيسى بن عبد الله، أبو موسى الطرائفي ويعرف بالصيدلاني. من أهل باب الطاق. حدث عن محمد بن يونس الكديمي، وصالح بن مقاتل الانماطي، وأبي الربيع الحسين بن الهيثم الرازي، ومحمد بن يعقوب الكرابيسي البصري. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وعبد الله بن عثمان الصفار، وغيرهما.

٧٠٣٩- موسى بن عيسى العاقولي

موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد، أبو الحسن العاقولي. حدث عن عبد الكريم بن الهيثم، وأبي العباس الكديمي. روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي - بصور - وأبو نصر علي بن الحسين بن احمد بن أبي سلمة الوراق - بصيدا -. قالا: أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغساني حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد أبو الحسن - بدير العاقول - حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بواحدة. أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي

أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد المعدل حدثنا محمد بن يوسف باسناده مثله سواء .

-٧٠٤٠- موسى بن محمد عواس القسطاطي

موسى بن محمد بن احمد بن عيسى ، أبو عيسى المعروف بعواس القسطاطي . حدث عن الفتح بن شخرف ، وأبي الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ، وأبي اسماعيل الترمذي . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري المقرئ .

-٧٠٤١- موسى بن محمد ابو عمران

موسى بن محمد بن الفضل ، أبو عمران . من أهل خراسان . روى أبو القاسم ابن الثلاج عنه عن أبي مسلم الكجي ، وذكر أنه سمع منه في سوق العطش .

-٧٠٤٢- موسى بن القاسم ابن الاشيب

موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى ، أبو عمران بن الاشيب . سمع عباس بن محمد الدوري ، وعبد الله بن روح المدائني ، وأبا بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروذي ، وطبقتهم روى عنه عبد الله ابن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد . وكان ابن الأشيب قد نزل في آخر عمره بانطاكية ومات بها — ويقال بطرسوس — وكان ثقة . وذكر ابن الثلاج — فيما قرأت بخطه — أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . قال غيره : مات في جمادى الاولى لسبع بقين من سنة تسع وثلاثين وهو الصحيح .

-٧٠٤٣- موسى بن محمد الزرقي

موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن ابراهيم بن مسعود بن الحكم ، أبو هارون الانصاري ثم الزرقي . سمع محمد بن عبيد الله بن المنادي ، وعيسى بن جعفر الوراق ، واحمد بن ملاعب ، وأبا قلابة الرقاشي ، ومحمد بن الحسين الحنيني ، وعبد الله بن روح المدائني ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، واحمد ابن على الخراز ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، واسماعيل بن اسحاق القاضي والحارث بن أبي أسامة ، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب ، وأبا العباس الكديمي واحمد بن عبيد الله النرسي ، ويزيد بن الهيثم البادا ، والحسن بن علي المعمري . روى عنه احمد بن محمد بن الصلت المجبر ، وقرأت في كتاب ابن الثلاج — بخطه

حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الانصارى الزرقى، فى جامع الرصافة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. وكان أبو هارون قد خرج فى آخر عمره عن بغداد فنزل الموصل مدة وحدث بها، فحدثنا عنه ممن سمع منه هناك عبد القاهر بن محمد ابن عتر الموصلى وكان ثقة. قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر بن الفياض: ولد أبو هارون الزرقى الانصارى فى سنة ثمان وخمسين ومائتين، ومات بالرحبة يوم السبت لأربع ليال بقين من صفر من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وكان قد شهد ببغداد. وأول من قبل شهادته احمد بن عبد الله بن اسحاق الخرقى، وهو يلى القضاء للمتقى فى سنة ثلاثين ـ أو إحدى وثلاثين ـ.

-٧٠٤٤- موسى بن اسماعيل الازدى

موسى بن اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو عمرو الأزدى. حدث عن أبيه. وعن أبى العباس الكديمى، وموسى بن هارون الحافظ، و بشر بن موسى، وعمر بن حفص السدوسى، و يوسف بن يعقوب القاضى، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى روى عنه أبو بكر الأبهرى الفقيه، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى المقرئ، وأبو الفرج بن المنشئ الكاتب. حدثنا عنه القاضى على بن عبد الله الهاشمى * أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا أبو عمرو موسى بن اسماعيل ابن اسحاق القاضى ـ إملاء ـ حدثنا القاضى يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا بكر بن بكار حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق». أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى حدثنا أبو عمرو موسى بن اسماعيل القاضى ـ ببغداد ـ حدثنا موسى بن هارون حدثنا حبان بن جبلة الدقاق قال سمعت مالك بن أنس يقول: ليس لمضيق

مروءة . قرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر بن الفياض : ولد أبو عمرو موسى بن اسماعيل بن اسحاق القاضى فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، ثم كانت وفاته فى آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة – أوفى أول سنة ست وأربعين – .

– ٧٠٤٥ – موسى بن ابراهيم العطار

موسى بن ابراهيم بن النضر بن مروان بن سويد ، أبو القاسم العطار المقرئ . حدث عن أبيه ، وعن أبى مسلم الكجى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد ابن الليث الجوهرى ، واحمد بن بشر الطيالسى ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزى ، واحمد بن محمد بن الجعد الوشاء ، وأبى شعيب الحرانى ، وجعفر الفريابى ، ومحمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نعيم الحافظ الأصبهانى . وما علمت من حاله إلا خيراً . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو القاسم موسى بن ابراهيم العطار فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

– ٧٠٤٦ – موسى بن على الاحول

موسى بن على بن موسى ، أبو بكر الأحول البزار . سمع جعفر الفريابى . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ * أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو بكر موسى ابن على بن موسى البزار الأحول – قراءة عليه – حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد ابن الحسن القاضى الفريابى حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فُليح بن سليمان عن سالم أبى النضر عن عبيد بن حنين عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال : « إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله » فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله عن عبد خُيِّر ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وكان أبو بكر أعلمنا به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أمنَّ الناس على فى صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذاً من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . ولكن خلة الاسلام ومودته ، لا تبقين خوخة فى المسجد الاسدت ، إلا باب أبى بكر » .

-٧٠٤٧- موسى بن محمد السمسار

موسى بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عرفة ، ابو القاسم السمسار مولى بنى هاشم . حدث عن محمد بن جرير الطبرى . واسحاق بن الخليل الجلاب ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، وأبو يعلى الموصلى ، واحمد بن الفضل النضرى ، ومحمد بن خلف وكيع ، واسحاق بن بنان الأنماطى . حدثنا عنه القاضى أبو الطيب الطبرى ، وأبو خازم محمد بن الحسن بن الفراء ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن محمد بن المظفر الدقاق ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، واحمد بن على بن التوزى ، واحمد بن محمد العتيقى * أخبرنا العتيقى حدثنا موسى بن جعفر بن عرفة حدثنا احمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعى عن أبى عمار شداد عن واثلة بن الاسقع الليثى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل ، واصطفى من كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم » . سألت أبا خازم بن الفراء عن موسى بن عرفة فقال : تكلموا فيه .

-٧٠٤٨- موسى بن عيسى السراج

موسى بن عيسى بن عبد الله بن طانجور ، أبو القاسم السراج . سمع محمد ابن محمد الباغندى ، وأبا بكر بن أبى داود ؛ ومحمد بن احمد بن موسى السوانيطى . حدثنا عنه الأزهرى ، والعتيقى ، والتنوخى ، ومحمد بن احمد بن حسنون النرسى ، وأبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، والحسين بن محمد بن عثمان النصيبى . سألت الأزهرى عن موسى السراج فقال : ثقة . حدثنا القاضيان أبو عبد الله الصيمرى وأبو القاسم التنوخى : قالا : قال لنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج : ولدت فى سنة خمس وتسعين ومائتين . وسمعت أول سماعى بخطى فى سنة ثمان وثلاثمائة من الباغندى وغيره . أخبرنا العتيقى . قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى موسى بن عيسى السراج فى المحرم ثقة مأمون ،

صاحب أصول، مضى على سداد وأمر جميل. حدثني الأزهري والتنوخي. قالا: مات موسى بن عيسى السراج في المحرم. قال التنوخي يوم السبت لست بقين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

﴿ ذكر من اسمه منصور ﴾

- ٧٠٤٩ - منصور بن وردان، أبو عبد الله - وقيل أبو محمد - الأسدي العطار الكوفي. قدم بغداد وحدث بها عن أبان بن تغلب، وعلى بن عبد الأعلى (منصور بن وردان الاسدى) ويوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق، وفطر بن خليفة. روى عنه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه، وابراهيم بن موسى الرازي، واحمد بن حنبل، ومحمد ابن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج، وأبو موسى الزمن، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا منصور بن وردان الأسدي حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البختري عن علي قال: لما نزلت هذه الآية (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) قالوا يا رسول الله أفي كل عام؟ فسكت، قال ثم قالوا أفي كل عام؟ فقال: «لا، ولو قلت نعم لوجبت» فأنزل الله تعالى (يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تسؤكم) إلى آخر الآية. أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثني أبو عبد الله حدثنا منصور بن وردان. قال: أبو عبد الله عطار قدم علينا ها هنا. حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرني محمد بن علي حدثنا مهنى قال سألت احمد عن منصور بن وردان فقال: ثقة.

- ٧٠٥٠ - منصور بن سلمة بن الزبرقان - وقيل هو منصور بن الزبرقان بن سلمة - (منصور بن سلمة النمرى الشاعر)

أبو القاسم النمرى الشاعر . من أهل الجزيرة قدم بغداد ومدح بها هارون الرشيد ويقال إنه لم يمدح من الخلفاء غيره . وقد مدح غير واحد من الاشراف. أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى . قال قال أبو الفرج على بن الحسين الاصبهانى : منصور النمرى هو منصور بن الزبرقان بن سلمة ، وقيل منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك بن مطعم الكبش الرخم بن مالك بن سعد بن عامر الضحيان ابن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وإنما سمى عامر الضحيان لانه سيد قومه وحاكمهم فكان يجلس لهم إذا أضحى النهار فسمى الضحيان . وسمى جد منصور مطعم الكبش الرخم لأنه أطعم ناساً نزلوا به ونحر لهم ، ثم رفع رأسه فاذا هو برخم تحلق حول أضيافه ، فأمر أن يذبح لهن كبش ويرمى به بين أيديهن ففعل ذلك . ونزلن عليه فتمزقنه ، فسمى مطعم الكبش الرخم ، وفى ذلك يقول أبو نعجة النمرى يمدح رجلا منهم :

أبوك زعيم بنى قاسط وخالك ذو الكبش يقرى الرخم

قال وكان منصور شاعراً من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ كلثوم بن عمرو العتابى وراويته وعنه أخذ ، ومن بحره استقى . والعتابى وصفه للفضل بن يحيى وقرظه عنده حتى استقدمه من الجزيرة ، واستصحبه ، ثم وصله بالرشيد وجرت بعد ذلك بينه وبين العتابى وحشة حتى تهاجيا وتناقضا ، وسعى كل واحد منهما على هلاك صاحبه . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج الأصبهانى حدثنى عمى حدثنا محمد بن على بن حمزة العلوى حدثنى عمى عن جدى . قال قال لى منصور النمرى : كنت واقفاً على جسر بغداد أنا وعبيدالله ابن هشام بن عمرو التغلبى ، وقد وخطنى الشيب يومئذ ، وعبيدالله شاب حديث السن ، فاذا أنا بقصرية ظريفة وقد وقفت ، فجعلت أنظر اليها وهى تنظر إلى

عبيد الله بن هشام ، ثم انصرفت فقلت فيها :

لما رأيتِ سوام الشيب منتشراً   فى لمتى وعبيد الله لم يشب
سللت سهمين من عينيك فانتضلا   على شبيبة ذى الأذيال والطرب
كذا الغوانى مراميهن قاصدة   إلى الفروع معداة عن الخشب

شبه الشباب بالفرع الاخضر ، والشيخ بالخشبة التى قد يبست ، أو ساق الشجرة الذى لا ورق له :

لا أنت أصبحت تفيدينى اربا   ولا وعيشك ما أصبحت من أربى
إحدى وخمسين قد أنضيت جدتها   تحول بينى وبين اللهو واللعب
لا تحسبين وإن أغضيت عن بصرى   غفلت عنك ولا عن شأنك العجب

قال ثم عدلت عن ذلك فمدحت يزيد بن مزيد فقلت :

لو لم يكن لبنى شيبان من حسب   سوى يزيد لفاتوا الناس بالحسب
لا تحسب الناس قد حابوا بنى مطر   إذ أسلموا الجود فيهم عاقد الطنب
الجود أخشن لمسا يا بنى مطر   من أن تبزكوه كف مستلب
ما أعرف الناس إن الجود مدفعة   للذم لكنه يأتى على النشب

قال فأعطانى يزيد بها عشرة آلاف درهم. أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى أبو بكر بن عجلان حدثنى حماد بن اسحاق . قال : كان أبى عند الفضل ابن يحيى وعنده مسلم بن الوليد الانصارى ، ومنصور النمرى ينشدانه . فقال احكم بينهما . فقلت الحكم عيب على ، والامير أولى من حكم . وقد سمع شعرهما . قال أقسمت عليك لما فعلت ، قلت هما صديقان شاعران ، وقل من حكم بين الشعراء فسلم منهم ، ولكن إن أحب الامير وصفت له شعرهما ، قال : فصفه . قلت : أما منصور النمرى فغريب البنا قريب المعنى ، سهل كلامه ، صعب مرامه ،

سليم المتون كثير العيون . وأما مسلم فمزج كلام البدويين بكلام الحضريين ، وضمنه المعانى اللطيفة ، والالفاظ الظريفة فله جزالة البدويين ، ورقة الحضريين قال : أبيت أن تحكم فحكمت ، منصور أشعرهما . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى حدثنا محمد بن أبى الازهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد البيذق ـ وكان أحسن الناس انشاداً وكان انشاده أحسن من الغناء ـ قال : دعانى هارون الرشيد فى عشى يوم ، و بين يديه طبق وهو يأ كل مما فيه . ومعه الفضل بن الربيع . فقال الفضل يامحمد أنشد أمير المؤمنين ما يستحسن من مديحه ، فانشدته للنمرى ، فلما بلغت إلى هذا الموضع :

أى أمرئ بات من هارون فى سخط   فليس بالصلوات الخمس ينتفع
إن المكارم والمعروف أودية   أحلك الله منها حيث تجتمع
إذا رفعت امرءا فالله رافعه   ومن وضعت من الاقوام متضع
نفسى فداؤك والابطال معلمة   يوم الوغا والمنايا بينهم قرع

قال فامر فرفع الطعام وصاح وقال : هـذا والله أطيب من أ كل الطعام ، ومن كل شئ . وأجاز النمرى بجائزة سنية . قال محمد البيذق :فأتيت النمرى فعرفته أنى كنت سبب الجائزة فلم يعطنى شيئا ،وشخص إلى رأس عين ، فاحفظنى وغاظنى . ثم دعانى الرشيد يوما آخر فقال أنشدنى يامحمد فانشدته :

شاءٍ من الناس راتع هامل   يعللون النفوس بالباطل

فلما بلغت إلى قوله :

ألا مساعير يغضبون لها   بسلة البيض والقنا الذابل

قال أراه يحرض على ، ابعثوا اليه من يجيئنى برأسه ، فكلمه الفضل بن الربيع فلم يغن كلامه شيئا ، فوجه الرسول اليه فوافاه اليوم الذى مات فيه ، وقد

دفن فأراد نبشه وصلبه ، فكلم فى ذلك فامسك عنه . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج الاصبهانى أخبرنى عمى حدثنى ابن أبى سعد حدثنا على ابن الحسن الشيبانى أخبرنى منصور بن جمهور قال سألت العتابى عن سبب غضب الرشيد عليه فقال لى : استقبلت منصور النمرى يوما من الأيام فرأيته واجما كئيبا فقلت له : ما خبرك ؟ فقال تركت امرأتى تطلق وقد عسر عليها ولادها ، وهى يدى ورجلى ، والقيمة بامرى وأمر منزلى . فقلت له لم لا تكتب على فرجها هارون الرشيد ؟ قال ليكون ما ذا ؟ قلت لتلد على المكان . قال وكيف ذلك ؟ قلت لقولك :

إن أخلف الغيث لم تخلف مخائله　　　أوضاق أمر ذكرناه فيتسع

فقال يا كشحان ، والله لئن تخلصت امرأتى لاذكرن قولك هذا للرشيد ، فلما ولدت امرأته خبّرَ الرشيد بما كان بينى وبينه ، فغضب الرشيد لذلك ، فامر بطلبى فاستترت عند الفضل بن الربيع فلم يزل يستل ما فى قلبه على حتى أذن لى فى الظهور فلما دخلت عليه قال لى قد بلغنى ما قلته للنمرى ، فاعتذرت اليه حتى قبل ، ثم قلت له والله يا أمير المؤمنين ماحمله على التكذب علىّ الاميله إلى العلوية ، فان أراد أمير المؤمنين أن أنشده شعره فى مديحهم فعلت فقال أنشدنى فانشدته قوله :

شاء من الناس راتع هامل　　　يعللون النفوس بالباطل

حتى بلغت إلى قوله :

ألا مساعير يغضبون لهم　　　بسلة البيض والقنا الذابل

فغضب الرشيد من ذلك غضباً شديداً ، وقال للفضل بن الربيع أحضره الساعة ، فبعث الفضل فى ذلك فوجده قد توفى ، فامر بنبشه ليحرقه فلم يزل الفضل يلطف له حتى كف عنه .

منصور بن سلمة الخزاعي

-٧٠٥١- منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح ، أبو سلمة الخزاعي . سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، والليث بن سعد . وعبد الرحمن بن أبي الموال ، وشريك ابن عبد الله ، وبكر بن مضر ، وعبد الله بن جعفر المخرمي . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي عتاب الأعين ، ومحمد بن منصور الطوسي ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، وعباس الدوري ، واحمد بن أبي خيثمة ، وغيرهم * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو سلمة الخزاعي حدثنا سليمان ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجرس مزمار الشيطان » أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : منصور بن سلمة الخزاعي ثقة . وقال احمد بن أبي خيثمة قال لنا أبي يوم رجعنا من عند أبي سلمة الخزاعي : كتبت اليوم عن كبش نطاح . قال ابن أبي خيثمة : مات بالمصيصة أخبرنا محمد ابن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل - يعني ابن زياد - قال قال أبو عبد الله - وهو احمد بن حنبل - لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث - ولا يحملون عن كل انسان ، ولهم بصر بالحديث والرجال ، ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثقات . ولا يكتبون عمن لا يرضونه - إلا أبو سلمة الخزاعي ، والهيثم بن جميل ، وأبو كامل . وكان أبو كامل بصيراً بالحديث متقنا يشبه الناس ، لا يتكلم إلا أن يسئل فيجيب ، ويسكت . له عقل سديد ، والهيثم كان أحفظهم ، وأبو سلمة كان من أبصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن أحد إلا جاءك بمعرفته ، وكان يتفقه أخبرني أبو القاسم الازهري . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني . أبو سلمة الخزاعي أحد الثقات الحفاظ الرفعاء

الذين كانوا يسئلون عن الرجال ، ويؤخذ بقوله فيهم . أخذ عنه احمد بن حنبل ، ويحيي بن معين ، وغيرهما علم ذلك . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسماعيل البخارى : منصور ابن سلمة أبو سلمة الخزاعى البغدادى يقال مات سنة تسع — أو سبع — ومائتين بطرسوس . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة تسع ومائتين فيها مات أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعى . وقال الحضرمى فى موضع آخر : سنة عشر . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال: منصور بن سلمة كان ثقة ، سمع من غير واحد وكان يتمنع من الحديث ، ثم حدث أياما ، ثم خرج إلى الثغر ، فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين فى خلافة المأمون .

— ٧٠٥٢ — منصور بن عمار السلمى الواعظ

منصور بن عمار بن كثير ، أبو السرى السلمى الواعظ . من أهل خراسان — وقيل من أهل البصرة — سكن بغداد وحدث بها عن معروف أبى الخطاب صاحب واثلة بن الاسقع ، وعن ليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، ومنكدر بن محمد بن المنكدر ، وبشير بن طلحة . روى عنه ابنه سليم ، وعلى بن خشرم ، ومحمد بن جعفر لقلوق ، وغيرهم . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد النيسابورى الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : منصور بن عمار من أهل مرو من قرية يقال لها دندانقان ، ويقال من أهل أبيورد . ويقال من أهل بوشنج * أخبرنى الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر ابن محمد بن على الناقد حدثنا أبو الحسن احمد بن الحسين الصوفى قال سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول حدثنى أبى قال حدثنى معروف الخياط أبو الخطاب سمعت واثلة بن الاسقع يقول : لما أسلمت أتيت النبى صلى الله عليه وسلم

فاسلمت على يديه . فقـال لى : « اذهب فاحلق عنك شعر الـكفر واغتسل بماء وسـدر » * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمـد بن عبد الله الشافعي حدثنا احمد بن بشر المرثدي حدثنا سليم بن منصور حدثنا أبى حدثنى معروف قال حدثنى واثلة بن الاسقع . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح يده على رأسى . قال معروف : ومسح واثلة يده على رأسى . قال أبى : ومسح معروف يده على رأسى . أخبرنا الازهرى حدثنا محمـد بن العباس الخزاز حدثنا ابن نفيع حدثنا شجاع بن مخلد . قال : مر بى بشر بن الحارث وأنا جالس فى مجلس منصور بن عمار القاص ، وأنا فى آخر الناس ، فمر بشر مطرقا ، فنظر الى فمضى وهو يقول : وأنت أيضاً يا أبا الفضل ؟ وأنت أيضاً يا أبا الفضل ؟ حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبوسعيد بن يونس . قال : منصور بن عمار بن كثير السلمى القاص يكنى أبا السرى ، قدم مصر وجلس يقص على الناس فسمع كلامه الليث بن سعد فاستحسن قصصه وفصاحته ، فذكر أن الليث قال له : ياهذا ما الذى أقدمك إلى بلدنا ؟ قال طلبت أكتسب بها الف دينار ، فقـال له الليث فهى لك على رصين كلامك هذا الحسن ، ولا تتبذل ، فأقام بمصر فى جملة الليث بن سعد وفى جرايته إلى أن خرج عن مصر ، فدفع اليه الليث الف دينار ، ودفع اليه بنو الليث أيضاً الف دينار ، فخرج فسكن بغداد وبها توفى . وكان فى قصصه وكلامه شيئا عجبا لم يقص على الناس مثله . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حـدثنا أبو الحسن على بن سليمان السلمى حـدثنا أبو شعيب الحرانى حـدثنا على بن خشرم . قال قال منصور ـ يعنى ابن عمار ـ قلت سمعته ؟ قال نعم ! قال لما قدمت مصر وكان الناس قد قحطوا ، فلما صلوا الجمعة رفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء ، فحضرتنى النية فصرت الى صحن المسجد فقلت يا قوم تقربوا

الى الله بالصدقة فانه ما تقرب اليه بشئ أفضل منها ، ثم رميت بكسائى ثم قلت اللهم هــذا كسائى وهو جهدى وفوق طاقتى ، فجعل النــاس يتصدقون و يعطونى و يلقون على الـكساء حتى جعلت المرأة تلقى خرصها وسـخابها [1] حتى فاض الـكساء من أطرافه ، ثم هطلت السماء فخرج الناس فى الطين والمطر ، فلما صليت العصر قلت يا أهل مصر أنا رجل غريب ولا علم لى بفقرائكم ، فأين فقهاؤكم ؟ فدفعت إلى الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، فنظرا إلى كثرة المال فقال أحـدهما لصاحبه : لاتحرك ، ووكلوا به الثقات حتى أصبحوا ، فرحت ــ أو قال فادلجت ــ إلى الاسكندرية وأقمت بها شهرين ، فبينا أنا أطوف على حصنها وأ كبر ، فاذا أنا برجل يرمقنى ، فقلت مالك ؟ قال ياهــذا أنت قدمت مصر ؟ قلت نعم ! قال أنت المتكلم يوم الجمعة ؟ قال قلت نعم ! قال فانك صرت فتنة على أهل مصر ، قلت وما ذاك ؟ قال قالوا كان ذاك الخضر دعا فاستجيب له ، قال قلت ما كان الخضر بل أنا العبد الخاطئ ، قال فادلجت فقدمت مصر ، فلقيت الليث بن سعد ، فلما نظر إلى قال أنت المتـكلم يوم الجمعــة ؟ قال قلت نعم ، قال فهل لك فى المقام عندنا ؟ قال قلت وكيف أقيم وما أملك إلا جبتى وسراويلى ؟ قال قــد أقطعتك خمســة عشر فدانا . ثم صرت إلى ابن لهيعة فقال لى مثل مقالته واقطعنى خمســة فدادين ، فاقام بمصر . أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا احمد ابن محمــد بن عمران حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا على بن خشرم قال سمعت منصور بن عمار قال ــ و بعضه حدثنى به أبى عن قتيبة عن منصور ــ قال قدمت مصر و بها قحط ، فتكلمت فاخرج الناس صدقات كثيرة ، فاخذت فاتى بى إلى الليث بن سعد ، فقال ما حملك على أن تكلمت فى بلدنا بغير أمرنا ؟ قال قلت اصلحك الله أعرض عليك ، فان كان مكروها نهيتنى فانتهيت ، والالم يبلى مكروه .

(١) الخرص : الحلقة الصغيرة فى الاذن . والسخاب : القلادة

فقال تـكلم ، فتـكلمت ، فقال قم ، لايحل لى أن أسمع هذا الـكلام وحدى ، فقـال لى ما أقدمك ؟ قلت قدمت عليك وعلى ابن لهيعة ، فلما قدمت عليه بعد ذلك أخرج إلى جارية قيمتها ثلاثمائة دينار ، فقال خذها . فقلت أصلحك الله معى أهل ، قال تخدمكم . قلت جارية بثلاثمائة دينار تخدمنا ؟ قال خذها . فدخلت عليـه بعد ذلك ، فسكت حتى خرج الناس ، ثم أخرج من تحت مصلاه كيسا فيه الف دينار فالقاه إلى فقال خذها ولا تعلم بها ابنى الحارث فتهون عليه . حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى ــ لفظا بحلوان ــ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ــ باصبهان ــ حـدثنا احمـد بن موسى القزاز القاسانى حـدثنا ابراهيم بن الحسن الاصبهانى حدثنا عامر . قال كتب بشر الحافى إلى منصور بن عمار أكتب إلى بما من الله علينا فكتب اليه منصور : أما بعد يا أخى فقد أصبح بنا من نعم الله مالا نحصيه فى كثرة ما نعصيه . ولقد بقيت متحيراً فيما بين هذين ، لا أدرى كيف أشكره لجميل ما نشر ، أو قبيح ما ستر ؟ أخـبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمـد الواعظ . وأخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن محمـد بن غرزة الـكاتب . قالا : حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا على بن خشرم قال سمعت منصور بن عمار يقول : المتـكلمون ثلاثة ، الحسن بن أبى الحسن ، وعمر بن عبد العزيز ، وعون بن عبدالله بن عتبة . قال قلت وأنت الرابع . وأخبرنى أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد بن على بن مهران أخبرنا احمد بن عبدالله بن سليمان الوراق حدثنا محمد بن احمد بن هشام بن عيسى المروروذى حدثنا جدى محمد بن هشام . قال قال منصور بن عمار قال لى هارون : كيف تعلمت هذا الـكلام ؟ قال قلت يا أمير المؤمنين رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى منامى ، وكانه تفل فى فى ، وقال لى : يا منصور قل ، فأنطقت باذن الله . أخبرنا أبو الحسن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق حدثنا أبو نصر

احمد بن محمد بن احمد بن شجاع الصفار البخارى أخبرنا خلف بن محمد الخيام حدثنا سهل بن شادويه قال سمعت على بن خشرم يقول سمعت منصور بن عمار يقول : رأيت كأنى دنوت من جحر ، فخرج على عشر نحلات فلدغتنى ، فقصصتها على أبى المثنى المعبر البصرى فقال الجد ماتقول ؟ أعطنى شيئا . قال : إن صدقت رؤياك تصلك امرأة بعشرة آلاف ، لكل نحلة الف . قال منصور فقلت لأبى المثنى من أين قلت هذا ؟ قال لانه ليس شئ من الخلق ينتفع ببطنه من ولد آدم إلا النساء ، فانهم ولدوا الصديقين ، والانبياء . والطير ليس فيها شئ ينتفع ببطنه إلا النحل ، فلما كان من الغد وجهت إلى زبيدة بعشرة آلاف درهم . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال قال محمد بن موسى : شهدت منصور بن عمار القاص وقد كلمه قوم فقالوا هذا رجل غريب يريد الخروج إلى عياله ، فقال لابنه احمد بن منصور ، يا احمد امض معهم إلى أبى العوام البزاز ، فقل له أعطه ثيابا بالف درهم ، بل بأكثر من ذلك ، حتى إذا باعها صح له الف درهم . أخبرنا على ابن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل حدثنا أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا جرير بن احمد بن أبى دؤاد أبو مالك قال حدثنى سلمويه بن عاصم — قاضى هجر وقد قضى بالجزيرة والشام — قال :

كتب بشر بن غياث المريسى — ويكنى أبا عبد الرحمن — إلى منصور بن عمار : بلغنى اجتماع الناس عليك ، وماحكى من العلم ، فاخبرنى عن القرآن خالق أو مخلوق فكتب اليه منصور : بسم الله الرحمن الرحيم ، عافانا الله وإياك من كل فتنة ، فانه إن يفعل فاعظم بها نعمة ، وإن لم يفعل فتلك أسباب الهلكة ، وليس لاحد على الله بعد المرسلين حجة ، نحن نرى أن الكلام فى قرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب ، فتعاطى السائل ماليس له ، وتكلف المجيب ماليس عليه ،

وما أعلم خالقا إلا الله ، وما دون الله مخلوق . والقرآن كلام الله ، ولو كان القرآن خالقا لم يكن للذين وعوه إلى الله شافعا ، ولا بالذين ضيعوه ماحلا ، فانته بنفسك وبالمختلفين فى القرآن إلى اسمائه التى سماه الله بها تكن من المهتدين (وذر الذين يلحدون فى اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين ، جعلنا الله وإياك من (الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون) . وكتب بشر أيضا إلى منصور يسأله عن قول الله تعالى (الرحمن على العرش استوى) كيف استوى ؟ فكتب اليه منصور : استواؤه غير محدود ، والجواب فيه تكلف ، ومسألتك عن ذلك بدعة ، والايمان بجملة ذلك واجب : قال الله تعالى (فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله إلا الله) وحده . ثم استأنف الكلام فقال (والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب) فنسبهم إلى الرسوخ فى العلم بان قالوا لما تشابه منه عليهم (آمنا به كل من عند ربنا) ، فهؤلاء هم الذين أغناهم الرسوخ فى العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب ، بما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمدح اعترافهم بالعجز عن تأول مالم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم رسوخا فى العلم . فانته رحمك الله من العلم إلى حيث انتهى بك اليه ، ولا تجاوز ذلك إلى ماحظر عنك علمه فتكون من المتكلفين وتهلك مع الهالكين ، والسلام عليك . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت لابى العتاهية فى منصور بن عمار :

إن يوم الحساب يوم عسير ليس للظالمين فيه مجير
فاتخذ عدة لمطلع القبـ ـر وهول الصراط يا منصور

أخبرنى الازهرى حدثنا اسماعيل بن سويد حدثنا الحسين بن القاسم

الكوكبي حدثني علي بن سليم قال سمعت ابن وشاح المتكلم يقول قال منصور ابن عمار – في – مجلس له وقد فرغ من كلامه – لي : اليكم حاجة ، أريد حبة لم يزنها المطففون ، ولم تخرج من أكياس المرابين . ولم تجر عليها أحكام الظالمين ، قالوا ماعندنا هذه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن عمرو بن البراء حدثنا احمد بن عمرو الضرير . قال قال منصور ابن عمار وأخبرني محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف قال حدثنا رواد[1] وكرموت أبنا جراح بن صفوة بن صالح . قالا : حدثنا حفص بن عمر بن الخليل الحافظ قال حدثني أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي – بالري – قال سمعت ابراهيم بن منصور بن عمار قال سمعت أبي يقول قال لي رجل بالشام : يا أبا السري ، عندنا رجل من العباد من أهل واسط العراق ، رجل لا يأكل إلا من كديديه ، وقد دبرت من سفتي الخوص والاعمال صفحة يديه ، ولو رأيته لو قذك النظر اليه فهل لك أن تمضي بنا اليه ؟ قال قلت نعم ! فاتيناه فدققنا عليه بابه نخرج إلى الباب، فسمعته يقول : اللهم إني أعوذ بك ممن جاء ليشغلني عما اتلذذ به من مناجاتك ، ثم فتح الباب فدخلنا ، وإذا رجل يرى به الآخرة ؛ واذا قبر محفور ، ووصية قد كتبها في الحائط ، وكساؤه قد أعدت لكفنه ، فقلت أي موقف لهذا الخلق ؟ قال بين يدي من ؟ قال فصاح وخر بوجهه ثم أفاق من غشيته ، فقال له صاحبي ياأبا عباد هذا أبو السري منصور بن عمار ، فقال لي مرحباً ياأخي مازلت اليك مشتاقا . قال وأراه صافحني ، أعلمك أن بي داء قد أعيي المتطببين قبلك قديما فهل لك أن تتأتى له برفقك وتلصق عليه بعض مراهمك ، لعل الله أن ينفع بك ؟ قال قلت : وكيف يعالج مثلي مثلك ، وجرحي أثقل من جرحك ؟ قال فقال وإن كان ذاك كذلك . فاني مشتق منك إلى ذلك . قال قلت أما إذ أبيت فلئن كنت تمسكت باحتفار قبرك في بيتك ووصية رسمتها بعد وفاتك ، وبكفن

(1) رواد معروف مترجم في الخلاصة واما اخوه كرموت فلم نجده

أعـددته ليوم منيتك ، فإن لله عباداً اقتطعهم خوفه عن النظر إلى قبورهم . قال فصاح صيحة ووقع فى قبره ، وجعل يفحص برجليه وبال ، قال فعرفت بالبول ذهاب عقله ، فخرجت إلى طحان على بابه فقلت أدخل فأعنا على هذا الشيخ ، فاستخرجناه من قبره وهو فى غشيته ؛ فقال لى الطحان : ويحك ما أردت إلى ماصنعت بهذا الشيخ ، والله لايغفر الله لك ماصنعت . فخرجت وتركته صريع فترته . فلما كان الغد عدت اليه فإذا بسلخ فى وجهه ، وإذا بشريط قد شد به رأسه لصداع وجده . فلما رآنى قال : يا أبا السرى المعاودة ، قال قلت يكون من ذلك ما قدر . وخرجت وتركته . هذا آخر حديث ابن رزق ، وسياق الخبر له .

وقال الخفاف : ثم قال لى المعاودة يرحمك الله ، فقلت له فأين بلغت أيها المتعبد من أحزانك ، وهل بلغ الخوف ليلة من منامك ؟ فتا لله لكأنى انظر إلى آكل الفطير ، والصابر على خبز الشعير ، يأكل ما اشتهى ، وسعى عليه بلحم طير ، وسقى من الرحيق المختوم ، قال فشهق شهقة فحركته فإذا هو قد فارق الدنيا .

أخبرنا احمد بن على بن محمد الأصبهانى ـ إجازة ـ أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن احمد ابن اسحاق الحافظ أخبرنا أبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الصيرفى ـ ببغداد ـ حدثنا اسحاق بن احمد بن سلمان المؤدب قال حدثنى أبو جعفر محمد الصفار . قال : رأيت منصور بن عمار فى منامى ، فقلت له يا منصور بن عمار ما صنع بك ربك ؟ قال لاتقل ما صنع بك ربك ، ولكن قل يا منصور كيف نجوت . قال لقيت ربى فقال لى يا منصور أصبت فيك تخليطاً كثيراً غير أنى وجدتك تحببنى إلى خلقى ، يامنصور قل لبشر بن الحارث لو سجدت لى على الجمر ما أديت شكرى ! وأخبر بشر بذلك فبكى بشر ثم قال : وكيف أؤدى شكر ربى.

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى أبو عبد الله التميمى حدثنى محمد بن

مفضل . قال : رأيت منصور بن عمار فى المنام ، فقلت يا أبا السرى ما فعل بك ربك ؟ قال خيراً ، قلت بماذا ؟ قال قال لى بما كنت تحببنى إلى عبادى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبيدالله بن محمد بن بطة العكبرى ـ بها ـ قال حدثنا ابراهيم بن جعفر التسترى . قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن الواعظ يقول سمعت أبا بكر الصيدلانى ـ بجرجان ـ يقول سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول : رأيت أبى منصوراً فى المنام . فقلت مافعل بك ربك ؟ فقال إن الرب تعالى قربنى وأدنانى وقال لى ياشيخ السوء تدرى لم غفرت لك ؟ قال قلت لا يا الهى ، قال إنك جلست للناس يوماً مجلساً فبكيتهم ؟ فبكى فيهم عبد من عبادى لم يبك من خشيتى قط ، فغفرت له ووهبت أهل المجلس كلهم له ، ووهبتك فيمن وهبت له. قال لى محمد بن على بن مخلد الوراق : رأيت قبر منصور بن عمار بباب حرب وعليه لوح منقوش فيه اسمه ، وإلى جانبه قبر ابنه سليم .

ـ ٧٠٥٣ ـ
منصور بن صقير
ابو النضر

منصور بن صقير ، أبو النضر . حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقى ، وموسى ابن أعين الجزرى . روى عنه القاسم بن هاشم السمسار ، وعلى بن معبد ، وعباس ابن محمد الدورى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وبشر بن موسى الأسدى . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى وعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان البوسنجى . قالا : حدثنا ابن خزيمة حدثنا على بن معبد حدثنا منصور بن صقير . قال على : ورأيت احمد بن حنبل يكتب عنه الحديث * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن أحمد الحرشى حدثنا أبو عباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا منصور ابن صقير حدثنا موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلاة والصيام ، وممن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وما يجزى يوم القيامة

أجره إلا على قدر عقله » أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى أخبرنا ابن أبى حاتم قال سمعت أبى سئل عن هذا الحديث فقال : سمعت ابن أبى الثلج يقول ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال : هذا حديث باطل ، إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال فرفع اسحاق من الوسط ، وقيل موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال أبى : وكان موسى وعبيد الله بن عمرو صاحبين ، يكتب بعضهم عن بعض ، وهو حديث باطل فى الأصل . قيل لأبى ما كان منصور هذا ؟ قال ليس بقوى ، وفى حديثه اضطراب .

قلت : وقد روى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد عن عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله كما ذكر يحيى بن معين ، الا أنه خالفه فى المتن ، أخبرناه احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو احمد الحسين بن على النيسابورى حدثنا محمد بن المسيب أبو عبد الله حدثنا موسى بن سليمان حدثنا بقية حدثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن نافع عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تعجبوا باسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة عقله » . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابى حدثنا معاوية ابن صالح بن أبى عبيد الله . قال : ومن أهل بغداد ممن نزلها ومات بها ، منصور ابن صقير .

منصور بن أبى مزاحم التركى الكاتب

ـ ٧٠٥٤ ـ منصور بن أبى مزاحم ، أبو نصر التركى الكاتب . واسم أبى مزاحم بشير . رأى شعبة بن الحجاج . سمع مالك بن أنس ، وأبا أويس ، وابراهيم بن سعد ، وشريك بن عبد الله ، واسماعيل بن جعفر ، وأبا سعيد المؤدب ، واسماعيل بن

علية . روى عنه جعفر بن أبى عثمان الطيالسى ، وابراهيم الحربى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وأبو القاسم البغوى . حدثنى احمد بن سليمان بن على المقرئ أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا محمد بن فيروز قال سمعت منصور بن أبى مزاحم يقول : رأيت شعبة بن الحجاج نظيف الثياب ، مشمراً يأخذ من هذا وهذا ، وأشار إلى عارضيه * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا منصور بن بشير حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن قتادة عن أنس قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين قال فحدثت بهذا الحديث أبى فقال حدثناه اسماعيل بن علية عن سعيد وليس هو عن أيوب ، أنكره أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبى خيثمة قال حدثنا منصور بن أبى مزاحم - يكنى أبا نصر - وأبو مزاحم أبو منصور اسمه بشير . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته - يعنى يحيى بن معين - عن منصور بن أبى مزاحم فقال : صدوق إن شاء الله . أخبرنا على بن الحسين - صاحب العباسى - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا أبو بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن ابن أبى مزاحم فقال : صدوق . وقيل له من أين تعرفه ؟ قال أعرفه وهو كاتب . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم . قال : منصور ابن بشير - وهو ابن أبى مزاحم - يكنى أبا نصر مولى الأزد ، وكان من سبى

الترك ، وكان له ديوان فتركه . وكان ثقة صاحب سنة ، وتوفى ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر . اخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة خمس وثلاثين ومائتين فيها مات منصور بن أبى مزاحم . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات منصور بن أبى مزاحم التركى فى ذى القعدة سنة خمس وثلاثين ، وقد كتبت عنه.

٧٠٥٥ — منصور بن أمير المؤمنين المهدى — واسمه محمد — بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان يقرب أهل العلم ويكرمهم ، وولى أعمالا كثيرة ، وكان ينزل مدينة السلام . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن خلف وكيع أخبرنى الحارث بن أبى أسامة عن ابن سعد عن محمد بن عمر أن منصور بن المهدى عسكر بكلواذى سنة إحدى ومائتين ، وسمى المرتضى ، ودعى له على المنابر ، وسلم عليه بالخلافة ، فأبى ذلك وقال : أنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدم . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وفى هذه السنة — يعنى سنة ست وثلاثين ومائتين — مات منصور بن المهدى . وقد تولى أعمالا كثيرة ، منها مصر ، والبصرة ، وكان يحب الحديث ويبر أهله ، وكان يزيد بن هارون صاحبه ، وكان يبعث اليه بالأموال فيفرقها على المحدثين وأهل الحديث.

منصور بن المهدى المرتضى العبا...

٧٠٥٦ — منصور بن النضر بن اسماعيل ، الشيعى من شيعة المنصور . وحدث عن الفضل بن هشام ، وعبد الرحيم بن واقد الخراسانى . روى عنه ابنه محمد * أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن منصور بن أبى الجهم الشيعى حدثنا أبى منصور بن النضر بن اسماعيل حدثنا الفضل بن هشام عن عدى بن الفضل عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى الأحوص عن ابن مسعود.

...صور بن النضر الشيعى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده إن للصائم لفرحتين ، فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى الله عز وجل » . قال على بن عمر الحافظ : تفرد به عدى بن الفضل عن الشيبانى ، ولم نكتبه إلا عن شيخنا .

-٧٠٥٧- منصور بن محمد وراق ابى ثور

منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر ، أبو نصر وراق أبى ثور الفقيه . حدث عن احمد بن حنبل ، وداود بن رشيد . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وغيره وذكر ابن عدى أنه سمع منه ببغداد . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال حدثنى أبو احمد محمد بن الحسين الديباجى – بجرجان – حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن حمدان أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر الوراق البغدادى حدثنا احمد بن حنبل .

-٧٠٥٨- منصور بن محمد الزاهد

منصور بن محمد ، الزاهد . حدث عن محمد بن الصباح الجرجرائى . روى عنه أبو بكر الشافعى .

-٧٠٥٩- منصور بن الحسن الشلحى

منصور بن الحسن بن زياد ، الاشنانى الشلحى . حدث عن عبد الله بن الحكم الوراق . روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق .

-٧٠٦٠- منصور بن ابراهيم الهلالى

منصور بن ابراهيم بن اسحاق ، أبو القاسم الهلالى . حدث عن عبد الكريم ابن الهيثم العاقولى . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

-٧٠٦١- منصور بن محمد مولى الرشيد

منصور بن محمد بن منصور بن نصر بن بحر ، مولى هارون الرشيد يكنى أبا نصر . وهو من أهل أصبهان . سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن مدرك الفسنجانى ، واسحاق بن احمد بن زيرك اليزدى . حدثنا عنه محمد بن أبى الفوارس ، وعلى بن احمد الرزاز ، ومحمد بن جعفر بن علان ، وأبو عبد الله بن الكاتب * أخبرنا محمد بن جعفر بن علان أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الأصبهانى – وكيل ابن بدر الحمامى – قال حدثنا حماد بن مدرك الفسنجانى – بشيراز – حدثنا حفص بن عمر الحوضى حدثنا مرجى بن رجاء حدثنا هشام

ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان بأحدكم خلاء وحضرت الصلاة فليبدأ بالخلاء » قال لنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الكاتب : توفى أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الاصبهانى فى شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

٧٠٦٢ - منصور بن محمد الحذاء

منصور بن محمد بن الحسن ، أبو القاسم المقرئ الحذاء . سمع عبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ، وأبا بكر النيسابورى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الفرج بن سميكة القاضى . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : منصور بن محمد الحذاء المقرئ ثقة . حدث عن أبى الحسن ابن الفرات . قال : توفى أبو القاسم منصور بن محمد بن الحذاء فى المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وكان مستوراً من أهل القرآن ذكر ابن أبى الفوارس أنه توفى يوم الأحد لسبع خلون من المحرم . وقال : كان ينزل دار عمارة .

٧٠٦٣ - منصور بن عبد الله الذهلى

منصور بن عبد الله بن خالد بن احمد ، أبو على الخالدى الذهلى . من أهل هراة حدث عن جماعة من الخراسانيين بالغرائب والمناكير . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن اسحاق القطيعى الحافظ . وقرأت بخط أبى القاسم ابن الثلاج : أبو على منصور بن عبد الله بن خالد الخالدى الذهلى قدم علينا من هراة حاجا فكتبنا عنه احاديث غرائب .

۞ قلت : وهو منصور بن عبد الله بن خالد بن احمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الجحام بن مالك بن الحارث بن حملة بن أبى الأسود بن عمرو ابن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على ابن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . حدثنا عنه محمد بن احمد بن ابراهيم بن شاذى الهمذانى ، وأبو حازم العبدوى ، والحسين بن عثمان الشيرازى . أنبأنا أبو سعد

المالينى أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسى . قال : منصور بن عبد الله الهروى كذاب لا يعتمد على روايته .

- ٧٠٦٤ -
منصور بن جعفر الصيرفى

منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب ، أبو القاسم الصيرفى . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن عمر بن روح النهروانى وقال لى أبو العلاء الواسطى : كان منصور بن ملاعب ينزل بباب الطاق . أخبرنا العتيقى . قال : سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم منصور بن جعفر ابن ملاعب فى يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم وكان ثقة .

- ٧٠٦٥ -
منصور بن احمد القلانسى

منصور بن احمد بن محمد ، أبو نصر القلانسى الشيرازى . أخبرنا العتيقى حدثنا أبو نصر منصور بن احمد بن محمد القلانسى الشيرازى – ببغداد – حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن درست الشيرازى حدثنا أبو بكر اسحاق ابن ابراهيم شاذان حدثنا عصمة بن المتوكل قال سمعت شيبة يحدث عن زياد بن مخراق عن أبى إياس عن أبى كنانة عن أبى موسى . قال : ان هذا القرآن كائن لكم ذكراً ، وكائن عليكم وزراً ، فاتبعوا القرآن ، ولا يتبعنكم القرآن ، فانه من يتبع القرآن يهبط به رياض الجنة ومن يتبعه [القرآن] يزج فى قفاه فيقذفه فى جهنم .

- ٧٠٦٦ -
منصور بن محمد القزاز

منصور بن محمد بن منصور ، أبو الحسن الحربى القزاز المقرئ . حدث عن نفطويه النحوى ، وعبد الرحمن بن محمد الزهرى . حدثنا عنه الخلال ، والقاضيان أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى ، وكان ثقة . وقال لى الصيمرى : كان مولده فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

- ٧٠٦٧ -
منصور بن احمد الهروى

منصور بن احمد بن نصر ، أبو بشر الأنصارى الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن ابراهيم المؤدب ، وحامد بن محمد الرفاء الهرويين . حدثنا عنه

العتيق * أخبرنا العتيق حدثنا أبو بشر منصور بن احمد بن نصر الأنصارى الهروى ـ ببغداد من حفظه املاء ـ قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن سهل المؤدب حدثنا الفضل بن عبد الله الهروى حدثنا مالك بن سليمان حدثنا شعبة واسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا نكاح الا بولى ».

٧٠٦٨ـ منصور بن محمد النيسابورى

منصور بن محمد بن محمد، أبو احمد القاضى الحنفى النيسابورى. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن الحسن السراج، وبشر بن احمد الاسفرايينى. حدثنى عنه أبو محمد الخلال.

٧٠٦٩ـ منصور بن رامش النيسابوري

منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد، أبو نصر النيسابورى. قدم بغداد غير مرة، وآخر ماقدمها حاجا وحدث بها فى سنة أربع عشرة وأربعمائة عن احمد ابن محمد بن عمر الخفاف، والحسن بن احمد بن شيبان العدل، وعبيد الله بن محمد ابن عبدالله القاص، ومحمد بن احمد بن عبدوس المزكى، ومحمد بن محمد بن الحسن بن هانئ النيسابوريين، وعن أبي الحسن الدارقطنى، وأبي حفص بن شاهين، وأبي القاسم بن حبابة، ويوسف بن عمر القواس. ومحمد بن الحسين التيملى الكوفى. كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا منصور بن رامش أخبرنا أبو محمد الحسن بن احمد ابن شيبان العدل أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا. قال: يارسول الله، الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: « المرء مع من أحب » بلغنا أن منصور بن رامش مات فى سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

٧٠٧٠ـ منصور بن محمد ابن المقدر

منصور بن محمد بن عبد الله، أبو الفتح الأصبهانى المعروف بابن المقدر. سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكر عبد الله بن محمد القباب الاصبهانى. كتبت عنه وكان معتزليا داعية خبيث المذهب، يزرى على أصحاب الحديث، ويستهزئ

جالآثار، وكان يزعم أن آباه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بحر بن خالد بن صفوان بن عمرو بن الاهتم التيمي * حدثنا منصور بن محمد بن المقدر ـ بلفظه ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا عباد بن عباد المهلبي حدثنا جميل بن حرة عن أبي الوضين عن أبي برزة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « البيّعان بالخيار مالم يتفرقا » مات ابن المقدر في يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد وهو يوم الأحد.

-٧٠٧١- منصور بن عمر الكرخي

منصور بن عمر بن علي، أبو القاسم الفقيه الشافعي الكرخي. من أهل كرخ جدان سكن بغداد ودرس بها الفقه على أبي حامد الاسفراييني، وسمع أبا طاهر المخلص، ومن بعده. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرني منصور بن عمر الكرخي حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ـ املاء ـ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا علي بن الجعد أخبرنا سفيان الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة. قالت: حكيت انسانا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « مايسرني أن حكيت انسانا وأن لي كذا وكذا ». مات أبو القاسم الكرخي عشية يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

-٧٠٧٢- محمود بن الحسن الوراق الشاعر

محمود بن الحسن، الوراق الشاعر. أكثر القول في الزهد والأدب. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو العباس بن مسروق، وغيرهما. ويقال إنه كان نخاسا يبيع الرقيق، ومات في خلافة المعتصم. أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي. قال قال أبو بكر بن أبي الدنيا أنشدني محمود بن الحسن الوراق قوله:

رجعت على السفيه بفضل حلمى　　فكان الحلم عنه له لجاما
وظن بى السفاه فلم يجدنى　　أسافهه وقلت له سلاما
فقام يجر رجليه ذليلا　　وقد كسب المذلة والملاما
وفضل الحلم أبلغ فى سفيه　　وأحرى أن تنال به انتقاما

أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو الحسن على بن موسى الرزاز حدثنا قاسم الأنبارى حدثنى أبو بكر الطالقانى عن أبيه . قال: كنت جالسا عند محمود الوراق والناس يعزونه عن جاريته نشو ، وكان قد أعطى بها آلافا من الدنانير ، واذا بعض المعزين يكرر ذكر فضلها عنده ليحزنه ، ففطن له فانشأ يقول:

ومنتصح يكرر ذكر نشو　　ليحدث لى بذكراها اكتئابا
أقول ـ وعد ماكانت تساوى　　سيخلفه الذى خلق الحسابا
عطيّته إذا أعطى سروراً　　وإن أخذ الذى أعطى أثابا
فأى النعمتين أعم فضلا　　وأكرم فى عواقبها ايابا
أنعمته التى أهدت سروراً　　أم الأخرى التى أهدت ثوابا
بل الأخرى وإن نزلت بكره　　أحق بصبر من صبر احتسابا

ولمحمود أيضا :

كبر الكبير عن الادب　　أدب الكبير من التعب
حتى متى والى متى　　هذا التمادى فى اللعب ؟
والرزق لو لم تأته　　لاتاك عفوا من كثب
إن نمت عنه لم ينم　　حتى يحركه السبب

أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن جعفر النجار أخبرنا أبو محمد العتكى حدثنا يموت بن المزرع عن الجاحظ . قال: طلب المعتصم جارية كانت لمحمود الوراق وكان نخاسا بسبعة آلاف دينار ، فامتنع محمود من بيعها ، فلما مات محمود اشتريته

للمعتصم من ميراث محمود بسبعمائة دينار. فلما دخلت اليه قال كيف رأيت؟ تركتك حتى اشتريتك من سبعة آلاف بسبعمائة . قالت أجل ، اذا كان الخليفة ينتظر بشهواته المواريث فان سبعين ديناراً كثيرة فى ثمنى ، فضلا عن سبعمائة دينار فاخجلته .

-٧٠٧٣- محمود بن غيلان المروزى

محمود بن غيلان ، أبو احمد المروزى . سمع الفضل بن موسى السينانى ، ويحيى بن سليم الطائفى ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع ، وأبا معاوية ، ويحيى بن آدم وحسينا الجعفى ، والنضر بن شميل ، ومؤمل بن اسماعيل ، وعبيد الله بن موسى وأبا احمد الزبيرى ، وأبا داود الطيالسى ، وعبد الرزاق ، وأبا أسامة ، وعبد الله ابن نمير ، وشبابة بن سوار ، وأبا النضر . روى عنه البخارى ، ومسلم فى صحيحيهما ومحمد بن يحيى الذهلى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو عبد الرحمن النسائى وقدم محمود بغداد حاجا وحدث بها . فروى عنه من أهلها اسحاق بن الحسن الحربى وأبو الاحوص محمد بن الهيثم القاضى ، والحسن بن على المعمرى ، وهيثم بن خلف الدورى ، وأبو القاسم البغوى ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، وغيرهم . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت محمود بن غيلان يقول : سمع منى اسحاق بن راهويه حديثين فى غسل الموتى فحدثته بهما عن أبى النضر . قال فقال لى سمعتهما منه ؟ قال فقلت نعم ! قال اكتبهما لى فكتبتهما له . وأخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى اسحاق المزكى — وأنا اسمع — . قال قال السراج : رأيت اسحاق بن راهويه واقفا على رأس محمود بن غيلان على دابة وهو يحدثنا . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته — يعنى احمد بن حنبل — عن محمود بن غيلان فقال : ثقة أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، وقد حبس بسبب القرآن . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب

ابن عبد الله القاضي بمصر قال أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي. قال: أبو احمد محمود بن غيلان مروزي ثقة. أخبرنا احمد بن محمد العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمود بن غيلان سنة تسع وثلاثين، كتبت عنه. أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن محمود بن غيلان مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه. قال: خرج محمود بن غيلان إلى الحج سنة ست وأربعين ومائتين، ثم انصرف إلى مرو، وتوفي لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين.

-٧٠٧٤- محمود بن خداش الطالقاني

محمود بن خداش، أبو محمد الطالقاني. سكن بغداد وحدث بها عن هشيم ابن بشير، وسيف بن محمد الثوري، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وعبد الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، ويحيى بن سليم، وعيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، ومعن بن عيسى، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، والنضر بن شميل. ووكيع بن الجراح. روى عنه ابراهيم الحربي، والحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل، والحسن بن علي المعمري، والقاسم بن زكريا المطرز وحامد بن شعيب البلخي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطي، والقاضي المحاملي، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا محمود بن خداش حدثنا هشيم أخبرنا يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أن عويمر ابن أشقر الانصاري — وكان من أهل بدر — ذبح قبل النبي صلى الله عليه وسلم فامره أن يعيد. قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ابن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز

قال سألت يحيى بن معين عن محمود بن خداش فقال: ثقة لا بأس به * قلت حدث عن الخفاف عن التيمى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الوسطى ؟ قال : ليس بشئ أخطأفيه . حدثناه الخفاف عن أبى صالح عن أبى هريرة موقوفا . قلت أبوصالح هذا من هو ؟ قال ميزان . حدثنى أبو بكر احمد ابن محمد الغزال حدثنا محمد بن جعفر الشروطى قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ . قال : محمود بن خداش من أهل الصدق والثقة . أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى واحمد بن محمد العتيق وعلى بن أبى على البصرى .قالوا: حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى حدثنا أبو بكر بن الرواس النخاس ـ املاء من حفظه ـ قال سمعت محمود بن خداش يقول : ما شتريت شيئا قط ولا بعت . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال قال لى محمود بن خداش : مات المهدى وأنا ابن ثمان سنين ، كأنه ولد سنة ستين ومائة ، ومات سنة مائتين وخمسين . فمات يوم مات وهو ابن تسعين سنة . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا احمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم حدثنا الحسين ابن محمد بن زياد حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : مات محمود بن خداش فى شعبان سنة خمسين ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمود بن خداش الطالقانى مات ببغداد فى سنة خمسين ومائتين . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : ومات محمود بن خداش سنة ستين فى شعبان .

قلت : هذا خطأ والصحيح ما ذكرناه قبل . وذكر أبو مزاحم الخاقانى أن محمود بن خداش دفن فى مقبرة الخيزران . أجازلى احمد بن على الاصبهانى أن أبا احمد الحافظ أخبرهم قال أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت ابن

أبي الدنيا قال سمعت يعقوب الدورقي يقول : لما مات محمود بن خداش كنت فيمن غسله ، فدفناه فرأيته في المنام ، فقلت يا أبا محمد مافعل بك ربك ؟ فقال غفر لي وللجميع من تبعني ، قلت فانا قد تبعتك ، فاخرج رقا من كمه فيه مكتوب يعقوب بن ابراهيم بن كثير .

- ٧٠٧٥ - محمود بن محمد أبو يزيد الظفري

محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الحطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر ، أبو يزيد الأنصاري . حدث عن أيوب بن عتبة وأيوب ابن النجار . روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابوري ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا علي بن عمر الدار قطني حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الأنصاري - من ولد قيس بن الحطيم ببغداد في قنطرة الانصار - حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم » . قال الدار قطني : تفرد به محمود عن أيوب بن النجار عن يحيى * أخبرنا الحسن ابن محمد بن عمر النرسي أخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الانصاري - ببغداد في قنطرة الانصار - حدثنا أيوب بن عتبة قاضي اليمامة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يبغض الفاحش المتفحش » قال يحيى : أفادنيه عمر بن ابراهيم وكتبه لي بخطه ، فمضيت اليه فحدثنا به وبغيره . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدار قطني . قال : محمود بن محمد الظفري لم يكن بالقوي . قرأت على البرقاني عن المزكي قال أخبرنا السراج . قال : مات محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس

ابن الحطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر ـ وظفر اسمه كعب ـ الانصارى ببغداد فى المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين .

٧٠٧٦ ـ محمود بن محمد بن ابى المضاء الحلبي

محمود بن محمد بن عنبسة ، أبو حفص المعروف بابن أبى المضاء الحلبي . قدم بغداد وحدث بها عن أبى صالح محبوب بن موسى الانطاكى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد . وأبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وكان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمود بن محمد بن أبى مضاء الحلبي حدثنا أبو صالح الفراء أخبرنا ابن المبارك عن يونس الايلى عن الزهرى عن على بن الحسين . قال : ولد الزنا لا يرث . وإن ادعاه الرجل . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى قال قرأنا على احمد بن الفرج الوراق عن أبى العباس بن سعيد . قال : مات أبو حفص محمود بن محمد بن أبى المضاء الحلبي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

قلت : وهم فى قوله ببغداد لأن وفاة محمود كانت بحلب . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا اسمع ـ . قال : وجاءتنا وفاة ابن أبى المضاء الحلبي من حلب فى آخر هذه السنة ـ يعنى سنة اثنتين وثمانين ومائتين ـ .

٧٠٧٧ ـ محمود بن الفرج الاصبهانى

محمود بن الفرج بن عبد الله بن بدر ، أبو بكر الاصبهانى الزاهد . سمع اسماعيل بن عمرو البجلى ، وسعيد بن عنبسة الرازى ، واحمد بن عبيدة الضبى ، وبشر بن هلال البصرى ، ومحمد بن أبى عمر العدنى ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزمانى ، واحمد بن محمد بن يزيد بن خنيس ، والقاسم بن عمران ، وعمرو ابن رافع . روى عنه عامة الاصبهانيين وقال ابن أبى حاتم الرازى : كُتِب عنه بالرى . قال : وكان صدوقا ثقة .

قلت : وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو سهل بن زياد

القطان * أخبرنا محمد بن أبي القاسم الازرق حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا أبو بكر محمود بن الفرج الاصبهانى ـ قدم علينا حاجاً ـ حدثنا عمرو بن رافع أبو حجر حدثنا نعيم بن ميسرة عن أبي اسحاق السبعى عن سعيد بن جبير . قال قالت عائشة : لاتسبوا حسانا فانه قد أعان نبي الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويده . قالوا لها : يا أم المؤمنين أو ليس من أعد الله له[1]؟ قالت كفى به عذابا ذهاب بصره . قال لى أبو نعيم الحافظ : كان أبو بكر محمود ابن الفرج بن عبد الله بن بدر من الابدال ، توفى سنة أربع وثمانين ومائتين .

قلت : وذكر أبو عبد الله بن منده أنه مات بطرسوس

٧٠٧٨ ـ محمود بن محمد المروزى

محمود بن محمد بن عبدالعزيز ، أبو محمد المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن داود بن رشيد ، والحسين بن على بن الاسود ، وعلى بن حجر ، وحامد بن آدم المروزيين ، وسهل بن العباس الترمذى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد ابن على الطستى ، وأبو سهل بن زياد ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو على بن الصواف احاديث مستقيمة * أخبرنى هلال بن محمد الحفار حدثنا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزى حدثنا سهل بن العباس الترمذى حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : وبلغتنا وفاة محمود بن محمد المروزى انها كانت فى ربيع الأول سنة سبع وتسعين ذكر ابن مخلد أن محموداً مات فى صفر .

٧٠٧٩ ـ محمود بن محمد الواسطى

محمود بن محمد بن منّويَه ، أبو عبدالله الواسطى . سمع محمد بن أبان ، والقاسم ابن عيسى ، وزكريا بن يحيى دحمويه ، ووهب بن بقية الواسطيين ، ومحمد بن

(١) كذا فى الاصلين ، ولعل الصواب : أو ليس ممن أعد الله له العذاب

ثعلبة بن سواء، وسفيان بن وكيع . روى عنه غير واحد من الغرباء وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو طالب احمد بن نصر الحافظ، ومحمد بن احمد الحكيمي، وعبد الصمد بن على الطستي، وأبو بكر بن الجعابي . وذكر الطستي أنه سمع منه ببغداد في سنة ثمانين ومائتين * أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا دحمويه حدثنا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حدثني عبد العزيز ابن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم في رأسه، ويسميه أم مغيث. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : مات محمود الواسطي سنة سبع وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع — قال: وبلغتنا وفاة محمود الواسطي انها كانت في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة، وقد اعتل قبل ذلك علة ومنع الناس من الدخول اليه .

-٧٠٨٠- محمود بن حمدان الخشاب

محمود بن حمدان بن ابراهيم بن مغيرة بن دينار، أبو الفضل الخشاب . حدث عن عمرو بن علي، وحميد بن الربيع . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

-٧٠٨١- محمود بن احمد الكرجي

محمود بن احمد، أبو بشر الكرجي . حدث ببغداد عن احمد بن بديل الكوفي . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلي * أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي حدثنا محمود بن احمد أبو بشر الكرجي — ببغداد ببستان حفص — حدثنا احمد بن بديل حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن جبير بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه عن جده . قال : انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة .

-٧٠٨٢- محمود بن عمر العكبري

محمود بن عمر بن جعفر بن اسحاق بن محمود بن علي بن بيان بن بهيرا، أبو

سهل العكبرى . فارسى الأصل سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وأبى بكر النقاش ، وأبى سهل بن زياد ، وأبى طالب بن شهاب ، العكبرى وغيرهم . كتبت عنه ، وسمعت احمد بن على البادا ذكره فقال : كان عبداً صالحا أدام الصيام ثلاثين سنة ، وليس هو فى الحديث بذاك لأنه روى كتاب القناعة عن شيخ لم يسمعه محمود منه .

قلت : والشيخ هو على بن الفرج بن أبى روح . حدثنى محمد بن محمد ابن احمد بن عبد العزيز العكبرى . قال قال لى محمود بن عمر : ولدت فى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة .

قلت : ومات بعكبرا فى شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

ذكر من اسمه مسلم

-٧٠٨٣- مسلم بن أبى مسلم الكوفى

مسلم بن أبى مسلم ، من تابعى أهل الكوفة . شهد مع على بن أبى طالب حرب الخوارج بالنهروان ، وحدث عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان روى عنه أبو اسحاق السبيعى * أخبرنا الأزهرى حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى — بالكوفة — حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا احمد بن عثمان حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنى أبى حدثنا أبو اسحاق عن مسلم بن أبى مسلم . قال : كنت مع على بن أبى طالب حين قاتل الحرورية ، فقال اطلبوا ذا الثدية ، فطلبناه فلم نجده ، ثم قال اطلبوه فوالله ما كذبت ولا كذبت . قال فطلبناه فاستخرجناه من بين القتلى ، قال فأخذ بيده فمدها على طرفها شعرات ليس فيها عظم

-٧٠٨٤- مسلم بن الوليد صريع الغوانى

مسلم بن الوليد ، أبو الوليد الأنصارى . مولى أسعد بن زرارة الخزرجى ، شاعر يعرف بصريع الغوانى . وهو كوفى نزل بغداد وكان مداحا مجيداً ، مفوها بليغاً . مدح هارون الرشيد والبرامكة ؛ والرشيد سماه صريع الغوانى . أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة عن

أبي العباس محمد بن يزيد المبرد أن مسلم بن الوليد الأنصاري لما وصل إلى الرشيد في أول يوم لقيه أنشده قصيدته التي يصف فيها الخمر، وأولها :

أديرا عليّ الكأس لا تشربا قبلي ولا تطلبا من عند قاتلي ذَحْلي[1]

فاستحسن ما حكاه من وصف الشراب واللهو والغزل، وسماه يومئذ صريع الغواني بآخر بيت منها وهو :

هل العيش إلا أن تروح مع الصبا وتغدو صريع الكأس والأعين النجل

أخبرنا التنوخي أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري حدثنا أبو الحسن بن البراء عن شيخ له . قال قال مسلم بن الوليد: ثلاثة أبيات، تناهى فيها وزاد على كل الشعراء، أمدح بيت، وأرثى بيت وأهجى بيت، فأما المديح فقوله :

يجود بالنفس إذ ضن البخيل بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وأما المرثية فقوله :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دلّ على القبر

وأما الهجاء فقوله :

قبحت مناظره فحين خبرته حسنت مناظره لقبح المخبر

أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري حدثني أبي . قال قال أبو الحسن بن حدان قال سليمان بن يحيى بن معاذ عن أبيه: لما ظهر الشيب بالمأمون كان يتمثل بهذا البيت من شعر مسلم بن الوليد :

أكره شيبي، وأخشى أن يزايلني أعجب بشيء على البغضاء مودود

قال أبو الحسن بن حدان : فحدثت به أبا تمام، فقال أتعرف بقية الشعر ؟

---

(١) الذحل : الثأر، بجناية جنيت عليك .

قلت لا ! فأنشدني :

نام العواذل واستكفين لا عتى وقد كفاهن نهض البيض في السود
أما الشباب فمفقود له خلف والشيب يذهب مفقوداً بمفقود

قال أبو الحسن بن حمدان سمعت أبا تمام الطائي يقول ـ بخراسان ـ أشعر الناس وأسهبهم كلاما بعد الطبقة الأولى بشار، والسيد [الحميري] ، وأبونواس ، ومسلم بن الوليد بعدهم . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال أنشدنا علي بن سليمان الأخفش عن أبي العباس احمد بن يحيى ثعلب لمسلم

إني وإسماعيل يوم فراقه لكالجفن يوم الروع فارقه النصل
يذكرنيك الجود والفضل والحجى وقيل الخنا ، والحلم والعلم والجهل
فالقاك عن مذمومها متنزها وألقاك في محمودها ولك الفضل
وأحمد من اخلاقك البخل إنه بعرضك لا بالمال، حاشى لك البخل
وإني في أهلي ومالي كأنني لنأيك لامال لدي ولا أهل
فإن أغش قوما بعده أو أزورهم فكالوحش يدنيها من القَنَص المَحْل

ذكر أهل العلم بالشعر أن هذه الابيات من بارع قول مسلم ، وقوله يذكرنيك الجود والفضل والحجى ـ قد قيل قبله ، إلا أنه فسره هو في البيت الذي يليه فكان معناه إذا رأيت بخيلا ذكرت جودك ، وإذا رأيت جواداً ذكرت زيادتك عليه ، وإذا رأيت جاهلا خرقا ذكرت علمك وحلمك .

ـ ٧٠٨٥ ـ مسلم بن أبي المنازل

مسلم بن أبي المنازل ، أبو محمد . حدث عن معاوية بن عبد الكريم المعروف بالضال ، وعن بشر بن المفضل . روى عنه أبو القاسم البغوي . حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهدي بالله الخطيب ـ لفظا ـ قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو محمد مسلم بن أبي المنازل ـ

فى قنطرة أبى الجوز سنة ثلاثين ومائتين املاء من كتابه ـ حدثنا معاوية بن عبد الكريم . قال : كان الحسن يفسر هذه الآية ـ الايام المعلومات . قال هن عشر ذى الحجة ـ والمعدودات ـ أيام التشريق .

-٧٠٨٦- مسلم بن عيسى جار أبى مسلم

مسلم بن عيسى ، جار أبى مسلم المستملى. حدث عن محمد بن الحجاج اللخمى. روى عنه احمد بن بشر المرثدى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا أبو على احمد بن بشر المرثدى حدثنا مسلم ابن عيسى ـ جار أبى مسلم المستملى ـ حدثنا محمد بن الحجاج اللخمى عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس . قال هجت امرأة من بنى خطمة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقالت :

باست بنى خطمة واست النبيـ ـت واست بنى عون والخزرج
أطعتم إيادى لا منكم ولا من مراد ولا مذحج

قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فشق عليه وقال : « من لى بها » ؟ فقال رجل من قومها : أنا لها يارسول الله ، قال فأتاها وكانت تمارة تبيع التمر ، فنظر إلى تمر عندها فقال عندك أجود من هذا فقالت نعم . قال فدخلت البيت لتعطيه ، ودخل خلفها فنظر يمينا وشمالا فلم ير الاخوانا ، فعلا به رأسها حتى دمغها ، ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « أفلح الوجه » قال : قد كفيتها يارسول الله ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أما إنه لاينتطح فيها عنزان » قال فارسلها مثلا . وما قيلت قبل ذلك .

-٧٠٨٧- مسلم بن عيسى البجلى

مسلم بن عيسى ، البجلى الموصلى . قدم بغداد وحدث بها عن عفيف بن سالم ونظرائه من المواصلة . روى عنه أبوعلى المرثدى أيضا . كتب إلى ابوالفرج محمد بن إدريس الموصلى يذكر أن المظفر بن محمد الطوسى أخبرهم قال حدثنا يزيد بن محمد بن إياس الازدى حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا مسلم بن

عيسى الموصلي ـ كتبت عنه ببغداد ـ حدثنا عفيف بن سالم.

٧٠٨٨ ـ مسلم بن أبي مسلم الجرمي

مسلم بن أبي مسلم، الجرمي. وهو مسلم بن عبد الرحمن. حدث عن مخلد ابن الحسين، ووكيع بن الجراح، وحجاج الاعور، وخالد بن يزيد القرشي. روى عنه أبو يحيى صاعقة، وعلى بن الحسن بن عبدويه الخزاز، وأبو عون البزوري، وابنه احمد بن أبي عون، وموسى بن هارون الحافظ، وخلف بن عمرو العكبري، وكان ثقة. نزل طرسوس، وبها كانت وفاته * أخبرنا أبو الحسين احمد ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله الهاشمي حدثني جدي حدثنا أبو محمد خلف بن عمرو العكبري حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «توضؤا مما غيرت النار» أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. قال: مات مسلم بن عبد الرحمن سنة أربعين ومائتين. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون. قال مات مسلم الجرمي بطرسوس في شهر رمضان سنة أربعين، وكتبت عنه ببغداد. وكان لا يخضب.

٧٠٨٩ ـ مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح

مسلم بن الحجاج بن مسلم، أبو الحسين القشيري النيسابوري. أحد الأئمة من حفاظ الحديث، وهو صاحب المسند الصحيح. رحل إلى العراق، والحجاز والشام، ومصر. وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، واسحاق ابن راهويه، ومحمد بن عمرو زنيجاً، ومحمد بن مهران الجمال، وابراهيم بن موسى الفراء، وعلى بن الجعد، واحمد بن حنبل، وعبيد الله القواريري، وخلف بن هشام، وسريج بن يونس، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا الربيع الزهراني، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ، وعمر بن حفص بن غياث، وعمرو بن طلحة القناد ومالك بن اسماعيل النهدي، واحمد بن يونس، واحمد بن جواس، واسماعيل

ابن أبي أويس ، وابراهيم بن المنذر ، وأبا مصعب الزهري ، وسعيد بن منصور ومحمد بن رمح ، وحرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد ، وغيرهم . وقدم بغداد ـ غير مرة ـ وحدث بها . فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد . وآخر قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن مهران حدثنا عمر بن أيوب عن مصاد بن عقبة عن زياد ابن سعد عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً لظهره رافعا إحدى رجليه على الاخرى . أخبرني محمد بن احمد ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم قال سمعت احمد بن سلمة يقول : رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما . وأخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول سمعت أبي يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . حدثني أبو القاسم عبدالله بن احمد بن علي السوذرجاني ـ باصبهان ـ قال سمعت محمد بن اسحاق بن منده يقول سمعت أبا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول : ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث . أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت عمر بن احمد الزاهد يقول سمعت الثقة من أصحابنا ـ وأكثر ظني أنه أبو سعيد بن يعقوب ـ يقول : رأيت فيما يرى النائم كأن أبا علي الزغوري يمضي في شارع الحيرة و بيده جزء من كتاب مسلم ـ ـ يعني ابن الحجاج ـ فقلت له : مافعل الله بك ؟ فقال نجوت بهذا ـ وأشار الى ذلك الجزء ـ . أخبرني أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ـ بنيسابور ـ حدثنا محمد بن ابراهيم

الهاشمي حدثنا احمد بن سلمة قال سمعت الحسين بن منصور يقول سمعت اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ـ وذكر مسلم بن الحجاج ـ فقال : مردا كابن بوذ قال المنكدري وتفسيره : أي رجل كان هـذا ؟ حدثني أبو القاسم السوذرجاني قال سمعت محمد بن اسحاق بن منده يقول سمعت محمد بن يعقوب الأخرم يقول ـ وذكر كلاما معناه ـ قلما يفوت البخاري ومسلما ما يثبت من الحديث . حدثت عن أبي عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري قال سمعت أبا العباس بن سعيد بن عقدة ـ وسألته عن محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، أيهما أعلم؟ ـ فقال كان محمد بن اسماعيل عالما ، ومسلم عالم . وكررت عليه مراراً وهو يجيبني بمثل هذا الجواب . ثم قال لي يا أبا عمرو : قد يقع لمحمد بن اسماعيل الغلط في أهل الشام . وذاك أنه أخذ كتبهم فنظر فيها ، فربما ذكر الواحد منهم بكنيته . ويذكره في موضع آخر باسمه ، ويتوهم أنهما اثنان . فاما مسلم فقلما يقع له الغلط . لأنه كتب المقاطيع والمراسيل .

۞ قلت : إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه ، وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف اليه . وقد حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي قال سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول : لولا البخاري لما ذهب مسلم ولاجاء . أخبرني أبو بكر المنكدري حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ حدثني أبو نصر احمد بن محمد الوراق قال سمعت أبا حامد احمد بن حمدون القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج ـ وجاء إلى محمد بن اسماعيل البخاري فقبل بين عينيه ـ وقال : دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الاستاذين ، وسيد المحدثين ، وطبيب الحديث في علله ـ حدثك محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد الحراني حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس . فما علته ؟ قال محمد بن اسماعيل

هذا حديث مليح ، ولا أعلم فى الدنيا فى هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول . حدثنا به موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبدالله قوله . قال محمد بن اسماعيل هذا أول ، فانه لا يذكر لموسى بن عقبة سماع من سهيل وكان مسلم أيضاً يناضل عن البخارى حتى أوحش ما بينه و بين محمد بن يحيى الذهلى بسببه . فأخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول : لما استوطن محمد بن اسماعيل البخارى نيسابور ، أكثر مسلم بن الحجاج الاختلاف اليه ، فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخارى ماوقع فى مسألة اللفظ ونادى عليه ، ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر ، وخرج من نيسابور فى تلك المحنة ، قطعه أكثر الناس غير مسلم ، فانه لم يتخلف عن زيارته . فأنهى إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا ، وأنه عوتب على ذلك بالعراق والحجاز ولم يرجع عنه . فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال فى آخر مجلسه : ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا . فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه ، وجمع كل ما كان كتب منه و بعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى ، فاستحكمت بذلك الوحشة ، وتخلف عنه وعن زيارته . وقال محمد بن عبد الله النيسابورى سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمة يقول : عقد لأبى الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة ، فذكر له حديث لم يعرفه فانصرف إلى منزله وأوقد السراج . وقال لمن فى الدار : لا يدخلن أحد منكم هذا البيت ، فقيل له أهديت لنا سلة فيها تمر ، فقال قدموها إلى ، فقدموها اليه ، فكان يطلب الحديث و يأخذ تمرة تمرة يمضغها ، فأصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث . قال محمد بن عبد الله : زادنى الثقة من أصحابنا أنه منها مات . وقال أيضاً سمعت محمد بن يعقوب أبا عبد الله الحافظ يقول : توفى مسلم بن الحجاج عشية يوم الاحد

ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين .

-٧٠٩٠- مسلم بن عيسى السامري

مسلم بن عيسى بن مسلم ، أبو عيسى الصفار السامرى . حدث عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الخريبى ، وعفان بن مسلم . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى وأبو بكر الأدمى القارئ ، وعبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدى . وكان حيا سنة سبع وسبعين ومائتين ، وفى حديثه نكرة . ذكره الدارقطنى فقال : بغدادى متروك * حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربى — املاء — حدثنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا مسلم بن عيسى الصفار — ببغداد — حدثنا عبد الله بن داود الخريبى أبو عبد الرحمن حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر عن أبى بكر الصديق . قال : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه آية فقال : « يا أبا بكر ألا أقرأ عليك آية أنزلت على ؟ » قال قلت بلى بأبى أنت وأمى يارسول الله ، قال فاقرأنيها ﴿من يعمل سوءاً يُجْزَ بِهِ ولا يَجِدْ له من دون الله ولياً ولا نصيراً﴾ قال فما علمت إلا أخذنى انفصام فى ظهرى حتى تمطأت لها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « مالك يا أبا بكر ؟ » قلت يارسول الله أينا لم يعمل سوءاً ، وكلنا عملنا سوءاً نجزى به ؟ فقال : « أما أنت وأصحابك المؤمنون فتجزون به فى الدنيا ، حتى تقدموا على الله وليس عليكم ذنوب ، وأما الآخرون فيؤخرهم حتى يجزوا يوم القيامة » .

-٧٠٩١- مسلم بن الحسن الدمشقى

مسلم بن الحسن بن مسلم ، أبو صالح الدمشقى . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع قال حدثنا أبو صالح مسلم بن الحسن بن مسلم الدمشقى — فى دار القطن سنة تسعين — قال حدثنا محمد بن شجاع حدثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن حبيب بن أبى ثابت عن على . قال : تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة ، شرهم قوم ينتحلون حبنا أهل البيت ، ويخالفون أعمالنا .

- ٧٠٩٢ - مسلم بن عبدالله الباوردى المؤدب

مسلم بن عبد الله بن مكرم ، أبو عبد الله المؤدب . خراسانى الأصل ويعرف بالباوردى . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعمرو بن مرزوق ، وحاتم بن عباد ، وأبى بلال الاشعرى . روى عنه احمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، واسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، وأبو بكر الشافعى ، واسماعيل بن على الخطبى

أخبرنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا مسلم بن عبد الله المؤدب حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قوله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم) . قالت : هو قول الرجل لا والله ، وبلى والله . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . أن مسلما المؤدب مات فى المحرم من سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه مصعب ﴾

- ٧٠٩٣ - مصعب بن الزبير

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ابن كلاب ، أبو عبد الله . وأمه الرباب بنت انيف الكلبية . كان من أحسن الناس وجها ، وأشجعهم قلباً ، وأسخاهم كفا . وولى امارة العراقين وقت دعى لاخيه عبد الله بن الزبير بالخلافة ، فلم يزل كذلك حتى سار اليه عبد الملك بن مروان ، فقتله بمسكن فى موضع قريب من أوانا ، على نهر دجيل ، عند دير الجاثليق ، وقبره إلى الآن معروف هناك . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن الفضل السقطى حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا محمد بن حمدان حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى أخبرنى الشعبى . قال: مر بى مصعب بن الزبير وأنا على باب دارى . قال: فقال بيده هكذا ، قال فتبعته ، قال فلما دخل أذن لى فدخلت عليه ، فتحدثت معه ساعة ثم قال بيده هكذا ، فرفع الستر فاذا عائشة بنت طلحة امرأته . فقال :

ياشعبي رأيت مثل هذه قط ؟ قال قلت لا ، ثم خرجت ، ثم لقيني بعد ذلك فقال ياشعبي تدرى ماقالت لى ؟ قلت لا ، قالت تحلونى عليه ولا تعطيه شيئا ، قال فقد أمرت لك بعشرة آلاف ، فأخذتها فكان أول مال ملكته . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرنى أبو على السجستانى حدثنى أبو عبد الله بن سلمويه . قال . أسر مصعب بن الزبير رجلا فأمر بضرب عنقه ، فقال أعز الله الامير ، ما أقبح بمثلى أن يقوم يوم القيامة فأتعلق بأطرافك الحسنة ، و بوجهك الذى يستضاء به ، فأقول يارب سل مصعبا فيم قتلنى ؟ فقال ياغلام أعف عنه . فقال: أعز الله الامير إن رأيت أن تجعل ماوهبت من حياتى فى عيش رخى ، قال ياغلام أعطه مائة الف ، فقال أعز الله الأمير فانى أشهد الله وأشهدك انى قد جعلت لابن قيس الرقيات منها خمسين الفا ، فقال له ولم ؟ قال لقوله فيك .

انما مصعب شهاب من الله ه تجلت عن وجهه الظلماء

أخبرنا الجوهرى والتنوخى . قالا . حدثنا محمد بن العباس الخراز حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنى أبو العباس محمد بن اسحاق حدثنا ابن عائشة قال سمعت أبى يقول قيل لعبد الملك بن مروان ـ وهو يحارب مصعباً إن مصعباً قد شرب الشراب . فقال عبد الملك مصعب يشرب الشراب ؟ والله لو علم مصعب أن الماء ينقص من مروءته ما روى منه أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبد الله الدورى . قالا حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الحسن عن زافر بن قتيبة عن الكلبى قال قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه من أشجع العرب ؟ فقالوا شبيب ، قطرى . فلان ، فلان فقال عبد الملك . إن أشجع العرب لرجل جمع بين سكينه بنت حسين ، وعائشة بنت طلحة ، وأمة الحميد بنت عبد الله بن عامر

ابن كريز ، وامه رباب بنت أنيف الكلبي سيد ضاحية العرب، وولى العراقين خمس سنين فأصاب ألف ألف ، وألف ألف ، وألف ألف ، وأعطى الأمان فأبى ، ومشى بسيفه حتى مات . ذلك مصعب بن الزبير ، لا من قطع الجسور مرة هٰهنا ومرة هٰهنا . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبدالواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل ابن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا محمد بن موسى المارستاني حدثنا الزبير بن أبي بكر حدثني فليح بن اسماعيل وجعفر بن أبي كثير عن أبيه . قال: لما وضع رأس مصعب بن الزبير بين يدي عبدالملك بن مروان قال

لقد أردى الفوارس يوم عبس غلاماً غير منّاع المتاع
ولا فرح بخير إن أتاه ولا هلع من الحدثان لاع
ولا وقّافه والخيل تعدو ولا خال كأنبوب اليراع

فقال الذي جاءه برأسه . والله يا أمير المؤمنين لو رأيته والرمح في يده تارة ، والسيف تارة ، يضرب بهذا ، ويطعن بهذا ، لرأيت رجلا يملأ القلب والعين شجاعة واقداما ، ولكنه لما تفرقت رجاله وكثر من قصده ، وبقي وحده مازال ينشد

وإني على المكروه عند حضوره أكذب نفسي والجفون له تغضي
وما ذاك من ذل ، ولكن حفيظه أذب بها عند المكارم عن عرضي
وإني لأهل الشر بالشر مرصد وإني لذي سلم أذل من الارض

فقال عبد الملك . كان والله كما وصف نفسه وصدق ، ولقد كان من أحب الناس إلي ، وأشدهم لي إلفاً ومودة ، ولكن الملك عقيم أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثني غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال وثب عبيد الله بن زياد بن ظبيان على مصعب ، فقتله عند دير الجاثليق على شاطئ نهر يقال له دجيل من

أرض مسكن واحتز رأسه ، فذهب التميمي به إلى عبد الملك ، فسجد عبد الملك لما أتى برأسه قال يعقوب : سنة اثنتين وسبعين فيها قتل مصعب بن الزبير.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن مسلم المخرمي حدثنا أبو سعيد عبدالله بن شبيب حدثني أبو محلم. قال . لما قتل مصعب بن الزبير خرجت سكينة تطلبه في القتلى ، فعرفته بشامة في خده ، فأكبت عليه فقالت . يرحمك الله ، نعم والله حليل المسلمة كنت ، أدركك والله ما قال عنترة .

وحليل غانية تركت مجدلا بالقاع لم يعهد ولم يتثلم
فهتكت بالرمح الطويل إهابه ليس الكريم على القنا بمحرّم

أخبرنا على بن أبي على حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبد الله الدوري قالا حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني مصعب بن عثمان . قال قتل مصعب بن الزبير وهو ابن أربعين سنة قال الزبير حدثني ابراهيم بن حمزة . قال قتل مصعب بن الزبير وهو ابن خمس وثلاثين سنة قال وحدثني عمي مصعب قال يقولون . قتل مصعب بن الزبير وهو ابن خمس وأربعين سنة . قال الزبير وقال عبيد الله بن قيس يرثي مصعباً

لقد أورث المصرين خزيا وذلة قتيل بدير الجاثليق مقيم
فما نصحت لله بكر بن وائل ولا صدقت يوم اللقاء تميم

وفى رواية المخلص بنهر الجاثليق — .

-٧٠٩٤- مصعب بن سلام ، التميمي الكوفي نزل بغداد وحدث بها عن جعفر بن
مصعب بن سلام التميمي محمد بن على ، وعمرو بن قيس الملائي ، وعبد الله بن شبرمة ، وابن جريج ، وعبد الله بن العلاء بن زبر الشامي ، والاجلح الكندي ، وحمزة الزيات. روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، وأبو همام الوليد بن شجاع ،

وابراهيم بن دينار ، ومنجاب بن الحارث ، وضرار بن صرد ، وأبو سعيد الاشج و زياد بن أيوب ، وغيرهم * أخبرني الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر ابن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا مصعب بن سلام حدثنا الاجلح عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه . قال بعثني : رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت يارسول الله إن بها أشربة فما أشرب وما أدع ؟ قال « وما هي ؟ » قلت البتع والمزر ، فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهو فقال « ما البتع ، وما المزر ؟ » قال أما البتع فنبيذ الذرة فيطبخ حتى يعود بتعاً وأما المزر فنبيذ العسل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « لاتشربن مسكراً » . أخبرنا التنوخي حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا هارون بن حاتم البزار المقرئ حدثنا مصعب بن سلام التميمي ـ قال وكان شيخ صدق عن حمزة الزيات . أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا عبد الله بن محمد الشافعي حدثنا جعفر بن محمد ابن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا ـ يعني يحيى بن معين ـ . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال قال يحيى بن معين . مصعب بن سلام قد كتبت عنه ليس به بأس . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قلت ليحيى بن معين فمصعب بن سلام . قال : صدوق كان ههنا ـ يعني بغداد ـ فاعطوه كتابا للحسن بن عمارة فحدث به عن شعبة ، ثم رجع عنه . فقال عباس الدوري ليحيى: كتبت عن مصعب بن سلام شيئا ؟ قال نعم ليس به بأس أخبرنا حمزة بن محمد ابن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال :

ومصعب بن سلام كوفى ثقة . أخبرنا العتيق أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى ـ بمكة ـ قال حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد عن أبيه . قال:مصعب بن سلام انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبرقان السراج ، وقدم ابن أبى شيبة فجعل يذاكر عنه بأحاديث عن شعبة هى أحاديث الحسن بن عِمارة انقلبت عليه أيضاً . أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول . مصعب بن سلام الكوفى كان يروى عن جعفر بن محمد حديثا كنت اشتهى أن أسمعه منه عن جعفر بن محمد عن أبيه (ماقطعتم من لينة) قال النواة . قال وكان من الشيعة وضعفه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن يونس الازرق حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول مصعب ابن سلام ضعيف . أخبرنا العتيق أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن مصعب بن سلام فوهاه .

ـ ٧٠٩٥ ـ مصعب بن المقدام ، أبو عبد الله الخثعمى الكوفى . سمع مسعراً ، وسفيان

مصعب بن المقدام الخثعمى

الثورى ، وزائدة بن قدامة ، والحسن بن صالح ، واسرائيل بن يونس ، وداود الطائى . روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو كريب محمد بن العلاء ، واسحاق بن راهويه وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن حسان الازرق ، ومحمد بن الحسين بن اشكاب ، واحمد بن العباس ابن المبارك التركى ، وأبو البحترى عبد الله بن محمد بن شاكر ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، والحسن بن مكرم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن العباس بن المبارك التركى

قال حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب قال قال عبد الله : يخرج ـ يعني الدجال ـ من كوفى . قال وقال رسول الله صلى عليه وسلم : « ليس أحد أشد على الدجال من بني تميم » وقال : « لا يخرج حتى لا يكون شئ أحب إلى المؤمن خروجا منه » أخبرنيه الأزهري حدثنا علي بن عمر الدار قطني حدثنا محمد بن مخلد . وقال الدار قطني هذا حديث غريب من حديث الثوري عن أبي المقدام ثابت بن هرمز ، ما كتبناه إلا عن أبي عبد الله ابن مخلد * أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمس الرجل ذكره بيمينه ، وأن يلتحف الصماء ، وأن يمشي في نعل واحدة ، وأن يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ . أخبرني الأزهري حدثنا احمد بن محمد بن موسى حدثنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي . قال قال لي جدي كتب عن مصعب بن المقدام في أيام محمد ابن زبيدة ، كان قد جاء في ظلامة ، وكان رجلا عفطيا[1] أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحربي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي يقول: المصعب بن المقدام ضعيف

۞ قلت : قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة. أخبرني عبد الله ابن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا : مصعب بن المقدام ثقة. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين ـ وأنا شاهد ـ عن

---

(١) العفطي : الكثير الضراط.

مصعب بن المقدام فقال ما أرى به بأساً . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدى البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سئل أبو داود عن مصعب بن المقدام فقال: لا بأس به . أخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول: مصعب بن المقدام ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال سنة ثلاث ومائتين فيها مات مصعب بن المقدام الخثعمي . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا أبو حامد احمد بن الحسين بن علي الهمداني ـ في كتابه ـ حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزناني حدثنا احمد بن سيار قال سمعت عبيد الله بن يحيى بن بكير يقول مصعب بن المقدام الخثعمي مات سنة ثلاث ومائتين .

-٧٠٩٦- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله الزبيري المديني . عم الزبير بن بكار سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس، وعبد العزيز الدراوردي، والضحاك بن عثمان، وابراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهم . كتب عنه يحيى بن معين، وأبو خيثمة وروى عنه الزبير بن بكار، واحمد بن أبي خيثمة، وابراهيم الحربي، وصالح جزرة، وموسى بن هارون، ومحمد بن موسى البربري، ويعقوب بن يوسف المطوعي: وعبد الله بن احمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي . وكان عالما بالنسب عارفا بأيام العرب . أخبرنا أبو سعد الماليني ـ قراءة ـ حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال قال لنا السعداني ـ وهو محمد بن احمد بن سعدان ـ حضرت صالحا ـ يعني جزرة ـ وعنده نصرك . فقال: حدثنا فلان عن الحميدي عن سفيان عن الزنبري عن مالك . فقال له صالح كذا تقول الزنبري، ولا تقول الزبيري مصعب صاحبنا، حدث عنه ابن عيينة حرفا حدثناه ابن عباد عن سفيان . أنبأنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا قاسم

مصعب بن عبد الله الزبيري

السيارى - بمرو - حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب ابن بشر . قال : مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قد أدركته ببغداد ، وهو أفقه قرشي في النسب . أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : وكان مصعب بن عبد الله وجه قريش مروءة ، وعلما ، وشرفا ، وبيانا ، وجاها ، وقدراً . قال الزبير : وكان أبو عزية محمد بن موسى الانصارى كثيراً ما يجلس إلى ، فجلس إلىّ ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو إذ ذاك قاض - فتحدثنا إلى أن ذكر الشعر فقال لى : ابن أبي صبح أشعر الناس حين يقول لعمك :

فما عيشنا إلا الربيع ومصعب يدور علينا مصعب ويدور
وفى مصعب إن غبّنا القطر والندى لنا ورق معرورق وشكير
متى ما رأى الراؤون غرة مصعب ينير بها إشراقه فتنير
يروا ملكا كالبدر إما فناؤه فرحب وإما قدره فكبير
له نعم من عدّ قصّر دونها وليس بها عما تريد قصور
عددنا فأكثرنا ومدت فأكثرت فقلنا كثير طيب وكثير
لعمرى لئن عددت نعماء مصعب لاشكرها إنى إذاً لشكور

وله يقول ابن أبي صبح المزنى أيضا :

إذا شئت يوما أن ترى وجه سابق بعيد المدى فانظر إلى وجه مصعب
ترى وجه بسام أغر كأنما تفرج تاج الملك عن ضوء كوكب
فتى همه أن يشترى الحمد بالندى فقد ذهبت أخباره كل مذهب
مفيد ومتلاف كأن نواله علينا نجاء العارض المتصبب

أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا

محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبى خيثمة . قال : أبو عبد الله مصعب ابن عبد الله كتب عنه أبى ، و يحيى بن معين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق. أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة . وأخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد ابن عثمان قال سألت يحيى بن معين عن مصعب الزبيرى فقال : ثقة . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم، يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين ـ وذكر النسب فقلت له إنما أخذه الزبيرى عن الواقدى . فقال يحيى : الزبيرى عالم بالنسب ـ يعنى مصعباً ـ . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل يقول: مصعب الزبيرى مستثبت . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال قال أبو الحسن الدارقطنى : مصعب بن عبد الله الزبيرى ثقة . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم . قال : مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام يكنى أبا عبد الله نزل بغداد وكان إذا سئل عن القرآن يقف ، و يعيب من لا يقف ، وتوفى ببغداد فى شوال سنة ست وثلاثين ومائتين . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال وتوفى مصعب بن عبد الله ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة

-٧٠٩٧- مصعب بن احمد بن مصعب ، أبو احمد القلانسى الصوفى كان أحد الزهاد

مصعب بن احمد القلانسى

وهو بغدادى المولد والمنشأ وأصله من مرو ، وكان أبو سعيد بن الاعرابى ينتمى اليه فى التصوف وقال صحبته إلى أن مات فما رأيته بيَّت ذهبا ولا فضة أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال : مصعب بن احمد

أبو احمد القلانسي بغدادي المولد والمنشأ وأصله من مرو، من أقران الجنيد وروبم كان استاذ ميه المصرى يرجع إلى زهد وتقوى. حج أبو أحمد سنة سبعين ومائتين. فمات بمكة بعد انصراف الحاج قليل، ودفن بأجياد عند الهدف.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرني جعفر الخلدي — في كتابه — قال قال لي أبو احمد القلانسي فرق رجل ببغداد على الفقراء أربعين الف درهم، فقال لي سمنون: يا أبا احمد ماترى ماأنفق هذا وما قد عمله؟ ونحن ما نرجع إلى شيء ننفقه، فامض إلى موضع نصلي فيه بكل درهم أنفقه ركعة. فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين الف ركعة، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا. حدثنا عبد العزيز بن علي الخياط حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثني عبد الله بن محمد بن أبي موسى حدثني احمد بن محمد الزيادي: قال كان سبب تزويج أبي احمد القلانسي بعد تعزبه وتفرده ولزومه المساجد والصحارى، كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام — وهو محمد ابن يعقوب المالكي — وكان حدث السن فقال أنا أحب أن أتزوج فسأل أبو احمد بريهة أن تطلب له زوجة، فكلمت إنسانا يقال له ابن المطبخي من النساك في بنت له فاخطبها، واتعدنا منزل بريهة ليعقد أبو احمد النكاح، ومعنا رويم والقطيعي، وجماعة. فحضر أبو الصبية، فلما عزموا على النكاح خرج محمد الغلام وقال قد بدالي فغضب أبو احمد عليه وقال تخطب إلى رجل كريمته ثم تأبى؟ لايتزوجها غيري، فتزوجها في ذلك اليوم فلما عقدنا النكاح قام أبوها وقبل رأس أبي احمد. وقال. ما كنت أظن أن قدري عند الله أن أصاهرك، ولا قدر ابنتي أن تكون أنت زوجها، وكانت معه حتى مات عنها.

﴿ ذكر من اسمه مكي ﴾

٧٠٩٨ — مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد، أبو السكن البرجمي الحنظلي التميمي. من أهل بلخ سمع يزيد بن أبي عبيد، وبهز بن حكيم، وعبد الملك بن جريج،

مكي بن ابراهيم البرجمي الحنظلي

ومالك بن أنس ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وهشام بن حسان . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها احمد بن حنبل ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن حاتم السمين ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبيد الله المنادي وعباس الدوري ، وأبو عوف البزوري ، واحمد بن عبد الله النرسي ، في آخرين * أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال وهلال بن محمد بن جعفر الحفار ـ قال الحسين أخبرنا وقال هلال حدثنا ـ احمد بن عثمان بن يحيى الادمي حدثنا عباس ابن محمد الدوري حدثنا مكي بن ابراهيم ـ أبو السكن البلخي ـ حدثنا اسماعيل ابن رافع عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار ، لا فضل بينهما ، إني أخاف عليكم الربا » أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن العمركي البلخي قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت مكي يقول : حججت ستين حجة ، وتزوجت ستين امرأة ، وجاورت بالبيت عشر سنين ، وكتبت عن سبعة عشر نفسا من التابعين ، ولو علمت أن الناس يحتاجون إليّ لما كتبت دون التابعين عن احد . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني أبو محمد بن زياد حدثنا علي بن الفضل البلخي قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول . روى مكي بن ابراهيم عن أحد عشر نفسا من التابعين . ووقع عندي تسعة . أخبرنا علي بن المحسن التنوخي أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحارثي حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف البخاري حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال سمعت مكي بن ابراهيم يقول : كنت اختلف إلى الأعمش ، فاجلس وآخذ لأخي موضعاً ، فاذا جاء أخي انصرفت ، وكان يندم على ذلك . أخبرني الحسن بن محمد بن علي أبو الوليد أخبرنا محمد بن احمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ أخبرنا أبو نصر احمد بن

نصر بن محمد بن أشكاب قال سمعت الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني يقول سمعت عمر بن مدرك يقول سمعت مكي بن ابراهيم يقول قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجا ، ودفعت في كراء بيوت مكة ألف دينار ومائتي دينار ونيفا * أنبأنا احمد بن محمد بن عبيد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي ـ بخط يده ـ وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن حديث حدث به مكي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي . فقال أبو زكريا هذا باطل وكذب . قلت وهذا الحديث ؟ فقال إن مكي بن ابراهيم رواه هكذا بالري ، هو جاءني من خراسان يريد الحج فلما رجع من حجه سئل عنه فأبى أن يحدث به * أخبرناه الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن احمد الطوماري حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا سهل بن زنجلة الرازي حدثنا مكي بن ابراهيم عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكبر عليه أربعا . فأخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد ابن نعيم قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي ـ بمرو ـ يقول سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سألنا مكي بن ابراهيم عن حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي أربعا فحدثنا من كتابه عن مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وقال هكذا في كتابي أخبرني الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن مكي بن ابراهيم قال : صالح . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال مكي بن ابراهيم البلخي يكنى أبا السكن ثقة أخبرنا محمد بن علي الصوري أخبرنا

الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي . قال : أبو السكن مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد بلخي ليس به بأس أخبرني الازهري أخبرنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات مكي بن ابراهيم . هذا آخر حديث الحضرمي زاد ابن سعد : الحدث سلخ في النصف من شعبان ، وقد قارب مائة سنة أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : مكي بن ابراهيم البلخي توفي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين ، وكان قدم بغداد يريد الحج ورجع وحدث الناس في ذهابه و رجوعه ، وكتبوا عنه ، كان ثقة ثبتا في الحديث .

٧٠٩٩ - مكي بن مرزوق بن عطية ، أخو أبي عوف البزوري . حكى عنه ابن أخيه
(بن مرزوق البزوري)
احمد بن عبد الرحمن حكاية لا أعلم روى عنه غيرها أخبرناها أبو الحسن محمد بن أسد بن علي بن سعيد الكاتب والحسن بن أبي بكر . قالا . أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل حدثنا احمد بن أبي عوف قال سمعت أبي وعمي يقولان كنا في مجلس يزيد بن هارون في بستان أم جعفر ، فرأينا فيه رجلا خلاسيا طوالا وعلى يديه صبي يرضع منه . فقال ذلك الرجل إن أم هذا الصبي ولدته وتوفيت بأرض مفازة - أو أرض فلاة - فألقيته على ثديي فأعلّه ، فأجرى الله له هذا الرزق . فرأيناه والثدي يدر عليه . روى هذه الحكاية احمد بن كامل القاضي عن ابن أبي عوف ، قال حدثني أبي وعمي مكي

٧١٠٠ - مكي بن محمد بن ماهان ، أبو العباس البلخي قدم بغداد وحدث بها عن
(مكي بن محمد البلخي)
صهيب بن عاصم ، وأبي حمة محمد بن يوسف ، وابراهيم بن سلام مولى بني هاشم .

روى عنه محمد بن احمد بن بالويه النيسابوري * أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه حدثنا مكي بن محمد بن احمد بن ماهان البلخي ـ ببغداد في مجلس محمد بن يونس الكديمي في جمادى الاولى سنة أربع وثمانين ومائتين ـ حدثنا صهيب بن عاصم حدثنا وكيع حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى »

ـ ٧١٠١ ـ مكي بن عبدان النيسابوري

مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد، أبو حاتم التميمي النيسابوري سمع احمد بن حفص بن عبيد الله، وعبد الله بن هاشم الطوسي، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن الحجاج الحافظ، وعمار بن رجاء، واحمد بن يوسف السلمي. روى عنه كافة أهل بلده، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو طالب احمد بن نصر الحافظ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله، وأبو علي بن الصواف وعلي بن عمر السكري الحربي. أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، واحمد ابن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا مكي بن عبدان حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا أبو اسامة حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تحشرون حفاة عراة غرلا » هذا الحديث محفوظ هكذا من حديث عمرو بن دينار وأما من حديث شعبة عن عمرو فغير محفوظ. ولم يتابع عبد الله بن هاشم أحد على روايته عن أبي أسامة، وشعبة روى هذا الحديث عن مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير وروى عبد الله بن عمر بن أبان هذا الحديث عن أبي أسامة عن نافع بن عمر الجمحي عن عمرو بن دينار وهو الصحيح من حديث أبي أسامة فالله أعلم * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري

ـ فى سوق يحيى سنة ثلاث وثلاثمائة ـ حدثنا احمد بن حفص حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن حارثة عن عمرة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كسر عظم الميت ككسره حيا » . قال وحدثنا سفيان عن سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. أخبرنى ابن يعقوب. أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا على الحافظ يقول : مكى بن عبدان ثقة مأمون . قال وسمعت أبا على الحافظ يقول · تقدم مكى بن عبدان على أقرانه من مشايخنا، فسألته عن ذلك فقال ليس فيهم أثبت منه ، انتقيت عليه ببغداد مجلسا لاصحابنا وفيه حديث لمحمد بن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه ، فلما انصرفت الى نيسابور رحل إلى أصل كتابه وعرضه على ، فاعجبنى ذلك منه . وقال ابن نعيم سمعت أباحفص الزاهد يقول · توفى أبو حاتم الثقة يوم الثلاثاء أصابته سكتة ، فوضوا إلى عشية الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، فصلى عليه أبو حامد الشرقى . قال أبو حفص وقرأت بخط أخى قال مكى · ولدت سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

-٧١٠٢- مكى بن بندار الزنجانى

مكى بن بندار بن مكى بن عاصم ، أبوعبد الله الزنجانى . قدم بغداد وحدث بها عن أسامة بن على بن سعيد الرازى ، ومحمد بن رنجويه القزوينى ، وعرس بن فهد الموصلى ، ومحمد بن الحسين الزعفرانى صاحب ابن أبى خيثمة ، وغيرهم روى عنه أبو الحسن الدارقطنى وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنى أبو عبد الله مكى بن بندار بن مكى بن عاصم الزنجانى. حدثنا أبو الحسن محمد بن رنجويه بن على المعى ـ بقزوين ـ حدثنا أبو الفضل احمد ابن ابراهيم بن المثنى التميمى ـ بقزوين ـ حدثنا أبو جعفر احمد بن عبد الله بن زياد حدثنا أبو داود عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشد الحزن النساء ،

وأبعد اللقاء الموت ، وأشد منهما الحاجة إلى الناس » .

٧١٠٣ — مكي بن علي الحريري

مكي بن علي بن عبد الرزاق ، أبو طالب الحربي المؤذن . سمع أبا بكر الشافعي ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار ، وأبا بكر بن مالك القطيعي ، وعثمان بن عمر الدراج ، وأبا اسحاق المزكي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبا سليمان الحراني كتبت عنه وكان ثقة يسكن بعض السكك بباب البصرة ومات في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة

٧١٠٤ — مكي بن ابراهيم الشيرازي

مكي بن ابراهيم بن سهلان ، أبو الحسن الشيرازي سافر الكثير ورحل في الحديث إلى بغداد ، والبصرة ، والشام ، ومصر وسمع محمد بن أبي الفوارس ، وأبا الحسين بن بشران ، وأبا محمد بن النحاس المصري ، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي ، والقاضي أبا عمر بن عبد الواحد الهاشمي ، وعلي بن القاسم بن النحاد المصري ، ونحوهم . وعاد إلى بغداد أيام أبي علي بن شاذان وهو شاب فعلقت عنه شيئا يسيراً ، ثم خرج إلى خراسان فبلغنا أنه مات نحو سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، وكان ثقة ذكيا متنبها .

﴿ ذكر من اسمه المفضل ﴾

٧١٠٥ — المفضل بن محمد الضبي

المفضل بن محمد بن يعلى ، الضبي الكوفي سمع سماك بن حرب ، وأبا اسحاق السبيعي ، وعاصم بن أبي النجود ، ومجاهد بن رومي ، وسليمان الأعمش ، وابراهيم بن مهاجر ، ومغيرة بن مقسم روى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، ومحمد بن عمر القصبي ، وأبو كامل الجحدري ، وأبو عبد الله محمد بن زياد بن الاعرابي واحمد بن مالك القشيري ، وغيرهم وكان علامة راوية للآداب والاخبار ، وأيام العرب ، موثقا في روايته ، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد . أخبرنا الحسن ابن أبي بكر أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي . وأخبرنا محمد بن عمر النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا صالح بن محمد الرازي حدثنا محمد

ابن عمر القصبي حدثنا مفضل بن محمد النحوي حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر حكما ، وإن من البيان سحراً » أخبرني الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ـ فيما اذن أن نرويه عنه ـ أخبرنا علي بن محمد بن السري الهمداني . قال قال لنا جحظة قال الرشيد للمفضل الضبي : ما أحسن ماقيل في الذئب ولك هذا الخاتم الذي في يده وشراؤه ألف وستمائة دينار ؟ فقال قول الشاعر :

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي ... بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

فقال : ماالقى هذا على لسانك الا لذهاب الخاتم ، وحلق به اليه فاشترته أم جعفر بألف وستمائة دينار وبعثت به اليه وقالت قد كنت أراك تعجب به . فالقاه الى الضبي وقال خذه وخذ الدنانير ، فما كنا نهب شيئا فنرجع فيه . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال . المفضل ابن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن ربان بن عامر بن ثعلبة بن دؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . الراوية العلامة الكوفي وجده يعلى بن عامر كان على خراج الري وهمدان والماهين[1] روى المفضل عن عاصم بن أبي النجود القراءات والحديث ، وعن أبي اسحاق السبيعي وسماك بن حرب وغيرهم . روى عنه علي بن حمزة الكسائي ، ويحيى بن زياد الفراء وغيرهما

-٧١٠٦- المفضل بن سلم

المفضل بن سلم ، في عداد المجهولين . روى عن سليمان الاعمش حديث منكر تفرد بروايته أهل بخارى » أخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن اسماعيل . قالا : حدثنا أبو عثمان سعد بن سليمان ابن داود الشرعي حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي حدثنا المفضل بن

(١) هكذا بالاصلين . والذي في المعجم : ماهان . وماهيان . وماتين .

سلم – لقيته ببغداد – عن الأعمش عن عباية الأسدى عن الأصبغ بن نباتة عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة» قال فقام عمه العباس فقال له فداك أبي وأمي أنت ومن؟ قال: «أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر، رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل، أو حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من لدنان العرش – أو قال من بطنان العرش – ليس هذا ملكا مقربا، ولا نبياً مرسلا، ولا حامل عرش رب العالمين. هذا علي بن طالب أمير المؤمنين. وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين إلى جنات رب العالمين، أفلح من صدقه، وخاب من كذبه ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي لقي الله مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم».

قلت: لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، ورجاله فيهم غير واحد مجهول. وآخرون معروفون بغير الثقة.

٧١٠٧ – المفضل بن عبيد الله الحنظلي اليربوعي

المفضل بن عبيد الله، الحنظلي اليربوعي من أهل البصرة حدث عن داود ابن أبي هند، وإسماعيل بن مسلم، وعمر بن عامر. روى عنه أبو معمر القطيعي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي. وكان شيخا صدوقا سكن بغداد وحدث بها.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريصي النيسابوري أخبرنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف أخبرنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا أبو معمر

اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا المفضل بن عبيد الله عن عمر بن عامر عن الحجاج، ابن الحجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ناقته حيث توجهت به . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد النيسابوري التميمي أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن سليمان بن فارس . قالا : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا المفضل بن عبيدالله حدثنا عمر بن عامر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت . كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم محلا ومحرما . قال أبو محمد ابن أبي حاتم قال أبي المفضل هذا بصري سكن بغداد ومحله الصدق .

-٧١٠٨- المفضل بن غسان الغلابي

المفضل بن غسان بن المفضل ، أبو عبد الرحمن الغلابي . بصري الاصل سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الخريبي ، وعبد الرحمن ابن مهدي ، وأبي داود الطيالسي ، وقريش بن أنس ، ويزيد بن هارون ، وسليمان ابن حرب ، ومؤمل بن اسماعيل ، وحماد بن عيسى ، وجعفر بن عون ، ويعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، وروح بن عبادة ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وسعيد ابن داود الزنبري ، وعفان بن مسلم ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وعارم بن الفضل السدوسي ، ومصعب بن عبد الله الزبيري ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين روى عنه ابنه الاحوص ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر ابن محمد بن الازهر الباوردي ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو الليث الفرائضي ، وكان ثقة

-٧١٠٩- المفضل بن سلمة ابو طالب

المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب . حدث عن عمر بن شبة . ومحمد بن سعداد المسمعي ، ويعقوب بن اسحاق بن أبي اسرائيل وله كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب في الادب ، وكان فهما فاضلا روى عنه محمد بن يحيى الصولي وزعم أنه سمع منه في سنة تسعين ومائتين . قال وكان منزله بباب

خراسان وأبو سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، وابنه أبو الطيب بن المفضل بن سلمة كان آخر شيوخ الفقهاء الشافعيين .

﴿ ذكر من اسمه المظفر ﴾

٧١١٠ ـ المظفر بن مدرك الخراساني ،

المظفر بن مدرك ، أبو كامل . خراساني الاصل سمع حماد بن سلمة ، وزهير ابن معاوية ، وليث بن سعد ، وابراهيم بن سعد . روى عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو معمر القطيعي وقال يحيى بن معين : كنت آخذ عنه هذه الصنعة ـ يعني صحة الحديث ، ومعرفة الرجال ـ أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد ابن علي الواسطي أخبرنا محمد بن احمد بن موسى البابسيري ـ بواسط ـ أخبرنا أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال قال أبي قال أبو زكريا : سمعت أبا كامل شيخا من الابناء ثقة صاحب حديث كتبت من أصل أبي الحسن ابن رزقويه قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ـ إجازة ـ . قال قال أبي : كان أبو كامل ـ يعني مظفر بن مدرك ـ من أصحاب الحديث ، لما قدم شريك قالوا لا نرضى أحداً يسأله غير أبي كامل . وكان يعد يومئذ من أهل الفضل ، وكان ابن مهدي يقول : إيش يقول أبو كامل في حديث من حديث ابراهيم بن سعد ؟ أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري حدثنا سليمان ابن الاشعث قال سمعت احمد ذكر حديثا عن أبي كامل ـ يعني مظفر بن مدرك ـ عن ابراهيم بن سعد قيل له يعقوب لا يقول كذا ، فقال ليس منهم مثله . قلت لابي عبد الله أبو كامل ؟ قال نعم أخبرنا الحسن بن علي التميمي حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت يحيى بن معين ـ وذكر أبا كامل ـ فقال : كنت آخذ منه ذلك الشأن . وكان أبو كامل ببغداد من الابناء أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس

أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو كامل مظفر بن مدرك كان من ابناء أهل خراسان ، وكان ثقة . قرأت على محمد بن على المقرئ عن أبى القاسم عبد الله بن ابراهيم الابندونى قال سمعت أبا يعلى الموصلى يقول سمعت أبا خيثمة يقول . ما كان أبو كامل المظفر بن المدرك عندنا بدون وكيع عند الكوفيين ، وعبد الرحمن [1] عند البصريين . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن مظفر بن مدرك فقال . ثقة ثقة . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم ابن محمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال . أبو كامل مظفر بن مدرك ثقة مأمون . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى قيل له رأيت أبا كامل ؟ قال لا لم أره ، مات فى سنة مات روح بن عبادة سنة سبع ومائتين .

-٧١١١- المظفر بن مرجى البغدادى

المظفر بن مرجى ، البغدادى ، حدثنى عبد العزيز بن احمد الدمشقى أخبرنا أبو نصر محمد بن احمد بن هارون القاضى حدثنا على بن يعقوب بن ابراهيم بن أبى العقب حدثنا محمد بن إدريس بن الحجاج الانطاكى المعروف بابن أبى حمادة حدثنا المظفر بن مرجى البغدادى حدثنا ثابت بن موسى المكفوف عن شريك عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من تكثر صلاته بالليل ، يحسن وجهه بالنهار » . أخبرنا محمد بن طلحة النعالى حدثنا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن جعفر القَدِّيسى الزعفرانى وعبد الله بن ابراهيم ابن جعفر الزبيبى قالا : حدثنا الحسين بن عمر الثقفى حدثنا ثابت بن موسى نصى حدثنا شريك باسناده نحوه .

---

(١) فى هامش الصيصاطية من نسخة عبد الرحيم .

-٧١١٢- المظفر بن عاصم العجلي

المظفر بن عاصم بن أبي الاغر، أبو القاسم العجلي. أحد الغرباء قدم بغداد وروى بها عن حميد الطويل، وعن مكلبة بن ملكان. وزعم أن مكلبة من الصحابة. حدث عنه احمد بن جعفر بن سلم، وأبو الحسين بن البواب المقرئ وعمر بن محمد بن سنبك، وغيرهم. أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، العجلي — املاء ببغداد، وذكر أن له يوم حدثنا مائة سنة وتسعة وثمانين وأشهرا — قال حدثني حميد الطويل بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بين القبر والمنبر عن أنس بن مالك بحديث ذكره * أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ حدثنا المظفر بن عاصم حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» * وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طوبى لمن رآني، وطوبى لمن رأى من رآني، وطوبى لمن رأى من رأى من رآني» قال المظفر: قلت لأبي لم سمي حميد الطويل وهو ربعة من الرجال صغير الرأس؟ فقال كان يغسل الموتى، وكان إذا قام عند رأس الميت تبلغ يده رجل الميت فسمي الطويل لطول يده. أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبيد الله الصيرفي حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، العجلي — قدم من سامرا سنة احدى عشرة وثلاثمائة — قال حدثنا مكلبة بن ملكان في مدينة خوارزم — وذكر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا وعشرين غزاة مع سراياه، وفي آخر غزاة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال: خرجوا علينا الكفار في كثرة * وأخبرنا الحسن بن الحسين بن رامين — وسياق الحديث له — قال حدثنا محمد بن محمد بن معاذ المعروف بابن شاذان المقرئ حدثنا المظفر

ابن عاصم قال حدثنا مكلبة بن ملكان . قال . غزوت مع رسول صلى الله عليه وسلم ، فقاتله المشركون قتالا شديداً حتى حالوا بينه و بين الماء ، ونزلوا هم على الماء ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عطشان رجفان قد خلع ثيابه واتزر برداء له واستلقى على ظهره ، فأخذت إداوة لى ومضيت فى طلب الماء حتى أتيت أرضا ذات رمل ، فاذا طائر يبحث فى الأرض شبه الدراج ـ أو القبج ـ فدنوت منه فطار ، فنظرت إلى موضعه فاذا فيه نداوة تندى ، فحرقت بيدى خرقا عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت ، وتوضأت وملأت الاداوة وأقبلت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم . فلما رآنى قال لى : « يا مكلبة أمعك ماء ؟» قلت نعم يارسول الله فقال « إلىّ إلىّ » ، فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روى ، وتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم قال لى . «يامكلبة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد» فوضعت يدى على فؤاده حتى برد . ثم قال لى : « يا مكلبة عرف الله لك هذا » فنحيت يدى عن فؤاده فاذا هى تسطع نوراً ؛ فكان مكلبة يوارى يده بالنهار كراهة أن تجتمع الناس عليه فيتأذى ، فاذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع . قال لنا المظفر . فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فاذا يده تسطع نوراً . هذا آخر حديث ابن رامين . وزاد الصيرفى فى روايته قال المظفر: لقيت مكلبة ولى ثمان عشرة سنة . وقال أبو القاسم المظفر. ولدت فى آخر خلافة بنى أمية فى خلافة مروان الحمار فى تلك السنة التى صار الملك إلى ولد العباس ، وأول من ولى منهم أبو العباس السفاح . وذكر المظفر أنه سقطت أسنانه ثلاث مرات على الكبر ، ومولده الكوفة ، ومنشؤه خراسان والجبال ، وذكر أنه كان يتصعلك .

-٧١١٣- المظفر بن السرى الكاتب

المظفر بن السرى ، أبو الطيب الكاتب . حدث عن أبى بكر المروذى روى عنه أبو الحسين بن أخى ميمى * أخبرنى على بن المحسن التنوخى حدثنا محمد بن عبد الله بن أخى ميمى حدثنا أبو الطيب مظفر بن السرى الكاتب

أخبرنا احمد بن محمد بن الحجاج المروذى - أبو بكر صاحب احمد بن حنبل - حدثنا محمد بن نوح أبو جار أبي عبد الله احمد بن حنبل - حدثنا اسحاق بن الأزرق عن عبيد الله العمرى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أمة إلا و بعضها فى النار و بعضها فى الجنة، إلا أمتى فإنها كلها فى الجنة».

-٧١١٤- المظفر بن محمد البريدى

المظفر بن محمد بن زيتون، أبو القاسم البَرِيدى. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن أبى مسلم الكجى.

-٧١١٥- المظفر بن يحيى ابن الشرابى

المظفر بن يحيى بن احمد بن هارون بن عروة بن المبارك، أبو الحسن بن الشرابى. كان جده شرابى المتوكل. حدث المظفر عن الحسن بن على بن المتوكل ومحمد بن الحسين بن البستنبان، واحمد بن يحيى الحلوانى، والحسن بن عُلَيل العنزى، وأبى الأذان عمر بن ابراهيم الحافظ، وابراهيم بن هاشم العرنى، وغيرهم روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى، وابراهيم بن مخلد الباقرحى، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة. حدثت عن أبى الحسن بن الفرات. قال مولد المظفر بن يحيى الشرابى بسر من رأى فى شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين. وقال محمد بن أبى الفوارس. توفى المظفر بن يحيى الشرابى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة

-٧١١٦- المظفر بن نظيف غلام مرحب

المظفر بن نظيف بن عبد الله، أبو نصر مولى بنى هاشم يعرف بغلام مرحب. كان قاصا وحدث عن القاضى أبى عبد الله المحاملى. ومحمد بن مخلد الدورى، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى. حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى ومحمد بن محمد بن على الشروطى * أخبرنى محمد بن محمد بن على الشروطى - من أصله العتيق - حدثنا أبو نصر المظفر بن نظيف بن عبدالله مولى بنى هاشم حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن بديل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أنس ابن مالك: أن النبى صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النَّسَا ألية كبش عربى

لا أصغرها ولا أعظمها ، ولـكن وسط بين ذلك ، فتقطعها قطعا صغاراً ، ثم تذيبه فانه أكثر لدسمه ، ثم تجزئه ثلاثة أجزاء كل يوم جزءاً على الريق ثلاثة أيام . فقال أنس . فلقد أمرت به نحواً من مائة إنسان ، فكلهم يبرأ باذن الله عز وجل

قلت : قد أخطأ المظفر بن نظيف على إبن مخلد فى هذا الحديث خطأ فظيعاً ، وارتكب بما أتى من ذلك أمراً شنيعاً ، لان ابن مخلد لم يروعن احمد بن بديل ولا لقيه قط وصواب هذا الحديث * ما أخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن يزيد حدثنا عبد الخالق بن أبى المخارق حدثنا حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك . قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق النسا فقال . « يؤخذ أليه كبش عربى ليس بالصغيرة ولا بالكبيرة ، فتذاب فيشربها ثلاثة أيام » . قال حبيب قال أنس بن سيرين فلقد وصفته لأكثر من ثلاثمائة كلهم يبرؤن . حدثنى الازهرى قال كتبت عن المظفر بن نظيف القاص عن المحاملى وابن مخلد وعبد الغافر بن سلامة ، ثم حرقت ما كتبت عنه لانه كان كذابا ، والشيوخ الذين أدركهم إنما هم شيوخ أبى الحسن بن رزقويه حدثنى احمد بن على التوزى . قال توفى أبو نصر المظفر بن نظيف القاص فى يوم الاربعاء الخامس من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

-٧١١٧- المظفر بن الحسن بن المظفر ، أبو سعد سبط أبى بكر بن لال الهمدانى .

المظفر بن الحسن سبط ابن لال

سكن بغداد وحدث بها عن جده احمد بن على بن لال ، واحمد بن ابراهيم بن فراس المكى ، والقاضى أبى عبد الله بن الهروانى الكوفى ، وأبى احمد بن جامع الدهان . كتبت عنه وكان ثقة يسكن قطيعة الربيع وسألته عن مولده فقال فى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الجمعة ودفن فى مقبرة باب حرب

يوم الجمعة الثاني من شوال سنة احدى وستين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه معاذ ﴾

- ٧١١٨ - معاذ بن معاذ العنبري

معاذ بن معاذ ، أبو المثنى العنبري البصري وهو معاذ بن معاذ بن نصر ابن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . سمع سليمان التيمي ، وعبدالله ابن عون ، وعوفا الأعرابي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن المسعودي ، روى عنه ابناه عبيدالله والمثنى ، وعلي بن المديني ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وسعدان بن نصر ، وغيرهم . وولي معاذ بن معاذ قضاء البصرة ، وقدم بغداد غير مرة وحدث بها .

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله قال معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة - يعني ومائة ولد .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني - بأصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ولدت في سنة عشرين في أولها وولد معاذ في سنة تسع عشرة في آخرها كان أكبر مني بشهرين . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت معاذ بن معاذ قال قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة علي علينا املاء ، قال ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا معاذ بن معاذ العنبري عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غلب على قوم أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثا » . حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي - بمصر - حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي

حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول . ماعلمت أن أحداً قدم بغداد إلا وقد تعلق عليه فى شئ من الحديث إلا معاذ العنبرى فانهم ما قدروا أن يتعلقوا عليه فى شئ من الحديث مع شغله بالقضاء . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ولى معاذ بن معاذ قضاء البصرة سنة اثنتين وسبعين . قال : وكان له محل ومنزلة فلم يحمد أهل البصرة أمره ، وكثر الكارهون له والرفائع عليه ، فلما صرف عن القضاء أظهر أهل البصرة السرور به ، ونحروا الجزور ، وتصدقوا بلحمها واستتر فى بيته خوف الوثوب عليه . ثم أشخص بعد هذا الوقت إلى الرشيد ، فاعتذر فقبل عذره . ووهب له الف دينار ، وكان من الاثبات فى الحديث . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان . قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا سمعت معاذ بن معاذ يقول لابنه محمد ـ وهو متوجه إلى الشماسيه وقد عزل عن القضاء وقد دعوا به ـ فقال : يامحمد احفظ ذلك الدعاء حتى تدعو به وهو مرعوب القلب منهم أخبرنا عبد الله ابن احمد السودرجانى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على ابن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى يقول : كان شعبة يحلف لا يحدث فيستثنى معاذا وخالداً وقال أبو حفص سمعت رجلا من أصحابنا ثقة يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول فى سجوده . اللهم اغفر لخالد بن الحارث ولمعاذ بن معاذ قد ذكرت ذلك ليحيى فلم ينكره وقال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء إنى لاستغفر لسبعين من اخوانى فى سجودى أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا عمرو بن على ـ أبو حفص ـ قال سمعت

يحيى القطان يقول · طلبت الحديث مع رجلين من العرب ، خالد بن الحارث بن سلم الهجيمي ، ومعاذ بن معاذ العنبري وأنا مولى لقريش يتيم ، فوالله ما سبقاني إلى محدث قط فكتبا أشياء حتى أحضر ، وما أبالي إذا تابعني معاذ وخالد ابن الحارث من خالفني من الناس . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو يحيى الناقد حدثنا مثنى بن معاذ . قال قال لي يحيى القطان - مالا أحصيه - أنظر في كتاب أبيك في كذا وكذا ، قد خالفوني ، ما أبالي إذا تابعني أبو المثنى من خالفني أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد - بالبصرة - حدثني علي بن اسحاق المادراني حدثنا احمد بن محمد الباهلي حدثني محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه . قال ماأبالي إذا تابعني معاذ بن معاذ من خالفني . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي بكر الاسماعيلي حدثكم يعقوب بن يوسف بن الحكم وأخبرنا السوذرجاني أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد ابن الحسن بن علي بن بحر . قالا حدثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول · مابالبصرة ، ولابالكوفة ، ولا بالحجاز ، أثبت من معاذ بن معاذ وما أبالي إذا تابعني من خالفني أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول بلغني عن احمد - يعني ابن حنبل - قال · مارأيت أعقل من معاذ قال أبو عبيد - يعني ابن معاذ - كأنه صخرة . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن الحجاج قال وسمعته - يعني احمد بن حنبل - يقول معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث . أخبرني الأزهري أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن عمرو بن جابر قال سمعت عبد الله - يعني ابن احمد بن حنبل - يقول سمعت أبي يقول مارأيت أفضل من حسين الجعفي ، وسعيد بن عامر ، ومارأيت أحداً أعقل من معاذ بن

معاذ العنبرى . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت — يعنى ليحيى بن معين — أزهر السمان كيف حديثه ؟ قال ثقة . قلت فمعاذ بن معاذ؟ قال ثقة . قلت أيهما أثبت فى ابن عون ؟ قال ثقتان قلت فمعاذ أثبت فى شعبة أو غندر ؟ قال ثقة ثقة أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبدالله بن حميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار قال كنا عند معاذ بن معاذ وقد شمع لنا اليه رجل ، فقال إن هؤلاء أهل سنة فحدثهم ، فلما جئنا اليه قال لنا أنتم أصحاب سنة ؟ ثم بكى معاذ وقال : والله لو أعلم أنكم أصحاب سنة لأتيتكم فى بيوتكم حتى أحدثكم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو موسى ومحمد بن فضيل مات معاذ بن معاذ سنة ست وتسعين ومائة ، وولد سنة تسع عشرة ومائة . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال معاذ بن معاذ يكنى أبا المثنى وكان ثقة . ولد سنة تسع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وولى قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ، ثم عزل فتوفى بالبصرة فى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة فى خلافة محمد بن هارون ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد بن عباد بن عباد المهلبى . وكان يومئذ على صلاة البصرة والإمرة .

٧١١ — معاذ بن أسد بن أبى شجرة ، أبو عبد الله المروزى . سكن البصرة وحدث عن عبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى كتب عنه يحيى بن معين وروى عنه احمد بن حنبل ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وعباس بن محمد الدورى وجماعة من البصريين . وقيل إنه ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس هو

(معاذ بن أسد أبى شجرة)

الدورى ـ حدثنا معاذ بن أسد بن أبي شجرة حدثنا الفضل بن موسى أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد عن عطاء عن جابر. قال: قدمت عائشة وهي حائض، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ولا تصلي * وأخبرنا أبو سعيد حدثنا محمد وحدثنا العباس حدثنا أبو عبدالله معاذ بن أسد بن أبي شجرة حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبيد الله بن أبي زياد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. أخبرني محمد بن علي المقرئ عن محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابوري. قال: معاذ بن أسد المروزي كتب عنه احمد ابن حنبل ببغداد، وروى عنه في المسند، وهو راوية عبدالله بن المبارك. أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: معاذ بن أسد مروزي ثقة. أخبرنا الازهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات معاذ بن أسد. أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبدالباقي بن قانع: أن معاذ بن أسد مات في سنة ثلاث وعشرين ومائتين

معاذ بن محمد بن محلد بن مطر ـ وقيل ابن محلد ـ بن صبيح، أبو سعيد ـ النسائي يعرف بخشنام. سكن بغداد وحدث بها عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري، ونعيم بن حماد المروزي، وابراهيم ابن العلاء الزبيدي الحمصي. روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، واحمد بن محمد بن اسماعيل السوطي، وكان ثقة * أخبرني احمد بن علي المحتسب حدثنا محمد ابن المظفر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا معاذ بن محمد الدوري يعرف بخشنام حدثنا الحجبي حدثنا محمد بن ثابت حدثنا نافع. قال: انطلقت مع ابن عمر في حاجة لابن عباس. فقضى حاجته، فكان من حديثه أنه قال: لقي رجل

معاذ بن محمد خشنام النسائي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سكة من السكك وقد خرج من غائط أو بول، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم حتى كاد الرجل يتوارى فى السكة، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده على الحائط فمسح يديه جميعاً ثم مسح وجهه، ثم ضرب بيديه فمسح ذراعيه، ثم رد على الرجل السلام وقال: «إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت ليس على طهر» قرأت فى كتاب محمد بن مخلد - بخطه - سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات أبو سعيد معاذ بن مخلد النسائى حشنام الضخم فى غرة شهر رمضان.

- ٧١٢١ - معاذ بن المثنى العنبري

معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري. سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن كثير العبدى، ومسدد، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعبد الله بن سلمة الافطس، والقعنبي، ومحمد بن عبد الله الخزاعى، وشيبان بن فروخ، ويحيى بن هاشم السمسار، وأبى مسلم المستملى. روى عنه احمد بن على الأبار، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، واسماعيل بن على الخطبى، وعبد الباقى بن قانع، وأبو بكر الشافعى، وعمر بن سلم، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحلفوا بآبائكم، من كان حالفا فليحلف بالله». قال وكانت قريش تحلف بآبائها، فقال «لا تحلفوا بآبائكم» قال جعفر وحدثناه احمد ابن على الابار حدثنا معاذ بن المثنى أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل ابن على الخطبى. قال. ومات أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين، وصلى عليه محمد بن هارون العباسى، ودفن فى مقبرة باب الكوفة إلى جنب الكديمى.

قلت : وكان مولده فى سنة ثمان ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه المسيب ﴾

-٧١٢٢- المسيب بن زهير الضبي

المسيب بن زهير بن عمرو ، أبو مسلم الضبي . كان من رجالات الدولة العباسية وولى شرطة بغداد فى أيام المنصور ، والمهدى ، والرشيد . وقد كان ولى خراسان أيام المهدى وروى عنه عن المنصور حديثا * أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنى جعفر بن عبد الواحد قال أخبرنا سعيد بن سلم الباهلى عن المسيب بن زهير بن المسيب عن المنصور أبى جعفر عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال . « العباس وصيى ووارثى » . أخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبي أخبرنا على بن عمر الحافظ قال . المسيب بن زهير بن عمرو بن جُمَيْل بن حسان بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن مصقلة بن كوز بن كعب بن بجالة بن دهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، ولى خراسان وولى الشرط للمنصور أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال توفى المسيب بن زهير فى هذه السنة — يعنى سنة خمس وسبعين ومائة — بمنى فدفن أسفل العقبة . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان ابن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال وفى هذه السنة — يعنى سنة ست وسبعين ومائة — مات المسيب بن زهير الضبي ، وكان على شرط المنصور أيام حياته ، وولى شرط المهدى فى أول خلافته ثم ولاه خراسان سنة ست وستين . وولى شرط أمير المؤمنين الرشيد ومات وهو ابن ست وسبعين سنة ، وولد فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، ويكنى أبا مسلم

-٧١٢٣- المسيب بن شريك الشقرى

المسيب بن شريك ، أبو سعيد التميمى الشقرى كوفى الأصل حدث عن أبى سعد البقال ، وهشام بن عروة . وسليمان الأعمش ، وعبيد الله بن الوليد

الوصابي ، وموسى بن هشام الزهري روى عنـه الليث بن سعد ، واسماعيل بن عيسى العطار ، ونصر بن حريش الصامت ، ويحيى بن معين ، ومسروق بن المرزبان ، والفضل بن غانم ، واحمد بن منيع ، وغيرهم * أخبرني علي بن محمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى العطار حدثنا المسيب بن شريك عن مطرف عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري . قال كان رسول الله صلى الله عليـه وسـلم يقول بعد أن يسلم : «سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين» . أخبرني احمد بن عبـد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي بن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم . قال: والمسيب بن شريك كان يكون ببغداد أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل بن اسحاق قال قال أبو عبـد الله احمد بن حنبل · أول من كتبت عنه الحديث المسيب بن شريك قيل له فكيف حديثه ؟ قال حديث أهل الصدق ، إلا أنه حدث بحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة اصطنع المعروف إلى كذا لم يذكر الـكلام أراه من حديث أبي البختري ، وروى أحاديث غرائب منها عن الأعمش عن شيخ قال رأيت ابن عمر نصب شخا فاصطاد ، فرأيته يضحك . وعن الأعمش عن مجاهد . لأن أصلي وقد خرج مني شيء أحب إلي أن أعطى الشيطان أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثني عبد الله بن محمد ابن جعفر بن شاذان حدثني عبدالله بن احمد بن حنبل قال سألت أبي عن المسيب ابن شريك فقال ثقة . فقلت ايش أنكر عليه ؟ فقال. حديث رواه عن الاعمش أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمـد الصيدلاني حدثنا محمـد بن عمرو العقيلي وقرأت في أصل أبي الحسن بن رزقويه أخبرنا محمـد بن احمـد بن الحسن قال

حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت أبي عن المسيب بن شريك فقلت إيش أنكر عليه ؟ فقال . حدث عن الأعمش . قال . ارسل أهل السجون إلى ابراهيم يسألونه كيف الصلاة يوم الجمعة فأنكر عليه هذا الحديث . قال أبي وقد حدث به اسماعيل بن زكريا عن الأعمش هذا الحديث . قلت لأبي ترى المسيب ابن شريك يكذب ؟ فقال معاذ الله ولكنه كان يخطئ . أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي يقول المسيب بن شريك كتبت عنه كتابا كثيراً ولم أترك عندي عنه إلا ثلاثة أحاديث . حدثنا المسيب عن هشام عن أبيه قال : لا تكون الصنيعة إلا عند ذي كرم ، أودين كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب قال وحدثنا المسيب حدثنا الأعمش أن أهل السجن أرسلوا الى ابراهيم هل عليهم جمعة ؟ فامرهم أن يصلوا أربعاً قال وحدثنا المسيب عن زرام عن ابن عمر قال وما أقول إنه كذاب ، ولم أحدث عنه بشيء وغيره أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين المسيب بن شريك ؟ قال ليس بشيء أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا عمرو بن علي قال والمسيب بن شريك متروك الحديث . قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني . قال المسيب بن شريك سكت الناس عن حديثه أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول قرئ على مكي ابن عبدان ــ وأنا أسمع ــ قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سعيد المسيب

ابن شريك التميمى الكوفى متروك الحديث. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس. قال: المسيب ابن شريك متروك. أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: المسيب ابن شريك التميمى أبو سعيد متروك الحديث يحدث بمنا كير. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنى أبى. قال: مسيب بن شريك متروك الحديث. أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى. قال: المسيب بن شريك متروك. أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال: المسيب بن شريك قدم بغداد فنزلها، وولى بيت المال لهارون أمير المؤمنين، وكان منزله فى مدينة أبى جعفر، وله عقب وتوفى ببغداد، وكان ضعيفا فى الحديث لا يحتج به. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى أخبرنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى قال المسيب بن شريك توفى فى خلافة هارون أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة ابن خياط. وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن المسيب بن شريك مات فى سنة خمس وثمانين ومائة. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج. قال قال داود بن رشيد كان المسيب ابن شريك ولى بيت المال أيام هارون، ولد بخراسان ونشأ بالكوفة ومات ببغداد فى مدينة أبى جعفر سنة ست وثمانين ومائة. أخبرنا أبو حازم بن الفراء أخبرنا الحسن بن على بن أبى أسامة حدثنا أبو عمران بن الأشيب حدثنا ابن

أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال . المسيب بن شريك توفي سنة ست وثمانين ومائة .

-٧١٢٤- المسيب بن سويد

المسيب بن سويد ، بغدادي . روى عن علي بن هاشم بن البريد . ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وقال سمعت أبي يقول : هو مجهول .

-٧١٢٥- المسيب بن زهير التاجر

المسيب بن زهير بن مسلم . أبو مسلم التاجر . سكن نيسابور وحدث بها عن القعنبي ، ويحيى بن هاشم السمسار ، وعاصم بن علي ، وخالد بن خداش ، وعبيد الله ابن محمد بن عائشة . روى عنه أبو حامد احمد بن محمد بن الشرقي ، وغيره من النيسابوريين * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه يقول حدثنا المسيب بن زهير التاجر البغدادي - بنيسابور - حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « الشعر في الانف أمان من الجذام » أخبرني أبو بكر محمد بن ابراهيم بن حَوْران الحداد وأبو الحسن علي ابن احمد الرزاز . قالا : أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثنا معاذ ابن المثنى العنبري حدثنا يحيى بن هاشم السمسار بإسناده مثله سواء . أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت محمد بن صالح يقول . ورد المسيب ابن زهير البغدادي نيسابور مع الحسين بن الفضل البجلي وكان القيم بأسبابه ، فنزل نصراباذ وكتبنا عنه إلى أن توفي بنيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين .

-٧١٢٦- المسيب بن محمد الارغياني

المسيب بن محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي أويس ، أبو عمرو الارغياني قرأت نسبه هذا في كتاب أبي الحسن الدار قطني وذكر أنه كتبه له بخطه وقال الدار قطني . قدم علينا في سنة خمسين وثلاثمائة حاجا ، وحدث عن أبيه عن محمد بن اسحاق السراج ، واحمد بن محمد بن الازهر وغيرهم . وأرغيان التي انتسب اليها قرية من قرى نيسابور * أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق حدثنا أبو عمرو المسيب بن محمد بن المسيب الارغياني ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا أبي حدثنا محمد بن يحيى بن رزين المصيصي حدثنا عثمان بن عمر بن فارس حدثنا كهمس عن الحسن عن أنس. قال قال رسول الله صلى عليه وسلم: «كل ما في السموات وما في الارض وما بينهما فهو مخلوق، غير الله والقرآن، وذلك أن كلامه منه بدأ واليه يعود، وسيجئ أقوام من أمتي يقولون القرآن مخلوق، فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم، وطلقت امرأته منه من ساعته، لانه لا ينبغي لمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقته بالقول» وابن رزين ذاهب الحديث

﴿ ذكر من اسمه مروان ﴾

-٧١٢٧- مروان بن حفصة الشاعر

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة. أبو الهيدام ـ وقيل أبو السمط ـ وكان أبو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لانه أبلى يومئذ بلاء حسنا، واسمه يزيد وقيل إن أبا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يد عثمان بن عفان، وقيل على يد مروان بن الحكم. ويزعم أهل المدينة أنه كان من موالي السموءل بن عاديا، وأنه سبي من اصطخر وهو غلام فاشتراه عثمان ووهبه لمروان ابن الحكم ومروان بن سليمان شاعر محود محكك للشعر وهو من أهل اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدي والرشيد، وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية في شعره. وله في معن بن زائدة مدائح ومراث عجيبة، وقيل إنه قال الشعر وهو غلام لم يبلغ سنه العشرين. أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفه أخبرنا احمد بن يحيى عن الرياشي. قال قال رجل لمروان بن أبي حفصه. ما حملك على أن تناولت ولد علي في شعرك؟ فقال والله ما حملني على ذلك بغضا لهم، ولقد مدحت أمير المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه

طرقتك زائرة فحي خيالها   بيضاء تخلط بالحياء دلالها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها　　قاد القلوب إلى الصبى فامالها(١)

حتى بلغت إلى قولى :

هل يطمسون من السماء نجومها　　بأكفهم أم يسترون هلالها

أم يدفعون مقالة ـ عن ربه　　جبريل بلغها النبى فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية　　بتراثهم فأردتم ابطالها

فذروا الأسود خوادراً فى غيلها　　لا تولعن دماءكم أشبالها

فقال المهدى : وجب حقك على هؤلاء القوم ، ثم أمر لى بخمسين ألف درهم وأمر أولاده أن يبرونى ، فبرونى بثلاثين ألف درهم. قال ابن عرفة وحدثنى عبدالله ابن اسحاق بن سلام . قال : خرج مروان من دار المهدى ومعه ثمانون ألف درهم فمر بزمن ، فسأله فأعطاه ثلثى درهم ، فقيل له هلا أعطيته درهما ؟ فقال : لو أعطيت مائة ألف درهم لأتممت له درهما . قال وكان مروان يبخل فلا يسرج له فى داره، فاذا أراد أن ينام أضاءت له الجارية بقصبة إلى أن ينام . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج على بن الحسين الأصبهانى أخبرنا الحسن بن على حدثنا يزيد بن محمد المهلبى حدثنى عبد الصمد بن المعذل . قال : دخل مروان بن أبى حفصة ، وسلم الخاسر ، ومنصور النمرى على الرشيد ، فأنشده قصيدته التى يقول فيها

أنى يكون وليس ذاك بكائن　　لبنى البنات وراثة الأعمام ؟

وأنشده سلم :

حضر الرحيل وشدت الأحداج

وأنشده النمرى قصيدته التى يقول فيها :

إن المكارم والمعروف أودية　　أحلك الله منها حيث تجتمع

(١) هذا البيت غير موجود فى الصيصاطيه.

فأمر لكل واحد منهم بمائة ألف درهم، فقال له يحيى بن خالد : ياأمير المؤمنين مروان شاعرك خاصة قد ألحقتهم به ؟ قال : فليزد مروان عشرة آلاف أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن العباس العسكرى قال حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة ـ مولى بنى هاشم ـ حدثنى احمد بن موسى بن حمزة أخبرنى الفضل بن بريع . قال : رأيت مروان بن أبى حفصة قد دخل على المهدى بعد موت معن ابن زائدة فى جماعة من الشعراء فيهم سلم الخاسر وغيره ، فأنشده مديحا له ، فقال له من ؟ قال شاعرك مروان بن أبى حفصة ، فقال له المهدى ألست القائل

أقمنا باليمامة بعد معن   مقاما ما نريد به زيالا
وقلنا أين نرحل بعد معن   وقد ذهب النوال فلا نوالا ؟

قد جئت تطلب نوالنا وقد ذهب النوال ، لاشىء لك عندنا ، جروا برجله ، فجر برجله حتى أخرج ، فلما كان فى العام المقبل تلطف حتى دخل مع الشعراء وإنما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء فى ذلك الحين فى كل عام مرة ، قال فمثل بين يديه وأنشده قصيدته التى يقول فيها :

طرقتك زائرة فحى خيالها   بيضاء تخلط بالحياء دلالها
قادت فؤادك فاستقاد وقبلها   قاد القلوب إلى الصبى فأمالها

قال فأنصت لها حتى بلغ إلى قوله :

هل تطمسون من السماء نجومها   بأكفكم أو تسترون هلالها
أو تدفعون مقالة عن ربكم   جبريل بلغها النبى فقالها
شهدت من الأنفال آخر آية   بتراثهم فأردتم إبطالها

ـ يعنى بنى على ، وبنى العباس ـ قال فرأيت المهدى وقد تزاحف من صدر مصلاه حتى صار على البساط إعجابا بما سمع ، ثم قال له كم هى بيتا ؟ قال مائة بيت ،

فأمر له بمائة ألف درهم . قال فانها لأول مائة ألف أعطيها شاعر فى خلافة بنى العباس . قال فلم تلبث الأيام أن أفضت الخلافة إلى هارون الرشيد ، قال فرأيت مروان ماثلا مع الشعراء بين يدى الرشيد وقد أنشده شعراً ، فقال له مَن ؟ قال شاعرك مروان بن أبى حفصة ، فقال له ألست القائل البيتين ـ اللذين له فى معن اللذين أنشدهما المهدى ؟ ـ خذوا بيده فأخرجوه فانه لاشىء له عندنا فأخرج . فلما كان بعد ذلك بيومين تلطف حتى دخل ، فأنشده قصيدته التى يقول فيها :

لعمرك لا أنسى غداة المحصب ... إشارة سلمى بالبنان المخضب

وقد صدر الحجاج إلا أقلهم ... مصادر شتى موكباً بعد موكب

قال فأعجبته ، فقال له كم قصيدتك بيتاً ؟ قال له سبعون ـ أو ستون ـ فأمر له بعدد أبياتها الوفا ، فكان ذلك رسم مروان حتى مات . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى قال أخبرنى يوسف بن يحيى عن أبيه يحيى بن على قال أخبرنى متوج بن محمود بن أبى الجنوب أخبرنى أبى عن أبيه أن الكسائى كان يقول : إنما الشعر سقاء تمخض ، فدفعت الزبدة إلى مروان بن أبى حفصة . وقال المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد ابن سعيد حدثنا عمر بن شبة حدثنى محمد بن بشار قال : رأيت مروان يعرض على أبى أشعاره ، فقال له أبى : إن وفيت قِيَمَ أشعارك استغنيت . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سنة ثنتين وثمانين ومائة فيها مات مروان بن أبى حفصة الشاعر . أخبرنى الأزهرى أخبرنا أحمد ابن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ومروان يكنى أبا الهيذام ، وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين ومائة فمات فيها . وذكر ادريس بن سليمان بن أبى حفصة أن مروان توفى سنة احدى وثمانين ومائة ، ودفن ببغداد فى مقبرة نصر بن مالك وقال غيره : كان مولده فى سنة خمس ومائة .

مروان بن محمد أبو الشمقمق الشاعر

٧١٢٨ - مروان بن محمد ، أبو محمد الشاعر المعروف بأبي الشمقمق . مولى مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن الحكم ، وهو بصري . قال أبو العباس المبرد : كان ربما لحن ويهزل كثيراً ويجد فيكثر صوابه ، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد .

قرأت على الجوهري عن المرزباني قال حدثني أبو عبد الله الحكيمي وأبو بكر الصولي . قالا : حدثنا محمد بن موسى البربري حدثنا عبد الله بن عمرو المطبخي قال حدثنا عبدالله بن الربيع الكاتب أخبرنا أبو العجاج الشاعر . قال : رأيت أبا دلامة شيخاً كبيراً في أول خلافة هارون الرشيد يخضب ، وأبا الشمقمق وأبا نواس وجماعة من الشعراء وهم في منزل أبي العتاهية بالكرخ في الجزارين وساق لهم خبراً . أخبرنا الحسن بن علي المقنعي حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر الصولي حدثنا ابن الغلابي قال سمعت ابن عائشة يقول : يعجبني من شعر أبي الشمقمق في وصف بغداد .

ليس فيها مروءة لشريف غير هذا القناع بالطيلسان
وقيناً في عصبة من قريش يشتهون المديح بالمجان

وأخبرنا الحسن حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا أبو بكر الصولي حدثنا محمد بن سعيد الأصم حدثنا علي بن محمد النوفلي حدثني الحسن بن سعيد الجهني أبو سعيد حدثني أبو الشمقمق قال أتيت بشاراً وقد أخذ صلة جزيلة بشعر عمله ، فسألته مواساتي بشيء ، فقال لي عافاك الله تسألني ومالي صنعة ولا مكسب سوى الشعر ، وأنت شاعر مثلي تتكسب بالشعر ؟ فقلت صدقت ولكني مررت الساعة بصبيان يقولون

سبع جورات وتيه فتحوا باب المدينه
إن بشار بن برد تيس أعمى في سفينه

فسكت ساعة ثم قال ياجارية هاتي مائة درهم لشمقمق . ثم قال : خذها

يا أبا محمد ولا تكن راويه الصبيان . قال فأخذتها وخرجت فالقيتها على الصبيان ، قال على بن محمد . مازلت اسمعها من الصبيان بالبصرة إلى أن خرجت .

-٧١٢٩- مروان بن شجاع الحصني

مروان بن شجاع ، أبو عمرو الجزرى مولى بنى أميـة ويعرف بالخُصَيفى من أهل حران نزل بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن أبى عبلة ، وسالم الافطس وحصيف بن عبدالرحمن . روى عنه سعيد بن سليمان الواسطى ، واحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وسريج بن يونس ، وهارون بن معروف ، واحمـد بن منيع ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، ويعقوب الدورقى ، والحسن بن عرفة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — قال حدثنا يعقوب الدورقى حدثنا مروان بن شجاع ابن حصيف عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين على المنبر يقول « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، وزنا بوزن » وأخبرنا ابن مهدى حدثنا الحسين حدثنا يعقوب حدثنا مروان عن خصيف عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه سمع عمر نهى مرتين — على المنبر — كما قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عمر بن مهدى ومحمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وعبـد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز قالوا أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى مروان بن شجاع الجزرى عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير . قال . مات ابن عباس بالطائف . فجاء طائر لم ير على خلقته ، فدخل نعشه ثم لم ير خارجا منه . فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى) أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنى أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق الاسفرايينى حدثنا الميمونى قال سمعت أبا عبدالله احمد بن حنبل حدثنا

مروان بن شجاع الجزرى. قال أبو عبدالله: شيخ صدوق. أخبرنا على بن محمد ابن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى أيما أحب اليك فى خصيف، عتاب بن بشير، أو مروان ابن شجاع؟ فقال: عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير، مروان حدث عنه الناس. قال عبد الله وقد حدثنا ابى عنه وعن وكيع عنه. قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن يعقوب الاصم - وذهب أصله به - ثم أخبرنا العتيقى - قراءة - أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى ابن معين يقول مروان بن شجاع ثقة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان. قال. ومروان بن شجاع جزرى حدثنى عنه احمد بن الخليل البغدادى وهو ثقة. أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن مروان بن شجاع فقال: لا بأس به. أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول. مروان بن شجاع ثقة جزرى. أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد ابن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: مروان بن شجاع الخصيفى كان من أهل الجزيرة من أهل حران، وكان راوية لخصيف، فقدم بغداد فكان مؤدبا لولد موسى أمير المؤمنين فلم يزل ببغداد حتى مات. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر ابن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال: مروان بن شجاع من أهل حران مولى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومائة. أخبرنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقانى واسحاق بن ابراهيم بن مخلد الفارسى وعلى بن أبى على البصرى قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح

الابهرى حدثنا أبو عروبة الحرانى . قال : مروان بن شجاع مولى لبنى أمية من أهل حران ، كنيته أبو عمرو ، وكان يعلم ولد المهدى ببغداد ، ومات بها فى سنة أربع وثمانين ومائة وحديثه ببغداد

-٧١٣٠- مروان بن معاوية الفزارى

مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر ، أبو عبد الله الفزارى كوفى الأصل سمع اسماعيل بن أبى خالد ، وعاصما الأحول ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وحميداً الطويل ، وسليمان الأعمش ، وعمر بن حمزة العمرى ، وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى ، وعبد الله ابن عبيد الله الأصم . وكان قد تحول إلى دمشق فسكنها ، وقدم بغداد وحدث بها روى عنه قتيبة بن سعيد ، وداود بن عمرو الضبى ، واحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، ويحيى بن معين ، وداود بن رشيد . ويعقوب الدورقى ، واسحاق بن راهويه ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا مروان الفزارى حدثنا عبد الرحمن بن زياد الأفريقى عن بكر بن سوادة . وعبد الرحمن بن رافع عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا جلس الامام آخر ركعة ، ثم أحدث رجل من خلفه قبل أن يسلم الامام ، فقد تمت صلاته » * أخبرنا أبو عمر بن مهدى ومحمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد ابن ابراهيم بن مخلد قالوا أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمرى قال أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اتخذ كلبا — الا كلب ماشية — أو كلبا ضاريا ، نقص من عمله كل يوم قيراط » حدثنى الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن احمد المقرئ أن محمد بن مخلد أخبره قال أخبرنى أبو طاهر الدمشقى

حدثني أبي حدثنا مروان بن معاوية الفزارى . قال : أتيت الاعمش فقال لى ممن أنت ؟ قلت أنا مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة الفزارى فقال لى: لقد قسم جدك أسماء قسما فنسى جاراً له ثم استحيى أن يعطيه وقد بدأ بآخر قبله ، فبعث عليه وصب عليه المال صبا ، أفتفعل أنت شيئا من ذلك ؟ أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين ابن إدريس الأنصارى حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل ذكر أبا اسحاق الفزارى فقال : كان مروان ابن عمه ، كانا من ولد اسماء بن خارجة .وقال قلت لأحمد من أين كان مروان ـ أعنى الفزارى ـ؟ قال · كان من أهل الكوفة كان صار بمكة ، ثم صار بدمشق . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى ابن معين يقول لما قدم مروان ـ يعنى ابن معاوية ـ قيل لى فأتيته فى خان منارة فاذا عنده معلى بن منصور ، وهو يسأله فى قرطاس ، فلما رآنى طوى القرطاس ثم لم أره عنده بعد ذلك ، ولزمناه فكتبنا عنه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ـ يعنى ليحيى بن معين ـ فمروان بن معاوية ؟ فقال ثقة أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال يحيى بن معين . مروان بن معاوية ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال رأيت أبا حذيفة عبد الله بن مروان بن معاويه قد جاء إلى يحيى بن معين فسلم عليه ، فلما قام قال له أبو شيبة ابن عمى · ياأبا زكريا ، كيف كان مروان فى الحديث ؟ فقال كان ثقة فيما روى عمن يعرف وقال . إنه كان يروى عن أقوام لا يروى عنهم ويغير اسماءهم ، وكان يحدث عن محمد بن سعيد الذى كان صلب

وهو يكنى اسمه ، فكان يقول : حدثنا محمد بن أبى قيس لكيلا يعرف . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسألت علياً — يعنى ابن المدينى — عن مروان بن معاوية فقال : كان يوثق ، وكان يروى عن قوم ليسوا بثقات ويكنى عن اسمائهم . أخبرنا على بن محمد ابن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبدالله بن على بن عبد الله المدينى قال وسألته — يعنى أباه — عن مروان بن معاوية الفزارى فقال ثقة فيما روى عن المعروفين ، وضعفه فيما روى عن المجهولين . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : ومروان بن معاوية الفزارى كوفى ثقة ، وما حدث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشىء . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا على ابن عبد العزيز بن مردك البرذعى حدثنا عمران بن موسى بن هلال حدثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول : حدثنا مروان بن معاوية وكان قُلْقُلا من الرجال — القلقل — الحزين القلب . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه قال أخبرنى الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل يقول : ما كان أحفظ من مروان — يعنى ابن معاوية — كان يحفظ حديثه كله . وقال سمعت احمد يقول . مروان بن معاوية ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت مهدى بن أبى مهدى قال : كان فى خلق الفزارى شراسة ، وكان له حفاظ ، وكان معيلا شديد الحاجة ، وكان الناس يبرونه ، فاذا بره الانسان كان مادام ذلك البر عنده فى منزله يعرف فيه البر والانبساط إلى الرجل . قال فنظرت فلم أجد شيئا أبقى فى منزل الرجل من الخل ولا أرخص بمكة منه . قال فكنت اشترى جرة من خل فاهدى له فأرى

موقع ذلك منه ، فاذا فتى أرى منـه ، فاسأل جاريته أفتى خلـكم ؟ فتقول نعم ! فاشترى جرة فاهديها اليه فيعود إلى ما كان عليه . وقال يعقوب كان [عنده] على ابن المدينى فاخذ انسان كتبا فرقها و رمى بها إلى مروان الفرارى فقال هـذا حديثك ، فقال هيهات إن كنت صادقا فرق حديثى ، هذا ليس حديثى ، فتأتى أصلب من ذلك . أخبرنا الأزهرى وعبد الله بن احمد بن على الصيرفى . قالا : حدثنا عبـد الرحمن بن عمر الخلال حـدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : فاما مروان بن معاوية وعبد الرحمن بن محمد المحاربى فهما ثقتان . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى أخبرنا عبد الكريم ابن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو عبد الله مروان بن معاوية الفرارى ثقة . أخـبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم . قال : ومات مروان بن معاوية فى سنة ثلاث وتسعين ومائة . أخـبرنا الأزهرى أخبرنا محمـد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الـكندى حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى قال: سنة ثلاث وتسعين فيها مات مروان بن معاوية الفرارى أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن سليمان الباهلى قال سمعت محمد بن الحجاج يقول : توفى مروان ابن معاوية سنة ثلاث وتسعين ومائه أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمـد بن زهير قال سمعت أبى يقول : توفى مروان بن معاويه الفزارى سنة أربع وتسعين فى ذى الحجه . قرأت فى كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذى سمعتـه من أبى الحسين العباس ابن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى . قال : مروان بن معاوية كان من أهل الـكوفة قدم بغداد ، ثم خرج إلى مكة ، فمات بها قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة .

٧١٣١ — مروان بن موسى البغدادي حدث عن حفص بن سليمان الأسدي المقرئ. روى عنه عبد الرحمن بن اسحاق الصائدي * حدثني عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني أخبرنا علي بن بشرى بن عبد الله العطار أخبرنا أبو علي محمد بن هارون ابن شعيب الأنصاري حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم الصائدي — من كتابه — حدثنا مروان بن موسى البغدادي حدثنا حفص بن سليمان عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود وابن عباس قالا: كنا عند ابن مسعود فتلا ابن عباس هذه الآية (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجداً يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود، ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه) قال ابن عباس. ذلك أبو بكر قال (فآزره فاستغلظ فاستوى) عمر بن الخطاب (على سوقه) عثمان بن عفان (يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) علي بن أبي طالب. كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغضهم علي بن أبي طالب

مروان بن موسى البغدادي

٧١٣٢ — مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، أبو السمط شاعر كان في أيام الواثق والمتوكل، وله في المتوكل وفي احمد بن أبي دؤاد قصائد عدة، وكان يسكن سر من رأى. أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني أخبرني علي بن هارون أخبرني عبيد الله بن احمد بن أبي طاهر عن أبيه قال أخبرني مروان بن أبي الجنوب. قال لما استخلف المتوكل بعثت بقصيدة إلى ابن أبي دؤاد فيها مدح، وفي آخرها بيتان ذكرت فيها أمر ابن الزيات، وهما

مروان بن أبي الجنوب الشاعر

وقيل لي الزيات لاقى حمامه فقلت أتاني الله بالفتح والنصر
لقد حفر الزيات بالغدر حفرة فالقاه فيها ماوه من الغدر

فلما وصلت قصيدتى إلى ابن أبى دؤاد ذكرنى للمتوكل وأنشده البيتين ، فأمره بإحضارى فقال هو باليمامة نفاه الواثق لحبه كان لأمير المؤمنين ، وعليه دين ستة آلاف دينار . قال : يقضى عنه . فوجه إلى بالمال فقبضته ، وصرت إلى سر من رأى ، فامتدحت المتوكل بقصيدتى التى أولها :

رحل الشباب وليته لم يرحل   والشيب حل وليته لم يحلل

فلما بلغت قولى :

كانت خلافة جعفر كنبوة   جاءت بلا طلب ولا بتنحل
وهب الإله له الخلافة مثلما   وهب النبوة للنبى المرسل

قال فأمر لى بخمسين ألف درهم . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم ـ يعنى الكوكبى ـ حدثنا عبدالله ابن أبى سعد حدثنى حماد بن احمد بن محمد بن سليم الكلابى أخبرنا أبو السمط مروان بن أبى الجنوب قال : لما صرت إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله مدحت ولاة العهد وأنشدته

سقى الله نجداً والسلام على نجد   ويا حبذا نجد على النأى والبعد
نظرت إلى نجد وبغداد دونها   لعلى أرى نجداً ، وهيهات من نجد
ونجد بها قوم هواهم زيارتى   ولا شيء أحلى من زيارتهم عندى

فلما استتممت إنشادها أمر لى بعشرين ومائة ألف درهم ، وخمسين ثوبا ، وثلاثة من الظهر : فرس ، وبغلة ، وحمار فلم أبرح حتى قلت فى شكره

تخير رب الناس للناس جعفراً   فملكه أمر العباد تخيرا

فلما صرت إلى هذا البيت

فأمسك ندى كفيك عنى ولا تزد   فقد خفت أن أطغى وأن أتجبرا

قال لا والله لا أمسك حتى أغرقك بجودى أخبرنا الصيمرى حدثنا المرزبانى

أخبرنى الصولى حدثنى عون بن محمد الكندى . قال . مرض مروان بن أبى الجنوب بسر من رأى فعاده ابن أبى دؤاد فقال مروان :

ألم ترنى مرضت بسر مرى　　فلم يعن الاطبة والدواء
فلما عادنى ابن أبى دؤاد　　برأت وفى عيادته الشفاء

فلم يبق أحد الاعاد مروان بعد ابن أبى دؤاد .

﴿ ذكر من اسمه المحسن ﴾

-٧١٣٣- المحسن بن محمد الجوهرى، المحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله ، أبو طاهر الجوهرى . عم شيخنا أبى محمد الجوهرى حدث عن اسماعيل بن محمد الصفار . حدثنا عنه ابن أخيه أبو محمد الحسن بن على وكان ثقة . قال لى الجوهرى . مات عمى فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وكان أكبر من أبى سمعت التنوخى يقول : مات أبو طاهر الجوهرى المحسن بن محمد فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو شيرازى نزل بغداد وكان أكبر من أخيه أبى الحسن وشهدا جميعاً قال وكان عند أبى طاهر عن الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوى

-٧١٣٤- المحسن بن على التنوخى المحسن بن على بن محمد بن أبى فهم ، أبو على التنوخى القاضى ولد بالبصرة وسمع بها من واهب بن يحيى المازنى ، وأبى العباس الاثرم . ومحمد بن يحيى الصولى والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى وأبى بكر بن داسه ، واحمد بن عبيد الصفار وطبقتهم . ونزل بغداد وأقام بها وحدث إلى حين وفاته وكان سماعه صحيحاً ، وكان أديبا شاعراً إخباريا . أخبرنا عنه ابنه أبو القاسم على * أخبرنا التنوخى حدثنا أبى - من لفظه وحفظه ، ومن أصله - حدثنا واهب بن يحيى بن عبد الوهاب المازنى البصرى - بها من حفظه - قال التنوخى وحدثنا إدريس بن على المؤدب حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى قالا حدثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنا محمد بن بكر البرسانى عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبى

أيوب عن مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ستر مسلما ستره الله فى الدبيا والآخرة ، ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته » قال لى التنوخى قال لى أبى : لم يكن عند واهب بن يحيى غير هذا الحديث . حدثنا التنوخى . قال قال لى أبى · مولدى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة قال وكان مولده فى ليلة الاحد لاربع بقين من شهر ربيع الاول ، وأول سماعه الحديث فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وأول ما تقلد القضاء من قِبَل أبى السائب عتبة بن عبيد الله بالقصر وبابل وصورى سنة تسع وأربعين ، ثم ولاه المطيع لله القضاء بعسكر مكرم وايذج ، ورامهرمز . وتقلد بعد ذلك أعمالا كثيرة فى نواحى مختلفة ، وتوفى ببغداد فى ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

-٧١٣٥- الحسن بن على ابن المنجم

الحسن بن على بن هارون بن على بن يحيى بن المنجم ، أبو القاسم وهو أخو احمد والحسن والفضل . حدث عن أبيه . حدثنا عنه أبو القاسم التنوخى .

-٧١٣٦- الحسن بن محمد العطار

الحسن بن محمد بن على بن العباس بن احمد ، أبو يعلى العطار . سمع محمد ابن اسماعيل الوراق . وأبا حفص الكتانى وقرأ على الكتانى القرآن بحرف عاصم ، وكان مولده فى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ومات فى ذى الحجة من سنة أربع وعشرين وأربعمائة . وكان صدوقا يسكن نهر القلايين سمع منه ابنه احمد ابن الحسن .

-٧١٣٧- الحسن بن جعفر ابن السلماسى

الحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن ، أبو طاهر بن السلماسى . سمع على بن عمر الحربى ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر المخلص ونحوهم كتبت عنه وكان ثقة صحب أبا حامد الاسفراييني مدة وعلق عنه الفقه ، وكان يفهم وقيل إنه كان أصغر من أخيه الحسين بعشر سنين أخبرنى الحسن ابن جعفر أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله

الحضرمى حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا المسعودى عن عون بن عبدالله قال: ماتفرغ أحد لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه. مات أبو طاهر ابن السلمانى فى يوم الجمعة الثانى من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد فى داره بدرب الزعفرانى؛ وصلى عليه أخوه أبو عبد الله.

-٧١٣٨- الحسن بن عيسى الفقيه الشافعى

الحسن بن عيسى بن شهيرور، أبو طالب الفقيه الشافعى سمع أبا طاهر المخلص، والمعافى بن زكريا، وهو من بعض سواد النهروان من قرية تسمى جَلُّوْنا[1] لقيته بالنهروان فى سنة ثلاثين وأربعمائة، وكتبت عنه وكان شيخا فاضلا ثقة. درس الفقه على أبى حامد الاسفراييني. أخبرنى أبو طالب بن شهيرور حدثنا القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا الحريرى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا أبو خيثمة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى حدثنى حسان ابن عطية حدثنى أبو كبشة أن عبد الله بن عمرو حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بلغوا عنى ولو آية، وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» قدم ابن شهيرور بغداد وحدث بها بأخرة، ومات فى شهر رمضان من سنة ست وخمسين وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه مالك ﴾

-٧١٣٩- مالك الأحرى

مالك، أبو داود الأحرى. يقال إنه من أهل المدائن روى عن حذيفة ابن اليمان قوله. حدث عنه شداد بن أبى العالية الثورى أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى. قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى قال محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا شداد بن أبى العالية حدثنا أبو داود الأحرى قال خطبنا حذيفة حين قدم المدائن فقال. تعاهدوا ضرائب أرقائكم.

-٧١٤٠- مالك بن الحارث الهمدانى

مالك بن الحارث، أبو موسى الهمدانى. يعد فى أهل الكوفة سمع على بن

(١) جلوثا: قرية مشهورة من قرى النهروان. عن المعجم.

أبي طالب وحضر معه الحرب بالنهروان . روى عنه محمد بن قيس الاسدى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا على بن محمد بن احمد المصرى حدثنا عبد الله بن أبى مريم حدثنا الفريابى وأخبرنا أبو القاسم على بن الحسن ابن احمد وزير الخليفة القائم بأمر الله أخبرنا اسماعيل بن الحسن الصرصرى حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا مالك بن اسماعيل . قالا : حدثنا اسرائيل حدثنا محمد بن قيس — زاد الفريابى الهمدانى ثم — اتفقا أنه سمع مالك بن الحارث قال شهدت عليا يوم النهروان قد طلب المخدج فلم يقدر عليه ، فجعل جبينه يعرق وأخذه الكرب ثم قدر عليه . فخر ساجداً . ثم قال : والله ما كذبت ولا كذبت . رواه سفيان الثورى عن محمد بن قيس عن أبى موسى الهمدانى وسماه البخارى ومسلم بن الحجاج : الحارث بن قيس وقد ذكرناه فى باب الحارث والله أعلم

٧١٤١ — مالك بن سلام البغدادى

مالك بن سلام البغدادى أظنه تغرب وحدث عن مالك بن أنس ، والفضل بن عمار . روى عنه عبد الله بن حماد الآملى ، وعباد بن عمرو التميمى . وفى حديثه نكرة * أخبرنى الأزهرى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا عبد الله بن حمدان بن احمد الصبى حدثنا أبو محمد عباد بن عمرو التميمى . وأخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو زرعة احمد بن الحسين الحافظ — بالكوفة — حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن مخلد — بالدينور — حدثنا عباد بن عمرو التميمى حدثنا مالك بن سلام البغدادى حدثنا مالك بن أنس المدينى حدثنى أخى سفيان الثورى — ذاك الكوفى — أخبرنى طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » * حدثنى الأزهرى حدثنا أبو احمد عبد الرزاق بن اسماعيل الفارسى حدثنا محمد بن حمدويه المروزى حدثنا عبد الله بن حماد الآملى — أبو عبد الرحمن — حدثنا

مالك بن سلام ـ وهو بغدادى ـ حـدثنا الفضل بن عمار عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن أبي أمامة . قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليـه وسلم هذه الآية (من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة) قام رجل من الانصار فقال : فـداك أبي وأمي يارسول الله ، الله يحتاج إلى القرض وهو عن القرض غنى ؟ قال « يريد أن يدخلـكم بذلك الجنة » قال فأقبل الانصارى إلى أبي الدحداح فقال له يا أبا الدحداح أنزل الله تعالى على النبي صـلى الله عليـه وسلم آية محكمة فيها شفاء لما في الصدور ، يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته (من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة) فأقبل أبو الدحداح الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وساق بقيه الحديث بطوله .

-٧١٤٢- مالك بن سليمان ، أبو أنس الالهانى الحمصى قدم سر من رأى وحدث بها

مالك بن سليمان الالهانى

عن اسماعيل بن عياش ، و بقية بن الوليد . روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق ومحمد بن احمد بن البراء ، وعلى بن احمـد بن النضر الازدى ، وأبو برزة الفضل ابن محمـد الحاسب . واحمـد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، ومحمـد بن محمد بن سليمان الباغنـدى * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سـعيد الفقيه أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسى حدثنا أبو برزة الحاسب حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان ـ كتبت عنه بسر من رأى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ـ أخبرنا اسماعيل بن عياش حدثنا الحجاج عن ثابت بن عبيد عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يكره من لحوم الطير والوحش ما أكل الجيف . قرأت في كتاب أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى أخبرنى محمـد بن يوسف بن بشر الهروى قال سمعت محمد بن عوف الحمصى يقول أبو أنس مالك ابن سليمان الحمصى كان ابن عم زوجتى . وهو ضعيف الحديث .

﴿ ذكر من اسمه مقاتل ﴾

مقاتل بن سليمان البلخي

٧١٤٣ - مقاتل بن سليمان بن بشر، أبو الحسن البلخي. قدم بغداد وحدث بها عن عطية العوفي، وسعيد المقبري، والضحاك بن مزاحم، وعمرو بن شعيب، وغيرهم. روى عنه شبابة بن سوار، وحمزة بن زياد الطوسي، وحماد بن محمد الفزاري، وأبو الجنيد الضرير، وعلي بن الجعد، في آخرين. وكان له معرفة بتفسير القرآن، ولم يكن في الحديث بذاك * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا عبدالله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس. قال: قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله استخلف علينا بعدك رجلا نعرفه وننهي اليه أمرنا، فانا لا ندري ما يكون بعدك فقال ان استعملت عليكم رجلا فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان معصيته معصيتي، ومعصيتي معصية الله عزوجل، وان أمركم بمعصية الله فأطعتموه كانت لكم الحجة علي يوم القيامة، ولكن أكلكم الى الله عزوجل » حدثنا محمد بن احمد بن رزق - املاء - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن الحسن بن راشد حدثنا علي بن الجعد قال سمعت مقاتل بن سليمان في قول الله (فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين). قال: أبو بكر، وعمر، وعلي أخبرنا الازهري والجوهري. قالا: حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو عبيد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب حدثنا أبو الفضل ميمون بن هارون الكاتب حدثني ابن أخي سليمان بن يحيى ابن معاذ أن أبا جعفر المنصور كان جالساً فألح عليه ذباب يقع على وجهه، وألح في الوقوع مراراً حتى أضجره. فقال: انظروا من بالباب؟ فقيل مقاتل بن سليمان فقال علي به، فلما دخل عليه قال له هل تعلم لماذا خلق الله تعالى الذباب؟ قال نعم، ليذل الله به الجبارين. فسكت المنصور. أخبرنا البرقاني حدثنا أبو القاسم

ابن النخاس — لفظا — قال حدثني أبو عبد الله محمد بن محمد الحنبلي الوراق حدثنا أبو اسماعيل الترمذي حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي حدثنا بقية . قال : كنت كثيراً أسمع شعبة وهو يُسأل عن مقاتل ابن سليمان ، فما سمعته قط ذكره إلا بخير . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله — هو أحمد بن حنبل — يسأل عن مقاتل بن سليمان فقال كانت له كتب ينظر فيها الا أني أرى أنه كان له علم بالقرآن أخبرنا التنوخي حدثنا عبيد الله بن محمد الحوشبي حدثنا اسحاق بن الخليل الجلاب حدثنا أحمد ابن يوسف قال سمعت أبا الحارث الجوزجاني يقول حكى لي عن الشافعي انه قال : الناس كلهم عيال على ثلاثة ، على مقاتل في التفسير ، وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر ، وعلى أبي حنيفة في الكلام أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال سمعت مسعراً يقول لحماد بن عمرو . كيف رأيت الرجل ؟ يعني مقاتلا . قال إن كان ما يجيء به علماً فما أعلمه . أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني حدثنا محمد ابن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد بن بويه حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت على بن الحسين بن واقد قال ذهب رجل بجزء من أجزاء تفسير مقاتل الى عبد الله ، قال فأخذه عبد الله منه وقال دعه ! قال فلما ذهب يسترده قال يا أبا عبد الرحمن كيف رأيت ؟ قال يا له من علم لو كان له اسناد . قرأت في أصل كتاب احمد بن قاج الوراق — بخطه — حدثنا على بن الفضل بن طاهر البلخي حدثنا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيى حدثنا مكي بن ابراهيم عن يحيى بن شبل . قال . كنت جالساً عند مقاتل بن سليمان ، فجاء شاب فسأله ما يقول في قول الله تعالى (كل شيء هالك إلا وجهه) . قال فقال مقاتل :

هـذا جهمى . قال ما أدرى ما جهم . إن كان عنـدك علم فيما أقول و إلا فقل لا أدرى . قال : ويحك إن جهما والله ماحج هذا البيت ، ولا جالس العلماء ، إنما كان رجلا أعطى لسانا وقوله تعالى (كل شئ هالك إلا وجهه) إنما هو كل شىء فيه الروح ، كما قال ههنا للملكة سبأ (وأوتيت من كل شئ) لم تؤت إلا أملاك بلادها . وكما قال (وآتيناه من كل شئ سبباً) لم يؤت الا مافى يده من الملك . ولم يدع فى القرآن من كل شىء ، وكل شىء ، الا سرده علينا . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق أخبرنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا عبـد الله بن مخلد حـدثنا المكى بن ابراهيم حدثنا يحيى بن شبل قال قال لى عباد بن كثير : مايمنعك من مقاتل ؟ قال قلت إن أهل بلاد نا كرهوه ، قال فلا تكرهنه فما بقى أحد أعلم بكتاب الله منه . أخبرنى أحمد بن عبـد الله الانماطى أخبرنا محمـد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى أخبرنا أحمد بن سعد ابن أبى مريم . قال قال لى نعيم — يعنى ابن حماد — : رأيت عنـد سفيان بن عيينة كتابا لمقاتل بن سليمان . فقلت يا أبا محمد تروى لمقاتل فى التفسير ؟ قال لا ، ولكن أستدل به وأستعين . أنبأنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمـد أخبرنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا محمـد بن عقيل أخـبرنا على بن الحسين بن واقد حدثنى عبـد المجيد — من أهل مرو — قال سألت مقاتل بن حيان . قلت يا أبا بسطام ، أنت أعلم أم مقاتل بن سليمان ؟ قال ما وجدت عـلم مقاتل فى علم الناس الا كالبحر الاخضر فى سائر البحور . وقال حدثنا على بن الحسين بن واقـد قال سمعت أبا نصر يقول صحبت مقاتل بن سليمان ثلاث عشرة سنة فما رأيته لبس قميصاً قط إلا لبس تحته صوفا . أنبأنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا أبو بكر احمد بن ديبس المفسر الضرير قال سمعت القاسم بن احمد الصفار يقول . كان ابراهيم الحربى يأخذ منى كتب مقاتل فينظر فيها فقلت له ذات يوم :

أخبرنى يا أبا اسحاق ما للناس يطعنون على مقاتل ؟ قال حسداً منهم لمقاتل. أخبرنى العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل ابراهيم الحربى عن مقاتل بن سليمان هل سمع من الضحاك بن مزاحم شيئا ؟ قال لا ! مات الضحاك قبل أن يولد مقاتل بن سليمان بأربع سنين . وقال مقاتل : أغلق على وعلى الضحاك باب أربع سنين قال ابراهيم وأراد بقوله باب يعنى باب المدينة وذاك فى المقابر . قيل لابراهيم من أين كان ؟ قال من أهل مرو . قال ابراهيم: ولم يسمع من مجاهد شيئا ولم يلقه . قال ابراهيم وإنما جمع مقاتل بن سليمان تفسير الناس وفسر عليه من غير سماع ، ولو أن رجلا جمع تفسير معمر عن قتادة ، وشيبان عن قتادة ، كان يحسن أن يفسر عليه قال ابراهيم لم أدخل فى تفسيرى منه شيئا . قال ابراهيم تفسير الكلبى مثل تفسير مقاتل سواء قال ابراهيم قعد مقاتل بن سليمان فقال سلونى عما دون العرش إلى لويانا [1] فقال له رجل . آدم حين حج من حلق رأسه ؟ قال فقال له ليس هذا من عملكم ، ولكن الله أراد أن يبتليني بما أعجبتنى نفسى قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد احمد ابن محمد بن رميح النسوى قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار بن أيوب يقول ومقاتل بن سليمان كان من أهل بلخ ، تحول إلى مرو وخرج إلى العراق ، ومات بها يكنى أبا الحسن وهو منهم متروك الحديث ، مهجور القول وكان يتكلم فى الصفات بما لايحل الرواية عنه سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول أخبرنى حمزة بن عميرة — وكان من أهل العلم — أن خارجة مر بمقاتل وهو يحدث الناس ، فذكر فيما حدثهم أخبرنى أبو النضر — يعنى الكلبى — إذ مررت معه عليه فوقف الكلبى فقال يا أبا الحجاج ما حدثت بهذا الحديث الذى تروبه عنى قط ، فربضنى [2] ودنا منه فقال يا أبا الحسن أنا الكلبى وما حدثت بهذا

(١) كذا فى الاصليين : ولعلها لوبة موضع بالعراق (٢) ربضني أى ثنتى مكانى

الحديث قط . فقال اسكت يا أبا النضر ، فان تزيين الحديث لنا إنما هو بالرجال . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي حدثنا محمد بن اسحاق الطوسي حدثنا عبد الله بن أبي العاصي الخوارزمي قال سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير ، يعني في البدعة . والكذب . جهم بن صفوان ، وعمر بن صبيح ، ومقاتل بن سليمان . حدثني مسعود بن ناصر السجزي أخبرنا علي بن بشر السجستاني حدثنا محمد بن الحسين الآبري قال سمعت اسماعيل ابن أسيد يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول قال أبو حنيفة . أتانا من المشرق رأيان خبيثان ، جهم معطل ، ومقاتل مشبه أخبرنا التنوخي حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل السكري قال سمعت الفضل بن عبد الجبار قال سمعت أبا معاذ النحوي يقول سمعت خارجة بن مصعب يقول : كان جهم ومقاتل ابن سليمان عندنا فاسقين فاجرين . قال وسمعت خارجة يقول لم أستحل دم يهودي ولا ذمي ، ولو قدرت على مقاتل بن سليمان في موضع لا يراني أحد لقتلته . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا محمد بن اشكاب قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف يقول . بخراسان صنفان ما على الأرض أبغض إلي منهما ، المقاتلية ، والجهمية أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد ابن عمرو العتيقي حدثني عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي حدثنا احمد بن عبد الله بن بشير المروزي حدثنا سفيان بن عبد الملك قال سمعت ابن المبارك ـ وسئل عن مقاتل بن سليمان وأبي عصمة الواسطي ـ فقال : ارم بهما . ومقاتل بن سليمان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا أخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا ـ وفي حديث ابن

الفضل أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا محمد بن داود الحدانى قال سمعت عيسى بن يونس ـ وسئل عن مقاتل بن سليمان ـ فقال ابن دوان دون ، فقال جئت اليه أنا وحفص بن غياث فسألناه عن حديث فقال أخبرنى به الضحاك فتركته أياما فسألته عن ذلك الحديث فقال أخبرنى به عطاء، فتركته أياما ثم جئت اليه فقال أخبرنى به أبو جعفر ـ أو فلان ـ قال عيسى: كان يحفظ الرياح كذا وكذا . أخبرناه أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت يحيى بن موسى ابن أخت البلخى يقول أخبرنا عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول قلت لمقاتل تحدث عن الضحاك وزعموا أنك لم تسمع منه ؟ قال . كان يغلق على وعليه الباب قال ابن عيينة . قلت فى نفسى أجل باب المدينة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر بن عبد الملك قال قال عبد الرزاق كنا عند مقاتل بن سليمان . فمر سفيان الثورى فقام الناس عنه فاستحييت فجلست عنده وقال . قال ابن عيينة انك تحدث عن الضحاك وهم يقولون انك لم تسمع منه ؟ قال لقد كان يغلق على وعليه باب، قال فقلت فى نفسى أجل باب المدينة أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى . وأخبرنا محمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يحيى السكرى . قالا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال أخبرنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى حدثنا عبد العزيز الأويسى قال حدثنا مالك أنه بلغه أن مقاتلا جاءه انسان فقال له إن انسانا يسألنى ما لون كلب أصحاب الكهف ـ فلم أدر ما أقول له . فقال له مقاتل ألا قلت هو أبقع؟ فلو قلته لم تجد أحداً يرد عليك قولك. قال أبو اسماعيل سمعت نعيم بن حماد يقول أول ما ظهر من مقاتل من الكذب هذا قال للرجل يامائق لو قلت أصفر . أو كذا أو كذا ، من كان يرد عليك ؟

أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى ، والحسن بن أبى بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا مضر بن محمد الاسدى قال سمعت حامداً ـ هو ابن يحيي البلخى ـ يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول قال مقاتل بن سليمان يوما : سلونى عما دون العرش ، فقال له انسان : يا أبا الحسن أرأيت الذرة أو النملة ، أمعاؤها فى مقدمها أو مؤخرها . قال فبقى الشيخ لايدرى ما يقول له . قال سفيان فظننت أنها عقوبة عوقب بها . أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال . مقاتل بن سليمان كان دجالا جسورا . سمعت أبا اليمان يقول قدم ههنا فلما أن صلى الامام أسند ظهره إلى القبلة وقال سلونى عما دون العرش وحدثت أنه قال مثلها بمكة ، فقام اليه رجل فقال أخبرنى عن النملة اين أمعاؤها ؟ فسكت. أخبرنا التوحى أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحارمى البحارى حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن حيان حدثنا عمرو بن على أبو حفص قال سمعت يوسف السمتى يقول قال مقاتل بن سليمان بمكه . سلونى مادون العرش ، فقام قيس القياس فقال من حلق رأس آدم فى حجه ؟ فبقى أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا جعفر بن احمد الطنحورى حدثنا على بن الحسن الرازى عن محمد بن سماعة عن أبى يوسف أن أبا حنيفة ذكر عنده جهم ومقاتل فقال كلاهما مفرط . أفرط جهم فى نفى التشبيه ، حتى قال إنه ليس لشئ ، وأفرط مقاتل بن سليمان حتى جعل الله مثل خلقه . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس حدثنا خالى محمد بن اسحاق النعالى حدثنا على بن الحسن بن دليل حدثنا محمد بن احمد المقدمى حدثنا عمرو بن على قال سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث.

قال: قدم علينا مقاتل بن سليمان فجعل يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح، ثم حدثنا الأحاديث نفسها عن الضحاك بن مزاحم، ثم حدثنا بها عن عمرو بن شعيب، فقلنا له ممن سمعتها؟ قال عنهم كلهم، ثم قال بعد - لا والله ما أدرى ممن سمعتها. قال ولم يكن بشئ. كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون ابن راشد أخبرهم. ثم أخبرنا البرقاني ـ قراءة ـ أخبرنا محمد بن عثمان النصيبي حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني بعض أصحابنا عن منصور الكاتب عن أبي عبيد الله قال قال لي أمير المؤمنين المهدي ـ لما أتانا نعي مقاتل ـ :أشتد ذلك على فذكرته لأمير المؤمنين أبي جعفر، فقال لا يكبر عليك فانه كان يقول لي أنظر ما تحب أن أحدثه فيك حتى أحدثه حدثنا محمد بن يوسف القطان أخبرنا محمد ابن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ حدثني احمد بن محمد بن وكيع حدثني داود بن سليمان القطان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا هارون ابن أبي عبيد الله عن أبيه قال قال لي المهدي ألاترى مايقول لي هذا؟ ـ يعني مقاتلا. قال إن شئت وضعت لك أحاديث في العباس، قال قلت لاحاجة لي فيها أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا مضر بن محمد الاسدي حدثنا حامد بن يحيى عن سفيان بن عيينة. قال: أول من جالست من الناس مقاتل بن سليمان، وأبا بكر الهذلي، وعمرو بن عبيد وإنسان يقال له صدقة الكوفي. فكانوا يجتمعون خلف المقام، فيتذاكرون القرآن بينهم، فيقول مقاتل بن سليمان حدثنا الضحاك، ويقول الهذلي حدثني الحسن ويقول صدقة حدثني السري، ويقول عمرو بن عبيد حدثني الحسن فقال لي مقاتل بن سليمان ـ وأردت أن أخرج إلى الكوفة ـ إن كنت تريد التفسير فسل عن الكلبي قال: فقدمت الكوفة فسألت عن الكلبي، فقلت إن بمكة

رجلا يحسن الثناء عليك . قال من هو ؟ قلت مقاتل بن سليمان ، فلم يحمده . أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنه عبد الله بن احمد بن عبد السلام قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال قال ابن عيينة سمعت مقاتلا يقول : إن لم يخرج الدجال الأخير سنة خمس ومائة ، فاعلموا أني كذاب . قال عبد الله قيل لمحمد : أي شئ تقول في مقاتل ؟ قال أي شئ أقول فيه ؟ هو ذاهب . حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا احمد بن محمد ابن القاسم بن مرزوق المعدل أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي . قال : الكذابون المعرفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة ، ابراهيم بن أبي يحيي بالمدينة، والواقدي ببغداد ، ومقاتل ابن سليمان بخراسان ، ومحمد بن سعيد — ويعرف بالمصلوب — بالشام أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا . أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا — وفي حديث ابن الفضل أخبرنا — احمد بن علي الابار حدثنا علي بن حشرم قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : مقاتل بن سليمان لقيناه ، ولكنه كان كذابا فلم نكتب عنه . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس أخبركم ابن أبي داود حدثنا علي بن حشرم قال سمعت وكيعاً قال : أردنا أن نرحل إلى مقاتل بن سليمان فقدم علينا ، فاتيناه فوجدناه كذابا أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي قال وجدت في كتاب جدي عن ابن رشدين قال حدثني يحيي بن سليمان قال ماسمعت وكيعاً يتكلم في أحد قط يكذبه ، إلا أنه ذكر يوما مقاتل بن سليمان فقال : كان كذابا . أخبرنا عبيد الله بن عمر حدثني أبي حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول : مقاتل بن سليمان ليس حديثه بشئ . أخبرني السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن العلابي . قال : مقاتل بن

سليمان مولى لأسد، مات بالبصرة وقدمها. ذمه أبو زكريا. أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا عمار. قال: ومقاتل بن سليمان لا شئ. أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري. قال مقاتل بن سليمان سكتوا عنه وقال في موضع آخر لاشئ ألبتة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: باب من يرغب عن الرواية عنهم، فذكر جماعة منهم مقاتل بن سليمان. أخبرني محمد بن أبي علي الاصبهاني أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي - بالاهواز - أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألته - يعني أبا داود سليمان بن الاشعث - عن مقاتل بن سليمان فقال: تركوا حديثه. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا أبو حفص عمرو بن علي. قال مقاتل بن سليمان الخراساني كذاب متروك الحديث أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الأدمي حدثني محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي. قال مقاتل بن سليمان من أهل خراسان قالوا كان كذابا متروك الحديث بلغني عن الهذيل بن حبيب أن مقاتلا مات في سنة خمسين ومائة

- ٧١٤٤ - مقاتل بن صالح المطرز

مقاتل بن صالح، أبو علي - وقيل أبو صالح - المطرز. حدث عن الليث بن داود القيسي، وسعيد بن منصور، واسحاق بن كعب، وعمرو بن محمد الاعسم، واحمد بن عبد الله بن يونس. روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو عبد الله الحكيمي، وعلي ابن اسحاق المادرائي أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا مقاتل بن صالح حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا

اسرائيل عن عبـد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن عبـد الله . قال : التسبيح بالحصى بدعة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا اسمع ـ . قال : مات أبو صالح المطرز ـ وكان من المبرزين فى الصـلاح ولم يحـدث وقد كان يحضر معنا مجلس عباس الدورى كثيراً يسمع ولا يكتب ولا يسمع مع أحد ـ يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من ذى الحجة سنة خمس وسبعين . — يعنى ومائتين — .

﴿ قلت . معنى قول ابن المنادى إنه لم يحدث أى لم يتسع فى رواية الحديث وكذا كناه ابن صاعد أبا صالح ، وكناه الحكيمى أبا على .

-٧١٤٥- مقاتل بن صالح بن راشد ، أبو الحسن الانماطى . حـدث عن اسحاق بن منصور الكوسج . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا اسمع ـ قال . وأبو الحسن المقاتل بن صالح الانماطى مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين ، كان أحـد الثقات المستورين روى كتاب أبي يعقوب الكوسج وغير ذلك .

مقاتل بن صالح الانماطى

-٧١٤٦- مقاتل بن محمد بن نبان ، العكى ، روى عن ابراهيم الحربى حكايات . حدثنا بها عنه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه وسألته عنه فقلت اين سمعت منه ؟ فقال . رأينا هذا الشيخ فى جامع المدينة ، فسألناه هل سمعت شيئا من الحديث فلم نجد عنده مسنداً ، وحدثنا بهذه الحـكايات عن ابراهيم من حفظه .

مقاتل بن محمد العكى

﴿ ذكر من اسمه المثنى ﴾

-٧١٤٧- المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال ، أبو على التميمى المعروف بالبارماتاذى (١) جد أبي يعلى الموصلى . سكن بغداد وحدث بها عن أبي شهاب الحناط ، وعلى بن مسهر روى عنه احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ومحمد بن غالب التمام *

المثنى بن يحيى البارماتاذى

(١) نسبة الى محلة بمرو عند باب شارستان .

آخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الأصبهانى حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى حدثنا المثنى بن يحيى البار باذى حدثنا أبو شهاب عن حجاج عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبى أوفى قال: جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال علمنى الاسلام. قال: « تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ». كتب الى أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلى يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدى قال: المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمى جد أبى يعلى، روى عن أبى شهاب وعلى بن مسهر فأكثر الرواية عنهما، وحدث وكتب الناس عنه وتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال أبو يعلى. كتب المثنى بن يحيى عن على بن مسهر كتبه على الوجه، وأكثر عن أبى شهاب، ورحل عن الموصل فاوطن مدينة السلام للتجارة وكان له هناك قدر.

٧١٤٨ — المثنى بن عبد الكريم المازنى

المثنى بن عبد الكريم، المازنى. ابن عم النضر بن شميل بغدادى المولد والمنشأ. سمع النضر بن شميل، وزافر بن سليمان. روى عنه ابراهيم الحربى، وأبو بكر بن أبى الدنيا، وأبو زيد عبد الله بن محمد بن اسماعيل شيخ لاحمد بن محمد بن ياسين الهروى وكان المثنى قد سكن هراة، فحصل حديثه عند أهلها *

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهانى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى حدثنا المثنى بن عبد الكريم حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن سليم بلغه أن ملك الموت استأذن ربه تعالى أن يسلم على يعقوب عليه السلام فأذن له، فأتاه فسلم عليه. فقال له بالذى خلقك هل قبضت روح يوسف؟ قال لا، قال ألا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئاً بها الا أعطاك؟ قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذى

لا ينقطع أبداً ، ولا يحصيه غـيره . قال فما طلع الفجر حتى أتى بقميص يوسفه قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس المروى الضبى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين . قال : المثنى بن عبد الـكريم ابن عم النضر بن شميل ولد ببغداد ونشأ بها وسكن هراة . وكان من أهل السـنة يحدث أيام ابن الرماح وكان رجلا صالحا .

-٧١٤٩- المثنى بن معاذ العنبرى

المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ، أبو الحسن العنبرى البصرى : قدم بغداد وحدث بها عن أبيه * وعن بشر بن المفضل ، ومعتمر بن سليمان ، ومسلم بن قتيبة ، ويحيى بن سعيد القطان . روى عنه ابنه معاذ ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد ، واحمد بن على الابار ، وكان ثقة أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى ـ بدمشق ـ أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حـدثنا أبو سعيد محمد بن احمد الناقد حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العطار . قال قدم علينا المثنى ابن معاذ بن معاذ فسألته عن حديث ذكره أبو يحيى وزعم أنه حدثه به . أخبرنا محمـد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا أبو يحيى الناقد ـ زكريا بن يحيى بن مروان ـ حدثنا مثنى بن معاذ حدثنا يحيى القطان عن محمد ابن عيينة أخى سفيان بن عيينة قال حـدثنا شـعبة عن سلمة بن كهيل . قال : ما رأيت من يطلب بعلمه ما عند الله غير عطاء ، وطاوس ، ومجاهد أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبـد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معـين يقول . مثنى بن معاذ لا بأس به . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الـكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ المثنى بن معاذ بن معاذ رجل صدق ثقة صدوق

من خيار المسلمين ، مازال مذهو حدث ، وهو خير من أخيه عبيـد الله بن معاذ مائة مرة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : سـنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات المثنى بن معاذ العنبرى .

٧١٥٠ — المثنى بن جامع الانبارى

المثنى بن جامع ، أبو الحسن الانبارى ، حدث عن سعيد بن سليمان الواسطى ومحمد بن الصباح الدولابى ، وعمار بن نصر الخراساني ، ومحمد بن عبد الله الحذاء واحمد بن حنبل ، وسريج بن يونس . روى عنه احمد بن محمد بن الهيثم الدورى ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي وكان ثقـة صالحا دينا مشهوراً بالسـنة . أخبرنا التنوخي قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول حدثنا أبي حدثنا أبو الحسن المثنى بن جامع حدثنا سريج بن يونس حـدثنا فرج بن فضالة عن كليب بن ميمون عن ميمون بن مهران قال أوصانى عمر بن عبـد العزيز فقال يا ميمون لا تخل بامرأة لا تحل لك وان أقرأتها القرآن ، ولا تتبع السلطان وان رأيت أنك تأمره بمعروف وتنهاه عن منكر ، ولا تجالس ذا هوى فتلقى فى نفسك شيئا يسخط الله به عليك أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن محمـد بن الهيثم الدورى حدثنا أبو الحسن مثنى بن جامع الانبارى حدثنا أبو جعفر الحذاء قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : إذا وافقت السريرة العلانية فذلك العدل ، وإذا كانت السريرة أفضل من العلانية فذلك الفضل ، وإذا كانت العلانية أفضل من السريرة فذلك الجور . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال قال : مثنى بن جامع الانبارى رجل جليل جـدا من أصحاب أبى عبد الله ، جليل القدر عنـد بشر بن الحرث أيضا ، وعند عبد الوهاب الوراق ، ويقال إنه كان مستجاب الدعوة ، وكان أبو عبـد الله يعرف له حقـه وقدره .

أخبرني الأزهري حدثنا عبيد الله بن محمد العكبري حدثنا أبو طالب بن بهلول الانباري قال قال أبو العباس احمد بن أصرم بن خزيمة المغفلي: إذا رأيت الانباري يحب أبا جعفر الحداء، ومثنى بن جامع الانباري، فاعلم أنه صاحب سنة.

-٧١٥١- المثنى بن محمد الازدي الفقيه

المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبد الله، أبو الهيثم الازدي الفقيه، من أهل مرو قدم بغداد حاجا وحدث عن احمد بن محمد بن عمر المنكدري، ومحمد بن احمد بن معدان الفقيه، ومحمد بن أبي يزيد الصيرفي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعلي بن طلحة بن محمد المقرئ. أخبرنا علي بن طلحة أخبرنا المثنى بن محمد المروزي — قدم علينا حاجا — حدثنا احمد بن محمد المنكدري حدثنا الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمي — بسر من رأى — حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن عمرو بن عثمان عن أبي بردة أن رجلا من المشركين كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عليه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاتب أن يرد عليه. أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفي أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال: توفي أبو الهيثم المثنى بن محمد بن المثنى المروزي بمرو — وأنا بها — في شعبان لاربع خلون منه سنة ست وثمانين وثلاثمائة، سقط من السطح فاندقت عنقه.

﴿ ذكر من اسمه مخلد ﴾

-٧١٥٢- مخلد بن أبي قريش الانباري

مخلد بن أبي قريش، من أهل الانبار حدث عن عبد الجبار بن العباس الشيباني، ومنصور بن أبي الاسود، وجعفر بن زياد الاحمر. روى عنه يعقوب ابن شيبة السدوسي، ومحمد بن الحسين الحنيني الكوفي. أخبرني الازهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثني مخلد بن أبي قريش الأنباري قال سمعت عبد الجبار بن العباس قال قلت لجعفر بن محمد إن قبلنا قوما يذكرون أبا بكر وعمر؟ قال: فأخبرهم أنه من

زعم منهم انى أبرأ منهما، فانى منه برئ.

- ٧١٥٣ - مخلد بن خالد الشعيري

مخلد بن خالد بن يزيد، أبو محمد الشعيري حدث عن ابراهيم بن خالد، وعبد الرازق بن همام الصنعانيين روى عنه أبو داود السجستاني، وأبو عوف البزوري. وابنه احمد * أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب وأبو على الحسن بن أبي بكر. قالا: أخبرنا عبد الملك بن الحسن السقطي حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا مخلد بن خالد حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن اسماعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى عليه وسلم نظر إلى قوم وهم يصلون وهم يرفعون أصواتهم بالقراءة فقال: «كلكم مناج ربه، فلا يؤذ بعضكم بعضا». أخبرني العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجري. قال سئل أبو داود عن خالد بن مخلد الشعيري - كذا في الكتاب - والصواب مخلد بن خالد؟ فقال: ثقة.

- ٧١٥٤ - مخلد بن الحسن الحراني

مخلد بن الحسن بن أبي زميل، أبو احمد الحراني. سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمرو، وأبي المليح الحسن بن عمر الرقيين، واسماعيل بن علية روى عنه أبو حاتم الرازي، وعبد الله بن احمد بن حنبل، واحمد بن أبي عوف البزوري، وقاسم المطرز، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن صالح البخاري وهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن هارون بن المجدر. وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال. هو صدوق. أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق وعمر بن احمد الواعظ قالا حدثنا محمد بن هارون بن حميد البيع حدثنا مخلد بن أبي زميل الحراني * وأخبرنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال - بصور - حدثنا محمد بن محمد بن على الساقد حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري حدثنا مخلد بن الحسن حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن أيوب

عن أبي قلابة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه ، فلما قضى الصلاة قال « أتقرؤن خلف الامام ؟ والامام يقرأ ؟ » قالوا : إنا لنفعل ، قال : « فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه » لفظ حديث الخلال . هكذا روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن أيوب ، وخالفه سلام أبو المنذر فرواه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة ، وخالفهما الربيع بن بدر ، رواه عن أيوب عن الأعرج عن أبي هريرة . ورواه اسماعيل بن علية وغيره عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهاني ـ بها ـ أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن ابراهيم ابن نصر بن شبيب الأصبهاني حدثنا مخلد بن الحسن بن أبي زميل البغدادي بحديث ذكره

۞ قلت : نسبه إلى بغداد لسكناه اياها أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم ـ وكتب لي بخطه ـ قال سمعت أبي يقول : مخلد بن الحسن بغدادي لا بأس به .

ـ ٧١٥٥ ـ مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهيل بن حمران ، أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي وقد سقنا نسبه عند ذكر ابنه ابراهيم . سمع يحيى بن محمد بن البختري الحنائي ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، واحمد بن مسروق الطوسي ، والحسن بن علويه القطان ، واحمد بن محمد بن منصور الحاسب ، واحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وجعفر الفريابي ، واحمد بن أبي عوف البزوري ، ومحمد

مخلد بن جعفر الباقرحي

ابن جرير الطبري، ومحمد بن حنيفة الواسطي. حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو نعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن جعفر بن علان، وأبو طالب بن بكير، ومحمد بن علي بن العلاف، ومحمد ابن عمر بن بكير المقرئ. سألت أبا نعيم الحافظ عن مخلد بن جعفر؟ فقال لما سمعنا منه كان أمره مستقيما، ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط، وحدثت عن احمد بن يحيى الحلواني وغيره. ذكرت لاحمد بن علي البادا مخلد بن جعفر فقال: كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث. حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات. قال كان مخلد بن جعفر في ابتداء ما حدث ثقة على حال جميلة، وأصول حسنة صحيحة جيدة، رأيت منها شيئا كثيراً هذه سبيله. ثم إن ابنه حمله في آخر أمره على ادعاء أشياء كثيرة، منها المغازي عن المروزي، والمبتدأ عن ابن علوية، وتاريخ الطبري الكبير، والطهارة لأبي عبيد، وأشياء غير ذلك. فشرهت نفسه الى ذلك وقبل منه، واشترى له هذه الكتب من السوق فحدث بها دفعات فانهتك وافتضح. قال محمد بن أبي الفوارس توفي مخلد بن جعفر ليلة السبت ودفن يوم السبت لليلة بقيت من ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة. كان له أصول كثيرة جياد بخطه، وحدث بالتاريخ الكبير، والمبتدأ عن ابن علوية من كتاب ليس له فيه سماع

﴿ ذكر من اسمه المؤمل ﴾

-٧١٥٦- المؤمل بن أميل المحاربي الشاعر

المؤمل بن أميل، أبو أميل المحاربي الشاعر. كوفي قدم بغداد ومدح أمير المؤمنين المهدي، وله في ذلك خبر طريف. أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ابن علي البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب حدثنا محمد بن القاسم بن محمد النحوي حدثني أبي قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن العباس القرشي حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد. قال أبي وحدثناه أبو محمد بن أبي سعد الوراق

فدخل بعض الكلام، والشعر فى بعض ، والمعانى متقاربة ـ قال : خرج المؤمل ابن أميل المحاربى الى المهدى ـ وهو أمير على الرى ـ ممتدحا له فامر له بعشرين ألف درهم ورفع الخبر الى المنصور ، قال فلما اتصل به قربى من العراق أقعد لى قاعداً على جسر النهروان يستقرئ القوافل ، فلما مررت به قال لى : من أنت ؟ قلت المؤمل بن أميل ، مادح الأمير المهدى وشاعره ، قال إياك طلبت . ثم أخذ بيدى فادخلنى على المنصور وهو بقصر الذهب فقال لى أتيت غلاماً غراً فخدعته ؟ قلت بل أتيت غلاماً كريما فخدعته فانخدع ، قال فانشدنى ما قلت فيه ، فانشدته :

هو المهدى الا أن فيه   مشابه صورة القمر المنير
تشابه ذا وذا ، فهما إذا ما   أنارا يشكلان على البصير
فهذا فى الظلام سراج نور   وهذا بالنهار سراج نور
ولكن فضّل الرحمن هذا   على ذا بالمنابر والسرير
وبالملك العزيز ، فذا أمير   وماذا بالأمير ولا الوزير
ونقص الشهر يخمد ذا وهذا   منير عند نقصان الشهور
فيا ابن خليفة الله المصفى   به تعلو مفاخرة الفخور
تقدمت الملوك وقد توافوا   اليك من السهولة والوعور
لقد سبق الملوك أبوك حتى   بقوا من بين كاب أو حسير
وجئت وراءه تجرى حثيثا   وما بك حين تجرى من فتور
فقال الناس : ماهذان إلا   كما بين الفتيل إلى النقير
فان سبق الكبير فاهل سبق   له فضل الكبير على الصغير
وإن بلغ الصغير مدى كبير   فقد خلق الصغير من الكبير

فقال لى ما أحسن ما قلت ، ولكن لا تساوى ما أخذت . يا ربيع حط ثقله وخذ منه ستة الفا . وخله والبقية قال فحط والله الربيع ثقلى ، وأخذ منى

سنة عشر ألفا، فما بقيت معي إلا مديدة يسيرة لأني كنت اشتريت لأهلي طرائف من طرائف الري، فشخصت وآليت أن لا أدخل بغداد، وللمنصور بها ولاية، فلما مات المنصور واستخلف المهدي قدمت بغداد، فلقيت رجلا — يقال له ابن ثوبان قد نصبه المهدي للمظالم — فكتبت قصة أشرح فيها ما جرى علي، فرفعها ابن ثوبان إلى المهدي، فلما قرأها ضحك حتى استلقى ثم قال: هذه مظلمة أنا بها عارف، ردوا عليه ماله الأول، وضموا إليه عشرين ألفا. أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول الأنباري — إملاء — حدثنا جدي قال سمعت عباة بن كليب. قال: أتاني المؤمل الشاعر فقال أروي لك ثلاثة أبيات؟ قلت له أنت تقول في الغزل والنساء، قال اسمعها فإن أعجبتك فاروها، قلت هات. قال إذا سفه عليك أحد فاروها ولا تكلمه

إذا نطق اللئيم فلا تجبه   فخير من إجابته السكوت
لئيم القوم يشتمني فيحظى   ولو دمه سفكت لما حظيت
فلست مشاتما أبدا لئيما   خزيت لمن يشاتمه خزيت

قال لنا ابن حماد: وخزيت بالراي في الموضعين. قرأت على الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال أخبرني محمد بن العباس قال ذكر المؤمل بين يدي أبي العباس المبرد فقالوا كانوا يقولون له المؤمل البارد، فقال أبو العباس في شعره ذلك ولكنه شاعر. ثم قال أنشدني له عبد الصمد بن المعذل:

لا تغضبن على قوم تحبهم   فليس ينجيك من أحبابك الغضب
ولا تخاصمهم يوما وإن ظلموا   إن القضاة إذا ما خوصموا غلبوا
يا جائرين علينا في حكومتهم   والجور أعظم ما يؤتى ويرتكب
لسنا إلى غيركم منكم نفر إذا   جرتم، ولكن إليكم منكم الهرب

وقال المرزبانى أخبرنى الصولى قال يقال إن المؤمل لما قال :

شف المؤمل يوم الحيرة النظرُ ليت المؤمل لم يخلق له بصر

عمى ، فرأى فى منامه إنسانا يقول له : هذا ما تمنيت فى شعرك .

-٧١٥٧- المؤمل بن جميل قتيل الهوى

المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصة ، شاعر كان فى أيام المهدى ، يعرف بقتيل الهوى وهو ابن عم مروان بن أبى حفصة . أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرنى يوسف بن يحيى بن على المنجم عن أبيه قال حدثنى محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة عن أبيه قال . كان المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصة شاعراً غزلا ظريفا ، وكان منقطعا إلى جعفر بن سليمان بالمدينة ، ثم قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك الخزاعى ، فذكره للمهدى فحظى عنده ، وهو القائل .

قلن من ذا ؟ فقلت هذا اليما نى قتيل الهوى أبو الخطاب

قلن بالله أنت ذاك يقينا لا تقل قول مازح لعّاب

إن يكن أنت هو فأنت مُنانا خالياً كنت أو مع الأصحاب

قال فسمى قتيل الهوى . قال وهو القائل .

أنا ميت من جوى الحـ ـب ، فيا طيب مماتى

آن موتى يا ثقاتى فاحضروا اليوم وفاتى

ثم قولوا عند قبرى يا قتيل الغانيات

قال وله أيضا

إنا إلى الله راجعون أما يرهب من رام قتلى القودا ؟

أصبحت لا أرتجى السلو ولا أرجو من الحب راحة أبدا

إنى إذا لم أطق زيارتكم وجدت موتا لفقدكم كمدا

أخلوا بذكراكم فيؤنسنى مما أبالى أن لا أرى أحدا

-٧١٥٨- المؤمل بن إهاب الربعى

المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدك ، أبو عبد الرحمن الربعى . كوفى قدم بغداد وحدث بها عن مالك بن سعير بن الخمس ، وحمزة بن ربيعة ، وسيار ابن حاتم ، والنضر بن محمد الحرشى ، وأبى داود الطيالسى ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق بن همام ، ومحمد بن يوسف الفريابى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأحمد بن أبى خيثمة ، وصالح جزرة ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفى ، وهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأحمد بن إسحاق بن البهلول . وقال ابن أبى حاتم روى عنه أبى وسئل عنه فقال صدوق أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى المؤمل بن أهاب حدثنا سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار . قال بلغنى ان ريحا تكون فى آخر الزمان وظلمة ، فيفزع الناس الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا أحمد بن طاهر الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال قال لى أبو زرعة كان المؤمل بن اهاب ببغداد ، فقلت لابى بكر الأعين امض بنا اليه ، قال إنه يتعسر ، قلت فدعه اذا قال أبو زرعة ماسهل على احتمال العسرة وهذه الاشياء أخبرنا أحمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول كتبت عن مؤمل بن اهاب بالرملة ، وبحلب ، وبحمص قرأت على الجوهرى عن محمد ابن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين - وأنا اسمع - عن مؤمل بن اهاب فكأنه ضعفه أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمدانى بأطرابلس أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى قال

مؤمل بن أهاب لا بأس به أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الدارقطني أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم ـ وكتب لي بخطه ـ قال سمعت أبي يقول : مؤمل بن إهاب رملي أصله كرماني ثقة .

قلت: كان مؤمل قد نزل الرملة بأخرة و بها مات . حدثني الصوري ـ لفظا أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ـ بمصر ـ حدثنا أحمد بن محمد ابن الحسين بن السندي حدثنا محمد بن عمر بن الحسين حدثني علي بن محمد بن أبي سليمان قال :قدم مؤمل بن إهاب الرملة فاجتمع عليه أصحاب الحديث ، وكان ذعراً ممتنعا . فالحوا عليه فامتنع أن يحدثهم ، فمضوا باجمعهم والفوا منهم فئتين ، فتقدموا الى السلطان فقالوا إن لنا عبدا خلاسياله علينا حق صحبة وتربية ، وقد كان أدبنا وأحسن لنا التأديب ، وآلت بنا الحال الى الاضاقة بحمل المحبرة وطلب الحديث وإنا أردنا بيعه فامتنع علينا . فقال لهم السلطان وكيف أعلم صحة ماذكرتم ؟ قالوا إنا معنا بالباب جماعة من حملة الآثار ، وطلاب العلم وثقات الناس ، يكتفى بالنظر اليهم دون المسألة عنهم ، وهم يعلمون ذلك فتأذن بوصولهم اليك لتسمع منهم ، فأدخلهم وسمع منهم مقالتهم ، ووجه خلف المؤمل بالشرط والاعوان يدعونه الى السلطان فتمدر ، فجذبوه وجرروه وقالوا أخبرنا انك قد استطعمت الاباق . فصار معهم الى السلطان ، فلما دخل عليه قال له مايميك ما أنت فيه من الاباق حتى تتعزز على سلطانك ، امضوا به الى الحبس . فحبس وكان مؤمل من هيئته انه اصفر طوال خفيف اللحية ، يشبه عبيد أهل الحجاز ، فلم يزل في حبسه أياما حتى علم بذلك جماعة من اخوانه ، فصاروا الى السلطان ، وقالوا هذا مؤمل بن أهاب في حبسك مظلوم ، فقال لهم ومن ظلمه ؟ فقالوا له أنت . قال ما اعرف من هذا شيئا ، ومن مؤمل هذا ؟ قالوا الشيخ الذي اجتمع عليه جماعة . فقال ذاك العبد

الا آبق ؟ فقالوا ماهو بآبق بل هو امام من ائمة المسلمين فى الحديث ، فأمر باخراجه وسأله عن حاله فاخبره كما أخبره الذين جاؤا يذكرون له حاله ، فصرفه وسأله أن يحله . فلم ير مؤمل بعد ذلك ممتنعا امتناعه الاول حتى لحق بالله عز وجل . حدثنى عبد العزيز بن أحمد الكتانى أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر . قال : سنة أربع وخمسين ، قال الحسن ابن على بن داود بن سليمان فيها مات مؤمل بن إهاب . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل الربعى ثم العجلى ، يكنى أبا عبد الرحمن كوفى قدم مصر ، وكتب عنه وخرج . وكانت وفاته بالرملة يوم الخميس لسبع ليال خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين .

-٧١٥٩- المؤمل بن احمد الشيبانى

المؤمل بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم الشيبانى البزار سكن مصر وحدث بها عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وأبى عمر محمد بن يوسف القاضى ، ويعقوب بن ابراهيم المعروف بالجراب حدثنا عنه يوسف بن رباح المصرى ، ومحمد بن مكى الازدى المصرى ، وكان ثقة أخبرنا يوسف بن رباح أخبرنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيبانى البزاز البغدادى - بمصر فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستانى قال حدثنا الحسن بن خلف البزار حدثنا إسحاق ابن يوسف الازرق عن سفيان الثورى عن هلال أبى عمرو الجهنى عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال - فى مرضه الذى لم يقم منه - « لعن الله اليهود ، فانهم اتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد » يقول ذلك ثلاث مرار يردده . قال فقالت عائشة لولا أن يتخذ قبره مسجداً لأبرز . تفرد برواية هذا الحديث إسحاق الأزرق عن الثورى ولم نكتبه إلا من حديث الحسن بن خلف عنه .

بلغنى أن المؤمل بن أحمد مات بمصر فى يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، وكان مولده فى سنة سبع وتسعين ومائتين .

٧١٦٠ - مؤمل بن احمد الصفار — المؤمل بن أحمد بن إبراهيم بن ذر ، أبو القاسم الصفار . سمع أبا حفص الكتانى ، وأبا الفضل الشيبانى . كتبت عنه فى سنة تسع وأربعمائة وكان ثقة *

حدثنا المؤمل بن أحمد - من لفظه - قال حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتانى قال حدثنا أبو القاسم بن بكير التميمى قال حدثنا محمد بن زكريا الخصيب قال حدثنا سويد بن سعيد عن على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عشق وعف وكتم ثم مات مات شهيدا »

﴿ ذكر من اسمه مهدى ﴾

٧١٦١ - مهدى بن عبد الله البغدادى — مهدى بن عبد الله ، البغدادى . روى عن محمد بن جابر ، واسماعيل بن جعفر . ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وقال : سمعت أبى يقول ذلك .

٧١٦٢ - مهدى بن حفص ابو احمد — مهدى بن حفص ، أبو احمد . حدث عن أبى الأحوص سلام بن سليم ، وحماد بن زيد ، والقاسم بن عبد الله العمرى ، واسماعيل بن عياش ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن ربيعه ، وخلف بن خليفة ، واسحاق الازرق . روى عنه العباس بن أبى طالب ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطى ، ومحمد بن سليمان بن سهل بن رزيق ، وابراهيم الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وكان ثقة وذكر ابن أبى حاتم أنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقال : سمعت أبى يقول ذلك أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى

٢ قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى : مهدى بن حفص كان ببغداد * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطى حدثنا مهدى بن حفص حدثنا حماد بن

زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها » قلت فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : « صلوها واجعلوها معهم نافلة » .

- ٧١٦٣ - مهدى بن محمد القشيرى

مهدى بن محمد بن مهدى بن سعيد بن عاصم بن عبد الله ، أبو سلمة القشيرى الصيدلانى النيسابورى قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ، وأبى حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، ومحمد بن احمد بن دلويه الدقاق ، وأبى العباس الاصم ، وأبى على الحسين بن على الحافظ النيسابورى . حدثنا عنه أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، ورواياته مستقيمة * أخبرنا التنوخى حدثنا أبو سلمة مهدى ابن محمد بن مهدى بن سعيد بن عاصم بن عبد الله القشيرى النيسابورى — بعد عوده من الحج فى شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة — قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » قلت لابى وائل أنت سمعته من عبد الله يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم . قال لنا التنوخى سألت مهدى بن محمد عن مولده فقال مولدى فى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وسألته عن أول سماعه فقال فى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة

- ٧١٦٤ - مهدى بن محمد الهاشمى

مهدى بن محمد بن العباس ، أبو الحسن الهاشمى الطبرى . ذكر لى أنه من ولد عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن احمد الحاجى ، وأبى نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفرايينى ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، وعبد الرحمن بن أبى اسحاق المزكى ، وسهل بن أبى سهل الصعلوكى والحاكم بن عبد الله بن البيع النيسابوريين . كتبت عنه وسألته عن مولده فقال

ولدت بطبرستان فى أول سنة ست وسبعين وثلاثمائة * أخبرنا مهدى بن محمد ابن محمد بن العباس - فى جمادى الآخرة من سنة خمسين وأربعمائة - حدثنا أبو جعفر محمد بن احمد الحاجى بآمل[1] حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم - بالرى - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج الكندى حدثنا بشر بن منصور الخياط عن أبى زيد عن أبى المغيرة عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته » خرج من عندنا مهدى وقت سمعنا منه ورجع إلى بلاد العجم.

﴿ ذكر من اسمه معلى ﴾

-٧١٦٥- معلى بن عبد الرحمن الواسطى

معلى بن عبد الرحمن الواسطى قدم بغداد وحدث بها عن سليمان الاعمش وسفيان الثورى، ومبارك بن فضالة، وشريك بن عبد الله، وعبد الحميد بن جعفر. روى عنه ابراهيم بن راشد الادمى، ومحمد بن عبد الله المؤدب السامرى وخلف بن محمد بن كردوس الواسطى، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى، وابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن راشد حدثنا معلى بن عبد الرحمن حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الموقين والخمار * أخبرنى الحسن بن على ابن عبد الله المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا احمد بن عبد الله المؤدب - بسر من رأى - حدثنا المعلى بن عبد الرحمن - ببغداد - حدثنا شريك عن سليمان بن مهران الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة والاسود. قالا: اتينا أبا أيوب الأنصارى عند منصرفه من صفين، فقلنا له: يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد صلى الله عليه وسلم وبمجئ ناقته تفضلا

(١) بلدة بساحل بحر آبسكون من نواحى طبرستان. معجم.

من الله وا كراما لك حتى أباحت سايك دون الناس ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله ؟ فقال : ياهذا إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع على ، بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين فاما الناكثون فقد قاتلناهم أهل الجمل طلحة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم ـ يعنى معاوية ، وعمرا ـ وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات ، وأهل السعيفات ، وأهل النخيلات ، وأهل النهروانات ، والله ما أدرى أين هم ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله * قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « يا عمار تقتلك الفئة الباغية ، وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر ، إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع على فانه لن يدليك فى ردى ، ولن يخرجك من هدى ، يا عمار من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفا أعان به عدو على عليه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار » قلنا ياهذا حسبك رحمك الله ، حسبك رحمك الله . أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله ابن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول معلى بن عبد الرحمن ضعيف الحديث ، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث . روى عن الاعمش عن زيد بن وهب حديثا طويلا أقبلنا مع على من صفين . وحدث عن شريك عن ابن ظبيان عن أبى نجاء قال على إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رئيت عليه بهجته . ورميت بحديثه ، وضعفه جدا وقال فى موضع آخر سمعت أبى يقول المعلى بن عبد الرحمن أحد أحاديث من أحاديث أبى الهيثم عن ليث بن سعد ، ودهب إلى أنه كان يكذب

قلت : أبو الهيثم هو خالد المدائنى وكان غير ثقة ، فذهب على [ابن

المديني] إلى أن معلى سرق أحاديث من أحاديث خالد ورواها . وقد ذكر لنا البرقاني أن يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال قلت ـ يعني لأبي زرعة الرازي ـ معلى ابن عبد الرحمن الواسطي ؟ قال : ذاهب الحديث

-٧١٦٦- معلى بن منصور الرازى

معلى بن منصور ، أبو يعلى الرازي سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وليث بن سعد ، وأبي عوانة ، وشريك ، والهيثم بن حميد ، وابن لهيعة ، وموسى بن أعين ، ويحيى بن حمزة ، وأبي يوسف القاضي ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وأبي بكر بن عياش ، وهشيم . روى عنه علي بن المديني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، وأبو يحيى صاعقة ، واحمد بن منصور الرمادي ، وسلمان ابن توبة ، وعباس الدوري ، والحسن بن مكرم ، ومحمد بن اسرائيل الجوهري ، ومحمد بن سعد العوفي ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وغيرهم . وكان فقيها من أصحاب الرأي أخذ عن أبي يوسف القاضي ، وكان ثقة . أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا معلى بن منصور حدثنا ابن أبي زائدة عن عثمان بن حكيم عن محمد بن أفلح عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تبارك وتعالى لا يحب الفاحش المتفحش » أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي حدثني سهل بن عمار قال . كنت عند المعلى بن منصور ، وابراهيم بن حرب النيسابوري في أيام خاض الناس في القرآن ، فدخل علينا ابراهيم بن مقاتل المروزي يذكر للمعلى أن الناس قد خاضوا في أمره ، قال في ماذا ؟ قال يقولون إنك تقول القرآن مخلوق ، فقال ماقلته ، ومن قال القرآن مخلوق فهو عندي كافر حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال

اخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبد الله ـ يعنى احمد ابن حنبل ـ عن المعلى بن منصور . قال . كان يحدث بما وافق الرأى ، وكان كل يوم يخطئ فى حديثين وثلاثة ، فكنت أحوزه إلى عبيد بن أبى قرة فى قطيعة الربيع . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر ابن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البردعى . قال قال أبو زرعة : رحم الله احمد بن حنبل ، بلغنى أنه كان فى قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور كان يحتاج اليها ، وكان المعلى أشبه القوم ـ يعنى أصحاب الرأى ـ باهل العلم وذلك أنه كان طلابة للعلم ورحل وعنى به ، فتصبر احمد عن تلك الأحاديث ولم يسمع منه حرفا . وأما على بن المدينى وأبو خيثمة وعامة أصحابنا فسمعوا منه ، المعلى صدوق . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر ابن الانبارى ـ املاء ـ حدثنا عمر بن بكار القافلانى حدثنا محمد بن اسحاق والعباس بن محمد . قالا سمعنا يحيى بن معين يقول كان المعلى بن منصور الرازى يوما يصلى . فوقع على رأسه كور الزنابير ، فما التفت ولا انفتل حتى أتم صلاته ، فنظروا فاذا رأسه قد صار هكذا من شدة الانتفاخ . أخبرنا أبو بكر احمد ابن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن المعلى بن منصور فقال ثقة * أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا : إذا اختلف معلى الرازى واسحاق بن الطباع فى حديث عن مالك بن أنس ، فالقول قول معلى وفى كل حديثه معلى أثبت منه وخير منه . أخبرنا حمزة ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن أحمد بن زكريا

الهاشمي قال حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي حدثني أبي قال: معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ثقة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد. أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد حدثني أبي قال. معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ثقة صاحب سنة، وكان نبيلا طلبوه على القضاء غير مرة فأبى. قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي. قال المعلى بن منصور الرازي من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في النقل والرواية. أخبرنا الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال. المعلى بن منصور الرازي نزل بغداد وطلب الحديث، وكان صدوقا صاحب حديث، ورأى، وفقه. وكان ينزل الكرخ في قطيعة الربيع، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال: المعلى بن منصور الرازي مات سنة إحدى — أو اثنتي — عشرة ومائتين. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي. قال ومات بها — يعني ببغداد — المعلى بن منصور الرازي أبو يعلى كان قد سكن الجانب الغربي وهنالك حين مات دفن

-٧١٦٧- معلى بن سعيد، أبو خازم التنوخي يعرف بالشيبي. سكن مصر وحدث بها عن بشر بن موسى الأسدي. والفضل بن الحباب الجمحي، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم بن الثلاج * حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالله بن الثلاج الشاهد حدثني أبو خازم المعلى بن سعيد التنوخي — ويعرف بالشيبي — بفسطاط مصر — حدثنا أبو خليفة القاضي بحديث ذكره قال ابن الثلاج قال لي أبو خازم أنا أنفق في كل يوم ديناراً لا يكفيني أقل

معلى بن سعيد الشيبي

منه بقيراط قال وان مت لم يوجد لى بعد كفنى شىء . قال ابن الثلاج وكان يشرب النبيذ . قال أبو خازم وكنت أنادى ببغداد فى باب الطاق على الثياب قديما فعادانى قوم منهم فنفونى عن السوق ، فلزمت سوق البزازين فى الكرخ وخدمت أبا عمر القاضى ، فرأيته يوما راكبا فى الطريق فدعوت له فانصرفت قال فقال لى : إن قوما نفوا مثلك لقوم نبال . قال ابن الثلاج كان أبو خازم هذا جوالة كتب ببغداد والبصرة وغيرها . ومات فى حدود سنة خمسين وثلاثمائة .

قلت . بلغنى أنه مات بمصر فى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة أخبرنا محمد ابن على الصورى وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى — قاضى مصر بمكة — قالا : أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال : وأبو خازم المعلى بن سعيد كتبنا عنه ، وما كان ممن يفرح به .

﴿ ذكر من اسمه محفوظ ﴾

٧١٦٨ — محفوظ بن الفضل بن أبى توبة

محفوظ بن الفضل بن أبى توبة ، أبو عبد الله حدث عن أبى ضمرة أنس بن عياض ، ومعن بن عيسى ، وعبد الرزاق بن همام ، وعمرو بن الربيع بن طارق ، وعثمان بن صالح السهمى ، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوى . روى عنه اسماعيل ابن اسحاق القاضى ، والحسن بن علوية القطان ، وصالح بن محمد بن جزرة . وعمر ابن أيوب السقطى * حدثنا محمد بن احمد بن رزق — املاء — حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير حدثنا الحسن بن على القطان حدثنا محفوظ بن أبى توبة حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرنى عثمان الجزرى ان مقسما مولى ابن عباس حدث عن ابن عباس فى قوله تعالى (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك) قال تشاورت قريش ليلة بمكة ، فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق — يريدون النبى صلى الله عليه وسلم — وقال بعضهم اقتلوه . وقال بعضهم بل أخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك فبات على على فراش النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ،

وحرج النبى صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون علياً يحسبون أنه النبى صلى الله عليه وسلم، فلما أصبحوا ثاروا اليه، فلما رأوا عليًّا رد الله مكرهم، فقالوا أين صاحبك هذا؟ قال لا أدرى، فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم، فصعدوا فى الجبل، فمروا بالغار. فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاثا أخبرنا الازهرى وأخبرنا أبو الحسن الدارقطنى. قال: محفوظ بن أبى توبة بغدادى. أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله قال سمعت أبى يقول: محفوظ بن أبى توبة كان معنا باليمن إلا أنه لم يكن يكتب كل ذلك، كان يسمع مع ابراهيم أخو أبان، ولم يكن ينسخ وضعف أمره جداً. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع أن محفوظ بن أبى توبة بغدادى مات فى سنة سبع وثلاثين ومائتين. وكذلك ذكر البخارى وقال مات يوم الأحد لتسع بقين من ذى القعدة

محفوظ بن ابراهيم الفركى

-٧١٦٩- محفوظ بن ابراهيم، الفِركى[1] حدث عن سلام بن سليمان المدائنى. روى عنه أبو عيسى الختلى المعروف بالشص * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى الختلى حدثنا محفوظ بن ابراهيم الفِركى حدثنا سلام ـ وهو ابن سليمان ـ حدثنا أبو عمرو بن العلاء القارى عن نافع عن ابن عمر: أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ (الله الذى خلقكم من ضُعْف) بالضم أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا هارون بن موسى الأخفش المقرىء الدمشقى حدثنا سلام بن سليمان المدائنى بإسناده نحوه.

(١) بكسر الفاء نسبة الى موضع ببغداد على الدجلة.

٧١٧٠ - محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون بن حيان، أبو الأحوص القزويني. قدم بغداد حاجا في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وحدث بها عن عبد الرحمن ابن محمد بن حماد الطهراني. سمع منه وكتب عنه أبو الحسن بن رزقويه.

محفوظ بن محمد القزويني

﴿ ذكر من اسمه مغيرة ﴾

٧١٧١ - مغيرة بن مسلم، أبو سلمة السراج. وهو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي، وأصلهما مرو، وسكن عبد العزيز البصرة، ومغيرة سكن المدائن وحدث بها عن عبد الله ابن بريدة، وأبي الزبير المكي، وأبي مريم صاحب أبي هريرة، وعكرمة مولى ابن عباس، والربيع بن أنس. ومطر الوراق. روى عنه سفيان الثوري، وشبابة بن سوار، ويحيى بن نصر بن حاجب، وعبد الله بن المبارك، وأبو خالد الأحمر، وأبو معاوية الضرير، ومروان بن معاوية الفزاري * أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي. قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا شبابة ابن سوار حدثني المغيرة بن مسلم عن عبد الله بن بريدة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يستجم له بنو آدم قياما وجبت له النار» أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن المغيرة بن مسلم. قال أخو عبد العزيز بن مسلم كان يكون بالمدائن. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: المغيرة بن مسلم هو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي وكان المغيرة بن مسلم ينزل المدائن، وأحسب يحيى قال وهما من أهل خراسان. أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال وسئل يحيى بن معين عن المغيرة بن مسلم فقال

مغيرة بن مسلم السراج

صالح، وكان ينزل بالمدائن أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا : والمغيرة بن مسلم السراج ثقة . أخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مغيرة بن مسلم يحدث عنه مروان بن معاوية، خراساني لا بأس به

مغيرة بن خبيب الزبيري الاسدي

-٧١٧٢- مغيرة بن خُبَيْب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، الاسدي المديني قدم هو وأخوه الزبير بن خبيب على أمير المؤمنين المهدي وهو ببغداد فأجازهما ووصلهما، وانصرف الزبير بن خبيب الى المدينة، وأبى المغيرة أن ينصرف فأقام وتسببت له صحبة العباس بن محمد بن علي؛ ثم طلبه المهدي من العباس فصار اليه وكانت له به خاصة أخبرني الازهري حدثنا أحمد بن ابراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار . قال: وأما المغيرة بن خبيب فكان لصيقاً بأمير المؤمنين المهدي ولاه عطاء أهل المدينة وكان يوليه القسوم، وأعطاه ألف فريضة يضعها حيث يشاء، فرضه مشهور بالمدينة . وقال الزبير حدثني يحيى بن محمد قال قسم أمير المؤمنين المهدي قسماً على يدي المغيرة بن خبيب سنة أربع وستين ومائة، فأصاب مشيخة بني هاشم أكثرهم خمسة وستون ديناراً، وأقلهم خمسة وأربعون ديناراً، ومشيخة القرشيين أكثرهم خمسة وأربعون ديناراً وأقل القرشيين سبعة وعشرون ديناراً، ومشيخة الانصار أكثرهم سبعة وعشرون ديناراً، وأقل الأنصار سبعة عشر ديناراً . والعرب أكثر من الموالي ــ ولا أدري كم أعطوا ــ ومشيخة الموالي خمسة عشر ديناراً، وأقل الموالي على الشهر السداسي ستة دنانير، والخماسي خمسة دنانير، والرباعي أقلهم أربعة دنانير، فكان عدد الذين اكتتبوا ثمانين الف إنسان . قال وقال المغيرة بن خبيب ربما رأيت الانسان الهيتي[1] قد قصر به نفيه فكتبته في غير نظرائه، فأعطيه من مالي حتى

(١) الهيت : الغامض من الارض والهيتي يريد به هنا غير المعروف

غرمت مالا . قال الزبير وأقطعه أمير المؤمنين المهدى عيونا رعايا بأضم من ناحية المدينة ، منها عين يقال لها السيق ، وأولات الحب ، وأعطاه أموالا عظاما . ربما أعطاه فى المرة الواحدة ثلاثين الف دينارا ويعطيه المسك والعنبر الكثير ، والثياب الفاخرة من ثياب الخاصة . قال وسمعت أصحابنا يزعمون أن المغيرة بن خبيب أعتق أم ولد صغيره ثم تزوجها فأصدقها عنه أمير المؤمنين المهدى مكوك لؤلؤ . وهى أم ابنه يحيى .

- ٧١٧٣ - مغيرة بن محمد المهلبي

مغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبى صفرة أبو حاتم المهلبى الأزدى حدث عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، ومسلم بن ابراهيم الأزدى ، وعبد الله بن رجاء الغدانى ، وعبد الغفار بن محمد الكلابى ، وعمر بن عبد الوهاب الرياحى ، والنضر بن حماد المهلبى ، وهارون بن موسى الفروى والنضر بن محمد الأزدى . وسليمان الشاذ كونى ، واسحق بن ابراهيم الموصلى روى عنه هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، ويوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن يحيى الصولى ، وغيرهم . وكان أديباً أخباريا ثقة . وهو من أهل البصرة ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ ـ مولى بنى هاشم ـ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى حدثنا أبو حاتم المغيرة بن المهلب المهلبى حدثنى أبو سهل النضر بن حماد مولى يزيد بن المهلب حدثنا سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيتم الذين يسبون أصحابى فقولوا لعن الله شركم » . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد التوزى ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو اسحاق الهجيمى حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى قال دخلت على المتوكل فمثلت بين يديه قائما قال فقال انتسب ، فقلت أنا المغيرة بن محمد فقال :

قتل المغيرة بعد طول تعرض   للقتل بين أسنة وصفائح

قال فغمزني سنيف حاجب، فقال لي أجبه قال: فقلت والله ياأمير المؤمنين لقد بر قسم أخي يزيد ـ وكان يزيد حاضراً ـ حين يقول:

فاحلف حلفة لا أتقيها   بحنث في اليمين ولا ارتياب
لوجهك أحسن الخلفاء وجها   وأسمحهم يدين ولا أحابي

قال فجعل يردد الشعر حتى حفظه وأجازني بسبعة آلاف درهم

بلغني أن مغيرة بن محمد مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين

﴿ ذكر من اسمه معاوية ﴾

٧١٧٤ - معاوية بن عبيد الله الأشعري

معاوية بن عبيد الله بن يسار، أبو عبيد الله الأشعري مولاهم كان كاتب المهدي أمير المؤمنين ووزيره، واليه تنسب مربعة أبي عبيد الله بالجانب الشرقي وكان قد كتب الحديث، وطلب العلم، وسمع أبا اسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، ونحوهما. روى عنه منصور بن أبي مزاحم وكان خيراً فاضلا عابداً، وهو من أهل طبرية وكان يكتب للمهدي قبل الخلافة وأمره كله اليه رسمه المنصور بذلك وكان المهدي يعظمه ولا يخالفه في شيء يشير به عليه * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال أخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع ـ بالنهروان ـ حدثنا سعيد بن معاذ الأبلي ـ بالابلة ـ حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثني أبو عبيد الله صاحب المهدي قال حدثني المهدي عن أبيه قال حدثني عطاء قال سمعت ابن عباس يقول عارض النبي صلى الله عليه وسلم جنازة أبي طالب. فقال: « وصلتك رحم، جزاك الله خيراً ياعم » قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني ـ بخطه ـ حدثني القاضي أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ـ بمصر ـ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك السراج التاريخي قال حدثني عيسى بن أبي عباد قال حدثني عبيد الله بن سليمان بن أبي عبيد الله. قال: أبلى ابو عبيد الله

مصليين ، وأسرع فى الثالث ـ أو ثلاثة وأسرع فى الرابع ـ موضع الركبتين ، والوجه ، واليدين ، لكثرة صلواته وكان له فى كل يوم كر دقيق يتصدق به على المساكين ، وكان يلى ذلك مولى له فلما اشتد الغلاء أتاه فقال قد غلا السعر فلو نقصنا من هذا ؟ فقال أنت شيطان ـ أو رسول الشيطان ـ صيره كرين ، فكان له فى كل يوم بعد ذلك كران يخبزان للمساكين . قال وأخبرت أن الجسور يوم مات امتلأت فلم يعبر عليها إلا من تبع جنازته من مواليه ، واليتامى ، والأرامل ، والمساكين ودفن فى مقبرة قريش ببغداد وصلى عليه على بن المهدى

قلت ومات فى سنة سبعين ، وقيل سنة تسع وستين ومائة وكان مولده فى سنة مائة .

٧١٧٥ ـ معاوية بن عمرو المعنى

معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب ، أبو عمرو الأزدى المعنى. كوفى الأصل وهو أخو كرمانى بن عمرو . سمع زائدة بن قدامة . وعبد الرحمن المسعودى ، وجرير بن حازم ، وزهير بن معاوية ، وأبا اسحاق الفزارى . روى عنه يحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وعمرو بن محمد الناقد ، وزياد بن أيوب ، واحمد ابن منصور الرمادى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وحمدان بن على الوراق ، والحارث بن أبى أسامة ، ومحمد وعلى ابنا احمد بن النضر وغيرهم * أخبرنا احمد بن عمر بن احمد الدلال حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . « إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يتفلون ولا يتمخطون ، يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس ، يكون طعامهم جشاء ورشحا كرشح المسك » . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله

احمد بن محمد بن حنبل معاوية بن عمرو صدوق ثقة . حدثت عن عبد العزيز ابن جعفر الحنبلي قال أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرني محمد بن علي حدثني مهنى أنه سأل أبا عبد الله عن خلف بن تميم قلت له كان مثل معاوية بن عمرو؟ قال لا ! معاوية كان أسند في الحديث منه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخاري معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي بغدادي . وأخبرنا ابن الفضل حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : سنة أربع عشرة ومائتين فيها مات معاوية بن عمرو الأزدي . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن احمد ابن النضر قال : رأيت جدي معاوية بن عمرو وهو عند رأس أمي وهي في الموت فحول وجهها بحذاء القبلة ، ورجليها بحذاء القبلة ، فلما قاربت أن تقضي سترها منا وصلى عليها فكبر أربعاً ، ومات معاوية بن عمرو سنة أربع عشرة ، وولد معاوية بن عمرو في سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان أسن من وكيع بسنة . أخبرنا الأزهري أخبرنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد قال : سنة أربع عشرة ومائتين فيها مات معاوية بن عمرو الازدي صاحب زائدة وأبي اسحاق الفزاري يوم الاربعاء غرة جمادى الأولى .

-٧١٧٦- معاوية بن يزيد الكندي

معاوية بن يزيد بن أبي المغراء بن أبي الزرقاء ، أبو عبد الرحمن الكندي حدث عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، وحفص بن غياث النخعي ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، وأبي بكر بن عياش روى عنه الحسن بن علي المعمري ، والحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه بغدادي * أخبرنا عبد العزيز بن علي الازجي أخبرنا محمد بن حمد

ابن محمد المفيد حدثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى حدثنا محمد بن المعلى وداود بن رشيد ومعاوية بن يزيد بن أبى الزرقا . قالوا : حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس : قال : كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة

ذكر من اسمه معروف

٧١٧٧ — معروف بن الفيرزان الكرخى

معروف بن الفيرزان ، أبو محفوظ العابد المعروف بالكرخى منسوب إلى كرخ بغداد كان أحد المشتهرين بالزهد والعزوف عن الدنيا ، يغشاه الصالحون ويتبرك بلقائه العارفون وكان يوصف بأنه مجاب الدعوة ويحكى عنه كرامات . وأسند أحاديث كثيرة عن بكر بن خنيس ، والربيع بن صبيح ، وغيرهما روى عنه خلف بن هشام البزار ، وزكريا بن يحيى المروزى ، ويحيى بن أبى طالب ، فى آخرين * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيى بن أبى طالب أخبرنا معروف الكرخى قال حدثنى الربيع بن صبيح عن الحسن عن عائشة . قالت : لو رأيت ليلة القدر ما سألت الله إلا العفو والعافية . أخبرنى الازهرى حدثنا سليمان بن محمد بن أحمد الشاهد ــ املاء ــ حدثنا أبو على أحمد بن الحسن المقرئ دبيس النهر نطى[1] حدثنى نصر بن داود حدثنا خلف بن هشام قال كنت اجالس معروفاً كثيراً فكنت اسمعه يقول اللهم إن قلوبنا ونواصينا بيديك لم تملكنا منها شيئا فاذ فعلت ذلك بها فكن انت وليها واهدها إلى سواء السبيل قلت يا أبا محفوظ أسمعك تدعو بهذا كثيراً ، هل سمعت فيه حديثا ؟ قال نعم * حدثنا بكر بن خنيس حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء أخبرنا

(١) نسبة الى نهر نط . وهو نهر بالاهواز . عن المعجم

محمد بن احمد بن رزق قال سمعت أبا بكر محمد بن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش ـ وسئل عن معروف الكرخي ـ فقال سمعت أدريس بن عبدالكريم يقول · هو معروف بن الفيرزان و بيني و بينه قرابة ، وكان أبوه صابئا من أهل نهربان (١) من قرى واسط . وكان في صغره يصلي بالصبيان ويعرض على أبيه الاسلام فيصيح عليه . قال وسمعته يقول · جاء يحيى بن معين واحمد بن حنبل يكتبان عنه وكان عنده جزء عن أبي خازم كذا قال ابن رزق ولعله عن ابن أبي خازم قال. فقال يحيى · أريد أن أسئله عن مسألة فقال له احمد : دعه فسأله يحيى عن سجدتي السهو . فقال له معروف عقوبة للقلب ، لم اشتغل وغفل عن الصلاة ؟ فقال له احمد ابن حنبل هذا في كيسك . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيري أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت عبد العزيز بن منصور يقول سمعت جدي يقول : كنت عند احمد بن حنبل فذكر في مجلسه أمر معروف الكرخي ، فقال بعض من حضر هو قصير العلم ، فقال احمد امسك عافاك الله وهل يراد من العلم إلا ما وصل اليه معروف أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني ، ومحمد بن الحسين بن محمد الجازري ـ قال احمد أخبرنا وقال محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا [ابن] الغلابي حدثنا ابن عائشة قال سمى رجل ولداً له معروفا وكناه بأبي الحسن ، فلما شب قال له يابني إنما سميتك معروفا وكنيتك بابي الحسن لاحبب اليك ماسميتك به ، وكنيتك به ، قال الصولي فحدثت بهذا الحديث وكيعاً فقال لي : يقال إن قائل هذا أبو معروف الكرخي لمعروف قال المعافى المعروف من كنية معروف الكرخي أبو محفوظ ، واسم أبيه الفيرزان . وكان من المعروفين بالصلاح في دينه ، مشهوراً بالاجتهاد في العبادة والورع ، والزهادة ، فكان الناس في زمانه

(١) كذا بالاصول ، والذي في المعجم : نهر بين .

و بعد مضيه لسبيله يتحـدثون أنه مستجاب الدعوة . وله أخبار مستحسنة جمعها الناس تشتمل على أخلاقه وسيرته . وحدثت عن عبد الله بن احمد بن حنبل أنه قال قلت لابى . هل كان مع معروف الكرخى شئ من العلم ؟ فقال لى . يابنى كان معه رأس العلم ، خشيه الله تعالى أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمـد بن القاسم المخزومى حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ـ املاء ـ حدثنا يحيى بن أبى طالب قال سمعت اسماعيـل بن شـداد . قال قال لنا سفيان بن عيينة . من أين أنتم ؟ قلنا من أهل بغداد ، قال مافعل ذلك الحبر الذى فيكم ؟ قلنا من هو ؟ قال أبو محفوظ معروف . قال قلنا بخير ، قال لا يزال أهل تلك المدينـة بخير مابقى فيهم . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ أخبرنا احمـد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى حـدثنا العباس بن يوسف الشكلى حـدثنى سعيد بن عثمان . قال كنا عنـد محمد بن منصور الطوسى يوما وعنده جماعة من أصحاب الحديث . وجماعة من الزهاد ، وكان ذلك اليوم يوم الخميس . فسمعته يقول صمت يوما وقلت لا آكل إلا حلالا ، فمضى يومى ولم أجد شيئا فواصلت اليوم الثانى ، والثالث ، والرابع ، حتى إذا كان عند الفطر قلت لاجعلن فطرى الليلة عند من يزكى الله طعامه ، فصرت إلى معروف الكرخى فسلمتُ عليه وقعدت حتى صلى المغرب وخرج من كان معه فى المسجد فما بقى إلا أنا وهو ورجل آخر ، فالتفت إلى فقال ياطوسى ؟ قلت لبيك فقال لى تحول إلى أخيك فتعش معه ، فقلت فى نفسى صمت أربعة وأفطر على مالا أعـلم فقلت ما بى من عشاء ، فتركنى ثم رد على القول فقلت مابى من عشاء ثم فعل ذلك الثالثـة فقلت ما بى من عشاء ، فسكت عنى ساعة ثم قال لى تقدم إلى فتحاملت وما بى من تحامل من شدة الضعف ، فقعدت عن يساره فاخذ كفى اليمنى فادخلها إلى كمـه الأيسر فاخـذت من كمه سفرجلة معضوضة ، فاكلتها فوجدت فيها طعم كل طعام طيب ، واستغنيت بها عن الماء .

كرامات معروف

قال فسأله رجل معنا حاضراً أنت يا أبا جعفر؟ قال نعم وأزيدك أني ما أكلت منذ ذلك حلواً ولا غيره إلا أصبت فيه طعم تلك السفرجلة. ثم التفت محمد بن منصور إلى أصحابه فقال أنشدكم الله إن حدثتم بهذا عني وأنا حي. وأخبرنا الحسن ابن عثمان أخبرنا ابن مالك القطيعي حدثنا العباس بن يوسف حدثني سعيد بن عثمان قال سمعت محمد بن منصور يقول: مضيت يوما إلى معروف الكرخي ثم عدت إليه من غد، فرأيت في وجهه أثر شجة، فهبت أن أسأله عنها وكان عنده رجل أجرأ عليه مني، فقال له يا أبا محمد كنا عندك البارحة ومعنا محمد بن منصور فلم نر في وجهك هذا الأثر، فقال له معروف خذ في ما تنتفع به، فقال له أسألك بحق الله. قال فانتفض معروف ثم قال له ويحك وما حاجتك إلى هذا؟ مضيت البارحة إلى بيت الله الحرام ثم صرت إلى زمزم فشربت منها فزلت رجلي فبطح وجهي للباب، فهذا الذي ترى من ذلك. أخبرني الأزهري حدثنا عثمان بن عمرو الإمام حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عبيد الله بن محمد الزيات قال حدثني أبو شعيب صاحب معروف الكرخي قال جاء رجل يوما إلى معروف فقال له اشتهي مصلية، فخرج إلى البقال فأجلسه مكانه، فأخرج قطعة دانق فقال أعطني بهذه مصلية قال فقال له البقال يا أبا محفوظ البقال لا يبيع مصلية إنما هو شيء يصنع يؤخذ لحم ولبن وسلق وبصل فيطبخ. فرمى إليه درهما قال اذهب فاصنعه وآتنا به إلى المسجد فجاء به إلى المسجد بعد ما أصلحه فأكله الرجل، ثم قال معروف: والله ما أكلت مصلية قط. أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللحياني حدثنا عبد الله بن سليمان الفامي حدثنا محمد بن أبي هارون الوراق حدثنا محمد بن المبارك قال حدثني عيسى أخو معروف. قال دخل رجل على معروف في مرضه الذي مات فيه، فقال له يا أبا محفوظ أخبرني عن صومك؟ قال كان عيسى عليه السلام يصوم كذا قال أخبرني عن صومك؟ قال كان داود عليه

السلام يصوم كذا . قال أخبرني عن صومك قال . كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم كذا قال أخبرني عن صومك ؟ قال أما أنا فكنت أصبح دهري كله صائماً ، فإن دعيت إلى طعام أكلت ، ولم أقل إني صائم وقال محمد بن أبي هارون حدثنا أبو بكر بن حماد حدثني الحسن بن علي الوشاء قال : كنت عند معروف وكان قد أعد لإفطاره رغيفا وجزرة كبيرة ، قال فجاء سائل فسأله قال فطوى الرغيف ببانين (1) . فأعطى السائل نصفه ، وأكل هو النصف الآخر والجزرة . قال وجاء سائل فسأل فلم يعطه شيئاً فقال له ادع بكذا وكذا ـ دعاء علمه إياه فإنه ما دعا به أحد إلا رزق ، قال فدعا به السائل فجاءه إنسان فأعطاه شيئاً أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ـ فيما أذن أن أرويه عنه ـ قال حدثني أبو العباس المؤدب قال حدثني جار لي هاشمي في سوق يحيى ـ وكانت حاله رقيقة ـ قال ولد لي مولود فقالت لي زوجتي هوذا ترى حالي وصورتي ولا بد لي من شيء أتمسك به ولا يمكني الصبر على هذه الحال فاطلب شيئاً فخرجت بعد عشاء الآخرة فجئت إلى بقال كنت أعامله فعرفته حالي وسألته شيئاً يدفعه إلي ـ وكان له علي دين ـ فلم يفعل ، فصرت إلى غيره ممن كنت أرجو أن يغير حالي فلم يدفع إلي شيئاً ، فبقيت متحيراً لا أدري إلى أين أتوجه ، فصرت إلى دجلة فرأيت ملاحا في سماريه ينادي فرضة عثمان ، قصر عيسى ، أصحاب الساج . فصحت به فقرب إلى الشط فجلست معه وانحدر بي ، فقال إلى أين تريد ؟ فقلت لا أدري أين أريد . فقال ما رأيت أعجب أمراً منك . تجلس معي في مثل هذا الوقت وأنحدر بك وتقول لا أدري أين أتوجه !! فقصصت عليه قصتي ، وقال لي الملاح لا تغتم فإني من أصحاب الساج ، وأنا أقصد بك إلى بغيتك إن شاء الله فحملني إلى مسجد

(1) في القاموس هم ببان واحد ، وعلى بان ، أي طريقة . يقصد أنهما متساويين.

معروف الكرخى الذى على دجلة فى أصحاب الساج . وقال : هذا معروف الكرخى يبيت فى المسجد ويصلى فيه ، تطهر للصلاة وامض اليه إلى المسجد وقص عليه حالك ، وسله أن يدعولك. ففعلت ودخلت المسجد فاذا معروف يصلى فى المحراب فسلمت وصليت ركعتين وجلست ، فلما سلم رد على السلام وقال لى : من أنت رحمك الله ؟ فقصصت عليه قصتى وحالى ، فسمع ذلك منى وقام يصلى ، ومطرت السماء مطراً كثيراً فاغتممت وقلت كيف جئت إلى هذا الموضع ومنزلى بسوق يحيى ؟ وقد جاء هذا المطر وكيف أرجع إلى منزلى واشتغل قلبى بذلك . فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت حافر دابة ، فقلت فى مثل هذا الوقت حافر دابة ، فاذا هو يريد المسجد . فنزل ودخل المسجد وسلم وجلس فسلم معروف وقال من أنت رحمك الله؟ فقال له الرجل أنا رسول فلان وهو يقرأ عليك السلام ويقول لك كنت نائما على وطاء وفوق دثار فانتبهت على صورة نعمة الله على ، فشكرت الله ووجهت اليك بهذا الكيس تدفعه إلى مستحقه . فقال له ادفعه إلى هذا الرجل الهاشمى . فقال له إنه خمسمائة دينار . فقال له اعطه وكذلك طلب له . قال فدفعها الى فشددتها فى وسطى وخضت الوحل والطين فى الليل حتى صرت إلى منزلى وجئت إلى البقال فقلت له افتح لى بابك ، ففتح فقلت هذه خمسمائة دينار قد رزقنى الله خذ مالك على وخذ ثمن ما أريد . فقال لى دعها معك إلى غد وخذ ما تريد ، فأخذ مفاتيحه وصار إلى دكانه ودفع إلى عسلا وسكراً وشيرجا وأرزا وشحما وما نحتاج اليه . وقال لى خذ فقلت لا أطيق حمله ، فقال لى أنا احمل معك ، فحمل بعضه وحملت أنا بعضه وجئت إلى منزلى والباب مفتوح ولم يكن منها نهوض لغلقه وقد كادت تتلف — يعنى زوجته . فوبختنى على تركى اياها على مثل صورتها ، فقلت لها هذا عسل وسكر وشيرج وجميع ما تحتاجين اليه ، فسرى عنها بعض ما كانت تجده ، ولم أعلمها بالدنانير خوفا أن تتلف فرحاً ، فلما أصبحنا أريتها الدنانير

وشرحت لها القصة واشتريت بها عقارا نحن نستغله ونعيش من فضله ومن غلته ، وكشف الله عنا ما كنا فيه ببركة معروف الكرخي أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الهمداني حدثنا أبو محمد الحسن بن عثمان البزار حدثنا أبو بكر بن الزيات قال سمعت ابن شيرويه يقول. جاء رجل إلى معروف الكرخي فقال يا أبا محفوظ جاءني البارحة مولود ، وجئت لا تبرك بالنظر اليك قال اقعد عافاك الله وقل مائة مرة ماشاء الله كان فقال الرجل ، فقال قل مائة أخرى ، فقال قال له قل مائة أخرى ، حتى قال له ذلك خمس مرات فقالها خمسمائة مرة ، فلما استوفى الخمسمائة مرة دخل عليه خادم أم جعفر زبيدة وبيده رقعة وصرة فقال له يا أبا محفوظ ستنا تقرأ عليك السلام وقالت لك خذ هذه الصرة وادفعها الى قوم مساكين ، فقال له ادفعها إلى ذلك الرجل فقال يا أبا محفوظ فيها خمسمائة درهم، فقال قد قال خمسمائة مرة ماشاء الله كان ثم أقبل على الرجل فقال يا عافاك الله لو زدتنا لزدناك . وأخبرنا أحمد بن علي بن التوزي حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان حدثنا الحسن بن عثمان البزار قال سمعت أبا بكر بن الزيات يقول سمعت ابن شيرويه يقول كنت عند معروف الكرخي إذ أتاه ضرير فشكى اليه الحاجة ، فقال له مر، عافاك الله ارجع إلى عيالك وقل ماشاء الله كان . قال فمضى الضرير ومعه قائد يقوده ، فلما بلغ إلى قنطرة المعبدي إذا براكب يركض خلفه ويقول له مكانك يا ضرير ، فدفع اليه صرة ومر . فقال الضرير لمن يقوده .انظر ايش هي؟ فاذا هي دنانير ، قال فارجع الى الشيخ وبشره ، قال فرجع الى الشيخ ليبشره فلما دخلا على معروف قال له معروف لم رجعت وقد قضيت الحاجة مر عافاك الله وقل ماشاء الله كان . أخبرنا الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلي حدثني سعيد بن عثمان قال قلت لأخ لمعروف : إن الناس يتحدثون عن عرس كان لكم ، وأنكم سألتم معروفا أن يقعد على

الدكان حتى ينقضي عرسكم ، فقعد والسؤال حواليه ، ففرق الدقيق فاغتممتم بذلك
وسألتموه عن الدقيق فقال لا تغتموا ، أنظروا كم ثمن دقيقكم هو في الصندوق ؟ فقال
لي قد كان بعض هذا فقلت له أصبتم دراهم في الصندوق كما قال الناس ؟ قال
نعم . أخبرني أبو الفرج الحسين بن على الطناجيري حدثنا محمد بن العباس الخزاز
حدثنا محمد بن مخلد حدثني عبيد الله بن محمد الصابوني أخبرنا أبو شعيب . قال
قال لي معروف : كنت ليلة في المسجد ، فإذا بصوت من ذاك الجانب يقول الملاح
عليّ ثلاثة أطفال وقد خرجت من غدوة وليس عندهم شيء . خذ من قوتنا من
هذا الخبز وعبرني ، فأبى عليه . ونزلت إلى الشط إلى زورق فقعدت في الزورق
فصرت يدي إلى المجداف فلم أحس ، فجعل الزورق يجدف نفسه وليس أرى
١ أحداً حتى عبرت ، فعبرت بالرجل وقعدت عند المجداف والمجداف يجدف
نفسه حتى أوصلته إلى منزله أخبرني أحمد بن على بن التوزي حدثنا الحسن
ابن الحسين الهمداني حدثني أبو محمد الحسن بن عثمان بن عبد الله البزار البغدادي
ـ في دار أبي الحسن بن المرزبان ـ حدثني أبو بكر بن الزيات البغدادي قال
سمعت ابن شيرويه يقول : كنت أجالس معروف الكرخي كثيراً ، فلما كان
١ ذات يوم رأيت وجهه قد خلا ، فقلت له يا أبا محفوظ بلغني أنك تمشي على الماء ؟
فقال لي ما مشيت قط على الماء ، ولكن إذا هممت بالعبور جمع لي طرفاها فأتخطاها
أخبرني الخلال حدثنا عبد الواحد بن على حدثنا عبد الله بن سليمان الفامي حدثنا
محمد بن أبي هارون حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب . قال رؤي معروف
في النوم . فقيل له . ما صنع بك ربك ؟ قال أباحني الجنة غير أن في نفسي حسرة
٢ أني خرجت من الدنيا ولم أتزوج ـ أو قال وددت أني كنت ، يعني تزوجت ـ
قال وبلغني أنه قيل له يا أبا محفوظ إنك تمشي على الماء ؟ قال هو ذا الماء وهو ذا
أنا . أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد

العسكرى حدثنا عبد الله بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن موسى قال . رؤى معروف الكرخى فى المنام فقيل له ماصنع الله بك ؟ فقال :

موت التقى حياة لا انقطاع لها قد مات قوم وهم فى الناس أحياء

أخبرنى الازهرى حدثنا عثمان بن عمرو الامام حدثنا محمد بن مخلد قال قرئ على الحسن بن عبدالوهاب — وأنا أسمع — قال سمعت أبى يقول . قالوا إن معروفا الكرخى يمشى على الماء، لوقيل لى إنه يمشى فى الهواء لصدقت حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنى يوسف بن عمر القواس قال قرأت على جعفر بن محمد الخواص حدثكم أحمد بن مسروق قال حدثنى يعقوب بن أخى معروف قال قالوا لمعروف ياأبا محفوظ لوسألت الله أن يمطرنا ؟ قال وكان يوما صائفا شديد الحر ، قال ارفعوا إذا ثيابكم . قال فما استتموا رفع ثيابهم حتى جاء المطر حدثنى أبوطالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى — بحلوان — أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن اسحاق بن خزيمة النيسابورى قال سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت أبا سليمان الرومى يقول سمعت خليلا الصياد — وكفاك به — قال غاب ابنى الى الانبار فوجدت أمه وجدا شديدا ، فأتيت معروفا فقلت له يا أبا محفوظ غاب ابنى فوجدت أمه وجدا شديدا ، قال فما تشاء ؟ قلت تدعو الله أن يرده عليها ، فقال اللهم ان السماء سماؤك ، والارض ارضك وما بينهما لك فائت به . قال خليل فأتيت باب الشام فاذا ابنى قائم منبهر فقلت يا محمد . فقال يا أبة الساعة كنت بالانبار . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبيد بن محمد الوراق . قال . كان معروف أبو محفوظ بال فتيمم ، فقيل له يا أبا محفوظ هذا الماء منك قريب ، قال حتى سلغ الماء . وأخبرنا البرقانى أخبرنا أبو اسحاق المزكى أخبرنا السراج حدثنى القاسم بن نصر . قال : جاء قوم إلى معروف فأطالوا عنده

الجلوس ، فقال أما تريدون أن تقوموا ؟ وملك الشمس ليس يفتر عن سوقه . حدثني أبو محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن علي الفامي أخبرنا عبد الله بن سليمان الفامي الوراق حدثنا محمد بن أبي هارون حدثنا محمد بن المبارك أبو بكر حدثنا محمد بن صبيح قال : مر معروف على سقاء يسقي الماء وهو يقول : رحم الله من شرب ، فشرب وكان صائما وقال : لعل الله أن يستجيب له أخبرنا الأزهري حدثنا عثمان بن عمرو حدثنا ابن مخلد العطار حدثنا عبد الصمد بن حميد بن الصباح قال سمعت عبد الوهاب يقول ما رأيت أزهد من معروف ولا أخشع من وكيع ، ولا أقدر على ترك شهوة من بشر بن الحارث ، ولا أتقى لله في لسانه من ابراهيم بن أبي نعيم . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو بكر الصحوري قال سمعت ثعلبا يقول . مات معروف الكرخي سنة مائتين حدثت عن محمد بن العباس الخزاز قال سمعت أبا الحسين بن المنادي قال سمعت جدي يقول . كنا عند أبي النصر في سنة مائتين نسمع منه ، فجاء رجل فقال أعظم الله أجرك في أخيك معروف ، فاستعظم ذلك وقال قوموا بنا ، فقمنا إلى جنازته أخبرني الأزهري أخبرنا أبو عمر بن حيويه عن محمد بن مخلد قال سمعت عبد الرزاق بن منصور يقول : سنة احدى ومائتين فيها مات معروف الكرخي . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال سمعت أبا سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان يقول سمعت يحيي بن أبي طالب يقول . مات معروف الكرخي سنة أربع ومائتين .

۞ قلت والصحيح أنه مات في سنة مائتين أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن المنادي . قال كان بالجانب الغربي من بغداد أبو محفوظ معروف بن الفيرزان ويعرف بالكرخي وربما قيل العابد وكان أحد المشتهرين بالصلاح ، والعبادة ، والعقل ، والفضل ، قديماً وحديثا إلى أن توفي

ببغداد فى سنة مائتين ، وكان قد سمع طرفا من الحديث .

قلت : ودفن فى مقبرة باب الدير وقبره ظاهر معروف هناك يغشى ويزار[(١)]

-٧١٧٨- معروف بن محمد الجرجانى

معروف بن محمد بن زياد بن معروف ، الجرجانى . سكن بغداد وحدث بها عن المسحر بن الصلت القزوينى . واسحاق بن مهران الرازى ، ومحمد بن يعقوب الحنفى الجرجانى ، وعبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المدينى ، والحسن بن على بن عفان الكوفى ، ومحمد بن ابراهيم بن عبد الحميد الحلوانى ، وأبى قلابة الرقاشى ، ويحيى بن أبى طالب ، وأبى العباس الكديمى ، وغيرهم . روى عنه احمد بن جعفر بن محمد بن الخلال ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر الأبهرى الفقيه * أخبرنى محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا احمد بن جعفر ابن محمد الخلال حدثنا معروف بن محمد بن معروف الجرجانى قال حدثنا اسحاق بن مهران الرازى – وسمعت أبا حاتم يوثقه – حدثنا اسحاق بن سليمان عن معاوية ابن يحيى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايعتكف إلا العشر الأواخر [من رمضان] أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهرى حدثنى معروف بن محمد ابن معروف الجرجانى ببغداد حدثنا أبو قلابة .

-٧١٧٩- معروف بن محمد الواعظ

معروف بن محمد بن معروف ، أبو المشهور الواعظ كان يذكر أنه من ولد مالك بن الحارث الاشتر النخعى . وهو من أهل زنجان سكن الرى وقدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن المقرىء المكى ، وقاسم بن ابراهيم الملطى ، وأبى سعيد بن الاعرابى ، والحسن بن مكيخ المقرىء ، وعبيدالله ابن الحسين القاضى الانطاكى . حدثنا عنه البرقانى ، ورضوان بن محمد الدينورى والعتيقى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو المشهور معروف بن محمد بن

(١) من هنا سقط فى النسخة الصيماطية الى نعيم بن حماد .

معروف بن الفيض بن أيوب بن أعين بن عدى بن عبيد الله بن ابراهيم بن مالك الاشتر النخعى الواعظ الزنجانى ـ نزيل الرى قدم علينا فى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ـ بمكة ـ حدثنا جدى حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبى نجيح عن أبيه قال سأل رجل ابن عمر عن صيام يوم عرفة فقال. حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه، ومع أبى بكر فلم يصمه، ومع عمر فلم يصمه، ومع عثمان فلم يصمه؛ وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه. حدثنى يحيى بن الحسين العلوى الرازى ـ وكان فاضلا صادقا ـ قال سمعت أبا سعد السمان يقول: طعن الناس فى نسب معروف هذا، وذكروا أنه ادعى النسب إلى مالك الاشتر. وأشار الى أنه لم يكن ثقة.

﴿ ذكر من اسمه ميمون ﴾

ـ ٧١٨٠ ـ ميمون بن حفص، أبو توبة النحوى، كان أحد الرواة للغة والأدب،

ميمون بن حفص أبو توبة النحوى

وحدث عن على بن حمزة الكسائى روى عنه محمد بن الجهم السمرى، وكان ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن الجهم بن هارون النحوى حدثنا أبو توبة ميمون بن حفص النحوى حدثنا على بن حمزة الكسائى عن أبى بكر بن عياش عن سليمان التيمى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب. قالا قرأ النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر (مالك يوم الدين) قال الصفار: هكذا قال ابن الجهم فى هذا الحديث سليمان التيمى عن ابن شهاب. أخبرنا هلال بن المحسن الكاتب أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز قال. أبو بكر الانبارى ـ وكان ببغداد ـ

ـ ٧١٨١ ـ من رواة اللغة الأموى، وأبو توبة ميمون بن حفص، وذكر آخرين غيرهما.

ميمون بن هارون الكاتب

ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان، أبو الفضل الكاتب صاحب أخبار

وحكايات، وآداب وأشعار . حدث عن أبي الحسن المدائني ، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة ، وأبي عثمان الجاحظ ، وأبي دعامة الشاعر ، وعلي بن الجهم ، وأبي هفان وابراهيم بن المدبّر ، واحمد بن أبي طاهر ، وعلي بن الصباح بن الفرات ، واسحاق ابن محمد النخعي روى عنه جعفر بن قدامة ، ومحمد بن يحيى الصولي ، وأبو عبد الله الحكيمي . قال لي هلال بن المحسن مات أبو الفضل ميمون بن هارون ابن مخلد بن أبان الكاتب في سنة سبع وتسعين ومائتين ، و بلغ من السن ستاً وتسعين سنة

- ٧١٨٢ - ميمون بن اسحاق الصواف

ميمون بن اسحاق بن الحسن بن علي بن سليمان بن منصور بن عيسى ، أبو محمد الصواف مولى محمد بن الحنفية . سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي ، والحسن ابن الفضل بن السمح البوصرائي ، واحمد بن هارون البرديجي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن احمد بن الحمامي المقرئ وأبو الحسين بن الفضل وعلي وعبيد الله ابنا احمد بن محمد الرزاز ، وأبو علي بن شاذان وكان صدوقا . قال لنا أبو علي بن شاذان سأل أبي ميمون بن اسحاق عن مولده ـ وأنا أسمع ـ فقال في سنة ستين ومائتين . قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج ـ بخطه ـ توفي ميمون بن اسحاق الصواف في شهر ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . وحدثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ قال . مات أبو محمد ميمون بن اسحاق الصواف في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه المبارك ﴾

- ٧١٨٣ - المبارك بن فضالة ابو عبد الله

المبارك بن فضالة بن أبي أمية . أبو فضالة مولى زيد بن الخطاب من أهل البصرة حدث عن الحسن البصري . وثابت البناني ، وعبد العزيز بن صهيب ، وحميد الطويل ، وحبيب بن أبي ثابت ، وهشام بن عروة ، وحبيب

ابن عبـد الرحمن ، ويونس بن عبيـد ، ونصر بن راشد ، وعبيد الله بن عمر العمرى . روى عنـه الحسن بن موسى الاشيب ، والهيثم بن جميل ، ويزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم ، وموسى بن داود ، وسعيد بن سليمان ، وعبد الله بن خيران ، وعلى بن الجعد ، وكان المبارك قد قدم على أبى جعفر المنصور بغداد وحدث بها * كذلك أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفى حدثنا محمد بن عبـد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا سوار حدثنا أبو أميـة حدثنا مبارك بن فضالة . قال : وفـد ابن سوار فى وفد من أهل البصرة إلى أبى جعفر ، فانا لعنده ذات يوم اذ أُتى برجل فأمر بقتله ، فقلت فى نفسى يقتل رجل من المسلمين وأنا حاضر ! فقلت يا أمـير المؤمنين ألا أحـدثك حديثاً سمعته من الحسن ؟ قال وما هو ؟ قلت حدثنا الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان يوم القيامة جمع الناس فى صعيد واحد حيث يسمعهم الداعى ، وينفذهم البصر ، فيقوم مناد من عند الله فيقول . ليقومَنَّ من له على الله يد ، فلا يقوم إلا من عفا » فأقبـل علىّ فقال آلله لسمعته من الحسن ؟ قال قلت آلله لسمعته من الحسن . قال خليا عنـه . أخبرنا أبو الحسن محمـد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا وهب . قال رأيت مبارك بن فضالة يحـدث يونس — أو فى حلقة يونس — ويونس شاهد قال حماد كان مبارك يجالسنا عند الأعلم — يعنى زياد — فاذا جاءت المسندة المرفوعة قال مبارك . فاذا جاءت الفتيا قال الأعـلم * أخـبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا أبو عبد الله محمـد بن احمد بن ابراهيم الحـكيمى حدثنا محمـد بن العباس الخراسانى حدثنا محمد بن عمر المقدمى حدثنا محمد بن عرعرة . قال : رأيت شعبة جالساً بين يدى المبارك بن فضالة يسأله عن حـديث نصر بن راشد عن

جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تجصيص القبور ، وأن يبنى عليها البنيان * وأخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم ابن عبد العزيز الهاشمي حدثنا سعدان بن نصر حدثنا غسان بن عبيد عن مبارك عن نصر - أو نصر بن راشد شك غسان - عن جابر بن عبد الله . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور أو يبنى عليها . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني حدثنا الحسن بن موسى حدثنا المبارك بن فضالة حدثني نصر بن راشد - سنة مائة - عمن حدثه عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر ويبنى عليه بناء . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سليمان بن حرب . قال : كنت أجلس إلى مبارك بن فضالة يوم الجمعة يحدثنا وأكتب ، قال وكان الحسن بن أبي جعفر الجفري يجلس اليه ؛ وكان يقول لي : ياغلام انظر ما يكتب من مبارك فاجمعه واكتبه لي . قال فكنت أجمع ما يحدث به في الجمع فأكتبه واحمله اليه . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني - بأصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرىء حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد - وذكر مبارك بن فضالة - فأحسن الثناء عليه . قال أبو حفص وسمعت عفان يقول . كان من النساك . قال أبو حفص : وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن مبارك بن فضالة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قالا حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كنا كتبنا عن مبارك بن فضالة في ذلك الزمان ن عن علي . إذا سمعناها . زاد أبو نعيم وهي طالق ثم اتفقا - وعن الحسن

عن عمر وسطا من الركوع . قال يحيى ولم أقبل منه شيئا إلا شيئاً يقول فيه حدثنا . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته ـ يعنى احمد بن حنبل ـ عن مبارك بن فضالة قال ماروى عن الحسن يحتج به . وقال دخل على أبى جعفر فجعل يقول : يا أمير المؤمنين سمعت الحسن يقول وسمعت الحسن يقول . ثم قال أبو عبد الله كان أبو جعفر يعجبه أمر الحسن . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ـ اجازة ـ حدثنى احمد بن ابراهيم قال حدثنى حجاج قال سألت شعبة قلت أيهما أحب اليك ، حديث مبارك أو الربيع بن صبيح . فقال مبارك أحب إلى منه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنى الفضل ـ هو ابن زياد ـ قال سمعت أبا عبد الله ـ وسأله أبو جعفر ـ مبارك أحب اليك أم الربيع ؟ قال ربيع ، وأما عفان وهؤلاء فيقدمون مباركا عليه ، ولكن الربيع صاحب غزو وفضل . أخبرنا احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أبا الحسن الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن الربيع بن صبيح فقال : ليس به بأس كأنه لم يطره . قلت : هو أحب اليك أو المبارك ؟ فقال ما أقربهما . قال أبو سعيد المبارك عندى فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين الربيع بن صبيح ، والمبارك بن فضالة صالحان . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاويه بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول مبارك بن فضالة ليس به بأس . أخبرنا على بن أبى على

حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز قال حدثنا عبـد الله بن محمد البغوى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن المبارك. فقال: ضعيف وسمعته مرة أخرى يقول ثقة. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت يحيى بن معين عن مبارك ابن فضالة فقال: ضعيف الحـديث، هو مثل الربيع بن صبيح فى الضعف. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب. قال قال على - يعنى ابن المدينى - ضرب عبـد الرحمن على حديث اسماعيل بن عياش وعلى حديث المبارك بن فضالة أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. قال: مبارك بن فضالة ضعيف. وأخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول: مبارك بن فضالة لين كثير الخطأ، بصرى (١) يعتبر به. أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى قال حدثنا عبـد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول عند مبارك أحاديث مناكير عن عبيد الله وغيره. قيل له أيما أحب اليك الربيع أو مبارك؟ فقال: سئل يحيى عن هـذا فذهب إلى أن الربيع أحب اليه، وكان عبد الرحمن يحدث عن الربيع، وكان يحيى لايحدث عن الربيع ولا عن مبارك. أخبرنى محمـد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى - بالاهواز - أخبرنا أبو عبيد محمـد بن عـلى الآجرى قال قلت له - يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث - مبارك أحب اليك أو الربيع بن صبيح؟ قال سألت عـلى بن عبـد الله. فقال: المبارك. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن

(١) بصرى: من أصل الكوبريلى نسبة الى حى من العرب. حكاه فى القاموس

عثمان بن أبي شيبة قال وسألت علياً عن المبارك بن فضالة فقال هو صالح وسط . أخبرني علي بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن علي بن المديني . قال . سألت أبي عن مبارك بن فضالة فضعفه . أخبرنا علي بن أبي علي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني صالح بن احمد قال حدثني علي . قال قال يحيى بن سعيد . مبارك أحب إلي من الربيع . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : مبارك ابن فضالة بصري لابأس به أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب ـ باصبهان ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال : والمبارك بن فضالة بن أبي أمية بن كنانة مولى زيد بن الخطاب يكنى أبا فضالة ، مات سنة أربع وستين ومائة . أخبرنا علي بن أبي علي حدثنا عبيد الله بن محمد ابن اسحاق حدثنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنا احمد بن زهير قال قلت ليحيى ابن معين قال المدائني : إن مباركا مات سنة ست وستين فقال يحيى يقال ذلك .

-٧١٨٤- المبارك بن سعيد بن مسروق ، أبو عبدالرحمن الثوري . أخو سفيان ، وكان أعمى ، وهو كوفي سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وأخيه سفيان ، وسير بن دعلوق والحارث بن الجارود . وموسى الجهني . روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، ومحمد بن مقاتل المروزي ، وعبد الله بن عون الخراز ، وأبو همام السكوني ، والحسن بن عرفة العبدي ، وغيرهم *

المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق البزاز وأبو الحسين محمد بن الحسين بن

محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز . قالوا : أخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة وحدثنا أبو بكر البرقانى من كتابه بلفظه وأنا سألته عنه قال قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل بمصر أخبركم أبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكنانى قراءة عليه أخبرنا احمد بن شعيب النسائى أبو عبد الرحمن أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا المبارك بن سعيد عن موسى الجهنى عن مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشراً ، ويكبر عشراً ، ويحمد عشراً ، فذلك فى خمس صلوات خمسون ومائة باللسان ، وألف وخمسمائة فى الميزان ، وإذا أوى الى فراشه سبح ثلثا وثلاثين ، وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر أربعا وثلاثين ، فذلك مائة باللسان ، وألف فى الميزان ، وأيكم يعمل فى يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة ؟ » لفظ حديث النسائى حدثنى عبد العزيز بن على الخياط حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزار قال حدثنا الحسين بن اسماعيل الضبى حدثنا محمد بن عثمان بن حكيم حدثنا قطنة بن العلاء بن المنهال قال جاء مبارك بن سعيد بن مسروق إلى مشايخنا فقال : إن لى اليكم . . . أن استشفع عليكم بغيركم . . فى المعروف ؟ قال فقال له خ . الله ؟(١) قال أنا مبارك بن سعيد قال حياك الله لو توسل الينا بك متوسل قمنا بحاجته ، فكيف بك ! قال فقال مبارك أما لئن قلت ذاك لقد أتيت الاعمش فدققت عليه بابه فخرج إلى فشبك أصابعه فى أصابعى ثم قال لى . يامبارك أتيت الشعبى فخرج الى فشبك أصابعه فى أصابعى كما فعلت بك . ثم قال لى إن المودة بين كرام الناس أشد شئ اتصالا ، وأبطأ شئ انقطاعا ، مثل ذلك مثل الكوز من الفضة بطئ الانكسار . سريع

(١) بياض فى الاصل مكان الاصفار .

نجبار . وإن مثل المودة بين لئام الناس مثل الكوز من الفخار سريع الانكسار بطيء الانجبار . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا احمد بن شيبان قال سمعت محمد بن عبيد يقول . مارأيت الاعمش أوسع لأحد فى مجلسه قط الا يوما قيل له هذا مبارك أخو سفيان . فقال : هاهنا وأجلسه الى جنبه . وحدثنا بسبعة أحاديث ، ثم التفت الينا فقال : هذا السيد . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المقرىء الحذاء أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا احمد بن محمد ابن عبد الخالق حدثنى يعقوب بن يوسف قال حدثنى ابن خبيق حدثنى عبد الله ابن السندى قال . كتب مبارك بن سعيد الى سفيان يشكو اليه ذهاب بصره ، فكتب اليه سفيان من سفيان بن سعيد الى مبارك بن سعيد : أما بعد فقد فهمت كتابك فيه شكاية ربك ، فأذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك والسلام. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ـ اجازة ـ قال قال أبى . وأخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى بمكة حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول . رأيت مبارك بن سعيد بن مسروق أخا الثورى من ذاك الجانب ـ يعنى ببغداد ـ ولم أكتب عنه شيئاً . قال البخارى مبارك ابن سعيد بن مسروق أخو سفيان الاعمى كان يكون ببغداد . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال أبو عبد الرحمن مبارك بن سعيد بن مسروق كان يكون ببغداد . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول مبارك بن سعيد أخو سفيان ثقة أخبرنا

حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : ومبارك بن سعيد بن مسروق كوفي ثقة . أخبرنا البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروي الحافظ أخبرنا صالح بن محمد الاسدي قال : مبارك بن سعيد صدوق . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري أخو سفيان الثوري ، توفي بالكوفة في أول سنة ثمانين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي . قال : مات المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري سنة ثمانين ومائة في أولها .

- ٧١٨٥ - المبارك بن محمد الزيات

المبارك بن محمد بن المبارك ـ وقيل المبارك بن محمد بن اسماعيل ، الزيات . حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار . واحمد بن منصور الرمادي روى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن النحاس المقرئ * أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو القاسم بن النحاس حدثني المبارك بن محمد بن المبارك الزيات حدثنا احمد ابن منصور حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا سفيان حدثنا أبو قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال « يعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ » وكبر ذلك في أنفسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الله الواحد الصمد ثلث القرآن »

﴿ ذكر من اسمه المطهر ﴾

- ٧١٨٦ - المطهر بن طاهر أبو محمد

المطهر بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو محمد حدث عن احمد بن سعيد الدارمي . روى عنه عمر بن بشران السكري * أخبرنا أبو بكر البرقاني ـ اجازة قال قرئ على عمر بن بشران ـ وأنا أسمع ـ أخبركم أبو محمد مطهر بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر — في دار عمارة وكان ثقة — حدثنا أبو جعفر احمد بن سعيد بن صخر الدارمي المروزي حدثنا علي بن الحسين — يعني ابن واقد — حدثنا أبي عن مطر عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال: « إن الله أوحى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد » .

-٧١٨٧- المطهر بن سليمان أبو بكر المعدل

المطهر بن سليمان بن محمد، أبو بكر المعدل. أصله من الانبار كتب للقاضي أبي محمد بن معروف وخلفه على الجانب الغربي. وكان عالما بالفرائض وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق أخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول مطهر بن سليمان — يعني الفقيه — كذاب. قلت لم؟ قال سمعته يوما يقول سمعت من الفريابي، حملني أبي اليه في سنة أربع وثلاثمائة. قال أبو الحسن فقلت له هذا بعد أن مات بأربع سنين قال أبو الحسن فحدثت بهذا دعلج فقال إنا لله لو مات قبل هذا كان خيراً له قال أبو الحسن . والفريابي قطع الحديث في شهر شوال من سنة ثلاثمائة، ومات في المحرم من سنة إحدى وثلاثمائة. أخبرني هلال بن المحسن قال مات أبو بكر المطهر بن سليمان بن محمد الشاهد الانباري الفرضي العراقي في يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

-٧١٨٨- المطهر بن محمد اللحاف

المطهر بن محمد بن ابراهيم، أبو عبد الله الشيرازي الصوفي المعروف باللحاف. كان أحد الشيوخ الصالحين وممن جاور بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أربعين سنة، وقدم بغداد وسكن في الرباط الذي كان عند جامع المدينة وحدث عن أبي العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوي. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا. أخبرنا أبو عبد الله اللحاف أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوي — بدمشق — حدثنا خلف بن محمد الخيام حدثنا سهل بن شاذويه حدثنا نصر بن الحسين حدثنا عيسى بن موسى عن عبيد الله العتكي عن أبي الزبير عن جابر.

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواقعة قبل الملاعبة . توفى الحافى بايذج فى رجب من سنة خمس وأربعين وأربعمائة . وبلغتنا وفاته ونحن ببيت المقدس بعد رجوعنا من الحج

ذكر من اسمه مكرم

-٧١٨٩- مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم ، أبو بشر حدث عن احمد بن عبدالجبار العطاردى ، والحسن بن مكرم البزار ، ومحمد بن هارون بن عيسى الاسدى ، وعبدالله بن روح المدائنى . روى عنه أبو احمد محمد بن عبدالله بن جامع الدهان. وذكر أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وأحاديثه مستقيمة .

مكرم بن بكر
ابو بشر

-٧١٩٠- مكرم بن احمد بن محمد بن مكرم ، أبو بكر القاضى البزاز . سمع يحيى بن أبى طالب ، واحمد بن عبيد الله النرسى ، ومحمد بن الحسين الحنينى ، واحمد بن يوسف التغلبى ، وأبا الوليد منير بن احمد الانطاكى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعلى بن الحسن بن عبدويه الخراز ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائنى، واحمد بن سعيد الجمال ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ،واحمد ابن على الابار ، وغيرهم من طبقتهم . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو على بن شاذان ، وكان ثقة . قال أخبرنا ابن شاذان توفى مكرم بن احمد القاضى يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وحدثنى الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفى أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ . قال : توفى مكرم يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الاولى .

مكرم بن احمد
ابو بكر القاضى

-٧١٩١- مكرم بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن احمد بن مكرم ، أبو العباس البزاز سمع أبا الحسن بن الجندى ، وأبا الفضل بن المأمون الهاشمى ، والحسن بن الحسين بن على النوبختى ، ومن بعدهم . علقت عنه شيئا يسيراً وكان صدوقا .

مكرم بن عبد
الصمد البزاز

ومات قبل أبيه أبي الخطاب بسنين كثيرة ، وذلك في سنة إحدى وعشرين. ١٦
وأربعمائة وكان أحد ذاك حدثا .

﴿ ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب ﴾

-٧١٩٢- ميسرة أبو صالح الكوفي

ميسرة ، أبو صالح يعد في الكوفيين حدث عن علي بن أبي طالب، وسويد ابن غفلة . روى عنه سلمة بن كهيل ، وعطاء بن السائب ، وهلال بن حباب . وكان ممن حضر مع علي قتال الخوارج بالنهروان . أخبرنا محمد بن احمد بن محمد ابن حسنون النرسي أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا حامد بن بلال البخاري حدثنا محمد بن عبد الله المقرئ حدثنا أبو احمد بحير بن النضر حدثنا غنجار حدثنا أبو حمزة عن عطاء بن السائب قال دعاني ميسرة أبو صالح وأرسل إلى رجل يقال له أبو عياش مولى أبي جحيفة السوائي قال فحدثنا . قال ما رأيت مثل جزع علي يوم النهروان . قال : جعل يقول أطلبوا ذا الثدية ، قال وكنا نلتمسه وأناس يلتمسه فلا نجده ، فأتيه فيقول ما اسم هذا المكان ، فنقول نهروان قال فيجزع ثم يقول صدق الله ورسوله وكذبتم، والله إنه لفيهم . قال ثم يعرق من شدة الجزع ـ في غير حين عرق ـ وأعاد ذلك مراراً يلتمسه فلم يجده ، ويعود إليه فيقول أي مكان هذا ؟ وأي نهر هذا ؟ قال ثم قال علي يده حلمة كحلمة الثدي ، عليه سبع شعرات ـ أو خمس شعرات ـ عدداً . قال فوجدناه كما قال .

-٧١٩٣- ميسرة بن عبد ربه

ميسرة بن عبد ربه ، حدث عن موسى بن علي بن حابان ، وليث بن أبي سليم ، وحنظلة بن وداعة الدؤلي ، وغالب بن عبيد الله الجزري ، والمغيرة بن حبيب ابن قيس ، وزياد بن بشير العمي ، وزياد بن عمير القيسي ، وموسى بن عبيدة الربذي ، وغيرهم . روى عنه شعيب بن حرب المدائني خطبة الوداع ، وداود بن المحبر بن قحذم أحاديث باطلة في كتاب العقل ، ومجاشع بن عمرو ،

و يحيى بن غيلان التسترى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبي بكر . قالا : أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى . وأخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الصياد وعبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قالا : أخبرنا محمد بن احمد ابن على بن مخلد بن المحرم قال حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمى حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة عن موسى بن حابان عن لقمان بن عامر . قال قال أبو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الجاهل لا يكشف إلا عن سوء ، و إن كان حصيفا (١) ظريفا عند الناس . والعاقل لا يكشف إلا عن فضل ، و إن كان عيياً مهينا عند الناس » أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد ابن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول : ميسرة بن عبد ربه أقر بوضع الحديث حدثنى محمد بن احمد بن محمد اللحمى - بالأنبار - أخبرنا الحسن بن محمد بن احمد العسانى - بصيدا - أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان - هو الطرسوسى - حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزار قال سمعت جعفر بن محمد بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول قلت لميسرة بن عبد ربه من أين جئت بهذه الأحاديث ، من قرأ كذا فله كذا ؟ قال وضعته أرغب الناس فيه . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا - وهو يحيى ابن معين - ميسرة بن عبد ربه ليس بشىء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابراهيم الفارى حدثنا البخارى قال ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنى أبي . قال ميسرة بن عبد ربه

(١) كذا فى الاصل ولعله تصحيف حصيفا (بالحاء المهملة) وهو المحكم العقل .

متروك الحديث. قال محمد بن أبي الفوارس. قرأت على أبي الحسن الدار قطني. قال: ميسرة بن عبد ربه بغدادي متروك يروي عنه داود بن المحبر.

-٧١٩٤- مشرف بن أبان الخطاب

مُشَرَّف بن أبان، أبو ثابت الخطاب حدث عن سفيان بن عيينة، وعمرو ابن جرير البجلي، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وصالح بن عبد الكريم العابد. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي والحسين بن محمد بن طاهر الدقيق. قالا: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو ثابت الخطاب مشرف بن أبان — ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومائتين — حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة» قال وكان يَجْثُو[1] بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا نبي الله نفسي لنفسك الفداء، ووجهي لوجهك الوقاء.

-٧١٩٥- مشرف بن سعيد الواسطي

مشرف بن سعيد، أبو زيد الواسطي مولى سعيد بن العاص. قدم بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم، وعن إسحاق بن يوسف بن الأزرق، ويعقوب ابن إبراهيم بن سعد، وأبو سعيد أحمد بن داود الحداد. روى عنه أبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو علي الصفار، وكان ثقة * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما» قال فقيل له فإن كانوا أربعة؟

---

(١) كذا في الأصل وفي ترجمة أبي طلحة من الإصابة أنه كان يوم أحد يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويدفع عنه بصدره. وفي النهاية: الجاثي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف إليه.

قال : « لا بأس به » أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي ـ وأنا أسمع ـ . قال . ومات بواسط المشرف بن سعيد أبو زيد وكان مولى سعيد بن العاص يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة ست وستين ـ يعني ومائتين ـ وله خمس وثمانون سنة ، كان ميلاده سنة إحدى وثمانين ومائة .

-٧١٩٦- مطيع بن إياس أبو سلمى الكناني

مطيع بن إياس . أبو سلمى الكناني الكوفي قدم بغداد وصحب المنصور والمهدي من بعده ، وكان شاعراً ماجناً . ورمي بالزندقة ومن شعره ما قرأت على الجوهري عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال أخبرني علي بن يحيى عن احمد بن علي قال اجتمع مطيع مع اخوان له ببغداد في يوم من أيامهم ، فقال مطيع يصف مجلسهم :

ويوم ببغداد نعمنا صباحه ... على وجه حوراء المدامع تطرب
ببيت ترى فيه الزجاج كأنه ... نجوم الدجى بين الندامى يقلب
يصرف ساقينا ويقطب تارة ... فيا طيبها مقطوبة حين تقطب
علينا سحيق الزعفران وفوقنا ... أكاليل فيها الياسمين المذهب
فما زلت أسقى بين صنج ومزهر ... من الراح حتى كادت الشمس تغرب

قال وله يذم بغداد :

زاد هذا الزمان شراً وعسراً ... عندنا إذ أحلنا بغداذا
بلدة تمطر الغبار على النا ... س كما تمطر السماء الرذاذا

أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابي قال أنشدنا أحمد بن عبد الله المريدي عن أبي اسحاق الطلحي قال أنشدني أحمد بن ابراهيم . قال قال مطيع بن إياس :

حبذا عيشنا الذي زال عنا ... حبذا ذاك حين لا حبذا ذا

أين هذا من ذاك؟ سقيا لهذا ... ك ولسنا نقول سقياً لهذا
زاد هذا الزمان شراً وعسراً ... عندنا إذ أحلنا بغداذا
بلدة تمطر التراب على القو ... م كما تمطر السماء الرذاذا
فإذا ما أعاذ ربي بلاداً ... من عذاب كبعض ما قد أعاذا
خربت عاجلا، كما خرب الله ... بأعمال أهلها كلواذا

أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني أخبرني علي بن هارون أخبرني احمد بن يحيى المنجم. قال قال مطيع بن إياس

نازعني الحب مدى غاية ... بليت فيها وهو غض جديد
لو صب ما بالقلب من حبها ... على حديد ذاب منهُ الحديد
حبي لها صاف. وودي لها ... محضٌ واسقامي عليها شديد
وزادني صبراً على جهدها ... التي وقلبي مستهام عميد
اني سعيد الجدّ إن نلتها ... وانني إن مت مت شهيد

-٧١٩٧- مطيع بن عبد الله البكري

مطيع بن عبد الله بن مطيع بن راشد، البكري حدث عن أبي مروان العثماني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن أبي عمر العدني، وأبي مصعب الزهري. روى عنه أبو الحسن المادرائي * حدثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي - بالبصرة - حدثنا علي بن اسحاق المادرائي حدثنا مطيع بن عبد الله بن مطيع حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الصبر نصف الايمان، واليقين الايمان كله» تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثوري.

-٧١٩٨- المعافى بن عمران الازدي الموصلي

المعافى بن عمران، أبو مسعود الأزدي الموصلي. رحل في الحديث إلى البلدان النائية، وجالس العلماء، ولزم سفيان الثوري فتفقه به، وتأدب بآدابه، وأكثر

الـكتاب عنه وعن غيره . فصنف كتباً فى السنن والزهد والأدب . وحدث عن سفيان الثورى ، وابن أبى ذئب ، ومالك بن يونس ، وابن جريج ، وعبدالحميد ابن جعفر ، وعبيـد الله العمرى ، ومسعر بن كدام ، ومالك بن مغول ، ويونس ابن أبى اسحاق ، والحسن وعلى ابنى صالح ، واسرائيل بن يونس ، وشريك ، وهشام بن حسان ، وسعيد بن أبى عروبة ، وشعبة ، وقرة بن خالد ، وحماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وأبى عمرو الأوزاعى ، وثور بن يزيد ، وحريز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وجعفر بن برقان . روى عنه موسى بن أعين ، وعبـد الله بن المبارك ، وبقية بن الوليد ، وكافة المواصلة وقدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه من أهلها بشر بن الحارث ، ومحمد ابن جعفر الوركانى ، وابراهيم بن عبـد الله الهروى وكان زاهداً فاضلا ، كريما عاقلا أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ من لفظه حدثنى على بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن هاشم عن بشر قال مر المعافى ببغداد بحمل يقول للملاح ، بحمل بحمل حتى خرج منها . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمـد بن سعد . قال المعافى بن عمران بن محمـد بن عمران بن نفيل بن جابر بن وهب بن عبيد بن لبيد بن حبلة بن غنم بن دوس بن محاش بن سلمة بن فهم من الازد . كان ثقة فاضلا ، خيراً صاحب سنة أخبرنى السكرى أخبرنا محمـد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو الحارث وقد كان صحب المعافى بن عمران قال : كان فى شرف من الأزد بالموصل أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا عمر بن محمد بن الصباح المقرئ قال سمعت الجنيد قال سمعت سريا السقطى يقول جاء بشر بن الحارث يوم الجمعة يدخل المسجد فطردته البوابون طردوه سائلا فقعد فى قبة الشعراء يبكى

فأتاه المعافى بن عمران قال مالك تبكى ؟ قال طردنى البوابون ، لم يدعونى أدخل المسجد . قال قد اغتممت ؟ قال نعم ! قال قم حتى أدخلك المسجد أنا ، قال ليس أريد قال المعافى سمعت سفيان الثورى يقول لا يستكمل المؤمن حقيقة الايمان حتى يأتيه البلاء من كل مكان كتب إلى أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن المطهر بن محمد الطوسى حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الازدى حدثنا عبد الله بن المغيرة الهاشمى عن بشر بن الحارث قال كان ابن المبارك يقول حدثنى ذاك الرجل الصالح ــ يعنى المعافى بن عمران وقال أبو زكريا حدثنا عبد الله ابن المغيرة القرشى عن بشر بن الحارث . قال كان سفيان الثورى يقول للمعافى أنت معافى كاسمك وكان يسميه الياقوتة . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا ابن أبى داود حدثنا على بن خشرم قال سمعت بشر ابن الحارث يقول بلغنى أن سفيان الثورى كان إذا ذكر المعافى قال ذاك الياقوتة أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن الحسن السراجى أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى، حدثنا أبى قال سمعت احمد بن يونس قال سمعت الثورى ــ وذكر المعافى ابن عمران ــ فقال . ياقوتة العلماء أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا هيثم بن مجاهد حدثنا اسحاق بن الصيف قال سمعت بشراً ــ هو ابن الحارث ــ يقول : قتل للمعافى بن عمران ابنان فى واقعة الموصل ، فجاء اخوانه يعزونه من الغد ، فقال لهم إن كنتم جئتم لتعزونى فلا تعزونى ، ولكن هنئونى ! قال فهنوه . قال فما برحوا حتى غداهم وغلفهم بالغالية . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار ــ وذكر المعافى بن عمران ــ لم أر قط بعد أفضل منه أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته ــ يعنى يحيى بن معين ــ

عن المعافى بن عمران فقال : ثقة أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى قال : المعافى بن عمران الموصلى ثقة . أخبرنا الحسين ابن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرخى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال المعافى بن عمران موصلى ثقة كتب إلى محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن المظفر بن محمد الطوسى حدثهم حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدى حدثنا عبد الله بن زياد حدثنى ادريس بن سليم قال سمعت ابن عمار يقول : كنت عند عيسى بن يونس بالحدث فقال لى ممن أنت ؟ فقلت من أهل الموصل ، قال رأيت المعافى بن عمران قلت نعم ! قال سمعت منه ؟ قلت نعم ! قال ما أحسب أحداً رأى المعافى سمع من غيره يريد الله بعلمه أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن معافى بن عمران الموصلى مات فى سنة أربع وثمانين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت محمد بن عبد الله بن عمار . قال مات المعافى سنة خمس وثمانين ومائة أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن حيرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار هلك المعافى سنة خمس وثمانين ومائة . أخبرنا محمد بن ادريس الموصلى — فى كتابه — حدثنا المظفر بن محمد الطوسى حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد ابن إياس حدثنا ابن مغيرة حدثنا على بن حسين الخواص قال : مات المعافى سنة أربع وثمانين ومائة ، وصلى عليه عمرو بن الهيثم والى الموصل من قبل هرثمة بن أعين وقال أبو زكريا حدثنا عبد الله بن أبان عن الهيثم بن خارجة . قال مات المعافى سنة ست وثمانين ومائة . وقال أيضاً حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا حاتم الجوهرى حدثنا رباح بن الجراح . قال مات المعافى سنة ست وثمانين ومائة

٧١٩٩- المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود ، أبو الفرج النهروانى القاضى المعروف بابن طراز . كان يذهب إلى مذهب محمد بن جرير الطبرى ، وكان من أعلم الناس فى وقته بالفقه ، والنحو ، واللغة ، وأصناف الأدب . وذكر لى القاضى أبو القاسم التنوخى أن المعافى ولى القضاء بباب الطاق نيابة عن ابن صبر . وحدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، وأبى سعيد العدوى ، وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى ، وسعيد بن محمد أخى زبير الحافظ ، ومحمد بن أبى الأزهر ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . حدثنا عنه أبو القاسم الازهرى ، والقاضى أبو الطيب الطبرى ، واحمد بن على بن التوزى ، واحمد بن عمر بن روح النهروانى ، ومحمد بن الحسين الجازرى ، وغيرهم أنشدنا القاضى أبو الطيب الطبرى قال أنشدنا القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريرى لنفسه :

المعافى بن زكريا الجريرى

ألا قل لمن كان لى حاسداً أتدرى على من أسأت الأدب
أسأت على الله فى فعله لأنك لم ترض لى ما وهب
فجازاك عنه بأن زادنى وسد عليك وجوه الطلب

حدثنى احمد بن عمر بن روح أن المعافى بن زكريا حضر فى دار لبعض الرؤساء وكان هناك جماعة من أهل العلم والأدب ، فقالوا له فى أى نوع من العلوم نتذاكر ؟ فقال المعافى لذلك الرئيس خزانتك قد جمعت أنواع العلوم ، وأصناف الأدب ، فان رأيت أن تبعث بالغلام اليها وتأمره أن يفتح بابها ويضرب بيده إلى أى كتاب قرب منها فيحمله ثم تفتحه وتنظر فى أى نوع هو فنتذاكره ونتجارى فيه قال ابن روح وهذا يدل على أن المعافى كان له أنسة بسائر العلوم . حدثنى أبو طالب المحسن بن عيسى بن شهفيرور الفقيه - بالنهروان - قال حكى لى عن أبى محمد الباقى أنه كان يقول : إذا حضر القاضى أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها . حدثنى القاضى أبو حامد احمد محمد الدلوى قال كان أبو محمد الباقى يقول . لو أوصى

رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعافى بن زكريا. سألت البرقانى عن المعافى فقال كان أعلم الناس . قلت وكيف حاله فى الحديث؟ فقال لا أعرف حاله . وقال لى كان الباقى يقول . لو أوصى رجل فى ماله بأن يدفع إلى أعلم الناس لافتيت بأن يدفع إلى ابن طراز. قال البرقانى لـكن كان كثير الرواية للأحاديث التى يميل اليها الشيعة سألت البرقانى عنـه مرة أخرى فقال : ثقة ولم أسمع منه شيئاً. قال لنا ابن روح سمعت المعافى يقول : ولدت فى سنة ثلاث وثلاثمائة هكذا حفظى عنه . وحدثنى من سمعه يقول ولدت فى سنة خمس وثلاثمائة . قال ابن روح : وهو أشبه بالصواب . حدثنا التنوخى . قال قال لى القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا : ولدت يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة خمس وثلاثمائة حدثنا الحسن بن محمد الخلال واحمد بن محمد العتيقى . قالا : مات المعافى بن زكريا فى ذى الحجة من سنة تسعين وثلاثمائة . قال العتيقى وكان ثقة . أخبرنا التنوخى وهلال بن المحسن . قالا . توفى المعافى بن زكريا بالنهروان فى يوم الاثنين الثامن عشر من ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة .

ـ ٧٢٠٠ ـ مسافر بن احمد البغدادى — مسافر بن احمد بن جعفر ، أبو المعافى البغدادى . خطيب تنيس حدث بدمشق عن محمد بن جعفر القتات روى عنه تمام بن محمد بن عبدالله الرازى ساكن دمشق.

ـ ٧٢٠١ ـ مسافر بن الطيب البصرى — مسافر بن الطيب بن عباد ، أبو القاسم المقرئ البصرى . نزل بغداد وقرأ عليه الناس القرآن بحرف يعقوب بن اسحاق الحضرمى وكانت قراءته على أبى الحسن بن حشـام بالبصرة ، وكان شيخاً صالحا . قال لى احمـد بن الحسن بن خيرون سمعته يقول ولدت فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وسمعت من أبى اسحاق الهجيمى مجلسين ، ولم يكن عنـده شئ من الحديث . وتوفى ببغداد فى ليلة الأحـد ودفن فى مقبرة باب حرب يوم الأحـد الثانى عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب ﴾

٧٢٠٤ — مسروق بن الأجدع بن مالك ، وهو مسروق بن عبد الرحمن أبو عائشة الهمداني . كوفي يقال إنه سُرِق وهو صغير ثم وجد فسمي مسروقا ، وأسلم أبوه الاجدع ورأى مسروق أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليا ، وعبد الله بن مسعود ، وعائشة أم المؤمنين . روى عنه جماعة منهم عامر الشعبي ، وابراهيم النخعي . وكان ممن حضر مع علي حرب الخوارج بالنهروان. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا احمد بن ابراهيم أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الجريري حدثنا احمد بن الحارث الخزاز أخبرنا أبو الحسن المدائني عن عبد ربه بن نافع وبشير بن عاصم عن ابن أبي ليلى . قال : شهد مسروق النهر مع علي ، فلما قتلهم قام علي وفي يده قدوم فضرب بابا وقال · صدق الله ورسوله فقلت أسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا شيئاً ؟ قال لا ولكن الحرب خدعة . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب — باصبهان — أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال مسروق بن الاجدع ابن مالك من ولد عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك ابن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان يكنى أبا عائشة ، مات سنة ثلاث وستين . وذكر بعض أهل العلم انه مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة * أخبرنا علي بن احمد الرزاز وأبو بكر البرقاني قالا · أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري حدثنا احمد بن الخليل البرجلاني حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل الثقفي حدثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق . قال : لقيت عمر بن الخطاب فقال ما اسمك ؟ فقلت مسروق بن الاجدع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « الاجدع شيطان » أنت مسروق بن عبد الرحمن قال

الشعبي فرأيتــه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن . اخبرنا احمـد بن ابي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبوعبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول : مسروق بن الاجدع كان أبوه أفرس فارس باليمن ، ومسروق ابن أخت عمرو بن معدي كرب ، وعمرو خاله . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمـد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء ـ وأنا حاضر ـ قال قال علي بن المديني ما أقدّم على مسروق أحداً من أصحاب عبـد الله ، وصلى خلف أبي بكر ، ولقي عمر ، وعلياً ـ ولم يرو عن عثمان شيئاً ـ وزيد بن ثابت ، وعبد الله ، والمغيرة ، وخباب بن الأرت هذا ما انتهى الينا من لقيه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكتب إلى عبد الرحمن ابن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا السفر ـ غير مرة ـ قال : ما ولدت همدانية مثل مسروق . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا اسماعيـل بن علي الخطبي حـدثنا محمـد بن اسحاق بن راهويه حـدثنا عبـد الرحمن بن بشر بن الحـكم حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب الطائي عن عامر الشعبي قال ماعلمت أن أحداً أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق. أخبرنا محمـد بن احمد بن رزق أخـبرنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف واحمـد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان أصحاب عبـد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهـم السنة علقمة ، والأسود ، وعبيدة ، ومسروق ، والحارث بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل أخبرنا أبو الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حـدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبجر عن الشعبي . قال : كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح

وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق وكان شريح يستشير مسروقا وكان مسروق
لا يستشير شريحا . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا دعلج بن
احمد حدثنا ابراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو كريب حدثنا حجاج بن محمد عن
شعبة عن أبي اسحاق قال : حج مسروق فلم ينم الا ساجداً على وجهه حتى رجع
٥٠ أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن
أبي الدنيا قال حدثني أزهر بن مروان حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين عن
امرأة مسروق قالت : كان — يعني مسروقا — يصلي حتى تورم قدماه ، فربما جلست
أبكي خلفه مما أراه يصنع بنفسه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي
حدثنا يعقوب بن احمد بن ثوابة — بحمص — حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي حدثنا
١٠٠ على بن الحسن الشامي حدثنا سفيان الثوري عن فطر بن خليفة عن الشعبي .
قال : غشي على مسروق بن الاجدع في يوم صائف وهو صائم ، وكانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد تبنته ، فسمى ابنته عائشة ، وكان لا يعصى ابنته
شيئا قال فنزلت اليه فقالت يا أبتاه أفطر واشرب . قال ما أردت بي يا بنية ؟
قالت : الرفق ، قال يا بنية إنما طلبت الرفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف
١٥٠ سنة أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ومحمد بن عبد الواحد الأكبر — قال
حمزة حدثنا وقال محمد أنبأنا — الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا على بن احمد بن
زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي .
قال : مسروق بن الاجدع يكنى أبا عائشة كوفي تابعي ثقة . وكان أحد أصحاب
عبد الله الذين يقرئون ويفتون ، وكان يصلي حتى تورم قدماه أخبرنا ابن رزق
٢٠٠ أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله حدثنا
سفيان قال : بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . وأخبرنا الحسن بن الحسين

ابن العباس أخبرنا جدى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر الباهلى قالا : قال أبو نعيم : ومات مسروق بن الاجدع سنة اثنتين وستين أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا ابن نمير قال مات مسروق بن الاجدع سنة ثلاث وستين . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى ثم الوادعى ويكنى أبا عائشة توفى سنة ثلاث وستين بالكوفة . أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم حدثنا الفضل بن عمرو . قال مات مسروق وله ثلاث وستون

-٧٢٠٣- مهران بن عبد الله

مهران بن عبد الله ، تابعى . نزل المدائن وسمع بها على بن أبى طالب . روى عنه مكرم بن حكيم الخثعمى . أخبرنا على بن المحسن التنوخى أخبرنا عيسى بن على بن عيسى الوزير حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا داود بن عمرو حدثنا مكرم بن حكيم - أبو عبد الله الخثعمى - حدثنى مهران بن عبد الله قال لقيت على بن أبى طالب وهو مقبل من قصر المدائن وحوله المهاجرون حتى بلغ قنطرة دنٍ فتورر على صدره من عظم بطنه . وقد وقع بدنه على ازاره ، ضخم البطن ذو عضلات ومناكب ، أصلع أحلج قد خرج الشعر من أذنيه ، وأنا أمشى بحذائه وهو يريد أسْنَانَبرُ ، فجاء غلام فلطم وجهى ، فالتفت على فلما التفت رفعت يدى فالطم وجه الغلام ، فقال : حر انتصر . وكأنما صوت على فى أذنى الساعة .

-٧٢٠٤- معن بن زائدة الشيبانى

معن بن زائدة ، أبو الوليد الشيبانى . وهو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن الصلب - بضم الصاد وبالباء المعجمة بنقطة واحدة قاسم

الصلب ـ عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . كان معن من صحابة المنصور ببغداد لما بنيت ، ثم ولاه اليمن وغير اليمن ، وكان ممدحا جواداً . أخبرني الازهري أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن جعفر النحوي حدثنا القاسم بن المغيرة حدثنا المدائني عن غياث بن ابراهيم أن معن بن زائدة دخل على أبي جعفر أمير المؤمنين فقارب في خطوه . فقال له أبو جعفر كبرت سنك يامعن ، قال في طاعتك يا أمير المؤمنين . قال إنك لجلد ، قال لاعدائك . قال وإن فيك لبقية ، قال هي لك أخبرني الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا أبو معاذ المؤدب ـ خلف بن احمد ـ حدثنا أبو عثمان المازني حدثني صاحب شرطة معن . قال بينا أنا على رأس معن اذا هو براكب يوضع ، قال فقال معن ما أحسب الرجل يريد غيري قال ثم قال لحاجبه لا تحجبه . قال فجاء حتى مثل بين يديه . قال فقال

أصلحك الله قلّ ما بيدي فما أطيق العيال إذ كثروا
ألح دهر رمى بكلكله فأرسلوني اليك وانتظروا

قال فقال معن ـ وأخذته أريحية ـ لا جرم والله لاعجلن أوبتك . ثم قال ياغلام ناقتي الفلانية والف دينار ، فدفعها اليه وهو لا يعرفه . أخبرنا احمد بن عمر ابن روح النهرواني ومحمد بن الحسين بن محمد الجازري ـ قال احمد أخبرنا وقال محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني حدثنا محمد بن يزيد النحوي حدثنا قعنب . قال قال سعيد بن سلم لما ولى المنصور معن بن زائدة أذربيجان قصده قوم من أهل الكوفة فلما صاروا ببابه واستأذنوا

عليـه فدخل الآذن فقال أصلح الله الامير بالباب وفـد من أهل العراق ، قال من أى أهل العراق ؟ قال من الـكوفة ، قال إيذن لهم فدخلوا عليه فنظر اليهم معن فى هيئة ررية ، فوثب على أريكته وأنشأ يقول :

إذا نوبة نابت صديقك فاغتنم مرمتها فالدهر بالناس قلب
فأحسن ثوبيك الذى هو لابس وافره مهريك الذى هو يركب
وبادر بمعروف إذا كنت قادراً زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

قال فوثب اليه رجل من القوم . فقال : أصلح الله الامير ألا أنشدك أحسن من هذا؟ قال لمن ؟ قال لابن عمك ابن هرمة . قال هات ، فأنشأ يقول :

وللنفس تارات تحل بها العرى وتسخو عن المال النفوس الشحائح
اذا المرء لم ينفعك حياً فنفعه أقل اذا صمت عليه الصفائح
لأية حال يمنع المرء ماله غـداً فغدا والموت غاد ورائح

فقال معن أحسنت والله وإن كان الشعر لغـيرك ، يا غلام أعطهم أربعة آلاف ، أربعة آلاف ، يستعينون بها على أمورهم إلى أن يتهيأ لنا فيهم ما نريد فقال الغلام يا سيدى أجعلها دنانير أم دراهم ؟ فقال معن : والله لا تكون همتك أرفع من همتى صفرها لهم . أخبرنى الازهرى حدثنا احمـد بن ابراهيم حدثنا ابن دريد أخبرنا أبو عثمان ـ يعنى الأشنانداني ـ عن التوزى عن أبى عبيدة قال وقف شاعر بباب معن بن زائدة حولا لا يصل اليه ، وكان معن شديد الحجاب فلما طال مقامه سأل الحاجب أن يوصـل له رقعة ـ وكان الحاجب حـدبا عليه ـ فأوصل الرقعة فاذا فيها

اذا كان الجواد له حجاب فما فضل الجواد على البخيل ؟

فألقى معن الرقعة إلى كتابه وقال أجيبوه عن بيتـه ، فخلطوا وأكثروا ولم يأتوا بمعنى ، فأخذ الرقعة وكتب فيها

اذا كان الجواد قليل مال ولم يعذر تعلل بالحجاب

فقال الشاعر : إنا لله أيؤيسى من معروفه ! ثم أرتحل منصرفا . فسأل معن عنه فأخبر بانصرافه فاتبعه بعشرة آلاف وقال هي لك عندنا في كل زورة . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي أخبرنا أبو غسان قال أخبرنا محمد بن ابراهيم بن خبيس الصبحي . قال مدح مطيع بن إياس معن بن زائدة فقال له معن إن شئت مدحتك ، و إن شئت أثبتك ، فاستحيا من اختيار الثواب وكره اختيار المدح وكتب اليه :

ثناء من أمير خير كسب لصاحب مغنم واخي ثراء
ولكنّ الزمان برى عظامي وما مثل الدراهم من دواء

فأمر له بألف دينار أخبرنا احمد بن عمر بن روح أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب حدثنا أبو موسى - يعني عيسى بن اسماعيل البصري - حدثني العتبي قال قدم معن بن زائدة بغداد فأتاه الناس ، وأتاه ابن أبي حفصة ، فاذا المجلس غاص بأهله فأخذ بعضادتي الباب ثم قال

وما احجم الاعداء عنك بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا
له راحتان الجود والحتف فيهما أبى الله الا أن تضر وتنفعا

فقال معن : احتكم يا أبا السمط . فقال عشرة آلاف فقال معن : ربحت عليك والله تسعين الفا . أخبرني الحسين بن محمد النصيبي أخبرنا اسماعيل بن سعيد أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا أبو معاذ عن أبي عثمان . قال ولّى أبو جعفر قثم - يعني رجلا من ولد العباس - فأتاه أعرابي فقال :

يا قثم الخير جزيت الجنه أكس بنياتي وامهنه
* أقسم بالله لتفعلنه *

قال فقال : والله لا أفعل ، فقال الاعرابي لكن لو أقسمتُ على معن لابر قسمي . فبلغت الكلمة معنا فبعث اليه الف دينار . أخبرنا أبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن مكرم أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن سويد حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا محمد بن القاسم أخبرني السهمي قال . أذن معن بن زائدة اذنا عاما ، فدخل عليه كل رجل يمت بوسيلة وذكر حاجته ، ثم دخل في آخرهم فتى فقال من أنت وما سببك ؟ فقال :

أتاك بي الرحمن لاشئٌ غيره وفضل و إحسان عليك دليل
فشمع كريماً سيداً متفضلا فليس إلى رد الجليل سبيل

فقال . يا فتى لقد توسلت بأجل من توسل به أحد ، فاعطاه وفضله على سائر من أعطى أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي أخبرنا احمد بن محمد بن عقدة أخبرنا أبو بكر بن طيفور حدثنا محمد بن عمر حدثنا يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن قال وفد قوم على معن بن زائدة فوصلهم وأعطاهم إلا رجلا جاء بعد ما خرجوا من عنده . قال فكتب اليه

بأي الخلتين عليك أثني فاني عند منصرفي مسول
أبا لحسنى وليس لها ضياء عليّ فمن يصدق ما أقول

فقال له معن بن زائدة . لا أحد والله ، وأمر له بعشرة آلاف درهم . أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحاق ـ خازن دار العلم ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن يونس القرشي الكديمي حدثنا الأصمعي ـ عبد الملك بن قريب ـ قال أتى أعرابي إلى معن بن زائدة ومعه نطع فيه صبي حين ولد ، فاستأذن عليه فلما دخل دهده الصبي بين يديه وقال .

سميت معناً بمعن ثم قلت له هذا سمي فتى في الناس محمود

أنت الجواد ومك الجود نعرفه　　ما مثل جودك معهود وموجود
أمست يمينك من جود مصورة　　لا بل يمينك منها صوّر الجود

قال كم الأبيات؟ قال ثلاثة. قال أعطوه ثلاثمائة دينار، لو كنت زدت لزدناك. قال حسبك ما سمعت، وحسبي ما أخذت. أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد المقرئ حدثنا أبو طالب الكاتب حدثنا أبو عكرمة عمرو بن عامر - كذا قال - وإنما هو عامر بن عمران الضبى حدثنا سليمان قال: خرج المهدى يوما يتصيد فلقيه الحسين بن مطير الاسدى فأنشده:

أضحت يمينك من جود مصورة　　لا بل يمينك منها صور الجود
من حسن وجهك تضحى الارض مشرقة　　ومن بنانك يجرى الماء فى العود

فقال المهدى كذبت يا فاسق، وهل تركت فى شعرك موضعاً لأحد مع قولك فى معن

ألما بمعن ثم قولا لقبره　　سقتك الغوادى مربعاً ثم مربعا
فياقبر معن كنت أول حفرة　　من الارض خطت للمكارم مضجعا
ويا قبر معن كيف واريت جوده　　وقد كان منه البر والبحر مترعا
ولكن حويت الجود والجود ميت　　ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
وما كان إلا الجود صورة وجهه　　فعاش ربيعاً ثم ولى فودعا
فلما مضى معن مضى الجود والندى　　وأصبح عرنين المكارم أجدعا

فأطرق الحسين. ثم قال: يا أمير المؤمنين وهل معن إلا حسنة من حسناتك! فرضى عنه وأمر له بألفى دينار. أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان أخبرنى عبد الله ابن محمد أخبرنى محمد بن سلام. قال: كتب رجل إلى معن بن زائدة - وهو والى اليمن - يستهديه خطراً فأرسل اليه بجراب خطر وفى الخطر ألف دينار،

وكتب اليـه أن احتضب بالخطر وانتفع نبخالته وكان الرجل قبل أن يكتب إلى معن قـد سأل بعض اخوانه خطراً فلم يبعث اليه ، فلما ورد عليه الخطر من معن أنشأ يقول :

أتانا أبو العباس ضن بخطره كتبنا إلى معن فأهدى لنا خطرا
وأهدى دنانيراً ، وأهدى دراهما وأهدى لنا برًّا وأهدى لنا عطرا
وما الناس إلا معدنان ، فمعدن قريش وشيبان التى فرعت بكرا

أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبـد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال سنة اثنتين وخمسين ومائة فيها قتل معن بن زائدة بأرض خراسان . بلغنا أن أبا جعفر المنصور ولى معن بن زائدة سجستان ، فنزل بُست وأساء السيرة فى أهلها فقتلوه. أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله الهاشمى الخطيب أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قال أنشدنا محمد بن القاسم الانبارى قال أنشدنى أبى عن غير واحد من شيوخه لمروان ابن أبى حفصة يرثى معن بن زائدة الشيبانى :

مضى لسبيله معن وأبقى محامد لن تبيد ولن تنالا
كأن الشمس يوم أصيب معن من الاظلام ملبسةٌ جلالا
هو الجبل الذى كانت نزار تهد من العدو به الجبالا
وعطلت الثغور لفقد معن وقد يروى بها الأسل النهالا
وأظلمت العراق وألبستها مصيبته المجللة اختلالا
وظل الشام يرجف جانباه لركن العز حين وهى فمالا
وكادت من تهامة كل أرض ومن نجـد تزول غداة زالا
فإن يعل البـلاد له خشوع فقد كانت تطول به اختيالا
أصاب الموت يوم أصاب معنا من الأخيار أكرمهم فعـالا

وكان النـاس كلهم لمعن ... ـ إلى أن زار حفرته ـ عيالا
ولم يك طالب للعرف ينوى ... إلى غير ابن زائدة ارتحـالا
ثوى من كان يحمل كل ثقل ... ويسبق فيض راحته السؤالا
وما نزل الوفود بمثـل معن ... ولا حطوا بساحته الرحالا
وما بلغت أكف ذوى العطايا ... يميناً من يديه ولا شمالا
وما كانت تجف له حياض ... من المعروف مترعة سجالا
لأبيض لا يعد المـال حتى ... يعم به بغاة الخير مالا
فليت الشامتين به فدوه ... وليت العمر مدّ لَهُ فطالا
ولم يك كنزه ذهباً ولـكن ... سيوف الهند والحلق المذالا
ومادته من الخطى سمراً ... ترى فيهن ليناً واعتدالا
وذخراً من مكارم باقيات ... وفضل تقى به التفضيل نالا
لئن أمست زوائد قد أزيلت ... جياد كان يكره أن تزالا
لقد كانت تصان به وتسمو ... بها عقفا ويرحمها حيالا
وقد حوت النهاب فأحرزته ... وقد غشيت من الموت الطلالا
مضى لسبيله من كنت ترجو ... به عثرات دهرك أن تقالا
فلست بمـا لك عبرات عين ... أبت بدموعها إلا انهمالا
وفى الأحشاء منك غليل حزن ... كحر النار تشتعل اشتعالا
وقائلة رأت جسدى ولونى ... معاً عن عهدها قلبا فحالا
رأت رجلا براه الحزن حتى ... أضر به وأورثه خبالا
أرى مروان عاد كذى نحول ... من الهندى قد فقد الصقالا
فقلت لها الذى أنكرت منى ... لفجع مصيبة أنكى وغالا
وأيام المنون لها صروف ... تقلب بالفتى حالا فحالا

كأنّ الليل واصل بعد معن ... ليالٍ قد قرنّ به طوالا
لقد أورثتنى وَتَنِيَّ هما ... وأحزانا تطيل بها اشتغالا
يراها الناس بعدك قبل دهر ... أبى لجدودنا إلا اغتيالا
فنحن كأسهم لم يبق ريشاً ... لها ريب الزمان ولا نصالا
وقد كنا بحوض نداك نروى ... ولا نرد المصردة السمالا
فلهف أبى عليك إذا العطايا ... جعلن مُنًى كواذب واعتلالا
ولهف أبى عليك إذا الأسارى ... شكوا حلقاً بأعنقهم ثقالا
ولهف أبى عليك إذا اليتامى ... غدوا شعثاً كأن بهم سلالا
ولهف أبى عليك إذا المواشى ... رعت جدبا تموت به هزالا
ولهف أبى عليك لكل هيجا ... لها تلقى حواملها السخالا
ولهف أبى عليك إذا القوافى ... لممتدح بها ذهبت ضلالا
ولهف أبى عليك لكل أمر ... يقول له النجى ألا احتيالا
أقمنا باليمامة بعد معن ... مقاما ما نريد به زيالا
وقلنا أين نذهب بعد معن ؟ ... وقد ذهب النوال فلا نوالا
فإن يذهب فرب رعال خيل ... عوابس قد لقيت بها رعالا
وقوم قد حملت لهم ربيعاً ... وقوم قد حملت لهم نكالا
فما شهد الوقائع منك أمضى ... وأكرم محتداً وأشد آلا
سيد ترك الخليفة غير قال ... إذا هو فى الأمور بلى الرجالا
ولا ينسى وقائعك اللواتى ... على أعدائه جعلت وبالا
ومعترك شهدت به حفاظا ... وقد كرهت فوارسه النزالا
حباك أخو أمية بالمراثى ... مع المِدَحِ اللواتى كان قالا
أقام وكان نحوك كل عام ... يطيل بواسط الرحل اعتقالا

فألقى رحله أسفاً وآلى يمينا لا يشد لها حبالا

٧٢٠٥ - المنذر بن عبد الله الحزامي

المنذر بن عبد الله بن المنذر، والد ابراهيم بن المنذر الحزامي، من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من سادة قريش وقدم بغداد فى زمن المهدى فأقام بها مدة، وأراده المهدى على أن يلى قضاء المدينة فأبى، وقد سمع الحديث من هشام بن عروة، وغيره. روى عنه مصعب بن عثمان الزبيرى أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير ابن بكار. قال. ومن ولد المغيرة بن عبد الله المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام أمه من بنى سليم وكان من سروات قريش وأهل الهدى والفضل. وحدثنى عمى مصعب قال أخبرنى الفضل بن الربيع قال دعاه أمير المؤمنين المهدى إلى قضاء المدينة فلم أر رجلا قط كان أصح استعفاء منه قال لأمير المؤمنين إنى كنت وليت ولاية فخشيت أن لا أكون سلمت منها، وأعطيت الله عهداً أن لا ألى ولايه أبداً، وأنا أعيذ أمير المؤمنين بالله وبنفسى أن يحملنى على أن أخيس بعهد الله. قال له المهدى والله لقد أعطيت هذا من نفسك، قبل أن أدعوك؟ قال والله لقد أعطيت هذا من نفسى قبل أن تدعونى قال فقد أعفيتك قال الزبير وحدثنى عمى مصعب بن عبدالله قال كان المنذر بن عبد الله قد شخص إلى بغداد وكان آخى اخوانا أهل فضل ودين وأدب يخرجون المخارج ويكونون بالعقيق الأيام يجتمعون ويتحدثون، وبين ذلك خير كثير؛ وصلاة وذكر، وتنازع فى العلم. فقال المنذر بن عبد الله يتطرب

من مبلغ عبد المجيد ودونه مسيرة شهر أو تزيد على الشهر

وعمران والرهط الذين تركتهم لطيبه فى الفرع المهذب من فهر

وإلا فهم من معشر قد بلوتهم يريدون طيباً حين يبلون بالخبر

بأنى لما شطت الدار بيننا وأشفقت أن لا نلتقى آخر الدهر

ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى ... وضاق لما أضمرت من ذكركم صدري

وأعجبني أن لم تفض عين واحد ... غداة الوداع من مقيم ومن سفر

كأنا علمنا أننا سوف نلتقي ... ولست أخال تعلمون ولا أدري

أآخر عهد بيننا ذاك أم لنا ... تلاق على ما نشتهي باقي العصر؟

فأقسم أنساكم ولو حال دونكم ... من الأرض غيطان المتوهة الغبر

ولا مجلسا في قصر اسحاق بينكم ... ينازعنا في محكم الرأي والشعر

ولهو من اللهو الجميل تزينه ... خلائق أقوام عففن عن الغدر

وابرارهم ذات النفوس فما ترى ... لهم حلقا يوما يدنس ولا يزري

-٧٢٠٦- مسور بن الصلت بن ثابت بن وردان، أبو الحسن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من أهل المدينة وقيل بل هو كوفي قدم بغداد وحدث بها عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعن زيد بن اسلم، ومحمد ابن المنكدر روى عنه يحيى بن حسان التنيسي، وزيد بن الحباب الكوفي وسعيد بن سليمان الواسطي، وبشر بن الوليد البغدادي * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي حدثنا محمد بن مسكين حدثنا يحيى بن حسان حدثنا مسور بن الصلت - كتبت عنه ببغداد - عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله قال «أحل لنا من الميتة ميتتان، ومن الدم دمان الحيتان والجراد والطحال والكبد». أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي أخبرنا أبو علي الحسن ابن محمد بن موسى بن اسحاق الانصاري حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال قلت لسعيد بن سليمان حدثكم مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل

مسور بن الصلت ابن وردان

معروف صدقة » ؟ قال نعم . هكذا رواه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه عن المسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر . وخالفه بشر بن الوليد الكندي القاضي فرواه عن المسور عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر * أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا بشر بن الوليد حدثنا المسور ابن الصلت أبو الحسن قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « كل معروف صدقة ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك طليق » أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا السوسي حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول مسور بن الصلت كان كوفيا قد سمع منه سعدويه ، وكان يحدث بأحاديث الشيعة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملي أخبرني محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول مسور بن الصلت ضعيف أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال مسور ابن الصلت متروك الحديث . أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : المسور بن الصلت ضعيف

-٧٢٠٧- معبد بن راشد الكوفي

معبد بن راشد . أبو عبد الرحمن الكوفي . سكن بغداد وحدث بها عن معاوية بن عمار الدهني روى عنه موسى بن داود الضبي أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الادمي المقرئ قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع أبو بكر قال أملى على موسى بن داود قال حدثني معبد — أبو عبد الرحمن — عن معاوية بن عمار الدهني قال قلت لجعفر بن محمد رضي الله عنهما إن ههنا أناسا يسألون عن القرآن قال فقال ليس بخالق

ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله تبارك وتعالى . قال ابن الطباع قال لنا احمد بن حنبل رحمه الله يحكي حين سئل عن القرآن قال فقال كلام الله عز وجل ليس بمخلوق . قال قلت عن ثلاثة من قريش ، عن جعفر بن محمد ، وعن ابراهيم بن سعد ، وعن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي رحمهم الله جميعاً . حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف القطان النيسابوري ـ بلفظه ـ قال أخبرنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله القاضي ـ بمصر ـ قال أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي قال أخبرني أبي . قال : أبو عبد الرحمن مصعب بن راشد كوفي نزل بغداد وحديثه عن معاوية بن عمار . قال قلت لجعفر بن محمد رضي الله عنهما إنهم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو ؟ قال ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله تبارك وتعالى .

مندل بن علي العنزي

٧٢٠٨ ـ مندل بن علي ، أبو عبد الله العنزي . أخو حبان بن علي الكوفي وكان الأصغر . حدث عن أبي اسحاق الشيباني ، وعاصم الأحول . وسليمان الاعمش ، وليث بن أبي سليم ، وهشام بن عروة ، وحميد الطويل ، والسري بن اسماعيل . روى عنه المنذر بن عمار ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن الصلت الاسدي وجندل بن والق ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وعون بن سلام . وقدم مندل بغداد في أيام المهدي وحدث بها ويقال إن اسمه عمرو ولقبه مندل إلا أنه غلب عليه .
أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا محمد بن الحسن العباسي حدثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن عمرو الوراق حدثنا أبو هشام . قال . مرت جارية معها سلة فيها رطب بمندل بن علي العنزي ـ وأصحاب الحديث حوله ـ فوقفت تنظر وتسمع ، فنظر اليها مندل فظن أن السلة قد أهديت له ، فقال قدميها قدميها وقال لمن حوله كلوا ، فأكلوا ما فيها وانصرفت الجارية إلى سيدها وقد احتبست ، فقال لها ما أسرع ما جئت ؟ ، فقالت وقفت أسمع من هذا الشيخ فقال قدمي السلة ففعلت فأكل الذين حوله ما فيها ، وكان سيدها رجل من العرب . فقال لها أنت حرة

لوجه الله عز وجل * أخـبرنى الازهرى وعلى بن محمـد بن الحسن الحربى . قالا : اخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى حـدثنا أبى حدثنا الحسن بن القاسم عن مسلم ابن جندل . قال : أتيت شريكا أنا وقطبة . فقال له قطبة ـ أو قلت له ـ إن مندلا حدثنا عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليـه وسلم قال : « إذا أتى أحدكم أهـله فليستتر ، ولا يتجرد تجرد العير » فقال شريك: كذب مندل . فقلت له كذب بمرة ؟ فقال أنا حدثت به الاعمش عن عاصم عن أبى قلابة فاستعادنيه ـ أو فاعجبه ـ فأتيت مندلا فاخـبرته فقال : كذب بمرة . لعل الاعمش حـدث بحديث فوصل هذا فيه فتوهمته ورجع عنه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال سألته — يعنى أباه — عن مندل بن على فقال : ضعيف الحديث فقلت له حبان أخوه ؟ فقال لا ، هو أصلح منـه ـ يعنى مندلا ـ وقال مرة : ما أقربهما أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد . قال قال أبى : مندل وحبان فيهما ضعف . أخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن احمد بن حنش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسمعت محمد بن هيثم الحساب يسأل من يحيى بن معين عن مندل وحبان ابنى على ؟ فقال : هما صالحان وليسا بذلك . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمـد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن مندل بن على فقال . لا بأس به .
أخبرنى احمـد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا على ابن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن مندل بن على . فقال ليس به بأس يكتب حديثه أخبرنى

عبيد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر حدثنا ابن الغلابى. قال قال أبو زكريا : حبان ومندل ليس عندهما حديث، وليس بهما بأس * أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول. روى مندل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال. «لا نكاح الا بولى» قال يحيى : وهذا حديث ليس بشئ وقال عباس – فى موضع آخر – سمعت يحيى يقول : مندل وحبان فيهما ضعف، وهما أحب إلى من قيس بن الربيع. أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول مندل بن على ليس حديثه بشئ. حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا مندل وحبان واهيا الحديث. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال مندل بن على ضعيف أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال مندل بن على العنزى جائز الحديث، وكان يتشيع وهو قديم الموت لم يدركه إلا الشيوخ حدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى – لفظا بحلوان – أخبرنا أبو بكر بن المقرئ – بأصبهان – حدثنا محمد بن على بن مخلد الداركى حدثنا اسماعيل بن عمرو قال قال معاذ بن معاذ دخلت الكوفة فلم أر أحداً أورع من مندل بن على العنزى. أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا

محمد بن معاذ المروزى حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى . قال : توفى مندل بن على العنزى فى خلافة المهدى فى آخرها . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول ولد مندل بن على سنة ثلاث ومائة ، ومات مندل ابن على سنة سبع وستين ومائة أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال مندل بن على عنزى من أنفسهم يكنى أبا عبد الله ، وكان أشهر من أخيه حبان بن على ، وهو أصغر سنا من حبان ، وتوفى بالكوفة سنة سبع ـ أو ثمان ـ وستين ومائة فى خلافة المهدى قبل أخيه . وأصحابنا يحيى بن معين : وعلى بن المديني ، وغيرهم من نظرائهم يضعفونه فى الحديث ، وكان خيراً فاضلا صدوقا وهو ضعيف الحديث ، وهو أقوى من أخيه فى الحديث . و قدكان المهدى اشخصه وحبانا من الكوفة . فلما دخلا عليه سلما فقال أيكما مندل ؟ فقال مندل . — وكان أصغر سنا — هذا حبان يا أمير المؤمنين أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا الحسين بن على الحلبى حدثنا القاضى أبو عمران بن الاشيب حدثنا ابن أبى الدنيا قال حدثنا محمد بن سعد قال . مندل بن على العنزى من أنفسهم يكنى أبا عبد الله ، مات سنة ثمان — أو سبع — وستين ومائة أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال مات مندل بن على العنزى سنة ثمان ـ ويقال سبع ـ وستين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن محمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال مندل بن على مات سنة ثمان وستين ومائة أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر ان احمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال حدثنا احمد بن يونس

الصبي حدثني أبو حسان الزيادي . قال سنة ثمان وستين فيها مات مندل بن علي العنزي في شهر رمضان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء أخبرنا عبد الرحمن بن احمد الجعفي حدثني وصاح بن يحيى . قال : لما حضرت مندل بن علي الوفاة وحضره حبان ابن علي أخوه ، فقال له مندل يا أخي تتحمل عني ديننا ؟ قال نعم والله وذنوبك أتحملها . أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على ابن عيلان — وأنا اسمع — قيل له حدثكم أبو هشام قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد المقرئ قال رثى حبان مندلا — وكان يقال لمندل عمرو — فقال :

عجبا ياعمرو من غفلتنا والمنايا مقبلات عنقا
قاصدات نحونا مسرعة يتخللن الينا الطرقا
فاذا أذكر فقدان أخي أتقلب في الحاق أرقا
واذا أذكروني قبله حدث من بعدي عليه رفقا
وأخي أي أخ مثل أخي قد جرى في كل خير سبقا

-٧٢٠٩- مشمل بن ملحان ، أبو عبد الله الطائي . كوفي نزل بغداد وحدث بها عن

مشمل بن ملحان الطائي

النضر أبي عمر الخزاز ، وحجاج بن أرطاة ، وعطاء بن عجلان ، وصالح بن حيان ومحمد بن عمرو الليثي ، وعبد الملك بن هارون بن عنترة روى عنه نصر بن حريش الصامت ، و بشر بن آدم الضرير ، وأبو العوام احمد بن يزيد الرياحي ، وأبو ابراهيم الترجماني * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا أبو القاسم علي بن الحسين بن أبي العنبر ابن عم شريح حدثنا أبو ابراهيم الترجماني حدثنا مشمل بن ملحان — ببغداد في الرصافة — أخبرني أبو الصائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي أخبرنا علي ابن عمر الحربي حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا الترجماني اسماعيل

ابن ابراهيم حدثنا المشمعل بن ملحان عن النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل مسكر حرام » . أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال: المشمعل بن ملحان الطائى كوفى نزل بغداد. أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله ابن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن المشمعل بن ملحان الطائى فقال كان هاهنا ما أرى كان به بأس . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول: والمشمعل بن ملحان صالح الحديث ، إلا أن المشمعل بن إياس أوثق منه كثيراً . أخبرنا البرقانى قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : المشمعل بن ملحان بغدادى ضعيف

ـ ٧٢١٠ ـ معمر بن المثنى ابو عبيدة التيمى البصرى

معمر بن المثنى ، أبو عبيده التيمى البصرى النحوى العلامة يقال إنه ولد فى سنة عشر ومائة فى الليلة التى مات فيها الحسن البصرى . وقال الجاحظ : لم يكن فى الأرض خارجى ولاجماعى أعلم بجميع العلوم منه وقدم بغداد فى أيام هارون الرشيد وقرئ عليه بها أشياء من كتبه ، وأسند الحديث عن هشام بن عروة وغيره . روى عنه من البغداديين وغيرهم على بن المغيرة الأثرم ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عثمان المازنى ، وأبو حاتم السجستانى ، وعمر بن شبة النميرى فى آخرين * أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى ـ بنيسابور ـ أخبرنى على بن احمد بن عبد العزيز الجرجانى حدثنى داود بن سليمان بن خزيمة البخارى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت قاعدة أغزل والنبى صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ، فجعل جبينه يعرق ، وجعل عرقه يتولد نوراً فبهت ،

فنظر إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال . « مالك ياعائشة بهت ؟ » قلت جعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نوراً، ولو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره . قال « وما يقول أبو كبير ؟ » قالت قلت يقول :

ومبرأ من كل غُبّر حيضة   وفساد مرضعة وداء مُغيَل
فاذا نظرت إلى أسرة وجهه   برقت كبرق العارض المتهلل

قالت فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بين عيني وقال « جزاك الله ياعائشة عني خيراً ، ما سررت مني كسروري منك » . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي حدثنا أبو ذر محمد ابن محمد بن يوسف القاضي ـ املاء ـ حدثنا أبي حدثنا أبو عبدالله محمد بن اسماعيل حدثنا عمرو بن محمد بن جعفر حدثنا أبو عبيدة ـ معمر بن المثنى ـ قال حدثني هشام بن عروة قال حدثني أبي قال حدثتني عائشة بنحوه قال أبو ذر : سألني أبو علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث أبي عبيدة معمر بن المثنى أن أحدثه به فحدثته به فقال لو سمعت بهذا عن غير أبيك عن محمد لأنكرته أشد الانكار لأني لم أعلم قط أن أبا عبيدة حدث عن هشام بن عروة شيئاً ، ولكنه حسن عندي حين صار مخرجه عن محمد بن اسماعيل أخبرنا أبو سعد الماليني ـ قراءة ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن موسى بن عيسى حدثنا احمد بن الحسن المقرئ حدثنا محمد بن يحيى الكسائي المقرئ حدثنا علي بن المغيرة حدثنا معمر بن المثنى عن أبي عمرو بن العلاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت . ما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن إلا آيات يسيرة قوله (وتجعلون رزقكم) قال « شكركم » أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران ـ أبو عبيد الله المرزباني ـ أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال اسحاق بن ابراهيم هو الذي أقدم أبا عبيدة من البصرة ، سأل الفضل بن الربيع أن

يقدمه ، فورد أبو عبيدة فى سنة ثمان وثمانين ومائة بغداد ، فأخذ اسحاق عنه وعن الأصمعى علماً كثيراً . أخبرنى على بن أيوب أخبرنا المرزبانى أخبرنى الصولى حدثنا محمد بن الفضل بن الأسود حدثنا على بن محمد النوفلى قال سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول قال الصولى . وحدثنا أبو ذكوان عن التوزى عن أبى عبيدة قال: ارسل إلىّ الفضل بن الربيع إلى البصرة فى الخروج اليه ، فقدمت عليه ــ وكنت أخبر عن تجبره ــ فأذن لى فدخلت ــ وهو فى مجلس له طويل عريض فيه بساط واحد قد ملأه ، وفى صدره فرش عالية ، لا يرتقى اليها إلا على كرسى ــ وهو جالس عليها ــ فسلمت بالوزارة ، فرد وضحك إلى واستدنانى ، حتى جلست مع فرشه ثم سألنى وألطفنى وبسطنى . وقال أنشدنى ، فأنشدته من عيون أشعار أحفظها جاهلية فقال لى قد عرفت أكثر هذه ، وأريد من ملح الشعر فأنشدته فطرب وضحك ، وزاد نشاطه . ثم دخل رجل فى زى الكتاب له هيئة فأجلسه إلى جانبى ، وقال له : أتعرف هذا ؟ قال لا . قال هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة ، أقدمناه لنستفيد من علمه ، فدعا له الرجل وقرّظه لفعله هذا . وقال لى إن كنتُ اليك لمشتاقا ، وقد سئلت عن مسألة أفتأذن لى أن أعرفك إياها ؟ قلت هات قال قال الله تعالى (طلعها كأنه رؤوس الشياطين) وانما يقع الوعد والايعاد بما قد عرف مثله ، وهذا لم يعرف . فقلت إنما كلم الله العرب على قدر كلامهم ، أما سمعت قول امرئ القيس .

أيقتلنى والمشرفى مضاجعى ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وهم لم يروا الغول قط ، ولكنه لما كان أمر الغول يهولهم أوعدوا به فاستحسن الفضل ذلك . واستحسنه السائل واعتقدت من ذلك اليوم أن أضع كتابا فى القرآن لمثل هذا واشباهه ، ولما يحتاج اليه من علمه . فلما رجعت إلى البصرة عملت كتابى الذى سميته المجاز ، وسألت عن الرجل فقيل لى هو من كتّاب الوزير

وجلسائه يقال له ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب العبرتائى . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم الخاقانى قال حدثنى أبو جعفر محمد بن فرج الغسانى قال سمعت سلمة يقول سمعت الفراء يقول لرجل لو حمل لى أبو عبيدة لضربته عشرين فى كتاب المجاز . أخبرنى على بن أيوب أخبرنا عبيد الله المرزبانى حدثنى عبد الله بن جعفر حدثنا المبرد — أحسبه عن الثورى — قال : بلغ أبا عبيدة أن الأصمعى تعيب عليه تأليفه كتاب المجاز فى القرآن . وأنه قال : يفسر كتاب الله برأيه ؟ قال فسأل عن مجلس الأصمعى فى أى يوم هو ؟ فركب حماره فى ذلك اليوم ومر بحلقة الأصمعى ، فنزل عن حماره وسلم عليه وجلس عنده وحادثه . ثم قال له يا أبا سعيد ما تقول فى الخبز أى شىء هو ؟ قال : هو الذى تأكله وتخبزه ، فقال له أبو عبيدة ، قد فسرت كتاب الله برأيك . قال الله قال (أحمل فوق رأسى خبزاً) فقال الاصمعى هذا شىء بان لى فقلته ، لم أفسره برأيى فقال أبو عبيدة والذى تعيب علينا كله شىء بان لنا فقلناه ولم نفسره برأينا ثم قام فركب حماره وانصرف أخبرنا على بن المحسن بن على بن محمد التنوخى قال وجدت فى كتاب جدى حدثنا الحرمى بن أبى العلاء قال أنشدنا أبو خالد يزيد بن محمد المهلبى قال أنشدنى اسحاق الموصلى لنفسه قوله للفضل بن الربيع يهجو الاصمعى

عليك أبا عبيدة فاصطنعه   فان العلم عند أبى عبيده
وقدمه وآثره علينا   ودع عنك القُرَيْدَ بن القُرَيْده

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمى حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى حدثنى أبى حدثنا الحسن بن عليل العنزى حدثنا أبو عثمان المازنى قال سمعت أبا عبيدة يقول أدخلت على الرشيد فقال لى يا معمر بلغنى أن عندك كتابا حسنا

فى صفة الخيل ، أحب أن أسمعه منك فقال الاصمعى. وما تصنع بالكتب ، يحضر فرس ونضع أيدينا على عضو منه ، ونسميه ونذكر ما فيـه ، فقال الرشيد ياغلام فرس فاحضر فرس ، فقام الاصمعي فجعل يده على عضو عضو ، و يقول هذا كذا ، قال فيه الشاعر كذا ، حتى انقضى قوله . فقال لى الرشيد ما تقول فيما قال ؟ قلت قد أصاب فى بعض وأخطأ فى بعض ، فالذى أصاب فيه منى تعلمه ، والذى أخطأ فيه لا أدرى من أين أتى به . وأخـبرنا حمزة أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن حدثنا أبو بكر بن الأنبارى حدثنا عبد الله بن عمرو بن لقيط . قال لما أخبر أبو نواس بأن الخليفة عمل على أن يجمع بين الاصمعى وأبى عبيـدة ؛ قال أما أبوعبيدة فعالم ما تُرك مع اسفاره يقرؤها . والاصمعى بمنزلة بلبل فى قفص يسمع من نغمه لحونا . و يرى كل وقت من ملحه فنونا .أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون النحوى ـ بالكوفة ـ أخبرنا أبو بكر الصولى حدثنا ثعلب قال . زعم الباهلى ـ صاحب المعانى ـ أن طلبة العلم كانوا إذا أتوا مجلس الاصمعى اشتروا البعر فى سوق الدر ، و إذا أتوا أبا عبيدة اشتروا الدر فى سوق البعر . والمعنى أن الاصمعى كان حسن الانشاد والزخرفـة لردئ الأخبار والأشعار ، حتى يحسن عنـده القبيـح ، وأن الفائدة عنده مع ذاك قليلة ، وأن أبا عبيـدة كان معه سوء عبارة وفوائد كثيرة ، والعلم عنده جم أخبرنا احمد بن على بن التوزى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الـكاتب حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد النحوى حدثنا أبو غسان زياد قال : تـكلم أبوعبيدة يوما فى باب من العلم . ورجل يكسر عينيه حياء له يوهمه أنه يعلم مايقول. فقال أبوعبيدة :

يكلمنى ويخلج حاجبيه   لاحسب عنده علما دفينا
وما يدرى قبيلا من دبير   اذا قسم الذى يدرى الظنونا

قال زياد : فكنا نرى أن البيتين لأبى عبيدة، وكان لا يقر بالشعر قرأت

على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال حدثنى محمد بن يحيى . قال قال أبو العباس محمد بن يزيد: كان أبو زيد أعلم من الأصمعى وأبى عبيدة بالنحو ، وكانا بعده يتقاربان ، وكان أبو عبيدة أكمل القوم . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن احمد بن عثمان وأبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفيان . قالا . أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت على بن عبد الله بن جعفر المدينى - وذكر أبا عبيدة معمر بن المثنى فأحسن ذكره وصحح روايته - وقال: كان لا يحكى عن العرب إلا الشىء الصحيح. أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. قال : ومات أبو عبيدة النحوى سنة ثمان ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنا محمد بن موسى البربرى حدثنى ابراهيم بن أبى الحسين قال حدثنى على بن احمد بن سلمان حدثنى الخليل بن أسد بن اسماعيل النوشنجانى قال . اطعم محمد بن القاسم بن سهل النوشنجانى أبا عبيدة موزا، وكان سبب موته ثم أتاه أبو العتاهية فقدم اليه موزا ، فقال له ما هذا يا أبا جعفر ؟ قتلت أبا عبيدة بالموز، وتريد أن تقتلنى به ؟ لقد استحليت قتل العلماء . قال الصولى : ومات أبو عبيدة سنة تسع ومائتين وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على أنبأنا المرزبانى حدثنى المظفر بن يحيى . قال : مات ابو عبيدة سنة تسع ومائتين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة أخبرنا عبيد الله بن احمد بن عمر الواعظ حدثنى أبى قال وجدت فى كتاب جدى عن ابن عفير عن أبيه . قال : مات أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى سنة إحدى عشرة ومائتين . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد ابن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى الصولى ، قال : سنة إحدى عشرة ومائتين فيها مات أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقيل بل مات فى سنة عشر ، وقيل

في سنة تسع، قرأت في كتاب علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري: مات أبو عبيدة بالبصرة في سنة ثلاث عشرة ومائتين، وله ثمان وتسعون سنة.

مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي

- ٧٢١١ - مؤرج بن عمرو، أبو فيد السدوسي. صاحب العربية: وهو مؤرج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، كان بخراسان وقدم بغداد مع المأمون. وله كتاب في غريب القرآن رواه عنه أهل مرو. وهو من أصحاب الخليل بن احمد. وقد أسند الحديث عن شعبة بن الحجاج، وأبي عمرو بن العلاء، وغيرهما. روى عنه من العراقيين احمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي. أخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا الحسين بن محمد بن احمد ابن القاسم بن خلف الدهقان حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ حدثنا محمد ابن خالد بن احمد بن خالد حدثنا أبي حدثنا المؤرج بن عمرو السدوسي - أبو فيد وكان مع المأمون بمرو، وقدم معه العراق - أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي أخبرني أبو جعفر عمي أخبرني مؤرج أنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية، إنما كانت معرفته بالعربية قريحة. قال فأول ما تعلمت القياس في حلقة أبي زيد الانصاري بالبصرة. وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي أخبرنا محمد بن عمران ابن موسى الكاتب أخبرني الصولي حدثنا محمد بن العباس اليزيدي حدثني عمي عبيد الله حدثني أخي احمد بن محمد. قال قال لنا مؤرج بن عمرو السدوسي اسمي وكنيتي غريبان، اسمي مؤرج والعرب تقول أرجت بين القوم وأرشت اذا حرشت، وأنا أبو فيد والفيد ورد الزعفران، ويقال فاد الرجل يفيد فيداً إذا مات. قرأت على الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال أخبرني محمد بن

عبيد الله البصري عن إسماعيل بن إسحاق عن نصر بن علي قال كنت عند محمد ابن المهلب فإذا الاخفش قد جاء اليه، فقال له محمد بن المهلب من أين جئت؟ قال من عند القاضي يحيى بن أكثم، قال فما جرى؟ قال سألني عن الثقة المقدم من غلمان الخليل من هو ومن الذي كان يوثق بعلمه؟ فقلت له النضر بن شميل، وسيبويه، ومؤرج السدوسي. وحدثني الجوهري عن المرزباني قال وجدت بخط اليزيدي - يعني محمد بن العباس - أهدى أبو فيد مؤرج السدوسي إلى جدي محمد بن أبي محمد كساء. فقال جدي يشكره:

سأشكر ما أولى ابن عمرو مؤرج ... وأمنحه حسن الثناء مع الود
أغر سدوسي نماه إلى العلا ... أب كان صباً بالمكارم والمجد
أتينا أبا فيد نؤمل سيبه ... ونقدح زندا غير كاب ولا صلد
فأصدرنا بالري والبذل والغنى ... وما زال محمود المصادر والورد
كساني - ولم أستكسه - متبرعا ... وذلك أهنى ما يكون من الرفد
كسانيه فضفاضا إذا ما لبسته ... تروحت مختالا وجرت عن القصد
كساء جمال إن أردت جماله ... وثوب شتاء إن خشيت قتا البرد
ترى حُبكا فيه كأن اطرارها ... فرند حديث صقله سُلّ من غمد
سأشكر ما عشت السدوسي برّه ... وأوصي بشكر للسدوسي من بعدي

٧٢١٢ - معمر بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. مديني الأصل سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعمه معاوية. روى عنه محمد بن بكير الحضرمي، وعباس الدوري، والحسن بن مكرم، وجعفر الصائغ. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سمعت أبي يقول رأيته ولم أكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومائتين. أتيته فخرج علينا وهو مخضوب الرأس واللحية فلم أسأله عن شيء، ودخل البيت فرآني بعض أهل الحديث وأنا قاعد على بابه

معمر بن محمد ابن أبي رافع

فقال مايقعدك ؟ قلت انتظر الشيخ أن يخرج ، قال هـذا كذاب كان يحيى بن معين يقول : ليس هذا بشئ ، ولاأبوه بشئ . قال عبد الرحمن قلت لأبى ماتقول فقال: هذا شيخ مدينى كان ببغداد أتيت عفان يوما فانصرفت من عنده فمررت على بابه وإذا قوم قعود ، فقلت من هذا ؟ قالوا باب معمر . فقعدت أنتظر خروجه فقلت له : ما قولك فيه وفى أبيه ؟ فقال كان أبوه ضعيف الحديث ، وكان لايترك أباه يسند يضعفه حتى يحدث عنه مايريد نفسه ويزيد أباه الا ضعفا * أخبرنا هلال ابن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا معمر بن محمد من ولد أبى رافع أخبرنى معاوية بن عبيد الله - قال وهو عمى - عن عبيد الله عن سلمى مولاة النبى صلى الله عليه وسلم - وهى جدتنا - قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسة إذ أتى اليه رجل فشكا اليه وجعا يجده فى رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكا اليه ضربانا يجده فى قدميه فأمره أن يخضبها بالحناء ويلقى فى الحناء شيئا من ملح * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبوسهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا معمر بن محمد حدثنا أبى محمد عن أبيه عبيد الله عن سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهى أول مملوكة ملكها رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسة إذ أتاه رجل فشكا اليه وجعا يجده فى رأسه ، فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكا اليه ضربانا يجده فى قدميه فأمره يخضبها بحناء ويلقى فى الحناء شيئا من حرمل . وقال معمر حدثنا عمى معاوية بن عبيد الله عن عبيد الله عن سلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل حدثنا جعفر قال سمعت معمرا يقول . رأيت سليمان الاعمش قال جعفر فقلت أنا له أنت رأيت الاعمش ؟ قال نعم ولم أكتب عنه شيئا ، مراراً انطلقت إلى الاعمش ، وسفيان

الثورى ، ومنـدل بن على ، وابن أبى ليلى . قال جعفر وطلبت اليه أنا فأبى أن يحدثنى سنة ثم حدثنى . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبـد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن معمر بن محمـد بن عبيد الله بن أبى رافع فقال : لم يكن من أهل الحديث لاهو ولا أبوه ، كان يلعب بالحمام . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم السكوكى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال شهدت يحيى بن معين وسئل عن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال لى معمر هذا الذى كان من ولده . أن اسمه ابراهيم.فقلت ليحيى معمرهذا ثقة ؟ قال ما كان بثقة ولا مأمون قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمد الفقيه قال قال صالح بن محمد : معمر من ولد أبى رافع ليس بشئ .

-٧٢١٣- مجاعة بن ثابت الخراسانى

مُجَّاعة بن ثابت ، وهو مجاعة بن أبى مجاعة الخراسانى . سكن بغداد وحدث بها عن عبـد الله بن لهيعة . روى عنه على بن حماد بن السكن وغيره * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا على بن حماد بن السكن حدثنا مجاعة بن ثابت الخراسانى حـدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جـده . قال لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يارسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت ولسنا ندرى ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم اليك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هى ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بارمتها . هذا أبو بكر الصديق يقوم فى الناس من بعدى ، وهذا عمر بن الخطاب حبيبى ينطق بالحق على لسانى ، وهذا عثمان بن عفان هو منى وأنا منه ، وهذا على بن أبى طالب

نى وصاحبى حتى تقوم القيامة ، * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا محمد بن اسحاق النيسابورى أبو احمد حدثنا سهل بن عمار حدثنا مجاعة بن أبى مجاعة — قال فلقيته ببغداد — عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول فى الرجل إذا أتى امرأته من خلفها وهى باركة كان ولده أحول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم) الآية . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات — بخطه — أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسن الاصبهانى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله ذكر رجلا كان يكون فى النعيين [1] يحدث مات قريبا يقال له مُجَّاعة فقال . لم يكن به بأس إلا أنه كان فى الحسد . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب — أبى بخط يده — قال أبو زكريا : مجاعة كذاب ليس بشئ .

٧٢١٤ — محرز بن عون بن أبى عون — واسم جده أبى عون عبد الملك — بن زيد وكنية محرز أبو الفضل . سمع مالك بن أنس . وعلى بن مسهر ، وحسان بن ابراهيم وعبد الله بن ادريس . وخلف بن خليفة ، ومسلم بن خالد كتب عنه احمد بن حنبل ، وروى عنه يحيى بن معين ، واحمد بن محمد بن بكر القصير ، ويوسف بن الضحاك الفقيه ، وموسى بن هارون ، وادريس بن عبد الكريم ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول رأيت محرز بن عون جاء يوما فسلم على أبى فقال لى أى شيء يحدث ؟ فقلت عن حسان بن ابراهيم عن يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ،

محرز بن عون ابن ابى عون

(١) كذا فى الاصل ولم نقف عليه .

وكتبه عنه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم قال حدثنى يحيى بن معين قال حدثنى محرز بن أبى محرز العابد ـ وهو ابن عون ـ قال سمعت بكر العابد يقول سمعت فضيل بن عياض يقول فى قول الله عز وجل (و بدالهم من الله مالم يكونوا يحتسبون) قال : أتوا بأعمال ظنوها حسنات فاذا هى سيئات . قال فرأيت يحيى ابن معين بكى . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا ادريس بن عبد الكريم حدثنا محرز بن عون قال سألت فضيل بن عياض عن حديث فقال لى وأنت أيضاً منهم؟ عليكم بالقرآن فانه ينبغى لنا أن لو بلغنا أن حرفا من كلام ربنا نزل باليمن لذهبنا حتى نسمعه ، ولكن وجدتم هذا الامر أيسر عليكم . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال : سميت ليحيى بن معين محرز بن أبى عون فاستغفر له وترحم عليه وقال : كان شيخ صدق لابأس به . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت يحيى بن معين عن محرز بن عون فقال . ليس به بأس ثقة . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا صالح بن محمد الاسدى قال : محرز بن عون ثقة ، كتب عنه يحيى بن معين . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ أخبرنى على بن محمد المرورى قال سألت صالحا ـ جزرة ـ عن محرز بن عون . فقال لا بأس به . أنبأنا ابن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون أخبرنى أبى أن مولد محرز بن عون سنة خمس وأربعين ومائة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الجوهرى ـ وهو حاتم بن

الليث ـ يقول : محرز بن عون بن أبي عون ـ ويكنى أبا الفضل ـ ولد سنة أربع وأربعين ومائة ، ومات ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وله سبع وثمانون سنة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محرز بن عون في رجب لثلاث بقين منه سنة احدى وثلاثين ومائتين وكان لا يخضب ، وقد سمعته منه .

- ٧٢١٥ - مختار بن عون بن أبي عون

مختار بن عون بن أبي عون ، أخو محرز بن عون . حدث عن جعفر بن سليمان الضبعي . روى عنه أخوه محرز . اخبرنا علي بن احمد الرزاز أخبرنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني يوسف بن الضحاك حدثنا محرز حدثني أخي مختار بن عون عن جعفر بن سليمان . قال مررت بمالك بن دينار ـ وعنده كلب ـ فقلت ما هذا ؟ فقال هذا خير من جليس السوء .

- ٧٢١٦ - مغلس البغدادي

مغلس البغدادي ، حدث عن هشام بن خالد الدمشقي روى عنه عبد الله ابن احمد بن موسى المعروف بعبدان الاهوازي * أنبأنا أبو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ . قال سمعت عبدان يقول حدثنا مغلس البغدادي ـ شيخ ثقة ، سنة نيف وثلاثين قبل أن ألقى هشام بن خالد بعشر سنين فلما لقيت هشام بن خالد نسيت أن أسأله ـ قال حدثنا هشام بن خالد حدثنا خالد بن يزيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها » .

- ٧٢١٧ - مسرور بن أبي عوانة

مسرور بن أبي عوانة ـ واسم أبي عوانة الوضاح ـ مولى يزيد بن عطاء الواسطي . نزل بغداد وكان عابداً مجتهداً ، وأظنه أسند يسيراً من الحديث . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي أخبرنا الحسين ابن ادريس . قال قال ابن عمار : كان لأبي عوانة ابن يقال له مسرور ، وكان معي في الدار ببغداد ومعه كتب أبيه ، قال وكان من العباد أخبرنا محمد بن

احمد بن ررق أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنى اسماعيل بن زياد أبو يعقوب . قال : رأيت العباد والمجتهدين ما رأيت أحداً قط أصبر على صلاة بالليل والنهار وطول السهر والقيام من مسرور بن أبى عوانة ، كان يصلى الليل والنهار ولا يفتر . قال وقدم علينا مرة فقال : أخرجونى الى الساحل أنظر الى الماء حتى لا أنام وقال ابن أبى الدنيا حدثنى محمد قال حدثنى الفضيل بن عبد الوهاب حدثنى أبو المساور ختن أبى عوانة . قال : كان أبو عوانة من أكثر الناس صلاة بالليل وأطوله اجتهاداً ، فلما قدم علينا مسرور بن أبى عوانة ، قال لى أبو عوانة يا أبا المساور احتقرت والله نفسى — أو قال تصاغرت — والله إلىّ نفسى .

٧٢١٨ — مجاهد بن موسى بن فروخ ، أبو على الخوارزمى . سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وهشيم بن بشير ، وعبد الله بن إدريس ، والقاسم بن مالك المزنى ، ويحيى بن سليم الطائفى ، وأبى بكر بن عياش ، ويحيى بن آدم ، وأبى معاوية الضرير ، واسماعيل بن علية ، وعبد الرحمن بن مهدى روى عنه محمد بن يحيى الذهلى . وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وابراهيم الحربى ، وموسى بن هارون ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، والحسن بن على بن الوليد الفارسى ، والحسين بن محمد بن عفير ، وابراهيم بن موسى بن الرواس ، وعبد الله بن محمد البغوى قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن مجاهد بن موسى الخوارزمى . فقال : ثقة لا بأس به . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد ابن عبد الله النيسابورى الحافظ أخبرنى أبو احمد على بن محمد الحبيبى — بمرو — قال وسألته — يعنى صالح بن محمد جزرة — عن مجاهد بن موسى فقال صدوق

مجاهد بن موسى الخوارزمى

أخبرني الصوري أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن القاسم الهمداني ـ بأطرابلس ـ أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي ـ بمصر ـ حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : مجاهد بن موسى بغدادي ثقة ، وأصله خراساني قرأت في كتاب عبيدالله بن جعفر بن احمد بن حمدان حدثنا أبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي حدثنا محمد بن القاسم الازدي . قال قال لنا مجاهد بن موسى ـ وكان إذا حدث بالشيء رمى بأصله إما يغسله ، و إما في دجلة ـ فجاء يوما ومعه طبق فقال هذا بقي ، وما أراكم تروني بعدها ، فحدثنا به ورمى به ثم مات بعد ذلك أنبأنا أبو رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون قال : كان مولد مجاهد بن موسى ـ فيما أرى ـ سنة ثمان وخمسين ومائة ، لانه ذكر لنا أن احمد بن حنبل أصغر منه بستسنين أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال . وأخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر قال عبد الله بن محمد البغوي مات مجاهد بن موسى سنة أربع وأربعين ومائتين ، زاد البغوي ببغداد في ربيع الاول .

-٧٢١٩- مهنى بن يحيى ، أبو عبد الله شامي الاصل . وهو من كبار أصحاب أبي عبدالله احمد بن حنبل ، رحل في صحبته إلى عبد الرزاق بن همام ، وسكن بغداد وحدث بها عن بقية بن الوليد ، وضمرة بن ربيعه ، ومكي بن ابراهيم ، و يوسف بن يعقوب صاحب السلعه ، ورواد بن الجراح ، و زيد بن أبي الزرقاء ، و يزيد بن هارون ، وعبد الرزاق ، واحمد بن حنبل ، و بشر بن الحارث . روى عنه حمدان بن علي الوراق ، وابراهيم بن هانئ النيسابوري ، وعبدالله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن محمد بن أبي شيبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن بيان الخلال . والقاضي أبو عبد الله المحاملي * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل أخبرنا أبو الفضل عبيدالله ابن عبد الرحمن الزهري حدثنا محمد بن بيان . وأخبرنا محمد بن علي بن الخلنج

مهنى بن يحيى صاحب الامام احمد

الحربى حدثنا أبو الحسن الدارقطنى حدثنا احمد بن محمد بن أبى شيبة ـ أبو بكر ـ قال أخبرنا مهنى بن يحيى حـدثنا زيد بن أبى الزرقا عن سفيان عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبـد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله افترض عليكم الجمعة فى يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هـذا إلى يوم القيامة ، ألا فمن تركها استخفافا بها أو تهاونا فلا جمع الله له شمله ولا بارك له ، ألا ولا صـلاة له ، ألا ولا يَؤُمَّنَّ فاجر برا » قال الدارقطنى · هذا حديث غريب من حديث سفيان الثورى عن على بن زيد بن جدعان تفرد به زيد بن أبى الزرقا عنه ، وتفرد به مهنى بن يحيى عن زيد .

قلت وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان عن على بن زيد ، ولا نحفظه عن الثورى بوجه من الوجوه . حدثنى احمد ابن محمد العرال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ . قال · مهنى بن يحيى الشامى نزل بغداد منكر الحديث . وروى أبوعبدالرحمن السلمى عن الدارقطنى قال مهنى بن يحيى ثقة نبيل . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : وأبو عبد اللهمهنى ابن يحيى من كبار أصحاب أبى عبد الله ، وكان أبو عبد الله يكرمه ويعرف له حق الصحبة وقدمه ورحل مع أبى عبد الله إلى عبد الرزاق ، وصحبه إلى أن مات وكان يستجرئ على أبى عبد الله مالم يستجرئ عليه أحد مثله ، ويحتمله أبو عبدالله مالم يحتمل أحداً مثله ، وسأله عن كبار المسائل . ومسائله أكثر من أن تحد ، وكتب عنه عبدالله بن احمد بن حنبل مسائل كثيرة بضعة عشر جزءا عن أبيه لم تكن عنـد عبد الله عن أبيه ولا عند غيره ، وكان عنـد الله يرفع قدره ويذكره كثيراً ، وحدثنا عنه بأشياء كثيرة عن أبيه وغـيره . قال عبد الله وكنت أرى مهنى يسأل أبى حتى يضجره ، ويكرر عليـه جداً ، حتى ربما قام

وصحر قال أبو عبد الرحمن قال مهنى . لزمت أبا عبد الله ثلاثا وأربعين سنة ، واتفقنا عند عبد الرزاق ، ورأيته بمكة عند سفيان بن عيينة سنة ثمان وتسعين ، وكان معنا أيضا عند عبد الرزاق اسحاق بن راهويه وجماعة .

-٧٢٢٠- مبشر بن الحسن أبو بشر القيسي

مبشر بن الحسن بن مبشر بن مكسر ، أبو بشر القيسي . أنبأنا احمد بن على اليزدي أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ أنه بغدادي سكن الفسطاط وحدث عن يعقوب بن محمد الزهري . وقال أبو احمد كناه لنا أبو بكر بن خزيمة وحدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال: مبشر بن الحسن ابن مبشر بن مكسر القيسي يكنى أبا بشر بصري قدم مصر وحدث بها وكان ثقة وبها كانت وفاته في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين .

-٧٢٢١- مذكور بن سليمان القصباني المحرمي

مذكور بن سليمان ، أبو نصر القصباني المحرمي . حدث عن خالد بن مخلد ، وزكريا بن عدي . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني . حدثني يحيى بن على الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا الحسن بن احمد بن محمد المخلدي — بنيسابور — أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا مذكور بن سليمان أبو نصر — بالمحرم — حدثنا زكريا بن عدي حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن أيوب البجلي عن الشعبي في قول الله تعالى (فنبذوه وراء ظهورهم) قال أما إنهم كانوا يقرؤنه ولكن نبذوا العمل به . ذكر محمد بن مخلد — فيما قرأت بخطه — أن مذكور بن سليمان مات في صفر سنة ثلاث وستين ومائتين

-٧٢٢٢- مصر بن محمد الاسدي

مصر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مصر ، أبو محمد الاسدي . سمع يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل ، وابراهيم بن المنذر الحزامي ، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي ، ويحيى بن حبيب بن عربي ، وأبا كامل الجحدري ، وسعيد بن حفص النفيلي وحبان بن بشر القاضي ، ومحمد بن أبان الواسطي ، والأزرق بن على

وابراهيم بن الحجاج الشامي، وعبدالرحمن بن سلام الجمحي، وبسر بن هلال البصري وحامد بن يحيى البلخي روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعي. وقال الدارقطني: هو ثقة * أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا مضر بن محمد الاسدي حدثنا سعيد بن حفص حدثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتل الناس عليه. فيقتل — أراه قال — من كل مائة تسعة وتسعون» يعني: فان أدركت ذلك الزمان فلا تكن ممن يقاتل عليه. أخبرنا الازهري أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال مضر بن محمد الاسدي القاضي بغدادي، ولي قضاء واسط، وكان راوية لحروف القراآت حدثنا عنه جماعة من شيوخنا. أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال: ومات مضر بن محمد الاسدي سنة سبع وسبعين ومائتين

-٧٢٢٣- منتصر بن محمد أبو منصور

منتصر بن محمد بن منتصر أبو منصور البغدادي. حدث عن مسروق بن المرزبان، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعلي بن شبرمة الكوفيين. روى عنه محمد بن مخلد، وزكريا بن يحيى — والد المعافى بن زكريا، وسليمان بن احمد الطبراني * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن احمد بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا منتصر بن محمد بن منتصر البغدادي أخبرنا علي بن شبرمة الحارثي أخبرنا شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم اغفر للحاج، ولمن استغفر له الحاج». قال سليمان لم يروه عن منصور إلا شريك، ولا رواه عن شريك إلا علي بن شبرمة وحسين بن محمد المروزي.

-٧٢٢٤- مليح بن رقبة الأوانى

مليح بن رَقَبة ، الأوانى . حدث عن عثمان بن أبى شيبة . روى عنه مخلد ابن جعفر الدقاق . أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر حدثنى أبو الحسن مليح بن رقبة الاوانى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن ثعلبة قال : عزّمت على شيطان مرة ، فحضّرته فقال : دعنى فأنى شيعى قلت ومن تعرف من الشيعة ؟ قال : الاعمش وأبا اسحاق .

-٧٢٢٥- مطرف بن جهور الاشروسى

مطرف بن جهور بن الفضل ، أبو بكر الأشروسى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن حمدان بن ذى النون ، وعبد الصمد بن الفضل البلخيين . روى عنه على بن عمر الحربى السكرى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو بكر مطرف بن جهور الاشروسى - قدم علينا حاجا - حدثنا حمدان بن ذى النون حدثنا ابراهيم بن سليمان الزيات حدثنا معلى بن هلال عن محمد عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اغدوا فى طلب العلم ، فان الغدو بركة ونجاح » .

-٧٢٢٦- مفتاح بن خلف الخراسانى

مفتاح بن خلف بن الفتح ، أبوسعيد الخراسانى . أظنه من أهل بلخ . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن احمد بن صالح الكرابيسى البلخى روى عنه على ابن عمر الحربى أيضاً . أخبرنا التنوخى حدثنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو سعيد مفتاح بن خلف بن الفتح - قدم علينا حاجا فى سنة تسع وثلاثمائة بباب الشماسية - حدثنا احمد بن صالح الكرابيسى البلخى حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال . إن لكل شئ سببا ، وليس كل أحد يفطن له ولا سمع به ، وإن لأبى جاد لحديثا عجبا . أما أبو جاد : فأبى آدمُ الطاعة ، وجدّ

تفسير أبجد من ابن عباس

فى أكل الشجرة . وأما هواز فهوى من السماء إلى الارض ، وأما حُطى فحطت عنه خطاياه ، وأما كلَمَنْ فأكل من الشجرة ومَنّ عليه بالتوبة ، وأما سَعْفَصْ

فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم الى النكد ، وأما قريشات ، فأقر بالذنب وسلم من العقوبة . عبد الرحيم بن واقد ، والفرات بن السائب كلاهما ضعيفان .

- ٧٢٢٧ - مطلب بن ابراهيم الهاشمي

مطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز ، أبو هاشم الهاشمي . كان خطيب جامع المهدي . فأنبأنا ابراهيم بن مخلد أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : توفي أبو هاشم المطلب بن ابراهيم بن عبدالعزيز الهاشمي ، وهو يلي الصلاة بالناس في مسجد الجامع بالرصافة ببغداد ، وكانت وفاته يوم الخميس لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وله ثمانون سنة فولي مكانه أبو الحسن احمد بن الفضل ابن عبد الملك الهاشمي

- ٧٢٢٨ - مسرة بن عبدالله مولى المتوكل على الله

مسرة بن عبد الله ، أبو شاكر الخادم مولى المتوكل على الله . حدث عن الحسن بن عرفة العبدي ، وأبي زرعة الرازي ، واحمد بن عصمة النيسابوري ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، ويوسف بن يزيد القراطيسي ، المصريين . روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر بن شاذان ، والمعافى بن زكريا الجريري ، وكان غير ثقة . أخبرني ابراهيم بن مخلد بن جعفر أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم المقرئ أخبرنا أبو شاكر مولى بني هاشم حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سهل بن يوسف عن اسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال سمعت عليا يقرأ (وأتموا الحج والعمرة للبيت)* أخبرني الأزهري حدثنا احمد بن ابراهيم ابن شاذان حدثنا مسرة بن عبد الله ـ أبو شاكر الخادم مولى المتوكل ـ حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ـ بالري سنة ثمان وستين ومائتين ـ قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن لله تعالى في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار الا رجلان فانهما داخلان في أمتي تستروا بها

وليس هم منهم ، فان الله لا يمتقهم فيمن اعتق ، وذلك أنهم ليسوا منهم ، هم مع الكبائر فى طبقتهم ، وانهم مصفدون مع عبدة الأوثان مبغض أبى بكر وعمر . وليس هم داخلون فى الاسلام . وانما هم يهود هذه الامة» ــ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الا لعنة الله على مبغضى أبى بكر وعمر وعثمان وعلى » هذا الحديث كذب موضوع ، والرجال المذكورون فى اسناده كلهم ثقات أئمة سوى مسرة والحمل عليه فيه على أنه ذكر سماعه من أبى زرعة بعد موته بأربع سنين لأن أبا زرعة مات فى سنة أربع وستين ومائتين من غير خلاف فى ذلك . وقد ذكرناه فى أخبار أبى زرعة * أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن أبى عمرو الاستوائى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنى محمد بن احمد بن الخازن ــ صاحب لنا ــ قال أملى علينا أبو شاكر مسرة حديثا ذكر إسناده عن النبى صلى الله عليه وسلم « اكتحلوا وترا وادهنوا عنا » وانما أراد « وادهنوا غبا » بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى المعروف بجخجخ قال : مات مسرة خادم المتوكل فى ذى الحجه من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان يضعف . قال غيره مات يوم الخميس لخمس بقين من ذى الحجه .

مسدد بن يعقوب القلوسى

مسدد بن يعقوب بن اسحاق بن زياد ، القلوسى أبو الحسين . بصرى حدث ببغداد عن على بن حرب الطائى ، وموسى بن سفيان الجنديسابورى . روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان صدوقا * أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن زهير بن الفضل ــ بالابلة ــ ومسدد بن يعقوب بن اسحاق ــ ببغداد ــ قالا : حدثنا موسى ابن سفيان حدثنا عبد الله بن الجهم حدثنا عمرو ــ يعنى ابن أبى قيس ــ عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفى رجل محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفنوه فى ثوبيه ولا تغطوا وجهه ولا تقربوه طيبا » قال

وأراه قد ذكر «أنه يبعث يوم القيامة يُلبي» بلغني أن مسدد بن يعقوب مات في أول المحرم من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

-٧٢٣٠- مؤنس بن وصيف أبو الحسن

مؤنس بن وصيف، أبو الحسن البغدادي. حدث بتنيس عن الحسن بن عرفة. روى عنه ابن جميع الصيداوي * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي — بصور — وأبو نصر علي بن الحسين بن احمد بن أبي سلمة الوراق — بصيدا —. قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن جميع الغساني قال حدثني مؤنس بن وصيف أبو الحسن البغدادي — بتنيس — حدثنا الحسن ابن عرفة قال كنت أكتب عن يزيد بن هارون عن أبي حفص الابار فلقيته بمكة، قال الحسن فحدثني أبو حفص الأبار عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدخل على أخيه المسلم فرحا أو سرورا في دار الدنيا خلق الله له من ذلك خلقا يدفع به عنه الآفات في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة كان منه قريبا، فإذا مر به قال له لا تخف فيقول له ومن أنت؟ فيقول أنا الفرح — أو السرور — الذي أدخلته على أخيك في دار الدنيا».

-٧٢٣١- مدرك بن محمد الشيباني الشاعر

مدرك بن محمد، أبو القاسم الشيباني الشاعر. له قول مستحلى في الغزل، والمديح، والهجاء، والمراثي. روى عنه المعافى بن زكريا وغيره. أنشدني أبو الحسن علي بن أيوب القمي قال أنشدنا علي بن هارون القرميسيني قال أنشدنا مدرك الشيباني لنفسه، يخاطب الشعراء:

إذا ما امرؤ غركم مرة فعدتم فغركم ثانيه
فقولوا له يا ابن ثم اسكتوا فشرح السكوت هو الزانيه

-٧٢٣٢- مهلهل بن يموت أبو نضلة العبدي

مُهلهل بن يموت بن المزرع بن يموت، أبو نضلة العبدي. شاعر مليح الشعر في الغزل وغيره. وهو بصري الأصل سكن بغداد وسُمع منه. وكتب عنه شعره أبو نعصه ابراهيم بن محمد المعروف بتورون. أخبرنا التنوخي قال قال لنا أبو

الحسين احمد بن محمد بن العباس الاخباری : حضرت فی سنة ست وعشرين وثلاثمائة مجلس تحفة القوّالة جارية أبی عبد الله بن عمر البازيار ، والى جانبي عن يَسَرَكی أبو نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع ، وعن يمنَى أبو القاسم بن أبی ١٩٠ الحسن البغدادی ـ نديم ابن الحواری قديما واليزيديين بعد ـ فغنّت تحفة من وراء الستارة :

بی شغل به عن الشغل عنـه بهواه وإن تشاغل عنی
سره أن أكون فيـه حزينا فسروری إذاً تضاعف حزنی
ظن بی جفوة فأعرض عنی وبدا منه ما تخوف منی

فقال لی أبو نضلة هـذا الشعر لی ، فسمعه أبو القاسم بن البغدادی ـ وكان يتحرف عن أبی نضلة ـ فقال قل له إن كان الشعر له أن يزيد فيه بيتا ، فقلت له ذلك على وجه جميل ، فقال فی الحال :

هو فی الحسن فتنة قد أصارت فتنتی فی هواه من كل فن

وأخبرنا التنوخی قال أنشدنا أبو الحسن بن الاخباری قال أنشدنی أبو نضلة لنفسه ، ونحن فی مجلس أبی بكر الصولی :

وخمرة جاء بها شبهها ظلمتُ، لا بل شبهه الخمر
فبات يسقينی على وجهه حتى توفى عقلی السكر
فی ليلة قصرها طيبها بمثلها كم يبخل الدهر

قال وأنشدنی أبو نضلة لنفسه

ولما التقينا للوداع ولم يزل ينيل لثاما دائما وعناقا
شممت نسيما منه يستجلب الكرى ولو رقد المخمور فيه أفاقا

مرزوق بن احمد السقطی

٧٢٣٣ - مرزوق بن احمد بن مرزوق ، أبو صالح السقطی حدث عن أبی بكر بن أبی الدنيا . روى عنه أبو القاسم بن النحاس المقرئ ، وأبو بكر بن شاذان وكان ثقة .

- ٧٢٣٤ - مسعدة بن بكر الفرغانى

مسعدة بن بكر بن يوسف بن ساسان ، أبو سعيد الفرغانى. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الحسن بن سفيان النسوى . روى عنه الدار قطنى ، و يوسف القواس . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى سنة احدى وأربعين وثلاثمائة * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو سعيد مسعدة بن بكر بن يوسف الفرغانى ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو ابن الحصين الشامى عن ابن علاثة عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « لا حسد ولا ملق الا فى طلب العلم ». أخبرناه البرقانى أخبرنا أبو العباس محمد بن احمد بن حمدان حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا عمرو بن الحصين قال حدثنا ابن علاثة باسناده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثله سواء .

- ٧٢٣٥ - ميسور بن محمد التكريتى

ميسور بن محمد بن ميسور ، التكريتى حدث عن موسى بن اسحاق القاضى روى عنه أحمد بن محمد بن عمران بن الجندى وذكر أنه سمع منه بعكبرا

- ٧٢٣٦ - مطر بن محمد الهروى

مطر بن محمد بن نصر ، أبو طاهر التميمى الهروى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن عبدة القيقسى [1] روى عنه أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن احمد الوكيل الارجى حدثنا أبو طاهر مطر بن محمد بن نصر التميمى الهروى ـ قدم حاجا حدثنا محمد بن عبدة القيقسى حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب

- ٧٢٣٧ - مأمون بن احمد النيسابورى

مأمون بن أحمد بن مأمون بن سلمة بن غالب ، أبو العباس النيسابورى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى العباس السراج حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو العباس مأمون بن أحمد بن مأمون بن سلمة بن غالب النيسابورى ـ قدم للحج ـ حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا

---

(١) كذا فى الاصول . ولعله القيسى .

أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر أخبرنا هشام أخبرنا منصور عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبي ذر في قوله تعالى (ولقد رآه نزلة أخرى) قال رآه بقلبه .

- ٧٢٣٨ - محارب بن محمد السدوسي

محارب بن محمد : أبو العلاء القاضي ، الفقيه الشافعي السدوسي . من ولد محارب ابن دثار . حدث عن جعفر بن محمد الفريابي ، وعلي بن اسحاق بن زاطيا المخرمي ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ومحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ، وأبي جعفر بن بديا الموصلي . واحمد بن محمد الصيدلاني الحنبلي . سمع منه وكتب عنه عبد الله بن محمد بن اسحاق المعروف بابن أبي سعد الجواربي . وقال : توفي أبو العلاء محارب بن محمد فجأة ليلة الاثنين ، ودفن يوم الاثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قرأت ذلك بخط ابن أبي سعد

قلت وكان صادقا عالما بالأصول ، وله مصنف في الرد على المخالفين من القدرية ، والجهمية ، والرافضة ، وغيرهم .

- ٧٢٣٩ - مهيار بن مرزويه الديلمي الشاعر

مهيار بن مرزويه ، أبو الحسن الكاتب الفارسي . كان مجوسيا فأسلم ، وكان شاعرا جزل القول ، مقدما على أهل وقته . وكنت أراه يحضر جامع المنصور في أيام الجمعات ويقرأ عليه ديوان شعره ، فلم يقدر لي أن أسمع منه شيئا . ومات في ليلة الاحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

- ٧٢٤٠ - مبادر بن عبيد الله الرقي

مبادر بن عبيد الله ، أبو سابق الرقي صاحب أبي سعد الماليني صحبه في الغربة وسافر معه وتأدب به ، وسمع محمد بن اسحاق بن منده الاصبهاني ومن بعده وقدم بغداد وحدث بها . فسمعت منه حديثا واحدا عن أبي عبد الرحمن السلمي النيسابوري وكان صدوقا * أخبرنا مبادر الرقي أخبرنا محمد بن الحسين السلمي أخبرنا محمد بن محمد بن علي الترمذي حدثنا سعيد بن حاتم البلخي حدثنا سهل بن أسلم عن خلاد بن محمد عن أبي حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أصحاب الصفة فرأى

فقرم وجوههم وطيب قلوبهم فقال . « ابشروا يا أصحاب الصفة ، فمن بقى من أمتى على النعت الذى أنتم عليه اليوم راضيا بما فيه فانه من رفقائى يوم القيامة » بلغنا أن مبادر بن عبيد الله مات بالرقة فى شعبان من سنة أربعين وأربعمائة .

﴿ باب النون ﴾

(ذكر من اسمه نصر)

٧٢٤١ — نصر بن حاجب القرشى

نصر بن حاجب ، أبو محمد ـ وقيل أبو يحيى ـ القرشى الخراسانى . والديحيى ابن نصر من أهل نيسابور وهو نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن الجون بن ربيب بن عبد الله بن عداء بن الحارث بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك أصله من البصرة ثم خرج حاجب بن عمرو الى خراسان فنزلها وولد له نصر بها فانتقل الى العراق وسكن المدائن الى حين وفاته . وروى عن أبى نهيك وصفوان بن سليم ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وجرير ابن يزيد . روى عنه عنبسة بن سعيد قاضى الرى ، وعبدالعزيز بن مسلم ، ومحمد بن يزيد الواسطى ، ويزيد بن هارون . وذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أن أبا زرعة الرازى سئل عنه فقال صدوق لا بأس به أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا يحيى بن معين نصر بن حاجب خراسانى قرشى ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : نصر بن حاجب قرشى خراسانى ليس بشئ . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن نصر بن حاجب فقال ليس بشئ أنبأنا احمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن

مهران قال قرأت على أبي جعفر ـ محمد بن أحمد بن محمد بن صريم السنجي فاقر به ـ سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه السنجي يقول : نصر بن حاجب ـ أبو محمد ـ مات سنة اثنتين وعشرين ومائة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : نصر بن الحاجب القرشى ، من بنى الحارث بن لؤى ، ويكنى أبا يحيى ، أصله من خراسان ، ونزل المدائن ، ومات بها سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن بضع وخمسين سنة

[قلت] : وهذا القول أصح من الأول الذى ذكره محمد بن حمدويه والله أعلم .

٧٢٤٢ - نصر بن عبد الكريم ، أبو سهل البلخى المعروف بالصيقل . قرأت فى كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه وسماعه من على بن الفضل بن طاهر البلخى قال : نصر بن عبد الكريم الصيقل ، يكنى أبا سهل وكان فقيها راوية للاحاديث قيّاسا صاحب مجلس . صحب أبا حنيفة فأكثر . مات ببغداد عند أبى يوسف سنة تسع وستين ومائة كما أخبرنى محمد بن محمد بن غالب ، روى عنه اسحاق بن سليمان الرازى ، وعلى بن يوسف العابد ، وسليمان بن سلم ، ومنصور بن عمرو ، وسليمان بن منصور البزار ، وغيرهم . وروى نصر عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وعمرو بن عمر ، وعثمان بن مرة ، وموسى بن عبيدة ، وهشام الدستوائى ، وسفيان الثورى وطلحة بن عمرو .

نصر بن عبد الكريم الصيقل

٧٢٤٣ - نصر بن باب ، أبو سهل الخراسانى سكن بغداد ، وحدث بها عن ابراهيم ابن ميمون بن الصائغ ، وحجاج بن أرطاة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وداود بن أبى هند ، وهشام بن حسان ، وعوف الاعرابى . روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد ـ كاتب الواقدى ـ ، ومحمد بن قدامة المصيصى ، وعمرو بن عثمان بن سعيد القرشى ، وابراهيم بن محمد العتيقى وغيرهم *

نصر بن باب الخراسانى

أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على الايادى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن احمد بن برد حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا نصر ابن باب عن الحجاج عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البلاء موكل بالقول ، فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها » . أخبرنا العتيقى حدثنا احمد بن يوسف بن احمد الصيدلانى — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد . قال : سألت أبى عن نصر بن باب ؟ فقال : ما كان به بأس أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : قلت لأبى سمعت أبا خيثمة يقول نصر بن باب كذاب ؟ فقال . أستغفر الله . كذاب ؟ ! إنما عابوا عليه أنه حدث عن ابراهيم الصائغ ، وابراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربى قالا . أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : كتب يحيى بن معين عن نصر بن باب عشرين الف حديث قرأ فى كتاب له عن ابراهيم الصائغ — وكان يحدثهم عنه — فرأى فى أوله رجلا قد محا اسمه عن ابراهيم . أخبرنى على ابن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : نصر بن باب كتبت عنه شيئاً ورميت بحديثه وضعفه أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزار حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد ابن القاسم بن محمد قال سمعت يحيى بن معين — وذكرت عنده نصر بن باب — فقال . كذاب خبيث عدو الله . ذهبت اليه أنا وابن الحجاج بن أرطاة وأخرج الينا كتبا كان فيها كتاب عوف فجعل يحدثنا ، فطوى رأس الكتاب فاستربت

به . فقلت ناولني الكتاب وظننت أنه قد حبس عنا بعض الأحاديث ، فأبى أن يعطيني ، فوثبت عليه فأخذت الكتاب منه ، فنظرت فيه وكان يحدث عن عوف فاذا أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . حدثني نوح بن أبي مريم أبو عصمة الخراساني عن عوف،فطرحت الكتاب من يدي وقت وتركناه فقلت له كيف هذا ؟ فقال هذه كتبناها عن أبي عصمة ثم سمعناها بعد ، فقمنا وتركناه . أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال : نصر ابن باب ضعيف . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول . وأخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول : نصر بن باب ليس بشيء . وقال الصيمري ليس حديثه بشيء . أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن محمد بن جعفر المالكي حدثنا القاضي أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ـ ببيروت ـ أخبرنا أبو الجهم المشعراني . وحدثنا عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي الامام حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني . قال : نصر بن باب لا يسوى حديثه شيئاً أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخاري : نصر ابن باب كان بنيسابور يرمونه بالكذب . أخبرنا البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال سمعت أبا زرعة يقول : نصر بن باب لا ينبغي أن يحدث عنه.أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي

قال سألت أبا داود عن نصر بن باب فوهاه جداً . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد ابن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال نصر بن باب متروك الحديث . وأخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . قال : نصر بن باب خراساني سمعت سلمة بن شبيب يحدث عنه بعنا كثير . وقال يحيى ابن معين : ليس هو بشيء أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال . نصر بن باب الخراساني نزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه ، ثم حدث عن ابراهيم الصائغ فاتهموه فتركوا حديثه ، وتوفي ببغداد في عسكر المهدي أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول توفي نصر ابن باب سنة ثلاث وتسعين ومائة .

- ٧٢٤٤ - نصر بن حماد بن عجلان ، أبو الحارث البجلي الوراق . حدث عن شعبة ، والربيع بن صبيح ، والمسعودي ، وأبي غسان محمد بن مطرف ، وعاصم بن محمد العمري ، وقيس بن الربيع . روى عنه ابنه احمد ، والحسن بن علي الحلواني ، ومحمد بن اسحاق الصيني ، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، وغيرهم . أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد ابن عمرو العقيلي حدثني عبدالله بن احمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : نصر ابن حماد كذاب أخبرني الازهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال : نصر بن حماد أبو الحارث الوراق ليس بشيء . أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجورقي يقول قرئ على مكي بن عبدان — وأنا أسمع — قال سمعت مسلم بن

نصر بن حماد
ابو الحارث
البجلي

الحجاج يقول · أبو الحارث نصر بن حماد الوراق ذاهب الحديث . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى · قال قال أبوعلى صالح بن محمد · نصر بن حماد أبو الحارث لا يكتب حديثه . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى قال: أبو الحارث نصر بن حماد الوراق ليس بثقة . أخبرنى البرقانى حدثنا محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال · أبو الحارث نصر بن حماد الوراق يعد من الضعفاء حدثنى أحمد بن محمد الغزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ الازدى قال نصر بن حماد الوراق أبو الحارث البجلى متروك الحديث كان ببغداد . أخبرنا الازهرى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى . قال : نصر بن حماد أبو الحارث البجلى الوراق ليس بالقوى فى الحديث

-٧٢٤٥- نصر بن مزاحم المقرى

نصر بن مزاحم ، أبو الفضل المقرى . كوفى سكن بغداد وحدث بها عن سفيان الثورى ، وشعبة ، وحبيب بن حسان ، وعبد العزيز بن سياه ، ويزيد بن ابراهيم التسترى ، وأبى الجارود زياد بن المنذر . روى عنه ابنه الحسين بن نصر ونوح بن حبيب القومسى ، وأبو الصلت الهروى ، وأبو سعيد الاشج ، وعلى بن المنذر الطريقى ، وجماعة من الكوفيين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى ـ مولى بنى هاشم ـ املاء ـ حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا نصر بن مزاحم حدثنا عبد العزيز بن سياه عن عامر بن السمط عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق عن عليم عن سلمان قال قال على لقد علم ذو العلم من آل محمد صلى الله عليه وسلم أن أصحاب الاسود ذى الثدية ملعونون على لسان النبى الامى صلى الله عليه وسلم

وقد خاب من افترى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى : نصر بن مزاحم المنقرى سكن بغداد . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال . نصر بن مزاحم المنقرى سكن بغداد عداده فى الكوفيين . أخبرنا البرقانى أخبرنا القاضى أبو الحسين على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان أخبرنا أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب . وحدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا · حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال نصر بن مزاحم العطار كان زائغا عن الحق مائلا .

قلت · أراد بذلك غلوه فى الرفض . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى . قال قال صالح بن محمد نصر بن مزاحم روى عن الضعفاء أحاديث مناكير حدثنى احمد بن محمد العزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ . قال نصر بن مزاحم غال فى مذهبه ، غير محمود فى حديثه أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال سنة اثنتى عشرة ومائتين فيها مات نصر بن مزاحم المنقرى

-٧٢٤٦- نصر بن بجير الذهلى

نصر بن بجير ، الذهلى . جد القاضى أبى طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ذكر أبو طاهر القاضى أنه كان من أصحاب أبى يوسف القاضى . قال · وكان أبو يوسف قد كلم الرشيد فرد اليه قضاء الرى ، وكان عنده الموطأ عن مالك ابن أنس .

-٧٢٤٧- نصر بن زيد المجدر

نصر بن زيد ، أبو الحسن المجدر . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد فى تسمية

من كان ببغداد من العلماء . قال : نصر بن زيد المجدر يكنى أبا الحسن وكان ثقة صاحب حديث . سمع من جرير بن حازم ، ومن أبي هلال ، ووهيب ، وغيرهم . ومات قديما قبل أن يحدث وكان أصله من سجستان وهو مولى جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور . بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن نصر المجدر . فقال : ليس به بأس .

-٧٢٤٨- نصر بن المغيرة البخارى

نصر بن المغيرة ، أبو الفتح البخارى . سكن بغداد ، وحدث بها عن مسلم بن خالد ، وجرير بن حازم ، وحاتم بن وردان ، وسفيان بن عيينة . روى عنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، وأبو بكر بن أبي خيثمة ، واحمد بن سعيد الجمال وعباس بن محمد الدورى ، وذكر بن أبي حاتم أنه سأل أباه عنه فقال صدوق *

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد ابن حاتم حدثنا نصر بن المغيرة أبو الفتح حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الولاء لمن أعتق » أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال : أبو الفتح نصر بن المغيرة بخارى سكن بغداد . بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن نصر بن المغيرة فقال : ثقة مأمون قد كتبت عنه نحواً من جلدين . رأى ابن عيينة . وهو أبو الفتح البخارى ، أخو هذا البخارى صديق الحكم بن موسى، كان لا بأس به وأحسن عليه الثناء .

-٧٢٤٩- نصر بن الحكم الياسرى

نصر بن الحكم بن زياد ، أبو منصور الياسرى . حدث عن خلف بن خليفة ، وداود بن الزبرقان ، وهشام ، والسكن بن اسماعيل روى عنه محمد بن احمد بن البراء ، واسحاق بن سنين الختلي ، والحسن بن علوية القطان ، واحمد ابن علي الأبار * أخبرنا التنوخي حدثنا عبد الله بن ابراهيم الزبيبي حدثنا الحسن

ابن دلوية القطان حدثنا نصر بن الياسرى حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن عبيد الله عن قرظة المحلى عن النعمان بن بشير . قال . وعد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا غلاما من السبي ، فجاء الرجل لطلب عدته . فقال : « لم يبق إلا غلامان » قال يا رسول الله فاشر علىّ أيهما آخذ ؟ قال « خذ هذا — لأحدهما — ولا تضرب به فانى رأيته يصلى ، وقد نهيت عن ضرب المصلين ، والمستشار مؤتمن » أخبرتنا فاطمة بنت هلال بن احمد الكرخى قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا أبو منصور نصر بن زياد — صاحب الياسرية الذى روى حديث أم معبد — قال حدثنا خلف بن خليفة عن أبى حساب فى قوله تعالى (تساقط عليك رطبا جنيا) قال . طريا بعباره .

٧٢٥٠ — نصر بن حريش . أبو القاسم الصامت . حدث عن المشمعل بن ملحان ، ومسلم بن أبى سهل الخراسانى . روى عنه اسحاق بن سنين ، والحسين بن بشار الخياط ، ومحمد بن بشر بن مطر * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن بريه الامام قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر حدثنا نصر بن حريش الصامت — املاء من كتابه — حدثنا المشمعل بن ملحان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبى بكر الصديق « يا أبا بكر سمعتك البارحة وأنت تصلى ، وأنت تخافت بقراءتك » فقال يا رسول الله قد أسمعت من ناجيت ، ثم قال لعمر « وسمعتك يا عمر تجهر بالقراءة » فقال يا رسول الله اطرد الشيطان ، وأوقظ الوسنان . ثم قال « يا بلال وسمعتك البارحة وأنت تصلى تقرأ من هذه السورة ، ومن هذه السورة » فقال يا رسول الله كلام طيب جمع الله بعضه إلى بعض وكنت أقرأ من هذه السورة ، ومن هذه، ومن هذه . قال « كلكم أصاب » أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد

نصر بن حريش أبو القاسم الصامت

المعدل حدثنا احمد بن محمد بن عمر حدثنا اسحاق بن سنين حدثنا نصر بن حريش الصامت . قال . حججت أربعين حجة ما كلمت فيها أحداً فسمي الصامت لذلك أخبرني الازهري قال روى لنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا عن نصر بن حريش الصامت عن أبي سهل مسلم الخراساني عن أبي عمرو الوقاصي . ثم قال أبو الحسن : هذا اسناد ضعيف لا يثبت ، الوقاصي وأبو سهل ونصر بن حريش كلهم ضعفاء .

-٧٢٥١- نصر بن منصور الصائغ

نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبدالله ، والد محمد بن نصر الصائغ حدث عن نجيح أبي معشر المدني . روى عنه ابنه محمد .

-٧٢٥٢- نصر بن منصور الثقفي

نصر بن منصور بن عبد الله الثقفي ، والد سعدان بن نصر . حدث عن أبي عمر حفص بن سليمان المقرئ صاحب عاصم بن بهدلة . روى عنه ابنه سعدان * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبي نصر بن منصور حدثنا حفص بن سليمان قال حدثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال : مرضت مرضا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، فعودني يوما فقال « بسم الله الرحمن الرحيم اعوذك بالاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، من شر ما تجد » فقرأت فشفاني الله ، فلما شفاني قال لي « يا عثمان تعوذ بهن فما تعوذتم بمثلهن » .

-٧٢٥٣- نصر بن منصور المروزي

نصر بن منصور . أبو الفتح صاحب بشر بن الحارث وهو مروزي الاصل روى عن بشر حدث عنه محمد بن يوسف الجوهري ، وجعفر الطيالسي ، واحمد ابن محمد بن بكر القصيري ، واحمد بن علي الابار ، وغيرهم أخبرنا علي بن محمد ابن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو العباس بن مطر صاحب أحمد بن حنبل قال حدثني نصر بن منصور قال سمعت بشر بن الحارث

يقول : دخل مالك بن دينار على القاسم بن محمد — وكان ابن عم الحجاج بن يوسف — فغلظ له فى الكلام . فقال له القاسم : تعلم لم أمسكت عنك ؟ قال ولم ؟ قال لأنك لم ترز أنا شيئا ، فذاك حراؤك على ، قال فأفادنى علما كثيرا .

— ٧٢٥٤ — نصر بن مالك

الخزاعى

نصر بن مالك بن نصر بن مالك ، الخزاعى وهو ابن أخى أحمد بن نصر الشهيد . حدث عن على بن بكار المصيصى روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنى الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعى حدثنا على بن بكار حدثنا أبو خلدة عن أبى العالية . قال قال عمر بن الخطاب تعلموا القرآن خمس آيات ، خمس آيات فأن جبريل نزل به على محمد صلى الله عليه وسلم خمس آيات ، خمس آيات .

— ٧٢٥٥ — نصر بن على

الجهضمى

نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان بن أُبَىّ . أبو عمرو الجهضمى البصرى . سمع نوح بن قيس ، وحاتم بن وردان ، ومعتمر بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان . وعبد الرحمن بن مهدى ، وبشر بن المفضل ، وغندرا ، ويزيد بن زريع ، وأبا داود الطيالسى ، والأصمعى ، وأبا أحمد الزبيرى ، وغيرهم . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضى ، ومسلم بن الحجاج فى صحيحه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل . وأحمد بن مسروق الطوسى ، وأبو معشر الدارمى ، وعبدالله بن محمد بن ياسين ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وابو خبيب البرتى ، وأبو القاسم البغوى ، ومحمد بن منصور السبيعى ، وأحمد بن زنجويه القطان ، وأبو بكر ابن أبى داود ، فى آخرين . وهو من أهل البصرة قدم بغداد وحدث بها * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنى نصر بن على قال أخبرنى على بن جعفر ابن محمد بن على بن حسين بن على حدثنى أخى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه على بن حسين عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد

سن وحسين فقال : « من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة » قال أبو عبد الرحمن عبدالله : لما حدث بهذا الحديث نصر بن علي أمر المتوكل بضربه ألف سوط ، وكلمه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له هذا الرجل من أهل السنة ، ولم يزل به حتى تركه ، وكان له أرزاق فوفرها عليه موسى.

قلت : إنما أمر المتوكل بضربه لأنه ظنه رافضيا ، فلما علم أنه من أهل السنة تركه . أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي قال سمعت أبا حكيم العسكري يقول سمعت الزبيبي - يعني ابراهيم بن عبدالله يقول - سمعت نصر بن علي يقول دخلت على المتوكل فاذا هو يمدح الرفق فأكثر ، فقلت يا أمير المؤمنين انشدني الأصمعي :

ولم أر مثل الرفق في لينه   أخرج للعذراء من خدرها
من يستعن بالرفق في أمره   يستخرج الحية من جحرها

فقال : يا غلام الدواة والقرطاس ، فكتبهما . أخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد ابن ابراهيم الاسماعيلي أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني . قال : حضرت نصر ابن علي وسأله ابراهيم بن الاصبهاني عن أحاديث في التفسير عن الحكم بن أبان عن عكرمة فأخذ يحدثه بها . فلو تركه لقال لي في كلها عن ابن عباس ، حتى قال ابراهيم عن ابن عباس انما هو في قوسين والباقي عن عكرمة . قال الفرهياني : وكان عندي نصر من نبلاء الناس * أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم - وكتب لي بخطه - قال سمعت أبي يقول . نصر بن علي بن نصر أبو عمرو ثقة. أخبرنا طلحة بن علي المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الفارسي أخبرنا محمد ابن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال . نصر ابن علي ثقة ، وأبوه صدوق . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن

حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال سئل محمد بن على النيسابورى – كذا فى كتاب البرقانى وأحسبه محمد بن يحيى – عن نصر بن على . فقال : حجة . أخبرنا أبوعمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطى قال سمعت أبا بكر بن أبى داود يقول : كان المستعين بالله بعث إلى نصر بن على يشخصه للقضاء ، فدعاه عبد الملك أمير البصرة فأمره بذلك . فقال : ارجع فاستخير الله فرجع إلى بيته نصف النهار فصلى ركعتين . وقال : اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضنى اليك ، فنام فأنبهوه فاذا هو ميت . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى – بواسط – قال سمعت أبا عمر بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز يقول : ومات نصر بن على سنة خمسين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال مات نصر بن على أبو عمرو الجهضمى – رأيته وكان لايخضب أبيض الرأس واللحية – بالبصرة سنة خمسين ومائتين ، رأيته ببغداد ولم يحدثنا . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال قال لنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الكندى الصيرفى : مات نصر بن على الجهضمى فى أحد الربيعين سنة خمسين ومائتين .

– ٧٢٥٦ – نصر بن الاصبغ البغدادى

نصر بن الاصبغ بن منصور ، أبوالقاسم البغدادى سكن بلخ وحدث بها . عن عبدالوهاب بن عطاء ، وحسين بن علوان ، ونحوهما . روى عنه اسحاق بن حمدان النيسابورى ، وجماعة من الخراسانيين . أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد ابن المظفر الدقاق أخبرنا على بن عمر بن محمد الختلى حدثنا أبو نصر احمد بن محمد ابن حامد البلخى حدثنا أبوالقاسم نصر بن الاصبغ البغدادى حدثنا عبدالوهاب – يعنى ابن عطاء – حدثنا أبو خالد – شيخ فى حجرة سعيد بن أبى عروبة – قال : لما استخلف عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

يأيها الناس لتحسنن سرائركم يحسن الله لكم علانيتكم ، واعملوا لآخرتكم تُكفَوا دنياكم ، ان امرأ ليس بينه وبين آدم الا ميت لمعرق له فى الموت ، ثم بكى ونزل

-٧٢٥٧- نصر بن احمد المروزى

نصر بن احمد بن أبى سورة ، أبو الليث المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى عبد الرحمن المقرئ . روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا أبو الليث نصر بن احمد بن أبى سورة المروزى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد حدثنا أبو حنيفة عن الحارث عن أبى صالح عن أم هانئ بنت أبى طالب . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وضع لأمته ودعا بماء فصبه عليه ، ثم دعا بثوب فصلى فى ثوب واحد متوشحا به . تفرد أبو حنيفة بروايته عن الحارث بن عبد الرحمن .

-٧٢٥٨- نصر بن عبد الله أبو القاسم المؤدب

نصر بن عبد الله بن مروان ، أبو القاسم المؤدب . سمع أسود بن عامر ، ويونس بن محمد ، ويحيى بن اسحاق السيلحيى ، وأبا الجواب أحوص بن جواب ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وعبد الصمد بن النعمان ، وخالد بن خداش روى عنه موسى بن هارون الحافظ ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن احمد بن المؤمل الناقد ومحمد بن مخلد ، وغيرهم . وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمعت منه مع أبى وهو صدوق ، روى عنه أبى * أخبرنى محمد بن طلحة الكتانى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا نصر بن عبد الله بن مروان المؤدب حدثنا الاحوص بن جواب حدثنا عمار بن زريق عن عطاء بن السائب عن الاغر - أبى مسلم - عن أبى سعيد وأبى هريرة . قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « يقول الله تعالى العظمة إزارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى واحدة منهما ألقيته فى جهنم » .

-٧٢٥٩- نصر بن عبد الله اليشكرى

نصر بن عبد الله ، أبو القاسم اليشكرى . حدث عن محمد بن حسان السمتى ،

وسريج بن يونس، واحمد بن الدورقي، وعبد الجبار بن عاصم. روى عنه محمد بن مخلد. قرأت في كتاب ابن مخلد - بخطه - سنة سبعين ومائتين فيها مات أبو القاسم اليشكري - نصر بن عبد الله في جمادى الآخرة يوم الاربعاء

-٧٢٦٠- نصر بن منصور التنوخي

نصر بن منصور بن راذان، التنوخي. من أهل مرو قدم بغداد وحدث بها في سنة سبعين ومائتين عن آدم بن أبي إياس. روى عنه ابراهيم بن بهويه الفارسي وقد سقنا حديثه في باب ابراهيم.

-٧٢٦١- نصر بن الليث الوراق

نصر بن الليث بن سعد، أبو منصور الوراق: حدث عن يزيد بن موهب الرملي. وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. روى عنه محمد بن مخلد؛ وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، وعلي بن اسحاق المادرائي * أخبرني محمد بن طلحة الكتاني حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا نصر بن الليث بن سعد الوراق - أبو منصور - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي - بالبصرة - حدثنا علي بن اسحاق المادرائي حدثنا أبو منصور نصر بن الليث حدثنا يزيد بن موهب حدثنا عيسى بن طارق وذكره عن عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن خفاف بن عوانة عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الايمان يمان، ورحاه الايمان في قحطان، والقسوة والجفاء فيما ولد عدنان. حمير رأس العرب ونابها، والازد كاهلها وجمجمتها، ومذحج هامتها وغلصمتها، وهمدان غاربها وذروتها، اللهم أعز الانصار الذين أقام الله بهم - يعني الدين - والانصار هم الذين آووني ونصروني، وآزروني، وحموني، وهم أصحابي في الدنيا، وهم شيعتي في الآخرة، وأول من يدخل بحبوحة الجنة من أمتي». أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادي - وأنا أسمع - قال ومات أبو منصور نصر بن الليث يوم الاربعاء لثمان عشر خلت من شعبان سنة سبعين.

٧٢٦٢ - نصر بن داود بن منصور بن طوق، أبو منصور الصاغاني ويعرف بالخلنجي.

نصر بن داود الخلنجي

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصلت الأسدي، وسليمان بن داود الهاشمي وعفان بن مسلم، وحرمي بن حفص، وسعيد بن منصور، والعباس بن الفضل الأزرق، وشاذ بن فياض، ومحمد بن معاوية، ويحيى بن يوسف الزمي، وعبيد الله بن عمرو الآمدي، وخالد بن خداش، وأبي عبيد القاسم بن سلام روى عنه موسى بن إسحاق القاضي، وقاسم بن محمد الأنباري، وعمر بن محمد الجوهري، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن جعفر المطيري. وقال ابن أبي حاتم سمعت منه ومحله الصدق. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع — قال. ومات أبو منصور الصاغاني — صاحب أبي عبيد — سلخ صفر سنة احدى وسبعين قال ابن مخلد: مات يوم الاربعاء مستهل شهر ربيع الاول. كذلك قرأت بخط ابن مخلد.

٧٢٦٣ - نصر بن الفتح بن الشخير، أبو القاسم الصيرفي. بغدادي ذكره أبو أحمد

نصر بن الفتح ابن الشخير

الحافظ النيسابوري في كتاب الأسماء والكنى. وقال: سمع أبا موسى الزمن. وأخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقي ابن قانع. أن نصر بن الفتح البزار مات في سنة احدى وثمانين ومائتين.

٧٢٦٤ - نصر بن الحكم بن حامد، أبو سهل الأحول المروزي قدم بغداد وحدث

نصر بن الحكم الأحول

بها عن العلاء بن عمران، وعلي بن حجر، وحصين بن عبد الحليم، ومحمد بن بسام المراوزة روى عنه محمد بن مخلد. وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا أبو الفرج محمد ابن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا نصر بن الحكم المروزي — ببغداد سنة سبع وثلاثين ومائتين — حدثنا محمد بن بسام المروزي حدثنا عبد الله بن جعفر المديني حدثني نافع بن أبي نعيم القارئ، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لأهل المدينـة : « اللهم بارك لهم فى صاعهم ومدّهم » قال سليمان : لم يروه عن نافع الا عبدالله بن جعفر * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد ابن بكران بن الرازى حدثنا محمـد بن مخلد حدثنا أبو سهل نصر بن الحـكم بن حامد الأحول المروزى حدثنا أبو قدامة ـ حصن بن عبدالحليم بن خالد الضبى المروزى . وأخبرنا الحسن بن احمد بن شاذان حدثنا أبو سعيد احمد بن محمـد ابن أبى عثمان النيسابورى حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن بسطام حدثنا حصن ابن عبد الحليم أبو قدامة الضبى حدثنا يحيى بن أبى الحجاج حدثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت على ناقتـه الجَدْعاء يستلم بمحجنه الركن ، ثم يعطف طرف المحجن فيقبله ، حتى فرغ من سُبعه . هذا آخر حديث الخلال . وزاد ابن شاذان : ثم أناخها عند المقام فصلى ركعتين ، ثم خرج من باب الصفا ، قال وأخذ عبـد الله ابن أم مكتوم بخطام ناقته . فجعل يرتجز ويقول

يا حبذا مكة من وادى بها أهلى وعوّادى
بها أمشى بلا هادى بهـا ترسخ أوتادى

قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحك من قول ابن أم مكتوم حتى فرغ من سبعه

٧٢٦٥ ـ نصر بن احمد بن نصر بن عبد العزيز ، أبو محمد الـكندى الحافظ المعروف بنصرك . كان أحد أئمة أهل الحديث وسمع عبيد الله بن عمر القواريرى ، ومحمد ابن بكار بن الريان ، وعبد الاعلى بن حماد ، والربيع بن ثعلب ، ووهب بن بقية ، وعبد الله بن الصباح العطار ، ومحمد بن حميد الرازى ، وابراهيم بن سـعيد الجوهرى . واحمـد بن أبى سريج ، ومحمد بن بشار ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، ونصر بن على ، وعمرو بن على ، ومحمد بن يزيد الاسفاطى ، وخلاد بن أسلم ،

نصر بن بنصر

ومحمد بن يحيى الذهلي . واحمد بن حفص السلمي ، وخلقا يتسع ذكرهم من طبقتهم وكان خالد بن أحمد الذهلي أمير بخارى قد حمله اليه فأقام عنده وصنف له المسند وحدث هنالك ، فوقع حديثه الى البخاريين وروى عنه منهم خلف بن محمد الخيام وغيره روى عنه من أهل العراق أبو العباس بن عقدة الحافظ ، فلا أدري أسمع منه ببغداد أم بالكوفة ؟ أخبرنا أحمد بن علي بن التوزي قال قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد . قال : توفي أبو محمد نصر بن احمد بن نصر الكندي البغدادي الحافظ ببخارى سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ورأيته لا يخضب ، أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت خلف بن محمد البخاري يقول مات نصرك الحافظ البغدادي ببخارى في رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين * أخبرني أبو الوليد البلخي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال حدثني عمر بن محمد بن حفص بن عمر بن الخطاب ، وأبو محمد احمد بن محمد المحمودي . قالا سمعت الحسين بن اسماعيل بن سليمان يقول سمعت أبا محمد نصر بن احمد الكندي يقول ولدت في سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ومات ليلة الاربعاء وهي ليلة سبع وعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين

-٧٢٦٦- نصر بن عمار البغدادي

نصر بن عمار ، البغدادي . حدث عن علي بن الحسين بن اشكاب روى عنه أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي

-٧٢٦٧- نصر بن جعفر السمرقندي

نصر بن جعفر بن محمد ، أبو القاسم الفقيه السمرقندي قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الصمد بن الفضل . ومحمد بن منصور الملحميين . روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي ، ومحمد بن المظفر * أخبرني الحسن بن علي التميمي حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو القاسم نصر بن جعفر بن محمد

السمرقندي الفقيه حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا محمد ابن عبيدالله العرزمي الكوفي عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب. قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة غزوة ما رأيته تاركا ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر.

-٧٢٦٨- نصر بن القاسم الفرائضي

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد، أبو الليث الفرائضي. سمع عبيد الله بن عمر القواريري، وأبا همام الوليد بن شجاع، وعبد الأعلى بن حماد، وأبا بكر بن أبي شيبة، وسريج بن يونس. روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ، وعمر ابن محمد بن سبنك، وأبوالفضل الزهري، وأبوحفص بن شاهين، وغيرهم، وكان ثقة مأمونا أخبرنا علي بن أبي علي البصري حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسحاق بن البهلول التنوخي أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم بن نصر ـ وكان فرائضيا كبير المنزلة في العلم بها، وكان فقيها على مذهب أبي حنيفة، وكان مقرئا جليلا على قراءة أبي عمرو، وقرأ على ابن غالب وقرأ ابن غالب على شجاع بن أبي نصر وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء، وكان أبو الليث ناسكا في قديم أيامه ـ أخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي. قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران. مات أبو الليث الفرائضي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. كذا قال وهو وهم والصواب ما أخبرني الأزهري قال قال لنا أبو بكر بن شاذان: مات أبو الليث الفرائضي سنة أربع عشرة وثلاثمائة وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال: مات أبو الليث الفرائضي يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة

-٧٢٦٩- نصر بن عبدالله الذهلي

نصر بن عبدالله بن نصر بن بجير بن عبدالله بن صالح بن اسامة. الذهلي. حدث عن هارون بن اسحاق الهمداني. وأبي السكين زكريا بن يحيى الطائي الكوفيين، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه روى عنه ابن أخيه أبو الطاهر

محمد بن احمد بن عبد الله القاضى .

- ٧٢٧٠ - نصر بن بَيْزُوَيْهِ بن جُوَانويه — وهو نصر بن أبى نصر، أبو القاسم الشيرازى — نصر بن بزويه الشيرازى سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن ابراهيم المعروف بشاذان الفارسى واسماعيل ابن أبى الحارث، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، وغيرهم. روى عنه احمد بن جعفر بن سلم، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطنى، وابن شاهين، وعمر بن ابراهيم الكتانى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو القاسم نصر بن بزويه الشيرازى حدثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان حدثنا أبو داود حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يأكل القثاء بالرطب. قال على بن عمر: لا أعلم أحداً قال فى هذا الحديث — راكبا — غير أبى داود عن ابراهيم بن سعد.

قلت: ولا أعلم أحداً روى ذلك عن أبى داود سوى شاذان، والمحفوظ عن أبى داود وغيره عن ابراهيم بن سعد * ما أخبرناه أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى قال: نصر بن بزويه الشيرازى أبو القاسم ثقة مأمون. أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى قال: أبو القاسم الشيرازى شيخ صدوق كتبنا عنه مات قديما قبل العشرين وثلاثمائة. ذكر غير الدارقطنى أنه مات فى جمادى الأولى من سنة عشرين وثلاثمائة

- ٧٢٧١ - نصر بن احمد، أبو القاسم البصرى المعروف بالخبز أرزى الشاعر. نزل نصر بن احمد الخبز أرزى بغداد وأقام بها دهراً طويلا وقرئ عليه ديوانه. روى عنه مقطعات من شعره المعافى بن زكريا الجريرى، واحمد بن منصور النوشرى، وأبو الحسن بن الجندى واحمد بن محمد بن العباس الاخبارى، وغيرهم. وذكر النوشرى أنه سمع منه ببغداد

باب خراسان فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى ـ بالنهروان ـ قال أنشدنا نصر بن احمد الخبزأرزى لنفسه :

بأبى أنت من ملول ألوف رُضتنى بالإياس والتخويف
حار عقلى فى حكمك الجائر العد لِ وفى خلقك الجليل اللطيف
أنت بالخصر والمؤزر تحكى قوة الشوق بالفؤاد الضعيف
ليس عن خبرة وصفتك لكن حركات دلت على الموصوف
لك وجه كأنه البدر فى التـ ـمّ عليه تطرق من كسوف

وأخبرنا ابن مخلد أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا نصر بن احمد الخبزأرزى .

كم شهوة مستقرة فرحا قد انجلت عن حلول آفات
وكم جهول تراه مشتريا سرور وقت بغم أوقات
كم شهوات سلبن صاحبها ثوب الديانات والمروءات

أنشدنا التنوخى قال أنشدنا احمد بن محمد بن العباس الاخبارى قال أنشدنا نصر بن احمد الخباز البصرى لنفسه ·

ماجفانى من كان لى أنسا أنست شوقا ببعض أسبابه
كمثل يعقوب بعد يوسف اذ حـ ـن إلى شم بعض أثوابه
دخلت باب الهوى ولى بصر وفى خروجى عميت عن بابه

أخبرنا أبو القاسم الازهرى وعلى بن أبى على البصرى قالا : أنشدنا احمد ابن منصور الوراق قال أنشدنا نصر الخبزأرزى لنفسه ·

لسان الفتى حتف الفتى حين يجهل وكل امرئ ما بين فكيه مقتل
إذا ما لسان المرء أكثر هذره فذاك لسان بالبلاء موكل

وكم فاتح أبواب شر لنفسه ... إذا لم يكن قفل على فيه مقفل
كذا من رمى يوما شرارات لفظه ... تلقته نيران الجوابات تشعل
ومن لم يقيد لفظه متجملا ... سيطلق فيه كل ما ليس يجمل
ومن لم يكن فى فيه ماء صيانة ... فمن وجهه غصن المهانة يذبل
فلا تحسبن الفضل فى الحلم وحده ... بل الجهل فى بعض الأحايين أفضل
ومن ينتصر ممن بغى، فهو ما بغى ... وشر المسيئين الذى هو أول
وقد أوجب الله القصاص بعدله ... ولله حكم فى العقوبات منزل
فإن كان قول قد أصاب مقاتلا ... فإن جواب القول أدهى وأقتل
وقد قيل فى حفظ اللسان وخزنه ... مسائل من كل الفضائل أكمل
ومن لم تقربه سلامة غيبه ... فقربانه فى الوجه لا يتقبل
ومن يتخذ سوء التخلف عادة ... فليس لديه فى عتاب معول
ومن كثرت منه الوقيعة طالبا ... بها عزة فهو المهين المذلل
وعدل مكافاة المسىء بفعله ... فماذا على من فى القضية يعدل؟
ولا فضل فى الحسنى إلى من يحسنها ... بلى عند من يزكو لديه التفضل
ومن حمل التعريض محصول مزحه ... فذاك على المقت المصرح يحصل
ومن أمن الآفات عجبا برأيه ... أحاطت به الآفات من حيث يجهل
أعلمكم ما علمتنى تجاربى ... وقد قال قبلى قائل متمثل
إذا قلت قولا كنت رهن جوابه ... فحاذر جواب السوء إن كنت تعقل
إذا شئت أن تحيا سعيداً مسلما ... فدبر وميز ما تقول وتفعل

حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى — لفظا — قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المالكى البصرى — بعكبرا — أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأكفانى البصرى قال خرجت مع عمى أبى

عبدالله الأكفاني الشاعر وأبي الحسين بن لسكك، وأبي عبدالله المفجع، وأبي الحسن السباك في بطالة عيد، وأنا يومئذ صبي أصحبهم، فمشوا حتى انتهوا إلى نصر ابن احمد الخبز أرزي وهو جالس يخبز على طابقه، فجلست الجماعة عنده يهنونه بالعيد ويتعرفون خبره، وهو يوقد السعف تحت الطابق، فزاد في الوقود فدخنهم فنهضت الجماعة عند تزايد الدخان. فقال نصر بن احمد لأبي الحسين بن لسكك متى أراك يا أبا الحسين؟ فقال له أبو الحسين، إذا اتسخت ثيابي، وكانت ثيابه يومئذ جدداً على أنقى ما يكون من البياض للتجمل بها في العيد، فمشينا في سكة بني سمرة حتى انتهينا إلى دار أبي احمد بن المثنى، فجلس أبو الحسين بن لنكك وقال يا أصحابنا إن نصراً لا يخلي هذا المجلس الذي مضى لنا معه من شيء يقوله فيه، ويجب أن نبدأه قبل أن يبدأنا، واستدعى دواة وكتب:

لنصر في فؤادي فرط حب ... أنيف به على كل الصحاب
أتيناه فبخرنا بخوراً ... من السعف المدخن للثياب
فقمت مبادراً وظننت نصراً ... أراد بذاك طردي أو ذهابي
فقال متى أراك أبا حسين ... فقلت له إذا اتسخت ثيابي

فأنفذ الأبيات إلى نصر، فأملى جوابها فقرأناه، فإذا هو قد أجاب:

منحت أبا الحسين صميم ودي ... فداعبني بألفاظ عذاب
أتى وثيابه كقتير شيب ... فعدن له كريعان الشباب
ظننت جلوسه عندي كعرس ... فجئت له بتمسيك الثياب
فقلت متى أراك أبا حسين ... فجاوبني إذا اتسخت ثيابي
فإن كان التقزز فيه فخر ... فلم يكنى الوصي أبا تراب

٧٢٧٢ - نصر بن محمد بن عبد العزيز بن سيرزاد، أبو القاسم الدلال المعروف بالباقرحي حدث عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، واحمد بن منصور

نصر بن محمد الباقرحي

الرمادى ، وعلى بن احمد بن ابراهيم السواق . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، واحمد بن محمد بن عمران الجندى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج ، وأبو القاسم بن الثلاج . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه مات فى رجب من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

٧٢٧٣ — نصر بن احمد بن احمد الخطاب
نصر بن احمد ، الخطاب . حدث عن على بن يعقوب بن عمرو الرقى روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابورى وذكر أنه سمع منه ببغداد .

٧٢٧٤ — نصر بن احمد ابن الازهر
نصر بن احمد بن سهل بن أزهر ، أبو القاسم . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن عبيد الله بن حمر بن أعين . وقال : توفى سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

٧٢٧٥ — نصر بن احمد الشاشى
نصر بن احمد بن مسعود بن عصمة ، أبو الحسن الشاشى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن صاحب بن حميد الشاشى روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

٧٢٧٦ — نصر بن احمد ابن هرمزينا
نصر بن احمد بن محمد بن خالد ، أبو الحسين — ويقال أبو الحسن — المعدل المعروف بابن هرمزينا من أهل النهروان قدم بغداد وحدث بها عن أبى القاسم البغوى ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق . واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، والقاضى أبى عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى . وأبو على بن دوما النعالى وذكرا لى أنهما سمعا منه بالنهروان . وحدثنا عنه أبو القاسم الازهرى وقال لى سمعت منه ببغداد فى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة * أخبرنى الازهرى حدثنا أبو الحسين نصر بن احمد بن محمد بن خالد الشاهد النهروانى — ببغداد — حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن ميمون عن مطر بن سالم . قال قال على بن أبى طالب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الدف ، ولعب الصنج ، وصوت

الرماة . كناه لى الازهرى أبا الحسين ، وكناه لى أبو العـلاء الواسطى وابن دوما أبا الحسن .

- ٧٢٧٧ - نصر بن غالب البزاز

نصر بن غالب بن اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب ، أبو الفتح البزار . من أهل باب الطاق . حدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، و بشران بن محمد القزار . حدثنا عنه العتيق ، واحمد بن على بن التوزى وقال لنا العتيق توفى أبو الفتح نصر بن غالب البزار فى ذى الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . قال وكان ثقـة ينزل فى الجانب الشرقى . قال محمـد بن أبى أبى الفوارس : توفى يوم الجمعة لثلاث بقين من ذى الحجة .

- ٧٢٧٨ - نصر بن محمد الزاهد

نصر بن محمد ، أبو الليث البخارى الزاهد قدم بغداد وحدث بها عن محمد ابن محمد بن سهل النيسابورى . حدثنا عنه على بن احمد الرزار بحكاية نذكرها فى أخبار أبى حنيفة إن شاء الله .

- ٧٢٧٩ - نصر بن محمد البخارى

نصر بن محمد بن هابيل ، البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى احمد محمد بن محمد بن الحسن القاضى - شيخ يروى عن عبد الله بن محمود المروزى - حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال .

- ٧٢٨٠ - نصر بن على ابن علاثة

نصر بن على بن نصر ، أبو احمد الطحان المعروف بابن علاثة . سمع احمـد ابن سلمان النجاد . كتبنا عنه ، وكان ثقة يسكن النصرية ناحية باب الشام * أخبرنا نصر بن على بن علاثة حدثنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا على بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء قالا أخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن القاسم الشيبانى عن زيد بن أرقم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « إن هذه الحُشوش مُحتضرة ، فاذا دخلها أحدكم فليقل أعوذ بالله من الخبُث والخبائث » مات ابن علاثة فى يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد .

-٧٢٨١- نصر الله بن احمد بن القاسم بن سبا، أبو الحسن المعروف بابن السندي

نصر الله بن احمد ابن السندي

البيع من أهل باب الازج. حدث عن أبي القاسم بن مبنك. كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا نصر الله بن احمد حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم الشاهد حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا ملازم بن عمرو اليمامي حدثني عبد الله بن بدر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي. قال: لدغتني عقرب عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فرقاني ومسحها.

مات نصر الله في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة

﴿ ذكر من اسمه نعيم ﴾

-٧٢٨٢- نعيم بن حكيم، المدائني. سمع قيساً، وأبا مريم. روى عنه أبو عوانة ويحيى

نعيم بن حكيم المدائني

ابن سعيد القطان، ووكيع، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن داود الخريبي، وغيرهم * حدثنا أبو نعيم الحافظ - املاء - حدثنا أبو بكر احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن داود الخريبي عن نعيم بن حكيم المدائني قال حدثني أبو مريم عن علي بن أبي طالب قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاصنام فقال: «اجلس» فجلست إلى جنب الكعبة، ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي ثم قال: «انهض بي إلى الصنم» فنهضت به فلما رأى ضعفي تحته قال: «اجلس» فجلست وانزلته عني، وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال لي: «ياعلي اصعد على منكبي» فصعدت على منكبيه، ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما نهض بي خيل لي أني لو شئت نلت السماء، وصعدت على الكعبة، وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالقيت صنمهم الاكبر - صنم قريش - وكان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد الى الارض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «عالجه» فعالجته فما زلت أعالجه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ايه، ايه، ايه» فلم أزل أعالجه حتى استمكنت

منه فقال « دقه » فدققته وكسرته، ونزلت أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء — وأنا حاضر — قال قال على بن عبد الله المديني قد روى عن نعيم — يعني ابن حكيم — يحيى بن سعيد القطان ، وأبو عوانة ، ومحمد بن بشر العبدى ، وعبيد الله بن موسى أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — قال أبو زكريا. نعيم بن حكيم، وعبد الملك بن حكيم أخوين جميعاً حدث عنهما شبابة، وكان نعيم أثبتهما وأكبرهما . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر ابن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين عن نعيم بن حكيم الذى يروى عنه عبيد الله بن موسى فقال: ثقة أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلي حدثني أبي قال : نعيم بن حكيم ثقة من أهل المدائن . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الفارى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبدالرحمن بن يوسف ابن خراش قال نعيم بن حكيم صدوق لا بأس به . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد ابن عدى المصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال قلت لابى داود: سمع يحيى القطان من نعيم بن حكيم ؟ قال نعم . قلت سنة كم مات نعيم ابن حكيم ؟ فقال : سنة ثمان وأربعين — يعني ومائة —

نعيم بن ميسرة النحوي

نعيم بن ميسرة ، أبو عمرو النحوى الكوفى . سكن الرى، وحدث بها عن أبى اسحاق الهمدانى ، وعبد العزيز بن عمر روى عنه يحيى بن يحيى النيسابورى ، ومحمد بن حميد الرازى . ذكر ذلك محمد بن اسماعيل البخارى . وبلغنى عن ابراهيم

ابن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن نعيم بن ميسرة فقال رازى ليس به بأس . قلت كنت أظنه كوفيا انتقل إلى الرى؟ قال لا هو من أهل الرى ومحمد بن حميد راوية عنه . ثم قال يحيى : قدم نعيم بن ميسرة هاهنا بغداد وكتبوا عنه

قلت : وحدث أيضا عن قيس بن مسلم الجدلى ، والوليد بن العيزار ، وعطاء بن السائب . وروى عنه جرير بن عبد الحميد . ويحيى بن الضريس ، وإسحاق ابن سليمان الرازى ، ويحيى بن أبى بكر ، والحسين بن ابراهيم المعروف باشكاب ، أبو الربيع الزهرانى ، وعبيد الله بن إدريس النرسى ، وحماد بن زاذان العطار . أخبرنى مكى بن على بن عبد الرزاق الجريرى حدثنا عبد الله بن موسى بن اسحاق الهاشمى حدثنا الحسين بن عبير الوشاء حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا نعيم بن ميسرة عن عطاء بن السائب أن أبا عبد الرحمن كان يقرأ (فقدّرنا فنعم القادرون) بثقل الدال . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عياش بن محمد حدثنا عبيد الله ـ صاحب النرسى ـ قال حدثنا نعيم بن ميسرة أنه كان يقرأ (وأنه أهلك عادا اللولى (1) وثمود فما أبقى) أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا ابن حميد قال سمعت نعيم بن ميسرة يقول : ربما خاصمت إلى محارب بن دثار يقول إنه كثيراً . وقال روى عن قيس ابن مسلم الجدلى أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول . نعيم بن ميسرة رازى ، وقد روى عنه جرير ، واسحاق الرازى ، ويحيى بن ضريس . وروى عنه اشكاب وينبغى أن يكون أشكاب سمع منه هاهنا ببغداد . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد

(1) يعنى بتسهيل همزة الأولى .

ابن الازهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال يحيى بن معين : الراريون لا بأس بهم ، حكام بن سلم ، والخليل بن زرارة ، ونعيم بن ميسرة ، وسلمة بن الفضل الابرش قاضيهم . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد ابن علي قال سمعت أبا داود يقول : نعيم بن ميسرة ليس به بأس . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي قال قال أبو احمد بن فارس قال البخاري قال قتيبة بن سعيد : مات نعيم بن ميسرة النحوي بمدينة الري ونحن عند جرير ابن عبد الحميد سنة أربع وسبعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال محمد بن حميد : ومات نعيم بن ميسرة سنة خمس وسبعين وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن علي الابار قال سمعت ابن حميد يقول : مات نعيم بن ميسرة سنة خمس ـ أو ست ـ وسبعين ومائة .

-٧٢٨٤- نعيم بن الهيصم المروي

نعيم بن الهيصم ، أبو محمد المروي سكن بغداد وحدث بها عن فرج بن فضالة ، وأبي عوانة ، وجعفر بن سليمان ، وبشر بن المفضل ، وبشر بن الحارث . روى عنه حاتم بن الليث الجوهري . وأبو ابراهيم أحمد بن سعد الزهري ، وموسى ابن هارون . واحمد بن علي الابار ، واحمد بن الحسن الصوفي ، وأبو القاسم البغوي وكان ثقة أخبرنا علي بن الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن نعيم بن هيصم فقال : رجل صدوق ، وهو من العرب . حدثني الحسن بن محمد الخلال . قال قال أبو الحسن الدارقطني : نعيم بن هيصم ثقة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات نعيم بن الهيصم في شوال سنة ثمان وعشرين ـ يعني ومائتين ـ وقد كتبت عنه قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال

أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا الجوهري وأبي بكر . قالا : نعيم بن الهيصم الخراسانى من الابناء ، يكنى أبامحمد مات ببغداد فى شوال سنة ثمان وعشرين .

قلت : ذكر موسى بن هارون انه مات لسبع مضين من شوال (١)

-٧٢٨٥- نعيم بن حماد الخزاعي

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك ، أبوعبدالله الخزاعي الاعور الفارض المروزى . سمع من ابراهيم بن طهمان حديثاً واحداً ، وسمع الكثير من ابراهيم بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وأبي حمزة السكرى ، وعيسى بن عبيد ، وعبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى . روى عنه يحيى بن معين ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومحمد ابن اسحاق الصاغانى ، وعلى بن داود القنطرى ، وعبيد بن شريك البزار ، وأبو اسماعيل الترمذى ، وجماعة آخرهم حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب . وكان نعيم قد سكن مصر ولم يزل مقيما بها حتى أشخص للمحنة فى القرآن الى سر من رأى فى أيام المعتصم ، فسئل عن القرآن فأبى ان يجيبهم الى القول بخلقه ، فسجن ولم يزل فى السجن الى أن مات ، وفى السجن سمع منه حمزة بن محمد الكاتب ، وذكره الدارقطنى فقال إمام فى السنة كثير الوهم حدثت عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنا أبو بكر المروذى قال سمعت أبا عبد الله يقول . جاءنا نعيم بن حماد ونحن على باب هشيم نتذاكر المقطعات فقال . جمعتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال فعُنِينا بها منذ يومئذ .

قلت . ويقال إن أول من جمع المسند وصنفه ، نعيم بن حماد . أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم المؤدب حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل — وذكر حديثا لشعبة عن أبي عصمة —

(١) من هنا اول الجلد العاشر من نسخة الصميصاطية المحفوظ بدار الكتب رقم ٦٠

قال أبو عبـد الرحمن سألت أبي من أبو عصمة هذا ؟ قال رجل روى عنه شعبة وليس هو أبو عصمة صاحب نعيم بن حمـاد ، وكان أبو عصمة صاحب نعيم خراسانيا ، وكان نعيم كاتباً لابي عصمة ، وكان أبو عصمة شديد الرد على الجهمية وأهل الاهواء ، ومنه تعلم نعيم بن حماد ، قال أبي وكنا نسميه نعيما الفارض ، كان من أعلم الناس بالفرائض . أنبأنا محمـد بن جعفر بن علان أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبري قال سمعت صالح بن مسمار يقول سمعت نعيم بن حماد يقول . أنا كنت جهمياً . فلذلك عرفت كلامهم ، فلما طلبت الحديث عرفت أن أمرهم يرجع الى التعطيل . كتب إلي عبـد الرحمن بن عمر الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبـد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي أخبرهم . وأخبرنا البرقاني — قراءة — أخبرنا القاضي أبو الحسين محمـد بن عثمان النصيبي حدثنا أبو الميمون البجلي — بدمشق — حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم * حدثنا نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبـدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليـه وسـلم قال : « تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون الحرام ، ويحرمون الحـلال » فرده وقال هذا حديث صفوان بن عمرو ، وحديث معاوية قال أبو زرعة قلت ليحيي ابن معين في حديث نعيم هذا ، وسألته عن صحته فأنكره ، قلت من أين يؤتى ؟ قال شبه له حدثني علي بن احمد الهاشمي قال هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى ابن موسى بن أبي محمـد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه حدثني محمد بن داود النيسابوري قال سمعت أبا بكر محمـد بن نعيم يقول سمعت محمد بن علي بن حمزة المروزي يقول سألت يحيي بن معين عن هذا الحديث ، يعني حديث عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسـلم « تفترق أمتي » قال ليس له أصل ، قلت

فنعيم بن حماد ؟ قال نعم ثقة ، قلت كيف يحدث ثقة بباطل ؟! قال شبه له * قال أخبرناه أبوالحسن على بن أحمد بن محمد بن بكران الفوى — بالبصرة — حدثنا الحسن بن محمـد بن عثمان النسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهم ، فيحلون الحرام ، ويحرمون الحلال » وافق نعيما على روايته هكذا عبـد الله بن جعفر الرقى وسويد ابن سعيد الحدثانى . وقيل عن عمرو بن عيسى بن يونس كلهم عن عيسى

* أما حديث عبدالله بن جعفر فاخبرناه على بن احمد الرزار حدثنا أحمد بن سلمان النجاد — املاء — حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عيسى بن يونس حـدثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة . أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الأمور برأيهم فيستحلون الحرام ، ويحرمون الحلال » وأما حديث سويد بن سعيد فحدثنيه أبو الفتح محمد بن احمد بن محمد المصرى الصواف حدثنا محمد بن أحمد بن جميع الغسانى حدثنا أبو الحسن موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد — بدير العاقول — حدثنا عبد الكريم بن الهيثم القطان قال قال لى سويد أروى هـذا الحديث عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون ما حرم الله ، ويحرمون ما أحل الله عز وجل » . أخبرنى أبو سعد الماليني — إجازة — وحدثنيه أبو عبد الله محمد بن يحيى الـكرمانى عنه قال حدثنا عبـد الله بن عدى

الحافظ قال سمعت جعفر الفريابي يقول : أفادني أبو بكر الأعين ـ في قطيعة الربيع سنة إحدى وثلاثين ، بحضرة أبي زرعة ، وجمع كثير من رؤساء أصحاب الحديث حين أردت أن أخرج إلى سويد وقال لي : وقفه ، وثبت منه هذا الحديث ـ هل سمع عيسى بن يونس ؟ فقدمت على سويد ، فسألته فقال . حدثنا عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ابن مالك عن رسول الله صلى عليه وسلم قال : « تفترق هذه الأمة بضعاً وسبعين فرقة ، شرها فرقة قوم يقيسون الرأي يستحلون به الحرام ، ويحرمون به الحلال » قال الفريابي وقفت سويداً عليه بعد أن حدثني ودار بيني وبينه كلام كثير .

قال ابن عدي وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس فتكلم الناس فيه بجرّاه ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يكنى أبا صالح يقال له الخواشتي ويقال إنه لا بأس به ، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث ، منهم عبد الوهاب بن الضحاك ، والنضر بن طاهر ، وثالثهم سويد الأنباري . وأما حديث عمرو بن عيسى بن يونس « فأخبرناه محمد ابن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد ابن همام حدثنا أبو بكر محمد بن معاذ بن عبد الكبير الجشمي ـ بالحديثة ـ حدثنا جدي لأمي أحمد بن الفضل بن دهقان القاضي الحدثي حدثنا عمرو بن عيسى بن يونس السبيعي حدثني أبي قال حدثني حريز بن عثمان الرحبي عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة شر فرقة منها قوم يقيسون الدين بالرأي ، فيحلون به الحرام ويحرمون به الحلال »

قلت وقد وقع إلينا حديث ابن الضحاك . أخبرناه علي بن محمد بن حسنون الحدثي حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ — إملاء — حدثنا محمد بن

محمد بن سليمان الباغندى حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك الفرضى حدثنا عيسى ابن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن حبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « افترقت هذه الامة على بضع وسبعين فرقة ، وأعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهم فيخطئون فيحلون الحرام ويحرمون الحلال » وروى عن عبد الله بن وهب. وعن محمد بن سلام المنبجى جميعاً عن عيسى . أما حديث ابن وهب فأنبأناه أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى أخبرنا عيسى بن أحمد العدنى حدثنا أبو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمى حدثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن حبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يكون فى آخر الزمان قوم يحلون الحرام ويحرمون الحلال ويقيسون الامور برأيهم » كذا قال عن صفوان بن عمرو ، لا عن حريز بن عثمان وساقه على هذا اللفظ وأما حديث محمد بن سلام المنبجى فأخبرناه يوسف بن رباح البصرى أخبرنا على بن الحسين بن بندار الإذنى — بمصر — حدثنا يعقوب بن اسحاق العطار البصرى — بانطاكية — حدثنا محمد بن سلام حدثنا عيسى بن يونس حدثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن حبير بن نفير عن أبيه عن عوف . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقتاسون الامور برأيهم فيحلون الحرام ، ويحرمون الحلال ، حدثنى محمد بن على الصورى قال قال لى عبد الغنى ابن سعيد الحافظ — وذكر حديث عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن حبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة » من حديث نعيم بن حماد ومن حديث أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ، ومن حديث محمد بن سلام

المنبجى جميعاً عن عيسى — قال: كل من حدث به عن عيسى بن يونس غير نعيم بن حماد فانما أخذه من نعيم، وبهذا الحديث سقط نعيم بن حماد عند كثير من أهل العلم بالحديث، إلا أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب، بل كان ينسبه إلى الوهم، فأما حديث ابن وهب فبليته من ابن أخيه: لا منه، لأن الله قد رفعه عن ادعاء مثل هذا. ولأن حمزة بن محمد حدثنى عن عليك الرازى أنه رأى هذا الحديث ملحقاً بخط طرى فى قنداق من قنادق ابن وهب لما أخرجه اليه بَحْشَل بن أخى ابن وهب، وأما محمد بن سلام فليس بحجة. أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد ابن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالخالق بن منصور. قال: ورأيت يحيى بن معين كأنه يهجن نعيم بن حماد فى حديث أم الطفيل حديث الرؤية ويقول: ما كان ينبغى له أن يحدث بمثل هذا الحديث.

ۿ قلت: وأنا أذكر حديث أم الطفيل ليعرف * أخبرنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف. قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن اسماعيل — هو الترمذى — حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل — امرأة أُبَىّ — أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكر أنه رأى ربه تعالى فى المنام فى أحسن صورة شابا موفرا رجلاه فى خضر عليه نعلان من ذهب، على وجهه فراش من ذهب. حدثنى الصورى حدثنى عبد الغنى ابن سعيد الحافظ — وأخبرنا على بن ابراهيم بن سعيد النحوى — جميعا بمصر قالا: حدثنا أبو اسحاق بن ابراهيم بن محمد الرعينى قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن الحداد يقول سمعت أبا عبد الرحمن النسوى يقول: ومَنْ مروان بن عثمان حتى يصدق على الله عزوجل؟ أخبرنا البرقانى. قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا

أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه الحافظ أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الاسدي قال حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري . قال : كان محمد بن جبير ابن مطعم يحدث عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامراء ، والزهري إذا قال كان فلان يحدث فليس هو سماع . وقد روى هدا الحديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن حبير عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، وليس لهذا الحديث أصل ولا يعرف من حديث ابن المبارك ولا أدري من أين جاء به نعيم ، وكان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لايتابع عليها . وسمعت يحيى بن معين سئل عنه فقال ليس في الحديث بشيء ، ولكنه كان صاحب سنة . وقد أخبرنا بحديث محمد بن حبير محمدُ بن احمد بن رزق حدثنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثنا عمر ابن فيروز التوري حدثنا نعيم بن حماد المروزي حدثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا معمر حدثنا الزهري عن محمد بن حبير بن مطعم أنه سمع عمرو بن العاص يقول لاتنقضي الدنيا حتى يملكها رجل من قحطان ، فقال معاوية : ماهدا الحديث؟! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الأمر في قريش لايناوئهم فيه أحد إلا كبّه الله على وجهه» . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال نعيم ابن حماد ضعيف مروزي . حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي - بمصر - أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال : أبو عبد الله نعيم بن حماد - مروزي سكن مصر - ليس بثقة . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين - وسئل عن نعيم بن حماد فقال : ثقة ، كان نعيم بن حماد رفيق بالبصرة أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله

الـكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي — بخط يده — قال أبو زكريا · حدثنا نعيم بن حماد ، ثقة صدوق رجل صدق ، أنا أعرف الناس به ، كان رفيقي بالبصرة ، كتب عن روح بن عبادة خمسين الف حديث . قال أبو زكريا · أنا قلت له قبل خروجي من مصر هذه الاحاديث التي أخذتها من العسقلاني أي شيء هذه ؟ فقال يا أبا زكريا مثلك يستقبلني بهذا ؟ فقلت له : انما قلت هذا من الشفقة عليك ، قال إنما كانت معي نسخ أصابها الماء فدرس بعض الكتاب ، فكنت أنظر في كتاب هذا في الكلمة التي تشكل علي ، فاذا كان مثل كتابي عرفته . فاما أن أكون كتبت منه شيئا قط ، فلا والله الذي لا إله إلا هو . قال أبو زكريا ثم قدم عليه ابن أخته وجاءه باصول كتبه من خراسان ، إلا أنه كان يتوهم الشيء كذا يخطئ فيه ، فاما هو فكان من أهل الصدق . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال نعيم بن حماد المروزي ثقة . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن أبرك الهمداني — بها — أخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت أبا العباس احمد بن سعيد بن معدان يقول سمعت احمد بن محمد بن سهل الخالدي يقول سمعت أبا بكر الطرسوسي يقول · أخذ نعيم ابن حماد في أيام المحنة ، سنة ثلاث وعشرين — أو أربع وعشرين — وألقوه في السجن ، ومات في سنة سبع وعشرين وأوصى أن يدفن في قيوده وقال إني مخاصم أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : نعيم بن حماد كان من أهل مرو وطلب الحديث طلبا كثيراً بالعراق والحجاز ، ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافة أبي اسحاق بن هارون ، فسئل عن القرآن ، فأبى أن يجيب فيه

بشيء مما أرادوه عليه، فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات نعيم بن حماد. حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي يكنى أبا عبد الله حمل من مصر إلى العراق في المحنة، فامتنع أن يجيبهم. فسجن فمات في السجن ببغداد غداة يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ومائتين، وكان يفهم الحديث، روى أحاديث مناكير عن الثقات.

أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات نعيم بن حماد بسر من رأى في السجن سنة تسع وعشرين ومائتين. أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات نعيم بن حماد، وكان مقيداً محبوسا لامتناعه من القول بخلق القرآن، فجر بأقياده فألقي في حفرة، ولم يكفن ولم يصل عليه، فعل ذلك به صاحب ابن أبي دؤاد

-٧٢٨٦- نعيم بن حماد الخزاعي

نعيم بن حماد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك، أبو القاسم الخزاعي. أحسبه من أهل الدينور قدم بغداد وحدث بها عن عيسى بن علي بن زيد الدينوري، واحمد بن محمد بن خالد القاضي. كتبنا عنه في مسجد أبي عمر بن مهدي في سنة تسع وأربعمائة *

أخبرنا نعيم بن حماد الخزاعي حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا أبو سلمة المقرئ حدثنا صدقة بن موسى أبو المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « أفضل الصدقة ، صدقة فى رمضان »

﴿ ذكر من اسمه نوح ﴾

-٧٢٨٧- نوح بن دراج النخعى

نوح بن دراج ، أبو محمد الكوفى مولى النخع . حدث عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، وسعد بن طريف ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن اسحاق بن يسار وعبد الله بن شبرمة ، ومسلم الملائى . وأخذ الفقه عن أبى حنيفة وزفر بن الهذيل روى عنه سعيد بن منصور ، وضرار بن صرد ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى ، واسماعيل بن موسى الفزارى . ولى نوح بن دراج قضاء الكوفة ، وولى أيضا ببغداد قضاء الشرقية ، ثم عزل بحفص بن غياث * أخبرنى محمد بن الفرج البزار أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد ابن الصباح حدثنا جدى حدثنا نوح بن دراج عن الأعمش عن أبى اسحاق عن هانئ بن هانئ أن عمار بن ياسر استأذن على على فقال ائذن له فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مرحبا بالطيب المطيب » أخبرنا التنوخى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى أخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهرى ـ بالبصرة ـ أخبرنا أبو زيد عمر بن شبة قال . حكم ابن أبى ليلى بحكم ، ونوح بن دراج حاضر فنبهه نوح ، فانتبه ، ورجع عن حكمه ذلك ، فقال ابن شبرمه

كادت تزل بها من حالق قدم   لولا تداركها نوح بن دراج

لما رأى هفوة القاضى أخرجها   من معدن الحكم نوح أى اخراج

يقال إن الحاكم كان ابن شبرمة لا ابن أبى ليلى ، وأن رجلا ادعى قراحا فيه نخل ، فأتاه بشهود شهدوا له بذلك ، فسألهم ابن شبرمة كم فى القراح نخلة ؟ فقالوا لا نعلم ، فرد شهادتهم ، فقال له نوح : أنت تقضى فى هذا المسجد منذ ثلاثين سنة ولا تعلم كم فيه اسطوانة ! فقال للمدعى اردد على شهودك وقضى له بالقراح ، وقال هذا الشعر . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن

احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبومسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلي حدثني أبي. قال : نوح بن دراج ضعيف الحديث ، وكان له فقه ، وكان أبوه نقالا بالكوفة ، وكان نوح ولى قضاء [ا]لكوفة ، حكم ابن شبرمة بحكم فرده نوح - وكان من أصحابه - فرجع الى قوله ، فقال ابن شبرمة ·

كادت تزل به من حالق قدم   لولا تداركها نوح بن دراج

وكان شريك بن عبد الله إذا قيل له في ولده أن يؤدبهم . قال من أدب نوحا ؟ دراج أدب نوحا ! أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال : كان لشريك بنون كثير ، فيهم رَهَقٌ ، فقال له وكيع بن الجراح : لو أدبتهم ! فقال · أدراج أدب نوحا ؟ وكان دراج حائكا من النبط ، له بنون أربعة كلهم ولى القضاء وكان نوح بن دراج قاضي الكوفة فقال شاعر .

إن القيامة فيما أحسب اقتربت   إذ صار قاضيا نوح بن دراج

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسن بن علي العدوي أخبرنا الحسن بن علي بن راشد قال قيل لشريك بن عبد الله قد تقلد نوح بن دراج القضاء . فقال ذهبت العرب الذين كانوا إذا غضبوا كفروا .أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : سئل ابن شبرمة عن مسألة فأفتى فيها فلم يصب ، فقال له نوح بن دراج أنظر فيها تثبت ياأبا شبرمة ، فعرف انه لم يصب ، فقال ابن شبرمة ردوا عليّ الرجل ثم أنشأ يقول

كادت تزل بها من حالق قدم   لولا تداركها نوح بن دراج

أخبرنا البرقاني قال قرىء على أبي علي بن الصواف - وأنا أسمع - حدثكم جعفر بن محمد الفريابي قال وسألته - يعني محمد بن عبدالله بن نمير - عن نوح بن

دراج فقال - ثقة . أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربى . قالا . أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله ابن على بن المدينى . قال سمعت أبى يقول : نوح بن الدراج ، وأسد بن عمرو ، وعلى بن غراب . طبقة لم يكونوا فى الحديث بذاك ، ضعفهم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال بلغنى عن ابن معين . قال نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنتين وهو أعمى وقال العباس أيضا . سئل يحيى عن نوح بن دراج فقال لم يكن يدرى ما الحديث ولا يحسن شيئا ، وكان عنده حديث غريب عن ابن شبرمة عن الشعبى فى المحرم يضطر الى الميتة أو الى الصيد ، ليس يرويه أحد غيره ، ولم يكن ثقة ، وكان أسد ابن عمرو أوثق منه . وكان لنوح كاتب ، فأخذ خطه الصدقة فذهب فطرحها فى السفينة فلحقوه فأخذوها منه ، وكان يقضى وهو أعمى ثلاث سنين ، وكان لا يخبر الناس انه أعمى من حسنه حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن على الكتانى قال حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى الامام حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال نوح ابن دراج رائغ أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا ابى . قال نوح بن دراج متروك الحديث . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن أحمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى قال نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة ، وكان صاحب رأى ممن أخذ عن أبى حنيفة . حدث عن محمد بن اسحاق باحاديث لم يتابع عليها ليس هو عندهم بشيء . وقال زكريا حدثنى محمد بن خلف التيمى حدثنا

محمد بن بسطام التيمي، قال كنت اختلف أنا والحسن اللؤلؤي الى زفر بن الهذيل، فرأى اللؤلؤي رؤيا كأنه على فرس هاد، ثم صار على حمار قبيح المنظر، فعبرناها على رجل فقال: تلزمان رجلا فقيها نبيلا يموت عن قليل، وتلزمان بعده رجلا دنيا فمات زفر فلزمنا نوح بن دراج بعده فقال لى اللؤلؤي ما كان أسرع صحة الرؤيا!

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملي حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: نوح بن دراج القاضي ليس بذاك

قال عبد الرحمن بن شيبة: مات نوح بن دراج سنة اثنتين وثمانين ومائة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم الجوري -من شيراز- يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال حدثني أحمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي قال. مات نوح بن دراج النخعي يكنى أبا محمد في سنة اثنتين وثمانين ومائة، وهو قاضي الجانب الشرقي ببغداد.

-٧٢٨٨- نوح بن ميمون العجلي المضروب

نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال، أبو سعيد العجلي المعروف بالمضروب. سمي بذلك لضربة كانت في وجهه ضربه اللصوص. سمع مالك بن أنس وسفيان الثوري، وعبد الله بن عمر العمري، وأبا معشر المديني، وعقبة بن أبي الصهباء. روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن غالب التمتام وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار - املاء - حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا أبو سعيد نوح بن ميمون البغدادي أخبرنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام» أخبرنا الحسن بن على التميمي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني نوح بن ميمون حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن ابن عباس وعائشة. قالا: أفاض رسول

الله صلى الله عليه وسلم من منى ليلا .

٧٢٨٩ - نوح بن يزيد المؤدب

نوح بن يزيد بن سيار ، أبو محمد المؤدب . سمع ابراهيم بن سعد . روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن المثنى السمسار ، وعباس الدوري ، وأبو ابراهيم أحمد بن سعد الزهري ، واحمد بن علي الخزاز * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي حدثنا أحمد بن علي الخزاز حدثنا نوح بن يزيد المعلم حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الله بن خباب عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سألت ربي تعالى ثلاثا ، فأعطاني منها اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلكم فأعطانيها وسألته أن لا يلبسنا شيعا فمنعنيها » أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال ذكر لي أبو عبد الله نوح بن يزيد المؤدب فقال : هذا شيخ كيس ، أخرج الي كتاب ابراهيم بن سعد فرأيت فيه ألفاظا . قال أبو عبد الله: نوح لم يكن به بأس ، كان مستثبتا حدثني الازهري حدثني علي بن عمر الحافظ حدثنا علي بن عبد الله ابن مبشر - بواسط - حدثنا أبو جعفر محمد بن المثنى البزار - ببغداد - حدثنا نوح ابن يزيد بن سيار - وسألت عنه أحمد بن حنبل - فقال « اكتب عنه فانه ثقة ، حج مع ابراهيم بن سعد . وكان يؤدب ولده . وأخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : نوح بن يزيد المؤدب يكنى أبا محمد ، وكان ثقة فيه عسر .

٧٢٩٠ - نوح بن حبيب البذشي القومسي

نوح بن حبيب ، أبو محمد البذشي القومسي سمع أبا بكر بن عياش وعبد الله ابن ادريس ، ومحمد بن فضيل ، ووكيعا ، وحفص بن غياث ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومؤمل بن اسماعيل ، وعبد الرزاق بن همام .

روى عنه جماعة من الغرباء . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو بكر ابن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، ومحمد بن الليث الجوهري ، وأبو برزة الحاسب ، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي . وكان ثقة . أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد ابن علي القصري حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن جعفر الحريري حدثنا محمد بن الليث الجوهري حدثنا نوح بن حبيب القومسي — سنة أربعين ومائتين ببغداد في خان السندي — حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران ، يدور بها على نسائه ، فاذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء ، واذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء ، واذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء . أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين النعالي أخبرنا علي بن هارون بن محمد السمسار حدثنا موسى بن هارون الحافظ حدثنا نوح بن حبيب حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد[1] . وقال نوح حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول. لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد . قال موسى بن هارون حدثنا نوح بهذين الحديثين معا . احدهما يتلو الآخر من كتابه . كتبتهما ثم قرأهما علينا في منزلنا ، فاما حديث ابن حرملة فلا أعلم احدا رواه غيره ، وأما حديث يحيى بن سعيد الانصاري فان جماعة رووه عن يحيى بن سعيد فيهم شعبة وزائدة اتفقوا في اسناده ولم يختلفوا رووه كلهم عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن سعد . وتفرد ابن عيينة فرواه عن يحيى ابن سعيد عن سعيد عن علي ، فان كان ابن عيينة حفظه عن يحيى بن سعيد فانه

(١) يعني قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارم فداك أبي وأمي » .

حديث غريب ، ويكون الحديث صحيحا عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن سعد وعن يحيى بن سعيد عن علي . أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الأسفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال وذكر ـ يعني أحمد بن حنبل ـ نوح بن حبيب القومسي . فقال : لم يكن يكاتبني، إن الخبر عليه لبين . قلت أكتب عنه ؟ قال نعم . أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرني الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم ـ وكتب لي بخطه ـ قال سمعت أبي يقول : نوح بن حبيب قومسي لا بأس به قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام يقول سمعت أحمد بن سيار يقول نوح بن حبيب أبو محمد كان ثقة صاحب سنة وجماعة ورأيته لا يخضب . مات في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات نوح بن حبيب القومسي بقومس سنة اثنتين وأربعين .

قلت . ذكر موسى بن هارون أنه مات في شعبان .

- ٧٢٩١ - نوح بن خلف أبو عيسى البجلي

نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب بن نوح عيسى بن يزيد بن مالك بن غوث ، أبو عيسى البجلي حدث عن أبي مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة وعمي في آخر عمره . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا نوح بن خلف البجلي حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب ألست أبسط منك لسانا ، وأحد منك سنانا ، وأملأ منك حشواً ؟ فأنزل الله تعالى (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ؟ لا يستوون) .

قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج — بخطه — توفى أبو عيسى نوح بن خلف ابن محمد البجلى الضرير فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وذكر أن مولده فى سنة خمسين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه نافع ﴾

- ٧٢٩٢ - نافع بن عبد المنعم الجواليقى

نافع بن عبد المنعم ، أبو الهياج الجواليقى . روى أبو القاسم بن الثلاج عنه عن أحمد بن سعيد الجمال ، وذكر أنه سمع منه بكلواذى فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة

- ٧٢٩٣ - نافع بن احمد المروروذى

نافع بن احمد بن نافع بن الحسن بن حاجب ، أبو سعيد المروروذى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمود ، ومحمد بن حمدويه بن سنجان المروزيين . حدثنى عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو سعيد نافع بن احمد بن نافع بن الحسن بن حاجب المروروذى — قدم علينا الحج — حدثنا محمد بن حمدويه بن سنجان حدثنا على بن حجر حدثنا سعدان بن يحيى عن زكريا عن أبى اسحاق عن البراء . قال : كان المشركون اذا أحرموا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها . فأنزل الله تعالى (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها) .

- ٧٢٩٤ - نافع بن على السروى

نافع بن على بن يحيى ، أبو عبد الله السروى الفقيه من أهل أذربيجان قدم بغداد حاجا وحدث بها عن على بن محمد بن مهرويه ، وأبى داود سليمان بن يزيد ، وعلى بن ابراهيم بن سلمة القزوينيين ، وعن حفص بن عمر الاردبيلى حدثنا عنه العتيقى * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو عبد الله نافع بن على ابن يحيى السروى الفقيه ـ من أهل أذربيجان قدم علينا حاجا فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ـ حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى حدثنا محمد بن يحيى الطوسى حدثنا محمد بن يوسف الفريابى حدثنا الثورى عن الاعمش عن أبى وائل

عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارحموا حاجة الغنى » قال فقام اليه رجل فقال : يارسول الله وما حاجة الغنى ؟ فقال « الرجل الموسر يحتاج صدقة ، الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين الفاً » هذا غريب جدا من حديث الأعمش عن ابى وائل عن عبد الله ، ومن حديث الثورى عن الأعمش ، لا اعلم رواه غير محمد بن يحيى الطوسى عن الفريابى

٧٢٩٥ — نافع بن محمد الابيوردى — نافع بن محمد بن الحسن بن علويه ، أبو سعيد الابيوردى قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى .

﴿ ذكر من اسمه النعمان ﴾

٧٢٩٦ — النعمان بن حميد ابو قدامة — النعمان بن حميد ، أبو قدامة من كبار تابعى أهل الكوفة ذكر البخارى أنه صلى مع عمر بن الخطاب ، وروى عن عبد الله بن مسعود . روى عنه سماك ابن حرب .

قلت : وورد المدائن فاقام بها مدة فى حياة سلمان الفارسى . أخبرنا العتيقى أخبرنا الحاكم أبو حامد احمد بن الحسين بن على المروذى حدثنا احمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى حدثنا جدى حدثنا الهيثم بن عدى حدثنا اسرائيل عن سماك عن أبى قدامة . قال كان سلمان علينا بالمدائن وهو أميرنا . فقال : إنا أمرنا أن لا نؤمكم ، تقدم يازيد فكان زيد بن صوحان يؤمنا ويخطبنا أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا اسمع — سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو قدامة النعمان بن حميد يروى عن عمر وعبد الله . روى عنه سماك

٧٢٩٧ — النعمان بن ثابت ابو حنيفة صاحب المذهب — النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة التيمى . إمام أصحاب الرأى ، وفقيه أهل العراق

رأى أنس بن مالك وسمع عطاء بن أبي رباح، وأبا اسحاق السبيعي، ومحارب ابن دثار، وحماد بن أبي سليمان، والهيثم بن حبيب الصواف، وقيس بن مسلم، ومحمد بن المنكدر، ونافعا مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، ويزيد الفقير، وسماك بن حرب، وعلقمة بن مرثد. وعطية العوفي، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الكريم أبا أمية، وغيرهم. روى عنه أبو يحيى الحماني. وهشيم بن بشير، وعباد ابن العوام، وعبد الله بن المبارك. ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، ويحيى بن نصر بن حاجب، وأبو يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن الشيباني. وعمرو بن محمد العنقري، وهوذة بن خليفة، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وعبد الرزاق بن همام، في آخرين وهو من أهل الكوفة نقله أبو جعفر المنصور إلى بغداد فأقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران، وقبره هناك ظاهر معروف. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله ابن صالح العجلي حدثني أبي قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي تيمي من رهط حمزة الزيات، وكان خزازاً يبيع الخز. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن العباس بن أبي ذهل الهروي حدثنا احمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت محبوب بن موسى يقول سمعت ابن أسباط يقول. ولد أبو حنيفة وأبوه[1] نصراني. أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي أخبرهم قال حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا محمد بن اسحاق البكائي عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة. قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي، فأما زوطي فانه من أهل

(١) وكفى في رد هذه الرواية ان يكون في سندها ابن اسباط وابو صالح الفراء على مخالفتها لرواية جماعة من الثقات الاثبات.

كابل ، وولد ثابت على الاسلام ؛ وكان زوطى مملوكا لبنى تيم الله بن ثعلبة فاعتق ، فولاؤه لبنى تيم الله بن ثعلبة ، ثم لبنى قفل وكان أبو حنيفة خرازاً ودكانه معروف فى دار عمرو بن حريث . قال محمد بن على بن عفان وسمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى أصله من كابل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو احمد الغطريفى قال سمعت الساجى (١) يقول سمعت محمد بن معاوية الزيادى يقول سمعت أبا جعفر يقول . كان أبو حنيفة اسمه عتيك بن زوطرة ، فسمى نفسه النعمان وأباه ثابتاً . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا عبد الله بن محمد العتكى المصرى حدثنا محمد بن أيوب الذارع قال سمعت يزيد بن زريع يقول كان أبو حنيفة نبطيا . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن نصر بن طالب حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن ميمون قال سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول كان أبو حنيفة من أهل بابل ، وربما قال فى قول البابلى كذا أخبرنا الخلال أخبرنا على ابن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا أبو بكر المروزى حدثنا النضر بن محمد حدثنا يحيى بن النضر القرشى قال كان والد أبى حنيفة من نسا وقال النخعى حدثنا سليمان بن الربيع قال سمعت الحارث بن إدريس يقول أبو حنيفة أصله من ترمذ . وقال النخعى أيضا حدثنا أبو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول القاضى قال سمعت أبى يقول عن جدى قال ثابت والد أبى حنيفة من أهل الانبار أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد بن عبيد الله بن شاذان المروزى قال حدثنى

---

(١) كان وقدما يفرد عنا كثير من مجاهيل نادى التعصب . قال ابن القطان وثقه قوم وضعفه آخرون وكلام ابن حبان فى رواية الصغيرى مذكور فى أنساب ابن السمعانى .

أبي عن جدي . قال سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول : أنا اسماعيل ابن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار ، والله ما وقع علينا رق قط ، ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت إلى علي بن أبي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ، ونحن نرجوا من الله أن يكون قد استجاب الله ذلك لعلي بن أبي طالب فينا . قال والنعمان بن المرزبان أبو ثابت هو الذي أهدى لعلي بن أبي طالب الفالوذج في يوم النيروز فقال : نوروزنا كل يوم . وقيل كان ذلك في المهرجان ، فقال : مهرجونا كل يوم

﴿ ذكر ارادة ابن هبيرة أبا حنيفة على ولاية القضاء وامتناع أبي حنيفة من ذلك ﴾

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا أبو الحسن محمد بن حماد ابن سفيان ــ بالكوفة ــ حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري حدثنا أبو عبدالله عمرو بن احمد بن عمرو بن السرح ــ بمصر ــ حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي . قال كلم ابن هبيرة أبا حنيفة أن يلي له قضاء الكوفة فأبى عليه فضربه مائة سوط وعشرة أسواط في كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع ، فلما رأى ذلك خلى سبيله كتب إلى القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بالاساري ــ من مصر ــ وحدثني أبو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن أبي الصقر امام الجامع بالانبار عنه قال أخبرنا محمد بن احمد بن المسور البزار حدثنا أبو عمرو المقدام بن داود الرعيني حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو أن ابن هبيرة ضرب أبا حنيفة مائة سوط وعشرة أسواط في أن يلي القضاء فأبى وكان ابن هبيرة عامل مروان على العراق في زمن بني أمية . أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد ــ بالبصرة ــ حدثنا علي بن اسحاق المادراني قال سمعت ابراهيم

ابن عمر الدهقان يقول : سمعت أبا معمر يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول إن أبا حنيفة ضرب على القضاء . أخبرنا التنوخي حدثنا احمد بن عبد الله الدوري أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر — أخو أبي الليث الفرائضي — حدثنا سليمان ابن أبي شيخ قال حدثني الربيع بن عاصم — مولى بني فزارة — قال : أرسلني يزيد بن عمر بن هبيرة فقدمت بأبي حنيفة فأراده على بيت المال فأبى ، فضربه أسواطا . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن عبد الحميد عن أبيه . قال كان أبو حنيفة يخرج كل يوم — أو قال بين الأيام — فيضرب ليدخل في القضاء فأبى ولقد بكى في بعض الأيام فلما أطلق قال لي : كان غم والدتي أشد علي من الضرب . وقال النخعي حدثنا ابراهيم بن مخلد البلخي حدثنا محمد بن سهل بن أبي منصور المروزي حدثني محمد بن النضر قال سمعت اسماعيل بن سالم البغدادي يقول : ضرب أبو حنيفة على الدخول في القضاء ، فلم يقبل القضاء قال وكان احمد بن حنبل إذا ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة ، وذلك بعد أن ضرب احمد أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي أخبرني عبد الله بن الحسن بن المبارك عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال مررت مع أبي بالكناسة فبكى فقلت له يا أبت ما يبكيك ؟ قال : يا بني في هذا الموضع ضرب ابن هبيرة أبي عشرة أيام في كل يوم عشرة أسواط على أن يلي القضاء فلم يفعل وقيل إن أبا جعفر المنصور أشخص أبا حنيفة من الكوفة إلى بغداد ليوليه القضاء

﴿ ذكر قدوم أبي حنيفة بغداد وموته بها ﴾

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي . وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا طلحة بن محمد بن

جعفر المعدل . قالا : حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا بشر بن الوليد الكندى . قال : أشخص أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة ، فأراده على أن يوليه القضاء فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل ، فحلف المنصور ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل ، فقال الربيع الحاجب ألا ترى أمير المؤمنين يحلف ! فقال أبو حنيفة : أمير المؤمنين على كفارة أيمانه أقدر منى على كفارة أيمانى ، وأبى أن يلى ، فأمر به إلى الحبس فى الوقت هذا لفظ أبى العلاء وانتهى حديث الواعظ . وزاد أبو العلاء ، والعوام يدعون أنه تولى عدد اللبن أياما ليكفر بذلك عن يمينه ، ولم يصح هذا من جهة النقل ، والصحيح أنه توفى وهو فى السجن . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى ان النخعى حدثهم قال حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا خارجة بن مصعب بن خارجة . قال سمعت مغيث بن بديل يقول قال خارجة : دعا ابو جعفر ابا حنيفة إلى القضاء فأبى عليه فحبسه ، ثم دعا به يوما فقال : أترغب عما نحن فيه ؟ قال اصلح الله امير المؤمنين لا اصلح للقضاء ، فقال له كذبت ، قال ثم عرض عليه الثانية ، فقال أبو حنيفة قد حكم على أمير المؤمنين أنى لا أصلح للقضاء لأنه ينسبنى الى الكذب ، فان كنت كاذبا فلا أصلح ؛ وإن كنت صادقا فقد أخبرت أمير المؤمنين أنى لا أصلح . قال فرده إلى الحبس . أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى المحاملى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد الحمانى قال سمعت اسماعيل بن أبى أويس يقول سمعت الربيع بن يونس يقول رأيت أمير المؤمنين المنصور ينازل أبا حنيفة فى أمر القضاء وهو يقول اتق الله ولا ترعى أمانتك إلا من يخاف الله . والله ما أنا بمأمون الرضى ، فكيف أكون مأمون الغضب ؟! ولو اتجه الحكم عليك ثم هددتنى أن تغرقنى فى الفرات أو أن تلى الحكم لا اخترت أن أغرق ، ولك حاشية يحتاجون الى من يكرمهم لك

فلا أصلح لذلك . فقال له . كذبت أنت تصلح ، فقال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك أن تولي قاضياً على أمانتك وهو كذاب . أخبرنا الصيمري أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني حدثنا محمد بن احمد الكاتب حدثنا عباس الدوري قال حدثونا عن المنصور أنه لما بنى مدينته ونزلها ، ونزل المهدي في الجانب الشرقي ، وبنى مسجد الرصافة ، أرسل إلى أبي حنيفة ، فجيء به فعرض عليه قضاء الرصافة ، فأبى فقال له إن لم تفعل ضربتك بالسياط ، قال أوتفعل ، قال نعم ، فقعد في القضاء يومين فلم يأته أحد ، فلما كان في اليوم الثالث أتاه رجل صفار ومعه آخر . فقال الصفار . لي على هذا درهمان وأربعة دوانيق بقية ثمن تور صفر ، فقال أبو حنيفة : اتق الله وانظر فيما يقول الصفار . قال ليس له علي شيء ، فقال أبو حنيفة للصفار ما تقول ؟ قال استحلفه لي . فقال أبو حنيفة للرجل قل والله الذي لا إله إلا هو فجعل يقول ، فلما رآه أبو حنيفة معزما على أن يحلف ، قطع عليه وضرب بيده إلى كمه فحل صرة وأخرج درهمين ثقيلين ، فقال للصفار هذان الدرهمان عوض من باقي تورك فنظر الصفار اليهما . وقال نعم . فأخذ الدرهمين ، فلما كان بعد يومين اشتكى أبو حنيفة فمرض ستة أيام ثم مات قال أبو الفضل — يعني عباساً — فهذا قبره في مقابر الخيزران ، إذا دخلت من باب القطائين يسرة ، بعد قبرين — او ثلاثة —

وقيل إن المنصور اقدمه بغداد لأمر آخر غير القضاء . أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة عن جده يعقوب قال حدثني عبد الله بن الحسن قال سمعت الواقدي يقول : كنت بالكوفة وقد اشخص ابو جعفر امير المؤمنين أبا حنيفة الى بغداد أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا محمد بن عثمان حدثنا نصر بن عبد الرحمن قال حدثنا الفضل بن دكين حدثني زفر بن الهذيل . قال كان أبو حنيفة يجهر بالكلام أيام ابراهيم جهاراً شديداً فقلت

له والله ما أنت بمنته حتى توضع الحبال فى أعناقنا . قال فلم يلبث أن جاء كتاب المنصور الى عيسى بن موسى أن احمل أبا حنيفة . قال فغدوت اليـه ووجهه كأنه مسح ، قال فحمله إلى بغداد فعاش خمسة عشر يوما ثم سقاه فمات ، وذلك فى سنة خمسين ، ومات أبو حنيفة وله سبعون سنة .

﴿ صفة أبى حنيفة وذكر السنة التى ولد فيها ﴾

أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا عبدالله بن ابراهيم بن قتيبة حدثنا حسن بن الخلال قال سمعت مزاحم بن داود بن علية يذكر عن أبيه ـ أو غيره ـ قال: ولد أبو حنيفة سنة إحدى وستين[1]، ومات سنة خمسين ومائة لا أعلم لصاحب هذا القول متابعا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الأصبهانى ـ بنيسابور ـ حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو نعيم قال ولد أبو حنيفة سنة ثمانين وكان له يوم مات سبعون سنة ، ومات فى سنة خمسين ومائة . وهو النعمان بن ثابت . أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا أبو بكر محمد بن حمدان بن الصباح النيسابورى ـ بالبصرة ـ حدثنا احمد بن الصلت بن المغلس حدثنى قال سمعت أبا نعيم يقول . ولد أبو حنيفة سنة ثمانين بلا مائة ، ومات سنة خمسين ومائة ، وعاش سبعين سنة . قال أبو نعيم : وكان أبو حنيفة حسن الوجه ، حسن الثياب ، طيب الريح ، حسن المجلس ، شديد الكرم ، حسن المواساة لإخوانه . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى ان النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان قال سمعت نمر بن حدار يقول سمعت أبا يوسف يقول : كان أبو حنيفة ربعا من الرجال ليس بالقصير ، ولا بالطويل ، وكان أحسن الناس منطقا ،

(١) واليه يجنح من القدماء من دون أحاديث النعمان عن الصحابة رضى الله عنهم كأبى معشر الطبرى الشافعى المقرئ وغيره .

واحلامهم نغمة، وأنبههم على ما يريده . وقال النخعي حدثنا محمد بن جعفر بن اسحاق عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا حنيفة كان طوالا تعلوه سمرة، وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر، يعرف بريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله قبل أن تراه أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن الجهم حدثنا ابراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة . قال قال أبو حنيفة لا يكتني بكنيتي بعدي إلا مجنون . قال فرأينا عدة اكتنوا بها فكان في عقولهم ضعف . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي حدثنا عثمان بن عبيد الله الطلحي حدثنا اسماعيل بن محمد الطلحي حدثنا سعيد بن سالم البصري قال سمعت أبا حنيفة يقول . لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء فقال من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة . قال أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ؟ قلت نعم ! قال فمن أي الأصناف أنت ؟ قلت ممن لا يسب السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفر احداً بذنب، قال فقال لي عطاء عرفت فالزم

﴿ ذكر خبر ابتداء أبي حنيفة بالنظر في العلم ﴾

أخبرنا الخلال أخبرنا علي بن عمر الحريري أن علي بن محمد النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن محمود الصيدناني حدثنا محمد بن شجاع بن الثلجي حدثنا الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف . قال قال أبو حنيفة . لما أردت طلب العلم جعلت أتخير العلوم وأسأل عن عواقبها، فقيل لي تعلم القرآن، فقلت اذا تعلمت القرآن وحفظته فما يكون آخره ؟ قالوا تجلس في المسجد ويقرأ عليك الصبيان والاحداث ثم لا تلبث أن يخرج فيهم من هو أحفظ منك ـ أو يساويك ـ في الحفظ فتذهب رياستك قلت فان سمعت الحديث وكتبته حتى لم يكن في الدنيا أحفظ مني، قالوا اذا كبرت وضعفت حدثت واجتمع عليك الاحداث والصبيان ثم لا تأمن أن تغلط فيرمونك بالكذب فيصير عاراً عليك في عقبك فقلت لا حاجة لي في هذا ثم

قلت أتعلم النحو فقلت اذا حفظت النحو والعربية ما يكون آخر أمرى تقعد معلما ما كثر رزقك ديناران الى ثلاثة قلت وهذا لاعاقبة له قلت فان نظرت فى الشعر فلم يكن أحد أشعر منى ما يكون أمرى ؟ قال تمدح هذا فيهب لك ، أو يحملك على دابة ، أو يخلع عليك خلعة ، وان حرمك هجوته فصرت تقذف المحصنات قلت لاحاجة لى فى هذا . قلت فان نظرت فى الكلام مايكون آخره ؟ قالوا لا يسلم من نظر فى الكلام من مشنعات الكلام فيرمى بالزندقة ، فاما أن تؤخذ فتقتل ، وأما أن تسلم فتكون مذموما ملوما . قلت فان تعلمت الفقه ؟ قالوا تسأل وتفتى الناس وتطلب للقضاء ، وان كنت شابا . قلت ليس فى العلوم شىء أنفع من هذا فلزمت الفقه وتعلمته . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس[1] حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : كان أبو حنيفة طلب النحو فى أول أمره ، فذهب يقيس فلم يجئ ، وأراد أن يكون فيه أستاذا ، فقال قلب وقلوب وكلب وكلوب . فقيل له كلب وكلاب فتركه ووقع فى الفقه فكان يقيس . ولم يكن له علم بالنحو فسأله رجل بمكة فقال له رجل شج رجلا بحجر فقال هذا خطأ ليس عليه شىء ، لو أنه حتى يرميه بأبا قبيس لم يكن عليه شىء . أخبرنى البرقانى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عمر بن سعد حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنى أبو مالك بن أبى بهز البجلى عن عبد الله بن صالح عن أبى يوسف قال قال لى أبو حنيفة انهم يقرؤن حرفا فى يوسف يلحنون فيه ؟ قلت ماهو ؟ قال قوله (لا يأتيكما طعام ترزقانه) فقلت فكيف هو ؟ قال ترزقانهُ . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنى جعفر بن محمد بن حازم حدثنا الوليد بن حماد

---

(١) معروف بالتساهل فى الرواية والتحديث بماليس عليه سماعه كما أقره المصنف وقد استوفى الكلام فى رد هذه الرواية عالم الملوك الملك المعظم فى السهم المصيب ومثلها الرواية التالية فى الوهى على ان الامام نشأ فى مهد العلوم العربية فى بيئة عربية ومسائل الايمان فى الجامع الكبير مما يقضى له بالتعلل فى اسرار العربية .

عن الحسن بن زياد عن زفر بن الهذيل قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت أنظر فى الكلام حتى بلغت فيه مبلغا يشار الى فيه بالاصابع ، وكنا نجلس بالقرب من حلقة حماد بن أبى سليمان فجاءتنى امرأة . فقالت . رجل له امرأة أمة أراد أن يطلقها للسنة كم يطلقها فلم أدر ما اقول فامرتها تسأل حماداً ثم ترجع فتخبرنى . فسألت حماداً فقال يطلقها وهى طاهر من الحيض والجماع تطليقة ثم يتركها حتى تحيض حيضتين فاذا اغتسلت فقد حلت للازواج فرجعت فأخبرتنى فقلت لاحاجة لى فى الكلام . وأخذت نعلى فجلست الى حماد فكنت أسمع مسائله فاحفظ قوله ثم يعيدها من الغد ، فاحفظها ويخطئ أصحابه ، فقال لايجلس فى صدر الحلقة بحذائى غير أبى حنيفة فصحبته عشر سنين ثم نازعتنى نفسى الطلب للرياسة فاحببت أن اعتزله وأجلس فى حلقة لنفسى ، فخرجت يوما بالعشى وعزمى أن أفعل فلما دخلت المسجد فرأيته لم تطب نفسى أن اعتزله فجئت وجلست معه ، فجاءه فى تلك الليلة نعى قرابة له قد مات بالبصرة . وترك مالا وليس له وارث غيره فأمرنى أن أجلس مكانه فما هو الا أن خرج حتى وردت على مسائل لم أسمعها منه ، فكنت أجيب وأكتب جوابى فغاب شهرين ثم قدم فعرضت عليه المسائل ـ وكانت نحواً من ستين مسئلة ـ فوافقنى فى أربعين وخالفنى فى عشرين فآليت على نفسى أن لا أفارقه حتى يموت . فلم أفارقه حتى مات. أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى . قال قال أبو حنيفة . قدمت البصرة فظننت انى لا أسأل عن شئ إلا اجبت فيه . فسألونى عن اشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حماداً حتى يموت فصحبته ثمانى عشرة سنة اخبرنى الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا محمد بن الحسين ـ

ابو بشير ـ حدثنا ابراهيم بن سماعة ـ مولى بني ضبة ـ قال سمعت اباحنيفة يقول ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له مع والدي واني لاستغفر لمن تعلمت منه علما أوعلمته علما واخبرنا الصيمري أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا ابن مغلس حدثنا هناد بن السري قال سمعت يونس ابن بكير يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي سليمان يقول غاب أبي غيبة في سفر له ثم قدم فقلت له يا أبت الى أي شئ كنت أشوق ؟ قال وانا أرى أنه يقول الى ابني . فقال الى أبي حنيفة، ولو أمكنني أن لاأرفع طرفي عنه فعلت . أخبرني محمد ابن عبد الملك القرشي أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي حدثنا علي بن احمد الفارسي أخبرنا محمد بن فضيل ـ هو البلخي العابد ـ أنبأنا أبو مطيع قال قال أبو حنيفة دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال لي يا أبا حنيفة عمن أخذت العلم ؟ قال قلت عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، قال فقال أبو جعفر بخ بخ استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة الطيبين الطاهرين المباركين صلوات الله عليهم . أخبرني أبو بشر محمد بن عمر الوكيل ، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبي قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد القاضي حدثنا احمد بن عطية الكوفي حدثنا ابن أبي أويس قال سمعت الربيع بن يونس يقول : دخل أبو حنيفة يوما على المنصور وعنده عيسى بن موسى ، فقال للمنصور هذا عالم الدنيا اليوم . فقال له . يا نعمان عمن أخذت العلم ؟ قال عن أصحاب عمر ، عن عمر ، وعن أصحاب علي عن علي ، وعن أصحاب عبد الله عن عبد الله . وما كان في وقت ابن عباس على وجه الأرض أعلم منه . قال لقد استوثقت لنفسك . اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عمر الداودي اخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثني شعيب بن ايوب حدثنا ابو يحيى الحماني

قال سمعت أباحنيفة يقول رايت رؤيا افزعتني حتى رأيت كأني انبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت البصرة فامرت رجلا يسأل محمد بن سيرين . فسأله فقال هذا رجل ينبش اخبار النبي صلى الله عليه وسلم . اخبرني الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابي العباس بن سعيد قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن سالم قال سمعت ابي يقول سمعت هشام بن مهران يقول . رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينبش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث من سأل له محمد بن سيرين ، فقال محمد بن سيرين من صاحب هذه الرؤيا ؟ فلم يجبه عنها ثم سأله الثانية ، فقال مثل ذلك ، ثم سأله الثالثة فقال صاحب هذه الرؤيا يثير علما لم يسبقه اليه أحد قبله قال . هشام فنظر ابو حنيفة وتكلم حينئذ

﴿ مناقب أبي حنيفة ﴾

* أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو عبد الله أحمد بن أحمد بن علي القصري . قالا أخبرنا أبو زيد الحسين بن الحسن بن علي بن عامر الكندي ـ بالكوفة ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد البورقي المروزي حدثنا سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر بن جابر حدثنا بشر بن يحيى قال أخبرنا الفضل ابن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن في أمتي رجلا ـ وفي حديث القصري ـ يكون في أمتي رجل اسمه النعمان وكنيته أبو حنيفة ، هو سراج أمتي ، هو سراج أمتي ، هو سراج أمتي » قال لي أبو العلاء الواسطي كتب عني هذا الحديث القاضي أبو عبد الله الصيمري

﴿ قلت وهو حديث موضوع[1] تفرد بروايته البورقي وقد شرحنا فيما تقدم

(١) استوفى طرقه البدر العيني في تاريخه الكبير واستبعد الحكم عليه بالوضع مع وروده بتلك الطرق الكثيرة .

أمره و بينا حاله . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم أخبرنا سليمان ابن الربيع الخزاز حدثنا محمد بن حفص عن الحسن بن سليمان أنه قال فى تفسير الحديث : « لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم » قال هو علم أبى حنيفة وتفسيره الآثار . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا القاضى أبونصر احمد بن نصر بن محمد ابن أشكاب البخارى قال سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول سمعت محمد بن سلمة يقول قال خلف بن أيوب : صار العلم من الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم صار إلى أصحابه ، ثم صار إلى التابعين ، ثم صار إلى أبى حنيفة وأصحابه فمن شاء فليرض ، ومن شاء فليسخط أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر الجعابى حدثنى أبو بكر ابرهيم بن محمد بن داود بن سليمان القطان حدثنا اسحاق بن البهلول . سمعت ابن عيينة يقول : ما مقلت عينى مثل أبى حنيفة . أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الفضل محمد بن الحسين قاضى نيسابور سمعت حماد بن أحمد القاضى المروزى يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال يقول سمعت ابن المبارك يقول كان أبوحنيفة آية . فقال له قائل : فى الشر يا أبا عبد الرحمن أو فى الخير ؟ فقال اسكت يا هذا فانه يقال : غاية فى الشر ، وآية فى الخير ثم تلا هذه الآية (وجعلنا ابن مريم وأمه آية) . أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن أحمد حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس حدثنا الحمانى قال سمعت ابن المبارك يقول : ما كان أوقر مجلس أبى حنيفة ، كان يشبه الفقهاء ، وكان حسن السمت ، حسن الوجه ، حسن الثوب ، ولقد كنا يوما فى مسجد الجامع ، فوقعت حية ، فسقطت فى حجر أبى حنيفة ، وهرب الناس غيره فما رأيته زاد على أن نفض الحية وجلس مكانه أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا محمد بن محمد المروزى حدثنا حامد بن آدم حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم قال سمعت

عبـد الله بن المبارك يقول : لولا أن الله أغاثني بأبي حنيفة ، وسفيان ، كنت كسائر الناس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا علي بن احمد بن أبي غسان الدقيقي البصري حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الحافظ قال : سمعت علي بن سالم العامري يقول . سمعت أبا يحيى الحماني يقول : ما رأيت رجلا قط خيراً من أبي حنيفة أخـبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي . قالا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حـدثنا مكرم بن أحمد حدثنا احمد بن عطية الكوفي حدثنا سحاب قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أبو حنيفـة أفضـل أهل زمانه أخـبرني الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي حكيمة حدثنا ابراهيم بن أحمد الخزاعي قال سمعت أبي يقول : سمعت سهل بن مزاحم يقول بذلت الدنيا لأبي حنيفة فلم يردها . وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها . أخـبرنا علي بن القاسم الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا علي بن اسحاق المادرائي أخبرنا أحمد بن زهير ـ اجازة ـ أخبرني سليمان بن أبي شيخ . وأخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي . قالا : أخبرنا عمر بن احمـد حدثنا الحسين بن احمد بن صدقة الفرائضي ـ وهذا لفظ حديثه ـ حدثنا احمد بن خيثمة حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثني حجر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم بن معن ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة ؟ قال ما جلس الناس الى أحـد أنفع من مجالسة أبي حنيفة . وقال له القاسم تعال معي اليه ، فجاء فلما جلس إليه لزمه . وقال : ما رأيت مثل هذا . زاد الفرائضي قال سليمان وكان أبو حنيفة ورعا سخياً .

﴿ ما قيل في فقه أبي حنيفة ﴾

أخبرنا البرقاني حدثنا أبو العباس بن حمدان لفظا حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا أحمـد بن الصباح قال سمعت الشافعي ـ محمد بن إدريس ـ قال قيل لمالك بن

أنس : هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال نعم ، رأيت رجلا لو كلمك فى هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسى حـدثنا عبد الله بن جابر البزاز قال سمعت جعفر بن محمـد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى ابن الطباع يقول : سمعت روح بن عبادة يقول : كنت عند ابن جريج سـنة خمسين ـ وأتاه موت أبى حنيفة ـ فاسترجع وتوجع ، وقال · أى علم ذهب ؟ قال ومات فيها ابن جريج . أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا · حدثنا عمر بن احمـد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن عصمة الخراسانى حدثنا أحمد بن بسطام حدثنا الفضل بن عبد الجبار قال سمعت أبا عثمان حمدون بن أبى الطوسى يقول . سمعت عبـد الله بن المبارك يقول قدمت الشام على الأوزاعى فرأيتـه ببيروت ، فقال لى · يا خراسانى من هـذا المبتدع الذى خرج بالـكوفة يكنى أبا حنيفة ؟ فرجعت الى بيتى ، فأقبلت على كتب أبى حنيفة ، فأخرجت منها مسائل من جياد المسائل ، وبقيت فى ذلك ثلاثة أيام ، فجئت يوم الثالث ، وهو مؤذن مسجدهم وإمامهم ، والـكتاب فى يدى . فقال · أى شئ هذا الـكتاب ؟ فناولته فنظر فى مسألة منها وقعت عليها قال النعمان . فما زال قائما بعد ما أذن حتى قرأ صـدراً من الـكتاب ثم وضع الـكتاب فى كمه ، ثم أقام وصلى ، ثم أخرج الـكتاب حتى أتى عليهـا . فقال لى . يا خراسانى من النعمان بن ثابت هـذا ؟ قلت شيخ لقيته بالعراق . فقال هذا نبيل من المشايخ ، اذهب فاستكثر منه . قلت · هذا أبو حنيفة الذى نهيت عنه أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حـدثهم قال حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا همام بن مسلم قال سمعت مسعر بن كدام يقول : ما أحسد أحداً بالـكوفة إلا رجلين : أبو حنيفة فى فقهه ، والحسن ابن صالح فى زهده أخبرنى الصيمرى قال قرأت على الحسين بن هارون عن

ابي العباس بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن مسرور حدثنا على بن مكنف حدثنى أبى عن ابراهيم بن الزبرقان قال : كنت يوما عند مسعر ، فمر بنا أبو حنيفة ، فسلم ووقف عليه ثم مضى ، فقال بعض القوم لمسعر : ما أكثر خصوم أبى حنيفة ؟ فاستوى مسعر منتصباً ثم قال اليك فما رأيته خاصم أحداً قط إلا فلج عليه أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن مغلس أخبرنا أبو غسان قال سمعت اسرائيل يقول كان نعم الرجل النعمان ، ما كان أحفظه لكل حديث فيه فقه . وأشد فحصه عنه ، وأعلمه بما فيه من الفقه . وكان قد ضبط عن حماد فأحسن الضبط عنه . فأكرمه الخلفاء والأمراء والوزراء وكان إذا ناظره رجل فى شئ من الفقه همته نفسه . ولقد كان مسعر يقول : من جعل أبا حنيفة بينه وبين الله رجوت أن لا يخاف ولا يكون فرط فى الاحتياط لنفسه أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح النيسابورى حدثنا احمد بن الصلت الحمانى حدثنا على بن المدينى قال سمعت عبد الرزاق يقول كنت عند معمر فأتاه ابن المبارك فسمعنا معمراً يقول : ما أعرف رجلا يحسن يتكلم فى الفقه أو يسعه أن يقيس ويشرح لمخلوق النجاة فى الفقه ، أحسن معرفة من أبى حنيفة ، ولا أشفق على نفسه من أن يدخل فى دين الله شيئاً من الشك من أبى حنيفة . أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن أبى سعيد قال حدثنا احمد بن تميم بن عباد المروزى حدثنا حامد بن آدم حدثنا عبد الله بن أبى جعفر الرازى قال سمعت ابى يقول . ما رأيت حداً أفقه من أبى حنيفة وما رأيت أحداً أورع من أبى حنيفة . أخبرنى ابو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا حدثنا عمر بن احمد حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا سعيد بن منصور . وأخبرنى التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا احمد بن الصلت قال حدثنا سعيد

ابن منصور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كان أبو حنيفة رجلا فقيها معروفا بالفقه ، مشهوراً بالورع ، واسع المال ، معروفا بالأفضال على كل من يطيف به ، صبوراً على تعليم العلم بالليل والنهار ، حسن الليل كثير الصمت ، قليل الكلام حتى ترد مسئلة فى حلال أو حرام ، فكان يحسن أن يدل على الحق ، هاربا من مال السلطان . هذا آخر حديث مكرم . وزاد ابن الصباح ، وكان إذا وردت عليه مسئلة فيها حديث صحيح اتبعه ، وإن كان عن الصحابة والتابعين ، وإلا قاس وأحسن القياس أخبرنى التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن الصلت حدثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول . مارأيت أحداً أعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التى فيه من الفقه ، من أبى حنيفة . أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن مغلس قال سمعت محمد بن سماعة يقول سمعت أبا يوسف يقول : ماخالفت أبا حنيفة فى شئ قط فتدبرته إلا رأيت مذهبه الذى ذهب اليه أنجى فى الآخرة ، وكنت ربما ملت إلى الحديث ، وكان هو أبصر بالحديث الصحيح منى . أخبرنى أبو منصور على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل حدثنى عبد الرحمن ابن فضل بن موفق أخبرنى ابراهيم بن مسلمة الطيالسى قال سمعت أبا يوسف يقول إنى لأدعو لأبى حنيفة قبل أبوى ، ولقد سمعت أبا حنيفة يقول إنى لأدعو لحماد مع أبوى . أخبرنا القاضى على بن أبى على البصرى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر أخو أبى الليث الفرائضى حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى محمد بن عمر الحنفى عن أبى عباد ـ شيخ لهم ـ قال قال الأعمش لأبى يوسف كيف ترك صاحبك أبو حنيفة قول عبدالله «عتق الامة طلاقها»؟ قال : تركه لحديثك الذى حدثته عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أن بريرة حين

اعتقت خيرت . قال الاعمش : إن أبا حنيفة لفطن ـ قال وأعجبه ما أحــد به أبو حنيفة ــ . أخبرنا القاضى أبوجعفر محمد بن احمد بن محمد السمنانى أخبرنا اسماعيل ابن الحسين بن على البخارى الزاهد حدثنا أبو بكر احمد بن سعد بن نصر حدثنا على بن موسى القمى حدثنى محمد بن سعدان قال سمعت أبا سليمان الجوزجانى يقول سمعت حماد بن زيد يقول . أردت الحج ، فأتيت أيوب أودعه ، فقــال بلغنى أن الرجل الصالح فقيه أهل الــكوفة ـ يعنى أبا حنيفة ـ يحج العام ، فاذا لقيته فاقرئه منى السلام أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة حدثنا ابن نمير حدثنى ابراهيم بن النصير عن اسماعيل بن حماد عن أبى بكر بن عياش . قال مات عمر بن سعيد أخو سفيان فأتيناه نعزيه ، فاذا المجلس غاص بأهله ، وفيهم عبد الله بن إدريس . إذ أقبل أبو حنيفة فى جماعة معه ، فلما رآه سفيان تحرك من مجلسه ، ثم قام فاعتنقه ، وأجلسه فى موضعه وقعد بين يديه ، قال أبو بكر فاغتظت عليــه ، وقال ابن ادريس : ويحك ألا ترى ؟ فجلسنا حتى تفرق الناس ، فقلت لعبــد الله بن ادريس . لا تقم حتى نعلم ما عنده فى هذا ، فقلت يا أبا عبد الله رأيتك اليوم فعلت شيئا أنكرته ، وأنــكره أصحابنا عليك ، قال وما هو ؟ قلت جاءك أبو حنيفة فقمت اليه وأجلسته فى مجلسك وصنعت به صنيعا بليغا ، وهذا عند أصحابنا منكر فقال وما أنكرت من ذاك ! هذا رجل من العلم بمكان فإن لم أقم لعلمه قمت لسنه ، وإن لم أقم لسنه قمت لفقهه ، وإن لم أقم لفقهه قمت لورعــه ، فأحجمنى فلم يكن عــندى جواب . أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى قالا حدثنا عمر بن احمد قال سمعت محمد بن احمد بن القاسم النيسابورى ــ قدم علينا ــ قال سمعت احمد بن حم العفيفى يقول سمعت محمــد بن الفضيل الزاهد البلخى يقول سمعت أبا مطيع الحكم بن عبد الله يقول . . رأيت صاحب ــ يعنى حديث ــ أفقــه من سفيــن الثورى ،

وكان أبو حنيفة أفقه منه . أخبرني عبد الباقي بن عبـد الـكريم المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثني يعقوب بن احمد قال سمعت الحسن بن على قال سمعت يزيد بن هارون ـ وسأله انسان ـ فقال يا أبا خالد من أفقه من رأيت ؟ قال أبو حنيفة . قال الحسن ولقد قلت لأبي عاصم ـ يعني النبيل ـ أبوحنيفة أفقه ، أوسفيان ؟ قال : عبد أبي حنيفة أفقه من سفيان . أخبرنا الحسين بن على أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حـدثنا محمد بن على بن عفان حـدثنا ضرار بن صرد قال سئل يزيد بن هارون أيما أفقه ، أبو حنيفة أوسفيان ؟ قال سفيان أحفظ للحديث ، وأبو حنيفة أفقـه قال وسألت أبا عاصم النبيل فقلت أيما أفقـه ، سفيان أو أبو حنيفة ؟ قال : غلام من غلمان أبي حنيفة أفقـه من سفيان . أخبرنا الحسين بن على الصيمري أخـبرنا عبد الله بن محمد الحلواني حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد ابن محمد ـ يعني الحماني ـ قال سمعت سجادة يقول دخلت أنا وأبومسلم المستملي على يزيد بن هارون ـ وهو نازل ببغـداد على منصور بن المهدي ـ فصعدنا إلى غرفة هو فيها فقال له أبومسلم ماتقول يا أبا خالد في أبي حنيفة والنظر في كتبه ؟ قال انظروا فيها إن كنتم تريدون أن تفقهوا فاني ما رأيت أحـداً من الفقهاء يكره النظر في قوله ، ولقـد احتال الثوري في كتاب الرهن حتى نسخه . أخبرنا الخلال أخـبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حـدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا أبو كريب قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول وأخبرني محمد بن احمد ابن يعقوب أخـبرنا محمد بن نعيم الضبي حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر حـدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي حدثنا أبو حمزة ـ يعني ابن حمزة ـ قال سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول سمعت عبـد الله بن المبارك يقول : رأيت أعبد الناس ، ورأيت أورع الناس ، ورأيت أعلم الناس ، ورأيت أفقه

الناس ، فاما أعبد الناس فعبد العزيز بن ابى رواد ، وأما أورع الناس فالفضيل ابن عياض ، وأما اعلم الناس فسفيان الثورى ، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة ، ثم قال · مارأيت فى الفقه مثله . اخبرنا الصيمرى اخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس حدثنا محمد بن مقاتل قال سمعت ابن المبارك . قال : إن كان الاثر قد عرف واحتيج الى الرأى ، فرأى مالك ، وسفيان وابى حنيفة ، وابو حنيفة احسنهم وادقهم فطنة ، واغوصهم على الفقه ، وهو افقه الثلاثة . وقال احمد بن محمد حدثنا نصر بن على قال سمعت ابا عاصم النبيل سئل أيما أفقه سفيان أو أبو حنيفة ؟ فقال · إنما يقاس الشئ الى شكله أبو حنيفة فقيه تام الفقه ، وسفيان رجل متفقه . اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن ابراهيم — ابو حمزة المروزى — قال سمعت ابن اعين اباالوزير المروزى قال قال عبدالله : — يعنى ابن المبارك — إذا اجتمع سفيان وابو حنيفة ا فمن يقوم لهما على فتيا ؟ اخبرنا الحسين بن على ابن محمد المعدل حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا على بن الحسن بن شقيق . قال · كان عبد الله بن المبارك يقول اذا اجتمع هذان على شئ فذاك قوى — يعنى الثورى واباحنيفة — . اخبرنا التنوخى حدثنى ابى حدثنا ابو بكر محمد بن حمدان ابن الصباح حدثنا احمد بن الصلت بن المغلس حدثنا الحانى حدثنا ابن المبارك . قال . رايت مسعرا فى حلقه ابى حنيفة جالسا بين يديه ، يسأله و يستفيد منه ، وما رأيت احداً قط تكلم فى الفقه احسن من ابى حنيفة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن ابراهيم بن على حدثنا أبو عروبة الحرانى قال سمعت سلمة ابن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت ابن المبارك يقول : إن كان أحد ينبغى له أن يقول برأيه . فأبو حنيفة ينبغى له أن يقول برأيه أخبرنى

عبد الباقى بن عبد الكريم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن
أحمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى على بن أبى الربيع قال سمعت بشر بن
الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود . قال جدى وحدثنيه ابراهيم بن هاشم قال
بشر حدثنيه عن ابن داود ـ قال : إذا أردت الآثار ـ أو قال الحديث ، وأحسبه
قال والورع ـ فسفيان ، وإذا أردت تلك الدقائق ، فأبو حنيفة . أخبرنا الخلال ،
أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا عمر بن شهاب العبدى حدثنا جندل
ابن والق حدثنى محمد بن بشر . قال : كنت اختلف الى أبى حنيفة والى سفيان
فآتى أبا حنيفة فيقول لى من أين جئت ؟ فأقول من عند سفيان . فيقول لقد
جئت من عند رجل لو أن علقمة والاسود حضرا لاحتاجا الى مثله ، فآتى سفيان
فيقول لى من أين ؟ فأقول من عند أبى حنيفة . فيقول لقد جئت من عند أفقه أهل ١
الارض أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن شعيب البخارى حدثنا
على بن موسى القمى قال سمعت محمد بن عمار يقول قال على بن عاصم : كنا فى مجلس
فذكر أبو حنيفة ، فقال لى خالد الطحان . ليت نعص علمه بينى وبينك أخبرنا
على بن القاسم البصرى حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا أبو قلابة حدثنا بكر
ابن يحيى بن زبان عن أبيه قال قال لى أبو حنيفة يا أهل البصرة أنتم أورع منا ، ١
ونحن أفقه منكم أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهانى
حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا الجوهرى حدثنا أبو نعيم . قال : كان أبو
حنيفة صاحب غوص فى المسائل أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى
حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيب حدثنى أبو مسلم الكجى ابراهيم بن عبد الله
قال حدثنى محمد بن سعيد أبو عبد الله الكاتب قال سمعت عبد الله بن داود ٢
الخريبى يقول يجب على أهل الاسلام أن يدعوا الله لأبى حنيفة فى صلاتهم
قال وذكر حفظه عليهم السنن والفقه . أخبرنا على بن أبى على حدثنا أبو على احمد

ابن محمد بن محمد بن اسحاق المعدل النيسابوري حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن بلال قال سمعت محمد بن يزيد يقول سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ يقول : ما رأيت أسود رأس أفقه من أبي حنيفة . أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخزوم حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ـ وكان إذا حدثنا عن أبي حنيفة ـ قال حدثنا شاهانشاه . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا ابراهيم ابن مخلد البلخي حدثنا أحمد بن محمد البلخي قال سمعت شداد بن حكيم يقول ما رأيت أعلم من أبي حنيفة . وقال النخعي حدثنا اسماعيل بن محمد الفارسي قال سمعت مكي بن ابراهيم ذكر أبا حنيفة فقال : كان أعلم أهل زمانه . أخبرنا التنوخي حدثني أبي حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا أحمد بن الصلت قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت أبي يقول ما لقيت أحداً أفقه من أبي حنيفة ، ولا أحسن صلاة منه . وقال ابن الصلت سمعت الحسين بن حريث يقول سمعت النضر ابن شميل يقول كان الناس نياما عن الفقه حتى أيقظهم أبو حنيفة بما فتقه ، وبيّنه ، ولخصه . أخبرنا الجوهري أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي حدثنا هيثم ابن خلف الدوري حدثنا احمد بن منصور بن سيار قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول كم من شيء حسن قد قاله أبو حنيفة . أخبرنا علي بن القاسم الشاهد حدثنا علي بن اسحاق المادرائي قال سمعت أبا جعفر بن أشرس يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى القطان يقول لا نكذب الله ، ربما أخذ بالشيء من رأي أبي حنيفة . أخبرنا العتيقي حدثنا عبد الرحمن ابن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي ـ بها ـ حدثني أبي حدثنا احمد بن علي بن سعيد القاضي قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لا نكذب الله ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة ، ولقد أخذنا بأكثر أقواله .

قال يحيى بن معين . وكان يحيى بن سعيد يذهب فى الفتوى الى قول الكوفيين ، ويختار قوله من أقوالهم ، ويتبع رأيه من بين أصحابه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن ابراهيم بن على قال سمعت حمزة بن على البصرى يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعى يقول : الناس عيال على أبى حنيفة فى الفقه . أخبرنا على بن القاسم حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا زكريا بن عبد الرحمن حدثنى عبد الله بن احمد . قال قال هارون بن سعيد سمعت الشافعى يقول : ما رأيت أحداً أفقه من أبى حنيفة .

قلت . أراد بقوله ما رأيت ، ما علمت أخبرنا أبو طاهر محمد بن على ابن محمد بن يونس الواعظ أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا ابراهيم ابن محمد بن احمد - أبو اسحاق البخارى - حدثنا عباس بن عزيز أبو الفضل القطان حدثنا حرملة بن يحيى قال سمعت محمد بن ادريس الشافعى يقول الناس عيال على هؤلاء الخمسة ، من أراد أن يتبحر فى الفقه فهو عيال على أبى حنيفة قال وسمعته — يعنى الشافعى — يقول . كان أبو حنيفة ممن وفق له الفقه ، ومن أراد أن يتبحر فى الشعر فهو عيال على زهير بن أبى سلمى ، ومن أراد أن يتبحر فى المغازى فهو عيال على محمد بن اسحاق ، ومن أراد أن يتبحر فى النحو فهو عيال على الكسائى ومن أراد أن يتبحر فى تفسير القرآن فهو عيال على مقاتل بن سليمان أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان حدثنا احمد بن الصلت الحمانى قال سمعت أبا عبيد يقول سمعت الشافعى يقول من أراد أن يعرف الفقه فليلزم أبا حنيفة وأصحابه ، فان الناس كلهم عيال عليه فى الفقه . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنى محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — بخارى — قال سمعت على بن الحسن بن عبد الرحيم الكندى يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد ابن عمر الأديب يقول سمعت يعقوب بن ابراهيم بن أبى خيران يقول سمعت

بالحسن بن عثمان القاضي يقول وجدت العلم بالعراق والحجاز ثلاثة ، علم أبي حنيفة وتفسير الكلبي ، ومغازي محمد بن اسحاق . أخبرنا الصيمري أخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سمعت يحيى بن معين يقول القراءة عندي قراءة حمزة ، والفقه فقه أبي حنيفة ، على هذا أدركت الناس .

اخبرني ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن كامل — املاء — حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول شيئان ماظننت انهما يجاوزان قنطرة الكوفة وقد بلغا الآفاق : قراءة حمزة ، ورأي أبي حنيفة اخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال اخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي قال سمعت علي بن المديني يقول كان يزيد بن زريع يقول : — وذكر ابو حنيفة — هيهات طارت بفتياه البغال الشهب . اخبرنا الخلال اخبرنا الحريري ان النخعي حدثهم حدثنا ابراهيم بن مخلد حدثنا محمد بن سهل قال حدثني محمد بن هانئ قال سمعت جعفر بن الربيع يقول : أقمت على ابي حنيفة خمس سنين فما رأيت اطول صمتا منه ، فاذا سئل عن شيء من الفقه تفتح وسال كالوادي ، وسمعت له دويا وجهارة بالكلام . اخبرنا الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن بهلول قال هذا كتاب جدي اسماعيل ابن حماد ـ فقرأت فيه ، حدثني سعيد بن سويد القرشي قال سمعت ابراهيم بن عكرمة المخزومي يقول ما رأيت أحداً أورع ولا افقه من أبي حنيفة اخبرنا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد ابن جعفر المطيري حدثني محمد بن منصور القاضي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا علي بن عاصم . قال دخلت على أبي حنيفة وعنده حجام يأخذ من شعره فقال للحجام تتبع مواضع البيض . قال الحجام لا ترد . قال ولم ؟ قال لانه

يكثر قال فتتبع مواضع السواد لعله يكثر. بلغني أن شريكا حُكيت له هذه الحكاية عن أبي حنيفة فضحك وقال: لو ترك قياسه تركه مع الحجام أخبرني الحسن بن أبي طالب؛ ومحمد بن عبد الملك القرشي ـ قال الحسن حدثنا وقال محمد اخبرنا ـ احمد بن محمد بن الحسين الرازي حدثنا علي بن احمد الفارسي الفقيه حدثنا محمد بن فضيل الزاهد قال سمعت أبا مطيع يقول مات رجل واوصى إلى أبي حنيفة وهو غائب. قال فقدم أبو حنيفة. فارتفع الى ابن شبرمة، وادعى الوصية وأقام البينة ان فلانا مات وأوصى اليه، فقال له ابن شبرمة: يا أبا حنيفة احلف ان شهودك شهدوا بحق، قال ليس علي يمين كنت غائبا، قال ضلت مقاليدك يا ابا حنيفة، قال ضلت مقاليدي؟! ماتقول في أعمى شُجّ فشهد له شاهدان ان فلانا شجه، على الأعمى يمين؟ ان شهوده شهدوا بالحق ولا يرى. أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي. قالا حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابراهيم بن سليمان المروزي ـ قدم علينا ـ قال قرئ على عبد الله بن علي القرار عن احمد بن اسحاق عن النضر بن محمد قال دخل قتادة الكوفة ونزل في دار أبي بردة، فخرج يوما وقد اجتمع اليه خلق كثير، فقال قتادة: والله الذي لا اله إلا هو مايسألني اليوم أحد عن الحلال والحرام الا أجبته، فقام اليه أبو حنيفة فقال: يا أبا الخطاب ما تقول في رجل غاب عن أهله اعواما فظنت امرأته أن زوجها مات فتزوجت، ثم رجع زوجها الاول ما تقول في صداقها؟ وقال لاصحابه الذين اجتمعوا اليه لئن حدث بحديث ليكذبن، ولئن قال برأي نفسه ليخطئن فقال قتادة. ويحك أوقعتْ هذه المسألة؟ قال لا، قال فلم تسألني عما لم يقع؟ قال أبو حنيفة إنا نستعد للبلاء قبل نزوله، فاذا ما وقع عرفنا الدخول فيه والخروج منه قال قتادة والله لاأحدثكم بشيء من الحلال والحرام؛ سلوني عن التفسير، فقام اليه أبو حنيفة فقال له: يا أبا الخطاب ماتقول في قول الله تعالى (قال الذي

عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك) قال نعم ، هذا آصف بن برخيا بن شمعيا كاتب سليمان بن داود كان يعرف اسم الله الاعظم ، فقال أبو حنيفة - هل كان يعرف الأسم سليمان ؟ قال لا ، قال فيجوز أن يكون فى زمن نبى من هو أعلم من النبى ؟ قال فقال قتادة : والله لاأحدثكم بشئ من التفسير ، سلونى عما اختلف فيه العلماء ، قال فقام اليه أبو حنيفة فقال يا أبا الخطاب أمؤمن أنت ؟ قال أرجو ! قال ولم ؟ قال لقول ابراهيم عليه السلام (والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين) فقال أبو حنيفة فهلا قلت كما قال ابراهيم عليه السلام (قال أولم تؤمن ؟ قال بلى) فهلا قلت بلى ؟ قال فقام قتادة مغضبا ودخل الدار وحلف أن لايحدثهم أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم ابن احمد حدثنا احمد بن محمد - يعنى الحمانى - حدثنا الفضل بن غانم قال : كان أبو يوسف مريضا شديد المرض ، فعاده أبو حنيفة مراراً ، فصار اليه آخر مرة فرآه مقبلا فاسترجع ، ثم قال لقد كنت أؤملك بعدى للمسلمين ، ولئن أصيب الناس بك ليموتن معك علم كثير ، ثم رزق العافية وخرج من العلة ، فاخبر أبو يوسف بقول أبى حنيفة فارتفعت نفسه ، وانصرفت وجوه الناس اليه فقعد لنفسه مجلساً فى الفقه وقصر عن لزوم مجلس أبى حنيفة ، فسأل عنه . فاخبر أنه قد قعد لنفسه مجلساً ، وأنه قد بلغه كلامك فيه ، فدعا رجلا كان له عنده قدر فقال صر إلى مجلس يعقوب فقل له ما تقول فى رجل دفع إلى قصار ثوبا ليقصره بدرهم ، فصار اليه بعد أيام فى طلب الثوب . فقال له القصار . مالك عندى شئ وأنكره ، ثم إن رب الثوب رجع اليه فدفع اليه الثوب مقصوراً ، أله أجرة ؟ فان قال له أجرة فقل أخطأت ، و إن قال لاأجرة له فقل أخطأت . فصار اليه فسأله فقال أبو يوسف: له الاجرة ، فقال أخطأت فنظر ساعة ثم قال لا أجرة له فقال أخطأت ، فقام أبو يوسف من ساعته فاتى أبا حنيفة . فقال له ماجاء بك إلا مسئلة القصار ؟ قال

أحل ! قال سبحان الله من قعد يفتي الناس وعقد مجلسا يتكلم في دين الله وهذا قدره لا يحسن أن يجيب في مسئلة من الاجارات ، فقال يا أبا حنيفة علمني ، فقال إن كان قصره بعد ما غصبه فلا أجرة له ، لانه قصره لنفسه ، وإن كان قصره قبل أن يغصبه فله الاجرة لانه قصره لصاحبه . ثم قال من ظن أنه يستغني عن التعلم فليبك على نفسه . أخبرني أبو القاسم الازهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي . قال : أملى عليّ بعض أصحابنا أبياتا مدح بها عبد الله بن المبارك أبا حنيفة .

رأيت أبا حنيفة كل يوم ... يزيد نبالة ويزيد خيرا
وينطق بالصواب ويصطفيه ... إذا ما قال أهل الجور جورا
يقايس من يقايسه بلب ... فمن ذا يجعلون له نظيرا
كفانا فقد حماد وكانت ... مصيبتنا به أمراً كبيرا
فرد شماتة الاعداء عنا ... وأبدى بعده علما كثيرا
رأيت أبا حنيفة حين يؤتى ... ويطلب علمه بحراً غزيرا
إذا ما المشكلات تدافعتها ... رجال العلم كان بها بصيرا

أخبرنا الحسين بن علي الحنيفي . قال أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الشاهد أنشدنا مكرم بن احمد ـ لأبي القاسم غسان بن محمد بن عبد الله بن سالم التميمي .

وضع القياس أبو حنيفة كله ... فأتى بأوضح حجة وقياس
وبنى على الآثار رأس بنائه ... فأتت غوامضه على الاساس
والناس يتبعون فيها قوله ... لما استبان ضياؤه للناس

أخبرني علي بن أبي علي البصري حدثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابوري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثني احمد بن يحيى ابو يحيى

السمرقندي حدثنا نصر بن يحيى البلخي حدثنا الحسن بن زياد اللؤلؤي . قال : كانت هاهنا امرأة يقال لها أم عمران مجنونة ، وكانت جالسة في الكناسة فمر بها رجل فكلمها بشيء ، فقالت له يا ابن الزانيين ، وابن أبي ليلى حاضر يسمع ذلك فقال للرجل . أدخلها عليّ المسجد ، وأقام عليها حدين ، حداً لابيه ، وحداً لأمه فبلغ ذلك أبا حنيفة فقال . أخطأ فيها في ستة مواضع ، أقام الحد في المسجد ، ولا تقام الحدود في المساجد ، وضربها قائمة والنساء يضربن قعودا ، وضرب لأبيه حداً ولامه حداً ولو أن رجلا قذف جماعة كان عليه حد واحد ، وجمع بين حدين ولا يجمع بين حدين حتى يخف أحدهما ، والمجنونة ليس عليها حد . وحد لابويه وهما غائبان لم يحضرا فيدعيان . فبلغ ذلك ابن أبي ليلى فدخل على الامير فشكى اليه وحجر على أبي حنيفة . وقال : لا يفتي ، فلم يفت أياما حتى قدم رسول من ولي العهد فامر أن يعرض على أبي حنيفة مسائل حتى يفتي فيها . فابى أبو حنيفة وقال أنا محجور علي ، فذهب الرسول إلى الامير فقال الامير قد أذنت له ، فقعد فأفتى أخبرنا التنوخي حدثنا احمد بن عبد الله الوراق الدوري أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر أخو أبي الليث الفرائضي حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال قال رجل بالشام للحكم بن هشام الثقفي . أخبرني عن أبي حنيفة قال على الخبير سقطت ، كان أبو حنيفة لا يخرج أحداً من قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج من الباب الذي منه دخل ، وكان من أعظم الناس امانة ، وأراده سلطانا على أن يتولى مفاتيح خزائنه أو يضرب ظهره ، فاختار عذابهم على عذاب الله . فقال له ما رأيت أحداً وصف أبا حنيفة بمثل ما وصفته به . قال هو كما قلت لك . أخبرني عبد الله ابن يحيى السكري أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق قال شهدت أبا حنيفة في مسجد الخيف فسأله رجل عن شيء

فأجابه . فقال رجل إن الحسن يقول كذا وكذا ؛ قال أبو حنيفة أخطأ الحسن ، قال فجاء رجل مغطى الوجه قد عصب على وجهه فقال · أنت تقول أخطأ الحسن يا ابن الزانية ؟ ثم مضى ، فما تغير وجهه ولا تلون ، ثم قال إي والله أخطأ الحسن وأصاب ابن مسعود أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حـدثنا محمود بن محمد المروزى حـدثنا حامد بن آدم قال سمعت سهل ابن مزاحم يقول سمعت أبا حنيفـة يقول (فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) قال كان أبو حنيفة يكثر من قول اللهم من ضاق بنا صدره فان قلوبنا قد اتسعت له . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمـد بن عمران المرزبانى حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبى حدثنى أبو خازم القاضى قال حدثنى شعيب ابن أيوب الصريفينى قال سمعت الحسن بن زياد اللؤلؤى يقول سمعت أبا حنيفة يقول : قولنا هـذا رأى وهو أحسن ماقدرنا عليـه ، فمن جاءنا بأحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا . وأخبرنا الجوهرى اخبرنا محمـد بن عبـد الله الابهرى حدثنا ابو عروبة الحرانى حدثنا سليمان بن سـيف قال سمعت ابا عاصم يقول قال رجل لابى حنيفة متى يحرم الطعام عـلى الصائم ؟ قال إذا طلع الفجر ، قال فقال له السائل فان طلع نصف الليل ؟ قال فقال له أبو حنيفة قم يا أعرج

﴿ ما ذكر من عبادة أبي حنيفة وورعه ﴾

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد بن على بن عمر بن حبيش الرازى قال سمعت محمد بن احمـد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد العوفى يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى القطان يقول جالسنا والله أبا حنيفة وسمعنا منه ، وكنت والله إذا نظرت اليه عرفت فى وجهه أنه يتقى الله عز وجل أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن الوليد حدثنا محمـد بن اسحاق البلخى قال سمعت الحسن بن

محمد الليثي يقول : قدمت الكوفة فسألت عن أعبد أهلها فدفعت إلى أبي حنيفة أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال سمعت أبا نصر وأبا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو نصر احمد بن نصر بن محمد بن اشكاب البخاري قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت علي بن سلمة يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول رحم الله أبا حنيفة كان من المصلين — أعني أنه كان كثير الصلاة — أخبرنا التنوخي حدثني أبي حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا احمد بن الصلت الحماني(١) قال سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما قدم مكة رجل في وقتنا أكثر صلاة من أبي حنيفة . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الرازي حدثنا علي بن احمد الفارسي حدثنا محمد بن فضيل . قال قال أبو مطيع : كنت بمكة ، فما دخلت الطواف في ساعة من ساعات الليل إلا رأيت أبا حنيفة وسفيان في الطواف أخبرنا ابراهيم ابن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا مقاتل بن صالح أبو علي المطرز قال سمعت يحيى بن أيوب الزاهد يقول : كان أبو حنيفة لا ينام الليل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس — فيما أذن لي أن أرويه عنه — قال حدثنا هارون بن سليمان حدثنا علي بن المديني قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان أبو حنيفة له مروءة ، وله صلاة في أول زمانه قال سفيان اشترى أبي مملوكا فأعتقه ، وكان له صلاة من الليل في داره . فكان الناس ينتابونه فيها يصلون معه من الليل ، فكان أبو حنيفة فيمن يجيء يصلي .

---

(١) وعنه يقول ابن أبي خيثمة لابنه عبد الله : اكتب عن هذا الشيخ يابني فإنه كان يكتب معنا في المجالس منذ سبعين سنة . وله شيوخ كثيرة وقد أخذ عنه أناس لا يحصون من الرواة وتحامل ابن عدي عليه كتحامله على الثوري ولعل ذنبه كونه ألف في مناقب النعمان ، وحديث ابن حزم لم ينفرد هو بروايته بل له متابع والكلام في حقه طويل الذيل ومن الغريب أنه إذا طعن طاعن في رجل تجد أسرابا من رواته يرددون صدى الطاعن أيا كانت قيمة طعنه .

أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى محمد بن بكر . قال سمعت أبا عاصم النبيل يقول : كان أبو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته . أخبرنى الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنا عبدالله بن محمد بن نوح قال حدثنا محمد بن يزيد السلمى حدثنا حفص بن عبدالرحمن . قال: كان أبو حنيفة يحيى الليل بقراءة القرآن فى ركعة ثلاثين سنة . وقال ابن سعيد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابى قال سمعت زافر بن سليمان يقول . كان ابو حنيفة يحيى الليل بركعة يقرأ فيها القرآن . أخبرنا على بن المحسن المعدل حدثنا أبو بكر احمد ابن محمد بن يعقوب الكاغدى حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى ـ ببخارى ـ حدثنا احمد بن الحسين البلخى حدثنا حماد بن قريش قال سمعت أسد بن عمر يقول : صلى ابو حنيفة فيما حفظ عليه صلاة الفجر بوضوء صلاة العشاء اربعين سنة ، فكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن فى ركعة واحدة ، وكان يسمع بكاؤه بالليل حتى يرحمه جيرانه ، وحفظ عليه انه ختم القرآن فى الموضع الذى توفى فيه سبعة آلاف مرة اخبرنى الحسين بن محمد اخو الخلال حدثنا اسحاق بن محمد بن حمدان المهلبى ـ ببخارى ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب حدثنا قيس بن ابى قيس حدثنا محمد بن حرب المروزى، حدثنا اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة عن ابيه . قال : لما مات ابى سألنا الحسن بن عمارة ان يتولى غسله ففعل ، فلما غسله قال : رحمك الله وغفر لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك بالليل منذ أربعين سنة ، وقد أتعبت من بعدك ، وفضحت القراء أخبرنا الحسين بن على بن محمد المعدل حدثنا القاضى أبو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابورى حدثنا احمد بن هارون الفقيه حدثنى محمد بن المنذر بن سعيد المروى حدثنا محمد بن سهل بن منصور المروزى قال حدثنى

احمد بن ابراهيم قال سمعت منصور بن هاشم يقول: كنا مع عبد الله بن المبارك بالقادسية إذ جاءه رجل من اهل الكوفة فوقع فى ابى حنيفة، فقال له عبد الله: ويحك أتقع فى رجل صلى خمسا وأربعين سنة خمس صلوات على وضوء واحد؟ وكان يجمع القرآن فى ركعتين فى ليلة. وتعلمتُ الفقه الذى عندى من أبى حنيفة. أخبرنا الخلال حدثنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا بشر بن الوليد عن أبى يوسف. قال: بينما أنا أمشى مع أبى حنيفة اذ سمع رجلا يقول لرجل، هذا أبو حنيفة لاينام الليل، فقال أبو حنيفة: والله لايتحدث عنى بما لا أفعل، فكان يحيى الليل صلاة. ودعاء، وتضرعا. أخبرنا التنوخى والجوهرى قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرقى حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنى محمد بن يزيد بن سليم — مولى بنى هاشم — قال حدثنى يحيى بن فضيل قال كنت مع جماعة فاقبل أبوحنيفة، فقال بعض القوم: ماترونه ماينام هذا الليل قال وسمع أبوحنيفة ذلك فقال أرانى عندالناس خلاف ماأناعند الله، لاتوسدت فراشا حتى القى الله. قال يحيى كان أبو حنيفة يقوم الليـل كله حتى توفى — أو قال حتى مات —. أخبرنى أبو على عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى الحافظ — بالرى — أخبرنا احمد بن محمد بن الحسين المذكر حدثنا على بن احمد ابن موسى الدارمى حدثنا محمد بن فضيل العابد حدثنا أبو يحيى الحمانى حدثنى مسلم بن سالم عن أبى الجويرية قال صحبت حماد بن أبى سليمان ومحارب بن دثار وعلقمة بن مرثد وعون بن عبد الله. وصحبت أبا حنيفة فما كان فى القوم رجل أحسن ليلا من أبى حنيفة. لقد صحبته أشهرا فما منها ليلة وضع فيها جنبه قال وحدثنا أبو يحيى الحمانى عن بعض أصحابه أن أبا حنيفة كان يصلى الفجر بوضوء العشاء، وكان اذا أراد أن يصلى من الليل تزين حتى يسرح لحيته أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق قال سمعت القاضى أبا نصر. وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا

القاضي أبو نصر احمد بن نصر بن محمد بن اشكاب البخاري قال سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول سمعت محمد بن سلمة عن ابن أبي معاذ عن مسعر بن كدام. قال: أتيت أبا حنيفة في مسجده فرأيته يصلي الغداة ثم يجلس للناس في العلم إلى أن يصلي الظهر، ثم يجلس إلى العصر، فاذا صلى العصر جلس الى المغرب، فاذا صلى المغرب جلس إلى أن يصلي العشاء، فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى يتفرغ للعبادة؟ لأتعاهدنه الليلة، قال فتعاهدته فلما هدأ الناس خرج إلى المسجد فانتصب للصلاة الى أن طلع الفجر، ودخل منزله ولبس ثيابه، وخرج الى المسجد وصلى الغداة، فجلس للناس الى الظهر، ثم الى العصر، ثم الى المغرب، ثم الى العشاء. فقلت في نفسي إن الرجل قد تنشط الليلة، لأتعاهدنه الليلة، فتعاهدته فلما هدأ الناس خرج فانتصب للصلاة، ففعل كفعله في الليلة الاولى، فلما أصبح خرج الى الصلاة وفعل كفعله في يوميه، حتى اذا صلى العشاء قلت في نفسي ان الرجل لينشط الليلة والليلة، لأتعاهدنه الليلة ففعل كفعله في ليلتيه، فلما أصبح جلس كذلك، فقلت في نفسي لألزمنه الى أن يموت أو أموت، قال فلازمته في مسجده. قال ابن أبي معاذ: فبلغني أن مسعراً مات في مسجد أبي حنيفة في سجوده

أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا علي بن حفص البزار قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول سمعت مسعر ابن كدام يقول دخلت ذات ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلي فاستحليت قراءته فقرأ سبعا، فقلت يركع، ثم قرأ الثلث، ثم قرأ النصف، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة، فنظرت فاذا هو أبو حنيفة. وقال النخعي حدثنا ابراهيم بن مخلد البلخي حدثنا ابراهيم بن رستم المروزي قال سمعت خارجة بن مصعب يقول ختم القرآن في الكعبة أربعة من الأئمة، عثمان بن عفان، وتميم الداري، وسعيد ابن جبير، وأبو حنيفة وقال ابراهيم بن مخلد حدثنا احمد بن يحيى الباهلي حدثنا

يحيى بن نصر. قال : كان أبو حنيفة ربما ختم القرآن فى شهر رمضان ستين ختمة . أخبرنا أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي . قالا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد الحماني حدثنا احمد بن يونس قال سمعت زائدة يقول صليت مع أبي حنيفة فى مسجده عشاء الآخرة وخرج الناس ولم يعلم أني فى المسجد ، وأردت أن أسأله عن مسئلة من حيث لا يراني أحد قال فقام فقرأ ـ وقد افتتح الصلاة ـ حتى بلغ الى هذه الآية (فمنّ الله علينا ووقانا عذاب السموم) فأقمت فى المسجد أنتظر فراغه فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن لصلاة الفجر . وقال احمد بن محمد سمعت أبا نعيم ضرار بن صرد يقول سمعت يزيد بن الكميت يقول — وكان من خيار الناس — كان أبو حنيفة شديد الخوف من الله ، فقرأ بنا على بن الحسين المؤذن ليلة فى عشاء الآخرة (اذا زلزلت) وأبو حنيفة خلفه ، فلما قضى الصلاة وخرج الناس ، نظرت الى أبي حنيفة وهو جالس يفكر ويتنفس ، فقلت أقوم لا يشتغل قلبه بي ، فلما خرجت تركت القنديل ولم يكن فيه إلا زيت قليل ، فجئت وقد طلع الفجر وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه وهو يقول: يامن يجزى بمثقال ذرة خير خيرا . ويامن يجزى بمثقال ذرة شر شرا ، أجر النعمان عبدك من النار ، وما يقرب منها من السوء ، وأدخله فى سعة رحمتك قال فأذنت فاذا القنديل يزهر وهو قائم ، فلما دخلت قال تريد أن تأخذ القنديل قال قلت قد أذنت لصلاة الغداة ، قال اكتم على ما رأيت ، وركع ركعتي الفجر وجلس حتى أقمت الصلاة وصلى معنا الغداة على وضوء أول الليل أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعي حدثهم قال حدثنا بحترى بن محمد حدثنا محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن قال حدثني القسم بن معين أن أبا حنيفة قام ليلة بهذه الآية (بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) يرددها ويبكى ويتضرع وقال النخعي حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا حمان بن موسى قال سمعت عبد الله

ابن المبارك يقول . قدمت الكوفة فسألت عن أورع أهلها فقالوا أبو حنيفة . وقال سليمان سمعت مكي بن ابراهيم يقول : جالست الكوفيين فما رأيت أورع من أبي حنيفة . وقال النحعي حدثنا الحسين بن الحكم الحبَرِي حدثنا على بن حفص البزار قال . كان حفص بن عبد الرحمن شريك أبي حنيفة ، وكان أبوحنيفة يجهز عليه ، فبعث اليه في رفقة بمتاع وأعلمه أن في ثوب كذا وكذا عيبا فاذا بعته فبين ، فباع حفص المتاع ونسى أن يبين ولم يعلم ممن باعه ، فلما علم أبو حنيفة تصدق بثمن المتاع كله أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي قالا حدثنا عمر بن احمد حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن المغلس الحماني قال حدثنا مليح بن وكيع حدثنا أبي . قال كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف بالله في عرض كلامه الا تصدق بدرهم ، فحلف فتصدق به ، ثم جعل على نفسه إن حلف أن يتصدق بدينار ، فكان اذا حلف صادقا في عرض الكلام تصدق بدينار ، وكان اذا أنفق على عياله نفقة تصدق بمثلها . وكان اذا اكتسى ثوباً جديدا كسى بقدر ثمنه الشيوخ العلماء ، وكان اذا وضع بين يديه الطعام أخذ منه فوضعه على الخبز حتى يأخذ منه بقدر ضعف ما كان يأكل ، فيضعه على الخبز ثم يعطيه انسانا فقيرا ، فان كان في الدار من عياله انسان يحتاج اليه دفعه اليه والا أعطاه مسكينا أخبرنا التنوخي حدثني أبي حدثنا محمد بن حمدان حدثنا احمد ابن الصلت الحماني قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت أبي يقول كان والله أبو حنيفة عظيم الامانة ، وكان الله في قلبه جليلا كبيرا عظيما ، وكان يؤثر رضاء ربه على كل شيء ، ولو أخذته السيوف في الله لاحتمل ، رحمه الله ورضى عنه رضى الابرار فلقد كان منهم . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزى قال سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال ذكروا له عن حامد بن آدم أنه قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ما رأيت

أحداً أورع من أبي حنيفة ، فقال من رأيي أن أخرج الى حامد في هذا الحرف الواحد أسمع منه . وأخبرنا الحسن أخبرنا ابن الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزي قال سمعت حامد بن آدم يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : مارأيت أحداً أورع من أبي حنيفة ، وقد جرب بالسياط والاموال . أخبرنا على ابن أبي على البصري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المازني حدثنا الحسين ابن القاسم الكوكبي حدثني أبو الحسن الديباجي حدثنا زيد بن أخزم قال سمعت عبد الله بن صهيب الكلبي يقول : كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت يتمثل كثيرا:

عطاء ذي العرش خير من عطائكم　　وسيبه واسع يرجى وينتظر
أنتم يكدر ماتعطون منكم　　والله يعطي بلا منٍّ ولا كدر

أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا سعيد القصار قال سمعت محمد بن أبي عبد الرحمن المسعودي عن أبيه . قال مارأيت أحسن أمانة من أبي حنيفة ، مات يوم مات وعنده ودائع بخمسين الفاً ، ما ضاع منها ولا درهم واحد . وقال النخعي حدثنا ابراهيم بن مخلد حدثنا بكر العمي عن هلال بن يحيى عن يوسف السمتي أن أبا جعفر المنصور أمر أبا حنيفة بثلاثين الف درهم في دفعات فقال يا أمير المؤمنين إني ببغداد غريب وليس لها عندي موضع ، فاجعلها في بيت المال فأجابه المنصور إلى ذلك ، قال فلما مات أبو حنيفة أخرجت ودائع الناس من بيته ، فقال المنصور خدعنا أبو حنيفة . وقال النخعي حدثنا مودة بن علي حدثنا خارجة بن مصعب بن خارجة قال سمعت مغيث بن بديل يقول قال خارجة ابن مصعب . أمر المنصور أبا حنيفة بعشرة آلاف درهم فدعي ليقبضها ، فشاورني وقال هذا رجل إن رددتها عليه غضب ، وإن قبضتها دخل علي في ديني ما أكرهه ؟ فقلت إن هذا المال عظيم في عينه ، فإذا دعيت لتقبضها فقل لم يكن هذا أملي من أمير المؤمنين . فدعي ليقبضها فقال ذلك . ورفع اليه

الجائزة ، قال فكان أبو حنيفة لا يكاد يشاور فى أمره غيرى .

﴿ ماذكر من جود ابى حنيفة وسماحه وحسن عهده ﴾

أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد الحمانى حدثنا عاصم بن على قال سمعت قيس بن الربيع يقول : كان أبو حنيفة رجلا ورعا فقيها محسوداً ، وكان كثير الصلة والبر لكل من لجأ اليه ، كثير الافضال على اخوانه ، قال وسمعت قيساً يقول . كان النعمان بن ثابت من عقلاء الرجال . وقال مكرم حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحسن بن الربيع قال كان قيس بن الربيع يحدثنى عن أبى حنيفة انه كان يبعث بالبضائع إلى بغداد فيشترى بها الأمتعة ويحملها إلى الكوفة ، ويجمع الارباح عنده من سنة إلى سنة ، فيشترى بها حوائج الأشياخ المحدثين وأقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم ، ثم يدفع باقى الدنانير من الارباح اليهم فيقول . انفقوا فى حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله ، فانى ما أعطيتكم من مالى شيئا ، ولكن من فضل الله علىّ فيكم ، وهذه أرباح بضائعكم فانه هو والله مما يجريه الله لكم على يدى ، فما فى رزق الله حول لغيره . أخبرنا الحسين بن على الحنيفى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى حجر بن عبد الجبار قال : ما رأى الناس أكرم مجالسة من أبى حنيفة ، ولا إكراما لأصحابه قال حجر كان يقال إن ذوى الشرف أتم عقولا من غيرهم . أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الحارمى حدثنا حسين بن سعيد اللحمى قال سمعت حفص بن حمزة القرشى يقول كان أبو حنيفة ربما مر به الرجل فيجلس اليه لغير قصد ولا مجالسة ، فاذا قام سأل عنه فان كانت به فاقة وصله ، وان مرض عاده حتى يجره الى مواصلته ، وكان أكرم

الناس مجالسة . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا احمد ابن عمار بن أبي مالك الجنبي عن أبيه عن الحسن بن زياد . قال: رأى أبوحنيفة على بعض جلسائه ثيابا رثة ، فأمره فجلس حتى تفرق الناس وبقي وحده . فقال له : ارفع المصلى وخذ ما تحته ، فرفع الرجل المصلى فكان تحته الف درهم ، فقال له خذ هذه الدراهم فغير بها من حالك ، فقال الرجل : إني موسر وأنا في نعمة ولست أحتاج اليها ، فقال له . أما بلغك الحديث « إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده » ؟ فينبغي لك أن تغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك . وقال النخعي حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا اسماعيل بن يوسف السنبري(1) قال سمعت أبا يوسف يقول . كان أبو حنيفة لا يكاد يسأل حاجة الا قضاها ، فجاءه رجل فقال له إن لفلان على خمسمائة درهم وأنا مضيق ، فسله يصبر عني ويؤخرني بها . فكلم أبو حنيفة صاحب المال ، فقال صاحب المال هي له قد أبرأته منها ، فقال الذي عليه الحق . لا حاجة لي فيها ، فقال أبو حنيفة ليس الحاجة لك ، وانما الحاجة لي قضيت وقال النخعي حدثنا عبد الله بن احمد بن البهلول الكوفي حدثنا القاسم ابن محمد البجلي عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا حنيفة حين حذق حماد اسمه ، وهب للمعلم خمسمائة درهم . وقال النخعي حدثنا محمد بن اسحاق البكائي قال سمعت جعفر بن عون العمري يقول أتت امرأة أبا حنيفة تطلب منه ثوب خز ، فأخرج لها ثوبا فقالت له : إني امرأة ضعيفة وإنها أمانة، فبعني هذا الثوب بما يقوم عليك ، فقال خذيه بأربعة دراهم ، فقالت لا تسخر بي وأنا عجوز كبيرة . فقال إني اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم ، فبقي هذا الثوب على بأربعة دراهم أخبرني محمد بن أحمد الكاتب أن جعفر الخلدي حدثهم ثم أخبرني الازهري — قراءة — حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا جعفر الخلدي

---

(1) كذا في الصيمرية، وفي الكوثري : الشيبدي .

حدثنا احمد بن محمد الطوسي حدثني أبو سعيد الكندي عبد الله بن سعيد حدثنا شيخ سماه أبو سعيد الكندي قال : كان أبو حنيفة يبيع الخز ، فجاءه رجل فقال يا أبا حنيفة قد احتجت الى ثوب خز فقال : ما لونه ؟ فقال كذا وكذا فقال له اصبر حتى يقع وآخذه لك إن شاء الله . قال فما دارت الجمعة حتى وقع ، فمر به الرجل فقال له أبو حنيفة قد وقعت حاجتك ، قال فاخرج اليه الثوب فأعجبه فقال : يا أبا حنيفة كم أزن للغلام ؟ قال درهما ، قال يا أبا حنيفة ما كنت أظنك تهزأ ؟ قال ما هزأت إني اشتريت ثوبين بعشرين ديناراً ودرهم ، و إني بعت أحدهما بعشرين ديناراً و بقي هذا بدرهم وما كنت لاربح على صديق . أخبرنا الحسين بن علي الحنيفي حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير أخبرني سليمان بن أبي شيخ. قال قال مساور الوراق:

كنا من الدين قبل اليوم في سعة   حتى ابتلينا بأصحاب المقاييس
قاموا من السوق إذ قلّت مكاسبهم   فاستعملوا الرأي عند الفقر والبوس
أما العُرَيْبُ فأمسوا لا عطاء لهم   وفي الموالي علامات المفاليس

فلقيه أبو حنيفة فقال هجوتنا نحن نرضيك ، فبعث اليه بدراهم فقال

إذا ما أهل مصر بادهونا   بداهية من الفتيا لطيفه
أتيناهم بمقياس صحيح   صليب من طراز أبي حنيفه
اذا سمع الفقيه به حواه   وأثبته بحبر في صحيفه

أخبرني علي بن احمد الرزاز حدثنا أبو الليث نصر بن محمد الزاهد البخاري ـ قدم علينا ـ حدثنا محمد بن محمد بن سهل النيسابوري حدثنا أبو أحمد محمد بن احمد الشعيبي حدثنا أسد بن نوح حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا القاسم بن غسان أخبرني أبي قال أخبرني عبدالله بن رجاء الغداني قال كان لأبي حنيفة جار بالكوفة اسكاف يعمل نهاره أجمع ، حتى إذا جنه الليل رجع إلى منزله وقد

حمل لحماً فطبخه ، أو سمكة فيشويها ، ثم لا يزال يشرب حتى إذا دب الشراب فيه غنى بصوت ، وهو يقول :

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى يأخذه النوم ، وكان أبو حنيفة يسمع جلبته ، وأبو حنيفة كان يصلي الليل كله ، ففقد أبو حنيفة صوته فسأل عنه فقيل أخذه العسس منذ ليال وهو محبوس ، فصلى أبو حنيفة صلاة الفجر من غد ، وركب بغلته واستأذن على الأمير . قال الأمير : ائذنوا له وأقبلوا به راكباً ولا تدعوه ينزل حتى يطأ البساط ، ففعل ، فلم يزل الأمير يوسع له من مجلسه ، وقال ما حاجتك ؟ قال لي جار إسكاف أخذه العسس منذ ليال . يأمر الأمير بتخليته ، فقال نعم وكل من أخذ في تلك الليلة إلى يومنا هذا ، فأمر بتخليتهم أجمعين ، فركب أبو حنيفة والإسكاف يمشي وراءه فلما نزل أبو حنيفة مضى إليه فقال يا فتى أضعناك ؟ قال لا بل حفظت ورعيت جزاك الله خيراً عن حرمة الجوار ورعاية الحق ، وتاب الرجل ولم يعد إلى ما كان .

﴿ ما ذكر من وفور عقل أبي حنيفة وفطنته وتلطفه ﴾

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي قالا حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا مكرم بن أحمد حدثنا أحمد بن عطية قال حدثنا يحيى الحماني قال سمعت ابن المبارك يقول قلت لسفيان الثوري يا أبا عبد الله ما أبعد أبا حنيفة من الغيبة ما سمعته يغتاب عدواً له قط . قال هو والله أعقل من أن يسلط على حسناته ما يذهب بها أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد بن سليمان الحافظ [illegible] حدثنا أبو حفص أحمد بن أحيد بن حمدان حدثنا علي بن موسى القمي [illegible] بن عصم

[illegible] أخبرني [illegible]

ابن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا العباس احمد بن هارون الفقيه يقول حدثني محمد بن ابراهيم السرخسي قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قال سمعت همام بن مسلم يقول سمعت خارجة بن مصعب ــ وذكر أبو حنيفة عنده ــ فقال · لقيت ألفاً من العلماء فوجدت العاقل فيهم ثلاثة ــ أو أربعة ــ فذكر أبا حنيفة في الثلاثة ــ أو الاربعة ــ قال خارجة بن مصعب : من لا يرى المسح على الخفين ، أو يقع في أبي حنيفة ، فهو ناقص العقل . أخبرنا الخلال. أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي قال سمعت يزيد بن هارون يقول · أدركت الناس فما رأيت أحداً أعقل ، ولا أفضل ، ولا أورع ، من أبي حنيفة . وقال النخعي حدثنا أبو قلابة قال سمعت محمد بن عبد الله الانصاري . قال . كان أبو حنيفة ليتبين عقله في منطقه ، ومشيته ، ومدخله ، ومخرجه أخبرنا علي بن القاسم الشاهد ــ بالبصرة ــ حدثنا علي بن اسحاق المادراني حدثنا احمد بن محمد الباهلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال كان رجل بالكوفة يقول عثمان بن عفان كان يهودياً فأتاه أبو حنيفة فقال · أتيتك خاطباً ، قال لمن ؟ قال لابنتك رجل شريف غني بالمال ، حافظ لكتاب الله ، سخي ، يقوم الليل في ركعة ، كثير البكاء من خوف الله . قال في دون هذا مقنع يا أبا حنيفة ، قال إلا أن فيه خصلة ، قال وما هي ؟ قال يهودي . قال · سبحان الله تأمرني أن أزوج ابنتي من يهودي ؟ قال لا تفعل ؟ قال لا ، قال فالنبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنتيه من يهودي ! قال استغفر الله ، إني تائب إلى الله عز وجل أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كان لنا جار طحان رافضي ، وكان له بغلان ، سمى أحدهما أبا بكر ، والآخر عمر ، فرمحه ذات ليلة أحدهما فقتله . فأخبر أبو حنيفة فقال :

أنظروا البغل الذى رمحه الذى سماه عمر؟ فنظروا فكان كذلك . أخبرنا الحسين ابن على المعدل أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحلوانى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحمانى حدثنا ابن المبارك . قال رأيت أبا حنيفة فى طريق مكة وشوى لهم فصيل سمين ، فاشتهوا أن يأكلوه بخل . فلم يجدوا شيئا يصبون فيه الخل فتحيروا ، فرأيت أبا حنيفة وقد حفر فى الرمل حفرة ، وبسط عليها السفرة وسكب الخل على ذلك الموضع ، فأكلوا الشواء بالخل ، فقالوا له تحسن كل شئ قال . عليكم بالشكر فإن هذا شئ ألهمته لكم فضلا من الله عليكم أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمر الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا نمر بن جدار عن أبى يوسف . قال دعا المنصور أبا حنيفة فقال الربيع حاجب المنصور ـ وكان يعادى أبا حنيفة ـ يا أمير المؤمنين هذا أبو حنيفة يخالف جدك ، كان عبد الله بن عباس يقول إذا حلف على اليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الاستثناء ، وقال أبو حنيفة لايجوز الاستثناء إلا متصلا باليمين . فقال أبو حنيفة يا أمير المؤمنين إن الربيع يزعم أنه ليس لك فى رقاب جندك بيعة ؛ قال وكيف؟ قال يحلفون لك ثم يرجعون إلى منازلهم فيستثنون فتبطل ايمانهم ؛ قال فضحك المنصور وقال يا ربيع لا تعرض لأبى حنيفة فلما خرج أبو حنيفة قال له الربيع . أردت أن تشيط بدمى؟ قال لا ، ولكنك أردت أن تشيط بدمى فخلصتك وخلصت نفسى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر احمد بن محمد ابن موسى حدثنا خالد بن النضر قال سمعت عبد الواحد بن غياث يقول . كان أبو العباس الطوسى سيئ الرأى فى أبى حنيفة ، وكان أبو حنيفة يعرف ذلك . فدخل أبو حنيفة على أبى جعفر ـ أمير المؤمنين ـ وكثر الناس ، فقال الطوسى اليوم أقتل أبا حنيفة . فأقبل عليه فقال يا أبا حنيفة إن أمير المؤمنين يدعو

الرجل منا فيأمره بضرب عنق الرجل لايدرى ماهو ، أيسعه أن يضرب عنقه ؟ فقال ياأبا العباس أمير المؤمنين يأمر بالحق أو بالباطل ؟ قال بالحق ، قال أنفذ الحق حيث كان ولا تسل عنه ، ثم قال أبو حنيفة لمن قرب منه إن هذا أراد أن يوثقني فربطته. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى قال أخبرنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول دخل الخوارج مسجد الكوفة وأبو حنيفة وأصحابه جلوس ، فقال أبو حنيفة لاتبرحوا . فجاؤا حتى وقفوا عليهم ، فقالوا لهم ما أنتم ؟ فقال أبو حنيفة : نحن مستجيرون ، فقال أمير الخوارج دعوهم وأبلغوهم مأمنهم ، واقرؤا عليهم القرآن ، فقرؤا عليهم القرآن وأبلغوهم مأمنهم . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى ، أن النخعى حدثهم قال حدثنا أبو صالح البحترى بن محمد حدثنا يعقوب بن شيبة قال حدثنى سليمان بن منصور قال حدثنى حجر بن عبد الجبار الحضرمى قال : كان فى مسجدنا قاص يقال له زرعة ، فنسب مسجدنا اليه وهو مسجد الحضرميين ، فأرادت أم أبى حنيفة أن تستفتى فى شئ فأفتاها أبو حنيفة فلم تقبل ، فقالت لا أقبل إلا مايقول زرعة القاص ، فجاء بها أبو حنيفة إلى زرعة فقال هذه أمى تستفتيك فى كذا وكذا ، فقال أنت أعلم منى وأفقه ، فافتها أنت فقال أبو حنيفة قد أفتيتها بكذا وكذا فقال زرعة القول كما قال أبو حنيفة ، فرضيت وانصرفت وقال النخعى حدثنا محمد بن محمود الصيدنانى قال حدثنى محمد بن شجاع قال سمعت الحسن بن زياد يقول حلفت أم أبى حنيفة بيمين فحنثت . فاستفتت أبا حنيفه فافتاها فلم ترض ، وقالت لا أرضى إلا بما يقول زرعه القاص ، فجاء بها أبو حنيفة إلى زرعة ، فسألته فقال : أفتيك ومعك فقيه الكوفة ، فقال أبو حنيفة أفتها بكذا وكذا فأفتاها فرضيت . أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبى . قالا . حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم ،

ابن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحمانى قال سمعت ابن المبارك يقول · رأيت الحسن بن عمارة آخذاً بركاب أبى حنيفة وهو يقول والله ماادركنا أحداً تكلم فى الفقه أبلغ ولا أصبر ولا أحضر جوابا منك ، وإنك لسيد من تكلم فيه فى وقتك غير مدافع . وما يتكلمون فيك إلا حسداً . أخبرنا على بن القاسم البصرى الشاهد حدثنا على بن اسحاق المادرانى قال ذكر أبو داود — يعنى السجستانى ولم أسمعه منه — عن نصر بن على قال سمعت ابن داود [1] يقول الناس فى أبى حنيفة حاسد وجاهل ، وأحسنهم عندى حالا الجاهل . وأخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضى — بالاهواز — قال حدثنى محمد بن محمد بن عروة حدثنا أبو الربيع الحارثى قال سمعت عبد الله بن داود يقول الناس فى أبى حنيفة رجلان ، جاهل به ، وحاسد له . وأخبرنا الاهوازى حدثنا محمد بن اسحاق القاضى حدثنا محمود بن محمد الواسطى قال حدثنا سفيان بن وكيع . قال سمعت أبى يقول . دخلت على أبى حنيفة فرأيته مطرقا مفكراً ، فقال لى من أين أقبلت ؟ قلت من عند شريك فرفع رأسه وأنشأ يقول ·

إن يحسدونى فانى غير لائمهم　　قبلى من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لى ولهم مابى وما بهم　　ومات أكثرنا غيظا بما يجد

قال وكيع أظنه كان بلغه عنه شئ . أخبرنا احمد بن على بن الحسن التوزى قال حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الشافعى قال سمعت أبا نصر احمد بن نصر البخارى يقول سمعت عبد الله الزعفرانى يقول ذكر لمحمد بن الحسن مايجرى الناس من الحسد لابى حنيفة فقال

مُحَسَّدون وشر الناس منزلة　　من عاش فى الناس يوما غير محسود

(١) هو عبدالله بن داود الخريبى الحافظ

حدثنا احمد بن علي البادا أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي قال سمعت الحارث بن إدريس يقول قال أبو وهب العابد . قلّ من لا يرى المسح على الخفين ، أو يقع في أبي حنيفة الا ناقص العقل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد ابن شعيب البخاري حدثنا علي بن موسى القمي حدثني احمد بن عبد قاضي الري حدثنا أبي قال كنا عند ابن عائشة فذكر حديثا لأبي حنيفة ، فقال بعض من حضر : لا تريده فقال له . أما إنكم لو رأيتموه لأردتموه ، وما أعرف له ولكم مثلا إلا ما قال الشاعر .

أقلوا عليه ويحكم لا أبا لكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدا

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا يحيى بن معين قال سمعت عبيد بن أبي قرة يقول سمعت يحيى بن ضريس يقول : شهدت سفيان وأتاه رجل فقال له ما تنقم على أبي حنيفة ؟ قال وماله . قال سمعته يقول . آخذ بكتاب الله فما لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان لم أجد في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخذت بقول أصحابه ، آخذ بقول من شئت منهم ، وأدع من شئت منهم ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم . فأما إذا انتهى الأمر ـ أوجاء ـ الى ابراهيم ، والشعبي ، وابن سيرين ، والحسن ، وعطاء ، وسعيد بن المسيب ـ وعدّد رجالا ـ فقوم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا ، قال فسكت سفيان طويلا ثم قال ـ كلمات برأيه ما بقي في المجلس أحد إلا كتبه ـ : نسمع الشديد من الحديث فنخافه ، ونسمع اللين فنرجوه ، ولا نحاسب الاحياء ، ولا نقضي على الأموات ، نسلم ما سمعنا ، ونكل ما لم نعلم الى عالمه ، ونتهم رأينا لرأيهم .

[قال الخطيب] . وقد سقنا عن أيوب السختياني ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وأبي بكر بن عياش ، وغيرهم من الأئمة أخباراً كثيرة تتضمن تقريظ أبي حنيفة والمدح له ، والثناء عليه ، والمحفوظ عند نقلة الحديث عن الأئمة المتقدمين وهؤلاء المذكورين منهم في أبي حنيفة خلاف ذلك ، وكلامهم فيه كثير لأمور شنيعة حفظت عليه متعلق بعضها بأصول الديانات ، وبعضها بالفروع ، نحن ذاكروها بمشيئة الله ومعتذرون على من وقف عليها وكره سماعها ، بأن أبا حنيفة عندنا مع جلالة قدره اسوة غيره من العلماء الذين دوّنا ذكرهم في هذا الكتاب ، وأوردنا أخبارهم ، وحكينا اقوال الناس فيهم على تباينها والله الموفق للصواب [1] أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي قال حدثني احمد بن سهل قال سمعت يحيى بن أيوب قال سمعت يزيد بن هارون ذكر أبا حنيفة فقال أبو حنيفة رجل من الناس خطؤه كخطأ الناس ، وصوابه كصواب الناس أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال أملى علينا أبو العباس احمد بن علي بن مسلم الأبار في شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين ومائتين قال . ذكر القوم الذين ردوا على أبي حنيفة أيوب السختياني ، وجرير بن حازم وهمام بن يحيى . وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ،

(١) قد اسرف الخطيب رحمه الله تعالى . وللامام الاعظم رضي الله عنه وأمثاله كما لغيره من أئمة الهدى بحار من الفضائل يغرق فيها ما قيل فيه . ولاشك أن للعصبية المذهبية شأنا وأي شأن في اكثر ما نقله الخطيب في ترجمة الامام الاعظم رحمه الله ورضي عنه وكم من امام جليل وحبر نبيل أحسن الاحدوثة ، وأوفى الثناء على الامام الاعظم . وان كنت في شك من هذا ولا اخالك . فدونك كتاب الانتقاء لابي عمر يوسف بن عبد البر وقد أشبع الحافظ عبد الرحمن ابن الجوزي وسبطه والملك المعظم الكلام في الرد على الخطيب اشباعا بالغا.

وأبوعوانة ، وعبد الوارث ، وسوار العنبري القاضي ، ويزيد بن زريع ، وعلي بن عاصم ، ومالك بن أنس ، وجعفر بن محمد ، وعمر بن قيس ، وأبو عبد الرحمن المقرئ ، وسعيد بن عبد العزيز ، والأوزاعي ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو اسحاق الفزاري ، ويوسف بن اسباط . ومحمد بن جابر ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وحماد بن أبي سليمان ، وابن أبي ليلى ، وحفص بن غياث ، وأبو بكر بن عياش . وشريك بن عبدالله . ووكيع بن الجراح . ورقبة بن مصقلة ، والفضل بن موسى ، وعيسى بن يونس ، والحجاج بن أرطاة ، ومالك بن مغول ، والقاسم بن حبيب ، وابن شبرمة .

﴿ ما حكي عن أبي حنيفة في الايمان ﴾

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال أخبرنا جبريل بن محمد المعدل — بهمذان — حدثنا محمد بن حيويه النحاس[1] حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع قال سمعت الثوري يقول نحن المؤمنون ، وأهل القبلة عندنا مؤمنون ، في المناكحة ، والمواريث ، والصلاة ، والاقرار . ولنا ذنوب ولا ندري ماحالنا عند الله ؟ قال وكيع وقال أبو حنيفة من قال بقول سفيان هذا فهو عندنا شاك ، نحن المؤمنون هنا وعند الله حقا ، قال وكيع ونحن نقول بقول سفيان ، وقول ابي حنيفة عندنا جرأة . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدي حدثنا حمزة ابن الحارث[2] بن عمير عن أبيه قال سمعت رجلا يسأل أباحنيفة في المسجد الحرام عن رجل . قال أشهد أن الكعبة حق . ولكن لاأدري هي هذه التي بمكة أم

(١) هو ابن العباس الخزاز كان متساهلا في الرواية يحدث من كتاب ليس عليه سماعه وليس بانفراد مثله يحصل الظن فضلا عن العلم ولا سيما فيما خالف فيه الثقات الاثبات .

(٢) كذبه ابن خزيمة والحاكم وقال ابن حبان كان يروى الموضوعات عن الاثبات وقد اكثر المصنف الرواية بطريقهما في هذه الترجمة .

لا . فقال : مؤمن حقا . وسأله عن رجل . قال : أشهد أن محمد بن عبد الله نبي ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا . فقال : مؤمن حقا . قال الحميدي : ومن قال هذا فقد كفر . قال وكان سفيان يحدث به عن حمزة بن الحارث . أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن العباس الخزاز . وأخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسي أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج . قالا : حدثنا محمد بن محمد الباغندي حدثنا أبي . قال : كنت عند عبد الله بن الزبير ، فأتاه كتاب احمد بن حنبل ، أكتب إلي ما تشنع مسئلة عن أبي حنيفة . فكتب اليه ، حدثني الحارث بن عمير قال سمعت أبا حنيفة يقول : لو أن رجلا قال أعرف لله بيتا ولا أدري أهو الذي بمكة أو غيره ، أمؤمن هو ؟ قال نعم ! ولو أن رجلا قال أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ولا أدري أدفن بالمدينة أو غيرها ، أمؤمن هو ؟ قال نعم . قال الحارث بن عمير : وسمعته يقول : لو أن شاهدين شهدا عند قاض أن فلان بن فلان طلق امرأته ، وعلما جميعا أنهما شهدا بالزور ففرق القاضي بينهما ثم لقيها احد الشاهدين فله أن يتزوج بها ؟ قال نعم ! ثم علم القاضي بعد ، أله أن يفرق بينهما ؟ قال لا . هكذا قال في هذه الرواية عن عبد الله بن الزبير الحميدي عن الحارث بن عمير من غير أن يذكر ابنه بينهما . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وأبو بكر البرقاني قالا أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر ـ زاد ابن رزق الزاهد ـ ثم اتفقا ـ قال حدثنا رجاء بن السندي الخراساني قال سمعت حمزة بن الحارث بن عمير ذكره عن أبيه . قال : قلت لأبي حنيفة ـ أو قيل له وهو يسمع ـ رجل قال أشهد أن الكعبة حق ، غير أني لا أدري أهو هذا البيت الذي يحج الناس اليه ، ويطوفون حوله ، أو بيت بخراسان ، أمؤمن هذا ؟ ـ وقال البرقاني : أمؤمن هو ؟ قال نعم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان

الحضرمي - في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين - حدثنا عامر بن اسماعيل حدثنا مؤمل عن سفيان الثوري قال حدثنا عباد بن كثير[١]. قال قلت لأبي حنيفة : رجل قال أنا أعلم أن الكعبة حق، وأنها بيت الله، ولكن لا أدري هي التي بمكة، أو هي بخراسان ، أمؤمن هو؟ قال نعم مؤمن . قلت له : فما تقول في رجل قال أنا أعلم أن محمداً رسول الله ؛ ولكن لا أدري هو الذي كان بالمدينة من قريش أو محمد آخر، أمؤمن هو؟ قال نعم قال مؤمل قال سفيان : وأنا أقول من شك في هذا فهو كافر . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه[٢] حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني علي بن عثمان بن نفيل حدثنا أبو مسهر حدثنا يحيى بن حمزة - وسعيد يسمع - أن أبا حنيفة . قال : لو أن رجلا عبد هذه النعل يتقرب بها إلى الله، لم أر بذلك بأساً . فقال سعيد : هذا الكفر صراحا أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الكاتب - باصبهان - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا احمد بن مهدي بن محمد بن رستم حدثنا احمد بن ابراهيم حدثني عبد السلام - يعني ابن عبد الرحمن - قال حدثني اسماعيل بن عيسى بن علي . قال قال لي شريك : كفر أبو حنيفة بآيتين من كتاب الله تعالى، قال الله تعالى (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) وقال الله تعالى (ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) وزعم أبو حنيفة أن الايمان لا يزيد ولا ينقص، وزعم أن الصلاة ليست من دين الله[٣] اخبرنا أبو القاسم

---

(١) بهامش الاصل عباد بن كثير ليس بثقة وليس بشيء . قاله الذهبي في الميزان .

(٢) كان يحدث عمن لم يدركه لقاء دريهمات وروايته عن الدوري ويعقوب مدخولة وتصعف كواهل الخطيب من حمل أثقال التهم التي ركبت على أكتاف ابن درستويه وقد أكثر المصنف الرواية عن عبد الله بن جعفر هذا حد الاكثار . (٣) بهامش الاصل هذا تشنيع من لا يفرق بين مدلولي الدين والايمان ولا يهتدي الى وجه الجمع بين الظواهر المتضاربة وتابع الخوارج من حيث لا يعلم وقول ابي حنيفة في الايمان ان العمل ليس جزءا منه عليه جمهور أهل الحق وبه نطق الحديث الصحيح « الايمان أن تؤمن بالله » .

عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبوالحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى الانطاكي(١) قال سمعت أبا اسحاق الفزاري يقول سمعت أبا حنيفة يقول. إيمان أبي بكر الصديق، وإيمان ابليس واحد، قال ابليس يارب، وقال أبو بكر الصديق يارب قال أبو اسحاق. ومن كان من المرجئة ثم لم يقل هذا، انكسر عليه قوله. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدي عن أبي صالح الفراء عن الفزاري. قال قال أبو حنيفة: إيمان آدم، وإيمان ابليس واحد. قال ابليس: (رب بما أغويتني)، وقال (رب فانظرني الى يوم يبعثون) وقال آدم: (ربنا ظلمنا أنفسنا). حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن ابراهيم ابن موسى بن ابراهيم السهمي ـ بجرجان ـ حدثنا أبو شافع معبد بن جمعة الروياني(٢) حدثنا احمد بن هشام بن طويل قال سمعت القاسم بن عثمان يقول مر أبو حنيفة بسكران يبول قائما، فقال أبو حنيفة لو بلت جالسا؟، قال فنظر في وجهه وقال: ألا تمر يا مرجئ، قال له أبو حنيفة؟ هذا جزائي منك؟ صيرت إيمانك كإيمان جبريل! أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن علي الأبار حدثنا عبد الاعلى بن واصل حدثنا أبي حدثنا ابن فضيل عن القاسم بن حبيب(٣). قال وضعت نعلي في الحصى ثم قلت لأبي حنيفة أرأيت رجلا صلى لهذه النعل حتى مات، إلا أنه يعرف الله بقلبه؟ فقال مؤمن، فقلت لا أكلمك أبداً. أخبرني الخلال حدثنا علي بن عمر بن محمد المشتري حدثنا محمد بن جعفر

(١) هو أبو صالح الفراء وكم له من حكايات تالفة عن الفزاري وغيره قال ابو داود لايلتفت الى حكاياته إلا من كتاب. (٢) كذبه ابو زرعة الكشي (٣) قال ابن معين لاشيء حكاه ابن ابي حاتم.

الأدمى [1] حدثنا احمـد بن عبيد حدثنا طاهر بن محمد حدثنا وكيع . قال : اجتمع سفيان الثورى ، وشريك ، والحسن بن صالح ، وابن أبى ليلى، فبعثوا إلى أبى حنيفـة . قال فأتاهم فقالوا له : ماتقول فى رجل قتل أباه ، ونكح أمه ، وشرب الخمر فى رأس أبيـه ؟ فقال : مؤمن ، فقال له ابن أبى ليـلى : لاقبلت لك شهادة أبداً ، وقال له سفيان الثورى : لأ كلمتك أبداً ؛ وقال له شريك · لو كان لى من الأمر شئ لضربت عنقك ، وقال له الحسن بن صـالح وجهى من وجهك حرام ، أن أنظر الى وجهك أبداً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حـدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب وأخبرنا ابن الفضل أيضاً أخبرنا احمـد بن كامل القاضى حدثنا محمـد بن موسى البربرى [2] حدثنا ابن الغلابى عن سليمان بن حرب قال حـدثنا حماد بن زيد . قال جلست الى أبى حنيفة فذكر سعيد بن جبير، فانتحله فى الارجاء فقلت يا أبا حنيفة من حدثك ؟ قال سالم الافطس قال قلت له . سالم الافطس كان مرجئا، ولـكن حدثنى أيوب . قال رآنى سعيد بن جبير جلست الى طلق ، فقال ألم أرك جلست الى طلق ! لا تجالسه قال حماد · وكان طلق يرى الارجاء . قال فقال رجل لابى حنيفة يا أبا حنيفة ما كان رأى طلق ؟ فأعرض عنه ، ثم سأله فاعرض عنـه ، ثم قال ويحك كان يرى العدل ـ واللفظ لحديث الغـلابى . أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد ابن سليمان المؤدب — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال حدثنا سلامة بن محمود القيسى ـ بعسقلان ـ حدثنا عبد الله بن محمـد بن عمرو قال سمعت أبا مسهر يقول · كان أبو حنيفة رأس المرجئة . أخبرنا الحسن بن الحسين ابن العباس النعالى [3] أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الابار

(١) قال ابن ابى الفوارس خلط فيما حدث ، وشيخه يروى المناكير ، وقال الذهبي غير عمدة
(٢) قال الدارقطنى ليس بالقوى . (٣) أفسد أمره بان ألحق لنفسه أشياء لم يكن فيها سماعه قاله المصنف فى ترجمته .

حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه . قال دعاني أبو حنيفة الى الارجاء . أخبرنا ابن رزق اخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال سمعت أبى يقول : دعاني أبو حنيفة الى الارجاء فأبيت . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن الخليل حدثنا عبدة قال سمعت ابن المبارك — وذكر أبا حنيفة — فقال رجل : هل كان فيه من الهوى شئ قال : نعم ! الارجاء . وقال يعقوب حدثنا أبو جزى عمرو بن سعيد بن سالم قال سمعت جدى . قال قلت لأبى يوسف : أكان أبو حنيفة مرجئا . قال نعم ! قلت أكان جهميا قال نعم ! قلت فأين أنت منه ؟ قال إنما كان أبو حنيفة مدرسا ، فما كان من قوله حسنا قبلناه ، وما كان قبيحا تركناه عليه . أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا محمد بن سعيد عن أبيه قال كنت مع أمير المؤمنين — موسى — بجرجان ، ومعنا أبو يوسف . فسألته عن أبى حنيفة فقال وما تصنع به وقد مات جهميا ؟ أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الطويل النيسابورى حدثنا أبو حامد بن بلال حدثنا ابن سحتويه بن ماريار حدثنا على بن عثمان قال سمعت زنبوراً (١) يقول سمعت أبا حنيفة يقول قدمت علينا امرأة جهم بن صفوان فأدبت نساءنا . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالى أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم الختلى حدثنا احمد بن على الابار حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثني أبو الاخنس الكنانى . قال : رأيت أبا حنيفة — أو حدثنى الثقة أنه رأى أبا حنيفة — آخذ بزمام بعير مولاة للجهم قدمت خراسان ، يقود جملها بظهر الكوفة يعنى .

(١) هو محمد بن يعلى متروك والسند اليه كما ترى .

[و] قد حكى عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف أن أبا حنيفة كان يذم جهما ويعيب قوله . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن علي بن محمد النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول قال أبو حنيفة : صنفان من شر الناس بخراسان ، الجهمية والمشبهة ؛ وربما قال والمقاتلية . وقال النخعي حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن عبد الحميد ابن عبد الرحمن الحاني عن أبيه - سمعت أبا حنيفة يقول جهم بن صفوان كافر .

وليس عندنا شك في أن أبا حنيفة يخالف المعتزلة في الوعيد لأنه مرجئ ، وفي خلق الأفعال لأنه كان يثبت القدر . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أبو يحيى بن المقرئ قال سمعت أبي يقول : رأيت رجلا سأل أبا حنيفة - أحمر كأنه من رجال الشام - فقال : رجل لزم غريما له فحلف له بالطلاق أن يعطيه حقه غداً إلا أن يحول بينه وبينه قضاء الله عز وجل فلما كان من الغد جلس على الزنا وشرب الخمر ؟ قال : لم يحنث ، ولم تطلق منه امرأته . حدثنا القاضي أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن محمود السمناني - من حفظه - حدثنا أبو محمد الحسن بن أبي عبد الله السمناني حدثنا الحسين بن رحمة الويمي حدثنا محمد بن شجاع الثلجي حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسف قال سمعت أبا حنيفة يقول إذا كلمت القدري فإنما هو حرفان . إما أن يسكت ، وإما أن يكفر . يقال له : هل علم الله في سابق علمه أن تكون هذه الأشياء كما هي ؟ فان قال لا فقد كفر ، وإن قال نعم ! يقال له : أفأراد أن تكون كما علم ، أو أراد أن تكون بخلاف ما علم ؟ فان قال أراد أن تكون كما علم فقد أقر أنه أراد من المؤمن الايمان ، ومن الكافر الكفر ، وإن قال أراد أن تكون بخلاف ما علم فقد جعل ربه متمنيا متحسراً ، لأن من أراد أن يكون ما علم أنه لا يكون ، أو لا يكون ما علم أنه يكون ، فانه متمن متحسر ، ومن جعل ربه متمنيا متحسراً فهو كافر .

أخبرنا علي بن أبي علي البصري حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغدي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي حدثنا داود بن أبي العوام حدثنا أبي عن يحيى بن نصر. قال: كان أبو حنيفة يفضل أبا بكر وعمر، ويحب عليا وعثمان، وكان يؤمن بالأقدار، ولا يتكلم في القدر، وكان يمسح على الخفين، وكان من أعلم الناس في زمانه وأتقاهم.

وأما القول بخلق القرآن، فقد قيل: إن أبا حنيفة لم يكن يذهب إليه، والمشهور عنه أنه كان يقوله واستتيب منه (١). فأما من روى عنه نفي خلقه، فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا علي بن أحمد بن محمد القزويني حدثنا أ عبد الله محمد بن شيبان الرازي العطار — بالري — قال سمعت أحمد بن الحسن البزمقي قال سمعت الحكم بن بشير يقول سمعت سفيان بن سعيد الثوري والنعمان ابن ثابت يقولان: القرآن كلام الله غير مخلوق (٢).

أخبرنا القاضي أبو جعفر السمناني حدثنا الحسين بن أبي عبد الله السمناني حدثنا الحسين بن رحمة الوعي حدثنا محمد بن شجاع الثلجي حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسف قال: ناظرت أبا حنيفة ستة أشهر حتى قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر. أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم حدثنا أحمد بن الصلت حدثنا بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن أبي حنيفة. قال: من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع، فلا يقولن أحد بقوله، ولا يصلين أحد خلفه. وقال النخعي حدثنا نجيح بن إبراهيم حدثني ابن كرامة وراق أبي بكر بن أبي شيبة قال قدم ابن مبارك على أبي حنيفة فقال له أبو حنيفة: ما هذا الذي دب فيكم؟ قال له رجل يقال له جهم، قال وما يقول؟ قال يقول القرآن مخلوق، فقال أبو حنيفة

(١) راجع الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة. وهناك تمحيص تلك الرواية. (٢) من هنا سقط في نسخة الكوبريلي إلى آخر ترجمة أبي حنيفة. وأكملنا بقية الترجمة من نسخة الصمصامية.

(كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) . وقال النخعي حدثنا أبو بكر المروذي . قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول · لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق . وقال النخعي حدثنا محمد بن شاذان الجوهري قال سمعت أبا سليمان الجوزجاني ومعلى بن منصور الرازي يقولان ماتكلم أبو حنيفة ولا أبو يوسف ، ولا زفر ، ولا محمد ، ولا أحد من أصحابهم في القرآن ، وإنما تكلم في القرآن بشر المريسي ، وابن أبي دؤاد ، فهؤلاء شانوا أصحاب أبي حنيفة .

﴿ ذكر الروايات ﴾

﴿ عمن حكى عن أبي حنيفة القول بخلق القرآن ﴾

أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن العباس الخزاز حدثنا جعفر بن محمد الصندلي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عم ابن منيع حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن حدثنا حسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال أول من قال القرآن مخلوق أبو حنيفة كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال أخبرنا أبو الميمون البجلي حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وأخبرني محمد بن الوليد قال سمعت أبا مسهر يقول قال سلمة بن عمرو القاضي على المنبر · لا رحم الله أبا حنيفة ! فانه أول من زعم أن القرآن مخلوق . أخبرنا العتيقي أخبرنا جعفر بن محمد بن علي الطاهري حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا زياد بن أيوب حدثني حسن ابن أبي مالك — وكان من خيار عباد الله — قال قلت لأبي يوسف القاضي : ما كان أبو حنيفة يقول في القرآن ؟ قال فقال كان يقول القرآن مخلوق . قال قلت فأنت يا أبا يوسف ؟ فقال لا قال أبو القاسم فحدثت بهذا الحديث القاضي البرتي فقال لي : وأي حسن كان وأي حسن كان !! يعني الحسن بن أبي مالك . قال أبو القاسم فقلت للبرتي هذا قول أبي حنيفة قال نعم ! المشؤم قال جعل يقول أحدث بخلق . أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن

الحسن حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا نصر ابن على حدثنا الاصمعى حدثنا سعيد بن سلم الباهلى قال قلنا لابى يوسف لما لم تحدثنا عن أبى حنيفة ؟ قال . ماتصنعون به ؟ مات يوم مات يقول القرآن مخلوق أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت مسدد بن قطن يقول سمعت أبى يقول سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول سمعت عشرة كلهم ثقات يقولون سمعنا ابا حنيفة يقول القرآن مخلوق . حدثنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفى أخبرنا عمر ابن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعى حدثنا حسين ابن الاسود حدثنا حسين بن عبد الاول أخبرنى اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة . قال هو قول أبى حنيفة القرآن مخلوق أخبرنى الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن الحسن القاضى حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا احمد بن يونس قال : كان أبو حنيفة فى مجلس عيسى بن موسى فقال القرآن مخلوق . قال فقال أخرجوه فان تاب والا فاضربوا عنقه أخبرنا ابن رزق اخبرنا احمد ابن اسحاق بن وهب البندار حدثنا محمد بن العباس — يعنى المؤدب — حدثنا أبو محمد ـ شيخ له ـ أخبرنى احمد بن يونس قال . اجتمع ابن أبى ليلى وأبو حنيفة عند عيسى بن موسى العباسى والى الكوفة قال فتكلما عنده قال فقال ابو حنيفة القرآن مخلوق قال فقال عيسى لابن أبى ليلى اخرج فاستتبه ، فان تاب والا فاضرب عنقه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد ابن على الابار حدثنا سفيان بن وكيع قال جاء عمر بن حماد بن أبى حنيفة فجلس الينا فقال سمعت أبى حماد يقول بعث ابن أبى ليلى إلى أبى حنيفة فسأله عن القرآن فقال مخلوق ، فقال تتوب والا أقدمت عليك ؟ قال فتابعه فقال القرآن كلام الله . قال فدار به فى الخلق يخبرهم أنه قد تاب من قوله القرآن مخلوق .

فقال أبى : فقلت لابى حنيفة كيف صرت الى هذا وتابعته ؟ قال : يا بنى — أن يقـدم على ّ فأعطيته التقية . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حـدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال حدثنى هارون بن اسحاق قال سمعت اسماعيـل بن أبى الحـكم يذكر عن عمر بن عبيد الطنافسى عن أبيه أن حماد بن أبى سليمان بعث إلى أبى حنيفة إنى برئ مما تقول إلا أن تتوب ؟ قال وكان عنده ابن أبى عيينة ، فقال أخبرنى جار لى . إن أبا حنيفة دعاه إلى ما استتيب منه بعد ما استتيب . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا محمـد بن الشعر بن مالك بن معول قال سمعت اسماعيـل بن حماد بن أبى حنيفة يقول . قال أبو حنيفة . إن ابن أبى ليلى ليستحل منى مالا استحل من بهيمة . أخبرنا محمد بن عبيـد الله الحنائى أخبرنا محمـد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حـدثنى عمر بن الهيثم البزاز أخبرنا عبدالله بن سعيد ـ بقصر ابن هبيرة ـ حدثنى أبى أن أباه أخبره . أن ابن أبى ليلى كان يتمثل بهذه الابيات :

إلى شنآن المرجئين ورأيهم عمر بن ذر وابن قيس الماصر
وعتيبة الدباب لانرضى به وأبا حنيفة شيخ سوء كافر

فى أبيات ذكرها . أخـبرنا محمد بن عبيد الله الحنائى والحسن بن أبى بكر ومحمد بن عمر القرشى قالوا. أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن يونس حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنى سليم المقرئ حدثنا سفيان الثورى قال قال لى حماد بن أبى سليمان أبلغ عنى أباحنيفة المشرك أنى برئ منه حتى يرجع عن قوله فى القرآن أخبرنا الحسين بن شجاع أخبرنا عمر بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الابار حدثنا عبد الاعلى بن واصل حـدثنا أبو نعيم ـ ضرار بن صرد ـ قال سمعت سليم بن عيسى المقرئ قال سمعت سفيان بن سعيد الثورى يقول سمعت

حماد بن أبي سليمان يقول · أبلغوا أبا حنيفة المشرك أني من دينه برئ إلى أن يتوب. قال سليم : كان يزعم أن القرآن مخلوق أخبرني عبدالباقي بن عبد الكريم قال أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثني جدي قال حدثني علي بن ياسر حدثني عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان عن أبيه ـ أو غيره وأكبر ظني أنه عن غير أبيه ـ قال : كنت عند حماد بن أبي سليمان إذ أقبل أبو حنيفة . فلما رآه حماد ، قال لا مرحبا ولا أهلا إن سلم فلا تردوا عليه ، وإن جلس فلا توسعوا له . قال فجاء أبو حنيفة فجلس ، فتكلم حماد بشئ ، فرده عليه أبو حنيفة ، فاخذ حماد كفا من حصى فرمى به . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم أخبرنا احمد بن علي الابار اخبرنا احمد بن ابراهيم قال قيل لشريك ، أستتيب أبو حنيفة ؟ قال قد علم ذاك العواتق في خدورهن . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني الوليد قال حدثني أبو مسهر حدثني محمد بن فليح المدني عن أخيه سليمان ـ وكان علامة بالناس ـ أن الذي استتاب أبا حنيفة خالد القسري . قال : فلما رأى ذلك أخذ في الرأي ليعمي به وروي أن يوسف بن عمر استتابه ، وقيل إنه لما تاب رجع وأظهر القول بخلق القرآن ، فاستتيب دفعة ثانية فيحتمل أن يكون يوسف استتابه مرة ، وخالد استتابه مرة والله أعلم أخبرنا علي بن طلحة المقرئ والحسن ابن علي الجوهري . قالا : أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي حدثنا علي بن إسحاق بن راطيا حدثنا أبو معمر القطيعي حدثنا حجاج الاعور عن قيس بن الربيع قال رأيت يوسف بن عثمان أمير الكوفة أقام أبا حنيفة على المصطبة يستتيبه من الكفر أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا جبريل بن محمد العدل ـ بهمدان ـ حدثنا محمد بن حيويه النحاس حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا يقول استتبت أبا حنيفة مرتين أخبرنا

ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي . ـ وكان ممن يتهمه نفسه ـ حدثنا أبو مسهر حدثنا يحيى بن حمزة ـ وسعيد بن عبد العزيز جالس ـ قال حدثني شريك بن عبدالله قاضي الكوفة أن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين . أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا محمد ابن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل ـ إجازة ـ حدثني أبو معمر قال قيل لشريك : مما استتبتم أبا حنيفة ؟ قال . من الكفر . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن عبد الله الوراق حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن عيسى ابن زاطيا المخرمي قال سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهري يقول سمعت معاذ بن معاذ وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ يقول سمعت سفيان الثوري يقول . استتيب أبا حنيفة من الكفر مرتين وأخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ . قالا : وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا نعيم قال سمعت معاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد يقولان سمعنا سفيان يقول . استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين وقال يعقوب مراراً أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي قال سمعت مؤملا يقول استتيب أبو حنيفة من الدهر مرتين أخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب ـ بأصبهان ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا احمد بن مهدي حدثنا عبد الله بن معمر حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال : سمعت سفيان الثوري يقول إن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين . وقال احمد بن مهدي حدثنا احمد بن ابراهيم حدثني سلم بن عبد الله حدثنا جرير عن ثعلبة قال

سمعت سفيان الثوري ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال: لقد استتابه أصحابه من الكفر مراراً. أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدي قال سمعت سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ يقول. استتيب أبو حنيفة من الدهر ثلاث مرات. أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم قال حدثنا الابار حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري حدثنا نعيم بن حماد. قال قال يحيى بن حمزة وسعيد بن عبد العزيز: استتيب أبو حنيفة من الزندقة مرتين. أخبرنا الحسن ابن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوي حدثنا الحسن بن عليل حدثنا احمد بن الحسين ـ صاحب القوهي ـ قال سمعت يزيد بن زريع. قال: استتيب أبو حنيفه مرتين أخبرنا ابن رزق والبرقاني. قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر وأخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن شاكر حدثنا رجاء ـ هو ابن السندي ـ قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول: استتيب أبو حنيفة مرتين قال وسمعت ابن إدريس يقول: كذاب من زعم أن الايمان لا يزيد ولا ينقص. أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت أسد بن موسى. قال: استتيب أبو حنيفة مرتين. أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لأبي. كان أبو حنيفة استتيب قال نعم! حدثنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ـ لفظا ـ قال في كتابي عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن صالح الاسدي الفقيه المالكي قال سمعت أبا بكر بن أبي داود السجستاني يوما وهو يقول لأصحابه: ماتقولون في مسئلة اتفق عليها مالك واصحابه، والشافعي واصحابه، والأوزاعي واصحابه، والحسن بن صالح واصحابه، وسفيان الثوري واصحابه، واحمد بن حنبل واصحابه؟ فقالوا له: يا أبا بكر لاتكون

مسئلة اصح من هذه . فقال : هؤلاء كلهم اتفقوا على تضليل ابى حنيفة .

﴿ ذكر ماحكى عن أبى حنيفة من رأيه فى الخروج على السلطان ﴾

اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى صفوان بن صالح حدثنا عمر بن عبد الواحد قال سمعت الأوزاعى يقول أتانى شعيب بن اسحاق وابن ابى مالك وابن علاق وابن ناصح فقالوا : قد أخذنا عن أبى حنيفة شيئا فانظر فيه ، فلم يبرح بى وبهم حتى اريتهم فيما جاؤنى به عنه انه احل لهم الخروج على الائمة . اخبرنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال حدثنى ابو شيخ الاصبهانى حدثنا الاثرم . واخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول قال ابن المبارك . ذكرت أبا حنيفة يوما عند الأوزاعى فأعرض عنى ، فعاتبته . فقال . تجىء الى رجل يرى السيف فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم فتذكره عندنا ؟ أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا ابو على الحافظ حدثنا عبد الله بن محمود المروزى قال سمعت محمد بن عبد الله بن قهراد يقول سمعت أبا الوزير أنه حضر عبد الله بن المبارك فروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فقال له رجل : ماقول أبى حنيفة فى هذا ؟ فقال عبد الله . أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجىء برجل كان يرى السيف فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم . أخبرنا ابن دوما النعالى أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد العزيز بن أبى رزمة عن ابن المبارك . قال : كنت عند الأوزاعى ، فذكرت أبا حنيفة فلما كان عند الوداع قلت أوصنى ، قال قد أردت ذلك ولو لم تسألنى ، سمعتك تطرى رجلا يرى السيف فى الأمة . قال فقلت الا أخبرتنى .

وقال الابار حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثني يزيد بن يوسف. قال قال لي أبو اسحاق الفزاري: جاءني نعي أخي من العراق — وخرج مع ابراهيم بن عبد الله الطالبي — فقدمت الكوفة فأخبروني أنه قتل وانه قد استشار سفيان الثوري وأبا حنيفة، فأتيت سفيان أنبئه مصيبتي بأخي وأخبرت انه استفتاك قال نعم! قد جاءني فاستفتاني، فقلت ماذا أفتيته؟ قال قلت لا آمرك بالخروج ولا أنهاك، قال فأتيت أبا حنيفة فقلت له بلغني أن أخي أتاك فاستفتاك؟ قال قد أتاني واستفتاني، قال قلت فبما افتيته؟ قال افتيته بالخروج. قال فأقبلت عليه فقلت لا جزاك الله خيراً. قال هذا رأيي. قال فحدثته بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرد لهذا، فقال هذه خرافة — يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم —. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب قال حدثني صفوان بن صالح الدمشقي حدثني عمر بن عبد الواحد السلمي قال سمعت ابراهيم بن محمد الفزاري يحدث الأوزاعي. قال: قتل أخي مع ابراهيم الفاطمي بالبصرة، فركبت لأنظر في تركته، فلقيت أبا حنيفة فقال لي من أين أقبلت وأين أردت؟ فأخبرته اني أقبلت من المصيصة وأردت أخاً لي قتل مع ابراهيم، فقال لو انك قتلت مع اخيك كان خيراً لك من المكان الذي جئت منه. قلت فما منعك أنت من ذاك؟ قال لولا ودائع كانت عندي وأشياء للناس ما استثنيت في ذلك. أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري حدثنا محمد بن المسيب قال سمعت عبد الله بن خبيق قال سمعت الهيثم بن جميل يقول سمعت أبا عوانة يقول: كان أبو حنيفة مرجئا يرى السيف. فقيل له فحماد بن أبي سليمان؟ قال كان استاذه في ذلك.

أخبرني علي بن احمد الرزاز أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال حدثنا الحسن بن الوضاح المؤدب حدثنا مسلم بن أبي مسلم الحرمي حدثنا أبو اسحاق

الفزاري قال سمعت سفيان الثوري والاوزاعي . يقولان : ما ولد في الاسلام مولود أشأم على هذه الامة من أبي حنيفة ، وكان ابو حنيفة مرجئا يرى السيف . قال لي يوما يا ابا اسحاق أين تسكن ؟ قلت المصيصة ، قال لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيراً . قال وكان أخو أبي اسحاق خرج مع المبيضة على المسودة فقتل . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش (١) أن محمد بن علي أخبره عن سعيد بن سالم قال قلت لقاضي القضاة أبي يوسف سمعت أهل خراسان يقولون إن أبا حنيفة جهمي مرجئ ؟ قال لي صدقوا ويرى السيف أيضا . قلت له فاين أنت منه ؟ فقال إنما كنا نأتيه يدرسنا الفقه ، ولم نكن نقلده دينا .

﴿ ذكر ما حكي عنه من مستشنعات الالفاظ والافعال ﴾

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد ابن القاسم البزاز حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أبو عبد الرحمن عبد الخالق بن منصور النيسابوري قال سمعت أبا داود المصاحفي قال سمعت أبا مطيع يقول قال أبو حنيفة إن كانت الجنة والنار مخلوقتين فانهما تفنيان . أخبرنا محمد ابن الحسين بن الفضل حدثنا علي بن ابراهيم النجاد حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت ابراهيم بن أبي طالب يقول سمعت عبد الله بن عثمان بن الرماح يقول سمعت أبا مطيع البلخي يقول سمعت أبا حنيفة يقول إن كانت الجنة والنار خلقتا فانهما تفنيان . قال أبو مطيع وكذب والله ، قال السراج وكذب والله ، قال النجاد وكذب والله ، قال الله تعالى (أكلها دائم) قال ابن الفضل وكذب والله .

۞ قلت : هذا القول يحكى أن أبا مطيع كان يذهب اليه ، لا أبا حنيفة وكذب والله كل من قاله . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا

(١) بهامش الاصل : مشبه كذاب يكفر الاشعرية قاطبة .

احمد بن علي الأبار حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا محبوب بن موسى قال سمعت يوسف بن أسباط [1] يقول قال أبو حنيفة : لو أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدركته لأخذ بكثير من قولي . قال وسمعت أبا اسحاق يقول . كان أبو حنيفة يجيئه الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيخالفه الى غيره . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسويه الاصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا احمد بن مهدي حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن حدثني اسماعيل بن عيسى بن علي الهاشمي قال حدثني أبو اسحاق الفزاري [2]. قال : كنت آتي أباحنيفة أسأله عن الشيء من أمر الغزو فسألته عن مسئلة فاجاب فيها ، فقلت له إنه يروى فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا . قال دعنا من هذا قال وسألته يوما آخر عن مسئلة قال فأجاب فيها ، قال فقلت له : إن هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا وكذا ، فقال حك هذا بذنب خنزير. أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو صالح ــ يعني الفراء حدثنا أبو اسحاق الفزاري . قال : حدثت أباحنيفة حديثا في رد السيف . فقال هذا حديث خرافة . وقال الابار حدثنا محمد بن حسان الازرق قال سمعت علي بن عاصم يقول حدثنا أبا حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا آخذ به . فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال لا آخذ به * أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن بهتة البزار أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا موسى بن هارون ابن اسحاق حدثنا العباس بن عبد العظيم ــ بالكوفة ــ حدثني أبو بكر بن أبي

(١) بهامش الاصل : يوسف بن أسباط ضعيف سيء الحفظ واصل الرواية . لو ادركني النبي لاخذ بكثير من قولي فصحفه الى النبي ودواه بالمعنى فأساء كتبه محمد بن محمود الجزائري.
(٢) أبو اسحاق الفزاري منكر الحديث وهذان الخبران من نص ما كتبه .

الاسود عن بشر بن مفضل قال قلت لابي حنيفة نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « البيعان بالخيار مالم يتفرقا » قال: هذا رجز. قلت قتادة عن أنس أن يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين، فرضخ النبي صلى الله عليه وسلم رأسه بين حجرين قال هذيان. أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن محمود المحمودي - بمرو - حدثكم محمد بن علي الحافظ حدثنا اسحاق بن منصور أخبرنا عبدالصمد عن أبيه قال ذكر لابي حنيفة قول النبي صلى الله عليه وسلم « أفطر الحاجم والمحجوم » فقال هذا سجع. وذكر له قضاء من قضاء عمر - أو قول من قول عمر - في الولاء فقال هذا قول شيطان. أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن علي الابار حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري - بنيسابور - حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج حدثنا عبد الوارث. قال كنت بمكة وبها أبو حنيفة فأتيته وعنده نفر، فسأله رجل عن مسألة فأجاب فيها، فقال له الرجل فما رواية عن عمر بن الخطاب؟ قال ذاك قول شيطان. قال فسبحت، فقال لي رجل أتعجب؟ فقد جاءه رجل قبل هذا فسأله عن مسألة فأجابه قال فما رواية رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أفطر الحاجم والمحجوم » فقال: هذا سجع. فقلت في نفسي هذا مجلس لا أعود فيه أبداً. أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي حدثنا أبو عمرو محمد بن يعقوب ابن ابراهيم النيسابوري سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر المروزي يقول سمعت اسحاق يقول قال يحيى بن آدم: ذكر لأبي حنيفة هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الوضوء نصف الايمان » قال لتتوضأ مرتين حتى تستكمل الايمان. قال اسحاق فقال يحيى بن آدم الوضوء نصف الايمان، يعني نصف الصلاة لان الله تعالى سمى الصلاة ايمانا فقال (وما كان الله ليضيع إيمانكم) يعني صلاتكم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: « لا تقبل صلاة الا بطهور » فالطهور

نصف الايمان على هذا المعنى . إذ كانت الصلاة لا تتم إلا به . قال أبو عبد الله قال اسحاق قال يحيى بن آدم : ذكر لأبي حنيفـة قول من قال لا أدرى نصف العلم . قال : فليقل مرتين لا أدرى حتى يستكمل العلم ! قال يحيى وتفسير قوله لا أدرى نصف العلم ، لأن العلم انما هو أدرى ولا أدرى ، فأحدهما نصف الآخر.

أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ـ بأصبهان ـ أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسي ـ بعسقلان ـ حدثنا عمران بن موسى الطائي حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفيان بن عيينة . قال : ما رأيت أجرأ على الله من أبي حنيفة كان يضرب الأمثال لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيرده . بلغه أنى أروى « أن البيعان بالخيار مالم يفترقا » فجعل يقول أرأيت إن كانا في سفينة ، أرأيت إن كانا في سجن ، أرأيت إن كانا في سفر ، كيف يفترقان ؟ أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا أبو عمار المروزى قال سمعت الفضل بن موسى السينانى يقول سمعت أبا حنيفة يقول من أصحابي من يبول قلتين يرد على النبي صلى الله عليه وسلم « إذا كان الماء قلتين لم ينجس » (١)

أخبرنا الخلال حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس ابن محمد بن ابراهيم بن شماس قال سمعت وكيعا يقول سأل ابن المبارك أبا حنيفة عن رفع اليدين في الركوع ، فقال أبو حنيفـة يريد أن يطير فيرفع يديه قال وكيع وكان ابن المبارك رجلا عاقلا ، فقال ابن المبارك إن كان طار في الأولى فانه يطير في الثانية فسكت أبو حنيفة ولم يقل شيئا أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان قال كنت في جنازة أم خصيب بالكوفة فسأل رجل أبا حنيفة عن مسألة من الصرف فأفتاه

(١) اذا صحت الرواية فانما يريد أبو حنيفة الرد على هذا الحديث من جهة انه لم يصح . فان فيه اضطرابا عظيما هو معروف في موضعه .

فقلت يا أبا حنيفة إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قد اختلفوا في هذه فغضب وقال للذي استفتاه اذهب فاعمل بها فما كان فيها من اثم فهو علي. أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن الفياض حدثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الوساوسي حدثنا عبد الله ابن خبيق حدثنا أبو صالح الفراء قال سمعت يوسف بن اسباط يقول: رد أبو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمائة حديث — أو أكثر — قلت له يا أبا محمد تعرفها؟ قال نعم. قلت أخبرني بشيء منها * فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «للفرس سهمان، وللرجل سهم» قال أبو حنيفة أنا لا أجعل سهم بهيمة أكثر من سهم المؤمن وأشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه البدن وقال أبو حنيفة: الاشعار مثلة [1]. وقال صلى الله عليه وسلم «البيعان بالخيار مالم يتفرقا» وقال أبو حنيفة: إذا وجب البيع فلا خيار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرع بين نسائه إذا أراد أن يخرج في سفر، وأقرع أصحابه وقال أبو حنيفة القرعة قمار وقال أبو حنيفة لو أدركني النبي صلى الله عليه وسلم وأدركته لأخذ بكثير من قولي، وهل الدين إلا الرأي الحسن. أخبرنا ابن رزق حدثني عثمان ابن عمر بن خفيف الدراج حدثنا محمد بن اسماعيل البصلاني وأخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي حفص بن الزيات حدثكم عمر بن محمد الكاغدي قالا: حدثنا أبو السائب قال سمعت وكيعا يقول وجدنا أبا حنيفة خالف مائتي حديث. أخبرني علي بن احمد الرزاز أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي حدثنا عيسى ابن فيروز الانباري حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة — وسمعته يقول — أبو حنيفة استقبل الآثار واستدبرها برأيه. أخبرنا أبو سعيد محمد بن

(١) معناه انه منسوخ بحديث النهي عن المثلة. أو معناه اشعار اهل زمانه فانه مثلة فانهم يبالغون فيه وعلى الثاني حمله في جامع المسانيد. والاول اولى لانه جاء حديث في مسند احمد طاهر في تأخر النهي عن المثلة. عن هامش الاصل.

حومي الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا مؤمل قال سمعت حماد بن سلمة يقول — وذكر أبا حنيفة — فقال : إن أبا حنيفة استقبل الآثار والسنن فردها برأيه . أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا محمود بن غيلان عن مؤمل قال سمعت حماد بن سلمة يقول : أبو حنيفة هذا يستقبل السنة يردها برأيه . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن بشر المرثدي حدثنا رجاء بن السندي سمعت بشر بن السري قال أتيت أبا عوانة فقلت له بلغني أن عندك كتابا لأبي حنيفة أخرجه فقال : يا بني ذكرتني فقام إلى صندوق له فاستخرج كتابا ، فقطعه قطعة قطعة فرمى به . فقلت ما حملك على ما صنعت قال كنت عند أبي حنيفة جالسا فأتاه رسول بعجلة من قبل السلطان كأنما قد حموا الحديد وأرادوا أن يقلدوه الأمر . فقال يقول الأمير رجل سرق وديا فما ترى ؟ فقال — غير متتعتع — إن كانت قيمته عشرة دراهم فاقطعوه فذهب الرجل قلت يا أبا حنيفة ألا تتقي الله ؟ حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا قطع في ثمر ، ولا كَثَر » ادرك الرجل فإنه يقطع . فقال — غير متتعتع — ذاك حكم قد مضى فانتهى ، وقد قطع الرجل فهذا ما يكون له عندي كتاب . أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو عاصم عن أبي عوانة . قال : كنت عند أبي حنيفة ، فسأله رجل عن رجل سرق وديا فقال عليه القطع . قال فقلت له حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا قطع في ثمر ولا كَثَر » قال إيش تقول ؟ قلت نعم قال ما بلغني هذا . قلت الرجل الذي أفتيته فرده قال دعه فقد جرت به البغال الشهب قال أبو عاصم : أخاف أن تكون

جرت بلحمه ودمه . قال الحلوانى حدثنا يزيد بن هارون عن حماد قال : شهدت أبا حنيفة وسئل عن محرم لم يجد إزاراً فلبس سراويل . قال عليه الفدية قلت سبحان الله ! . أخبرنا ابن دوما حدثنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا أبوموسى عيسى ابن عامر حدثنا عارم عن حماد قال: كنت جالسا فى المسجد الحرام عند أبى حنيفة فجاءه رجل . فقال : ياأبا حنيفة محرم لم يجد نعليه فلبس خفاً ؟ قال عليه دم . قال قلت سبحان الله * حدثنا أيوب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى المحرم · « إذا لم يجد نعليه فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الأبندونى يقول قرأت على أبى يعلى احمد بن على بن المثنى . وقرئ على الحسن بن سفيان حدثكم ابراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن زيد قال · جلست الى أبى حنيفة بمكة . فجاءه رجل فقال : لبست سراويل وأنا محرم ـ أو قال لبست خفين وأنا محرم ـ شك ابراهيم . فقال أبو حنيفة : عليك دم . قال حماد : وجدت نعلين أو وجدت إزاراً ؟ قال لا فقلت · يا أبا حنيفة هذا يزعم أنه لم يجد . فقال سواء وجد أو لم يجد * قال حماد فقلت حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » وحدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين » فقال بيده ـ وحرك ابراهيم يده ـ أى لا شئ . قال فقلت له فأنت عمن تقول ؟ قال حدثنى حماد عن ابراهيم قال : عليه دم وجد أو لم يجد ـ لم يذكر الحسن بن سفيان فى حديثه حديث حماد عن ابراهيم ـ قال فقمت من عنده فتلقانى الحجاج بن أرطاة داخل المسجد ، فقلت له يا أبا أرطاة . ماتقول فى محرم لبس السراويل ولم يجد الازار ، ولبس الخفين ولم يجد النعلين ؟ قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » قلت له يا أبا أرطاة . ما تحفظ أنه قال · سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا وحدثنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «السراويل لمن لم يجد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين » قال وحدثنى أبو اسحاق عن الحارث عن على أنه قال « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » فقلت فما بال صاحبكم قال كذا وكذا ؟ قال · ومن ذاك ؟ وصاحب من ذاك ! قبح الله ذاك لفظ أبي يعلى . أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار قال حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سفيان بن عيينة قال قدمت الكوفة فحدثتهم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد — يعنى حديث ابن عباس — فقالوا إن أبا حنيفة يذكر هذا عن جابر بن عبد الله قال قلت لا ؟ انما هو جابر بن زيد قال فذكروا ذاك لأبى حنيفة فقال · لا تبالون ، إن شئتم صيروه عن جابر بن عبد الله ، وإن شئتم صيروه عن جابر بن زيد . أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم ابن احمد حدثنا على بن صالح البغوى قال أنشدنى أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطى لأحمد بن المعذل

إن كنت كاذبة الذى حدثتنى   فعليك إثم أبى حنيفة أو زفر
المائلين إلى القياس تعمداً   والراغبين عن التمسك بالخبر

أنبأنا عبد الله بن يحيى السكرى والحسن بن أبى بكر ومحمد بن عمر النرسى قالوا أخبرنا محمد بن عبيد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن على أبو جعفر قال حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو عوانة قال سمعت أبا حنيفة يقول — وسئل عن الاشربة — قال فما سئل عن شئ إلا قال حلال ، حتى سئل عن السكر أو السكر — شك أبو جعفر — فقال . حلال قال قلت ياهؤلاء إنها زلة عالم فلا تأخذوا عنه . أخبرنا

محمد بن محمد بن حسنويه النرسي أخبرنا موسى بن عيسى السراج حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثني اسحاق بن يعقوب المروزي حدثنا اسحاق بن راهويه حدثني احمد بن النضر قال سمعت أبا حمزة السكري يقول سمعت أبا حنيفة يقول لو أن ميتاً مات فدفن ، ثم احتاج أهله الى الكفن ، فلهم أن ينبشوه فيبيعوه . أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار ـ بهمذان ـ حدثنا صالح بن احمد التميمي الحافظ حدثنا القاسم بن أبي صالح حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا ابراهيم ابن بشار قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما رأيت أحداً أجرأ على الله من أبي حنيفة ولقد أتاه يوما رجل من أهل خراسان . فقال : يا أبا حنيفة قد أتيتك بمائة الف مسألة أريد أن أسألك عنها . قال هاتها . فهل سمعتم أحداً أجرأ من هذا ؟ وأخبرني عطاء بن السائب عن ابن أبي ليلى قال : لقد أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ، إن كان أحدهم ليسأل عن المسألة ، فيردها إلى غيره ، فيرد هذا الى هذا ، وهذا إلى هذا حتى ترجع إلى الاول . وإن كان أحدهم ليقول في شيء ، وإنه ليرتعد . وهذا يقول هات مائة الف مسألة ، فهل سمعتم بأحد أجرأ من هذا ؟

﴿ ذكر ما قاله العلماء في ذم رأيه والتحذير عنه الى ما يتصل بذلك من أخباره ﴾

أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم البزار ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عوف حدثنا اسماعيل بن عياش الحمصي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال . كان الأمر في بني اسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا بالرأي ، فهلكوا وأهلكوا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه .

قال : لم يزل أمر بنى اسرائيـل معتدلا حتى ظهر فيهـم المولدون ، أبناء سبايا الامم ، فقالوا فيهم بالرأى ، فضلوا وأضلوا . قال سفيان ولم يزل أمر الناس معتدلا حتى غير ذلك أبو حنيفة بالـكوفة و [عثمان] البتى بالبصرة ، وربيعة [بن أبى عبـد الرحمن] بالمدينة فنظرنا فوجدناهم من أبناء سبايا الامم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان يقول كان هذا الأمر مستقيما حتى نشأ أبو حنيفة بالكوفة ، وربيعة بالمدينة ، والبتى بالبصرة . قال ثم نظر إلىّ سفيان فقال : فأما بلدكم فكان على قول عطاء . ثم قال سفيان : نظرنا فى ذلك فظننا أنه كما قال هشام بن عروة عن أبيـه : أن أمر بنى اسرائيل لم يزل مستقيما معتدلا حتى ظهر فيهم المولدون أبناء سبايا الامم ، فقالوا فيهم بالرأى فضلوا وأضلوا. قال سفيان فنظرنا فوجدنا ربيعة ابن سبى ، والبتى ابن سبى ، وأبو حنيفة ابن سبى ، فنرى أن هذا من ذاك . أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى أخبرنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن أبى توبة الصوفى — بشيراز — حدثنا على بن الحسين بن معدان حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الحميدى قال قال سفيان بن عيينة : فنظرنا فاذا أول من بدل هـذا الشأن أبو حنيفـة بالـكوفة ، والبتى بالبصرة ، وربيعة بالمدينة . فنظرنا فوجدناهم مولدى سبايا الامم * أنبأنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار قال سفيان بن عيينة : نظرنا فى سبايا الامم فى هذا الحديث فوجدنا منهم أبا حنيفة بالـكوفة ، وعثمان البتى بالبصرة ، وإذا ربيعة الرأى بالمدينة * أخبرنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا صاحب لنا عن حمدويه قال قلت لمحمد بن مسلمة : ما بال الرأى دخل البلدان كلها إلا المدينة ؟ قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يدخلها الدجال ولا الطاعون »

وهو دجال من الدجاجلة . أخبرني محمد بن الحسين الازرق أخبرنا محمد بن الحسن ابن زياد المقرئ أن أبا رجاء المروزي أخبرهم قال قال حمدويه بن مخلد قال محمد ابن مسلمة المديني — وقيل له ما بال رأى أبي حنيفة دخل هذه الامصار كلها ، ولم يدخل المدينة قال لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « على كل نقب من أنقابها ملك يمنع الدجال من دخولها » وهذا من كلام الدجالين فمن ثم لم يدخلها والله أعلم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحسن بن الصباح حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنيني [1] قال قال مالك . ما ولد في الاسلام مولود أضر على أهل الاسلام من أبي حنيفة . وكان يعيب الرأى ويقول قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تم هذا الأمر واستكمل ، فانما ينبغي أن تتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولا تتبع الرأى ، وانه متى اتبع الرأى جاء رجل آخر أقوى منك فاتبعته . فأنت كلما جاء رجل غلبك اتبعته ، أرى هذا الأمر لا يتم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا أبو الازهر النيسابوري حدثنا حبيب [2] كاتب مالك بن أنس عن مالك بن أنس قال كانت فتنة أبي حنيفة أضر على هذه الامة من فتنة إبليس في الوجهين جميعا ، في الارجاء وما وضع من نقض السنن . أخبرني الازهري حدثنا أبو الفضل الشيباني حدثنا عبد الله بن احمد الجصاص حدثنا اسماعيل بن بشر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما أعلم في الاسلام فتنة بعد فتنة الدجال أعظم من رأى أبي حنيفة أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا احمد بن يونس قال سمعت نعيما [3] يقول

---

(١) اسحاق بن ابراهيم الحنيني صاحب رواية . وقال النسائي ليس ثقة .

(٢) حبيب كاتب مالك . قال ابو داود من اكذب الناس . وقال ابن عدي : احاديثه كلها موضوعة . قاله الذهبي في الميزان . (٣) نعيم بن حماد متهم بالوضع كما بينه ابن عدي في الكامل . وتقدمت ترجمته في هذا الجزء صحيفة ٣٠٦ رقم ٧٢٨٥

فقال سفيان : ما وضع فى الاسلام من الشر ما وضع أبو حنيفة ، الا فلان . لرجل صُلِبَ . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى بالكوفة حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا كثير بن محمد الخياط حدثنى اسحاق ابن ابراهيم أبو صالح الاسدى قال سمعت شريكا يقول . لأن يكون فى كل حى من الاحياء حمار خير من أن يكون فيه رجل من أصحاب أبى حنيفة أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنى عبد الله ابن احمد بن حنبل . وأخبرنا ابن دوما — واللفظ له — أخبرنا ابن سلم حدثنا احمد بن على الابار قالا حدثنا منصور بن أبى مزاحم قال سمعت شريكا بن عبدالله يقول لو أن فى كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر كان خيراً من أن يكون فيه من يقول بقول أبى حنيفة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب — وذكر أبو حنيفة — فقال . (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره) أخبرنا القاضى أبو بكر احمد ابن الحسن الحيرى وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قالوا . حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام بن أبى مطيع قال كان أيوب قاعداً فى المسجد الحرام ، فرآه أبو حنيفة فاقبل نحوه ، فلما رآه أيوب قد أقبل نحوه قال لاصحابه . قوموا لا يعرنا بجربه قوموا فقاموا فتفرقوا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنى الفضل بن سهل حدثنا الاسود بن عامر عن شريك قال إنما كان أبو حنيفة جربا . أخبرنا ابن رزق والبرقانى . قالا . أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا رجاء بن السندى قال سمعت سليمان بن حسان الحلبى يقول سمعت الاوزاعى

ـ مالا أحصيه يقول : عمـد أبو حيفة إلى عرى الاسلام فنقضها عروة عروة . وأخبرنا ابن ررق أحبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا الحسن بن على حدثنا أبو توبة حـدثنا سلمة بن كلثوم ـ وكان من العابدين ولم يكن فى أصحاب الاوزاعى أحيى منه ـ قال قال الاوراعى لمـا مات أبو حنيفة · الحمـد لله ، إن كان لينقض الاسـلام عروة عروة . أحبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب . وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أحبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا احمد بن مهدى . قالا · حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابراهيم بن محمد الفرارى قال كنا ـ وفى حـديث ابن مهدى كنت ـ عـند سفيان الثورى إذ جاءه نعى أبى حنيفة . فقال · الحمد لله الذى أراح المسلمين منه لقد كان ينقض عرى الاسـلام عروة عروة ، ماولد فى الاسلام مولود أشأم على أهل الاسلام منه وأخبرنا ابن حسنويه أخبرنا الخشاب حدثنا احمد بن مهدى حدثنا احمـد بن ابراهيم حدثنى سليمان بن عبد الله حدثنا جرير عن ثعلبة قال سمعت سفيان الثورى يقول ماولد فى الاسلام مولود أشأم على أهل الاسلام منه أخبرنا أبو نصر احمد بن ابراهيم المقدسى ـ بساوة ـ حـدثنا عبد الله محمـد بن جعفر ـ المعروف بصاحب الخان ـ بارمية ـ قال حـدثنا محمد بن ابراهيم الديبلى حدثنا على بن زيد حدثنا على بن صدقة قال سمعت محمد بن كثير قال سمعت الاوراعى يقول : ماولد مولود فى الاسلام أضر عـلى الاسـلام من أبى حنيفه . أحبرنا أبو العلاء محمـد بن الحسن الوراق أحبرنا احمد بن كامل القاضى . وأحبرنا محمد بن عمر النرسى أحبرنا محمد بن عبدالله الشافعى أحبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن الفضل بن حزيمة . قالوا · حدثنا أبو اسماعيل الترمذى حدثنا أبو توبه حـدثنا الفزارى قال سمعت الاوراعى وسفيان يقولان : ماولد فى الاسلام مولود أشأم عليهـم ـ وقال الشافعى شر عليهـم ـ من أبى حنيفة . أخبرنا ابن ررق أحبرنا ابن سـلم حدثنا

الأبار حدثنا أيوب بن محمد الضبي سمعت يحيى بن السكن البصري قال سمعت حمادا يقول : ماولد في الاسلام مولود أضر عليهم من أبي حنيفة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى . قالا : حدثنا الحميدي قال سمعت سفيان يقول : ماولد في الاسلام مولود أضر على الاسلام من أبي حنيفة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا حامد بن محمد الهروي حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا سعيد بن يعقوب حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا عمر بن اسحاق قال سمعت ابن عون يقول : ماولد في الاسلام مولود أشأم من أبي حنيفة ، إن كان لينقض عرى الاسلام عروة عروة حدثنا محمد بن محمد بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمود بن غيلان حدثنا المؤمل حدثنا عمر بن قيس — شريك الربيع — قال سمعت ابن عون يقول : ماولد في الاسلام مولود أشأم من أبي حنيفة أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد . قال قال ابن عون نبئت أن فيكم صدادين يصدون عن سبيل الله . قال سليمان بن حرب وأبو حنيفة وأصحابه ممن يصدون عن سبيل الله أخبرنا الخلال حدثني يوسف ابن عمر القواس حدثنا محمد بن عبد الله العلاف المستعيني حدثنا علي بن حرب حدثنا أبان بن سفيان حدثنا حماد بن زيد قال ذكر أبو حنيفة عند البتي فقال : ذاك رجل أخطأ عظم دينه كيف يكون حاله ؟ أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسي — بعسقلان — حدثنا ابراهيم بن أبي سفيان حدثنا الفريابي . قال سمعت سفيان يقول قيل لسوار لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه ؟ فقال كيف أنظر في كلام رجل لم يؤت الرفق في دينه أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا

محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري حدثنا مطرف أبو مصعب الاصم قال سئل مالك بن أنس عن قول عمر في العراق بها الداء العضال . قال : الهلكة في الدين ، ومنهم أبو حنيفة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد عبد الله بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر حدثنا الوليد بن مسلم . قال قال لي مالك ابن أنس أيتكلم برأى أبي حنيفة عندكم ؟ قلت نعم ! قال ما ينبغي لبلدكم أن تسكن أخبرنا علي بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرني عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبو معمر عن الوليد بن مسلم . قال قال لي مالك بن أنس : أيذكر أبو حنيفة ببلدكم ؟ قلت نعم ! قال ما ينبغي لبلدكم أن تسكن أخبرنا احمد بن محمد العتيقي والحسين بن جعفر السلماسي والحسن بن علي الجوهري قالوا : أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي . أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي حدثنا أبي حدثنا ابن أبي سريج قال سمعت الشافعي يقول سمعت مالك بن أنس ـ وقيل له تعرف أبا حنيفة ـ فقال نعم ! ما ظنكم برجل لو قال هذه السارية من ذهب لقام دونها حتى يجعلها من ذهب ، وهي من خشب أو حجارة قال أبو محمد يعني أنه كان يثبت على الخطأ و يحتج دونه ولا يرجع إلى الصواب إذا بان له أنبأنا علي بن محمد المعدل أخبرنا ابو علي بن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال سمعت مالك بن أنس ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال : كاد الدين ، كاد الدين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي قال سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول سمعت مالكا يقول : إن أبا حنيفة كاد الدين ومن كاد الدين فليس له دين وقال جعفر حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال سمعت مطرفا يقول سمعت مالكا يقول : الداء العضال الهلاك في الدين ، وأبو حنيفة من

الداء العضال. أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن زكريا العسكرى حدثنا على بن زيد الفرائضى حدثنا الحنينى قال سمعت مالـكا يقول: ماولد فى الاسـلام مولود أشأم من أبى حنيفة. أخبرنى حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمـد بن مخلد بن حفص حدثنا أبو زكريا يحيى بن عاصم الـكوفى حدثنا أبو بلال الاشعرى قال سمعت أبا يوسف القاضى يقول. كنا عند هارون أنا وشريك وابراهيم بن أبى يحيى وحفص ابن غياث قال: فسأل هارون عن مسألة فقال ابراهيم بن أبى يحيى حدثنا صالح مولى التوءمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال وقال شريك حدثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب . وقال حفص حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله. قال وقال لى أنا ما تقول أنت؟ قال قلت قال أبو حنيفة قال فقال: خالك بسر.

قلت تفسيره تراب على رأسك. أنبأنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى حدثنا عبد الرحيم بن منيب. قال قال عفان سمعت أبا عوانة قال اختلفت إلى أبى حنيفة حتى مهرت فى كلامه ثم خرجت حاجا، فلما قدمت أتيت مجلسه فجعل أصحابه يسألونى عن مسائل كنت عرفتها وخالفونى فيها، فقلت سمعت من أبى حنيفة على ما قلت، فلما خرج سألته عنها فاذا هو قد رجع عنها. فقال: رأيت هذا أحسن منه. فقلت كل دين يتحول عنه فلا حاجة لى فيه فنفضت ثيابى ثم لم أعد اليه. وأخبرنا احمد بن الحسن أخبرنا حاجب بن احمد حدثنا عبد الرحيم بن منيب حدثنا النضر بن محمد قال كنا نختلف إلى أبى حنيفة وشامى معنا. فلما أراد الخروج جاء ليودعه فقال: ياشامى تحمل هـذا الـكلام إلى الشام؟ فقال نعم! قال تحمل شراً كثيراً أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا

أبو مسهر. وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي حدثنا الحسن ابن علي ـ قراءة عليه ـ أن دحيا حدثهم قال حدثنا أبو مسهر عن مزاحم بن زفر قال قلت لأبي حنيفة : يا أباحنيفة هذا الذي تفتي ، والذي وضعت في كتبك هو الحق الذي لا شك فيه ؟ قال فقال والله ما أدري لعله الباطل الذي لا شك فيه !

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري حدثنا علي بن اسحاق المادرائي قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت أبا نعيم يقول سمعت زفر يقول : كنا نختلف الى أبي حنيفة ومعنا أبو يوسف ومحمد بن الحسن فكنا نكتب عنه ، قال زفر فقال يوماً أبو حنيفة لأبي يوسف : ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمعه مني ، فاني قد أرى الرأي اليوم فأتركه غداً ، وأرى الرأي غداً وأتركه بعد غد. أخبرني الخلال حدثنا محمد بن بكران حدثنا محمد بن مخلد حدثنا حماد بن أبي عمر حدثنا أبو نعيم قال سمعت أبا حنيفة يقول لأبي يوسف : لا ترو عني شيئاً ، فاني والله ما أدري مخطئ أنا أم مصيب. أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا ابراهيم ابن سعيد حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه . قال : كنت اجلس الى أبي حنيفة فأسمعه يسأل عن مسألة في اليوم الواحد فيفتي فيها بخمسة أقاويل ، فلما رأيت ذلك تركته واقبلت على الحديث . أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا ابن المقرئ حدثنا أبي قال سمعت أباحنيفة يقول ما رأيت أفضل من عطاء ، وعامة ما أحدثكم به خطأ . أخبرني ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الأبار حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابن المقرئ قال سمعت أباحنيفة يقول : عامة ما أحدثكم به خطأ . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا أبو حنيفة أنه سمع عطاء ـ إن كان سمعه ـ أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر الحسابي الخوارزمي ـ بها ـ قال سمعت أبا

محمد عبد الله بن أبي القاضي يقول سمعت محمد بن حماد يقول · رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت يارسول الله ما تقول في النظر في كلام أبي حنيفة وأصحابه ، أنظر فيها واعمل عليها ؟ قال : لا ، لا ، لا ، ثلاث مرات . قلت فما تقول في النظر في حديثك وحديث أصحابك ، أنظر فيها واعمل عليها ؟ قال نعم نعم ، نعم ، ثلاث مرات. ثم قلت يارسول الله علمني دعاء أدعو به ، فعلمني دعاء وقال لي ثلاث مرات ، فلما استيقظت نسيته . أخبرنا محمد بن عبد الله الحنائي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي حدثنا أبو توبه الربيع ابن نافع حدثنا عبد الله بن المبارك . قال · من نظر في كتاب الحيل لأبي حنيفة أحل ما حرم الله ، وحرم ما أحل الله . أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابوري قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح يقول سمعت يحيى بن منصور الهروي يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت النضر ابن شميل يقول · في كتاب الحيل كذا كذا مسألة كلها كفر . حدثني الازهري أخبرنا محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائني حدثنا احمد بن موسى الحرامي حدثنا هدبة ـ وهو ابن عبد الوهاب ـ حدثنا أبو اسحاق الطالقاني قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول من كان عنده كتاب حيل أبي حنيفة يستعمله ـ أو يفتي به ـ فقد بطل حجه ، وبانت منه امرأته فقال مولى ابن المبارك يا أباعبدالرحمن ما أدري وضع كتاب الحيل الا شيطان فقال ابن المبارك الذي وضع كتاب الحيل أشر من الشيطان أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم قال حدثني زكريا بن سهل المروزي قال سمعت الطالقاني أبا اسحاق يقول سمعت ابن المبارك يقول من كان كتاب الحيل في بيته يفتي به ، أو يعمل بما فيه ، فهو كافر بانت امرأته ، وبطل حجه . قال فقيل له : إن في هذا الكتاب اذا أردت

المرأة أن تختلع من زوجها ارتدت عن الاسلام حتى تبين ، ثم تراجع الاسلام فقال عبد الله · من وضع هذا فهو كافر بانت منه امرأته ، و بطل حجه . فقال له خاقان المؤذن ماوضعه إلا ابليس قال الذى وضعه عندى أبلس من ابليس .
وقال زكريا أخبرنا الحسين بن عبد الله النيسابورى قال أشهد على عبد الله — يعنى ابن المبارك — شهادة يسألنى الله عنها أنه قال لى : ياحسين قد تركت كل شئ رويته عن أبى حنيفة فاستغفر الله وأتوب اليه . وقال زكريا سمعت عبد الله وعلى بن شقيق كليهما يقول قال ابن المبارك . كنت اذا أتيت مجلس سفيان فشئت أن تسمع كتاب الله سمعته ، وشئت أن تسمع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتها ، و إن شئت أن تسمع كلاما فى الزهد سمعته ، وأما مجلس لا أذكر أنى سمعت فيه قط صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمجلس أبى حنيفة.
أخبرنى الخلال حدثنى عبد الواحد بن على العاصى حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد قال قال أبو داود سليمان بن الاشعث السجستانى قال ابن المبارك : مامجلس مارأيت ذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم قط ولا يصلى عليه ، إلا مجلس أبى حنيفة ، وما كنا نأتيه إلا حيا من سفيان الثورى . أخبرنى أبو نصر احمد بن الحسين القاضى — بالدينور — أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السنى الحافظ قال حدثنى عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا هارون بن اسحاق سمعت محمد بن عبد الوهاب القناد يقول حضرت مجلس أبى حنيفة ، فرأيت مجلس لغو ، لاوقار فيه ، وحضرت مجلس سفيان الثورى فكان الوقار والسكينة والعلم فيه فلزمته .
أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى حدثنا احمد بن الحسن الترمذى قال سمعت الفريابى يقول · سمعت الثورى ينهى عن مجالسة أبى حنيفة وأصحاب الرأى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان التغلبى الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا احمد بن محمد

ابن شاهين حدثنا محمد بن سهل قال سمعت محمـد بن يوسف الفريابي يقول : كان سفيان ينهي عن النظر في رأى أبي حنيفة . قال وسمعت محمد بن يوسف ـ وسئل هل روى سفيان الثورى عن أبي حنيفة شيئا ؟ ـ قال : معاذ الله سمعت سفيان الثورى يقول . ربما استقبلني أبو حنيفـة يسألني عن مسألة فاجيبه وأنا كاره ، وما سألته عن شيء قط . أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودى أخبرنا عبيد الله ابن احمـد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا محمد بن عمر بن دليل قال سمعت محمـد بن عبيد الطنافسي يقول سمعت سفيان ـ وذكر عنده أبو حنيفة ـ فقال : يتعسف الامور بغير علم ولا سنة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال سمعت أبي يقول : ذكروا أبا حنيفـة في مجلس سفيان . فقال . كان يقال عوذوا بالله من شر النبطي اذا استعرب وقال حـدثنا الأبار حـدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا عبـد الله بن عبد الرحمن قال سئل قيس بن الربيع عن أبي حنيفة . فقال : من أجهل الناس بما كان ، وأعلمه بما لم يكن . أخبرنا البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله ابن خلف حـدثنا محمد بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم حدثنا سعيد بن داود حدثنا حجاج قال سألت قيس بن الربيع عن أبي حنيفة فقال : أنا من أعلم الناس به كان أعلم الناس بما لم يكن وأجهلهم بما كان . أخبرنا البرقاني حدثني محمد ابن احمـد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا بعض أصحابنا قال قال ابن إدريس : إني لاشتهي من الدنيا أن يخرج من الكوفة قول أبي حنيفـة ، وشرب المسكر ، وقراءة حمزة وقال زكريا سمعت محمد بن الوليد البسرى قال كنت قد تحفظت قول أبي حنيفة فبينا أنا يوما عند أبي عاصم ، فدرست عليه شيئا من مسائل أبي حنيفة . فقال : ما أحسن حفظك ولكن ما دعاك أن تحفظ شيئا تحتاج أن تتوب في تحفظه . أخبرنا

ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا احمد بن عبد الله المكى ـ أبو عبد الرحمن وسمعت منه بمرو ـ قال حدثنا مصعب بن خارجة بن مصعب سمعت حماداً يقول ـ فى مسجد الجامع ـ و ما علم أبى حنيفة ؟ علمه أحدث من خضاب لحيتى هذه أخبرنا أبو بكر احمد بن على بن عبدالله الزجاجى الطبرى حدثنا أبو يعلى عبد الله بن مسلم الدباس حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا احمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان بن سعيد وشريك بن عبد الله والحسن بن صالح قالوا : أدركنا أبا حنيفة وما يعرف بشئ من الفقه ، ما نعرفه إلا بالخصومات . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبدالله بن عثمان ابن محمد بن بيان الصفار حدثنا على بن محمد الفقيه المصرى حدثنى عصام بن الفضل الرازى قال سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول . ناظر أبو حنيفة رجلا فكان يرفع صوته فى مناظرته إياه . فوقف عليه رجل فقال الرجل لأبى حنيفة أخطأت ، فقال أبو حنيفة للرجل تعرف المسألة ما هى ؟ قال لا ، قال فكيف تعرف أنى أخطأت ؟ قال أعرفك اذا كان لك الحجة ترفق بصاحبك واذا كانت عليك تشغب وتجلب أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو يحيى زكريه بن حامد بن حمدان النصرى الاسفراينى ـ املاء ـ حدثنا أبو العباس السراج قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت سلمة بن سليمان قال قال رجل لابن المبارك . كان أبو حنيفة مجتهداً قال ما كان بخليق لذاك ، كان يصبح نشيطا فى الخوض إلى الظهر ، ومن الظهر الى العصر . ومن العصر الى المغرب ، ومن المغرب الى العشاء ، فمتى كان مجتهداً وسمعت أبا قدامه يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول قال رجل لابن المبارك . أكان أبو حنيفة عالما ؟ قال لا ما كان بخليق لذاك ، ترك عطاء وأقبل على أبى العطوف أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو القاسم بن بشار حدثنا ابراهيم بن راشد الادمى قال سمعت ابا ربيعة محمد بن عوف يقول سمعت حماد

ابن سلمة يكنى ابا حنيفة أبا جيفة. أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت الحميدى يقول لابى حنيفة ـ اذا كناه ـ ابو جيفة لايكنى عن ذاك، ويظهره فى المسجد الحرام فى حلقته والناس حوله. أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى زكريا بن يحيى الحلوانى قال سمعت محمد بن بشار العبدى بندارا يقول: قلما كان عبدالرحمن بن مهدى يذكر أبا حنيفة الاقال كان بينه وبين الحق حجاب. أخبرنا البرقانى قال قرأت على محمد بن محمود المروزى ـ بها ـ حدثكم محمد بن على الحافظ قال قيل لبندار ـ وأنا أسمع ـ أسمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول كان بين أبى حنيفة وبين الحق حجاب؟ فقال: نعم! قد قاله لى. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن بشار قال سمعت عبد الرحمن يقول بين أبى حنيفة وبين الحق حجاب أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الوليد بن عتبة قال سمعت مؤمل بن اسماعيل قال قال عمر بن قيس من أراد الحق فليأت الكوفة، فلينظر ما قال أبو حنيفة وأصحابه فليخالفهم أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى حدثنا اسماعيل بن العباس الوراق حدثنا اسحاق بن ابراهيم البغوى وأخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الابيوردى أخبرنا زاهر بن احمد السرخسى حدثنا عبدالله بن احمد بن ثابت البزار حدثنى اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو الجواب قال قال لى عمار بن رزيق خالف أبا حنيفة فانك تصيب وقال بشرى فانك اذا خالفته أصبت أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا ابن نمير حدثنا بعض أصحابنا عن عمار بن زريق. قال: اذا سئلت عن شئ فلم يكن عندك شئ، فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه فانك تصيب أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين

ابن إدريس. قال قال ابن عمار : اذا شككت فى شئ نظرت الى ما قال ابو حنيفة فخالفته كان هو الحق ـ او قال البركة فى خلافه ـ . اخبرنى عبدالله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا منصور بن محمد الزاهد حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن عيينة . قال قال مساور الوراق :

إذا ما أهل رأى حاورونا   بآبدة من الفتوى طريفه
أتيناهم بمقياس صحيح   صليب من طراز أبى حنيفه
إذا سمع الفقيه بها وعاها   وأثبتها بحبر فى صحيفه

فأجابه بعضهم يقول ·

إذا ذو الرأى خاصم عن قياس   وجاء ببدعة هنة سخيفه
أتيناه بقول الله فيها   وآيات محبرة شريفه
فكم من فرج محصنة عفيف   أحل حرامها بأبى حنيفه

فكان أبو حنيفة إذا رأى مساور الوراق أوسع له وقال ها هنا ، ها هنا . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا أبو صالح هدبة بن عبد الوهاب المروزى . قال قدم علينا شقيق البلخى فجعل يطرى أبا حنيفة ، فقيل له لا تطر أبا حنيفة بمرو ، فانهم لا يحتملونك . قال شقيق أليس قد قال مساور الوراق ·

اذا ما الناس يوما قايسونا   بآبدة من الفتوى طريفه
أتيناهم بمقياس تليد   طريف من طراز أبى حنيفه

فقالوا له أما سمعت ما أجابوه ؟ قال أجل

إذا ذو الرأى خاصم فى قياس   وجاء ببدعة هنة سخيفه
أتيناهم بقول الله فيها   وآثار مبررة شريفه
فكم من فرج محصنة عفيف   أحل حرامها بأبى حنيفه

أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا ادريس بن عبدالكريم قال سمعت يحيى بن أيوب قال حدثنا صاحب لنا ثقة . قال : كنت جالساً عند أبي بكر بن عياش فجاء اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة فسلم وجلس ، فقال أبو بكر من هذا ؟ فقال أنا اسماعيل يا أبا بكر ، فضرب أبو بكر يده على ركبة اسماعيل ثم قال : كم من فرج حرام قد أباحه جدك . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا العباس بن صالح قال سمعت أسود بن سالم يقول قال أبو بكر بن عياش سود الله وجه أبي حنيفة . أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبدالواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن نصر الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبدالرحيم حدثنا أبو معمر قال قال أبو بكر بن عياش يقولون إن أبا حنيفة ضرب على القضاء ، انما ضرب على أن يكون عريفا على طرز حاكة الخرازين . أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن بكران البزار حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن حفص — هو الدوري — قال سمعت أبا عبيد يقول كنت جالساً مع الاسود بن سالم في مسجد الجامع بالرصافة ، فتذاكروا مسألة ، فقلت إن أبا حنيفة يقول فيها كيت وكيت ، فقال لي الاسود : تذكر أبا حنيفة في المسجد ؟ فلم يكلمني حتى مات .
أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت محمد بن حامد البزار يقول سمعت الحسن بن منصور يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول قلت لعلي بن عثام : أبو حنيفة حجة ؟ فقال لا للدين ولا للدنيا . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي الحافظ — بنيسابور — أخبرنا محمد بن احمد بن الغطريف العبدي — بجرجان — حدثنا محمد بن علي البلخي حدثني محمد بن احمد التميمي — بمصر — حدثنا محمد بن جعفر الاسدي . قال : كان أبو حنيفة يتهم شيطان الطاق بالرجعة ، وكان شيطان الطاق يتهم أبا حنيفة بالتناسخ . قال : فخرج أبو حنيفة يوماً الى السوق فاستقبله شيطان الطاق ومعه ثوب يريد بيعه . فقال له أبو حنيفة

أتبيع هذا الثوب الهدر حوع على ؟ فقال إن أعطيتنى كفيلا أن لا تمسخ قرداً بعتك فبهت أبو حنيفة . قال ولما مات جعفر بن محمد ، التقى هو وأبو حنيفة ، فقال له أبو حنيفة : أما إمامك فقد مات ، فقال له شيطان الطاق : أما إمامك فمن المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا سلم بن عصام حدثنا رسته عن موسى بن المساور قال سمعت جبر — وهو [محمد بن] عصام بن يزيد الاصبهانى — يقول سمعت سفيان الثورى يقول : أبو حنيفة ضال مضل . أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب الاصبهانى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسى حدثنا أيوب بن اسحاق المسافرى حدثنا رجاء السندى قال قال عبد الله بن ادريس: أما أبو حنيفة فضال مضل ، وأما أبو يوسف ففاسق من الفساق . وقال أيوب بن شاذ بن يحيى الواسطى صاحب يزيد بن هارون قال سمعت يزيد بن هارون يقول : ما رأيت قوماً أشبه بالنصارى من أصحاب أبى حنيفة أخبرنا احمد بن محمد العتيقى والحسن بن جعفر السلماسى والحسن بن على الجوهرى قالوا . أخبرنا على بن عبد العزيز البردعى أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . قال قال لى محمد بن ادريس الشافعى نظرت فى كتب لاصحاب أبى حنيفه فاذا فيها مائة وثلاثون ورقة ، فعددت منها ثمانين ورقة خلاف الكتاب والسنة . قال أبو محمد . لأن الأصل كان خطأ فصارت الفروع ماضية على الخطأ . وقال ابن أبى حاتم حدثنى الربيع بن سليمان المرادى قال سمعت الشافعى يقول : أبو حنيفة يضع أول المسألة خطأ ثم يقيس الكتاب كله عليها . وقال أيضاً حدثنا أبى حدثنا هارون بن سعيد الايلى قال سمعت الشافعى يقول : ما أعلم أحداً وضع الكتب أدل على عوار قوله من أبى حنيفة . أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن اسماعيل الرقى حدثنى احمد بن سنان بن أسد القطان قال سمعت

الشافعي يقول : ما شبهت رأى أبي حنيفة إلا بخيط السحارة يمد كذا فيجيء أخضر ، ويمد كذا فيجيء أصفر . أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن العباس أبو عمرو الخزاز حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ـ وأثنى عليه أبو عمر جداً ـ حدثني المروذي أبو بكر أحمد بن الحجاج سألت أبا عبد الله — وهو احمد بن حنبل — عن أبي حنيفة وعمرو بن عبيد . قال : أبو حنيفة أشد على المسلمين من عمرو بن عبيد ، لأن له أصحابا . أخبرنا طلحة بن علي الكتاني أخبرنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا أبو شيخ الاصبهاني حدثنا الأثرم قال رأيت أبا عبد الله مراراً يعيب أبا حنيفة ومذهبه ، ويحكي الشيء من قوله على الانكار والتعجب . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال أخبرنا أبو عبدالله بباب في العقيقة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مسندة ، وعن أصحابه وعن التابعين ثم قال وقال أبو حنيفة هو من عمل الجاهلية . ويتبسم كالمتعجب . أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الرازي حدثنا محمود بن اسحاق بن محمود القواس — بخاري — قال سمعت أبا عمرو حريث بن عبد الرحمن يقول سمعت محمد بن يوسف البيكندي يقول قيل لاحمد بن حنبل : قول أبي حنيفة الطلاق قبل النكاح ؟ فقال مسكين أبو حنيفة كأنه لم يكن من العراق ، كأنه لم يكن من العلم بشيء قد جاء فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن نيف وعشرين من التابعين مثل سعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء ، وطاووس ، وعكرمة . كيف يجترىء أن يقول تطلق ؟ أخبرني ابن رزق حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه المعروف بالنجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا مهنى بن يحيى قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما قول أبي حنيفة والبعر عندي إلا سواء . أخبرني البرقاني حدثني محمد

ابن احمد الآدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى حدثنى محمد بن روح قال سمعت احمد بن حنبل يقول : لوأن رجلا ولى القضاء ثم حكم برأى أبى حنيفة ثم سئلت عنه لرأيت أن أرد أحكامه . أخبرنى الحسن ابن أبى طالب اخبرنا محمد بن نصر بن احمد بن نصر بن ملك حدثنا أبو الحسن علـى بن ابراهيم النجاد ــ من لفظه ــ أخبرنا محمد بن المسيب حدثنا أبو هبيرة الدمشقى حـدثنا أبو مسهر حـدثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك . قال · أحل أبو حنيفـة الزنا ، وأحل الربا ، وأهدر الدماء ، فسأله رجل ما تفسير هذا ؟ فقال أما تحليـل الربا فقال درهم وجوزة بدرهمين نسـيئة لا بأس به ، وأما الدماء فقال لو أن رجـلا ضرب رجلا بحجر عظيم فقتله كان على العاقلة ديته ، ثم تـكلم فى شئ من النحو فلم يحسنه ، ثم قال لو ضربه بأبا قبيس كان عـلى العاقلة ، قال وأما تحليل الزنا فقال لو أن رجـلا وامرأة أصيبا فى بيت وهما معروفا الأبوين فقالت المرأة · هو زوجى ، وقال هو هى امرأتى لم أعرض لهما . قال أبو الحسن النجاد وفى هذا إبطال الشرائع والاحكام . أخبرنا البرقانى أخبرنا بشر بن احمد الاسفراينى حدثنا عبدالله بن محمد بن سيار الفرهيانى قال سمعت القاسم بن عبدالملك أبا عثمان يقول سمعت أبا مسهر يقول · كانت الأئمة تلعن أبا فلان على هذا المنبر ، وأشار إلى منبر دمشق . قال الفرهيانى وهو أبو حنيفة . أخبرنى الخلال حدثنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد السكرى حـدثنا العباس بن عبد الله الترقفى قال سمعت الفريابى يقول كنا فى مجلس سـعيد بن عبد العزيز بدمشق فقال رجل رأيت فيما يرى النائم كأن النبى صلى الله عليه وسلم قد دخل من باب الشرقى — يعنى باب المسجد — ومعه أبو بكر وعمر وذكر غـير واحد من الصحابة ، وفى القوم رجل وسخ الثياب رث الهيئة ، فقال تدرى من ذا ؟ قلت لا ، قال هذا أبو حنيفة هـذا ممن أعين بعقله

على الفجور . فقال له سعيد بن عبد العزيز : أنا أشهد انك صادق لولا أنك رأيت هذا ، لم يكن الحسن يقول هذا . أخبرني ابو الفتح محمد بن المظفر بن ابراهيم الخياط حدثنا محمد بن على بن عطية المكي حدثنا محمد بن خالد الاموى حدثنا على بن الحسن القرشي حدثنا علىّ بن حرب . قال سمعت محمد بن عامر الطائى — وكان خيراً — يقول رأيت في النوم كان الناس مجتمعون على درج دمشق ، إذ خرج شيخ ملبب بشيخ فقال : أيها الناس ان هذا بدل دين محمد صلى الله عليه وسلم فقلت لرجل الى جنبي من ذان الشيخان ؟ فقال هذا ابو بكر الصديق ملبب بأبي حنيفة . اخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى — بواسط — حدثنا طريف بن عبد الله قال سمعت ابن أبي شيبة — وذكر ابا حنيفة — فقال : اراه كان يهوديا . اخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز . قال سمعت ابراهيم الحربي يقول وضع ابو حنيفة اشياء في العلم مضغ الماء احسن منها . وعرضت يوما شيئا من مسائله على احمد بن حنبل فجعل يتعجب منها . ثم قال . كأنه هو يبتدئ الاسلام أنبأنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم أخبرنا الابار أخبرنا محمد بن المهلب السرخسي حدثنا على بن جرير قال كنت في الكوفة فقدمت البصرة وبها ابن المبارك فقال لى كيف تركت الناس ؟ قال قلت تركت بالكوفة قوما يزعمون أن أبا حنيفة أعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قلت اتخذوك في الكفر إماما ، قال فبكى حتى ابتلت لحيته — يعني أنه حدث عنه — أخبرني محمد بن علي المقرئ يقول أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول حدثنا مسدد بن قطن حدثنا محمد بن عياث الاعين حدثنا على بن جرير الابيوردى قال قدمت على ابن المبارك فقال له رجل ان رجلين تماريا عندنا في مسألة فقال احدهما قال أبو حنيفة . وقال

الآخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال كان أبو حنيفة أعلم بالقضاء . فقال ابن المبارك أعد على فاعاد عليه ، فقال كفر كفر . قلت بك كفروا . و بك اتخذوا الكافر إماما . قال ولم ؟ قلت بروايتك عن أبي حنيفة ، قال استغفر الله من رواياتي عن أبي حنيفة . أخبرني الحسن بن أبي طالب أخبرنا احمد بن محمد ابن يوسف حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي حدثنا الحميدى قال سمعت ابن المبارك يقول صليت وراء أبي حنيفة صلاة وفي نفسي منها شيء ، قال وسمعت ابن المبارك يقول : كتبت عن أبي حنيفة أربعمائة حديث إذا رجعت إلى العراق إن شاء الله محوتها. أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسي حدثنا اسماعيل بن حمدويه البيكندى . قال سمعت الحميدى يقول سمعت ابراهيم بن شماس يقول كنت مع ابن المبارك بالثغر فقال لئن رجعت من هذه لاخرجن أبا حنيفة من كتبي . أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا محمد بن ابراهيم بن حماد حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا ابراهيم بن شماس قال سمعت ابن المبارك يقول اضربوا على حديث أبي حنيفة . أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو بكر الاعين عن الحسن بن الربيع . قال ضرب ابن المبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموت بأيام يسيرة . كذا رواه لنا . وأظنه عن عبدالله بن احمد عن أبي بكر الاعين نفسه والله أعلم . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن احمد المقرئ يقول سمعت أبا بكر احمد بن محمد بن الحسين البلخى يقول سمعت محمد ابن على بن الحسن بن شقيق يقول سمعت أبي يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول : لحديث واحد من حديث الزهرى أحب إلى من جميع كلام أبي حنيفة . أخبرنا

ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا على بن خشرم عن على بن اسحاق الترمذى قال قال ابن المبارك كان أبو حنيفة يتيما فى الحديث . أخبرنا البرقانى قال قرئ على عمر بن بشران - وأنا أسمع - حدثكم على بن الحسين بن حبان حدثنا [أبى حدثنا] عبد الله بن احمد بن شبويه قال سمعت أبا وهب يقول سمعت عبد الله - هو ابن المبارك - يقول : كان أبو حنيفة يتيما فى الحديث. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو على بن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل - اجازة - حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو قطن حدثنا أبو حنيفة ، وكان زمنا فى الحديث أخبرنا محمد بن الحسين الازرق حدثنا على بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفى حدثنا احمد بن حازم أخبرنا أبو غسان قال ذكرت للحسن بن صالح رجلا قد كان جالس أبا حنيفة من النخع . فقال لو كان أحد من فقه النخع كان خيراً له ، انظروا عمن تأخذون . أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى والحسن ابن أبى بكر ومحمد بن عمر النرسى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن يونس حدثنا مؤمل بن اسماعيل - أبو عبد الرحمن - قال سألت سفيان بن عيينة قلت يا أبا محمد تحفظ عن أبى حنيفة شيئا ؟ قال لا ، ولا نعمة عين . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمر العقيلى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال سمعت أبى . وأخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا ابن نمير . قال أدركت الناس وما يكتبون الحديث عن أبى حنيفة ، فكيف الرأى ؟ وأخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد حدثنا العقيلى حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : ومن أبو حنيفة ومن يأخذ عن أبى حنيفة ؟ وما أبو حنيفة ؟ أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن

العباس بن حيويه أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا صالح بن احمد بن حنبل حدثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال سمعت يحيى ، هو ابن سعيد القطان ـ وذكر عنده أبو حنيفة ـ قالوا كيف كان حديثه ؟ قال لم يكن بصاحب حديث . أخبرنا الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان أخبرنا علي بن محمد بن مهران السواق حدثنا محمد بن حماد المقرئ قال وسألت يحيى بن معين عن أبي حنيفة فقال وإيش كان عند أبي حنيفة من الحديث حتى تسأل عنه ؟ أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي والحسن بن أبي بكر البزاز . قالا أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي قال سمعت احمد بن حنبل — وسئل عن مالك — فقال حديث صحيح ، ورأي ضعيف . وسئل عن الاوزاعي فقال حديث ضعيف ، ورأي ضعيف ، وسئل عن أبي حنيفة فقال لا رأي ولا حديث . وسئل عن الشافعي فقال حديث صحيح ، ورأي صحيح . سمعت احمد بن علي البادا يقول قال لي أبو بكر بن شاذان قال لي أبو بكر بن أبي داود جميع ما روى أبو حنيفة من الحديث مائة وخمسون حديثا أخطأ ـ أو قال غلط ـ في نصفها . أنبأنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا ابراهيم بن سعيد قال : سمعت أبا أسامة يقول مر رجل على رقبة فقال من أين أقبلت ؟ قال من عند أبي حنيفة . قال يمكنك من رأي ما مضغت ، وترجع إلى أهلك بغير ثقة أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد أخبرنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدي قال سمعت سفيان يقول كنا جلوساً وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي قال قال سفيان . كنت جالساً عند رقبة بن مصقلة فرأى جماعة منجفلين فقال من أين ؟ قالوا من عند أبي حنيفة فقال رقبة يمكنهم من رأي ما مضغوا ، وينقلبون إلى أهليهم بغير ثقة أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد حدثنا العقيلي حدثني عبد الله بن

الليث المروزى حدثنا محمد بن يونس الجمال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت شعبة يقول: كف من تراب خير من أبى حنيفة. أخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا أبو عبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال سألت سفيان عن حديث عاصم فى المرتدة؟ فقال أما من ثقة فلا، كان يرويه أبو حنيفة. قال أبو عبد الله والحديث كان يرويه أبو حنيفة عن عاصم عن أبى رزين عن ابن عباس فى المرأة إذا ارتدت، قال تحبس ولا تقتل. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ أخبرنا أبى حدثنا احمد بن مغلس حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعى قال سمعت أبا بكر بن عياش وذكر حديث عاصم فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قط. أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا على بن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا ياسين بن سهل حدثنا احمد بن حنبل حدثنا مؤمل قال ذكروا أبا حنيفة عند سفيان الثورى، فقال غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون. أخبرنا محمد ابن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم ابن خلف حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا المؤمل قال ذكر أبو حنيفة عند الثورى وهو فى الحجر فقال: غير ثقة ولا مأمون فلم يزل يقول حتى جاز الطواف. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا أحمد ابن مهدى حدثنا ابراهيم بن أبى الليث قال سمعت الاشجعى غير مرة قال سأل رجل سفيان عن أبى حنيفة فقال غير ثقة ولا مأمون غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون. أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن الحسن السراجى أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى حدثنى أبى قال سمعت محمد بن كثير العبدى يقول كنت عند سفيان الثورى فذكر حديثا. فقال رجل: حدثنى فلان بغير هذا فقال من هو؟ فقال أبو حنيفة قال احلتنى على غير ملئ. أخبرنا محمد بن

الحسين بن محمد المتوثي أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن الفضل البوصرائي قال حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا سفيان الثوري قال رأيته وسأله رجل عن مسألة فافتاه فيها، فقال له الرجل ان فيها أثراً . قال له عمن ؟ قال عن أبي حنيفة قال احلتني على غير ملئ . أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري حدثنا علي بن احمد بن علي الهمذاني ـ بها ـ قال حدثنا الفضل بن الفضل الكندي قال سمعت الحسن بن صاحب يقول سمعت أبا سلمة الفقيه يقول سمعت عبد الرزاق يقول : ما كتبت عن أبي حنيفة إلا لأكثر به رجالي، وكان يروي عنه نيفا وعشرين حديثا . أخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي أخبرنا عبد الله بن حنبل قال سألت أبي عن الرجل يريد أن يسأل عن الشئ من أمر دينه ـ يعني مما يبتلى به من الأيمان في الطلاق وغيره، وفي مصره من أصحاب الرأي، ومن أصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف ولا الاسناد القوي فيمن يسأل ؟ لأصحاب الرأي أو لهؤلاء — اعني اصحاب الحديث — على ما كان من قلة معرفتهم ؟ قال يسأل اصحاب الحديث، ولا يسأل أصحاب الرأي . ضعيف الحديث خير من رأي أبي حنيفة . أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول . حديث ابي حنيفة ضعيف، ورأيه ضعيف . واخبرنا العتيقي حدثنا يوسف حدثنا العقيلي حدثنا سليمان ابن داود العقيلي قال سمعت احمد بن الحسن الترمذي يقول وأخبرنا عبيد الله ابن عمر الواسط حدثنا أبي حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي حدثنا الفريابي جعفر بن محمد حدثني احمد بن الحسن الترمذي قال سمعت احمد بن حنبل يقول : كان أبوحنيفة يكذب، لم يقل العتيقي ـ كان . أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا علي بن ابراهيم البيضاوي اخبرنا احمد بن عبد الرحمن

ابن الجاورد الرقى حدثنا عباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول - وقال له رجل ابو حنيفة كذاب - قال : كان أبو حنيفة أنبل من أن يكذب ، كان صدوقا إلا أن فى حديثه ما فى حديث الشيوخ أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن يونس الأزرق حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت يحيى وسألته عن أبى يوسف وأبى حنيفة فقال أبو يوسف أوثق منه فى الحديث . قلت فكان أبو حنيفة يكذب ؟ قال كان أنبل فى نفسه من أن يكذب . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو حنيفة لا بأس به ، وكان لا يكذب . وسمعت يحيى يقول مرة أخرى أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب ، ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيا . أخبرنا العتيقى حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الأذنى — بدمشق — أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله البجلى قال سمعت نصر بن محمد البغدادى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان محمد بن الحسن كذابا وكان جهميا ، وكان أبو حنيفة جهميا ولم يكن كذابا أخبرنا ابن رزق حدثنا احمد بن على بن عمرو بن حبيش الرازى قال سمعت محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد العوفى يقول سمعت يحيى بن معين يقول . كان أبو حنيفه ثقه لا يحدث بالحديث إلا ما يحفظ ، ولا يحدث بما لا يحفظ . أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا احمد بن الصلت الحمانى قال سمعت يحيى بن معين وهو يسأل عن أبى حنيفة أثقة هو فى الحديث ؟ قال . نعم ثقة ثقة كان والله أورع من أن يكذب وهو أجل قدراً من ذلك أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سئل يحيى بن معين : هل حدث سفيان عن أبى حنيفه ؟ قال نعم ! كان

أبو حنيفة ثقة صدوقا فى الحديث والفقه ، مأمونا على دين الله .

قلت احمد بن الصلت هو احمد بن عطية وكان غير ثقة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين — وسئل عن أبى حنيفة — فقال : كان يضعف فى الحديث اخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على ابن احمد بن سليمان المقرئ حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن أبى حنيفة فقال . لا تكتب حديثه . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال وسألته ـ يعنى أباه ـ عن أبى حنيفة صاحب الرأى فضعفه جداً . وقال لو كان بين يدى ما سألته عن شئ ، وروى خمسين حديثا أخطأ فيها . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن العلابى . قال : أبو حنيفة ضعيف . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال . وأبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأى ليس بالحافظ مضطرب الحديث ، واهى الحديث ، وصاحب هوى . أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى قال حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال أبو حنيفة لا تقنع لحديثه ولا رأيه أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوق ضعيف الحديث أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبد الله — وأنا أسمع — قيل له : سمعت مسلم بن الحجاج

يقول : أبو حنيفـة النعمان بن ثابت صاحب الرأى مضطرب الحديث ، ليس له كبير حديث صحيح؟ . أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن سعيد بن سـعد حدثنا عبد الـكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال · أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفى ليس بالقوى فى الحديث . أخبرنا القاضى أبو العـلاء محمـد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا محمد بن معاذ أبو جعفر الفروى حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى . قال : وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمى ـ تيم بن ثعلبة مولى لهم توفى ببغداد سنة خمسين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سـفيان . قال قال أبو نعيم · وأخبرنا ابن رزق وابن الفضل . قالا : حدثنا دعلج بن احمد أخبرنا — وفى حديث ابن رزق حدثنا — احمد بن على الابار حدثنا يوسف بن معى بن موسى قال سمعت أبا نعيم يقول: مات أبو حنيفة فى سنة خمسين ومائة وولد سنة ثمانين . زاد يعقوب وكان له يوم مات سبعون سنة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر بن عبد الله ابن يحيى الطلحى حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمى قال سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول مات أبو حنيفـة . وأخبرنا ابن الفضل أخـبرنا جعفر بن محمـد الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى . قال : مات أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولى بنى تيم بن ثعلبة سنة خمسين ومائة ، وأخبرت أنه كان ابن سبعين . لفظهما سواء . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس (1) أخبرنا جدى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبدالله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر بن قعنب . قال : ومات أبو حنيفة بسوق يحيى سنة خمسين ومائة . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمـد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخـبرنى سليمان ابن أبى شيخ قال الحسن بن عمارة صـلى على أبى حنيفة وهو قاضى بغـداد

(1) كذا فى الاصل وجد الحسن هذا : الفضل بن المغيرة أبو على المعروف بابن دوما النعالى

سنة خمسين ومائة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا الحسين ابن القاسم حدثنا علي بن داود واحمد بن أبي مريم عن ابن عفير . قال : وفي سنة خمسين ومائة مات أبو حنيفة ، في رجب وهو ابن سبعين سنة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي . وأخبرنا البرقاني أخبرنا حمزة بن محمد بن علي المامطيري قالا حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال : أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي مات سنة خمسين ومائة . أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد البيكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال . ومات أبو حنيفة سنة خمسين ومائة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ والحسين بن علي الطناجيري — قال عبيد الله حدثني أبي وقال الآخر حدثنا عمر بن احمد الواعظ — حدثنا الحسين بن صدقة . وأخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني . قالا : حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول . مات أبو حنيفة سنة إحدى وخمسين ومائة — زاد الزعفراني . ودفن في مقابر الخيزران . أخبرنا الحسن بن أبي القاسم أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي حدثنا أبو علي الحسين ابن الحسن البزاز — ببخارى — أخبرنا اسحاق بن احمد بن صفوان السلمي قال سمعت مكي بن ابراهيم يقول ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا مسلم بن عبد الرحمن حدثنا المكي قال : ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومائة ، ولقيته بالكوفة ، وبغداد ، وبمكة وكان أبو حنيفة خزازاً . أخبرنا الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال أخبرنا أحمد ابن حموك بن خنجة البخاري حدثنا أبو عبد الله وهو محمد بن احمد بن حفص البخاري قال قال أحمد بن عبد الله الاسلمي حدثنا الحسن بن يوسف الرحل

الصالح . قال : يوم مات أبوحنيفة صلى عليه ست مرار ، من كثرة الزحام ، آخرهم صلى عليه ابنه حماد ، وغسله الحسن بن عمارة و رجل آخر . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا أبو قلابة الرقاشي حدثنا أبوعاصم قال سمعت سفيان الثوري ـ بمكة ـ وقيل له مات أبو حنيفة . فقال: الحمد لله الذى عافانا مما ابتلى به كثيراً من الناس . أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن على الوراق حدثنا مسدد قال سمعت أبا عاصم يقول ذكر عند سفيان موت أبى حنيفة فما سمعته يقول رحمه الله ولا شيئاً . قال: الحمد لله الذى عافانا مما ابتلاه به . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا الحسين بن احمد الهروى الصفار حدثنا احمد بن محمد بن ياسر حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن يعلى الهروى حدثنا عبد الله بن مسمع الهروى قال سمعت عبد الصمد بن حسان يقول : لما مات أبوحنيفة قال لى سفيان الثورى اذهب إلى ابراهيم بن طهمان فبشره أن فتان هذه الأمة قد مات ، فذهبت إليه فوجدته قائلا، فرجعت الى سفيان فقلت إنه قائل ، قال اذهب فصح به إن فتان هذه الأمة قد مات.

قلت : أراد الثورى أن يغم ابراهيم بوفاة أبى حنيفة ، لأنه كان على مذهبه فى الارجاء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن المدينى . قال قال لى بشر بن أبى الازهر النيسابورى رأيت فى المنام جنازة عليها ثوب أسود ، وحولها قسيسين فقلت جنازة من هذه ؟ فقالوا جنازة أبى حنيفة ، حدثت به أبا يوسف فقال : لا تحدث به أحداً .

-٧٢٩٨- النعمان بن هارون ابن أبى اللطات

النعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النعمان ، أبو القاسم الشيبانى البلدى يعرف بابن أبى اللطات . قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن عمرو

السكونى الحمصى، والحسن بن عبد الرحمن الفزارى، وعبد الله بن حمزة المدينى، وهاشم بن القاسم الحرانى، ومحمد بن خلف العسقلانى، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى، وعلى بن سهل الرملى، وأبى النضر اسماعيل بن عبد الله العجلى البغدادى، وسفيان بن زياد بن آدم البلدى، وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق وعيسى بن أبى حرب الصفار. روى عنه محمد بن المظفر، وعلى بن عمر السكرى، وما علمت من حاله الا خيراً.

-٧٢٩٩- النعمان بن نعيم بن أبان، أبو الطيب القاضى الواسطى. قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن شاهين، ومحمد بن حرب النسائى، والحسن بن خلف البزار، واسحاق بن وهب العلاف، واحمد بن سنان الواسطيين، وشعيب بن أيوب الصريفينى، والسرى بن عاصم، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبى، وعلى بن يونس الطحان، روى عنه أبو بكر الشافعى، ومحمد بن عمر بن الجعابى، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عبد الله الابهرى المالكى، وأبو حفص بن شاهين وكان ثقة * أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عروة البندار أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى حدثنى النعمان الواسطى حدثنا الحسن بن خلف حدثنا عبيد الله ابن تمام حدثنا خالد الخزاعى عن غنيم بن قيس عن أبى موسى أن جبريل نزل على النبى صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابتها من ورائه * أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا أبو بكر الابهرى حدثنا أبو الطيب النعمان بن احمد القاضى الواسطى — ببغداد — حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطى حدثنا خالد عن يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرء مع من أحب» حدثنى الخلال. قال قال لنا أبو بكر ابن شاذان: بلغنى ان النعمان بن احمد القاضى توفى بالبصرة فى شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

النعمان بن نعيم القاضى الواسطى

﴿ ذكر من اسمه نهشل ﴾

-٧٣٠٠- نهشل بن يزيد البغدادي ، حدث محمد بن تميم الفريابي عنه عن سفيان الثوري

نهشل بن يزيد

ومحمد بن تميم غير ثقة * أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال حدثنا محمد بن محمد بن صابر حدثنا أبو عمر حفص بن أبي حفص الكشي حدثنا محمد بن تميم حدثنا نهشل ابن يزيد البغدادي حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام يوما في سبيل الله عز وجل كان بينه وبين النار خندق ، كما بين السماء والأرض »

-٧٣٠١- نهشل بن دارم ، أبو اسحاق الدارمي . حدث عن علي بن حرب الطائي .

نهشل بن دارم الدارمي

روى عنه أبو حفص بن شاهين ، والكتاني المقرئ ؛ وغيرهما وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع : أن نهشل بن دارم مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

﴿ ذكر من اسمه ناجية ﴾

-٧٣٠٢- ناجية بن حبان بن بشر بن حبان بن بشر بن المخارق بن شبيب بن حبان

ناجية بن حبان أبو الصيداء

ابن سراقة بن مرثد بن حميرى بن عتبة بن خزيمة بن الصيداء بن عمرو بن قعين ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان ، يكنى أبا الصيداء . وكان يتولى القضاء ببعض النواحي وحدث عن الحسين بن عبد الله القطان الرقي ، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي وعلي بن عبد الحميد الغضائري الحلبي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو بكر محمد بن المؤمل الانباري صاحب الابهري * أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي حدثنا القاضي أبو الصيداء ناجية بن حبان بن بشر — ببغدادي — حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي — بالمصيصة — قال حدثنا الضحاك بن حجوة قال

حدثنا هيثم بن جميل قال حدثنا أبو هلال الراسبي عن ابن بريدة عن يحيى بن معمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مس ذكره فليتوضأ » .

٧٣٠٢ — ناحية بن محمد الكاتب

ناحية بن محمد بن سلمان ، أبو الحسن الكاتب . حدث عن احمد بن محمد ابن أبي الرجال الصلحي ، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري ، والقاضي أبي عبد الله المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وعمر بن الحسن بن الاشناني . حدثنا عنه محمد بن اسماعيل بن عمر بن سبنك البجلي ، وعبد العزيز بن علي الازجي واحمد بن محمد العتيقي ، والقاضي أبو القاسم التنوخي ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا علي بن أبي علي البصري أخبرنا أبو الحسن ناحية بن محمد بن سلمان الكاتب — قراءة عليه — حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال الصلحي حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثني أبي عن أبيه قال حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحاق عن كدير الضبي . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال يارسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة . قال : « تقول العدل ، وتعطي الفصل » قال ما أطيق ذلك ، قال : « تطعم الطعام ، وتفشي السلام » قال والله ما أطيق ذلك . قال « هل لك إبل ؟ » قال نعم ! قال : « خذ بعيراً من إبلك ثم خذ سقاء ، فانظر أهل أبيات لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم ، فلعل بعيرك لا يهلك ولا يتخرق سقاؤك ، حتى تجب لك الجنة » حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي قال أنشدنا ناحية بن محمد النديم لنفسه — وكتب بها إلى صديق له — وكان أهدى اليه مداداً على يد غلام له أسود اسمه أبرون

أمددتني بمداد كلون أبرون بادي
كسكيك جميعاً من منظري وفؤادي
أو كالليالي اللواتي رميننا بالبعاد

أكرم به من سواد ، مبيض للوداد

أنشدنا التنوخي قال أنشدني أبو الحسن ناجية بن محمد الكاتب لنفسه :

ولما رأيت الصبح قد سلّ سيفه ، وولى انهزاماً ليله وكواكبه

ولاح احمرار قلت قد ذبح الدجى ، وهذا دم قد ضمخ الافق ساكبه

قال لي التنوخي . مات ناجية بن محمد في يوم الجمعة ثالث المحرم من سنة تسعين وثلاثمائة .

﴿ ذكر الاسماء المفردة في هذا الباب ﴾

٧٣٠٤ — نجيح بن عبد الرحمن ، أبو معشر السندي المدني . رأى أبا أمامة سهل بن حنيف ، وسمع محمد بن كعب القرظي ، ونافعاً مولى ابن عمر ، وسعيد المقبري ومحمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة . روى عنه ابنه محمد ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن عمر الواقدي ، واسحاق بن عيسى بن الطباع ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وغيرهم . وكان المهدي قد أقدمه من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بغداد فلم يزل بها حتى مات ، وكان من أعلم الناس بالمغازي أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثني داود بن محمد بن أبي معشر حدثني أبي أن أبا معشر كان أصله من اليمن ، وكان سبي في وقعة يزيد بن المهلب باليمامه والبحرين ، وكان أبيض كتب إليّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي أخبرهم . أخبرنا أبو زرعة قال سمعت أبا مسهر يقول . كان أبو معشر أسود . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معشر اسمه نجيح ، وهو مولى أم موسى .

نجيح بن عبد الرحمن ابو معشر السندي

قرأت على القاضي أبي العلاء الواسطي عن أبي يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى الجرجاني قال أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي حدثنا أبو بكر الحسين

ابن محمد بن أبي معشر حدثني أبي . قال : كان اسم أبي معشر قبل أن يُسرَق عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ، فسرق فبيع في المدينة ، فاشتراه قوم من بني أسد فسموه نجيحاً ، فاشتُرِيَ لام موسى بن المهدي فاعتقته : فصار ميراثه لبني هاشم ، وعقله على حمير . قال وكان أبو معشر يذكر أنه من ولد حنظلة بن مالك . وأخبرني أنه كان ينتسب حتى يبلغ آدم ، قال وقال لي : ولاؤنا في بني هاشم أحب إلي من نسبي في بني حنظلة . وقال أبو نعيم حدثنا الفضل بن هارون البغدادي قال سمعت محمد بن أبي معشر . قال ٠ كان أبي سنديا أحرم خياطا . قالوا وكيف حفظ المغازي ؟ قال كان التابعون يجلسون إلى استاذه ، فكانوا يتذاكرون المغازي فحفظ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد بن كامل أخبرني داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني عن أبيه قال : قدم المهدي بعد خلافته المدينة في سنة ستين فاشخصه ـ يعني أبا معشر ـ معه إلى العراق ، وأمر له بألف دينار وقال : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا فشخص أبومعشر معه الى مدينة السلام سنة إحدى وستين * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثنا محمد بن بكار حدثنا أبو معشر . قال ٠ رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يخضب بالحناء وله وفرة ، وذكر الزهري أن أبا أمامة بن سهل سماه النبي صلى الله عليه وسلم أسعد * أخبرنا أبو عمر بن مهدي — إجازة — أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة . ثم أخبرني أبو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ وأبو القاسم الأزهري وعبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي — قراءة — قالوا حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثني محمد بن أبي معشر عن أبيه . قال ٠ رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف شيخاً كبيراً يخضب بالصفرة

وله ضفير ثان وقد كان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا آخر حديث ابن مهدي والمقرئ ، وزاد الآخران قال محمد بن احمد بن يعقوب قال جدي : ولد أبو أمامة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى به اليه فسماه أسعد وكناه أبا أمامة باسم جده أبي أمامة وكنيته .

قلت : يعني جده أبا أمه وهي حبيبة بنت أبي امامة أسعد بن زرارة النقيب أخبرنا البرقاني قال قرأت على عبدان وأبي الفيض المروزيين حدثكم الحسين ابن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن اشكاب الصغير قال سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت أبا جزء يقول · أبو معشر أكذب من في السماء ومن في الارض قال قلت في نفسي هذا علمك بالأرض ، فكيف علمك بالسماء ؟ قال يزيد : فوضع الله أبا جزء ورفع أبا معشر . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة قال حدثني محمد بن إدريس قال سمعت عمرو بن عون قال سمعت هشيما يقول : مارأيت مدنيا أكيس من أبي معشر . قال أبو زرعة وسمعت أبا نعيم يقول كان أبو معشر كيسا حافظا . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي . قال : كان يحيى بن سعيد لايحدث عن أبي معشر المديني ويستضعفه جداً ، ويضحك اذا ذكره ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه أخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت محمد ابن بكار يقول · قد كان أبو معشر تغير قبل أن يموت تغيراً شديداً ، حتى كان يخرج منه الريح ولا يشعر به وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول أبو معشر السندي ليس بشئ ، أبو معشر ريح وسمعته مرة أخرى يقول أبو معشر ليس حديثه بشئ . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم

الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن أبى معشر المدينى فقال : ابن نجيح ضعيف . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : وأبو معشر ليس بشئ . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا على بن احمد بن سليمان البزاز المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معشر المدينى ضعيف ، يكتب من حديثه الرقاق وكان رجلا أميا يتقى أن يروى من حديثه المسندات . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسألت على بن عبدالله المدينى عن أبى معشر المدنى . فقال : كان ذاك شيخا ضعيفا ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس ، ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبرى ، وعن نافع بأحاديث منكرة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : وأبو معشر ضعيف ، ما روى عن محمد بن قيس ، ومحمد بن كعب ، ومشايخه فهو صالح . وما روى عن المقبرى ، وهشام بن عروة ، ونافع ، وابن المنكدر ، ردية لاتكتب . أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألته — يعنى أباه — عن أبى معشر نجيح المدنى فقال صدوق ولكنه كان لايقيم الاسناد وأخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال قلت لابى عبد الله أبو معشر المدنى يكتب حديثه ؟ فقال : عندى حديثه مضطرب لايقيم الاسناد ولكن أكتب حديثه اعتبر به أخبرنى

البرقاني أخبرنا حمزة بن محمد بن على المالطيرى حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال . نجيح أبو معشر السندى مدنى ، وهو مولى المهدى منكر الحديث. قال ابن مهدى : كان أبو معشر يعرف وينكر . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أباداود . قال . قدم أبو معشر بغداد وكان ضعيفا أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى. قال قال أبو على صالح بن محمد : أبو معشر لايسوى حديثه شيئا . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : نجيح أبو معشر ضعيف مدنى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو معشر نجيح كان مكاتبا لامرأة من بنى مخزوم ، فأدى وعتق ، فاشترت أم موسى بنت منصور ولاءه ؛ مات ببغداد سنة تسعين ومائة أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد ابن كامل القاضى قال حدثنى داود بن محمد بن أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن مولى بنى هاشم أخبرنى أبى أن أبا معشر توفى سنة سبعين ومائة قرأت على الحسن ابن أبى بكر عن احمد بن كامل قال أخبرنى داود بن محمد بن أبى معشر عن أبيه قال : توفى أبو معشر سنة سبعين ومائة فى خلافة هارون الرشيد ، وكان أبيض أزرق سمينا ، وقيل كان مكاتبا لامرأة من بنى مخزوم فأدى فعتق ، فاشترت أم موسى بنت المنصور ولاءه ؛ ومات ببغداد . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال قال محمد بن بكار : مات أبو معشر فى سنة سبعين ومائة . فى رمضان .

-٧٣٠٥-

النضر بن اسماعيل البجلى

النضر بن اسماعيل بن خازم ، أبو المغيرة البجلى . من أهل الكوفة حدث

عن محمد بن سوقة ، واسماعيل بن مسلم ،واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الاعمش، ومحمد بن عبيد الله العرزمى ، وابن أبى ليلى . روى عنه فضيل بن عبد الوهاب، وعلى بن الجعد ، وسعد بن محمـد العوفى ، واحمد بن عمران الاخنسى ، واحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، والحسن بن عرفة . وكان قاصا وقدم بغداد وحدث بها . ذكره ابن الجعابى فى جملة البغداديين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى وأبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزق التانى وأبو الحسين محمـد بن الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبـد الجبار السكرى وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابن مخلد البزاز . قالوا. أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حـدثنى النضر بن اسماعيل أبو المغيرة عن محمد بن سوقة عن منذر الثورى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابى يا أبت من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال يا بنى أو ما تعلم ؟ قال قلت لا ، قال : أبو بكر ، قال قلت ثم من ؟ قال يا بنى أو ما تعـلم ؟ قال قلت لا ، قال ثم عمر ، قال ثم بدرته فقلت يا أبت ثم أنت الثالث ؟ قال فقال لى . يا بنى أبوك رجل من المسلمين له مالهم ، وعليه ما عليهم * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخـبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو المغيرة القاص حدثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عمر بن أبى سلمة . قال أقعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم معه على طعامه فقال لى «سم الله وكل بيمينك ، وكل مما يليك» أخبرنا البرقانى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن مخلد حدثنى محمد بن عثمان — وهو ابن أبى شيبة — حدثنا سليمان بن محمد البجلى قال سمعت أبى يقول : شهد النضر بن اسماعيل البجلى وحماد بن أبى حنيفة عند شريك فرد شهادتهما ، فاجتمع اليه مشايخ أهل الكوفة وقالوا : رددت شهادة النضر وهو إمامنا

منذ أربعين سنة وهو ابن عمك فما باله ؟! فما زالوا به حتى أجاز شهادته ، فقال له النضر : لم رددت شهادتي؟ قال : لأنك تبيع الصلاة ـ وكان أُجْرِيَ عليه كل شهر ديناران ـ فقال له النضر · وأنت تبيع القضاء ! ! فقال له شريك : فاذا شهدت عندك فلا تقبل شهادتي . فلما بلغ حماد بن أبي حنيفة أن شريكا أجاز شهادة النضر ، جمع جماعة وأتى شريكا ، فلما بصر به شريك قال : وراءك ياحماد لست كالنضر ، أنت وأبوك تزعمان أن إيمان شر أهل الارض ، كايمان خير أهل السماء ! وأبى ان يجيز شهادته أخبرنا ابن الفضل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد ابن اسحاق السراج قال سمعت ابراهيم بن السرى السقطي يقول مرض أبو المغيرة القاص فبعث الى أبي بالسلام ، فقال أبي : أقرئه السلام وقل له ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد . قال فوقع من أبي المغيرة ذاك الكلام بالموقع ، فما أظهر مابه حتى مات . قرأت في أصل كتاب أبي الحسن بن رزقويه أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن أحمد . قال سألت أبي عن النضر بن اسماعيل أبي المغيرة القاص فقال : لم يكن يحفظ الاسناد روى عن اسماعيل حديثاً منكراً عن قيس : رأيت أبا بكر آخذاً بلسانه ، وإنما هذا حديث زيد بن أسلم . أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال وسئل ـ يعني احمد بن حنبل ـ عن النضر بن اسماعيل أبي المغيرة فقال : قد كتبنا عنه ليس هو بقوي يعسر بحديثه ولكن ما كان من رقائق ، وكان أكثر حديثاً من ابن السماك . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال : النضر بن اسماعيل بن حازم العجلي كوفي ثقة ، وكان إمام مسجد الجامع . أخبرنا ابن رزق أخبرنا

هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين — وذكر له النضر بن اسماعيل البجلي — فقال : كان ضعيفاً ، ولكن عيسى بن عبد الرحمن البجلي كان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن النضر بن اسماعيل البجلي فقال : ليس بشئ . أخبرنا الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن النضر بن اسماعيل البجلي فقال لا شئ . وقال يحيى مرة أخرى. ليس حديثه بشئ . أخبرني الازهري قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي . قال : النضر بن اسماعيل البجلي يعرف بأبي المغيرة القاص ، صدوق ضعيف الحديث قال يحيى بن معين - وذكره - فقال : النضر بن اسماعيل ليس بشئ أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : النضر بن اسماعيل البجلي ضعيف . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال . النضر بن اسماعيل ليس بالقوي . وأخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : النضر ابن اسماعيل بن خازم أبو المغيرة القاص كوفي صالح

-٧٣٠٦- نائل بن نجيح ، الحنفي . حدث عن سفيان الثوري ، وكامل بن العلاء ، وموسى بن مطير . روى عنه يحيى بن حدام السقطي ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، ومحمد بن سنان البزاز ، وهو بصري ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا

نائل بن نجيح الحنفي

أبو الحسين محمد بن مكي المصري - بدمشق - أخبرنا جدي احمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي حدثنا بكر بن احمد بن حفص الشعراني حدثنا محمد بن الجنيد حدثنا نائل بن نجيح البصري حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن محمد بن

المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في السحور بركة » • أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو علي اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا محمد بن سنان بن يزيد البزاز البصري حدثنا نائل بن نجيح عن سفيان عن حميد عن أنس – مرة رفعه ، ومرة لم يرفعه – قال : لا شفعة لنصراني . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني — وسئل عن حديث حميد عن أنس – قال النبي صلى الله عليه وسلم « لا شفعة لنصراني » فقال : يرويه نائل بن نجيح عن الثوري عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم ، والصواب عن حميد الطويل عن الحسن من قوله . قال أبو الحسن: نائل بغدادي ، قال البرقاني قلت ثقة ؟ قال لا .

قلت : روى حديث الشفعة محمد بن يوسف الفريابي ، ومحمد بن كثير العبدي عن سفيان عن حميد عن الحسن قوله ، وهو الصحيح . حدثنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا علي بن محمد بن احمد البصري حدثنا ابن أبي مريم حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن الحسن . قال : لا شفعة لنصراني . وأخبرنا احمد بن محمد العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن حميد عن الحسن . قال : ليس لليهودي ، ولا للنصراني شفعة وكذلك رواه وكيع وأبو حذيفة موسى بن مسعود عن سفيان .

-٧٣٠٧- نصير بن يزيد الحنفي

نصير بن يزيد بن مرة ، أبو حمزة الحنفي . سكن سمرقند . قرأت على الحسين ابن محمد أخي الخلال عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسي . قال نصير ابن يزيد بن مرة بن خالد بن عبد الله بن سنان الحنفي البغدادي كنيته أبو حمزة سكن سمرقند وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، ووكيع ، وأبي أسامة ، وسعيد ابن مسلمة ، وأبي معاوية الضرير . وأبي بدر شجاع بن الوليد ، ويزيد بن هارون ،

وغيرهم . روى عنه أبو يعقوب يوسف بن على الأبار ، ومحمد بن سهل ، ومحمد بن عيسى الغزالان السمرقنديان ، وابراهيم بن نصر الكبود نجكثى [1] ، وجبريل ابن مجاع الكشانى ، وسيف بن حفص السمرقندى ، وغيرهم . وقال ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمى . مات أبو حمزة نصير بن يزيد سنة سبع وأربعين ومائتين لعشر بقين من ربيع الآخر . وأخبرنا أخو الخلال عن الادريسى قال حدثنا محمد بن احمد العياضى ، والحسن بن حفص النهروانى ـ بسمرقند ـ . قالا . وجدنا فى كتاب مسعود بن سهل بن كامل ـ بخطه ـ سألت أبا يعقوب الابار عن أبى حمزة نصير بن يزيد كان ثقة ؟ قال نعم ! قلت كان صحيح الأحاديث ؟ قال نعم ! قلت فهل كانوا يغمزونه بشئ ؟ قال لا ، كان رجلا صالحا لم يكن يغمر فى شئ إلا فى مخالطته مع السلطان .

ـ ٧٣٠٨ ـ نفيس بن عبد الله أبو سعيد

نفيس بن عبد الله ، أبو سعيد . من الموالى حدث عن شجاع بن مخلد الفلاس وأبى موسى اسحاق بن موسى الانصارى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا نفيس بن عبد الله أبو سعيد قال سمعت أبا موسى الانصارى يقول كان عبد الرحمن بن مهدى يقول : مابقى أحد آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك بن أنس .

ـ ٧٣٠٩ ـ ناعم بن السرى الهمدانى

ناعم بن السرى بن عاصم ، الهمدانى حدث عن أبيه ، وعن هارون بن اسحاق الهمدانى ، وأبى سعيد الأشج روى عنه أبو جعفر اليقطينى ، وأبوالفتح محمد بن الحسين الازدى الموصلى * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطينى حدثنى ناعم بن السرى بن عاصم حدثنى هارون ابن اسحاق الهمدانى حدثنا وكيع ومحمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عمرو بن

(١) نسبة الى كبود نجكث من مدن سمرقند على فرسخين منها من الانساب .

مرة — على رحل سفيان — عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه ونفثه» قال قلت ماهمزه؟ قال «كهيئة الموتة حتى يمزع» قلت فما نفخه؟ قال: «الكبر» قلت فما نفثه؟ قال: «الشعر» حدثني احمد بن محمد العزال قال قرأت على محمد بن الحسين الشروطي عن أبي الفتح الأزدي الحافظ. قال: ناعم بن السري بن عاصم، صدوق.

-٧٣١٠- نزار بن عبد العزيز أبو مضر

نزار بن عبد العزيز، أبو مضر. حدثنا الصوري أخبرنا محمدبن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبوسعيد بن يونس قال نزار بن عبد العزيز يكنى أبا مضر بغدادي قدم مصر، روى عن عباس الدوري تاريخ يحيى بن معين، وغير ذلك.

-٧٣١١- ناروك بن عبدالله مولى المكتفي

ناروك بن عبد الله، أبو منصور مولى أبي احمد المكتفي. حدث عن احمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سميكة * أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي أخبرنا ناروك بن عبد الله- مولى أبي احمد المكتفي بالله — حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة، وحبيب بن الشهيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، من اذا حدث كذب، واذا أؤتمن خان، واذا وعد أخلف».

-٧٣١٢- نسيم بن عبدالله ابو الهواء الخادم

نسيم بن عبد الله، أبو الهواء الخادم مولى المقتدر بالله سكن بيت المقدس وكان يتولى النظر في مصالح المسجد الاقصى، وحدث عن أبي عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري، واحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، ومحمد بن هارون

الحضرمى، وسعيد بن محمد أخى زبير الحافظ، وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى وابراهيم بن حماد القاضى، واحمد بن عبد الله وكيل أبى صخرة، ومحمد بن صالح الجوازبى، والحسين والقاسم ابنى اسماعيل المحاملى، ومحمد بن مخلد الدورى، وخلق كثير من طبقتهم. روى عنه عبدالله بن على الابرونى [1]، وعمر بن احمد ابن محمد الواسطى، ساكن بيت المقدس. وذكر عمر أنه سمع منه فى سنة سبع وستين وثلاثمائة، وأحاديثه مستقيمة تدل على صدقه.

-٧٣١٣- ناصر بن محمد البغدادى

ناصر بن محمد، البغدادى أظنه كان يتصوف وحكى عن أبى بشر الشبلى روى عنه الخليل بن عبد الله القزوينى. كتب الى أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ — من قزوين — وحدثنى أبو النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأرموى عنه قال سمعت ناصر بن محمد البغدادى يقول سمعت أبا بكر الشبلى يقول: الموت على ثلاثة أضرب، موت فى حب الدنيا، وموت فى حب العقبى، وموت فى حب المولى، فمن مات فى حب الدنيا مات منافقا، ومن مات فى حب العقبى مات زاهداً ومن مات فى حب المولى مات عارفا.

-٧٣١٤- نميلة بن عبدالله البغدادى

نميلة بن عبد الله بن جعفر، أبو محمد البغدادى كتب الى ابراهيم بن سعيد الحبال — من مصر — وحدثنى محمد بن أبى نصر الحميدى عنه قال أخبرنا يحيى ابن على بن محمد الحضرمى حدثنا أبو محمد نميلة بن عبد الله بن جعفر البغدادى حدثنا محمد بن احمد الحكيمى بحديث ذكره.

(١) وفى الصيصاطيه: لابرونى ولم نجده فى المراجع التى بيدنا.

﴿ باب الواو ﴾

(ذكر من اسمه الوليد)

٧٣١٥ - الوليد بن عبد الله الهمداني

الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، الهمداني . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن سماك بن حرب ، وزياد بن علاقة ، ومحمد بن سوقة . وعاصم بن بهدلة . روى عنه الوليد بن صالح النخاس ، ومحمد بن الصباح الدولابي . وجبارة ابن مغلس الحماني ، ومحمد بن بكار بن الريان الرصافي * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا محمد ابن بكار حدثنا الوليد بن أبي ثور عن عاصم بن بهدلة عن شقيق عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا الوليد بن صالح النحاس حدثنا الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني قال . وسألت عنه شريكا فزكاه . أخبرنا البرقاني . قال قال محمد بن العباس بن احمد الهروي حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا صالح بن محمد قال سألنا محمد بن الصباح عن الوليد بن أبي ثور فقال : جاء إلى هشام فاكرمه ، فكتبنا عنه . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري حدثنا سليمان ابن الاشعث قال قلت لأحمد بن حنبل الوليد بن أبي ثور ؟ قال : مالي به ذاك الخبر ، كان شيخا قدم هنا ، كان ابن الصباح يحدث عنه وزعموا أن هذا ابن بكار يحدث عنه أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : والوليد بن أبي ثور ليس بشيء . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسي ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر

الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبـد الخالق ابن منصور قال سئل يحيى بن معـين عن الوليد بن أبي ثور فقال · لم يكن بشيء. أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي حدثنا ابراهيم بن أبي داود قال سألت يحيى بن معين عن الوليد بن أبي ثور فقال ليس بشيء. قال وسألت محمد بن عبد الله بن نمير عن الوليد بن أبي ثور فقال كذاب. أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا محمـد بن عثمان قال سألت ابن نمير عن الوليد بن أبي ثور فقال: كذاب. أخبرنا البرقاني حـدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثنا احمـد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي. قال قلت لأبي زرعة ـ وهو الرازي الوليد بن أبي ثور؟ قال منكر الحديث يهم كثيرا. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان. قال الوليـد بن أبي ثور وأبو حمزة الثمالي، ضعيفان. أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: الوليد بن أبي ثور ضعيف. أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي. قال: وليد بن أبي ثور ضعيف. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن الوليد بن أبي ثور مات في سنة اثنتين وسبعين ومائة.

- ٧٣١٦ - الوليد بن الحسين الكوفي، هو شرقي بن القطامي العلامة. قدم بغداد وحدث بها عن مجالد بن سعيد، وغيره. روى عنه محمد بن زياد بن زبار الكلبي وقد ذكرنا أخباره في باب الشين[1] تعيينا عن إعادتها. أخبرنا محمد بن علي بن الفتح. قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني الشرقي بن القطامي اسمه الوليد بن الحصين.

الوليد بن الحسين شرقي القطامي

(١) شرقي بن القطامي ترجمته رقم ٤٨٣٧ صحيفة ٢٧٨ من الجزء ٩.

٧٣١٧ — الوليد بن أبان الكرابيسي

الوليد بن أبان، الكرابيسي. كان أحد المتكلمين في الاصول على مذاهب أهل الحق، وهو أستاذ الحسين بن علي الكرابيسي. أخبرنا الازهري حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا أبو عبيد المحاملي — مذاكرة — قال سمعت داود بن علي الاصبهاني يقول: كان بشر المريسي يخرج إلى ناحية الزابيين ليغتسل، ويتطهر وكان له المذهب، قال فمضى وليد الكرابيسي اليه وهو في الماء فقال له. مسألة؟ قال وأنا على هذه الحال؟ فقال له نعم! فقال: أليس رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع، فهذا الذي أنت فيه إيش؟ قال: إبليس يوسوس لي، ويوهمني أني لم أطهر. قال فهو الذي وسوس لك حتى قلت القرآن مخلوق! وأخبرنا الازهري حدثنا أبو بكر بن شاذان قال قال لي أبو عبيد بلغني أن الوليد قال له يحيى بن أكثم ألا تشهد عندي؟ قال أكره أن أحكم الناس فيّ. قال قلت أحتاج أن أسأل عنك؟ قال فأكره أن حكمك في نفسي. وأخبرت عنه أنه. قال: ثلاث اذا فعلهن الرجل فقد ذل، إذا حدث. واذا أم الناس، واذا شهد. فقيل له فالتزويج؟ قال التزويج حال ضرورة، فليس ينبغي للعاقل أن يخطب الى من يظن أنه يرده. أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار — بهمذان — حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ حدثنا احمد بن عبيد بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن سنان يقول: كان الوليد الكرابيسي خالي، فلما حضرته الوفاة قال لبنيه: تعلمون أحداً أعلم بالكلام مني؟ قالوا لا، قال فتتهموني؟ قالوا لا، قال فاني أوصيكم تقبلون؟ قالوا نعم! قال عليكم بما عليه أصحاب الحديث، فاني رأيت الحق معهم، لست أعني الرؤساء. ولكن هؤلاء الممزقين، ألم تر أحدهم يجيء إلى الرئيس منهم فيخطئه ويهجيه. قال أبو بكر بن الاشعث: كان أعرف الناس بالكلام بعد حفص الفرد الكرابيسي، وكان حسين الكرابيسي قد تعلم منه الكلام

-٧٣١٨- الوليد بن صالح النخاس

الوليد بن صالح ، أبو محمد الضبي النخاس . سمع الليث بن سعد ، وحماد بن سلمة ، وجرير بن حازم ، وموسى بن خلف العمى ، وعبـد الله بن عمرو الرقى ، وسوادة بن أبي الاسود ، وعطاء بن مسلم ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن عبد العزيز التيمي . روى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، و يعقوب واحمد ابنا ابراهيم الدورقى والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، واحمد بن الوليد الفحام ، وحنبل بن اسحاق ومحمد بن حاتم السمين ، ومحمد بن غالب التمتام ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، واحمد بن الهيثم المعدل ، والقاسم بن المغيرة الجوهرى . وقال احمد بن ابراهيم الدورقى كان الوليد ثقة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا احمـد بن الهيثم حدثنا الوليـد بن صالح حـدثنا عيسى بن يونس حـدثنا أبو عمرو البصرى عن فرقد عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن عبـد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من جلب طعاما الى مصر من أمصار المسلمين ، فباعه بسعر يومه ، كان له عنـد الله أجر شهيد فى سـبيل الله عز وجل » أخـبرنا أبو سعيد محمـد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن احمـد بن حنبل . وأخبرنا على بن احمـد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد بن سلمان النجاد . وأخبرنا محمد بن احمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمـد بن عبد الله المعدل . قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال حدثنا عبـد الله بن احمد . قال قلت لأبى لم لا تـكتب عن الوليـد بن صالح ؟ — زاد النجاد : النخاس ، ثم اتفقوا — قال : رأيته يصلى فى مسجد الجامع يسيء الصلاة . — زاد النجاد فتركته — .

-٧٣١٩- الوليد بن الفضل العنزى

الوليد بن الفضل ، أبو محمـد العنزى . كناه عبد الرحمن بن أبي حاتم وذكر أنه بغدادى . حدث عن ابراهيم بن سعد الزهرى ، واسماعيل بن عبيد العجلى ، وجرير بن عبد الحميد . روى عنه الحسن بن عرفة العبدى ، ومحمـد بن خلف بن

عبد السلام المروزى * أخبرنا محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن هشام بن أبى الدميك حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان قال الشافعى وحدثنى محمد بن خلف المروزى قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزى . قالا . أخبرنا ابراهيم بن سعد الزهرى عن بشر الحنفى عن أنس بن مالك.قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الله تعالى اختارنى ، واختار أصحابى ، فجعلهم أصهارى ، وجعلهم أنصارى ، وانه سيجئ فى آخر الزمان قوم ينتقصونهم ، ألا فلا تناكحوهم ، ألا ولا تنكحوا اليهم ، ألا ولا تصلوا معهم ، ألا ولا تصلوا عليهم ، عليهم حلت اللعنة » .

ـ ٧٣٢٠ ـ الوليد بن شجاع السكوني

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس ، أبو همام بن أبى بدر السكونى كوفى الأصل سمع على بن مسهر ، وشريك بن عبدالله ، واسماعيل بن جعفر ، وعبدالله ابن المبارك ، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن نمير ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة . روى عنه أبو حاتم الرازى ، وعباس الدورى ، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق ، وابراهيم الحربى ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن ناجية ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، والحسين بن محمد ابن عفير ، وأبو القاسم البغوى ، وأبو الليث الفرائضى ، وأخوه احمد بن القاسم ويحيى بن صاعد ، وغيرهم * أخبرنى البرقانى قال قرأت على أبى بكر الاسماعيلى أخبركم ابن ناجية . وحدثكم عبدالله بن اسحاق المدائنى . قالا : حدثنا أبو همام حدثنى عبد الله بن وهب أخبرنا يونس عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر ، وفيما سقى بالنواضح نصف العشر قال البرقانى قال لى أبو بكر الاسماعيلى بهذا الحديث تكلم أحمد بن حنبل فى أبى همام لما رواه عن ابن وهب . قلت له لأى معنى ؟ قال لأنه قال هذا الحديث لم يروه عن ابن وهب إلا الكبار أخبرنا

البرقانى قال قرئ على محمد بن جعفر الشاهد ـ وأنا أسمع ـ قال قال أبو الليث الفرائضى ، قال قال لى ابراهيم الوكيعى عن أبيه : إن أبا همام ليس من الكوفة ، وانما هو شامى نزل الكوفة .

قلت: ولا أعرف وجه هذا الكلام ، لأن أبا بدر والد أبى همام كوفى وأما أبو همام فقد كان رحل الى الشام وعاد فنزل بغداد واستوطنها إلى حين وفاته أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن على الابار قال سمعت سريج ابن يونس يقول . بما فعل ابن أبى بدر ـ كانوا يضعفونه ـ فى الجراح أبى وكيع . وقال الابار سمعت يحيى بن أيوب ذكره فقال كتبنا عن أبى البدر عن ابنه أبى همام منذ ثلاثين سنة ، فربما أردت أن أسأله عنه فأقول أبو البدر ثقة أخبرنا عبيدالله ابن عمر الواعظ حدثنا أبى . وأخبرنى الازهرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عثمان بن جعفر — زاد عبيد الله الكوفى الشيخ الصالح ثم اتفقا — قال حدثنا احمد بن محمد بن صدقة قال سمعت أحمد بن حنبل سئل عن أبى همام فقال . اكتبوا عنه . حدثنى الخلال حدثنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ حدثنا نصر بن القاسم حدثنا الغلابى قال سمعت يحيى بن معين يقول : عند أبى همام مائة الف حديث عن الثقات . قال الغلابى . وما سمعته يقول فيه سوءاً قط ، وكان يقول ليس له بخت . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنى أحمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد ابن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن أبى همام بن أبى بدر فقال : لا بأس به ، ليس هو ممن يكذب . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابار قال سمعت يحيى بن معين — وسأله رجل — فسمعته يقول ليس به بأس فقلت للرجل عمن سألته ؟ فقال . عن أبى همام . أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنا أبى قال وجدت فى كتاب جدى أحمد بن شاهين حدثنى

أبو على الحرمى قال سألت أبا كريب عن أبى همام فقال : ماله ماله ؟ قلت يحدث عن ابن أبى زائدة ، وعن ابن المبارك ، وعن يحيى بن حمزة ، قال فكم عندى عن ابن أبى زائدة ؟ قلت عندك كذا وكذا قال : وعن ابن المبارك ؟ قلت له كذا وكذا . فقال لى : أبو همام أقدم سماعا منى كان يمر بنا ونحن نلعب بالخشب وعليه صالحية وهو يكتب الحديث ، وكان مذهبه مذهب المشايخ ، فما جئت الى محدث قط بالكوفة فقلت له كتب عنك ؟ إلا قال ما زال يختلف السكونى إلى ، وما أخرجوا لى كتابا إلا فيه ، فرغ أبو همام ووقفنى على علامته . قال وأما يحيى بن حمزة فخرجت أريد افريقية وكان أبو همام قد خرج إلى الشام ، فجئت إلى دمشق فسألت عنه فقالوا : قد كان هاهنا مقيما وسمع من يحيى بن حمزة وقد خرج . ورأيت يحيى بن حمزة وعليه سواد القضاء فلم أسمع منه . قلت فابن وهب ؟ قال : أما حديث ابن وهب فإنه خرج من عندنا الى مصر وغاب عنا حتى نسيناه ، ثم قدم علينا من مصر ، وجعل يذكر من فضائله . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنى على بن محمد الحبيبى قال وسألته — يعنى صالح بن محمد جزرة — عن الوليد بن شجاع فقال . تكلموا فيه ، سئل عنه يحيى بن معين فقال ليس له بخت مثل أبيه . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم ابن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : الوليد بن شجاع بن الوليد ، بغدادى لا بأس به . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال : مات أبو همام الوليد بن شجاع ، ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومائتين أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى . مات

الوليد بن شجاع ببغداد سنة ثلاث وأربعين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو طالب علي بن أحمد بن النضر قال . ومات أبو همام سنة ثلاث وأربعين ، وسلم من المحنة . قال غيره : مات في شهر ربيع الأول . حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ إملاء ـ حدثنا ابراهيم بن عبد الله ـ هو المعدل الاصبهاني ـ حدثنا السراج ـ يعني أبا العباس محمد بن اسحاق الثقفي ـ قال سمعت محمد بن احمد ابن بنت معاوية بن عمرو يقول سمعت أبا يحيى مستملي أبي همام يقول : رأيت أبا همام في المنام على رأسه قناديل معلقة . فقلت يا أبا همام بماذا نلت هذه القناديل ؟ قال هذا بحديث الحوض ، وهذا بحديث الشفاعة ، وهذا بحديث كذا ، وهذا بحديث كذا .

ـ ٧٣٢١ ـ الوليد بن عبيد البحتري الشاعر

الوليد بن عبيد ، أبو عبادة الطائي البحتري . من أهل منبج ، بها ولد ونشأ وتأدب ، وخرج منها إلى العراق فمدح جعفراً المتوكل على الله وخلقا من الأكابر والرؤساء ، وأقام ببغداد دهراً طويلا ، ثم عاد إلى بلده فمات به . وقد روى عنه أشياء من شعره محمد بن يزيد المبرد ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، ومحمد بن احمد الحكيمي ، ومحمد بن يحيى الصولي ، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، وغيرهم أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرني محمد بن يحيى قال أملى علي أبو الغوث يحيى بن البحتري نسب أبيه ـ بالرقة سنة إحدى وتسعين ومائتين ـ فقال : هو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملال ابن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خيثم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة ـ وهو طيء ـ ابن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح . وقال المرزباني وجدت بخط أبي الحسن احمد بن يحيى

المنجم قال حـدثنى أبو الغوث . قال : ولد أبى سنة مائتين . قال المرزبانى وقال أبو عثمان الناجم : ولد البحترى سنة ست ومائتين ، حدثنيه عن المظفر بن يحيى أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنى يحيى بن البحترى . قال · كان أبى يكنى أبا الحسن ، وأبا عبادة ، فاشير عليـه فى أيام المتوكل أن يقتصر على أبى عبادة فانه اشهر . قال محمـد بن عمران وروى أن كنيته الاولى أبو الحسن ، وأن المتوكل كناه أبا عبادة . وهو شامى من أهل منبج من أعمال جندقنسرين وبها مولده ومنشؤه ووفاته . أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر الصالحى حدثنى صالح بن الاصبغ التنوخى المنبجى قال : رأيت البحترى هاهنا عندنا قبل أن يخرج إلى العراق يجتاز بنا فى الجامع من هـذا الباب إلى هـذا الباب ـ وأومأ إلى جنبتى المسجد ، يمدح أصحاب البصل والباذنجان ، وينشد الشعر فى ذهابه ومجيئه ، ثم كان منه ما كان أخبرنا محمد بن محمد بن المظفر أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى الصولى قال سمعت أبا محمد عبد الله بن الحسين بن سعد القطربلى يقول للبحترى . وقد اجتمعا فى دار عبدالله ـ يعنى ابن المعتز ـ بالخلد وعنده أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، وذلك فى سنة ست وسبعين ومائتين ، وقد أنشد البحترى شعراً فى معنى قد قال فى مثله أبو تمام : فقال له أنت أشعر فى هذا من أبى تمام ، فقال كلا والله ذاك الرئيس الاستاذ والله ما أكلت الخبز إلا به . فقال له المبرد : يا أبا الحسن تأبى إلا شرفا من جميع جوانبك وأخبرنا ابن المظفر أخبرنا المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنى الحسين بن على الكاتب قال قال لى البحترى : أنشدت أبا تمام يوماً شيئا من شعرى ، فأنشد بيت أوس بن حجر

إذا مقرم منا ذرا حدّ نابه   تخمط فينا ناب آخر مقرم

وقال · نعيت إلى نفسى . فقلت · أعيـذك بالله من هذا . فقـال إن عمرى

ليس بطويل وقد نشأ مثلك لطيء ، أما علمت أن خالد بن صفوان المنقرى رأى شبيب بن شبة ـ وهو من رهطه ـ يتكلم فقال يابنى، نعى نفسى إلىّ احسانك فى كلامك ، لانا أهل بيت مانشأ فينا خطيب الامات مَنْ قبله . قال فمات أبو تمام بعد سنة من قوله هذا . وقال محمد بن يحيى حدثنى أبو الغوث . وقال قال أبى : أنشدت أبا تمام شعراً لى فى بعض بنى حميد وصلت به إلى مال له خطر . فقال لى : أحسنت ، أنت أمير الشعر بعدى ، فكان قوله هذا أحب إلى من جميع ماحويته أخبرنا ابن المظفر أخبرنا المرزبانى أخبرنى محمد بن العباس قال أنشد رجل أبا العباس ثعلبا قول البحترى :

وإذا دجت أقلامه ثم انتحت — برقت مصابيح الدجى فى كتبه
باللفظ يقرب فهمه فى بعده — منا ويبعد نيله فى قربه
حكم سحائبها خلال بنانه — هطّالة وقليبها فى قلبه
كالروض مؤتلفا بحمرة نوره — وبياض زهرته وخضرة عشبه
وكأنها ـ والسمع معقود بها ـ — شخص الحبيب بدا لعين محبه

فقال أبو العباس : لو سمع الاوائل هذا الشعر مافضلوا عليه شعراً . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمى الكوفى أخبرنا أبو بكر الصولى عن ابن البحترى قال : دخل أبى على بعض العمال ـ قد ذكره ـ فى حبس المتوكل لسر من رأى يطالب بمالا يقدر عليه من الاموال فأنشأ يقول :

جعلت فداك الدهر ليس بمنفك — من الحادث المشكو ،والنازل المشكى
وما هذه الايام إلا منازل — فمن منزل رحب ، ومن منزل ضنك
وقد هذبتك الحادثات ، وإنما — صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك
أما فى نبى الله يوسف أسوة — لمثلك محبوسا على الزور والافك

أقام جميل الصبر فى السجن برهة فاسلمه الصبر الجميل إلى الملك

أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا الحسين بن اسماعيل المحاملى قال أنشدنا أبو عبادة البحترى :

إذا المرء لم يرض ما أمكنه ولم يأت من أمره أزينه
وأعجب بالعجب فاقتاده وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه ، فقد ساء تدبيره سيضحك يوما ، ويبكى سنه

أخبرنى على بن أيوب أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرنى الصولى قال قرئ على البحترى لنفسه ـ وأنا اسمع ـ :

خليلى أملانى هوى متلون له شيمة تأبى وأخرى تطاوع
فلا تحسبا أنى نزعت ، ولم أكن لا نزع عن إلف اليه أنا نازع
وإن شماء النفس ـ لو تستطيعه ـ حبيب مؤات ، أو شباب مراجع

حدثنا محمد بن على بن السماك أخبرنا العباس بن احمد بن أبى نواس الكاتب أخبرنا أبو على الطوماري قال حدثنى أبو العباس بن طومار قال كنت أنادم المتوكل فكنت عنده يوما ، ومعنا البحترى ، وكان بين يديه غلام حسن الوجه يقال له راح فقال المتوكل للفتح : يافتح إن البحترى يعشق راحا ، فنظر اليه الفتح وأدمن النظر فلم يره ينظر اليه ، فقال له الفتح : يا أمير المؤمنين أرى البحترى فى شغل عنه فقال ذاك دليلى عليه ، ثم قال المتوكل . ياراح خذ رطل بلور فاملأه شرابا وادفعه اليه ففعل . فلما دفعه اليه بهت البحترى ينظر اليه ، فقال المتوكل للفتح كيف ترى ؟ ثم قال : يابحترى قل فى راح بيت شعر ، ولا تصرح باسمه ، فقال .

حار بالود فتى أمسـ ى رهينا بك مدنف
اسم من أهواه فى شعـ رى مقلوب مصحف

أخبرنى على بن أبى على البصرى أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أن أبا

بكر الجرجانى أخبره عن محمد بن يزيد النحوى . قال : كتبنا إلى البحترى أن يجيئنا بعقب مطر ، فكتب الينا :

إن التزاور فيما بيننا خطر والارض من وطأة البرذون تنخسف
إذا اجتمعنا على يوم الشتاء فلى هم بما أنا لاق حين أنصرف

أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس قال أنشدنا عبد الرحمن بن وليدويه قال أنشدنى أبى يهجو البحترى :

قل لمن جاءنا بنسبة زور يدعى أنه لبحتر طى
يتنازى كأنه عربى فاذا ما امتحنت ليس بشى
قد تعدى وجاء أمراً فريا كيف ينساغ ذا له يا أخى
إن يجوز الذى ادعيت فانى قائل فى غد أبى من لؤى

أخبرنى التنوخى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى أن الصولى . أخبره . قال روى عن أبى الغوث : أن أباه مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وأخبرنى التنوخى أخبرنا المرزبانى أن محمد بن يحيى أخبره . قال . مات البحترى بمنبج — وقيل بحلب — فى أول سنة خمس وثمانين ومائتين — وقيل فى آخر سنة أربع وثمانين ومائتين — ومولده سنة ست ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال سنة خمس وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو عبادة البحترى الشاعر بالشام ، و بلغ ثمانين سنة ؛ قيل مولده سنة ست ومائتين

- ٧٣٢٢ - الوليد بن بكر بن مخلد بن أبى زياد ، أبو العباس العمرى . من أهل الاندلس سافر الكثير فى بلاد الشام ، والعراق ، والجبال ، وخراسان . وما وراء النهر وعاد إلى بغداد فحدث بها عن على بن احمد بن زكريا الهاشمى ، وغيره من أهل المغرب ، وكان ثقة أمينا . أكثر السماع والكتاب فى بلده ، وفى الغربة ، وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر ، ومحمد بن عبد الواحد الاكبر ، والعتيقى ، والقاضى

الوليد بن بكر العمرى

أبو القاسم التنوخى ، وغيرهم . حدثنى القاضى أبو العلاء الواسطى قال : توفى الوليد بن بكر الاندلسى بالدينور فى رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه وهب ﴾

٧٣٢٣ - وهب بن وهب ابو البحترى

وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ، أبو البحترى القرشى المدينى . حدث عن عبيد الله بن عمر العمرى ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد بن على ، وابن جريج روى عنه رجاء بن سهل الصنعانى ، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، وغيرهما . وكان قد انتقل عن المدينة إلى بغداد فسكنها وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدى ، ثم عزله ، فولاه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، بعد بكار بن عبد الله ، وجعل اليه صلاتها ، وقضاءها ، وحربها . وكان جواداً سخياً ، ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد وأقام بها حتى مات . أخبرنا الصيمرى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنا مصعب بن عبد الله . قال : أبو البختري اسمه وهب بن وهب ، وهو قاضى الرشيد ، وأم أبى البحترى عبدة بنت على بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، وأمها بنت عقيل بن أبى طالب أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو محمد سهل بن احمد بن عبد الله بن سهل الديباجى حدثنا محمد بن أبى الأزهر حدثنا الزبير - يعنى ابن بكار - حدثنا عثمان بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن نافع . قال دخل شاعر على أبى البحترى وهب بن وهب فأنشده

اذا افتر وهب خلته برق عارض ... تبعق فى الارضين أسعده السكب

وما ضر وهبا ذم من خالف الملا ... كما لا يضر البدر ينبحه الكلب

لكل أناس من أبيهم ذخيرة ... وذخر بنى فهر عقيد الندى وهب

قال فاستهل أبو البحترى ضاحكا وسر سروراً شديداً . ثم دعا عونا له فأمر

اليه شيئا ، فأتاه بصرة فيها خمسمائة دينار ، فدفعها اليه . وقال عثمان بن نهيك : كان أبو البختري اذا أعطى عطاء قليلا أو كثيراً أتبعه عذرا الى صاحبه ، وكان يتهلل عند طلب الحاجة اليه ، حتى لو رآه من لا يعرفه لقال · هـذا الذي قضيت حاجته . أخبرنا التنوخي أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال · كان أبو البختري وهب بن وهب جواداً ، سمحا كريما . أنشدني محمد بن العباس اليزيدي ومحمد بن السري المطوي ·

هلاّ فعلت ـ هداك المليـ ـك ـ فينا كفعل أبي البحتري
تتبع اخوانه في البلا د فأغنى المقل عن المكثر

قال اليزيدي عن عمر بن شبة عن أبي يحيي الزهري . قال : فبعث اليه مالا .

أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال قال أبو البحتري : لأن أكون في قوم أعلم مني ، أحب الي من أن أكون في قوم أنا أعلم منهم ، لأني إن كنت أعلمهم لم استفد ، وإن كنت مع من هم أعلم مني استفدت . أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري واحمد بن عمر بن روح النهرواني ـ قال الطبري حدثنا وقال الآخر أخبرنا ـ المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن يحيي الصولي حدثنا وكيع حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقي حدثنا عمر بن عثمان حدثنا أبو سعيد العقيلي ـ وكان من ظرفاء الناس وشعرائهم ـ قال : لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبي صلى الله عليه وسلم في قباء أسود ومنطقة . فقال أبو البختري * حدثني جعفر بن محمد عن أبيه . قال · نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة مخنجرا فيها بخنجر ، فقال المعافى التيمي

ويل وعول لأبي البحتري اذا ثوى للناس في المحشر
من قوله الزور واعلانه بالكذب في الناس على جعفر

والله ما جالسه ساعة　　للفقه فى بدو ولا محضر
ولا رآه الناس فى دهره　　يمر بين القبر والمنبر
ياقاتل الله ابن وهب لقد　　أعلن بالزور وبالمنكر
يزعم أن المصطفى أحمدا　　أتاه جبريل التقى السرى
عليه خف وقبا أسود　　مخنجرا فى الحقو بالخنجر

أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثنى عمر بن الحسن الاشنانى حدثنا جعفر الطيالسى عن يحيى بن معين أنه وقف على حلقة أبى البخترى ، فاذا هو يحدث بهذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ، فقال له : كذبت ياعدو الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فاخذنى الشرط ، قال فقلت لهم هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل على النبى صلى الله عليه وسلم وعليه قباء . قال فقالوا لى : هذا والله قاض كذاب ، وأفرجوا عنى . أخبرنا الصيمرى حدثنا على ابن الحسن حدثنا الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة . قال قال لى على بن حرملة ـ وكان مع هارون بالرى قال هارون لابى البخترى : أليس أخبرتنى أن عمر بن الخطاب كان يقول اذا رؤى الهلال قبل الزوال فهو لليلته الماضية ، واذا رؤى بعد الزوال فهو للمستقبلة فقال لا ، فقال له المأمون بلى والله لقد حدثتنا به فى البستان ، فقال صدقت . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا الساجى قال بلغنى أن أبا البخترى دخل على الرشيد ـ وهو قاض ـ وهارون إذ ذاك يطير الحمام ، فقال هل تحفظ فى هذا شيئا ؟ فقال : حدثنى هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام . فقال : أخرج عنى ، لولا أنه رجل من قريش لعزلته [1] أخبرنى الازهرى وعلى

(١) قد سبقت هذه الحكاية فى حديث لاسبق الا فى خف أو حافر أو جناح وأنها كانت مع المهدى وهو ولى عهد .

ابن محمد بن الحسن المالكى . قالا : أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد ابن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى . قال سمعت أبى يقول : أبو البخترى روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن أبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقطعون النباش. وسمعت أبى يقول حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج . قال قلت لعطاء : هل سمعت فى النباش شيئا ؟ قال ما سمعت فيه شيئا وحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان له مشط عليه حلاحل فضة . وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت يارسول الله إنى أستقرض من حارتى الخميرة قال أبى هو كذاب . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين ـ وذكر أبا البخترى ـ فقال كذاب خبيث ، كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ ، وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن على قالوا · قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمير تقترض ؟ قال « لابأس به » وقال فى موضع آخر · أبو البخترى صى يضع الحديث . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وأبو البخترى كان يأخذ فلسا فيتبد كرعامة الليل يضع الحديث . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن أبى البخترى القاضى فقال: كان يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم . أخبرنا البرقانى حدثنى أبو عمر بن حيويه حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو

البختري - يعني القرشي - كذاب، عدو الله خبيث أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس - بمصر - حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : أبو البختري ضعيف أخبرنا الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازي حدثنا الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت أبي يقول : لو اجترأت أن أقول لأحد إنه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقلت أبو البختري . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا - وفي حديث ابن الفضل أخبرنا - احمد بن على الابار حدثنا على بن ميمون العطار حدثنا أبو خليد . قال قال مالك بن أنس : مابال أقوام اذا خرجوا من المدينة يقولون حدثنا جعفر بن محمد ، وحدثنا هشام بن عروة ، فاذا قدموا انجحروا في البيوت ، يريد بذلك أبا البختري أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي قال وجدت في كتاب جدي عن ابن رشدين قال حدثني يحيى بن سليمان قال سمعت أبا بكر بن عياش - وذكر أبا البختري القاضي - فقال : لم يكن صاحب حديث كان كذابا قال يحيى وقد رأيته شيخا كبيراً ، رجلا من قريش أبيض الرأس واللحية . وأخبرنا عبيدالله ابن عمر حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا حسين بن ادريس قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول وهب بن وهب - يعني القرشي - ذاك دجال ، أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا . أخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله بن محمد ابن محمد بن حمدان العكبري حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزار قال سمعت ابراهيم الحربي يقول قيل لاحمد بن حنبل تعلم أحداً روى « لاسبق إلا في خف ، أو حافر ، أو جناح » ؟ فقال : ماروى هذا إلا ذاك الكذاب أبو البختري . أخبرني الازهري حدثنا أبو عمر بن حيويه — على شك دخلني فيه — قال حدثنا أبو مزاحم الخاقاني قال سمعت ابراهيم الحربي غير مرة يقول ماسمعت احمد بن

حنبل يقول فى رجل كذاب ، إلا فى أبى البختري — يعنى القاضى — أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم ابن يعقوب الجوزجانى . قال : أبو البخترى وهب بن وهب كان يكذب ، ويتحسر ، فسقط ومال . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول ٠ أبو البخترى وهب بن وهب القاضى القرشى متروك الحديث أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول كذابوا المدينة محمد بن الحسن ابن زبالة ، ووهب بن وهب أبو البخترى ، بلغنى أنه كان يضع الحديث بالليل فى السراج . أخبرنا البرقانى . أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد . قال حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال ٠ وهب بن وهب أبو البخترى متروك الحديث . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال ٠ أبو البخترى وهب بن وهب ، كان كذابا ، لما بلغ عبد الرحمن بن مهدى موته . قال الحمد لله الذى أراح المسلمين منه .

قلت : هذا القول وهم لأن عبد الرحمن بن مهدى مات فى سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومات أبو البخترى بعده فى سنة مائتين ، وقيل فى سنة تسع وتسعين ومائة .قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال : قيل مات أبو البخترى القاضى ببغداد سنة تسع وتسعين ومائة ، وقيل مات فى سنه مائتين . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة حدثنا محمد بن سعد . وأخبرنى الحسن

ابن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم بن عمران الجوري ــ من شيراز ــ يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي . قالا : سنة مائتين فيها مات أبو البختري وهب بن وهب . قال ابن سعد : الزمعي ، وقال أبو حسان · القاضي القرشي وقالا جميعاً : ببغداد . أخبرنا ابن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمرو ابن احمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال مات أبو البختري (1) القاضي سنة مائتين .

٧٣٢٤ — وهب بن بقية وهبان

وهب بن بقية ، أبو محمد الواسطي المعروف بوهبان . سمع حماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله ، وهشيم بن بشير ، وجعفر بن سليمان ، ونوح بن قيس . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وحنبل بن اسحاق وأبو داود السجستاني ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وادريس بن عبد الكريم الحداد ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن بشر بن مطر ، وعبد الله بن محمد ابن ناجية ، وعلي بن اسحاق بن زاطيا ، وأبو القاسم البغوي ، وكان ثقة . قدم بغداد وحدث بها أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل قال : أبو محمد وهب بن بقية بن عثمان ابن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد ، رضيع قيس بن سعد بن عبادة قال أسلم أخبرني بذلك زكريا بن يحيى رحمويه . أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي أخبرنا علي بن عمر السكري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا وهب ابن بقية الواسطي قال سمعت حماد بن زيد يقول. لقيت سلمة بن علقمة حديثاً فحدثني ثم رجع عنه وقال · إذا سرك أن تكذب صاحبك فلقنه . بلغني أن وهب

(1) كانت في جميع الترجمة في الاصول بالحاء المهملة ، وصححناها بالخاء المعجمة من ميزان الاعتدال .

ابن بقية لم يكن عنـده عن حماد بن زيد سوى هذه الحكاية . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا أسلم بن سهل . قال · ولد وهب فى سنة خمس وخمسين ومائة ، ومات فى سنة تسع وثلاثين ومائتين أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال · سـنة تسع وثلاثين ومائتين فيها مات وهب بن بقية الواسطى أخبرنا العتيقى أخـبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى . مات وهب بن بقية فى ربيع الآخر سـنة تسع وثلاثين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن أحمد بن كامل القاضى . قال توفى أبو محمد وهب بن بقية سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل ولد فى سـنة خمس وخمسين ومائة ، وكان يخضب بالحناء ، ومات بواسط ، وكان قدم الى بغداد فحمل عنه شيوخنا .

— ٧٣٢٥ — وهب بن حفص بن عمرو، أبو الوليد البجلى الحرانى قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى ، وأبى قتادة عبد الله بن واقد . وعبد الملك ابن ابراهيم الجُدّى ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، وعثمان بن صالح السهمى . روى عنه أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء ، وعبد الله بن محمـد بن ياسين ، والقاضى المحاملى ، وغيرهم * أخبرنا الازهرى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حـدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا أبو الوليد الحرانى وهب بن حفص حدثنا عبد الملك ابن ابراهيم الجدى حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحد من أهل الجنة الا يدعى باسمه الا آدم فانه يكنى بأبى محمد ، وليس أحد من أهل الجنة الا وهم جرد مرد الا ما كان من موسى بن عمران ، فان لحيته تبلغ سرته » . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى . قال وهب بن حفص الحرانى كان ضعيفاً . أخبرنا على بن احمد بن محمد بن على الاسوسى . قال قال لنا أبو الحسن على بن عمر الحافظ :

وهب بن حفص البجلى الحرانى

وهب بن حفص أبو الوليد الحرانى يضع الحديث . وفيما ذكر لنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى قال حدثنا أبو الفتح بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن نفيس . قال . توفى وهب بن حفص الحرانى بعد الحسين ومائتين بيسير

-٧٣٣٦- وهب بن داود الخرمى

وهب بن داود بن سليمان ، أبو القاسم الخرمى . حدث عن اسماعيل بن علية روى عنه محمد بن جعفر المطيرى ، وكان ضريراً ولم يكن ثقة * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا وهب بن داود بن سليمان الضرير حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بن مالك . قال : كنت واقفاً بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة . غفر الله له ذنوب ثمانين عاما » فقيل له كيف الصلاة عليك يارسول الله ؟ قال . « تقول اللهم صلى على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمى ، وتعقد واحداً »

-٧٣٣٧- وهب بن بيان الدير عاقولى

وهب بن بيان ، الدير عاقولى . سمع سرى بن مغلس السقطى روى عنه اسماعيل بن ميمون ، شيخ لاحمد بن نصر الذارع .

-٧٣٣٨- وهب بن حميل الاريبخى

وهب بن حميل بن الفضل ، الآرينجى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الفضل بن العباس بن عبد الله البلخى . روى عنه أبو الحسن بن الجندى * أخبرنى أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الغزال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثنى وهب بن حُمَيْل بن الفضل الآرينجى — قدم حاجا سنة عشرين وثلاثمائة — حدثنا الفضل بن العباس بن عبد الله البلخى حدثنا بحير ابن النضر حدثنا عيسى بن يونس غنجار حدثنا أبو حمزة عن رقبة عن يونس ابن حباب عن أبى جعفر قال قال على — وهو عند رأس عمر وهو طعين — هذا أحب الأمة إلىّ أن ألقى الله بمثل صحيفته

٧٣٢٩ - وهب بن عبد الرحمن بن العباس بن علي ، أبو داود الجوهري . روى أبو القاسم بن الثلاج عنه عن علي بن حرب الطائي ، وذكر أنه سمع منه في سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة في جامع المدينة

وهب بن عبد الرحمن الجوهري

﴿ ذكر من اسمه الوضاح ﴾

٧٣٣٠ - الوضاح ، أبو عوانة . مولى يزيد بن عطاء الواسطي . كان من سبي جرجان ورأى الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين . وسمع من محمد بن المنكدر حديثا واحدا ، وروى عن سعد بن ابراهيم ، وعمرو بن دينار ، وقتادة ، وأيوب ، وبيان بن بشر ، ومنصور بن المعتمر ، ومغيرة بن مقسم ، والحكم بن عتيبة ، وسماك بن حرب ، ومعاوية بن قرة ، وزياد بن علاقة ، وسليمان الأعمش روى عنه شعبة ، واسماعيل بن علية ، ويزيد بن زريع ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو داود ، ووكيع ، وعفان ، وأبو نعيم ، وأبو الوليد ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وخالد بن حداش ، ويحيى بن يحيى ، في آخرين . وقدم بغداد وحدث بها * كذلك حدثت عن علي بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال حدثنا الهيثم بن سهل أبو بشر حدثنا أبو عوانة الوضاح — ببغداد — حدثنا بيان عن قيس عن أبي بكر الصديق أنه دخل على امرأة أحمسية ، فرآها لا تكلم يقال لها زينب فقال : ما لها لا تكلم ؟ قالوا حجت مصمتة . وذكر الحديث ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن احمد بن الليث الواسطي حدثنا أسلم بن سهل حدثنا احمد بن محمد بن أبان قال سمعت أبي يقول : اشترى عطاء بن يزيد ، أبا عوانة ليكون مع ابنه يزيد ، وكان لأبي عوانة صديق قاص ، وكان أبو عوانة يحسن اليه ، فقال القاص : ما أدري أي شيء أكافيه ، فكان بعد ذلك لا يجلس مجلساً إلا قال لمن حضره ادعوا الله لعطاء البزاز فانه قد أعتق أبا عوانة ، فكان كل مجلس إلا ذهب إلى عطاء من يشكره . فلما كثر عليه ذلك أعتقه . أخبرنا

الوضاح أبو عوانة

حيلة طريفة

أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهانى حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال سمعت يحيى بن معين يقول كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو عوانة أمياً يستعين بانسان يكتب له ، وكان يقرأ الحديث: حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسى حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزار قال سمعت جعفر ابن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول قال ابن الشاذ كونى ليحيى بن سعيد القطان · فى حديث أبى عوانة عن منصور عن ابراهيم فى المرأة الموسرة تريد أن تحج فيمنعها زوجها ؟ قال · تحج مع ذى محرم من أهلها، لا تطيعه فقيل له إن هذا لم يوجد فى كتابه ؟ فقال يحيى· إن أبا عوانة كان مأمونا . أجاز لنا أبو عمر بن مهدى ـ وحدثنيه الحسن بن على بن عبد الله المقرئ عنه ـ قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت مسدداً يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول · ما كان أشبه حديث أبى عوانة بحديث شعبة وسفيان أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا احمد بن الخليل حدثنا مسعود بن خلف . قال قال الحجاج بن محمد : حثنى شعبة على المبارك بن فضالة ، وعلى أبى عوانة ، وقال لى الزم أبا عوانة . أخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن القاسم العبدى ـ بجرجان ـ أخبرنا الحسن ابن سفيان حدثنى عبد العزيز ـ يعنى ابن منيب ـ قال سمعت أبا جعفر محمد بن عيسى يقول : ما رأيت أبا عوانة يضحك قال وترك ابن علية الضحك قبل موته بتسع سنين . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا أبو سهل احمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن غالب حدثنى الحسن الحلوانى

وأخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على قال حدثنا عفان قال قال شعبة ـ وفى حديث أبى سهل قال سمعت شعبة يقول ـ إن حدثكم أبو عوانة عن أبى هريرة فصدقوه. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا أبو سهل بن زياد حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت قاسما المديني يسأل يحيى ابن معين على باب عفان. قال من لأهل البصرة مثل سفيان ؟ قال شعبة، قال من لهم مثل زائدة ؟ قال أبو عوانة، قال من لهم مثل زهير ؟ قال وهيب أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر احمد بن جعفر بن سلم حدثكم احمد بن بشر بن أيوب الطيالسى قال سمعت يحيى بن معين ـ وسأله رجل أيما أثبت زائدة أو أبو عوانة ؟ ـ قال كلاهما ثبت صدوقين، فأعاد عليه فأعاد مثل هذا ثم رأيته كأنه قد مال الى أبى عوانة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا الأبار حدثنا عرفة بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين وأبا خيثمة يسألان عفان عن شعبة، وأبى عوانة ؟ فقال: كان شعبة يحذف الاحاديث، وكان أبو عوانة يكتبها بأصولها. وقال الأبار حدثنا أبو قدامة السرخسى قال سمعت عبدالرحمن ابن مهدى يقول أبو عوانة وهشام، كسعيد بن أبى عروبة وهمام، إذا كان الكتاب فكتاب أبى عوانة صحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام، وإذا كان الكتاب فكتاب همام، وإذا كان الحفظ فحفظ سعيد. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد بن حبش المقرئ ـ بالدينور ـ حدثنا الحسن بن ابن على بن زيد البزار قال سمعت محمد بن الحسين المخزومى يقول قال يحيى بن سعيد القطان: أبو عوانة من كتابه، أحب إلى من شعبة من حفظه. أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهرى حدثنا أبو بكر بن المقرئ ـ بأصبهان ـ حدثنا أبو عبيد الله احمد بن عمرو بن عثمان المعدل الواسطى ـ بواسط ـ قال سمعت احمد بن سنان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: كتاب أبى

عوانة احب إلى من حفظ هشام، وحفظ هشام آحب إلى من حفظ أبى عوانة أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين ـ وذكر زهير بن معاوية، وأبا عوانة ـ فكأنه ساوى بين أبى عوانة وزهير بن معاوية سمعت يحيى يقول: إذا اختلف أبو عوانة وشريك فالقول قول أبى عوانة . أخبرنا التنوخى أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحازمى البخارى حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف الازدى الحافظ قال سمعت محمد بن اسماعيل سئل عن أبى عوانة فقال: كان صاحب كتاب اسمه وضاح، مولى يزيد بن عطاء أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل ـ وهو ابن زياد ـ قال وسئل احمد بن محمد بن حنبل عن جرير الرازى، وأبى عوانة أيهما أحب اليك؟ قال أبو عوانة من كتابه قال الفضل وسئل أبو عوانة أثبت أو شريك؟ فقال إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم قال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العجم والنقط، كان ثبتا قال: وأبو عوانة أكثر رواية عن أبى مبشر من شعبة وهشام فى جميع الحديث أبو عوانة كتابه صحيح، وأخبار يجيئ بها . وطول الحديث بطوله، وهشام أحفظ وإنما يختصر الحديث وأبو عوانة يطوله ففى جميع حاله أصح حديثا عندنا من هشام، إلا أنه بأخرة كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ، فاما إذا كان من كتابه فهو ثبت . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو عوانة أروى عن مغيرة من جرير . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت على بن عبد الله المديني . قال كان أبو عوانة فى قتادة ضعيفا، لانه كان ذهب كتابه، وكان

يحفظ فى سعيد ، وقد أغرب فيها أحاديث . أخبرنى أبو نصر احمد بن عبد الملك القطان أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن إحمد بن يعقوب حدثنى جدى قال كان يحيى بن معين يقول: أثبتهم فى مغيرة أبو عوانة ، قال وهو فى قتادة ليس بذاك . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابار قال سمعت عبيد الله بن عائشة العيشى يقول . قال شعبة لابى عوانة كتابك صالح وحفظك لايسوى شيئا ، مع مَنْ طلبت الحديث ؟ قال مع منذر الصيرفى ، قال منذر صنع بك هذا . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول . أبو عوانة الوضاح ثقة . وسمعت يحيى يقول كان أبو عوانة عبداً ليزيد بن عطاء ، وحديث أبى عوانة جائز ، وحديث يزيد بن عطاء ضعيف . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن يونس حدثنا جعفر ابن أبى عثمان . قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو عوانة ثقة أخبرنا حمزة ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : وأبو عوانة وضاح بصرى ثقة مولى يزيد بن عطاء الواسطى .أجاز لنا أبو عمر بن مهدى وحدثنيه الحسن بن على بن عبد الله المقرئ عنه قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنى جدى . قال: وأبو عوانة ثبت صحيح الكتاب ، وحفظه صالح وكان أبو عوانة سبياً . وجدت فى كتابى عن خالد بن خداش مما لم أر عليه اجازة . قال . سألت أبا عوانة ابن من ؟ فقال . ابن لا أحد ـ يعنى أنه كان ممن سبى ـ أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغارى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى قال حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش قال أبو عوانة : صدوق فى الحديث أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو سلمة . قال قال لى أبو هشام المخزومى : من لم يكتب عن أبى عوانة قبل سنة سبعين ومائة فانه لم يسمع منه . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال قال لى على بن المدينى . وأخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قالا : ومات أبو عوانة فى سنة خمس وسبعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا الابار حدثنا الحسن بن على حدثنا محمد بن عيسى . قال : ومات أبو عوانة سنة ست وسبعين . أخبرنا البرمكى أخبرنا محمد ابن عبدالله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم . قال : سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل ذكر موت أبى عوانة فقال سنة ست وسبعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال ومات أبو عوانة سنة ست وسبعين ومائة .

-٧٣٣١- الوضاح بن حسان الأنبارى

الوضاح بن حسان ، الانبارى . حدث عن فضيل بن مرزوق ، وشعبة بن الحجاج ، وأبى هلال الراسبى ، و إسرائيل بن يونس ، وجرير بن عبدالله ، وأبى الاحوص سلام بن سليم ، وعمرو بن شمر ، وأبى مريم الانصارى روى عنه عبد الله بن أبى المودة الأنبارى ، وعباس بن أبى طالب ، وعباس الدورى ومحمد ابن اسحاق الصاغانى ، وأبو عوف البزورى ، والحسين بن الحسن السلمانى ، ومحمد بن الخليل المخرمى ، ومحمد بن سعد العوفى ، وذكر أن الوضاح هذا كان عابداً * أخبرنا محمد بن الحسين بن المتوثى حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن سعد العوفى حدثنا وضاح بن حسان الأنبارى حدثنا سلام أبو الاحوص عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يكتحل وتراً . قال ابن سيرين : كان يكتحل فى كل عين [واحدة]

ويقسم بينهما واحدة * أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحيري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري — املاء — حدثنا الوضاح بن حسان الانباري حدثنا وزير بن عبد الله عن غالب بن عبيد الله عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهما . فقال : « هاك هذا يا معاوية حتى توافيني به في الجنة » * أخبرناه أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي — إملاء — حدثنا محمد بن الخليل المخرمي حدثنا وضاح — يعني ابن حسان — حدثنا وزير بن عبد الله الجزري عن غالب بن عبيد الله العقيلي عن عطاء عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهما فقال « خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة » تفرد بروايته عن عطاء غالب ابن عبيد الله وكان ضعيفا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وقد روى شيخ كهل مغفل انباري يقال له وضاح بن حسان قال حدثنا وزير بن عبد الله ، فذكر هذا الحديث

﴿ ذكر من اسمه وكيع ﴾

- ٧٣٣٢ - وكيع بن الجراح أبو سفيان الرؤاسي

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة ، هكذا نسبه أبو احمد الحافظ النيسابوري ولم يزد على هذا وغيره رفع نسبه إلا أنه لم يذكر جمجمة ، وقد سقناه عند ذكر الجراح بن مليح . وكنية وكيع أبو سفيان الرؤاسي الكوفي من قيس عيلان . قيل إن أصله من قرية من قرى نيسابور . وقيل بل أصله من السغد . سمع اسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وعبد الله بن عون ، وابن جريج ، والاوزاعي ، وسفيان الثوري ، واسرائيل . وشعبة . روى عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن آدم ، وقتيبة بن

سفيد ،واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المديني ، وأبو خيثمة زهير ابن حرب ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، واحمد بن جعفر الوكيعي ، وعباس ابن غالب الوراق ، ويعقوب الدورقي ، وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها. أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري . قالا حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبدالله يقول ولد وكيع سنة تسع وعشرين - يعني ومائة - أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا محمد زيد بن علي بن مروان الكوفي أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا هارون بن حاتم قال سأل داود بن يحيى ابن يمان وكيعاً - وأنا اسمع - فقال يا أبا سفيان متى ولدت ؟ قال . سنة ثمان وعشرين ومائة . أخبرنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم ابن الحسن حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول . قدم وكيع بغداد وكان أبوه على بيت المال .

﴿ قلت ورد بغداد بعد هذه المرة هو وعبد الله بن إدريس ، وحفص ابن غياث ، وأراد الرشيد أن يولي أحدهم القضاء ، فامتنع عليه وكيع وابن إدريس ، وأجابه حفص وقد ذكرنا ذلك في أخبار حفص بن غياث ، وورد بغداد مرة أخرى . أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا احمد بن منصور النوشري حدثنا محمد بن مخلد حدثني محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث - إن شاء الله - وسأله عباس العنبري عن الاعتكاف . فقال أما ها هنا فلا - يعني بغداد - فقال له عباس قد اعتكف وكيع أربعين يوما ، وحدثهم بحديثه كله . قال قد كنت عنده - أحسبه قال في شهر رمضان - قال له عباس وهو معتكف ؟ قال نعم . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن

حميد الخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان . قال : وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا حـدثنا وكيع ببغـداد عن سفيان عن خصيف عن عكرمة (السماء منفطرٌ به) قال مثقلة موقرة . ثم حدثنا وكيع بالكوفة عن سفيان عن جابر عن عكرمة (السماء منفطر به) . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال ابراهيم الحربى : حدث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سـنة ، وحدث ابن مهدى وهو ابن أقل من خمس وثلاثين سنة . أخبرنى الجوهرى والازهرى والطاحيرى ـ قال الأزهرى أخبرنا وقالا : حدثنا ـ على بن محمد بن لؤلؤ حدثنا محمـد بن سويد الزيات حدثنا أبو يحيى الناقد حدثنا محمد بن خلف التيمى قال سمعت وكيعا يقول : أتيت الأعمش فقلت حـدثنى . فقال لى ماسمك ؟ فقلت وكيع ، قال اسم نبيل ما أحسب الا سيكون لك نبأ ، أين تنزل من الكوفة ؟ قلت فى بنى رؤاس ، قال أين من منزل الجراح بن مليح ؟ قال قلت : ذاك أبى ـ وكان على بيت المال ـ قال فقال لى اذهب فجئنى بعطائى وتعال حتى أحدثك بخمسة أحاديث . قال فجئت الى أبى فأخبرته فقال · خذ نصف العطاء فاذهب به ، فاذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر فاذهب به حتى يكون عشرة ، قال فاتيته بنصف عطائه . فأخذه فوضعه فى كفه ، وقال هكذا ، ثم سكت فقلت حـدثنى قال اكتب : فاملى على حديثين ، قال قلت وعدتنى خمسة ، قال فأين الدراهم كلها ؟ أحسب أن أباك أمرك بهـذا . ولم يعلم أن الأعمش مدرب قد شهد الوقائع ! اذهب فجئ بتمامها وتعال أحـدثك بخمسة أحاديث ، قال فجئته فحدثنى بخمسة قال فكان اذا كان كل شهر جئته بعطائه فحدثنى بخمسة أحاديث

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى وأخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد قالا حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا الأخنسى قال سمعت يحيى بن يمان يقول : نظر سفيان إلى عينى

وكيع فقال ترون هذا الرؤاسي؟ لا يموت حتى يكون له شأن. أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا احمد بن يوسف — هو التغلبي — حدثنا الاخنسي قال سمعت يحيى بن يمان يقول: مات سفيان الثوري فجلس وكيع بن الجراح في موضعه. وأخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا محمد بن احمد الحكيمي حدثنا احمد بن محمد بن محمد البرتي حدثنا القعنبي. قال كنا عند حماد ابن زيد سنة سبعين، وكان عنده وكيع، فلما قام قالوا: هذا راوية سفيان. فقال: هذا — إن شئتم — أرجح من سفيان. أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال قال أبو عمار: أخبرت عن شريك أن رجلا قدم اليه رجلا فادعى عليه مائة ألف دينار، قال فأقر به قال فقال شريك: أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير. أخبرنا عثمان بن محمد العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثني رجل من أهل بيت وكيع. قال أورثت وكيعا أمه مائة الف، قال وما قاسم وكيع ميراثا قط قال يحيى بن أيوب فأخبرني معاوية الهمداني قال قلت ايش صنعتم؟ قال كما كنا نصنع في الميراث، قال وكان يؤتى بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء، ولا يطلب شيئا، وكان لا يستعين بأحد ولا على وضوء كان اذا أراد ذلك قام هو. أخبرنا الازهري حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا علي بن محمد المصري حدثني عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثني أسد بن عفير — أخو سعيد بن عفير — قال أخبرني رجل من أهل هذا الشأن، ثقة من أهل المروءة والأدب. قال: جاء رجل إلى وكيع بن الجراح، فقال له إني أمت اليك بحرمة، قال ما حرمتك؟ قال كنت تكتب من محبرتي في مجلس الاعمش، قال فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير، فقال أعذرني فإني ما

إملك غير هذا . أخبرنا البرقانى قال قرئ على اسحاق النعالى ـ وأنا أسمع ـ حدثكم عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا على بن عثمان النفيلى قال قلت له ـ يعنى احمد بن حنبل ـ إن أبا قتادة كان يتكلم فى وكيع ، وعيسى بن يونس ، وابن المبارك ؟ فقال من كذب أهل الصدق فهو الكاذب . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت يحيى بن معين . قال : رأيت عند مروان بن معاوية لوحا فيه أسماء شيوخ ، فلان رافضى ، وفلان كذا وفلان كذا ، ووكيع رافضى ، قال يحيى فقلت له وكيع خير منك ، قال منى ؟ قلت نعم ! قال فما قال لى شيئا ، ولو قال لى شيئا لوثب أصحاب الحديث عليه ، قال فبلغ ذلك وكيعا فقال وكيع يحيى صاحبنا . قال فكان وكيع بعد ذلك يعرف لى ويرحب . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريرى قال سمعت عباسا الدورى يقول ذاكرت احمد بن حنبل بحديث عن الاعمش فقال : حدثنا وكيع ، قلت يا أبا عبد الله حدثناه عن أبى معاوية ، فقال لى حدثنا وكيع بن الجراح ، ولو رأيت وكيعا لعلمت أنك ما رأيت مثله . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى يقول سمعت جدى يقول سمعت يحيى بن أكثم القاضى يقول صحبت وكيعا فى السفر والحضر ، فكان يصوم الدهر ، ويختم القرآن كل ليلة . أخبرنا ابراهيم بن مخلد قال أخبرنا مكرم ابن احمد القاضى ـ ثم أخبرنا الصيمرى ـ قراءة ـ أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم أخبرنا على بن الحسين بن حبان عن أبيه . قال سمعت يحيى بن معين قال ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح ، قيل له ولا ابن المبارك ؟ قال قد كان لابن المبارك فضل ، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع . كان يستقبل القبلة ، ويحفظ حديثه ، ويقوم الليل ، ويسرد الصوم ، ويفتى بقول أبى حنيفة ،

وكان قد سمع منه شيئا كثيراً . قال يحيى بن معين · وكان يحيى بن سعيد القطان يفتى بقوله أيضا . أخبرنا عثمان بن محمد العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن أيوب حدثنى بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه · قالوا : كان لا ينام ـ يعنى وكيعا ـ حتى يقرأ جزأ فى كل ليلة ثلث القرآن ، ثم يقوم فى آخر الليل فيقرأ المفصل ، ثم يجلس فيأخذ فى الاستغفار حتى يطلع الفجر ، فيصلى الركعتين . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنى ابراهيم بن وكيع . قال : كان أبى يصلى الليل فلا يبقى فى دارنا أحد الا صلى ، حتى إن جارية لنا سوداء لتصلى . قال وبلغنى عن أبى نعيم قال : لا تفلح وذاك الكبش فى بنى رؤاس . حدثت عن أبى الحسن الدارقطنى قال حدثنى القاضى أبو الحسن محمد بن صالح بن على بن أم شيبان الهاشمى قال حدثنى أبى قال · حدثنا أبو عبد الرحمن سفيان بن وكيع ابن الجراح قال حدثنى أبى قال كان أبى وكيع يصوم الدهر ، فكان يبكر فيجلس لاصحاب الحديث الى ارتفاع النهار ، ثم ينصرف ، فيقيل إلى وقت صلاة الظهر ، ثم يخرج فيصلى الظهر ويقصد طريق المشرعة التى كان يصعد منها أصحاب الروايا ، فيريحون نواضحهم فيعلمهم من القرآن مايؤدون به الفرض ، الى حدود العصر . ثم يرجع إلى مسجده فيصلى العصر ، ثم يجلس فيدرس القرآن ، ويذكر الله الى آخر النهار ، ثم يدخل الى منزله فيقدم اليه افطاره ، وكان يفطر على نحو عشرة أرطال من الطعام ثم يقدم له قرابة فيها نحو من عشرة أرطال نبيذ ، فيشرب منها ماطاب له على طعامه ثم يجعلها بين يديه ويقوم فيصلى ورده من الليل ، وكلما صلى ركعتين ـ أو أكثر من شفع أو وتر ـ شرب منها حتى ينفدها ، ثم ينام . قرأت على التنوخى عن أبى الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب بن

اسحاق بن البهلول الانباري قال حدثني أبي قال حدثني جدي اسحاق بن البهلول . قال : قدم علينا وكيع بن الجراح فنزل في المسجد على الفرات ، فكنت أصير اليه لاستماع الحديث منه ، فطلب مني نبيذاً فجئته بمخيسة ليلا ، فاقبلت أقرأ عليه الحديث وهو يشرب ، فلما نفد ما كنت جئته به ، أطفأ السراج ، فقلت له ماهذا ؟ فقال لو زدتنا لزدناك . أخبرنا هلال بن محمد الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن محمد ـ يعني الطيالسي ـ قال سمعت يحيى ابن معين يقول : سمعت رجلا سأل وكيعا فقال ياأبا سفيان شربت البارحة نبيذا ، فرأيت فيما يرى النائم ، كان رجلا يقول إنك شربت خمراً ، فقال وكيع : ذاك الشيطان . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا محمد بن يحيى . قال قال نعيم بن حماد : تعشينا عند وكيع — أو قال تغدينا — فقال أي شئ تريدون أجيئكم به ؟ نبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان . قال قلت تتكلم بهذا !؟ قال هو عندي أحل من ماء الفرات ، قلت له ماء الفرات لم يختلف فيه ، وقد اختلف في هذا . أخبرنا البرقاني أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين ابن ادريس قال قال ابن عمار : كان وكيع يصوم الدهر ، وكان يفطر يوم الشك والعيد . قال: فاخبرت أنه كان يشتكي اذا أفطر في هذه الايام ، قال وولد ، إما قال لوكيع ، واما قال لابن وكيع . ولد ـ قال ، فاطعم وكيع الناس الخبيص ، قال وأخرج ثمان جفان خبيص في المسجد وأراه قال في البيت ، قال فجعل يدخل يده فيه ويسويه كما يسوى اللقمة ويقول . كل ياموصلي ، ولا يذوق منه شيئا لأنه كان صائما ، وكان يصوم الدهر أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول سمعت وكيعاً يقول كثيراً وأي يوم لنا من الموت ؟! قال يحيى ورأيت وكيعاً أخذ في كتاب الزهد يقرأه ، فلما بلغ حديثاً منه ترك الكتاب ثم

قام فلم يحدث ، فلما كان الغد وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث ، قام أيضاً ولم يحدث ، حتى صنع ذلك ثلاثة أيام . قلت ليحيي : وأى حديث هو ؟ قال حديث مجاهد « قال أخذ عبد الله بن عمر ببعض جسدى وقال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدى . فقال : « يا عبد الله بن عمر كن فى الدنيا كأنك غريب ، أو عابر سبيل » . ثم ذكر الحديث . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنى بعض أصحابنا عن وكيع . قال . أغلظ رجل لوكيع بن الجراح ، فدخل وكيع بيتا ، فعفر وجهه بالتراب ، ثم خرج إلى الرجل ، فقال رد وكيعاً بذنبه ، فلولاه ما سلطت عليه . أخبرنا محمد بن أبى على الاصبهانى حدثنا محمد بن اسحاق القاضى — بالاهواز — حدثنا عيسى بن سليمان — وراق داود بن رشيد — حدثنا داود قال سمعت ابراهيم بن الشماس يقول : لو تمنيت كنت أتمنى عقل بن المبارك وورعه ، وزهد ابن فضيل ورقته ، وعبادة وكيع وحفظه ، وخشوع عيسى بن يونس . وصبر حسين الجعفى ، صبر ولم يتزوج ولم يدخل فى شئ من أمر الدنيا . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق قال سمعت احمد بن محمد بن عبد الخالق يقول سمعت عباساً الدورى قال قال يحيى بن معين رأيت ستة — أو سبعة — يحدثون ديانة . قلت من هم ؟ قال: سعيد بن عامر ، وأبو داود الحفرى وحسين الجعفى ، ووكيع بن الجراح . وعبد الله بن المبارك ، والقعنبى . أخبرنيه الازهرى حدثنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أحمد بن على بن العلاء قال سمعت عباساً يقول سمعت يحيى بن معين يقول رأيت من يحدث لله ستة ، وكيع ، وابن المبارك ، وسعيد بن عامر ، وحسين الجعفى ، وأبو داود الحفرى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم — هو البلخى — قال سمعت يحيى بن

معين يقول . والله مارأيت أحداً يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح ، وما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع ، ووكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه . أخبرنى الأزهرى قال ذكر القاضى أبو الحسين على بن الحسن الجراحى ان أحمد بن محمد ابن سعيد حدثهم قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة . قال سمعت يحيى بن معين — وذكر وكيعاً — فقال : ثقات الناس ـ أو أصحاب الحديث ـ أربعة : وكيع ، ويعلى بن عبيد ، والقعنبى ، واحمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال سمعت أبى — وذكر وكيعا — فقال ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه ، ولا أحفظ أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف أخبرنا عبد الله بن أحمد — إجازة — قال سمعت أبى يقول : كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظاً حافظاً قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال حدثنا بشر بن موسى قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول ما رأيت رجلا قط مثل وكيع فى العلم ، والحفظ ، والاسناد . والأبواب ، مع خشوع وورع . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله ابن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم الحربى يقول سمعت أحمد بن حنبل — ذكر يوما وكيعاً — فقال مارأت عينى مثله قط ، يحفظ الحديث جيداً ، ويذاكر بالفقه فيحسن ، مع ورع واجتهاد ، ولا يتكلم فى أحد . حدثنى على بن احمد الهاشمى قال هذا كتاب جدى عيسى بن موسى بن أبى محمد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه حدثنى محمد ابن داود النيسابورى قال سمعت أبا بكر الجارودى يقول سمعت اسحاق — وذكر من حفظ وكيع شيئاً لم أحفظه ثم ختم بهذا — فقال : إن حفظ وكيع كان طبيعيا ، وحفظنا تكلف أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين

ابن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول سمعت قاسما الجرمي : قال · كان سفيان يدعو وكيعا وهو غلام ، فيقول يارؤاسي أي شيء سمعته ؟ فيقول حدثني فلان كذا قال وسفيان يتبسم ويتعجب من حفظه . قال ابن عمار · ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجراح أفقه . ولا أعلم بالحديث من وكيع ، كان وكيع جهبذا . قال ابن عمار وسمعت وكيعا يقول ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يوما . فنظرت في طرف منه ثم أعدته مكانه قال ابن عمار · قلت لوكيع · عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها ؟ قال وحدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمائة حديث ، وأربعة أحاديث ليس بكثير في الف وخمسمائة حديث . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : ما رؤي لوكيع كتاب قط ، وأملى عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ ثم قال لاعدت لهذا المجلس أبداً . أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي أخبرنا أبو علي الحسين ابن محمد الشافعي ـ بالاهواز ـ أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال وسمعته — يعني أبا داود — يقول ما رؤي لوكيع كتاب قط ، ولا لهشيم ، ولا لحماد ، ولا لمعمر

﴿ قلت حماد ، هو ابن زيد . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش . قال وكيع لم ير في يده كتاب قط ، وابن عيينة ، والثوري ، وشعبة ، لم ير في أيديهم كتاب قط أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال لمغني عن يحيى بن معين قال سمعت وكيعا يقول · ما كتبت عن سفيان الثوري حديثا قط ، كنت أحفظه فاذا رجعت الى المنزل كتبته أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق

قال سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت وكيعا يقول : ما كتبت عن سفيان الثوري حديثا قط ، كنت أحفظه فاذا رجعت إلى المنزل كتبته . أخبرني محمد ابن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أبا سعيد محمد بن شاذان يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول ألحوا يوما على أبي بكر بن عياش . فقال ما تريدون ؟ عليكم بهذا الغلام الذي في بني رؤاس ـ يعني به وكيعا ـ . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي اسحاق ابراهيم بن محمد المزكي أخبركم السراج قال سمعت أبا رجاء يقول سمعت جريرا يقول جاءني ابن المبارك . فقلت له : يا أبا عبدالرحمن مَنْ رجل الكوفة اليوم ؟ فسكت عني ، ثم قال لي : رجل المصرين ـ يعني وكيعا ـ . وأخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس حدثكم ابن أبي داود حدثني أبي عن شيخ ذكره قال سمعت عيسى بن يونس يقول : خرجت من الكوفة وما بها أحد أروى عن اسماعيل بن أبي خالد مني إلا غُلَيِّم من بني رؤاس يقال له وكيع . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد ابن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سئل يحيى بن معين عن وكيع وابن أبي زائدة ؟ فقال : وكيع أثبت من ابن أبي زائدة . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد الطوسي قال سمعت احمد بن حنبل يقول عليكم بمصنفات وكيع بن الجراح . حدثني ابراهيم بن عمر البرمكي وعبد العزيز بن علي الأزجي قالا : أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا احمد بن أبي الحواري . قال أشهد على أحمد بن حنبل أنه قال الثبت عندنا بالعراق ، وكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، . كتب إليّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ـ وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه ـ قال أخبرنا أبو الميمون البجلي حدثنا أبو

زرعة أخبرنى أحمد بن أبى الحوارى سمعت أحمد بن حنبل يقول . الثبت بالعراق يحيى ، وعبد الرحمن ، ووكيع قال فذكرت ذلك ليحيى بن معين فقال . الثبت بالعراق وكيع . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا على بن الحسن الجراحى حدثنا احمد بن محمد بن الجراح حدثنا محمد بن على الوراق قال سألت أحمد بن حنبل فقلت . أيما أحب اليك ؟ وكيع بن الجراح ، أو عبد الرحمن بن مهدى ، فقال . أما وكيع فصديقه حفص بن غياث البجلى . فلما ولى حفص القضاء ما كلمه وكيع حتى مات ، وأما عبد الرحمن بن مهدى فصديقه معاذ بن معاذ العنبرى ، فلما ولى معاذ القضاء مازال عبد الرحمن صديقه حتى مات . أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد . قال سمعت أبى يقول : ابن مهدى أكثر تصحيفا من وكيع ، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدى ووكيع قليل التصحيف أخبرنا البرقانى قال أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذى قال قلت — يعنى لاحمد بن حنبل — من أصحاب الثورى ؟ قال . يحيى ، ووكيع، وعبدالرحمن وأبو نعيم . قلت قدمت وكيعا على عبد الرحمن ؟ ! قال وكيع شيخ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين فعبد الرحمن أحب اليك أو وكيع ؟ فقال وكيع قلت فوكيع أحب اليك أو أبو نعيم ؟ فقال : وكيع . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى وحدثنا عبد العزيز بن أبى طاهر عنه قال حدثنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة . قال قلت ليحيى بن معين : وكيع فوق أبى نعيم . قال نعم ! أخبرنا محمد بن عبدالواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : وكيع أثبت من عبد الرحمن بن مهدى فى سفيان. وقال يحيى قال وكيع : ما كتبت عن سفيان

حديثا قط ، إنما كنت أعـدها ـ يعنى احفظها ـ . وقال عباس سمعت يحيى وذكر له عبـد الرحمن بن مهدى ، ووكيع فقال له رجل : تقدمون عبـد الرحمن ابن مهدى ؟ فقال يحيى : من قدم عبد الرحمن بن مهدى على وكيع ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . وقيـل ليحيى إن قوما يقولون إن الفضـل بن دكين أقل خطأ من وكيع ، فدعا على من قال هذا . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن حيرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار فى وكيع ، وأبى معاوية وكيع أثبت . قال وسمعت ابن عمـار يقول سمعت أبا نعيم يقول : لا نفلح مادام هذا الرؤاسى حياً — يعنى وكيعاً — . حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخـبرنا أبو بكر بن المقرئ ـ باصبهان ـ حدثنا محمـد بن على المركب — بطرسوس — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى . قال قال عبد الرحمن وكيع ويحيى بحالعابى ، وهما أحفظ منى . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن أورمة الاصبهانى قال حدثنى عباس العنبرى عن على بن المدينى . قال : جاء رجل إلى عبد الرحمن بن مهدى فجعل يعرض بوكيع ، قال وكان بين عبد الرحمن بن مهدى وبين وكيع بعض مايكون بين الناس . قال فقال عبد الرحمن للذى جعل يعرض بوكيع : قم عنا ، بلغ من الامر أن يعرض بشيخنا ؟! وكيع شيخنا وكبيرنا ، ومن حملنا عنه العلم . أخـبرنا العتيقى أخبرنا محمـد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سئل أبو داود : أيما أحفظ وكيع ، أو عبد الرحمن ؟ فقال : وكيع كان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدى ، وكان عبـد الرحمن أقل وهماً ، وكان أتقى وسمعت أبا داود يقول : التقى وكيع وعبـد الرحمن فى المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة ، فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح . أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشى الهروى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن العباس العصمى ـ املاء ـ قال سمعت

أبا الفضل يعقوب بن اسحاق الفقيه الحافظ يقول أخبرنا صالح بن محمد البغدادى قال سمعت يحيى بن معين يقول . مارأيت أحداً أحفظ من وكيع ؟ فقال له رجل . ولا هشيم ؟ فقال وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع ! فقال له الرجل فانى سمعت على بن المديني يقول : مارأيت أحداً أحفظ من يزيد بن هارون ؟ قال . كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب، كانت له جارية تحفظه من كتاب . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل . قال قال أبى ما رأيت وكيعاً قط شك فى حديث الا يوما واحداً ، فقال أمن ابن أبى شيبة ؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستفتيه . قال أبى ومارأيت مع وكيع قط كتابا ولا رقعة . أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف — قال محمد أخبرنا ، وقال عثمان حدثنا — على بن احمد ابن محمد القزوينى حدثنا الحسن بن الليث الرازى قال سمعت أبا هشام الرفاعى محمد بن يزيد . قال دخلت مسجد الحرام فاذا رجل جالس يحدث والناس مجتمعون عليه كثير ، قال فاطلعت فاذا عبيد الله بن موسى ، قال فقلت ياأبا محمد كثر الزبون ، كثر الزبون . قال فدخلت الطواف فطفت أسبوعا واحداً ، قال فخرجت فاذا عبيدالله وحده قاعد ، وإذا رجل خلف اسطوانة الحمراء قاعد يحدث ، وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عبيد الله وزيادة ، فاطلعت فنظرت فاذا وكيع ابن الجراح . فقلت لعبيد الله . مافعل الناس ، أين زبونك ؟ قال : قدم التنين فاخذهم ، قدم وكيع بن الجراح تركونى وحدى أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد ابن على بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم البلخى قال سمعت مليح بن وكيع يقول : لما نزل بأبى الموت أخرج إلىّ يديه فقال يابنى ترى يدى ؟ ماضربت بهما شيئا قط ! قال مليح وحدثنى داود بن يحيى بن يمان . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم ، فقلت يارسول الله مَن الابدال ؟ قال :

القين لايضربون بأيديهم شيئا ، وإن وكيع بن الجراح منهم . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : وكيع بن الجراح كوفى ثقة ، عابد صالح ، أديب من حفاظ الحديث ، وكان يفتى . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال قال لى ابراهيم الحربى . حج وكيع ، فكان لايفتى بمنى حتى يرجع إلى مكة ، فجاءه رجل إلى منى وهو عنـد قرين الثعالب[1] محتبى . فقال . يا أبا سفيان بت البارحة بمكة ـ وكان جاء إلى طواف الزيارة ـ فنام بمكة . قال فقال لرجل بجنبه خراسانى قل له ذاك قل له ، قال فقال لى . إن أبا سفيان لايفتى بمنى ، قال فقلت يا أبا سفيان أنا رجل منك واليك أفتنى ، قال فقال للرجل الذى بجنبه قل له والك قل له ، قال فقال لى الرجل إن أبا سـفيان لايفتى بمنى . قال فقلت له هوذا أقول لك ، فان كان على دم فقل لى برأسك نعم ، وإن لم يكن على شىء فقل لى برأسك لا . قال فقال للذى بجنبه قل له والك قل له ، قال فقال لى إن أبا سفيان لايفتى بمنى ، قال فانصرفت لحثته بمكة والناس حوله حلق ، قال فقلت له يا أبا سفيان ما تقول فى رجل جاء إلى طواف الزيارة فنام بمكة قال فعرفنى وقال أدخل أدخل ، فدخلت اليه فقال لى هات مسألتك ، قال فقلت له جئت إلى طواف الزيارة فنمت بمكة ، قال فا كثر الليل أين كنت ، بمكة أو بمنى ؟ قلت بمنى ، قال قم ليس عليك شىء . قال ابراهيم : لم يقل هذا أحد إلا مغيرة عن ابراهيم ومجاهد . قالا : من بات من وراء العقبـة فعليـه دم . وكأن أبا اسحاق الحربى ذهب إلى قول وكيع إذا كان أكثر الليل بمنى فليس عليـه شىء . قال ابراهيم فحج فى تلك الحجة ثم أخـذه البطن ، فما زال به البطن إلى فيد ، فكان ينزل فى كل ميل مرارا فمات بفيد ، ودفن فى الجبل آخر القبور سنة ثمان وتسعين ومائة فى آخرها وثم قبر عبد الرحمن

(١) كذا فى الصيمياطية وفى الكوبريلى : قرن الثعالب ولم أجده بالنص .

ابن اسحاق القاضي. أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف. قال قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل: وكيع كان بينه وبين أبي نعيم سنة، هو أسن من أبي نعيم بسنة، ولد وكيع سنة تسع وعشرين، وأبو نعيم سنة ثلاثين. أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء - وأنا حاضر - قال قال علي ابن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني: ووكيع بن الجراح بن مليح بن عدي ابن فرس ويكنى أبا سفيان، مات سنة سبع وتسعين ومائة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال. وأخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن سليمان الباهلي قال سمعت محمد بن الحجاج الضبي يقول. وأخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن احمد بن النضر. قال مات وكيع سنة سبع وتسعين. زاد ابن الفضل والطناجيري ومائة. أخبرنا ابن الفضل حدثنا دعلج أخبرنا احمد بن علي الابار قال سألت أبا هشام فقال مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء، ودفن بفيد. أخبرنا الازهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. قال ومات وكيع في سنة ثمان وتسعين ومائة، في طريق مكة بفيد. أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي وأخبرنا البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهري. قالا. حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله. قال ومات وكيع وهو ابن ست وستين.

- ٧٣٢٣ - وكيع بن سفيان المروزي

وكيع بن سفيان، أبو سفيان المروزي. قدم بغداد وحدث بها عن زيد بن المهتدي المروزي. روى عنه محمد بن عبد الرحيم المازني * أخبرنا علي بن أبي بكر

المازنى حدثنى أبى قال حدثنى أبو سفيان وكيع بن سفيان المروزى حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدى . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن الحسن ابن زياد المقرئ حدثنا زيد بن المهتدى حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى عن عمر بن هارون البلخى عن يونس بن يزيد الايلى عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت بالخاتم والنعلين » لفظ حديث وكيع .

﴿ ذكر الأسماء المفردة فى هذا الباب ﴾

٧٣٣٤ — الوضين بن عطاء الخزاعى

الوضين بن عطاء بن كنانة ، أبو كنانة الخزاعى . من أهل دمشق حدث عن مكحول ، ومحفوظ أبو علقمة ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعطاء بن أبى رباح وجنادة بن أبى أمية ، وخالد بن معدان روى عنه صدقة بن عبد الله السمين ، ويحيى ابن حمزة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وبقية بن الوليد ، وعبد الله ابن بكر السهمى وبلغنى عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قال سمعت ناعم بن مرثد يذكر عن الوضين بن عطاء . قال استزارنى أبو جعفر — وكانت بينى وبينه حالة قبل الخلافة — فصرت إلى مدينة السلام ، فخلونا يوما فقال لى يا أبا عبد الله ما مالك ؟ قال قلت الذى تعرف يا أمير المؤمنين ، قال وما عيالك ؟ قلت ثلاث بنات والمرأة وخادم لهم ، قال فقال أربع فى بيتك ؟ قال قلت نعم ! قال فوالله لردد ذلك . حتى ظننت أنه سيلومنى ، ثم رفع رأسه فقال : أنت أيسر العرب ، أربع مغازل تدور فى بيتك . أخبرنا أبو القاسم على بن الفضل بن طاهر بن الفرات — إمام مسجد الجامع بدمشق — أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن ابن الوليد الكلابى أخبرنا أبو الحسن احمد بن عمير بن يوسف قال حدثنى احمد بن الوضين ، كذا قال لنا ، وإنما هو يحيى بن احمد بن الوضين عن أبيه ينسب إلى جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع ، أبو كنانة . أخبرنا التنوخى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب الاصم حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء . قال. كان صاحب منطق . حدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر الدمشقى أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد حدثنا أبو زرعة قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم فما تقول فى أبى معبد حفص بن غيلان ؟ قال ثقه ، قلت فما تقول فى الوضين بن عطاء ؟ قال ثقة ، قلت فأين هو من أبى معبد ؟ قال فوقه بسنة ، ولقيه أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى ـ باصبهان ـ أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى عن الوضين بن عطاء فقال : ثقة أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد ـ اجازة ـ قال قال أبى . الوضين بن عطاء ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سألت أبا داود عن الوضين بن عطاء فقال . صالح الحديث ، قلت هو قدرى ؟ قال نعم . اخبرنا البرقانى اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى : الوضين ابن عطاء يكنى أبا كنانة غيره أوثق منه . أخبرنى على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع قال . الوضين بن عطاء ضعيف أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن ابراهيم عن موت الوضين بن عطاء فقال سنة سبع واربعين ومائة ـ أو نحوه ـ وقال يعقوب حدثنى عبد الرحمن بن عمر الدمشقى حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر قال . رأيت الوضين بن عطاء ـ وكنت أمر عليه ـ مات سنة سبع وأربعين ومائة . كتب الىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعه عبد الرحمن بن عمرو قال

قال لى محمد بن عثمان : مات الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الأهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : الوضين بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة دمشقى ، مات سنة تسع وأربعين ومائة . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : الوضين بن عطاء بن كنانة ، يكنى أبا كنانة وكان ضعيفا فى الحديث ، مات بدمشق فى عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس - بمصر - حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح قال الوضين بن عطاء ، قال أبو مسهر بلغنى أن كنيته أبو كنانة ، وهو ابن عطاء بن كنانة ، مات سنة نيف وخمسين

- ٧٣٣٥ - وقاء بن أياس الوالبي الكوفى

وقاء بن اياس ، أبو يزيد الوالبى الكوفى . نزل المدائن وحدث بها عن المختار ابن فلفل ، وعلى بن ربيعة ، وسعيد بن جبير روى عنه ابنه اياس بن وقاء ، وسفيان الثورى ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو معاوية الضرير ، ويزيد بن هارون أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد ابن على قال سمعت أبا داود يقول : وقاء بن اياس ، أبو يزيد مدائنى أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن وقاء - أبى يزيد - بن اياس ، كوفى لا بأس به . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا على وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن عبد الله المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما كان وقاء بن اياس بالذى يعتمد عليه .

- ٧٣٣٦ - ورقاء بن عمر اليشكرى

ورقاء بن عمر بن كليب ، أبو بشر اليشكرى - وقيل الشيبانى - أصله من

خوارزم — ويقال من مرو، ويقال من الكوفة — سكن المدائن وحدث بها عن عمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار، وعبيد الله بن أبي يزيد، ومنصور بن المعتمر، وعبيد الله بن أبي نجيح، وأبي الزناد. روى عنه شعبة، وعبد الله بن المبارك، ووكيع، وشبابة بن سوار، وعلى بن حفص، وأبو النضر هاشم بن القاسم وآدم بن أبي إياس، ونصر بن حماد الوراق، ومحمد بن سابق، وعبد الصمد بن النعمان، وعلى بن الجعد، وغيرهم. قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الاصم — وذهب أصله به — ثم أخبرنى العتيقى قراءة — أخبرنا عثمان بن محمد بن احمد بن العباس المخرمى قال أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد الدورى حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول. وأخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول: كان ورقاء بن عمر خراسانيا ينزل المدائن. حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى قال: أبو بشر ورقاء بن عمر — قيل أصله خوارزمى نزل المدائن. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن سلمان الفقيه. وأخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قالا حدثنا جعفر ابن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال حدثنى يحيى بن معين قال سمعت معاذ ابن معاذ يقول ليحيى القطان: سمعت حديث منصور فقال يحيى: ممن سمعت أحاديث منصور؟ من ورقاء؟ لا يساوى شيئا. وفى حديث ابن رزق: ممن سمعت أحاديث منصور؟ قال من ورقاء، قال لا يساوى شيئا. اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله يقول: ورقاء من اهل خراسان. قال وقال حجاج كان يقول لى: كيف هذا الحرف عندك؟ فأقول

له كذا ، وكذا قال أبو عبدالله : وهو يصحف فى غير حرف . وكأن ابا عبدالله ضعفه فى التفسير . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد قيل له ورقاء ؟ قال ثقة ، صاحب سنة . قيل له كان مرجئا ؟ قال لا أدرى . أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن المدينى . قال قال يحيى بن سعيد . قال معاذ قال ورقاء : كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبى نجيح ، وقرأ على نصفه ، وقال ابن أبى نجيح . هذا تفسير مجاهد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين : أيما أحب اليك تفسير سعيد عن قتادة ، أو تفسير شيبان عن قتادة ؟ قال : تفسير سعيد ، فقلت له : تفسير ورقاء أحب اليك . أو تفسير شيبان ؟ قال : تفسير ورقاء . لأنه عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، ومجاهد أحب الى من قتادة قلت ليحيى . فأيما أحب اليك ، تفسير ورقاء أو تفسير ابن جريج ؟ قال . تفسير ابن جريج . لان تفسير ابن جريج عن مجاهد هو مرسل ، لم يسمع من مجاهد إلا حرفا قلت له . فتفسير سعيد أعجب اليك ، أو تفسير ورقاء به ؟ قال تفسير ورقاء أعجب الى ، لانه عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، وذاك عن سعيد عن قتادة ، ومجاهد أعجب الى من قتادة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سألت أبا داود عن ورقاء وشبل فى ابن أبى نجيح فقال ورقاء صاحب سنة ، الا أن فيه ارجاء ، وشبل قدرى أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل الجلاب . قال قال لى ابراهيم الحربى . لما قرأ وكيع التفسير قال للناس خذوه ، فليس فيه عن الكلبى ، ولا ورقاء شئ . أخبرنا محمد بن أبى القاسم الازرق أخبرنا

أبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن الحسين الرازي. وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدوري. قالا: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود. قال قال لي شعبة: لا تلق - حتى ترجع - مثل ورقاء بن عمر. قال محمود قلت لأبي داود: أي شيء يعني بقوله؟ قال أفضل، وأورع وخير منه - واللفظ للهيثم. أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني - بأصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ - وذكر ورقاء - فأحسن الثناء عليه، ورضيه، وحدثنا عنه. وحدثنا غندر حدثنا شعبة عن ورقاء وسمعت أبا داود. قال قال شعبة: لا يكتب عن مثل ورقاء حتى يرجع أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المقرئ حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال وسألته - يعني يحيى بن معين - عن ورقاء بن عمر فقال ثقة. أخبرني السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي. قال قال يحيى بن معين: شيبان بن عبد الرحمن التميمي المؤدب، وورقاء بن عمر اليشكري، ثقتان. أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الازرق أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر. قال: دخلنا على ورقاء بن عمر اليشكري، وهو في الموت، فجعل يهلل ويكبر ويذكر الله عز وجل، وجعل الناس يدخلون عليه أرسالا، فيسلمون عليه فيرد عليهم، فلما أكثروا التفت الى ابنه فقال يا بني اكفني رد السلام على هؤلاء. لا يشغلوني عن ربي عز وجل.

- ٧٣٣٧ - والبة بن الحباب الشاعر

والبة بن الحباب، أبو أسامة الشاعر. من بني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، وهو كوفي،

وكان من الفتيان الخلعاء المجان، وله شعر فى الغزل والشراب وغير ذلك . ولما مات رثاه أبو نواس ـ وكان والبة استاذه ـ حدثنى أبو القاسم الازهرى ـ لفظا ـ أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السكرى أخبرنا عبدالله ابن أبى سعد قال حدثنى على بن الحسن الشيبانى قال حدثنى محمد بن يحيى الدهقان عن عمه . قال : ولى يحيى خراج الاهواز فأخرج معه والبة بن الحباب ـ وكان يأنس به ـ فوجهه الى البصرة ليشترى له بها حوائج ، وكان فيما يشترى له بخوراً ، فصار الى سوق العطارين فاشترى منها عوداً هنديا ، وكان أبو نواس يبرى العود وهو غلام ، فاحتيج اليه فى برى ذلك العود وتنقيته ، فلما رآه والبة كاد أن يذهب عقله عليه ، فلم يزل يخدعه حتى صار اليه ، فحمله الى الأهواز ، وقدم به الى الكوفة بعد منصرفهم ، فشاهد معه أدباء الكوفة فى ذلك الوقت فتأدب بأدبهم.

أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا أحمد بن اسماعيل ابن القاسم الشرقى حدثنى الحسين بن سلام السكونى أخبرنى ابراهيم بن جناح المحاربى قال سمعت أبا نواس يقول · سبقنى والبة الى بيتين من شعر قالهما ، ووددت أنى كنت سبقته ، وأن بعض أعضائى اختلج منى :

وليس فتى الفتيان من راح أو غدا ۞ لشرب صبوح أو لشرب غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح أو غدا ۞ لضر عدو أو لنفع صديق

وقدم والبة بغداد بأخرة ، وجرى بينه و بين أبى العتاهية مهاجاة ، حتى خرج عن بغداد فرارا من أبى العتاهية قرأت على الجوهرى عن محمد بن عمران بن موسى قال أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد بن موسى حدثنى محمد بن القاسم حدثنى اسحاق بن ابراهيم السالمى السكونى قال حدثنى محمد بن عمر الجرجانى قال : رأيت أبا العتاهية جاء الى أبى ، فقال له إن والبة بن الحباب قد هجانى ومن أنا منه ؟ أنا جرار مسكين ، فحمل يرفع من والبة و يضع من نفسه ، فأحب

أن تكلمه أن يمسك عنى ، قال فكلم أبى والبة فى أمره ، وقال له تكف عنه وعرفه أن أبا العتاهية جاءه وسأله ذلك ، فلم يقبل ، وجعل يشتم أبا العتاهية ، فتركه ثم جاءه أبو العتاهية فسأله عما عمل فى حاجته ، فأخبره بما رد عليه والبة . قال لأبى لى الآن اليك حاجة ، قال : وماهى ؟ قال لا تكلمنى فى أمره قال قلت : هذا أقل ما يجب لك ، قال فقال أبو العتاهية يهجوه .

أوالب أنت فى العرب ... كمثل الشيص فى الرطب

هلم إلى الموالى الصيـ ... ـد فى سعة وفى رحب

فأنت بنا لعمر الله ... أشبه منك بالعرب

غضبت عليك ثم رأيـ ... ـت وجهك فانجلى غضبى

لما ذكرتنى من لو ... ن أجدادى ولون أبى

قال وكان والبة أشقر اللون والشعر أبيض ، فأخرجه أبو العتاهية بلونه من العرب وأضافه إلى الموالى وعيره بالشقرة ، إذ كانت من ألوان العجم دون العرب وقال فيه أيضا

نطقت بنو أسد ولم تظهر ... وتكلمت سراً ولم تجهر

أما ورب البيت لو جهرت ... لتركتها وصباحها أغبر

أبروم شتمى منهم رجل ... فى وجهه عبر لمن فكر

وابن الحباب صليبة زعموا ... ومن المحال صليبة أشقر

مابال من آباؤه عرب الأ ... لوان يحسب من بنى قيصر

أترون أهل البدو قدمسخوا ... شقراً أما هذا من المنكر ؟

أكذا حلقت أبا أسامة أم ... لطخت سالفتيك بالعصفر

قال فبلغ الشعر والبة فجاء إلى أبى فقال له . قد كلمتنى فى أبى العتاهية وقد غبت فى الصلح . فقال له : هيهات ، إنه قد أكد على إذ لم تقبل ماطلب ،

أن أخلى بينك وبينه ، وقد فعلت . فقال له والبة : فما الرأى عندك، فقد فضحنى وهتكنى ؟ قال أرى أن تخرج الساعة إلى الكوفة ، قال فركب زورقا ومضى من بغداد إلى الكوفة .

-٧٢٣٨- ورد بن عبد الله التيمى الطبرى

ورد بن عبد الله، التيمى . طبرى الاصل سكن بغداد وحدث بها عن عدى ابن الفضل ، ومحمد بن طلحة بن مصرف ، والقاسم بن عبد الله العمرى ، ومحمد ابن جابر ، وجرير بن عبد الحميد . روى عنه ابناه يحيى ، ومحمد ، واحمد بن ملاعب * أخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلى أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الزرقى حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا ورد بن عبد الله حدثنا محمد بن جابر عن أبى اسحاق عن الاسود . قال قلت لأبى محذورة : كيف كنت تؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأى ذلك كنت تصنع ؟ قال كنت أثنى الاقامة كما أثنى الاذان ، واجعل آخر أذانى ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا اله إلا الله . أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الابهرى أخبرنا احمد بن عمير بن جوصا — بدمشق — قال سألت ابراهيم بن يعقوب السعدى عن ورد بن عبد الله فقال ثقة .

-٧٢٣٩- وهيب بن عبد الله المروروذى

وهيب بن عبد الله بن محمد بن رزين ، أبو بكر المروروذى المؤدب سكن بغداد وحدث بها عن عاصم بن على ، ويحيى بن عثمان الحربى ، وأبى الفرج الهيثم ابن خالد ، ومحمد بن احمد بن أبى خلف ، والحسن بن المبارك الانماطى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن على البادا أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا وهيب بن عبد الله بن رزين حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا رشدين عن عقيل وقرة عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبى أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من دخل منكم الغائط فلا يستقبل

القبلة ولا يستدبرها » أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى قال أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا وهيب المعلم البغدادى حدثنا هيثم بن خالد حدثنا اسحاق بن عيسى الطباع حدثنا خالد بن الياس عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رأى من أخيه عورة فسترها عليه دخل الجنة » قال الطبرانى : لا يروى عن أبى سعيد الا بهذا الاسناد ، تفرد به خالد بن الياس . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : ومات وهيب بن عبد الله — أبو بكر المروروذى — يوم الخميس لثلاث خلون من ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، كان ينزل الجانب الغربى فى درب عباس ، كتب الناس عنه ، كان ثقة

— ٧٣٤٠ — واقد بن أبى شبيل — الواقدى

واقد بن أبى شبيل عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد ، أبو الحسين الواقدى الدقاق . حدث عن أبيه ، وعن بكر بن سهل الدمياطى ، وأبى العباس الكديمى روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين * أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسين بن نصر العطار أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبوالحسين واقد بن عبيدالله بن عبدالرحمن ابن واقد الواقدى الدقاق حدثنا بكر بن سهل — ببطن مرو — أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن احمد بن بشار النيسابورى — بالبصرة — حدثنا أبو بكر محمد ابن حمد بن محمويه العسكرى حدثنا بكر بن سهل الدمياطى القرشى — بدمياط — حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « اعروا النساء يلزمن الحجال »

— ٧٣٤١ — واثل بن عبد المنعم الجواليقى

واثل بن عبد المنعم ، أبو همام الجواليقى ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه فى جامع كلواذى عن احمد بن سعيد الجمال فى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة .

٧٣٤٢ - وجيه بن محمد أبو الحسن

وجيه بن محمد بن احمد بن القاسم بن عبد الله بن محرز بن ابراهيم ، أبو الحسن ، حدث عن محمد بن جرير الطبري روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي .

٧٣٤٣ - ولاد بن علي أبو الصهباء

ولاد بن علي بن سهل ، أبو الصهباء التيمي الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي جعفر بن دحيم الشيباني كتبنا عنه وكان ثقة . وهو ولاد بن علي بن سهل ابن محمد بن سهل بن غليظ بن الصباح بن عامر بن أبي الصهباء بن منيع بن ربيعة ابن جندل بن خلف بن حبيب بن ربيعة بن ولاد بن خزيمة بن لؤي بن عمرو بن حارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان . قرأت نسبه هذا بخط بعض أصحابنا ، وذكر أن ولاداً أملاه عليه * أخبرنا ولاد بن علي أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا احمد بن حازم ابن أبي عرزة الغفاري أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن اسماعيل . قالا . حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة » كان مولد ولاد في جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وتوفي يوم الأربعاء الحادي عشر من صفر من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد ، ودفن إثر ذلك في مقبرة الكناس .

٧٣٤٤ - وشاح بن عبدالله مولى القاضي الزينبي

وشاح بن عبد الله ، أبو الحسن مولى القاضي أبي تمام الزينبي سمع عثمان ابن محمد بن سقة البيع ، ومحمد بن الحسن اليقطيني . كتبنا عنه وكان صدوقا ، كثير الدرس للقرآن وقيل إنه كان له رأي في الاعتزال ، والله أعلم * أخبرنا وشاح حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر البيع حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال حدثنا اسماعيل بن أبي أويس وعبد الجبار بن سعيد الماحقي . قالا : حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن سعيد بن زيد بن عمرو

قال سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو ابن نفيل فقال : « يأتي يوم القيامة وحده » مات وشاح في ليلة الأربعاء الرابع من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة في داره بالكرخ وحدثني من سمعه قبل أن يموت بشهر يذكر أنه بلغ تسعين سنة .

-٧٣٤٥- واصل بن حمزة بن على بن احمد بن نصر ، أبو القاسم الصوفي البخاري :

واصل بن حمزة الصوفي

قدم بغداد وحدث بها عن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد ، وأبي حامد احمد بن محمد الحافظ البخاريين . كتبت عنه ولم يكن به بأس * أخبرنا واصل ابن حمزة - في سنة خمسين وأربعمائة - أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان - ببخارى - حدثنا خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام حدثنا أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم حدثنا أبي أخبرنا عيسى ابن موسى عن الحسن - هو ابن هاشم - عن يحيى بن العلاء قال حدثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن جابر . قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة له ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « قدمتم خير مقدم ، وقدمتم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر » قالوا وما الجهاد الأكبر يارسول الله ؟ قال : « مجاهدة العبد هواه » .

تم المجلد الثالث عشر من تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي بتصحيح الفقير إلى الله تعالى محمد حامد الفقي من علماء الأزهر الشريف وخادم السنة النبوية . ويليه المجلد الرابع عشر إن شاء الله وأوله حرف الهاء

والله الموفق والمعين على الاتمام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ فهرست الجزء الثالث عشر من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

﴿ تمت الفهرست ﴾

تنبيه - اطلب من مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة بمصر

ملحقات تاريخ بغداد

أولا — ترجمة الخطيب البغدادي مؤلف تاريخ بغداد لفضيلة الأستاذ الشيخ احمد محمد شاكر القاضي الشرعي .

ثانيا — الرد على الخطيب البغدادي فيما أتى به من ترجمة الامام الأعظم فى تاريخه للملك المعظم عيسى الايوبي المتوفى سنة ٦٢٤ والمشهور بكتاب — السهم المصيب فى كبد الخطيب — .

ثالثا — مفتاح الترتيب لاحاديث تاريخ الخطيب وضعه العلامة المحدث السيد احمد الصديق أحد علماء طنجه ونزيل القاهرة الآن .

رابعا — الفهرس العام لتاريخ بغداد ويشتمل على :

(ا) فهرس الاعلام مرتبا على حروف الهجاء

(ب) فهرس الانساب » » » »

(ح) فهرس الالقاب والكنى » »

(د) فهرس البلدان والاماكن والمحال »

هذه الفهارس الاربعة يقوم بوضعها محمد أفندى اسماعيل الصاوى بكلية الآداب فى الجامعة المصرية بارشاد أساتذته على الطريقة الجديدة

خامسا — فهرس لطبقات المترجمين فى التاريخ مقسمين الى ٢٧ طبقة وملحق به فهرس لاسماء الكتب والمصنفات الوارد ذكرها فى التاريخ